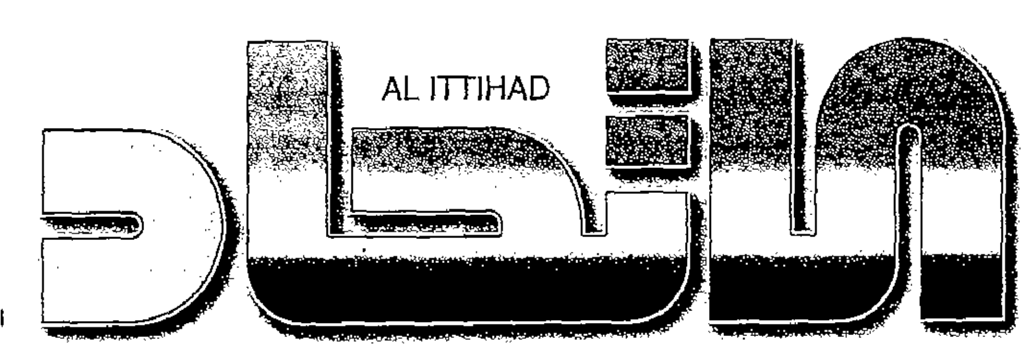




٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

ISSUE 8364 TUESDAY APRIL 1998

(وام)

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سلطان بن زايد

الموافقة على مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد

تغيير الكادر الوظيفي إلى حلقات والتركيز على الانتاجية

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد بناء على مذكرة من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة الوزارية للتشريعات.

ويتكون مشروع القانون من ٩٩ مادة ويهدف الى رفع كفاءة موظفي الدولة على النحو الذي يمكنهم من أداء واجباتهم على الوجه الاكمل وكذلك التقريب بين القوانين التي تطبق بالقطاع الخاص وتغيير الكادر الوظيفي من حلقة ودرجة الى حلقات والتركيز على الانتاجية والانضباط والتنظيم الوظيفي ومواكبة تقنيات التحديث الاداري في العالم.

ووافق المجلس على مذكرتين من معالي وزير المواصلات تضمنتا مشروعي اتفاقيتين ثنائيتين للنقل الجوي بين كل من حكومتي دولة الامارات واليابان من جهة وحكومتي الامارات ونيوزيلندا من جهة أخرى.

واطلع المجلس على التوصية التي أصدرها المجلس الوطني الاتحادي بعد مناقشته لسياسة الحكومة في أعداد الميزانية العامة السنوية للدولة وعلى ملاحظات المجلس بعد مناقشته لمشروع قانون الميزانية العامة للاتحاد لعام ١٩٩٨ والميزانيات المرافقة لها للمؤسسات والهيئات المستقلة.

كما اطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الصحة حول نتائج أعمال وتوصيات المؤتمر الرابع والاربعين لوزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالدوحة خلال شهر فبراير الماضي.

وبحث المجلس عدداً آخر من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

نفى اقامة مناورات مع ايران

العطية يشيد بالعلاقات بين قطر والامارات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أشاد المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطري فواز بن أحمد العطية بالعلاقات الأخوية التي تربط بلاده بدولة الامارات منوها بالنتائج الايجابية التي أسفرت عنها زيارة أمير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الامارات ولقاؤه مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس ان مباحثات أمير قطر مع صاحب السمو رئيس الدولة اتسمت بالاخوة والود والصراحة المعهودة بين الجانبين، وساد كل اللقاءات جو من المودة، مؤكدا ان هذه الزيارة تدعم العلاقات بين البلدين، وترسخ جذورها الضاربة في عمق التاريخ.

ونفى المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطري فواز أحمد العطية ان تكون بلاده قد تلقت عرضا لاقامة مناورات مشتركة مع القوات الايرانية.

وقال: «لا يوجد لدينا ما نتحدث عنه في هذا الاطار، ونحن نحترم ايران فهي دولة جارة شقيقة كبرى، مهمة بالنسبة للأمن واستتباب الاستقرار بالخليج، ونحن نقيم معها علاقات طيبة».

أما المناورات التي نقيمها مع كل من فرنسا وأمريكا فهي تأتي ضمن اتفاقية الدفاع المشتركة التي وقعت مع الدولتين، بهدف تطوير امكانات القوات القطرية وتعزيز قدراتها والتنسيق بين الجانبين.

وكانت قطر قد وقعت اتفاقية دفاع مع أمريكا عام ١٩٩٢م وهناك قوات أمريكية متواجدة في قطر مع تخزين لمعدات عسكرية أمريكية، وسبق أن أجرى الطرفان مناورات عدة، وستجرى قوات البلدين غدا الأربعاء مناورات جديدة اطلق عليها «صقر الخليج - ٥».

كما ترتبط قطر باتفاقية للدفاع مع فرنسا وقعت ١٩٩٤م، وتستخدم القوات القطرية ما نسبته نحو ٧٠٪ من معداتها العسكرية من الجانب الفرنسي، وأبرمت صفقة طائرات ميراج «٢٠٠٠-٥» تقدر بعض المصادر قيمة الصفقة «١٢ طائرة» بنحو ٦٠٠ مليون دولار، كما أجرى الطرفان عدة مناورات آخرها الشهر الماضي تحت اسم «جمع اللؤلؤ».

وفيما يتصل بعلاقات بلاده مع اسرائيل قال «قطر قامت بتجميد علاقاتها واتصالاتها مع اسرائيل منذ نوفمبر ١٩٩٦م بعد القمة العربية التي عقدت بالقاهرة نتيجة سياسات الحكومة الاسرائيلية، ولم نجتمع أو نستقبل أي وفد أو مسؤول اسرائيلي، كما أننا أوقفنا التوجه الذي كان لدينا حول فتح مكتب تمثيل قطري في تل أبيب».

ولم يستبعد المسؤول القطري اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي الموجود بالدوحة في حالة توقف عملية السلام، وقال ان وجوده هدفه دعم عملية السلام التي لايزال هناك بصيص من الأمل في امكانية احيائها واعادتها الى مسارها الصحيح.

فلاح بن زايد يفتتح في الصين مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية

■ يفتتح سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية صباح الخميس في بكين مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية الذي اقيم بمنحة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليكون مركز اشعاع حضاري وثقافي للدارسين والمتخصصين والمهتمين بالدراسات العربية والاسلامية في الصين وآسيا. كما يفتتح سمو الشيخ فلاح بن زايد يوم الجمعة مطبعة الجمعية الاسلامية في غرب الصين على بعد نحو ساعة من بكين وتقوم بطباعة المصحف الشريف والكتب الاسلامية وترجمة القرآن وتفسيره بسبع لغات.

(طالع ص ٣)

الصحة تؤكد: لا اصابات بالحمى الشوكية

■ دبي - الاتحاد: أكدت وزارة الصحة، ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي انه ليست هناك ضرورة لحملة تطعيم شاملة ضد مرض الحمى الشوكية واكدت للمواطنين والمقيمين ان الاشاعات التي انتشرت حول وجود حالات اصابة بهذا المرض في دبي لا اساس لها من الصحة.

وقد عقد ممثلو وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي اجتماعا امس للنظر في هذا الامر واكدوا للمواطنين والمقيمين انه لا يوجد انتشار لمرض الحمى الشوكية.

وسط استمرار الاعتقالات لعناصر الحركة وتبادل الاتهامات

جهود لانهاء التوتر بين السلطة و«حماس»

«انذارات ساخنة» لاسرائيل .. والافراج عن قيادي «بالجهاد»

■ غزة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ ذكرت مصادر فلسطينية أمس أن حركة حماس تقدمت بمبادرة لاحتواء الأزمة بينها وبين السلطة الفلسطينية على خلفية اغتيال محيي الدين الشريف أحد قادة الحركة العسكريين، واشارت الى وجود اتصالات لتشكيل لجنة لاصلاح ذات البين.

وأفرجت السلطة الفلسطينية أمس عن أحد قياديي حركة الجهاد الاسلامي وسط أنباء عن اعتقالها ١٤ طالبا من أنصار حماس.

وقال اسماعيل أبوشنب وهو من كبار قادة حماس في غزة أن مبادرة الحركة تقوم على ٣ بنود في مقدمتها ضرورة الافراج عن جميع المعتقلين في قضية الشريف، بينما قال الدكتور حيدر عبدالشافي المفاوض السابق إنه قابل شخصيات من السلطة وحماس وان الجانبين اعربا عن رغبتهما في انهاء التوتر.

وقالت المصادر ان اسرائيل تلقت انذارات ساخنة بتنفيذ عمليات انتقامية لمقتل الشريف قبل نهاية الشهر الجاري.

ووسط الحديث عن بوادر انحسار التوتر بين السلطة وحماس، أصدرت كتائب القسام «الجناح العسكري للحركة» بيانا اتهمت فيه رئيس جهاز الأمن الوقائي جبريل الرجوب رسميا ولأول مرة بالتورط في اغتيال الشريف واصدار التعليمات بذلك بينما اتهم مستشار الرئيس عرفات نبيل أبوردينة في حديث نشر في القاهرة عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم حماس بالتورط في اغتيال الشريف.

وقال أبوردينة ان جميع المعتقلين من حماس لهم علاقة بالحادث، وطمأن الشارع العربي الى أن الامور لن تتدهور بين القوى السياسية الفلسطينية الى الحد الذي يتخيله البعض.

ومن جانب آخر أفرجت الشرطة الفلسطينية مساء أمس الأول عن الشيخ عبدالله الشامي الناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي، الذي اعتقل بعد ان القى خطبة يوم الجمعة الماضي اتهم فيها السلطة بقتل الشريف، غير ان مصادر أمنية ذكرت ان الأمن الفلسطيني اعتقل ١٤ طالبا من انصار حماس في جامعة النجاح بنابلس.

الى ذلك ذكرت صحف فلسطينية ان الاردن يسعى للقيام بوساطة بين حماس والسلطة، كما قال الشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ انه يقوم بجهود مع الدكتور أحمد الطيبي مستشار عرفات لرأب الصدع بين السلطة وحماس، كما عبرت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان عن قلقها البالغ من الاعتقالات التي قامت بها السلطة مؤخرا بعد اغتيال الشريف.

عضو المكتب السياسي لحماس محمد نزال يؤكد في مؤتمر صحفي بعمان عدم تأثر الحركة بالاعتقالات ويعرض رسالة العدسي التي أشار فيها الى تعذيبه. (رويترز)

كشف أن عرفات «بكى» من تعثر عملية السلام

حواتمة يقترح قمة فلسطينية لازالة عقبات ترسيخ الوحدة الوطنية

□ عمان - الاتحاد:

■ قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان عقد قمة فلسطينية - فلسطينية يشارك بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجورج حبش والشيخ احمد ياسين من شأنها تذليل العديد من العقبات التي تعترض ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكشف حواتمة في تصريح لـ «الاتحاد» ان الرئيس عرفات وفي لقاء عقد مؤخرا في مدينة غزة جمعه مع وفد من الجبهة الديمقراطية واعضاء من السلطة الوطنية «بكى» بعد شكواه من تعثر عملية السلام. وقال ان جبهته تقدمت في شهر فبراير من العام الماضي بمبادرة لاجراء حوار شامل بين مختلف القوى الفلسطينية ايمانا بضرورة الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وفي اطار برنامج ائتلافي مشترك. وليعقد الاجتماع في اي عاصمة عربية خارج فلسطين ليتسنى التقاء كل القوى والفعاليات السياسية.

ويعتقد حواتمة بأن جولة روس الاخيرة لم تكن فاشلة بالمعنى الحقيقي، حيث قدمت الادارة الامريكية وساطة ومبادرة في محاولة كسر عملية الجمود على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، الا انها تتفق في الكثير من المواقف مع التوجهات الاسرائيلية. حيث تدعو الاخيرة للانسحاب من ٩ بالمائة والامريكية ١٣,١ بالمائة، بما يعني ان (١٢٠) كيلو مترا مربعا يقع فارقا بين الموقعين، وان التوجه الحالي يسعى لحلول توفيقية تتضمن الاتفاق على (١١) بالمائة.

وقال حواتمة ان الجولات القادمة من المفاوضات ستأخذ طابعاً امنيا اجرائيا لترجمة البروتوكول الأمني الخاص الموقع بين اسرائيل والطرف الفلسطيني. مما قد يحول الفلسطينيين الى نقطة ارتكاز لحماية الأمن الاسرائيلي. فيما توقع ان يتم الاعلان عن المبادرة الامريكية لدى زيارة المنسق لعملية السلام دينس روس للمنطقة.

واعتبر الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان بأنه مناورة اسرائيلية مكشوفة لاستهداف كل من سوريا ولبنان والفلسطينيين ومحاولة للمناورة على قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ لاعادة خلط الاوراق مجددا واحداث الانشقاق والفرقة في الصف اللبناني، اضافة الى الايحاء للقيادة الفلسطينية بامكانيات التقدم على المسارات الاخرى لدفعها لتقديم التنازلات.

ووصف عملية السلام بأنها تموت بشكل مبرمج ورد ذلك للبنية الهشة التي استندت اليها مع غياب المرجعية الدولية والرعاية المفترضة تحت لواء الأمم المتحدة.

الهندي يقوم بجولة خارجية

الخرطوم تسعى لكسب مؤيدين لمبدأ الحوار مع المعارضة

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ بدأ الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس المؤتمر الوطني، رئيس لجنة الفكر، جولته الخارجية التي تشمل مصر وفرنسا والمانيا وانجلترا والتي بدأها بالجماهيرية العربية الليبية والتي تعتبر المحطة الاولى في هذا الاتجاه.

وقال د. احمد بلال القطب الاتحادي المعروف وعضو لجنة الفكر الوطني لصحيفة الاسبوع ان الجولة والتي تعتبر الثانية من نوعها تأتي لكسب المزيد من المؤيدين على المستويين الاقليمي والدولي لمبدأ الحوار والتداول السلمي للسلطة في السودان ولشرح التطورات السياسية في ضوء الميثاق والدستور اضافة الى مواصلة الحوار مع المعارضين، واضاف ان زيارة الهندي الى ليبيا تأتي في اطار دعوة مسبقة، في اطار مواصلة المساعي الليبية لتقريب وجهات النظر بين الحكومة السودانية والمعارضة. وقال ان جولة الهندي الى اوروبا تأتي للالتقاء بمجموعة دول شركاء الايقاد والذين سبق ان وعدوا بان تتحول المقاطعة الى معاونة في حالة وجود انفراج سياسي واحترام لحقوق الانسان وتوجه نحو الديمقراطية. واضاف ان الجولة تهدف ايضا الى دفع عملية التفاوض القادمة في نيروبي وانجاحها.

ومن جهة اخرى قال د. عبدالله سليمان العوض، امين دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني لصحيفة الجمهورية الرسمية، ان المؤتمر لا يمانع من الجلوس الى الحوار مع المعارضين ولكنه لم يناقش رسميا مسألة عقد مؤتمر مصالحة سودانية في الخارج، واضاف ان المؤتمر يشجع اية مبادرة للحوار في اي موقع لكنه يرفض الشروط المسبقة ويأمل المشاركة في اي حوار للوفاق وانسحاب الوسطاء بعد جمع الفرقاء على طاولة الحوار حتى يكون مباشرا بين السودانيين.

وذكر د. العوض انه سيزور انجلترا ومصر قريبا في اطار جولة شاملة لدول الجوار بهدف تحسين العلاقات وفتح باب الحوار مع المعارضين، باعتبار ان تنقية العلاقات مع الدول المجاورة سيدفع بالوفاق قدما، واعتبر الدستور ارضية صالحة للحوار. واكد العوض ثقته في التوصل الى وفاق شامل بين ابناء الوطن بعد حوار وصبر طويلين، وعبر عن تفاؤله بعودة المعارضين من الخارج.

الاوفر حظا لخلافة الهراوي

طلاس يشيد بقائد الجيش اللبناني

■ بيروت: اتهم وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس أمس الولايات المتحدة بالعمل على «دق اسفين» بين بيروت ودمشق بتشجيعها المسؤولين اللبنانيين على التفاوض مع اسرائيل بدون اخذ مصالح سوريا في الحسبان. وقال طلاس في كلمة القاها اثناء مأدبة غداء اقامها على شرفه اعيان قرية الشيخ طابا في عكار (شمال لبنان) «لقد حاولوا ان يدقوا اسفينا بين سوريا ولبنان، لكن وعي القادة في لبنان ووعي الرئيس الاسد حالا دون ذلك».

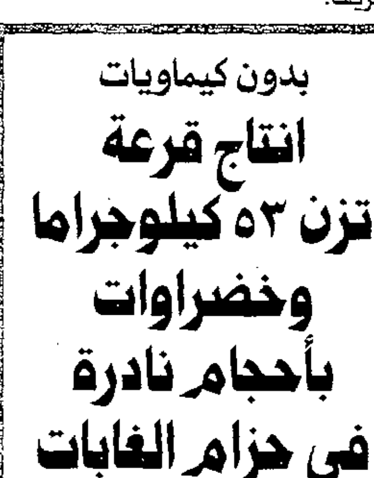
من ناحية أخرى أشاد طلاس بقوة بقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود معربا عن اعتزازه «بالتنسيق والتعاون الكامل ما بين الجيش السوري والجيش اللبناني».

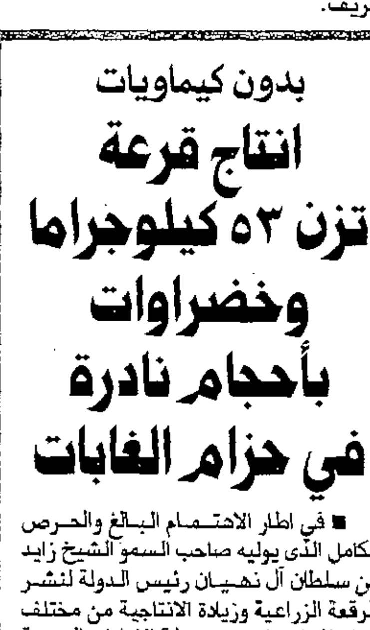
وقال «تسجل للعماد لحود نقطة مضيئة، فهو استطاع ان يبني مؤسسة وطنية بعيدة عن الطائفية، وهذا في الحقيقة نصر كامل لان هذا الرجل الوطني استطاع ان يبني جيشا وطنيا يحترمه جميع اللبنانيين».

ويعتبر العديد من السياسيين ان العماد لحود هو الأوفر حظا لخلافة رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي الذي تنتهي ولايته في ٢٤ نوفمبر القادم. (أ ف ب)

بدون كيماويات

انتاج قرعة تزن ٥٣ كيلوجراما وخضراوات بأحجام نادرة في حزام الغابات





(وام)

■ في اطار الاهتمام البالغ والحرص الكامل الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لنشر الرقعة الزراعية وزيادة الانتاجية من مختلف انواع المحاصيل نجحت دولة الامارات العربية المتحدة في انتاج انواع معينة من الخضراوات باحجام نادرة بدون استخدام الكيماويات.

وقد تم انجاز هذا التقدم في مجال التنمية الزراعية في مزارع نموذجية بمنطقة حزام الغابات برعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ومن هذه المحاصيل التي تم انتاجها ثمرة القرع التي وصل وزنها الى ٥٣ كيلوجراما.

وكانت ثمرة أخرى من القرع قد تم انتاجها في وقت سابق في مزارع حزام الغابات بلغ وزنها ١٥٠ كيلوجراما واستغرق نموها اربعة شهور ونصف الشهر بدون اضافة كيماويات وتم الاقتصار على اوراق الاشجار كسماد طبيعي لها كما تم انتاج انواع من الخضراوات باحجام مناسبة مثل الطماطم والفجل والجزر. (وام)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيسي تونس واليونان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما تلقى سموه برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس قنسطنطينوس ستفانوبولس رئيس جمهورية اليونان وذلك ردا على برقية سموه التي كان بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية اليونان.

.. ويهنئان ملكة الدانمارك

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمارك وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالتها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحبة الجلالة ملكة الدانمارك. (وام)

بقيمة ٤٫٧٥ مليون درهم
توزيع ١١٦ منحة زواج للشباب في العين



خلال توزيع الشيكات «تصوير: ربحي سعد»

العين ـ جميل رفيع:

■ أشاد سعادة الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأبناء الوطن وخاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد اهتمام سموه بهم وحرصه على تكوين مجتمع مترابط. وطالب سعادته الشباب وأسرهم بعدم المغالاة في المهور والاسراف في حفلات الزواج والالتزام بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بهذا الخصوص.

جاء ذلك في تصريح أدلى به أمس بمناسبة توزيع مبلغ ٤ ملايين و٧٥٠ الف درهم منحة شملت ١١٦ شابا من المقبلين على الزواج موزعة كالتالي ١٧ شابا بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة و٥٩ شابا بواقع ٤٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الأول من المنحة و٤٠ شابا بواقع ٣٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الثاني من المنحة، هذا وقد حضر كافة أعضاء اللجنة عملية توزيع الشيكات.

خلال استقبال السفير الفنلندي

المعلا يستقبل السفير الفنلندي

استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري ظهر أمس سعادة ماتي يوهانيس بوليتين السفير الفنلندي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا. (وام)

تنظيم زيارات لطلاب مدارس أبوظبي للمعرض الصحي في المجمع الثقافي

جمال أبوطالب

■ قررت منطقة أبوظبي التعليمية تنظيم زيارات لطلبة المدارس للمعرض الصحي الذي تقيمه وزارة الصحة في القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بأبوظبي من ٢٨ الى ٣٠ ابريل الحالي في نطاق احتفال وزارة الصحة بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الصحة العالمية.

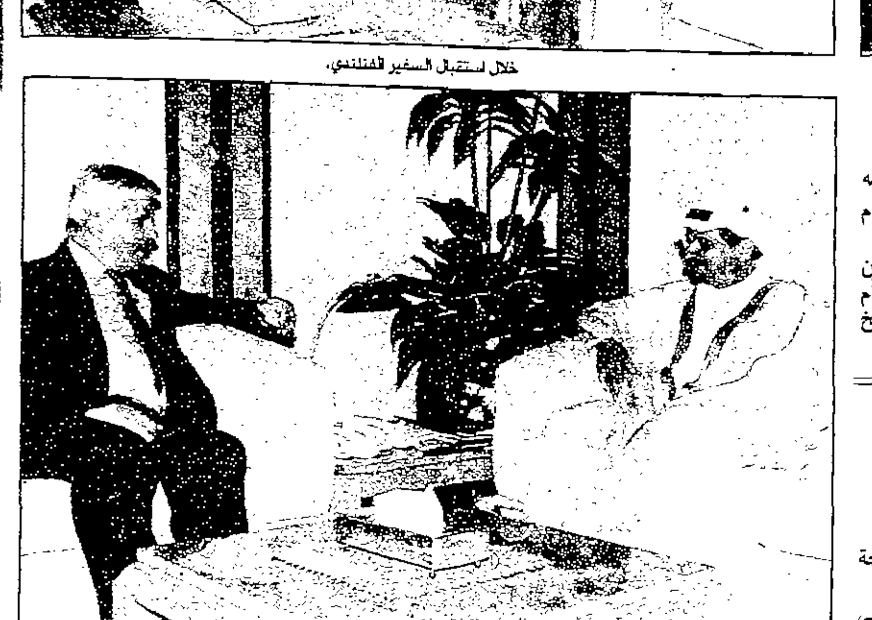
وتم أمس التعميم على جميع مدارس المنطقة للتنسيق مع السيدة حاضرة درويش اخصائية التثقيف الصحي لتنظيم زيارات الطلبة والطالبات للمعرض حيث تم تحديد ايام السبت والاثنين والاربعاء للطلاب وايام الأحد والثلاثاء والخميس للطالبات.

وقد أكدت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة على ان المعرض يتضمن اجنحة لكافة الادارات والمناطق الطبية التابعة لوزارة الصحة وعدد من الجهات المعنية بالصحة في الدولة.

جاء ذلك في رسالتها التي وجهتها الى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية والتي اوضحت فيها ان المعرض سيتضمن مجسما مصغرا للعيادات الطبية لاجراء الفحص الاولي للسمع والنظر والطول وفصيلة الدم والكشف على الأسنان.

واشارت الى انه سيتم اجراء مسابقات صحية حول مجموعة من الامراض حيث يتم توزيع جوائز على الفائزين بها من زوار المعرض.

وقالت ان هذا النشاط يأتي في اطار حرص الادارة المركزية للتثقيف الصحي لاطلاع الطلبة والطالبات على الانجازات الصحية التي شهدتها الدولة.. والمظلة الصحية التي ينعم بها جميع المواطنين والمقيمين على أرض دولة الامارات العربية المتحدة.



.. وخلال استقبال السفير الأردني. (وام)

النعيمي يستقبل سفيري فنلندا والأردن

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس سعادة ماتي يوهانيس بوليتين السفير الفنلندي الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

وقد عبر سموه خلال المقابلة عن ترحيبه بسعادة السفير وتمنى له طيب الاقامة في البلاد والنجاح والتوفيق في مهمته.

وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة سمير رفاعي الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد لدى الدولة الذي قدم لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.

وقد رحب سموه بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في أداء مهام عمله.

وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

أطباء بلا حدود تبدأ حملة تبرعات لأطفال بحر الغزال جنوب السودان

أحمد هاشم:

■ تبدأ اليوم المنظمة الدولية للاغاثة الطبية «أطباء بلا حدود» حملة تبرعات طارئة من أجل تمويل البرامج الغذائية والصحية في منطقة بحر الغزال بجنوب السودان.. وتخصص هذه التبرعات لشراء الامدادات الطبية والغذائية وتشتمل على أدوية وحليب عالي البروتين وأجهزة لقياس الوزن.

وتعود أهمية هذه الحملة نظرا لان متوسط تكلفة علاج الطفل من سوء التغذية يكون مرتفعا اذ يبلغ ١٥ جنيها استرلينيا اي حوالي ٩٠ درهما في الاسبوع ويستمر معظم الاطفال تحت العلاج لمدة شهر واحد في المتوسط الى ان يتمتعوا بصحة كافية تمكنهم من مغادرة مراكز التغذية.

وتشير البيانات الى ان اكثر من ١١٠٠ طفل يتلقون العلاج في ٧ مراكز تغذية تابعة لمنظمة اطباء بلا حدود في بحر الغزال جنوب السودان.. كما سيتم افتتاح ثلاثة مراكز خلال الاسابيع القادمة للتغذية المكثفة وقد تم علاج ٧٠٠٠ طفل خلال الشهرين السابقين في المراكز الصحية التابعة للمنظمة. وتستقبل فرق الاغاثة الميدانية اطفالا اعمارهم ٥ اشهر يبلغ طولهم ٥٠ سنتيمترا فقط ويزنون حوالي ٢ كجم وهو اقل من متوسط الوزن والطول للطفل المولود في اوروبا.

ويقول رئيس بعثة اطباء بلا حدود في بحر الغزال مارك هرمانت ان هؤلاء البشر قد اضعفهم الجوع حتى اصبحوا اكثر عرضة للموت بسبب امراض من السهل الوقاية منها مثل الاسهال والملاريا وتتطلب الضرورة تأمين امدادات في الوقت الذي لايزال مسموحا به الطيران الى هناك.

وقال الدكتور عبدالرحمن غندور ممثل اطباء بلا حدود في دولة الامارات العربية المتحدة ان حوالي ٣٥٠ الف شخص يتعرضون للخطر حاليا بالمنطقة من بينهم ١٢٠ الفا مشردون بسبب القتال الاخير وهم الآن غير قادرين على حصد محاصيلهم ضعيفة الانتاج خلال العام الماضي، وقال انه نظرا لهطول الامطار غير المنتظم وسنوات الحرب وتجدد القتال في يناير الماضي لم تسمح الحكومة لرحلات الاغاثة بالطيران الى بحر الغزال لعدة اسابيع.

وقد استؤنفت رحلات الطيران الآن ولكن ليست هنالك ضمانات بالنسبة للمدة التي ستمنحها الحكومة.

واطباء بلا حدود لديها اكبر تواجد طبي هنالك وتدير ١٢ مركزا صحيا والاولوية تتركز الآن على تلقيح جميع الاطفال الاقل من ٥ سنوات ضد وباء الحصبة القاتل وقد تم حتى الآن تلقيح ٤٠٠٠ طفل خلال الشهرين الماضيين.

حفل تكريمي بدار الآداب اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: ضمن فعاليات الشارقة عاصمة العرب الثقافية تنظم دائرة الثقافة والاعلام أمسية شعرية يحييها الشاعر التونسي المنصف الميزغني وذلك في السابعة من مساء غد الاربعاء في بيت الشعر بساحة الآداب بالشارقة القديمة والدعوة عامة.

كما تنظم الدائرة حفلا تكريميا مساء اليوم للناشئين المنتسبين الى دورة الشعر التي احتضنتها دار الآداب للناشئين وذلك في الخامسة والنصف مساء بمقر بيت الشعر. يصاحب الحفل القاء أشعار من نتاج المنتسبين.

وكانت الدورة قد بدأت اول فبراير حتى ١٢ ابريل الماضي.

الصحة تستضيف أساتذة عالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة

■ بدأت وزارة الصحة مرحلة جديده من برنامجها لاستضافة كبار اساتذه الطب العالميين في مختلف التخصصات الطبيه لعلاج الحالات المرضيه النادره والمشاركة في برامج التعليم الطبي المستمر.

وقال السيد ناصر خليفه البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية مدير مكتب معالي وزير الصحة والمشرف على البرنامج ان الوزارة استضافت البروفيسور تشارلز فايمن استشاري امراض السكري والغدد الصماء في مستشفي كليفلاند كلينك الامريكية والبروفيسور هاني شنيب استاذ جراحة القلب بجامعة ماكيل الكنديه لعلاج الحالات النادرة بمستشفي المفرق والبروفيسور جلى لاشيه استشارى جراحة الانف والاذن والحنجرة بمستشفي بوردو. (وام)

في اطار تطوير تنمية المهارات
افتتاح مشروع ماكينة الحياكة بمدرستين بالشارقة



خلال افتتاح المشروع

الشارقة ـ مريم يوسف:

■ افتتحت صباح أمس الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشيخة عائشة بنت محمد بن صقر القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية مشروع ماكينة الحياكة «المشروع التطويري لتنمية المهارات العملية من خلال تدريب الطالبات على الحياكة الآلية» وذلك بمدرسة المنار الابتدائية للبنات تحت اشراف مديرة المدرسة الأستاذة عائشة خلفان ومدرسة الشيماء الاعدادية للبنات تحت اشراف الاستاذة نعيمة المقهوي.

حضرت الافتتاح الاستاذة جدوى أبوالهدى الموجهة الاولى للتربية الأسرية بوزارة التربية والتعليم والشباب والاستاذة مريم المناعي منسقة الانشطة بالمنطقة والاستاذة سهير السيد ووسام حسني موجهتا التربية الأسرية بمنطقة الشارقة التعليمية.

وتقدمت الدكتورة السيار المشروع التطويري لتنمية المهارات العملية لدى الطالبات واستمعت الى آرائهن في هذا المشروع وتطلعاتهن المستقبلية في مجال مادة التربية الأسرية، كما تقدمت بالشكر والتقدير لمديرات المدارس والهيئات التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية واللاتي ساهمن بتوفير عدد من ماكينات الحياكة في مدارسهن.

ويهدف المشروع الى اكساب الطالبات مهارة استخدام ماكينة الحياكة وتطوير أداء الطالبات في مهارة استخدام الماكينة واعداد الفتاة أم المستقبل لتحمل المسؤولية في تنفيذ بعض القطع البسيطة لافراد أسرتها.

ويهدف المشروع الى اكساب الطالبات مهارة استخدام ماكينة الحياكة وتطوير أداء الطالبات في مهارة استخدام الماكينة واعداد الفتاة أم المستقبل لتحمل المسؤولية في تنفيذ بعض القطع البسيطة لافراد أسرتها.

وصرحت موجهات التربية الاسرية بأن مشروع التدريب على الحياكة الآلية يعتبر من أفضل المشاريع التي تساعد على تطوير المهارات لدى الطالبات في مجال العمل الآلي، وقد بني تصميم هذا المشروع على كيفية استخدام آلة الحياكة وطرق صيانتها باعتبارها تشكل الأساس في تنفيذ القطع المسطحة والملبسية في مراحل التعليم المختلفة.

وقد ركز في هذا المشروع على توعية الطالبات بأهمية وجود آلة حياكة في كل منزل لتكوين الاتجاه بالاهتمام بآلة الحياكة واستخدامها بالطريقة السليمة. ولقد كان للتعاون والتفاعل الايجابي الذي تقدمه ادارة منطقة الشارقة التعليمية من خلال توفير عدد ٤٠ ماكينة حياكة بأهمية سمة واضحة من السمات التي ساهمت في تذليل كثير من الصعوبات.

الزراعة تنفذ مشاريع جديدة لحماية الثروة المائية
إنشاء سدود جديدة ودعم شبكات الري لترشيد الاستهلاك

■ تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية حاليا بتنفيذ عدة مشاريع للحفاظ على الثروة المائية في الدولة في اطار خطة الوزارة لتأمين المياه للمزارعين.

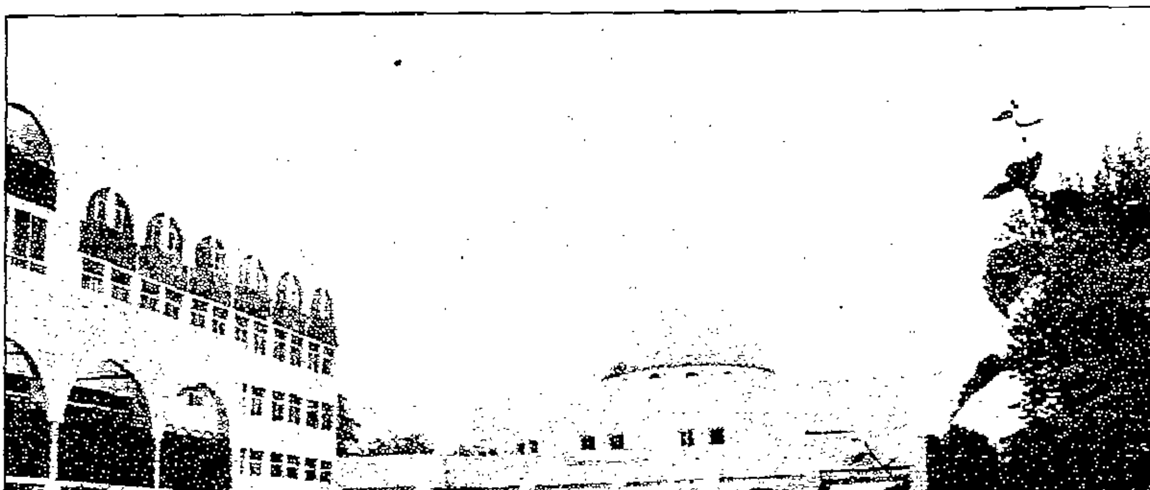
وقال تقرير لوزارة الزراعة والثروة السمكية ان الدولة انشأت العديد من المحطات لتحلية مياه البحر بلغ انتاجها حوالى ٤٧٥ مليون متر مكعب للاستهلاك العام كما اقامت عدة محطات لمعالجة مياه الصرف الصحى تستخدم معظمها لاغراض الزراعة وتجميل المدن..

كما اقامت مايزيد على ٣٧ سدا بطاقة تخزينية تقدر بحوالى ٩٠ مليون متر مكعب وشجعت اساليب استخدام الري الحديثة لتقليل استهلاك المياه كما شجعت الدولة القيام بالبحوث الزراعية المتعلقة باستخدامات المياه شبه المالحة في الزراعة من خلال العديد من المراكز ومحطات البحوث الزراعية بالدولة.

وقال التقرير ان وزارة الزراعة نفذت عددا من المشاريع الكبرى التي تهدف الى الحفاظ على هذا المورد الحيوى الهام ولا تزال تسعى بكل جهودها وامكانياتها لتطوير ابحاث المياه حيث تقوم حاليا بتنفيذ مشروع مسح مصادر المياه والتربة بهدف وضع برنامج متكامل لاستغلال موارد المياه والتربة بالدولة لخدمة اغراض التنمية الزراعية.. وذلك عن طريق حصر وتصنيف انواع التربة المختلفة وتحديد مواقع الطبقات الحاملة للمياه وحجم المخزون الجوفي.

كما تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ مشروع الدراسات الفنية وانشاء السدود بهدف دراسة الاودية المختلفة واختيار المواقع المناسبة لاقامة السدود لحجز مياه الامطار والسيول ومنع تدفقها الى البحر او الصحراء وذلك من اجل زيادة المخزون الجوفي للمياه كمحاولة لمقابلة الاحتياجات المائية المتزايدة.

وقد تم الانتهاء من تنفيذ سد وادى الوريعة وستبدأ الوزارة في تنفيذ سد وادى البصيرة خلال العام الحالي ويتكون المشروع من سد رئيسي بسعة ١٫٦ مليون متر مكعب وحاجز لتغذية المياه الجوفية على فرع وادى الغاي بسعة ١٠٠ الف متر مكعب وكذلك مرافق السد والحاجز وهي مصرف للمياه الفائضة على سعة البحيرة ومخارج مياه لتغذية المناطق التي تقع خلف السد والحاجز وتقدر مدة تنفيذ هذا المشروع بخمسة عشر شهرا. كما تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية حاليا بتنفيذ مشروع صيانة ومعالجة السدود بهدف المحافظة على سلامتها، كذلك مشروع دعم شبكات الري الحديثة للمزارعين من اجل ترشيد استهلاك المياه في الزراعة وتقديم تلك المعدات بنصف تكلفتها للمزارعين. كما تقدم الوزارة خدمات تعميم شبكات الري والاشراف على تركيبها والارشاد المتعلقة ببرمج الري للمزارعين بالمجان. وتعتزم وزارة الزراعة والثروة السمكية تنفيذ عدد من المشاريع المستقبلية للحفاظ على الثروة المائية ومن اهمها مسح مصادر المياه في الدولة ودراسة كافة الاودية بالدولة لتحديد الاماكن المناسبة لاقامة السدود والحواجز والحفر وللاستفاده المثلى من مياه الامطار لتغذية المخزون الجوفي والاستمرار في دعم شبكات الري الحديثة ومتابعة التقنيات العالمية في مجال الري وذلك من اجل الترشيد في استخدام مياه الري ومتابعة التقنيات الحديثة في اساليب تحلية المياه من اجل زيادة الانتاج وتقليل الكلفة وزيادة معالجة مياه الصرف الصحي واعادة استخدامها واعتمادها كمصدر جديد ومتنام لمياه الري واصدار القوانين والتشريعات لتنظيم وترشيد استخدام المياه للاغراض المختلفة. (وام)


منظر عام لمركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية بالصين


سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

يفتتحه محمد بن راشد اوائل الشهر القادم:
مبنى جديد لشؤون الرياضة بشرطة دبي بتكلفة ٤٠ مليون درهم

■ دبي - عيسى حميد:

■ يفتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي اوائل الشهر القادم المبنى الجديد للادارة العامة للشؤون الرياضية بالقيادة العامة لشرطة دبي والذي ينتهي إنشاؤه قريباً ويختص بمهام وواجبات كافة الانشطة الرياضية بشرطة دبي ويشمل نادي الضباط الجديد ومجلس الشرطة الرياضي وقد بلغت تكلفته ٤٠ مليون درهم ويعتبر صرحاً رياضياً عملاقاً يضاف الى المنشآت الرياضية بالدولة ويحتوي النادي على عدة صالات رياضية متطورة وناد صحي مرتبط بالاقسام الرياضية الاخرى كما يحتوي على قسم للعلاج الطبيعي من الاصابات الرياضية وصالة بولينج ومكتبة ومطعم للعائلات ومحال تجارية ومكتب لحجز التذاكر لخدمة ضباط الشرطة وتسهيل سفرهم، اضافة الى مكتب للتأمين على السيارات الخاصة بالضباط وسكن خاص يضم مجموعة من الاجنحة لاستخدامها من قبل كبار الزوار الذين يزورون شرطة دبي ويحتوي النادي على منشآت رياضية متكاملة مثل ملعب كرة قدم ومضمار لألعاب القوى والرياضات الاخرى وكذلك يحتوي المبنى الجديد على مكاتب لمجلس الشرطة الرياضي وصالة للمؤتمرات التي تعقدها شرطة دبي، وللافراح.

زراعة مناطق جديدة في أبوظبي

■ قامت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بزراعة مناطق جديدة في مدينة ابوظبي وضواحيها في اطار خطة البلدية زيادة الرقعه الخضراء ونشر اللون الاخضر وتبديل الزهور.

وقال تقرير لقسم الزراعة عن شهر مارس الماضي انه تم اكثار انواع مختلفه من الاشجار والزهور حيث بلغ اجمالي المنزرع من الاشجار ٨٢ الفا و ١٥٠ شجره وتم توزيع ١٥٢ الفا و ٢٧٨ شجرة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين كما بلغ اجمالي المنزرع من الزهور مليونا و ٧٨٠ الف زهره وتم توزيع مليون و ٥١ الف زهرة على المناطق الزراعية.

وذكر التقرير كذلك أن وحدة الجرين هاوس قامت بالاكثار من النباتات الداخلية حيث تم انتاج ٤٦٢٥ شجرة وتوزيع ٩٥٣١ شجرة وبيع ٧١٩ شجرة بلغت ايراداتها ٦٣٨٥ درهما بينما وحدة زراعة اشجار النخيل بزراعة ٧١٧ شجرة داخل مدينة ابوظبي والمناطق الخارجية شملت الرحبة ونادي البلولو وشارع ام النار ومدينة زايد. (وام)

ممثلا لديوان رئيس الدولة
فلاح بن زايد يفتتح بعد غد مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية بالصين
إنشاء مطبعة بقيمة ١,٥ مليون دولار لطباعة القرآن غرب بكين

■ يتوجه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية غدا الاربعاء الى بكين في زيارة لجمهورية الصين الشعبية تستغرق اربعة ايام.

ويفتتح سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ممثلا لديوان صاحب السمو رئيس الدولة صباح يوم الخميس القادم مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية الذي اقيم بمنحة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحرم جامعة اللغات الاجنبية في بكين وهي جامعة عريقة تعنى بدراسة الحضارات واللغات العالمية.

كما يفتتح سموه يوم الجمعة القادم مطبعة الجمعية الاسلامية والتي اقيمت في غرب الصين على بعد نحو ساعة من بكين وتكلفت نحو مليون ونصف المليون دولار امريكي وتقوم بطباعة المصحف الشريف والكتب الاسلامية وترجمة القرآن وتفسيره بسبع لغات من بينها الانجليزية والفرنسية والروسية والصينية حيث ستدار هذه المطبعة على اسس تجارية بحيث تستفيد من ريعها الجمعية الاسلامية الصينية.

ويلتقى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان خلال زيارته مع معالي تانغ جياتشيوان وزير الخارجية ومعالي جي بيدينغ مساعد وزير الخارجية الصينى كما يقوم بزيارة لسور الصين العظيم وحديقة القصر الصيفي الشهيرة في بكين.

وقد تبلورت فكرة انشاء مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية في بكين خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية الصين الشعبية في بداية شهر مايو من عام ١٩٩٥ حيث تبرع سموه باقامة هذا المركز ليكون بمثابة اشعاع حضاري وثقافي للدارسين والمتخصصين والمهتمين بالدراسات العربية والاسلامية في جمهورية الصين وآسيا.

وانتظمت الدراسة في المركز بعد اكتماله مباشرة مع بداية العام الدراسي الجامعي ١٩٩٥ بقبول ٢٠٠ طالب وطالبة و ١٤٠ طالبا في الدراسات العليا.

وقد اقيم مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية على مساحة ٤١٠٠ متر مربع يوسط حرم جامعة الدراسات الاجنبية ببكين ويتكون من خمسة طوابق تضم اكثر من ٥٠ غرفة وقاعة للدراسة والاجتماعات والمحاضرات اضافة الى قاعة كبيرة للمؤتمرات اطلق عليها (قاعة زايد)، تتسع لاكثر من ٥٠٠ مقعد ومجهزة بمعدات حديثة للترجمة الفورية باربع لغات رئيسية.

ويضم مركز الامارات للدراسات الاسلامية والعربية في بكين مدرجا للدراسات العليا يتسع لنحو ١٥٠ دارسا واطلق عليه (مدرج خليفة) وثلاثة مختبرات لغوية تتسع لنحو ٧٢ دارسا الى جانب مكتبة ضخمة تضم قرابة ١٠٠ الف كتاب حول مختلف علوم اللغة العربية والعلوم الانسانية والاجتماعية بالاضافة الى مسجد ملحق ومعرض دائم لدولة الامارات اقيم على مساحة ٢٠٠ متر مربع تعكس معروضاته حضارة الامارات وتراثها ومنجزاتها في مختلف الميادين اضافة الى الصناعات البيئية والمشغولات اليدوية.

ويرافق سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان في زيارته للصين الشعبية وفد يضم الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سلطان عبد الله الرميثي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سعيد حمد الجنيبي رئيس دائرة شرق آسيا بوزارة الخارجية وسعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الصين الشعبية. (وام)

قاعات حديثة للتدريس

رياح هادئة تنشط الخميس

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ٦ الى ١٤ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ أقدام وتكون درجة الحرارة العظمى ٣١ والصغرى ١٩ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية سرعتها من ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٧ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدم الى قدمين يرتفع ليتراوح من قدمين الى ٤ أقدام.

الغربية تناقش الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية

■ المنطقة الغربية. الاتحاد تعقد اللجنة الفنية للتثقيف الصحي اجتماعا موسعا في الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء بقاعة الاجتماعات بالمنطقة الطبية وذلك لمناقشة برنامج الاحتفال بالعيد الخمسين لمنظمة الصحة العالمية والذي ستبدأ فعالياته بالمنطقة يوم السبت القادم الموافق ٩٨/٤/١٨ وتستمر لمدة اسبوع ويشارك في الاجتماع ممثلون من المنطقة التعليمية وجمعية الهلال الأحمر بالمنطقة والجمعية التعاونية وجمعية المرأة الظبيانية والدفاع المدني وادارة شرطة طريف كما يحضر الاجتماع مندوبون من الاعلام والصحافة والشركات البترولية بالمنطقة وذلك بحضور الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والعلاقات العامة.

بتوجيهات مكتوم
بلدية دبي تشارك في الاحتفال بيوم التراث العالمي

■ دبي - الاتحاد: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قررت بلدية دبي مشاركة المجتمع الدولي في الاحتفال بيوم التراث العالمي الذي يصادف الثامن عشر من شهر أبريل من كل عام.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية بأن الاحتفال بهذا اليوم جاء تأكيدا لاهتمام بلدية دبي بمضامين الحفاظ على التراث باعتباره ملكا للانسانية جمعاء ويؤكد على التطور الحضري والحضاري للإنسان في بيئته ومحيطه الحيوي. وقال ان بلدية دبي بدأت في عام ١٩٨١ بانجاز مشروع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم ادراكا منها بضرورة التوازن بين الحفاظ على الموروثات الثقافية للمجتمع ورموز أصالته التاريخية وبين تحقيق وتوفير الخدمات والبنية التحتية المدنية باعتبار ذلك أهم الأساسيات اللازمة للحياة المدنية المثالية.

وقال سعادته أنه بعد الانتهاء من انجاز مشروع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم فازت بلدية دبي بتقدير المجتمع العربي بحصولها على جائزة منظمة المدن العربية للحفاظ على التراث في عام ١٩٨٨ وقد حفز ذلك التقدير الاجهزة المعنية بالعمل على وضع خطة متكاملة للحفاظ على تراث امارة دبي بدأت بتكوين قسم المباني التاريخية في عام ١٩٩١ واستمرت مسيرة العمل وفق الاساليب العلمية والتطبيقية المعمول بها عالميا تلك التي اسفرت عن انجاز العديد من مشاريع الترميم للمباني ذات القيمة التاريخية مثل المدرسة الاحمدية وقرية حتا التاريخية ومجموعة المباني في حي البستكية واحياء منطقة الشندغة وغيرها.

وقال ان الصدق والوعي بأهمية التراث وما يتطلبه من رصد الميزانيات والقوى العاملة والتنسيق بين الاجهزة الفنية المختلفة للدائرة كان منطلق التقدير العربي مرة ثانية لبلدية دبي بإعلان استحقاقها للمركز الاول بين كافة المدن العربية واستحقاقها لجائزة منظمة المدن العربية في الحفاظ على التراث العمراني في دورتها السادسة في عام ١٩٩٧ عن مشروع أحياء واجهات خور دبي والتي تسلمتها في الحفل الذي اقيم في دولة قطر الشقيقة خلال شهر مارس الماضي. كما تم قبول عضوية البلدية في المجلس الدولي للآثار والمواقع باعتباره الجهة الدولية المنوط بها تنسيق وتطوير جهود الحفاظ على التراث العالمي بتفويض من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وذلك لتطوير آليات البلدية واجهزتها وتأكيد مساهمتها في التعبير عن الرصيد الثقافي للمجتمع المحلي في العمل الدولي.

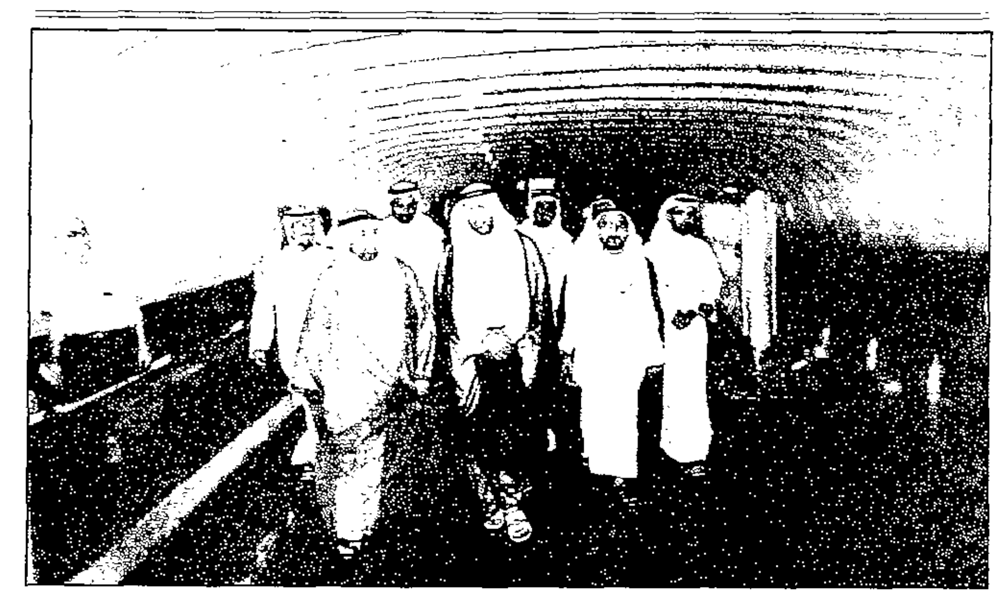
وذكر مدير البلدية ان قرار الاحتفال بيوم التراث العالمي جاء ليدشن مرحلة جديدة في برامج بلدية دبي للحفاظ على التراث العمراني حيث استغرقت الفترة الماضية تجارب وخطط عمل قصيرة انتهت باستقرار هياكل واهداف الوحدات الادارية المختصة حيث ان مفهوم بلدية دبي للعمل المدني والبلدي يحفزها للشروع في انجاز آخر في اتجاه توظيف واستعمال هذه المعالم التراثية في برامج وخطط التطور العمراني والمدني.

وسيأتي الاحتفال بيوم التراث العالمي في الثامن عشر من شهر ابريل بمشاركة الفعاليات المحلية والحكومية والخليجية الى جانب المدعوين من الشخصيات ذات الاهتمام بقضايا التراث والحفاظ عليه ووروعيت دعوة السيد الممثل المقيم في الدولة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي باعتباره ممثلا للفعاليات الدولية المختصة.

وجدير بالذكر انه سوف يتم تكريم بعض المواطنين ممن ساهموا في اثراء تجربة بلدية دبي في الحفاظ على التراث باعتبار ان تحفيز المشاركة الجماهيرية هي من اهم محاور هذا النشاط.

في حفل يبثه تلفزيون الشارقة على الهواء مباشرة
سلطان القاسمي يكرم حفظة القرآن الكريم غدا
٤٥ فائزا معظمهم من أبوظبي والجوائز ٣٠٠ الف درهم

تغطية - موزة خميس



■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ينظم تلفزيون الشارقة حفل تكريم للفائزين في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم على مستوى الدولة وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد الاربعاء في قاعة المركز الثقافي، حيث يقوم سموه بتكريم ٤٥ مشاركا في مشروع مسابقة القرآن الكريم الثانية لعام ٩٧ - ١٩٩٨، منهم ٣٣ في حفظ القرآن الكريم كاملا و٦ متسابقين في المستوى الثاني وهو حفظ ٢٠ جزءا وستة آخرون يحفظون عشرة أجزاء.

صرح بذلك محمد ذياب الموسى مدير تلفزيون الشارقة في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس بحضور خليل محمد نائب المدير والشيخ مظهر فايز قيمة مراقب البرامج الدينية وحسن جاسم مسؤول العلاقات العامة.

وقد استهل الاستاذ محمد ذياب الموسى المؤتمر بالحديث عن اهمية القرآن الكريم في تهذيب وتربية النشء وان من ينشأ على تعلم القرآن وحفظه والعمل بما جاء فيه يكون مستقبله مضيئا، والاهم من قراءة القرآن العمل بما جاء فيه.

واكد مدير عام التلفزيون على ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان لم يكتف بتشجيع مراكز حفظ القرآن والصرف عليها ودعم مراكز ثقافة الطفل لكن سموه اراد ان يكون ذلك اعم واوسع، فكلف التلفزيون بتنظيم مسابقة القرآن الكريم وحفظه وتجويده، وقد ضمت الدورة الاولى في العام الماضي ٣٠ مشاركا على مستوى الدولة.

واوضح الموسى ان المسابقة اقيمت على ٣ مستويات، المستوى الاول خاص بحفظة القرآن الكريم كاملا. والثاني لحفظة ٢٠ جزءا والثالث للذين يحفظون عشرة اجزاء.

واشار الموسى الى الاستجابة الكبيرة للمشاركة في المسابقة من انحاء الدولة وان اغلب المتسابقين من العاصمة ابوظبي ومن مدينة العين حيث شكلوا ٥٠٪ من النسبة الكاملة.

وقد شكلت لجنة اختيار ترأسها السيد يوسف شعبان وفضيلة الشيخ محمد الاشقر وفضيلة الشيخ عبدالعظيم بدر الدين، وكان الاختيار يتم لتحديد المستوى الثاني ثم يقوم التلفزيون بالتسجيل لمدة نصف ساعة تلاوة واسئلة.

واعلن مدير عام تلفزيون الشارقة ان قيمة الجوائز ٣٠٠ الف درهم الى جانب هدية عينية لكل مشارك، ووجه الدعوة لكل المهتمين والحريصين على تعليم ابنائهم الحضور لمشاهدة حفل التكريم.

واوضح الاستاذ محمد ذياب الموسى ان هذا المشروع مفتوح لكل الجنسيات ولكل من يتحدث باللغة العربية. وقد تم تحديد السن لغاية ٨ سنوات حفظ ١٠ اجزاء، من ١٢ - ٢٠ جزءا لغاية ١٨ سنة، والقرآن الكريم بالكامل ١٦ سنة.

ومن جانبه قدم الشيخ مظهر فايز مراقب البرامج الدينية الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على هذه المبادرة الطيبة التي يبتغي بها وجه الله وسموه حريص على ان نعود بابنائنا الى كتاب الله ليحفظوه ويتعلموا منه، مشيرا الى الدور المهم للاعلام والاعلام له دور كبير في التشجيع على قراءة القرآن وخاصة التلفزيون.

يذكر ان حفل التكريم سيبثه تلفزيون الشارقة على الهواء مباشرة ليشاهده الجميع وليكون حافزا لزيادة أعداد المشاركين في مثل هذه المسابقات.

واضاف الشيخ مظهر ان القرآن هو السبيل لعصمة الابناء من كل انحراف وزيغ فهو الاول والآخر لكل من يريد ان يربي ابناءه على القيم والسلوك القويم، وهو العصمة والحافظ للأجيال ومن قرأ حرفا من القرآن له عشر حسنات وهذا من فضل الله علينا.

وقد فاز ٤٥ مشاركا في المسابقة وسوف يحظون بشرف تكريمهم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وهم:

أولا - حفظة القرآن الكريم كاملا: احمد حسين علي، احمد أمين خيال، عمر محمد شعيب، محمد ابراهيم محمد ايوب، ابراهيم غلام بادشاه، بدا ولد الداداه، مسعود محمد ياسين، احمد محمد السيد، عبدالله محمد عبدالفتاح، سعد جمال سعيد، عبدالباسط عبدالصمد محمد، منصور هيكل منصور، عبدالله غلام نبي، عبدالقادر سيد كريم. عبدالحميد عبدالصمد محمد، عتيق الله محمد موسى. الامين عمر صالح، بدرالدين جبر احمد، حذيفة وصيف قارىء، عبدالله فضل منان. انس وصيف قارىء، عبدالرحمن خالد بن الوليد، عبدالرحمن فضل منان، محمد المهدي ولد الداداه، احسان الله فضل منان، محمد فاروق حنيف الله. نواز الدين قابل خان، عبداللطيف مظفر شاه. عبدالمجيد عبدالصمد محمد. محمد شميس حسني، أسامة وصيف قارىء، محمد حامد عبدالمتين. احمد سبحان الدين اسرار الدين.

ثانيا - المستوى الثاني (٢٠ جزءا): محمد جمال عبدالعاطي. زين العابدين رياض الدين. عبدالحميد عبدالصمد محمد. عبدالهادي عبدالجبار حيدر، موسى محمود عبدالرحمن. محمد محمود عبدالله.

عشرة أجزاء: زيد جمال سعيد، محمد حافظ عبدالله. احمد خالد بن الوليد. محمود محمد احمد سالم. محمد حسين محمد، محمد

● خلال المؤتمر الصحفي ، تصوير: عمر درازء

تكريم الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم بأبوظبي ابريل الحالي

■ تقيم منطقة أبوظبي التعليمية بالتعاون مع مجلس آباء المنطقة حفلا ختاميا للمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم يوم ٢٦ ابريل الحالي.. سيتم خلال الاحتفال تكريم الطلبة والطالبات الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم على مستوى مدارس المنطقة وكذلك المتميزين في حفظ وتلاوة القرآن الكريم من الدارسين بالمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم.

بعثة الحج الرسمية تعود إلى البلاد

■ عادت الى البلاد مساء امس بعثة الحج الرسمية للدولة برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس البعثة بعد ان وفقها الله تعالى لاداء مهمتها السامية لخدمة حجاج الدولة وضيوف الرحمن واداء فريضة الحج.

وكان في استقبال البعثة بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة الدكتور محمود فكرى وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي وعدد من كبار المسؤولين بالوزارتين. وقد هنأ سعادة الدكتور محمد جمعة سالم اعضاء البعثة ورئيسها على توفيق الله تعالى لهم في انجاز مهمتهم على الوجه الاكمل في خدمة حجاج الدولة وضيوف الرحمن والتي تعتبر شرفا يعتزون به ويحمدون الله تعالى ان اختارهم.

كما اشاد سعادته بالصورة المشرفة التي وقفت البعثة في اعطائها في الاراضي المقدسة عن دولة الامارات العربية المتحدة سواء على مستوى المسؤولية في المملكة العربية السعودية او على مستوى ضيوف الرحمن.

واهاب سعادة الدكتور جمعة سالم بجميع اعضاء البعثة بان يحافظوا على المغانم التي نالوها في هذه الرحلة المباركة وان يستشعروا نعمة الله تعالى عليهم والعهد الذي قطعوه لله تعالى طوال ادائهم لمناسكهم بان يكونوا على المستوى اللائق لعبوديتهم له في سلوكهم وكل احوالهم وان يكونوا مثلا طيبا للاستفادة المتنامية من هذه الرحلة المباركة.

كما صرح سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس البعثة لوكالة انباء الامارات بان البعثة كانت موفقة والحمد لله في جميع المهام الموكولة اليها بالنسبة لخدمة حجاج الدولة وضيوف الرحمن وانه لم توجد مشاكل تذكر بالنسبة لحجاج الدولة الذين ادوا مناسكهم في صحة تامة وطمأنينة وأمان واشار سعادته الى التعاون الذي كان بين البعثة والجهات المعنية في المملكة العربية السعودية.

واكد ان الخدمات المتجددة والمتطورة التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن يسرت مهمة البعثة واسهمت بصورة ايجابية ومباشرة في نجاح موسم الحج هذا العام وفي مقدمة هذه الخدمات الخيام الجديدة المصممة ضد الحرائق والمزودة بتكييف مركزي وبوسائل امان متطورة ومتعددة. (وام)

اختتام اجتماعات لجنة دراسة نظم الرعاية الصحية
تأكيد ضرورة تطبيق نظام طبيب الأسرة وتنظيم ساعات العمل ونظم التحويل بالمراكز

دبي - ماجد الحاج:

■ اختتمت ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة اجتماعاتها مع البنك الدولي، المكلف بمناقشة معوقات الرعاية الصحية الاولية ونظم التحويل. حيث عقد صباح امس الاجتماع الاخير ضمن الاجتماعات المقررة، لذلك وتقرر زيادة وتنظيم ساعات العمل. للمراكز الصحية وتطوير التحويل بين المراكز والمستشفيات بالدولة.

وصرح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة بأن الاجتماع الاخير تم بحضور أعضاء اللجنة الفرعية المشكلة بشأن تقوية الرعاية الصحية الاولية ونظم التحويل بين المستشفيات كما حضره مسؤولو الرعاية الصحية الاولية بالمناطق الطبية بالدولة، وأوضح الدكتور عبدالغفار ان الاجتماع ناقش التقرير الذي اعد من قبل اللجنة المكلفة بشأن الرد على المشاكل والمعوقات التي وردت في تقرير البنك الدولي، وأضاف ان اللجنة قامت بتقديم مقترحات لتعديل بعض البرامج الصحية التي تقوم بها الادارة وبما يتفق مع تقوية نظام الرعاية الصحية الأولية وتقوية نظام التحويل بين المراكز الصحية والعيادات التخصصية بالمستشفيات ومن هذه البرامج برنامج الخدمات للمسنين وبرنامج آخر لعيادات الامهات السليمات ووضع برنامج لعلاج الامراض المزمنة والمعدية وبرنامج لتقوية المختبرات وأقسام الاشعة في المراكز الصحية والتنسيق بين الخدمات الوقائية المقدمة في المراكز الصحية المدرسية ومراكز الامومة والطفولة ومراكز الرعاية الصحية.

د. عبدالغفار عبدالغفور

كم أقر المجتمعون وحسب توصيات البنك الدولي ضرورة ادخال برامج لتدريب الاطباء ليصبحوا أطباء اسرة وذلك لتقديم الخدمة الصحية الشاملة لجميع افراد الاسرة، وأضاف مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية انه تقرر وضع بعض القرارات التنظيمية والتي تنظم ساعات العمل في المراكز الصحية وتنظيم عملية التحويل بين المركز الصحي والمستشفى في المناطق الطبية كما اتفق المجتمعون على ضرورة انشاء شبكة اتصال طبية في كل منطقة تعتمد على الانترنت وتوزع المعلومات التي ترد على هذه الشبكة من جميع انحاء العالم على الاطباء أولا بأول وذلك لتنمية قدرات الاطباء واطلاعهم على كل جديد في مجال الطب، ومن النقاط التي افرزها الاجتماع دراسة لادخال نظام الحاسب الالي وربط المراكز الصحية والمستشفيات بالمناطق الطبية المختلفة.

وقد ورد في تقرير البنك الدولي واللجنة المشكلة بعض المعوقات التي تواجه الادارة وهي عدم توفر نظام الحاسب الالي وقلة ساعات العمل في المراكز الصحية والازدواجية في تقديم الخدمات الوقائية وعدم وجود تنسيق بين الرعاية الصحية بالوزارة والمستشفيات المختلفة بالدولة وسوف تقوم اللجنة بعرض المقترحات والبرامج المزمع تنفيذها على اللجنة العليا، المشكلة بقرار من وزير الصحة وذلك للنظر فيها واعتمادها.

ومن جانب آخر ناقش الاجتماع الاحتفال بيوم الصحة العالمي والذي كان مقررا له ٧ ابريل وتم تأجيله بمناسبة عيد الاضحى حيث تقرر ان يقام احتفال بهذه المناسبة تحت شعار (الامومة المأمونة) وسوف تقوم المراكز الصحية بالاعداد لهذا الاحتفال والمقرر ان يكون يوم ٢٠ ابريل الجاري وسوف تنظم المراكز ندوات حول هذا الموضوع كما ناقش المجتمعون الاحتفال بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء منظمة الصحة العالمية والذي سوف يكون في الثامن والعشرين من مايو القادم في ابوظبي.

عودة وفد حجاج لجنة جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي

■ عاد من الديار المقدسة وفد الحجاج الذين اتاحت لهم لجنة الاغاثة بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي اداء الفريضة لهذا العام ١٤١٨هـ بعد ان منّ الله عليهم باداء المناسك. والجدير بالذكر ان اللجنة اوفدت عددا من الحجاج على نفقة المحسنين.. جعلها الله في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

وقد قامت اللجنة بتنفيذ مشروعي الاضاحي وكسوة العيد لهذا العام حيث ادخلت الفرحة والسرور على كثير من الفقراء والمحتاجين داخل الدولة وخارجها وقد تم التنفيذ في الدولة وفي عدد من الدول منها اليمن، وكردستان والاردن وفلسطين وكشمير والهند ونيبال.

وقد استفاد من المشروع عدد كبير من الفقراء والايتام والمساكين.

معرض خيري للعمل الاجتماعي

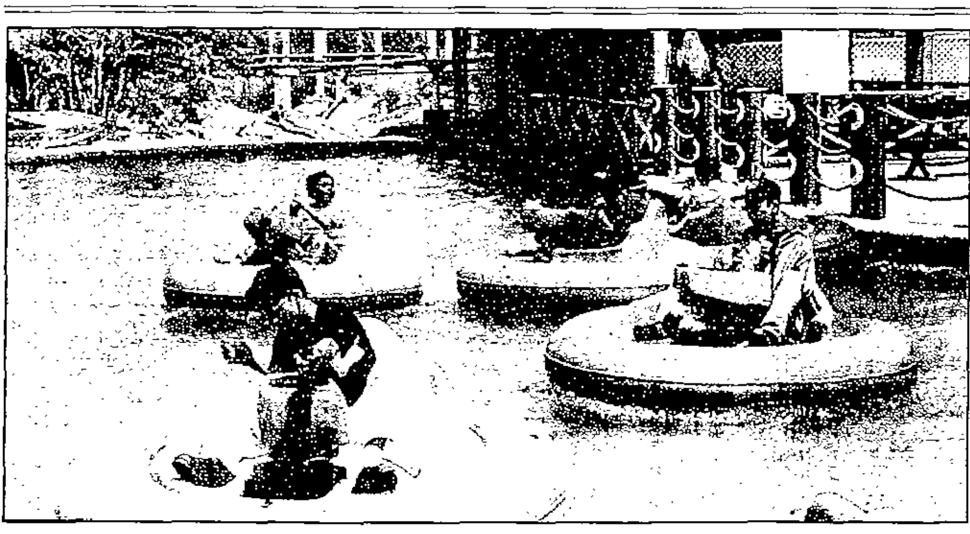
■ الشارقة - الاتحاد: تنظم تعليمية الشارقة معرضا خيريا لصالح الطالبات الموهوبات خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٩ ابريل الجاري في مدرسة الرولة الاعدادية للبنات.

صرح بذلك الدكتور حميد الزري مدير المنطقة وقال: يقام هذا المعرض سعيا نحو تحقيق اهداف العمل الاجتماعي المدرسي، وتنفيذا لخطة مجلس الخدمة الاجتماعية، ولابراز انشطة الطالبات الموهوبات وتشجيعا لعضوات مجالس الامهات في المساهمة في المعارض الخيرية.

وسيصاحب المعرض عرض لانتاج الطالبات الفائزات بالمراكز المتقدمة في المسابقات العامة للنشاط المدرسي على مستوى المنطقة في المسابقات الفنية والثقافية والعلمية.

انجاز الصالات الرياضية الجديدة بمدارس دبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تنظم منطقة دبي التعليمية حفلا ومهرجانا لإفتتاح الصالات الرياضية الاربع الجديدة بمدارس منطقة دبي التعليمية.. وهي الصالات التي أنشأتها حكومة دبي وتولت تنفيذها بلدية دبي، والتي تهدف الى رعاية الطلاب ودعم الانشطة البدنية والرياضية والاجتماعية التي تساهم في النمو المتزن والمتكامل مهاريا وبدنيا وعقليا ونفسيا وعاطفيا لجيل الحاضر والمستقبل من أبناء الوطن.



٣٠٪ زيادة في عدد زوار الحدائق بدبي خلال العيد

■ دبي - الاتحاد: ارتفع اجمالي رواد الحدائق العامة والمتنزهات بدبي من الجمهور وزوار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بنسبة ٣٠٪ وبإجمالي ٢٠١ الف زائر خلال عيد الأضحى المبارك بالمقارنة بالعيد الاسبق.

وكانت اعلى نسبة من الزوار لحديقة الخور باجمالي ٧٧ الف زائر ثم الممزر باجمالي ٣٣ الف زائر وشاطىء جميرا بإجمالي ٢٩ الف زائر والصفا باجمالي ٢٣ الف زائر وكل من مشرف وحديقة الحيوان باجمالي ٢١ الف زائر لكل منهما.

وصرح المهندس حسين لوتاه رئيس اللجنة الترويجية بمهرجان التسوق ان بلدية دبي قد أعدت برامج شيقة وحافلة بالمفاجآت السارة لرواد الحدائق العامة والمتنزهات التابعة لها وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي الثالث للتسوق وقال ان زوار حديقة الممزر قد استمتعوا بأجمل الاستعراضات لشخصيات سيسمي ستريت التي أبهرت الجمهور بعروضها الرائعة والجميلة وخاصة الاطفال الذين احتشدوا حول المسرح للسلام والاستمتاع بأخذ الصور التذكارية مع هذه الشخصيات اللطيفة والمحببة الى قلوبهم.

كما زاد الاقبال من الجمهور والزوار والاطفال لزيارة حديقة مشرف وذلك لمشاهدة قرية السنافر المصغرة والمحببة الى قلوبهم ومشاهدة مجسمات الديناصورات الى تحاكي بدقتها وروعتها الديناصورات الحقيقية وأخذ الصور التذكارية مع هذه المجسمات الجميلة واكد لوتاه حرص الحدائق العامة على تنويع برامجها حيث تنوعت حفلاتها بين الموسيقية والغنائية والبرامج الترفيهية المتنوعة والمسابقات وعروض الازياء المخصصة للاطفال وتلوين وجوه الصغار وعروض المهرجين والاوكربات.

اما حديقة الخور فقد اعدت العديد من البرامج المميزة مثل عروض الالعاب النارية وعروض الفنتازيا المائية وعروض الفلكلور الشعبي العالمي وجولات سياحية في الخور بواسطة المراكب وجولات جوية بواسطة طائرات الهليوكوبتر بالاضافة الى عروض السحر ومرسم حر للاطفال والعروض السحرية بالاضافة الى العديد من الفعاليات والبرامج المسلية الاخرى.

اما حديقة الحيوان فقد استقبلت العديد من الزوار لمشاهدة عروض الشمبانزي (جولي) المسلية والثعبان العاصر البالغ طوله ١٤ قدما.

وجدير بالذكر ان اعدادا غفيرة من الجماهير وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي والوافدين والمقيمين قد توافدوا على حدائق الاحياء السكنية وخاصة مناطق الالعاب.



تحت شعار «الأمومة المأمونة»

مسابقات ومعارض طبية ومحاضرات في احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي

■ صلاح الحفناوي:

■ تحتفل وزارة الصحة اعتبارا من يوم السبت القادم ولمدة أسبوع بيوم الصحة العالمي والذي اختارت له منظمة الصحة العالمية شعار «الأمومة المأمونة».. وكانت الاحتفالات التي توافق يوم السابع من أبريل من كل عام قد تأجلت بسبب عطلة عيد الأضحى المبارك.

وأكدت الدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي أن احتفالات يوم الصحة العالمي لهذا العام تكتسب أهمية خاصة في ظل الاهتمام غير المحدود الذي توليه الدولة لرعاية الأمومة والطفولة بشكل عام ولصحة المرأة أثناء الحمل والانجاب بشكل خاص مشيرة الى ان منظمة الصحة العالمية اختارت شعار «الأمومة المأمونة» لاحتفالات يوم الصحة العالمي لهذا العام للتركيز على الأسباب والعوامل المساعدة على وفيات الأمهات باعتبارها من المشكلات التي لاتزال مجتمعات كثيرة تعاني منها وفقا لاحصاءات المنظمة الدولية.

وقالت إن مبادرة الأمومة المأمونة التي تتبناها منظمة الصحة العالمية تهدف الى خفض وفيات الأمومة بمعدل النصف مع حلول العام الفين حيث تبلغ نسبة وفيات الأمومة على صعيد العالم كله في الوقت الحالي حوالي ٤٣٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي.. ويرتفع هذا العدد في الدول النامية وفقاً لاحصاءات المنظمة الى ٤٨٠ وفاة لكل ١٠٠ الف مولود حي.. فيما ينخفض العدد في الدول المتقدمة الى ٢٧ وفاة فقط لكل ١٠٠ ألف مولود حي.. وتحدث أعلى نسبة لوفيات الأمومة في شرق وغرب افريقيا لتصل الى الف حالة وفاة بين الأمهات لكل ١٠٠ الف مولود حي.

وأضافت الدكتورة عواطف بوحليقة ان حرص وزارة الصحة على المشاركة بفاعلية في احتفالات يوم الصحة العالمي يعكس التطور الذي وصلت اليه الخدمات الصحية في الدولة على طريق تحقيق الصحة للجميع وتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع.

وقالت ان الاحتفالات بيوم الصحة العالمي ستركز على الانجازات الصحية التي حققتها الدولة في مجال رعاية الأمومة والطفولة بشكل عام وفي مجال الوقاية من وفيات الأمومة بشكل خاص وهي الانجازات التي أدت الى انخفاض هذا النوع من الوفيات في الدولة الى أدنى المعدلات المعروفة بالاضافة الى توجيه رسائل تثقيفية الى جميع أفراد المجتمع لرفع مستوى الوعي الصحي العام فيما يتعلق بقضايا صحة الأسرة وصحة الأمومة والطفولة.

وأضافت ان الاحتفالات التي يرعاها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وتقام في جميع المناطق الطبية تتضمن مهرجانا مركزيا في مدينة أبوظبي يتضمن العديد من الفعاليات الاحتفالية، ويشارك فيه عدد من مسؤولي البرامج الصحية الوطنية بتقديم تقارير حول الانجازات التي تحققت في مجال تنفيذ هذه البرامج والتي تشمل برنامج التحصين الموسع وبرنامج مكافحة التدخين.. وبرنامج الصحة الانجابية وبرنامج الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسب وبرنامج رعاية المسنين.. وبرنامج طب الأعشاب والطب التقليدي وبرامج رعاية الأمومة والطفولة. وسوف تتصدر الاحتفالات كلمة لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بهذه المناسبة سيتعرض فيها معاليه الى الانجازات التي حققتها الوزارة في مجال رعاية الأمومة والطفولة بشكل عام والوقاية من وفيات الأمومة بشكل خاص.

وقالت ان الفعاليات الاحتفالية والتي يتم تنظيمها بالتعاون مع العديد من الوزارات والدوائر المعنية ومنها وزارة التربية والتعليم ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بالاضافة الى المناطق الطبية ستتضمن برامج للتوعية المباشرة في المدارس الحكومية والخاصة ومسابقات للابداع الفني والرسم في الموضوعات المتصلة بشعار الأمومة المأمونة.. ومحاضرات علمية وندوات عامة بالاضافة الى توزيع عدد كبير من المطبوعات والملصقات التي تتناول معلومات تفصيلية حول الصحة الانجابية ومتابعة الحمل والعناية الصحية بالحوامل.

كما سيتم تنظيم عدد من الندوات العلمية والمحاضرات في مقار الجمعيات النسائية وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر والجمعيات التطوعية الأخرى ذات العلاقة.. وتشمل الفعاليات تنظيم معارض صحية في أماكن التجمعات، وفي الأندية الرياضية والاجتماعية بالاضافة الى الايعاز لأئمة المساجد بتخصيص جانب من خطبة الجمعة حول الأمومة الآمنة وصحة الأسرة ككل.

وأضافت انه تقرر تنظيم مسابقات عامة حول موضوعات الأمومة الآمنة في جميع المناطق الطبية.. وتنظيم أمسيات صحية بالتعاون مع كشافة ومرشدات الامارات وتكثيف النشاط الاعلامي الصحي بالتعاون مع جميع وسائل الاعلام وقنوات التليفزيون المحلية.

..ومركز الأمومة بالشارقة يحتفل بالمناسبة

■ الشارقة - مريم يوسف

■ تنظم ادارة مركز الأمومة والطفولة بالشارقة عدداً من الفعاليات والأنشطة والمحاضرات وذلك بمناسبة يوم الصحة العالمي ابتداء من يوم ١٨ ابريل الحالي وحتى ٢٣ من الشهر ذاته.

وتتضمن الفعاليات محاضرات توعية صحية للأمهات والأسرة والمجتمع «كالاستعداد للحمل» و «رعاية الحامل ودور الأسرة» و «تغذية الحامل» وارشادات للأم الحامل والمرضع و «أهمية المتابعة اثناء الحمل» و «الأمراض الوراثية والحمل» و «ارشادات للأم الحامل والمرضع» و «أهمية الرياضة للحامل» بالاضافة الى عدد من المحاضرات في التوعية عن الأمراض المرافقة للحامل والأمراض الوراثية والحمل وأهمية التغذية المتوازنة.

وتنظم هذه المحاضرات وتقام في عدد من المراكز الصحية وأندية الفتيات بالذيد والحمرية وجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة ومركز التنمية الاجتماعية ومركز التدخل المبكر لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز الأمومة والطفولة بالشارقة.

كما يتضمن برنامج الفعاليات معارض تشتمل على بوسترات وملصقات ونشرات صحية بالمناسبة في كل من جمعية الاتحاد النسائية ومركز الأمومة والطفولة بالشارقة وأندية الفتيات بالشارقة بالاضافة الى احتفال للأمهات والاطفال بمقر المركز الى جانب بث رسائل اذاعية لاذاعة دبي وأم القيوين تقدم فيه النصائح الطبية والتوعية الصحية للمجتمع هذا بالاضافة الى تقديم لوحات تعبيرية من الاطفال داخل المركز احتفالاً بهذه المناسبة.

.. واحتفال بالمناسبة في طبية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية برنامج الاحتفال بيوم الصحة العالمي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشائها. ويتضمن الاحتفال العديد من الفعاليات أهمها اقامة ماراثون رياضي يشارك فيه اكثر من «٧٠٠» طالب بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة التعليمية، كما سيقام معرض صحي خلال ايام الاحتفال بالاضافة الى اقامة عيادة مصغرة تقدم خدما مجانية لزوار المعرض من خلال قياس الضغط والطول ونسبة السكر في الدم وفحص الأسنان مع تنظيم برامج توعية صحية.

كما ستقام في المراكز الصحية الأولية ندوة طبية موسعة بالتعاون مع جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة، هذا بالاضافة الى اقامة حفل ختامي كبير يتم من خلاله القاء الضوء على ما تم انجازه من تطورات صحية في الدولة بصفة عامة وفي امارة رأس الخيمة بصفة خاصة.

كما يتضمن الاحتفال الختامي كذلك تكريم بعض الشخصيات الصحية بالاضافة الى تكريم المؤسسات والشركات المساهمة في الاحتفال.

رحبت بالحضور والمشاركين

فاطمة بنت هزاع تشهد عرض باليه «الفصول الاربعة» لفرقة اتلانتيك بالمجمع الثقافي

■ برعاية الشيخة موزة آل حامد وبالتعاون بين المجمع الثقافي والسفارة الفرنسية والرابطة الفرنسية في أبوظبي قدمت فرقة باليه أتلانتيك أمس الأول برفقة راقصة ومصممة الباليه الفرنسية ريجين شوبيخرت عرضا للباليه على خشبة مسرح المجمع الثقافي شهدته الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان والشيخة سلامة بنت هزاع بن زايد آل نهيان وعدد من المدعوات.

وقد وجهت الشيخة فاطمة بنت هزاع كلمة رحبت فيها بالحضور، وقالت: بكل الحب والتقدير يسرنا أن نرحب بضيوفنا الكرام، الذين جاؤوا هذا المساء ليشاركونا حفل باليه «الفصول الأربعة» ونخص بالشكر فرقة أتلانتيك على هذا العرض الممتع والشيق.

وفي الختام لا يسعنا الا أن نقول لكم مرة أخرى أهلا وسهلاً والى لقاء قريب ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عقب هذا قدمت فرقة أتلانتيك عرضها الذي يجسد الحركة بالتعبير الجسدي الراقص وتشير فكرة الرقصة الى مراحل الحياة المختلفة: الطفولة والشباب والشيخوخة ثم الموت.

وعلقت السيدة ريجين قائلة إن فكرة العرض جاءت عقب اختيارها [illegible] حسب حياة الانسان، وقد بدأت اختيارها بفصل الشتاء لأنه يمثل الفترة التي تبدأ خلالها الأشياء على أن الخريف يمثل النهاية الخاسرة.

الجدير بالذكر ان الحفل شهد عرضا ثانيا يوم أمس حيث كان مفتوحا أمام العامة.



خلال تفقد المعرض «تصوير: يوسف العدان»

تحت شعار عالم الغد

افتتاح معرض الرسم والنحت بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت:

■ افتتح سعادة سعيد الخوري وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة صباح أمس معرض الرسم والنحت تحت شعار «عالم الغد» وذلك في قاعة المرسم الحر بالمجمع الثقافي.

وينظم المعرض صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وأعرب السيد عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني في الامارات عن سعادته للاقبال الكبير على المعرض للأعمال المشاركة والذي يجسد الامكانيات التي يتمتع بها أبناء الامارات.

وصندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع يعتبر مؤسسة قام البنك بانشائها برأسمال قدره مليون جنيه استرليني لتقديم فرص تعليمية متميزة لأبناء الامارات، وسوف يتمكن الجمهور من المشاركة برأيه في مستوى الأعمال المعروضة طيلة أيام المعرض الذي يستمر حتى ١٦ أبريل الحالي، ويحصل الفائزان الأول والثاني على جائزة عبارة عن رحلة الى بريطانيا مدفوعة التكاليف بالكامل لزيارة المعارض والمعاهد الفنية، فيما سيحصل الثمانية الآخرون على جوائز عبارة عن أدوات للرسم.

ويذكر ان اللوحات التي عرضت كانت حصيلة عدد من الأعمال التشكيلية الفنية التي شارك فيها طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة بالدولة والتي بلغ عددها ٢٠٠ عمل فني تم فرز ٥٠ منها الى جانب ثلاث منحوتات مثلت في معظمها أشكالا لتصورات الجيل الجديد للوضع والحال الذي سيكون عليه «عالم الغد» وهو عنوان المعرض.

وراء الخبر — علي العمودي

مشاعر.. حمار

نعتذر للقراء مسبقا عن عنوان زاوية اليوم ونقول لهم «تكرمون» ولكن لم يكن باليد من حيلة لان هذه واقعة أو خبر صحفي ليس بالامكان ان يتم تجاهله ويراد منه خدمة عامة لتعريف البعض من الذين يتجاهلون مشاعر الآخرين حتى وهم يرون فلذات اكبادهم تلقى مصيرها دهسا تحت عجلات الحافلات المدرسية.

والقصة باختصار ان سيارة مسرعة مرت كالبرق على الطريق الذي يربط بين مدينتي بون وجايسلر الألمانيتين فاجفلت «تكرمون» الحمار وجعلته يقفز ويرفس في الهواء مما أدى الى سقوط صاحبه عن ظهره الذي رفع بعد ذلك دعوى على صاحب السيارة جراء الاضرار التي لحقت به فدفع السائق المتسبب في الحادث ٢٥٠٠ مارك في الحال ترضية للرجل، الا انه أصر على رفع الأمر للقضاء مطالبا بتعويضات علاج نفسي لحماره البالغ من العمر ١٥ عاما لأنه اضطر الى عرضه على أخصائي نفسي وكلفه الأمر الكثير من المال!

القاضية التي نظرت في القضية في محكمة بون المدنية قالت اثناء نظرها في الدعوى ان التعويض المطلوب وقدره سبعة آلاف مارك لقاء الأذى النفسي الذي لحق بالدابة مبالغ فيه بعض الشيء لانها وهي في هذه السن تعد كبيرة بعض الشيء، وفي الاخير حكمت بتعويض بلغ خمسة آلاف مارك تعويضا عن الأذى النفسي الذي لحق بهذا الحمار الذي عبر صاحبه عن غبطته وارتياحه للحكم واعرب عن أمله في أن يواصل جهوده بالمبلغ المحكوم له في مواصلة علاج الحمار وتخليصه من العقدة التي اصابته من السيارات المسرعة.

ويبقى أن تعرف ان الرجل تنازل عن حقه الشخصي والتعويض الخاص به لصالح حماره دعما للتكاليف «الباهظة» التي ستكلفها جلسات العلاج النفسي والطبيعي للدابة.

حوادث وقضايا

جرائمهما تجاوزت ١١ قضية

ضبط محتالين تخصصا في سرقة وتهريب سيارات مكاتب التأجير

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من بلابين سيرجي ونلجورني انديرد، من الجنسية الروسية وذلك بتهمة خيانة الامانة والتزوير في محرر رسمي وتقليد الاختام وانتحال صفة الغير والامتناع عن الدفع. وقد برزت مؤخرا جرائم خيانة الامانة من قبل اشخاص يحملون الجنسية الاوروبية الشرقية ولجأوا الى اسلوب خطير يتمثل في توجههم الى مكاتب تأجير السيارات واجراء معاملاتهم بجوازات سفر مزورة كضمان للسيارة المؤجرة التي تجد طريقها للخروج الى خارج الدولة بطريقة غير شرعية وعند التدقيق في جواز السفر من قبل مكاتب تأجير السيارات يتضح تزوير ختم الدخول الى الدولة وان صاحب الجواز غير موجود اصلا. وقد دلت التحريات على عزم شخصين من الجنسية الاوروبية الشرقية شحن حمولة من السيارات الى خارج الدولة فتم اعداد كمين للقبض عليهما إلا انهما لم يحضرا الى موقع شحن السيارات وفي صبيحة اليوم التالي تم ضبط احدى السيارات من نوع تويوتا من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية بعد ان اشتبهت فيها حيث انها كانت متوقفة وتحمل لوحات ارقام تصدير الشارقة وبداخلها لوحات ارقام تصدير ابوظبي. وبمواصلة البحث والتحري بالتنسيق مع شرطة ابوظبي ومن خلال بعض الاوراق التي عثر عليها داخل السيارة تم تحديد هوية المشتبه بهما حيث تمت مداهمة مقر سكنهما بأحد فنادق منطقة ديرة والقي القبض عليهما وكانا وقتها يستعدان لمغادرة المكان.

وبسؤالهما اعترف الاول بأنه وزميله قاما باستئجار اربع سيارات احداها هوندا والثانية تويوتا لاندكروزر والثالثة تويوتا كورولا والرابعة هوندا وذلك تمهيدا لشحنها خارج الدولة، وبتفتيش مقر سكن المتهمين بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط ختمين مزورين احدهما عائد لدائرة جمارك احدى امارات الدولة والثاني لمؤسسة لتجارة السيارات وشهادتي تسفير صادرتين من مرور دبي واحدى الدول الخليجية مزورتين بالاضافة الى كمية من المستندات المزورة والتي يستخدمانها في تنفيذ جرائمهما والتي تبين بأنها قد تجاوزت الاحدى عشرة قضية موزعة بين دبي وابوظبي والشارقة واوقف المتهمان على ذمة القضية.

المحتالان



المتهم وكراتين الخمر «تصوير: أسامة الحريري»

حوّل المزرعة الى مستودع للخمور!

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ ألقى رجال الشرطة القبض على راماكرنستان «هندي» الذي حول المزرعة التي يعمل بها الى وكر لتجارة المشروبات الكحولية.

وكانت قد وردت معلومات الى رجال الشرطة عن انشطة المتهم في مجال تجارة الخمور وتم وضعه تحت المراقبة حيث تبين انه حول المزرعة الى مستودع للخمور دون علم صاحبها المواطن، وتم مداهمة المزرعة الواقعة بمنطقة الفقيت بدبا الفجيرة حيث تم العثور على ١٠٦ كراتين من المشروبات الكحولية بداخلها ١٢٧٦ زجاجة خمر كان يخفيها بغرض ترويجها وقد قامت شرطة دبا الفجيرة بالقبض على المتهم وتوقيفه واحالته الى النيابة العامة بدبا الفجيرة.

القبض على مخالفين ومروج للمشروبات الكحولية

■ الشارقة - الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة (ع. مانع) من الجنسية العربية بتهمة المتاجرة بالمشروبات الكحولية، وذلك في اعقاب المعلومات التي توصل اليها رجال المباحث بشرطة الشارقة عن قيام المذكور بالمتاجرة بالمشروبات الكحولية، وقد نجحت الخطة المحكمة التي وضعها رجال المباحث من الايقاع بالمذكور وهو متلبس بجريمته وذلك بعد ان تم ضبطه وبحوزته كمية من الخمور كان يضعها في سيارته التي يستخدمها في عملية تهريب المشروبات الكحولية.

ومواصلة لحملاتها المستمرة التي تقوم بها مباحث الشارقة للمخالفين لقانون العمل والاقامة فقد تمكن رجال المباحث بشرطة الشارقة من إلقاء القبض على ثلاثة عشر متسولا في اماكن متفرقة من مدينة الشارقة. اتضح ان تسعة منهم ينتمون الى الجنسية الايرانية وشخصين من الجنسية الهندية والباكستانية وعربيين.



بن عباد يتفقد المباني الجديدة والتجهيزات بمرور مدينة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة يرافقه سعادة المقدم سعيد محمد المجنون مدير دائرة المرور والتراخيص بالفجيرة بزيارة مبنى قسم المرور والحوادث بوسط المدينة حيث اطلع على سير العمل وعمليات التطوير الشاملة عبر ادخال الكمبيوتر لتسيير المعاملات في وقت قياسي مما يوفر الوقت والجهد.

وتفقد بن عباد المباني والمكاتب الجديدة التي تم افتتاحها بعد نقل فرع المخالفات للمبنى الكائن بوسط مدينة الفجيرة الذي يسمى بالمرور القديم مع اقامة وحدة للكمبيوتر. وأشاد بن عباد بعمليات التطوير والتي تعكس حرص وزارة الداخلية على دعم اجهزة الشرطة عامة والمرور والتراخيص خاصة لما فيه خدمة للجمهور.

وطالب بن عباد بضرورة انجاز المعاملات في أسرع وقت لضمان راحة المتعاملين مع المرور والتراخيص.

تجريها الصحة المدرسية

دراسة مشاكل الأبصار بين طلاب المدارس بجميع المراحل التعليمية

■ بدأت الادارة المركزية للصحة المدرسية اجراء دراسة ميدانية واسعة حول مشاكل الابصار بين طلاب المدارس بجميع المراحل التعليمية بهدف التعرف على اكثر مشكلات الابصار شيوعا وتحديد معدلات الاصلية بقصر النظر وطول النظر وتقديم العلاج المناسب لهم.

وقال الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ان الصحه المدرسيه بدأت في اجراء دراسة استطلاعية حول معدلات واسباب الاجازات المرضية. واضاف ان هذه الدراسة ستوفر قاعده معلومات هائله حيث ستوضح بالمؤشرات الاحصائية اكثر الحالات المرضيه شيوعا بين الطلاب وبين الطالبات كل على حدة. (وام)


جانب من الحضور • تصوير: محمد سليم


خلال افتتاح ورشة العمل

افتتح ورشة عمل الاستخدام المتطور لتكنولوجيا المعلومات في التعليم

مدير الجامعة: التقنيات الحديثة تعزز مبدأ التعلم بالتفاهم

تأكيد دور هيئة التدريس في الارتقاء بالقدرات الابداعية للطلبة

■ العين. أحمد الخشن:

■ أكــد د. هادف بن جـوعـان الظاهري مدير جامعة الامارات على أن التعليم والتعلم عملية بشرية بالدرجة الأولى وتنطوي على قيم وعمل جوهري وتفاعل بين المعلم والمتعلم.. وقال سعادته في كلمة افتتح بها ورشة عمل الاستخدامات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي الحديث للعلوم الأساسية والهندسية التي تنظمها كلية العلوم بالجامعة تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيسي الأعلى للجامعة بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة انه لا يوجد أي مبرر لكل هذا الفزع الذي يبديه البعض من انتشار تقنيات المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنيت لأن عالم المعرفة لن يغرق في محيطها أبدا واستخدام التقنيات الحديثة للمعلومات واستيعابها يرتكز على التفاعل بين المعلم والمتعلم وهذه التقنيات هي مجرد وسائط لا تعلمنا كيف نقيم مجتمعنا على المثل والقيم والأخلاق.

وقد حضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة و د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية وعدد من العمداء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما حضر حفل الافتتاح نانسي لنس مديرة كليات التقنية العليا للطلاب بالعين.

وأشار د. هادف الظاهري في كلمته الى أن ظاهرة تقنيات المعلومات التي يواجهها العقد الأخير من القرن العشرين تفوق كافة ظواهر القرون الأخرى عمقا واتساعا وتأثيرا، وخاصة فيما يتعلق بالشبكة العالمية للمعلومات الانترنيت والتي أدى انتشارها الى جدل متواصل، نظرا لما لها من تأثير ديناميكي في كثير من أنماط حياتنا المعاصرة، وبخاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ولو عدنا الى الوراء قليلا لوجدنا أن هذا الجدل نفسه قد ثار عندما أصبحت الكتب في متناول الجميع بعد التطور الهائل الذي شهده عالم الطباعة، وترتب عليه ظهور ما يعرف بالمكتبات العظمى التي تتباهى بمقتنياتها من الكتب والمخطوطات، كما أن جدلا مماثلا قد ثار بعد انتشار تقنيات الاذاعة والتلفزيون، وقيل في أوقات مضت إن «عالم المعرفة سوف يغرق في بحر الكتب» كما قيل إن «التلفزيون سوف يغلق المدارس والجامعات» وإن «الحاسوب سوف يغني عن المعلم» واذا كان هذا أو ذاك لم يحدث.

وقال: على جانب آخر فقد صاحب انتشار الكتب ورواج الاذاعات ومحطات التلفزيون عدة تساؤلات ومخاوف، بعضها أخلاقي واجتماعي، وبعضها صحي ونفسي، ويحدث الآن الشيء نفسه بالنسبة للانترنت، ولكن الزمن كفيل بتبديد مثل هذه المخاوف، سواء بوضع الضوابط التي تكفل القضاء على معظم السلبيات، أو بما يمكن أن يسمى استيعاب المجتمع لذلك الوافد الجديد، وتقبله اياه وتعايشه معه.

التعليم والتعلم

واضاف د. هادف الظاهري واذا كانت تقنيات المعلومات قد أحدثت تحولات عديدة في حياتنا، فإن نظرة فاحصة على تأثيرها في مجال التعليم والتعلم يمكن ان تكشف لنا حقيقة هامة، وهي أن هذه التقنيات لم تمس جوهر عملية التعليم والتعلم، ولن تغني عن المعلم، ولم ولن تقضي على أي من مبادئنا الأساسية في هذا المجال، وانما هي تكمل وتعضد وتثري هذه المبادىء. فإذا كنا منذ زمن بعيد ندعو الى توفير مادة علمية غنية ومتنوعة لتكون محورا لمساقاتنا المختلفة، فإن شبكة المعلومات العالمية خير معين في هذا الصدد. فالى جانب النصوص الجيدة المشوقة توفر الشبكة مقابلات حية مع من يعنيهم الأمر، كما تهيىء الفرصة لاجراء اتصالات موسعة حول الموضوع المطروح للدراسة، وتزود المعلم والمتعلم بقائمة من الاحالات، وبهذا تكون المادة العلمية للدروس صورة حية للموضوع، تعكس كل جوانبه، بما فيها الجوانب الانسانية والاجتماعية.

وقال سعادته: اذا كنا قد دأبنا على تأكيد مبدأ أن يكون الطالب عنصرا متفاعلا في العملية التعليمية، وليس مجرد متلق للمعارف من المعلم أو من الكتب، فإن شبكة المعلومات تساعدنا في تحقيق ذلك، حيث تجعل الطالب يسأل ويبحث، ويميز بين ماهو جوهري وثانوي، ويقوم بتحليل ومقارنة المعلومات المستمدة من مصادر مختلفة، ويتابع ويلاحق التطورات، ويعرف أن التعلم عملية متواصلة، كما أن شبكة المعلومات تعزز مبدأ التعلم بالتفاهم والمجادلة، وطلب العون من أهل الذكر أينما كانوا، فإذا كنا نؤمن بمبدأ التعليم والتعلم من خلال المناقشة والحوار فإن شبكة المعلومات توسع هذه الدائرة بحيث لا تقتصر على غرفة الدراسة أو القسم العلمي أو الكلية فحسب، بل تضم العالم من أدناه الى أقصاه.

وأشار سعادته الى بعض التحديات التي يفرضها انتشار استخدام شبكة المعلومات على النحو الذي نشهده الآن، وعلى قدر توقعاتنا في المستقبل القريب، باعتبار ان غزارة المعلومات على نحو ما هو حادث. وسهولة الوصول اليها قد تضعف القدرات الابداعية للطلبة، ويتضاءل أمامها الفكر الأصيل، الأمر الذي قد يقلل من قيمة البحوث العلمية لاعتمادها بدرجة كبيرة على معلومات مستمدة من الشبكة. وهنا يأتي دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلبة وتنبيههم بما يكفل التغلب على هذه المشكلة. ويضمن الارتقاء المستمر بالقدرات الابداعية. وصياغة البحوث بأسلوب متطور وفقا لمستوى الطالب ونوع البحث، ولنذكر ان المشكلة ذاتها كانت قد واجهت الجامعات إبان انتشار الكتب والمراجع. خاصة بعد شيوع أجهزة النسخ بالتصوير.

والتحدي الثاني هو القضاء على. أو على الأقل مكافحة. تلك الأسطورة التي تقول ان شبكة المعلومات العالمية تعطي كل شيء عن كل شيء، وهذه حقيقة سوف يكتشفها كل مستخدم للشبكة ان عاجلا أو آجلا. وكلما ارتقى المتعلم كلما أدرك أن عليه الاستعانة بمصادر أخرى، ثم إن عليه أن يعمل فكره ويشحذ ذهنه ليصل الى مراده.

واختتم د. هادف الظاهري كلمته بقوله: هكذا لا ينبغي أن ندع التقنيات. أي تقنيات. تقلب حياتنا وأوضاعنا رأسا على عقب. وعلينا ان نسعى للافادة منها بالقدر والشكل اللذين يتوافقان مع ظروفنا وأوضاعنا، وعلى أساس انتقائي. ولقد لفت نظري وأنا أطالع محاور ورشة العمل هذه ان هذا الاتجاه لم يغب عن أذهان منظميها، حيث التركيز على المساقات التي يمكن تدريسها عن طريق شبكة المعلومات العالمية، وعلى أن الانترنت ليست سوى وسيلة تعليمية حديثة.

فنحن وغيرنا في شتى أنحاء العالم لا نستطيع. ولا نسعى. لتغيير كل شيء بين عشية وضحاها. وفي الوقت نفسه ندرك قيمة وأهمية معطيات العصر وأثرها في مختلف جوانب حياتنا. ونعمل على استيعابها تدريجيا وفق احتياجاتنا وامكاناتنا.

اليونسكو

وتحدث د. محمد الديك مستشار مكتب اليونسكو في القاهرة. فأشاد الى حرص جامعة الأمارات على تنظيم ورشة عمل سنوية بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة منذ عام ١٩٩٢ لمتابعة التقدم التقني المتسارع لطرق التعليم والتعلم باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة. وتطوير نظم التقويم والقياس.. لحث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة كأداة تعليمية تلعب دورا هاما في رفع القدرات العلمية، والمهارات الفنية للطالب.

وأشار د. محمد الديك الى المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي والذي عقد ببداية مارس الماضي. والذي تضمن مشروع الاعلان الذي أصدره وزراء التعليم العالي في الدول العربية بختام أعمال المؤتمر بأن تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة أدت الى تغيرات جذرية في طرائق التعليم والتعلم في التعليم العالي. مما يمكن ان يؤثر بشكل ايجابي على نوعية التعليم العالي، ومواءمته والحصول عليه وتخفيض كلفته.

واضاف ان الدارس لمشروع البيان وخطة العمل المقترحة لتنفيذه يتبين ان قطاع التعليم العالي بالدول العربية مدعو حاليا لوضع تطور متكامل جديد لاهدافه ومهامه، ووظائفه لتحسين نوعية التعليم العالي، مع التركيز على ضرورة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة كأداة تعليمية ضرورية لاعداد أجيال قادرة على مواكبة النمو السريع لهذه التقنيات وتطبيقاتها العديدة.

وتوجه بالشكر لجامعة الامارات لاستضافتها لهذه الورشة وللمشاركين على جهودهم بانجاح الورشة.

وتحدث د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم.. فقال ان ورشة العمل الحالية يشارك بها حوالي ٤٠ عضو هيئة تدريس من كليات العلوم والهندسة، والتربية، والعلوم الزراعية، والادارة والاقتصاد من جامعة الامارات، وكليات التقنية العليا.

وان فعاليات الورشة تنقسم الى مجموعة من المحاضرات والجلسات العملية التدريبية بهدف التأكيد على استخدام الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت» كوسيلة تعليمية حديثة وتدريب المشاركين في الورشة على اعداد المحاضرات على شبكة الانترنت للمعلومات.

وتتناول محاور الورشة وصفا عاما للاستخدامات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث العلمي، وتصميم المساقات المدرجة على شبكة المعلومات الدولية في مجال العلوم الاساسية والهندسية، واستخدامات الشبكة الدولية للمعلومات لتدريس مساقات الدراسات العليا، واستخدام البرمجيات الحديثة لتحقيق المحاور السبق ذكرها، وتطبيقا عمليا للمشاركين في الورشة على استخدام هذه البرامجيات لاعداد المحاضرات الخاصة بالمساقات التي يمكن طرحها على الشبكة الدولية، بعد ذلك بدأت الجلسات العلمية لورش العمل والتي استمرت حتى اليوم الثلاثاء.

تبدأ اليوم تحت رعاية عبدالله بن زايد

سعيد سلمان يستعرض محاور ندوة الوسائط المتعددة والاعلام

خلال المؤتمر الصحفي • تصوير: ربحي سعد •

■ العين - الاتحاد: اشاد د. سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالدعم الذي تقدمه الدولة للقطاع التعليمي في الامارات وخاصة في مجال التعليم العالي، والسعي المستمر للاخذ بالتقنيات الحديثة، وتوظيفها للارتقاء بالعملية العلمية والتعليمية في الدولة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك والذي نظمته جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا صباح امس بمناسبة انعقاد ندوة الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي والتي تنظمها الجامعة تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو، وعدد من المؤسسات الخاصة والتي تبدأ اليوم.

كما اشاد د. سعيد سلمان بجهود وزارة الاعلام والثقافة لدعم الندوة والتي تعتبر سلسلة في حلقة متواصلة بدأت بندوة تفعيل دور الجامعات والتي عقدت في ابوظبي ثم ندوة الحوار العربي الاوروبي والتي عقدت في دبي. ثم الندوة الحالية التي تندرج في اطار هذا التوجه.

وقال د. سعيد سلمان خلال المؤتمر الصحفي بنفدق انتركونتيننتال العين امس ان الوسائط المتعددة والمعلومات بتكاملها مع التعليم، هما وسيلة الاصلاح. ومن خلال اصلاحهما يمكن الانطلاق لتصحيح المسيرة كاملة.

واشار الى المحاور التي تتناولها الندوة والتي ستتعرض للمحاور التقليدية المتعلقة بالمحور السياسي، والدبلوماسي الذي يطرح الدبلوماسية الهادئة التي يمكنها توفير المناخ الصحي للمحور الاقتصادي والثقافي. ثم يأتي المحوران اللذان يمثلان التعليم والمعلومات، بكل ما يدخل بهما من شبكات ووسائط وغيرها، مشيرا الى ان هذا المحور يمثل الجانب النظري. اما الجانب العملي فيتمثل بممارسات رابطة الجامعات العربية الاهلية، والتي تضم ٧٢ جامعة وشبكة الجامعات المتوائمة لتدريس علم الادارة عبر الانترنيت تحت مظلة اليونسكو والاتحاد الاوروبي والقطاع الخاص والرابطة.

واضاف ان عددا من الجامعات الخليجية لم توقع بعد على الاتفاق الذي وقع بجامعة البحر الابيض المتوسط في اسبانيا. بالتعاون مع الجامعة التوأم بالبحر المتوسط، وستقوم هذه الجامعات بتوقيع الاتفاق خلال الندوة الحالية.

«تأكيد أهمية التلاحم بين التعليم والمعلومات لتصحيح المسيرة»

وقال د. سعيد سلمان ان الاستراتيجية ليست استراتيجية تعليم ومعلومات فحسب بل هي استراتيجية متكاملة كرست بالبيان الختامي لمؤتمر دبي حيث تم تنفيذ ٦٠٪ من طروحات المؤتمر.

واضاف اننا نريد من خلال ندوتنا الحالية حول الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي ايجاد حضور عربي فعلي، وان يكون هذا الحضور ليس مجرد ظاهرة صوتية، كما نريد حضور بعض المولين لتحقيق التعاون الناجح بين القائمين على التكنولوجيا والخبراء المختصين لتعزيز تواجد وسائل الاعلام المتعددة في منطقة الشرق الاوسط.

ويشارك في الحدث صانعو القرار والمديرون التنفيذيون لمؤسسات وطنية ودولية بانحاء منطقة الشرق الاوسط ليبقوا على علم بآخر التطورات. واضاف ان استراتيجيات الجامعات المتوائمة عدلت في فلنسيا لتشمل الجامعات العربية.

واشار د. سعيد سلمان الى انه لا يؤمن بالجامعة بمفاهيمها المفتوحة، بل يؤمن بها كنظام تعليمي مفتوح، يشمل الجامعة بماضيها من بيئة جامعية وبيئة محيطة بها.

واكد على ان الندوة ستتناول التأثير المتبادل للوسائط المتعددة على جميع ميادين الحياة مع ضمان التلاحم بين محور التعليم والمعلومات كأساس لاصلاح جميع الامور.

وسيقوم اعضاء هيئات جامعية وخبراء بمجال التكنولوجيا بمناقشة تأثير وسائل الاعلام المتعددة على حياتنا اليومية من حيث كيفية تأثير وسائط الاعلام المتعددة بالاعلام التقليدي، والتعليم والاقتصاد والتجارة والسياسة والدبلوماسية ثم مناقشة كيفية انتشار هذه التكنولوجيا من خلال انشاء مراكز لوسائل الاعلام المتعددة وخط سريع للمعلومات بدولة الامارات.

وقال د. سعيد سلمان ان هذه المراكز تعتبر وسائل لتنفيذ المشروعات مع التمهيد لانشاء شبكة الامارات للمعلومات وحشد رجال الاعمال لدعم هذه المشاريع.

ومن جانبه تحدث د. محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية وممثل الامين العام مشيرا الى ان جامعة الدول العربية مؤسسة تحاول توحيد مواقفها لمعالجة القضايا المختلفة التي تخدم مصلحة الامة العربية وهذه القضايا منها ما يحتاج الى حسن التدبير والادارة مثل قضية التعاون والحوار العربي الاوروبي والذي توليه الجامعة اهتماما كبيرا رغم ما اعترض هذا الجانب من عقبات وعثرات، الا ان المساعي مازالت مستمرة لتعويض ما فات بالتعاون مع المؤسسات الخاصة.

واضاف ان الدبلوماسية الهادئة ومعناها التدبير وحسن الادارة تتطلب منا دعم هذا النشاط لنشارك بقوة فيه.

وقال ان موضوع الندوة متميز بصفته العلمية التقنية العالية واننا في العالم العربي مازلنا نحاول اللحاق بركب الحداثة للوصول للمستقبل. واشار الى ان هذه المؤتمرات المنظمة في اطار دعم الحوار العربي الاوروبي يفترض تشجيعها.

وتحدث د. عبدالله بوبطانة مستشار المدير العام المساعد لليونسكو فاكد على اهمية المؤتمر بالوطن العربي والذي يعاني من تخلف واضح باستخدام تقنيات الاتصال بمختلف مرافق الحياة.

واضاف انه حتى لم يتم استثمار القمر الصناعي العربي للآن بشكل فعال ومتكامل بمجال التربية. ومثل هذه الندوة تزيد وعي المسؤولين بالتقنيات الحديثة وكيفية توظيفها لخدمة العملية التربوية.

وتم خلال المؤتمر الاشارة الى اتفاق اسرائيل مع الاتحاد الاوروبي للافادة من جميع مراكز البحث العلمي التقني العالمية واثراء خبراتها بما يتوفر من معلومات بهذه المراكز. وهذا امتياز تتمتع به اسرائيل بدعم من امريكا والغرب علما انها الدولة الوحيدة بالمنطقة التي تتمتع بهذا وان هذه الندوة وغيرها من المؤتمرات تعمل على ردم الفجوة التكنولوجية بين الوطن العربي واوروبا او ايقافها والا يعيش عالمنا العربي على هامش احداث القرن القادم.

معرض أوروبي في متحف الشارقة للفنون

■ الشارقة. الاتحاد: يفتتح بمتحف الشارقة للفنون مساء اليوم معرض تشكيلي تحت عنوان «اللون والوقت» يشارك فيه ١٨ فنانا اوروبيا من بلجيكا ورومانيا وفرنسا وبلغاريا ودول أوروبية ويستمر حتى ٢١ ابريل الحالي.

يحتوي المعرض على حوالي ١٢٠ عملاً فنيا في فن الجرافيك حيث يعتبر المعرض الاول الذي يقام لهذا الفن في الشارقة حتى الآن.

وقال الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون ان المعرض يستضيف الفنانة سوسانا فاتيرو من رومانيا والفنانة سيسيل مسارا من بلجيكا.

شبكة معلومات آلية موحدة لربط المستشفيات والمراكز الصحية

■ بدأت وزارة الصحة الاعداد لاستحداث شبكة معلومات صحية موحدة تهدف الى ربط المستشفيات والمراكز الصحية بالكمبيوتر وترتبط مجتمعه بمركز الكمبيوتر الرئيسي في الوزارة.

وقال الدكتور عبد الكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي ان الادارة قامت باعداد دراسة شاملة لمشروع انشاء شبكة المعلومات الصحيه الموحدة لربط المستشفيات بنظام الحاسب الآلي في المركز الرئيسي بالوزارة.

واضاف الدكتور الزرعوني ان المشروع سيبدأ بربط مستشفيات المفرق والجزيرة بابوظبي والعين وتوام بالعين والقاسمي بالشارقة والفجيرة بمركز الكمبيوتر الرئيسي على ان يطبق الربط في المرحلة الاولى على اقسام الملفات الطبية والبطاقات الصحية وبعض الاقسام التخصصيه على التوالي ببعضها البعض من ناحيه وربطها مجتمعة بالكمبيوتر المركزي من ناحية اخرى قال ان المرحلة الثانية من المشروع ستركز على اختيار بعض المراكز الصحية كمرحله فرعية اولى لادخالها في شبكة المعلومات الموحدة على ان يلي ذلك تعميم هذا الربط على جيمع مراكز الطب العلاجي. (وام)

«من وحي الابداع» مشروع تربوي بثانوية المريجب

■ العين. فاطمة المطوع:

■ انطلاقا من الاهداف التربوية الساعية الى بناء الطالبة القادرة على المشاركة في مسيرة التنمية الشاملة وحرصا على تنمية مواهب الطالبات نظمت مدرسة المريجب الثانوية العديد من المشاريع الهادفة لرعاية الموهوبات في جميع الانشطة التربوية وتعزيز قدراتهن ومواهبهن الابداعية في مختلف المجالات.

وحول هذا النشاط التربوي قالت حصة خليل المطوع مديرة المدرسة ان فكرة الانشطة كانت تركز على تنمية المواهب وصقلها وتطويرها نحو الافضل والاخذ بايدي الطالبات لتعزيز تلك المواهب الابداعية. مشيرة الى ان المشروع التربوي تضمن العديد من الانشطة التي تنمي القدرات والمهارات وقد قام اساتذة من جامعة الامارات بتنفيذ العديد من الفعاليات الهامة في المشروع. كما قام بعض المختصين في المجال التربوي بالقاء المحاضرات التربوية حول الطرق الاساسية لتنمية الميول والمواهب والقدرات علاوة على ان ادارة المدرسة قامت باصدار كتيبات خاصة عن المحاضرات التي اقيمت ضمن فعاليات الاسبوع الابداعي، كما تم عرض النماذج والرسومات للطالبات الموهوبات والمبدعات في الرسم اضافة الى عرض بعض القصائد الشعرية للموهوبات في الشعر. وقد شاركت في تنفيذ فعاليات الانشطة مدرسات النشاط والاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة.







فروع دولة الإمارات العربية المتحدة

البيانات المالية المجمعة وتقرير مدققي الحسابات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

الميزانية العمومية المجمعة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

موجودات	ايضاح	١٩٩٧ الف درهم	١٩٩٦ الف درهم
نقد وودائع لدى المصرف المركزي	٣	٦٧٧,٨٥٦	٦٩٩,١٦٤
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف	٤	١,٠٩٤,١١٦	٨٧٤,٩٨٦
ودائع وارصدة لدى فروع في الخارج	٥	٩٤,٢٤٩	٨٣,٥٥٨
قروض وسلفيات	٦	١,٤٣٠,٥٧٦	١,٤٠٤,٠١٦
صافي موجودات ثابتة	٧	٢١,٢٤٦	٢٣,٣٢٦
موجودات اخرى	٨	٤٨,٠٣٣	٢٤,٦٦٢
مجموع موجودات		٣,٣٦٦,٠٧٦	٣,١٠٩,٧١٢
مطلوبات			
ودائع العملاء	٩	٢,٨٥٠,٦٢١	٢,٦١٣,٤٥٩
ودائع وارصدة من مصارف	١٠	٨,٥٥١	٥,٠٥١
ودائع وارصدة من فروع في الخارج	١١	٣٦,٩٧٣	٣٠,٧١٠
مطلوبات اخرى	١٢	٩٨,٠٤٥	٩٥,٣١٤
قروض مساندة	١٣	١٠٠,٠٠١	١٠٠,٠٠١
مجموع مطلوبات		٣,٠٩٤,١٩١	٢,٨٤٤,٥٣٥
رأس مال واحتياطيات			
رأس مال		١٣٧,٦٥٧	١٣٧,٦٥٧
احتياطي قانوني	١٤	٦٢,٠٤٤	٥٦,٤٧٠
احتياطيات اخرى	١٥	٢٢,٠٢٢	٢٢,٠٢٢
أرباح مدورة		٥٠,١٦٢	٤٩,٠٢٨
مجموع رأس مال واحتياطيات		٢٧١,٨٨٥	٢٦٥,١٧٧
مجموع مطلوبات ورأس المال والاحتياطيات		٣,٣٦٦,٠٧٦	٣,١٠٩,٧١٢
حسابات نظامية والتزامات اخرى	١٦	٢,٦٩٧,٨٠٩	٢,٢٥٧,٥٥٦

ان الايضاحات المرفقة هي جزء من هذه البيانات

بيان الارباح والخسائر والارباح المدورة المجمع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ الف درهم	١٩٩٦ الف درهم
فوائد دائنة		٢٠٩,٤١٠	١٨٦,١٧٦
فوائد مدينة		(١٢١,٥٠٢)	(١٠٣,٩٠٩)
صافي ايرادات فوائد		٨٧,٩٠٨	٨٢,٢٦٧
ايرادات اخرى	١٧	٤٠,٢٧٩	٤٧,٩٤٢
اجمالي أرباح العمليات		١٢٨,١٨٧	١٣٠,٢٠٩
مصاريف ادارية وعمومية		(٥٥,٥٨٨)	(٥٧,٣٣٠)
مخصصات ومصروفات اخرى	١٨	(٤,٣٢٣)	(٥,٦٢٩)
صافي الأرباح قبل الضرائب		٦٨,٢٧٦	٦٧,٢٥٠
ضرائب		(١٢,٥٤٠)	(١٢,٧٧٥)
صافي أرباح السنة		٥٥,٧٣٦	٥٤,٤٧٥
محول الى احتياطي قانوني	١٤	(٥,٥٧٤)	(٥,٤٤٧)
		٥٠,١٦٢	٤٩,٠٢٨
أرباح مدورة في بداية السنة		٤٩,٠٢٨	٥٠,٩٢٣
المحوّل الى المركز الرئيسي		(٤٩,٠٢٨)	(٣٦,٩٢٣)
المحوّل الى احتياطي قانوني	١٤	—	(١٤,٠٠٠)
أرباح مدورة في نهاية السنة		٥٠,١٦٢	٤٩,٠٢٨

ان الايضاحات المرفقة هي جزء من هذه البيانات

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ الف درهم	١٩٩٦ الف درهم
تدفقات نقدية من نشاط العمليات :		
صافي أرباح السنة	٥٥,٧٣٦	٥٤,٤٧٥
تعديلات لتسوية صافي الأرباح مع صافي الأموال المتدفقة من العمليات:		
إستهلاكات وإطفاء	٤,٢٢٢	٥,٦١١
خسائر إستبعاد موجودات ثابتة	٩	١٨
أموال متدفقة من العمليات قبل التغيرات في رأس المال العامل	٥٩,٩٦٧	٦٠,١٠٤
(زيادة) في قروض وسلفيات	(٢٦,٥٦٠)	(١٧٩,٣٩٥)
(زيادة) نقص في موجودات اخرى	(٢٤,٢٩٩)	٤,٦٠٥
زيادة في ودائع العملاء	٢٣٧,١٦٢	٤٢٤,٦٤١
زيادة في ودائع وأرصدة من المصارف	٣,٥٠٠	١,٩٦٠
زيادة في ودائع وأرصدة من فروع في الخارج	٦,٢٦٣	١٤,٨٨٢
زيادة في مطلوبات اخرى	٢,٧٣١	٣,٥٥٤
صافي نقد متدفق من نشاط العمليات	٢٥٨,٧٦٤	٣٤٠,٣٥١
تدفقات نقدية من نشاط الإستثمارات :		
شراء موجودات ثابتة	(١,١٩٥)	(٣,١٤٢)
اضافات مصاريف تأسيس	(١٢٥)	—
صافي بيع عقارات وموجودات ثابتة اخرى	٩٧	١,٤١٢
صافي نقد مستخدم في نشاط الإستثمارات	(١,٢٢٣)	(١,٧٣٠)
تدفقات نقدية من نشاط التمويل :		
أرباح محولة الى المركز الرئيسي	(٤٩,٠٢٨)	(٣٦,٩٢٣)
قرض مساند من المركز الرئيسي	—	١٠,٠١٢
صافي نقد مستخدم في نشاط التمويل	(٤٩,٠٢٨)	(٢٦,٩١١)
زيادة في نقد وبنود نقدية	٢٠٨,٥١٣	٣١١,٧١٠
نقد وبنود نقدية في بداية السنة	١,٦٥٧,٧٠٨	١,٣٤٥,٩٩٨
نقد وبنود نقدية في نهاية السنة – إيضاح ١٩	١,٨٦٦,٢٢١	١,٦٥٧,٧٠٨

ان الايضاحات المرفقة هي جزء من هذه البيانات

تقرير مدققي الحسابات

البنك العربي ش.م.ع. الإدارة العامة عمان – الاردن

لقد دققنا الميزانية العمومية المجمعة المرفقة لفروع البنك العربي ش.م.ع. في دولة الإمارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وبيانيّ الأرباح والخسائر والارباح المدورة والتدفقات النقدية المجمعين للسنة المنتهية بذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية ادارة البنك، وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناء على تدقيقنا.

لقد تم تدقيقنا وفقا لقواعد التدقيق الدولية، وتستدعي تلك القواعد ان نقوم بتخطيط واجراء التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويتضمن التدقيق فحص الادلة الثبوتية للمبالغ والايضاحات الظاهرة في البيانات المالية على اساس عينات مختارة، كما يتضمن تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المعدة من قبل الادارة وكذلك تقييم العرض العام للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التى رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق.

في رأينا، إن البيانات المالية المجمعة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لفروع البنك العربي ش.م.ع. في دولة الإمارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية.

وفي رأينا ايضا ان البنك يمسك حسابات منتظمة وان البيانات المالية المرفقة متفقة معها.

سابا وشركاهم
أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة
٢٠ يناير ١٩٩٨

ايضاحات حول البيانات المالية المجمعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١– البنك :

البنك العربي ش.م.ع. هو شركة مساهمة عامة مركزها الرئيسي في عمان – الاردن ويعمل في دوله الامارات العربية المتحدة من خلال الفروع التالية : فرعي أبوظبي والعين وفرعي شارع الإتحاد وديرة في دبي وفروع الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وعجمان.

٢– السياسات المحاسبية الهامة :

(أ) البيانات المالية المجمعة :

يتم اعداد البيانات المالية المجمعة لفروع البنك في الدولة وفقا لتعاميم المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة وخاصة التعميم رقم ٤٤٥ ووفقاً لقواعد المحاسبة الدولية.

يتم عمل مقاصة بين الارصدة المدينة والدائنة لتلك الفروع والفوائد المستحقة بينها في إعداد البيانات المالية المجمعة.

(ب) قروض وسلفيات :

يتم إظهار قروض وسلفيات بالصافي بعد خصم مخصصات ديون مشكوك في تحصيلها.
يتم تكوين مخصصات لديون محددة مشكوك في تحصيلها في محفظة القروض والسلفيات بحيث تكون كافية لمواجهة اية خسائر محتملة قد تنتج عن تلك القروض والسلفيات والتسهيلات الممنوحة. وان تكوين هذه المخصصات يخضع لتقييم الادارة بموجب خبرتها العملية مع الأخذ في الاعتبار طبيعة وحجم ومكونات محفظة القروض والسلفيات والظروف الاقتصادية العامة والاوضاع المالية السائدة والمتوقعة للمقترضين.

(ج) موجودات ثابتة :

تتضمن أراضي ومباني واثاث ومعدات. لايتم استهلاك الاراضي، وتظهر الاراضي المقام عليها مباني بالتكلفة او التقييم بعد طرح مخصص هبوط أسعار – اما الاراضي المستملكة استيفاء لدين فتظهر بالتكلفة بعد خصم صافي تحصيلات من بيع قطع أراضي ولايتم إحتساب أرباح عن بيع أراضي مستملكة إستيفاء لدين الى حين بيع كامل الأراضي ومعرفة الأرباح المحققة فعلياً عن بيع كامل القطع المستملكة من قبل البنك مقابل الدين. وتظهر المباني (بالتكلفة او بالتقييم) والاثاث والمعدات (بالتكلفة) ناقصاً الإستهلاك المتراكم، ويحتسب الاستهلاك بطريقة القسط الثابت حسب الاعمار الانتاجية المقدّرة التالية :–
المباني ٢٠ سنة الاثاث والمعدات ٤ – ٧ سنوات

(د) مخصص تعويض نهاية الخدمة :

تقوم فروع البنك في الدولة بتكوين مخصص لتعويض نهاية خدمة الموظفين لديها بحيث تغطي كامل فترة خدمتهم لدى البنك، ويحتسب التعويض بموجب السياسة المتبعة لدى البنك والتي لاتقل عن متطلبات قانون العمل الإتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة.

(هـ) الايرادات والمصاريف :

يتم تسجيل الايرادات والمصاريف على أساس مبدأ الاستحقاق الشهري. ولاتدرج فوائد القروض والسلف المصنفة التي يمضي على إستحقاقها ١٨٠ يوما في حساب الايرادات إلا عند تحصيلها.

(و) العملات الاجنبية :

يتم تحويل قيمة المعاملات بعملات اجنبية خلال السنة الى درهم الامارات بأسعار الصرف السائدة بتاريخ كل معاملة. ويتم تقييم الموجودات المالية والمطلوبات المالية لفروع البنك من العملات الاجنبية بدرهم الامارات في نهاية كل شهر على اساس اسعار الصرف السائدة بذلك التاريخ ويتم معالجة فروقات التحويل في حساب الأرباح والخسائر.

(ز) نقد وبنود نقدية :

يشمل النقد والبنود النقدية في بيان التدفقات النقدية نقد وودائع لدى المصرف المركزي، وودائع وارصدة اخرى لدى المصارف وودائع لدى فروع في الخارج التي تستحق خلال ثلاثة شهور.

(ح) ارقام مالية مقارنة :

تم إعادة تصنيف ارقام المقارنة الظاهرة للعام السابق حيث وجد ذلك ضرورياً لتتماشى مع التصنيف المتبع للعام الحالي.

٣ – نقد وودائع لدى المصرف المركزي :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
نقد في الصندوق :		
بدرهم الإمارات	١٧,٨٤٤	١٤,٢٠٦
بعملات اجنبية	٦٣٦	٢٨١
إحتياطي إلزامي لدى المصرف المركزي :		
بدرهم الإمارات	١٢٣,٩٥٧	١١٠,٢٥٧
بالدولار الامريكي	٢٨,٠٤٤	٢٧,٠٦٩
جاري لدى المصرف المركزي بدرهم الإمارات	٥٧,٣٧٥	٥٧,٢٥١
شهادات إيداع بدرهم الإمارات تستحق خلال شهر	٤٥٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠
المجموع	٦٧٧,٨٥٦	٦٩٩,١٦٤

٤ – ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
أ– حسب الإستحقاق :		
ارصدة تحت الطلب	٢٢,٧٩٠	٣٠,١٩٦
ودائع لأجل – أقل من شهر	٦٨٣,٦٠٩	٦٧٩,٥٠٥
ودائع لأجل – من شهر الى ثلاثة شهور	٣٨٧,٧١٧	١٦٥,٢٨٥
المجموع	١,٠٩٤,١١٦	٨٧٤,٩٨٦
ب – حسب العملة :		
بدرهم الإمارات	٩٩١	٢٠٥
بعملات اجنبية	١,٠٩٣,١٢٥	٨٧٤,٧٨١
المجموع	١,٠٩٤,١١٦	٨٧٤,٩٨٦
ج – حسب المصارف :		
مصارف محلية	٢١١	٢٠٥
مصارف خارجية	١,٠٧٥,٤٦٣	٨٥٣,١٩٣
شركات زميلة	١٨,٤٤٢	٢١,٥٨٨
المجموع	١,٠٩٤,١١٦	٨٧٤,٩٨٦

٥ – ودائع وارصدة لدى فروع في الخارج :

(انظر إيضاح ٢٠)

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
ارصدة تحت الطلب بعملات اجنبية	١٦,٠٢٢	٢١,٠٧٠
ارصدة دائنة صدفة مدينة بدرهم الإمارات	٩٩٥	٦١٠
ودائع بإخطار بعملات اجنبية	٦١,٤٤٠	٣٨,٧٨١
ودائع لأجل بعملات اجنبية – اقل من شهر	١٥,٧٩٢	٢٣,٠٩٧
المجموع	٩٤,٢٤٩	٨٣,٥٥٨

٦ – قروض وسلفيات :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
أ – حسب النوع :		
جاري مدين شركات ومؤسسات قطاع خاص	٨٠٢,٣٩٨	٨١٦,٢٦٤
قروض وسلف للقطاع الخاص	١٧٨,٧٧٩	٢١٠,٩٥٣
جاري مدين افراد	٢١٤,٥٧٧	١٩٥,٣٠٤
كمبيالات مخصومة	١٧٣,٢٨٥	١٠٧,١١٢
طلب مكشوف عملاء	٤٣,٧٩٨	٤١,٣٣٤
مدين مستندي	١٨,٥٢٨	٣٤,٤٤٩
قروض وسلف لافراد	١٠,٩٠٦	١٠,٠٢٤
قروض وسلف لموظفي البنك	٥٦٥	٧٣٦
إجمالي قروض وسلفيات	١,٤٤٢,٨٣٦	١,٤١٦,١٧٦
يخصم : مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	(٣,١٢٤)	(٣,٩٩٩)
فوائد معلقة	(٩,١٣٦)	(٨,١٦١)
صافي قروض وسلفيات	١,٤٣٠,٥٧٦	١,٤٠٤,٠١٦
ب – حسب الإستحقاق :		
ديون مستحقة	٣,٣٥٣	١,٢١٨
جاري وطلب ومدين مستندي	١,٠٧٩,٣٠١	١,٠٨٧,٣٥١
اقل من شهر	١٠٤,٨٥٤	٧٠,٩٠٦
من شهر الى ثلاثة شهور	٨٦,٢٢٢	١١٨,٢٧٨
من ثلاثة شهور الى ستة شهور	٢٢,٠١٢	٢٤,٠٢٢
من ستة شهور الى سنة	٨٦,٥٧٦	٣٦,٨٧٨
اكثر من سنة	٥٠,٥١٨	٧٧,٥٢٣
الإجمالي	١,٤٤٢,٨٣٦	١,٤١٦,١٧٦
ج – حسب النشاط :		
القطاع الزراعي	٥,٣٤٤	٥,١١٧
القطاع الصناعي	١٤٨,١٠١	١٩٩,٩٤٢
قطاع الإنشاءات	٣٩٠,١٦٢	٣٣٢,٧٤٠
القطاع التجاري	٦١٣,٤٩٠	٦٣٦,٧٧٤
قطاعات النقل والتخزين والإتصالات	٢٢,٥٥٨	١٩,٣٨٣
قطاع الخدمات	٨٧,٢٣١	٥٣,٧٧٣
افراد	١٦٩,٠٧٦	١٥٦,١٦٩
اخرى	٦,٨٧٤	١١,٢٧٨
الإجمالي	١,٤٤٢,٨٣٦	١,٤١٦,١٧٦
د – حسب العملة :		
بدرهم الإمارات	١,٤٠٠,١٨٥	١,٣٧٥,٦٣٠
بعملات اجنبية	٤٢,٦٥١	٤٠,٥٤٦
الإجمالي	١,٤٤٢,٨٣٦	١,٤١٦,١٧٦

٧ – موجودات ثابتة :

	اثاث ومعدات الف درهم	مباني الف درهم	أراضي الف درهم	أراضي إستيفاء لديون الف درهم	المجموع الف درهم
القيمة الإجمالية					
رصيد اول السنة	١٩,٩٨٣	١٣,٨٦٥	١٠,٤٠١	٣٠٩	٤٤,٥٥٨
إضافات	١,٠٩٠	١٠٥	—	—	١,١٩٥
إستبعادات	٨٤٦	—	—	—	٨٤٦
رصيد آخر السنة	٢٠,٢٢٧	١٣,٩٧٠	١٠,٤٠١	٣٠٩	٤٤,٩٠٧
الإستهلاك المتراكم					
رصيد اول السنة	١٣,٨٨٥	٧,٢٣٧	—	—	٢١,١٢٢
أعباء السنة	٢,٤٧٦	٦٩٣	—	—	٣,١٦٩
إستبعادات	٧٤٠	—	—	—	٧٤٠
رصيد آخر السنة	١٥,٦٢١	٧,٩٣٠	—	—	٢٣,٥٥١
صافي القيمة الدفترية					
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٤,٧١١	٥,٩٣٥	١٠,٤٠١	٣٠٩	٢١,٣٥٦
مخصص هبوط اسعار	—	—	(١١٠)	—	(١١٠)
	٤,٧١١	٥,٩٣٥	١٠,٢٩١	٣٠٩	٢١,٢٤٦
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٦,٠٩٨	٦,٦٢٨	١٠,٢٩١	٣٠٩	٢٣,٣٢٦

تظهر أراضي كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ و ١٩٩٦ تملكها البنك في سنوات سابقة استيفاء لديون بعد طرح صافي تحصيلات من بيع بعض تلك الاراضي في سنوات سابقة. وتبقى مبلغ ٣٠٩ الف درهم صافي قيمة دفترية للاراضي المتبقية تبلغ تكلفتها حسب سند الملكية ٢,٩٠٦ الف درهم.

٨ – موجودات اخرى :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
صافي مقاصة بين الفروع المحلية	١٩,٥٢٩	٤,٠٧٤
شيكات وأوراق مشتراة	١٢,٧٩٧	٦,٩٥١
فوائد للقبض	٧,١٢٦	٤,٧٩٧
مصاريف مدفوعة مقدماً	٣,٦٠٤	٣,٨٤١
صافي مصاريف تأسيس	٢,٧١٣	٢,٦٤١
اخرى	٢,٢٦٤	٢,١٥٨
المجموع	٤٨,٠٣٣	٢٤,٦٦٢

تظهر مصاريف تأسيس بالصافي بعد طرح أعباء إطفاء السنة والبالغة ١,٠٥٢ الف درهم (١٩٩٦–٢٨٧ الف درهم). وقد بلغت إضافات مصروفات التأسيس خلال السنة ١٢٥ الف درهم.

٩ – ودائع العملاء :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
أ – حسب النوع :		
طلب ومدينة صدفة دائنة	٥١٥,٩٨٧	٤٥٣,٩٨٩
بإخطار	٤٨,٨٧١	٦٤,٠٥١
توفير	٨٢,٥٥٥	٨٢,٣٢٥
ودائع لأجل	١,٨٨٧,٠٧٦	١,٦٩٥,١٧٩
تأمينات	٣١٦,١٣٢	٣١٦,٩١٥
المجموع	٢,٨٥٠,٦٢١	٢,٦١٣,٤٥٩

تابع / ٩ – ودائع العملاء

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
ب – حسب العملة :		
درهم الإمارات	٢,٢٨٨,٨٠٨	٢,٠٧٤,٣٥٣
عملات أجنبية	٥٦١,٨١٣	٥٣٩,١٠٦
المجموع	٢,٨٥٠,٦٢١	٢,٦١٣,٤٥٩
ج – إستحقاق الودائع لأجل :		
أقل من شهر	١,٦٠٤,٥٠٨	١,٣٨٤,١٩٨
من شهر الى ثلاثة شهور	١٢٠,٧٠٥	٢١٤,٣٧٥
من ثلاثة شهور الى ستة شهور	٧١,٠٥٢	٢٧,٠٠٧
من ستة شهور الى سنة	٩٠,٨١١	٦٩,٥٩٩
المجموع	١,٨٨٧,٠٧٦	١,٦٩٥,١٧٩

١٠ – ودائع وأرصدة من مصارف :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
بنوك محلية بدرهم الإمارات	١,٩٠٨	٨٣٨
شركات زميلة بدرهم الإمارات	٦,٦٤٣	٢,٩٠٦
بنوك خارجية	—	١,٣٠٧
المجموع (جميعها تحت الطلب)	٨,٥٥١	٥,٠٥١

١١ – ودائع وأرصدة من فروع في الخارج (انظر إيضاح ٢٠) :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
تحت الطلب بدرهم الإمارات	٣,٧٢٣	٢,١٨٢
صدفة دائن بعملات أجنبية	٣٢,٦٤٥	٢٦,٠٥١
ودائع بإخطار بدرهم الإمارات	٢٧٥	١,٩٧٢
ودائع لأجل بدرهم الإمارات (أقل من شهر)	٣٣٠	٥٠٥
المجموع	٣٦,٩٧٣	٣٠,٧١٠

١٢ – مطلوبات اخرى :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٣٣,٩٩٢	٣٢,٧٤٩
شيكات مباعة وكمبيالات محصلة	٢٧,٦٧٥	٢٥,٩٦٤
فوائد ومصاريف مستحقة الدفع وفوائد مقبوضة مقدماً	١٧,٠٢٨	١٦,٩٥٢
مخصص ضرائب	١١,٧٠٥	١٢,٠١١
فوائد مستحقة للإدارة العامة وفروع في الخارج	٧,٦٤٥	٧,٦٣٨
المجموع	٩٨,٠٤٥	٩٥,٣١٤

١٣ – قروض مساندة :

تمثل القروض المساندة اربعة قروض مقدمة من المركز الرئيسي لدعم رأس مال البنك في الامارات وهي قروض طويلة الأجل كل منها لمدة عشر سنوات وبفائدة (انظر إيضاح ٢٠) وهي كما يلي :

	تاريخ الحصول على القرض	تاريخ إستحقاقه	مليون دولار أمريكي	الف درهم إماراتي
القرض الأول	١٥ ديسمبر ١٩٩٢	١٥ ديسمبر ٢٠٠٢	١٥	٥٥,٠٥٩
القرض الثاني	٣٠ يونيو ١٩٩٤	٣٠ يونيو ٢٠٠٤	٣,٦	١٣,٢٢٢
القرض الثالث	٦ يوليو ١٩٩٥	٦ يوليو ٢٠٠٥	٥,٩	٢١,٦٧١
القرض الرابع	٢٠ يوليو ١٩٩٦	٢٠ يوليو ٢٠٠٦	٢,٧	١٠,٠١٢
رصيد ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ و ١٩٩٦			٢٧,٢	١٠٠,٠٠١

١٤ – إحتياطي قانوني :

يتم تكوين الإحتياطي القانوني بإستقطاع نسبة ١٠ بالمئة من صافي الارباح السنوية، بموجب القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن المصرف المركزي وتنظيم المهنة المصرفية، الى ان يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠ بالمئة من رأس المال المدفوع. وكان قد تم في عام ١٩٩٦ تحويل مبلغ ١٤,٠٠٠ الف درهم إضافي للإحتياطي القانوني بقرار من الإدارة العامة للبنك وفيما يلي الحركة في حساب الاحتياطي القانوني :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
رصيد بداية السنة	٥٦,٤٧٠	٣٧,٠٢٣
محول من أرباح السنة	٥,٥٧٤	٥,٤٤٧
محول من أرباح مدورة في بداية السنة	—	١٤,٠٠٠
رصيد نهاية السنة	٦٢,٠٤٤	٥٦,٤٧٠

١٥ – إحتياطيات اخرى :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
إحتياطي إعادة تقييم عقارات	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢
إحتياطي عام	١١,٠٠٠	١١,٠٠٠
المجموع	٢٢,٠٢٢	٢٢,٠٢٢

١٦ – حسابات نظامية والتزامات اخرى :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
أ – حسب النوع :		
إعتمادات	٩٠٣,٨٤٥	٦١٣,٤٢١
ضمانات وقبولات	١,٧٤٣,٤١١	١,٦٤٠,٩٤٠
عقود عملات أجنبية آجلة	٥٠,٥٥٣	٣,١٩٥
المجموع	٢,٦٩٧,٨٠٩	٢,٢٥٧,٥٥٦
ب – حسب المنطقة الجغرافية :		
محلياً	١,٩٩٣,٠٥٧	١,٥٣٣,٤٥٢
دولياً	٧٠٤,٧٥٢	٧٢٤,١٠٤
المجموع	٢,٦٩٧,٨٠٩	٢,٢٥٧,٥٥٦

تابع / ١٦ – حسابات نظامية والتزامات اخرى:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
تستحق عقود عملات اجنبية آجلة كما يلي :		
أقل من شهر	٢٣,٧٣٠	١,٥٣٣
من شهر الى ثلاثة شهور	٢٦,٤٨٩	١,٣٧٨
من ثلاثة شهور الى ستة شهور	٣٣٤	٢٨٤
المجموع	٥٠,٥٥٣	٣,١٩٥

١٧ – إيرادات اخرى :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
عمولات مقبوضة	٢٢,٧٨٦	٢١,٨٧٥
ارباح فروق قطع	١١,٥١٥	١٠,٧٥٢
إيرادات متنوعة	٥,٩٧٨	١٥,٣١٥
المجموع	٤٠,٢٧٩	٤٧,٩٤٢

١٨ – مخصصات ومصروفات اخرى :

تشمل مخصصات ومصروفات اخرى مخصص إستهلاكات واطفاءات السنة.

١٩ – نقد وبنود نقدية في نهاية السنة :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
نقد وودائع لدى المصرف المركزي	٦٧٧,٨٥٦	٦٩٩,١٦٤
ودائع وأرصدة اخرى لدى المصارف	١,٠٩٤,١١٦	٨٧٤,٩٨٦
ودائع وأرصدة لدى فروع في الخارج	٩٤,٢٤٩	٨٣,٥٥٨
المجموع	١,٨٦٦,٢٢١	١,٦٥٧,٧٠٨

٢٠ – معاملات مع أطراف ذات صلة :

بلغت إيرادات فوائد ومصروفات فوائد عن معاملات وحسابات وودائع مع اطراف ذات صلة ما يلي (انظر إيضاح ٥ و ١١ و ١٣) :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الف درهم
إيرادات فوائد السنة :		
إدارة عامة وفروع خارجية	٥,٩٣٥	٥,٥٧٧
شركات زميلة	٣٤١	٣٣٨
المجموع	٦,٢٧٦	٥,٩١٥
مصروفات فوائد السنة :		
إدارة عامة وفروع خارجية	٧,٣٣٦	٦,٨٤٤
شركات زميلة	٤	٥
المجموع	٧,٣٤٠	٦,٨٤٩
حصة الفروع من مصاريف الإدارة العامة :		
ادرجت ضمن مصاريف إدارية وعمومية للسنة	٥,١٣٤	٤,١٢١

٢١ – موجودات ومطلوبات مالية :

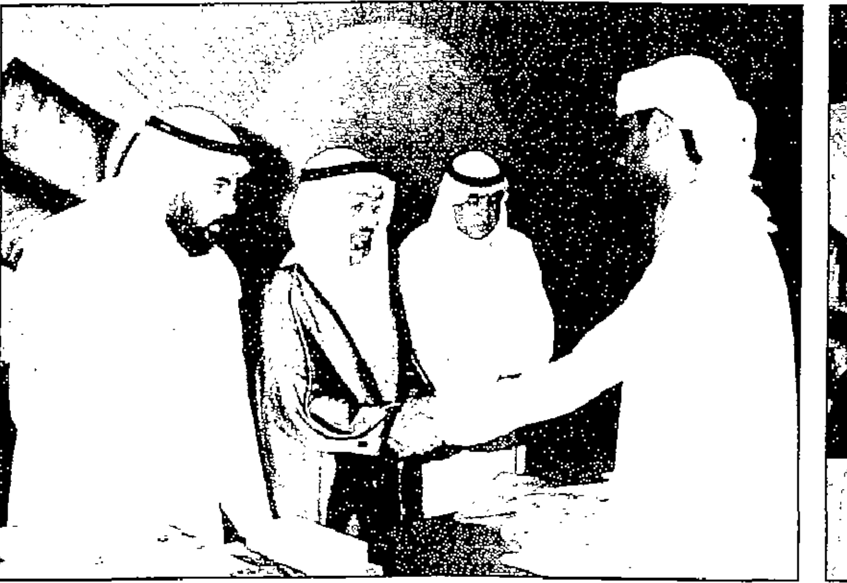
تظهر موجودات ومطلوبات البنك المالية ضمن موجودات ومطلوبات كما في تاريخ الميزانية العمومية بمبالغ تقارب قيمتها العادلة.

٢٢ – تركيز الموجودات والمطلوبات :

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ موجودات الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مطلوبات الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ موجودات الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ مطلوبات الف درهم
جغرافياً :				
محلياً	٢,١٧٣,٣٦٨	٢,٩٣٠,٨٧٥	٢,١٥١,٣١٩	٢,٦٨١,٦٧١
دولياً	١,١٩٢,٧٠٨	١٦٣,٣١٦	٩٥٨,٣٩٣	١٦٢,٨٦٤
	٣,٣٦٦,٠٧٦	٣,٠٩٤,١٩١	٣,١٠٩,٧١٢	٢,٨٤٤,٥٣٥
وفقاً للقطاع :				
تجاري وأعمال	١,٤٣٠,٥٧٦	٢,٨٠٥,٢٨٧	١,٤٠٤,٠١٦	٢,٥٣٦,١١٢
مؤسسات مالية وبنوك	١,٨٩١,٢٣٣	١٦٤,٧١٦	١,٦٦٤,٤١٥	١٤٥,٧٣٧
قطاع عام	-	٤٥,٤٨٩	-	٨٧,٠٢١
اخرى	٤٤,٢٦٧	٧٨,٦٩٩	٤١,٢٨١	٧٥,٦٦٥
	٣,٣٦٦,٠٧٦	٣,٠٩٤,١٩١	٣,١٠٩,٧١٢	٢,٨٤٤,٥٣٥

تتضمن الارصدة المحلية جميع الارصدة القائمة والناتجه عن المعاملات التى تجرى بجميع العملات داخل دولة الامارات العربية المتحدة.





خلال حفل التكريم تصوير: أسامة الحريري

أشاد بدعم رئيس الدولة للتعليم وبناء الانسان
حمد بن سيف الشرقي يكرم الطلاب المتفوقين في الفجيرة

الفجيرة - ياسين سالم

■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حفل تكريم الطلبة المتفوقين في مدارس امارة الفجيرة والذي تنظمه منطقة الفجيرة التعليمية لكل عام.

وفي بداية الحفل أكد سمو نائب حاكم الفجيرة على دعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقطاع التعليم وحرص سموه الدائم على بناء الانسان.

وجاء في كلمة نائب حاكم الفجيرة التي القاها نيابة عن سموه نجله الشيخ محمد انه لمن دواعي سروري ان أشهد اليوم تكريم المتفوقين من ابنائنا الطلبة الذين اثبتوا كفاءتهم واستعدوا ليواصلوا تحصيلهم العلمي بكل جد واجتهاد ومثابرة كي يكونوا مؤهلين لأن يردوا الجميل لوطننا الغالي الامارات ولقائدنا زايد الخير رائد نهضتنا الذي وضع في اول اهتماماته بناء انسان الامارات وخاصة في مجال التحصيل العلمي. ووفر في سبيل ذلك كل الامكانيات من مدارس ومعاهد وجامعات وبعثات دراسية في مختلف جامعات العالم حتى اصبحت دولتنا تفخر بجموع الخريجين والخريجات من ابنائها وبناتها الذين حصلوا على أعلى مراتب العلم في مختلف التخصصات.

وقال: ومن منطلق اهتمام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بأبنائه الطلبة وبناته الطالبات فان جميع مراحل التعليم في الامارة تجد الرعاية الشاملة والاهتمام التام لتوجيه النشء وحثهم على التفوق. ووجه الشكر بهذه المناسبة الى وزارة التربية والتعليم والشباب ومكتب الوزارة في الفجيرة مديرا وادارة وجميع الهيئات في المنطقة ومجالس الآباء على جهودهم المشكورة في سبيل تربية ابنائنا وبناتنا من الطلاب والطالبات راجين المولى جلت قدرته ان يوفقنا جميعا لما فيه خير دولتنا وشعبها الوفي في ظل قيادة زايد الحكيمة.

بعد ذلك ألقى حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية كلمة اشاد فيها باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسيرة التعليمية والتربوية بالامارات كما حيا صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على رعايته المستمرة لمسيرة التعليم بالامارة.. وتهيئة الظروف المناسبة والحرص المستمر من سموه على تزويد المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية بالامارة بالارشادات والتوجيهات السديدة.

بعد ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة بتكريم ٢٤١ طالبا متفوقا في مدارس الفجيرة.

حضر الحفل الذي اقيم بمدرسة سيف الدولة الثانوية عدد من مدراء الدوائر الاتحادية والمحلية ومدراء المدارس وأولياء أمور الطلاب المكرمين.

من جهة أخرى يشهد سمو نائب حاكم الفجيرة اليوم حفلا مماثلا تقيمه المنطقة لتكريم طالبات الفجيرة في مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالفجيرة.

المقابلات السبت المقبل
التربية ترشح ٣٣٩ شخصا لوظيفتي مدير ومساعد مدير مدرسة

دبي - ايهاب الخضرجي:

اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس قرارا بترشيح ٣٣٩ شخصا لحضور المقابلات الشخصية التي ستعقد للمرشحين والمرشحات لوظيفة مدير مدرسة. ولوظيفة مساعد مدير مدرسة للعام الدراسي المقبل ٩٨/٩٩.

وتبدأ المقابلات يوم السبت المقبل ١٨ ابريل وتنتهي ٢٧ ابريل الحالي وذلك في ادارة رياض الاطفال والابتدائي بمبنى وزارة التربية والتعليم والشباب بابوظبي ومركز التدريب بالشارقة.

وقد تحددت اماكن ومواعيد المقابلات بالنسبة لوظيفة مدير مدرسة في ادارة رياض الاطفال والابتدائي بمبنى الوزارة بابوظبي يوم السبت ١٨ ابريل في الفترة الصباحية بدءا من الثامنة صباحا.

تحت شعار قادة الغد
مهرجان كشفي برأس الخيمة على مستوى الامارات الشمالية

رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يقام المهرجان الكشفي الثالث على مستوى الامارات الشمالية تحت شعار «قادة الغد» وذلك في أطار اهتمامات نادي فتيات رأس الخيمة بتنشئة الأبناء تنشئة سليمة واعية لروح الجماعة. كما يهدف المهرجان الى التعارف والتعاون بين أبناء دولة الامارات العربية المتحدة وخلق روح الجماعة وابراز النشاط اللاصفي واكتشاف المهارات الفردية والقدرات الشخصية بما ينعكس على ابنائنا بالفائدة الكبيرة وتنمية الروح الوطنية لدى شباب المستقبل بالتعرف على وطنهم. وتبدأ فعاليات يوم الخميس ١٦ ابريل الجاري ويتضمن برنامج المهرجان مسيرة كرنفالية تتضمن انشطة رياضية وفنية وثقافية كما تتضمن المهرجان نشاطا ترفيهيا على شكل مسابقات وحفلة سمر.

القيم السلوكية في القادسية

هويدا عطا

■ تدعيماً لجهد منطقة أبوظبي التعليمية في فعاليات القيم السلوكية تشارك مدرسة القادسية الثانوية للبنات بمعرضها الختامي لفعاليات قيم التربية السلوكية وذلك في الساعة العاشرة صباحا.

وتقول فتحية المبارك مديرة المدرسة ان المدرسة تمضي بخطى واثقة نحو التربية البناءة الراشدة وسوف يقام المعرض تحت شعار اشعاع القدوة أنفذ من بريق الكلمات ويتضمن المعرض لوحات فنية لموضوعات متنوعة من عمل طالبات المدرسة.

يتضمن محاضرات وورش عمل ورحلات
بدء أسبوع المعلمة المتميزة والمبدعة بالشارقة

الشارقة - حليمة الملا:

■ بدأت صباح أمس الاول فعاليات اسبوع المعلمة المتميزة والمبدعة والذي تنظمه روضة السلام بالشارقة، ويشتمل الاسبوع على أنشطة متنوعة مثل ورش عمل لانتاج الوسيلة التعليمية المبتكرة وحصر الوسيلة المتميزة ومحاضرات تربوية وزيارات ميدانية ورحلات للمعلمات المتميزات، وكذلك تكريم المعلمات المتميزات والأعمال المتميزة.

وفي كلمة لمديرة روضة السلام الاستاذة فاطمة شطاق أشارت الى ان الدعوة للمشاركة في برامج الاسبوع للمعلمات ومديرات المدارس ورياض الأطفال يهدف الى اذكاء روح التنافس الايجابي بين المعلمات في تحقيق أفضل السبل للنهوض بمستوى الأداء للعملية التعليمية التربوية، وقالت مرحبا بالمعلمة المتميزة لتمارس الابداع وتحقق لتبرز أداءها في مختلف جوانب العملية التعليمية والتربوية، وأضافت: كما يهدف هذا النشاط الى ابراز الاعمال المتميزة وتدعيم النواتج الايجابية لها.

وأشارت الاستاذة فاطمة الى أن المعلمات اللاتي تم اختيارهن كمتميزات في مجالات شتى مثل التميز في المواظبة والالتزام بالدوام الرسمي والتميز في مجال العناية بالتخطيط المدرسي وكذلك في



الاستاذة فاطمة شطاق

مجال التواصل لرعاية الأطفال والتميز في الموقف التعليمي، وأيضا في اعداد البحوث والنشرات والتميز في الوسيلة التعليمية المبتكرة وفي الكفاءات الانسانية والادارة الصفية وتقديم الدروس التوضيحية وكذلك التميز في انعكاس النشاط على مشاركة الأطفال والتميز في تحمل المسؤولية في سنوات العمل.

وفي اطار برنامج الاسبوع أقيمت صباح أمس محاضرة بعنوان «المعلمة المبدعة والمتميزة» ألقتها الدكتورة زكية غنى الصراف الموجهة الأولى لرياض الأطفال حضرتها معلمات رياض الأطفال التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية.

وبدأت حديثها بتوضيح مفهوم الابداع ومن هي المعلمة المبدعة وخصائصها الشخصية بصفة عامة والخصائص الشخصية التي ينبغي ان تتوافر في معلمة الروضة المبدعة بصفة خاصة ثم استعرضت الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخصائص الخلقية.

كما اشارت الدكتور زكية الصراف الى مسؤولية المعلمة المبدعة بين أطفالها واختتمت حديثها بالتأكيد على ان المعلمة لها دور مهم في تنمية الابداع لدى الأطفال اذ أنها تشكل الوسيط البيئي الذي يمكن ان يساعد على تفتح القدرات الابداعية واتاحة الفرص أمامها لظهور هذه الابداعات وتنميتها وتطويرها من خلال توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالاطمئنان والاستقرار العاطفي وتلبية حاجاته وتراعي الفروق الفردية بين الاطفال وتحرص على ايجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى امكاناته كما تشجع الأطفال على الاعتماد على النفس وتتيح لهم فرص التعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهم ورغباتهم وتهتم بصحتهم النفسية والتعليمية من خلال ما تقوم به من عمليات الارشاد والتوجيه لتحقيق التوافق النفسية ومواجهة مواقف الاحباط التي قد يتعرضون لها كما تستخدم استراتيجيات في التعليم تعتمد على دور الطفل في عملية الاكتشاف وتكوين المفاهيم وتشجيع التفكير الابداعي لدى الأطفال.

كما قامت الدكتورة زكية الصراف في ختام المحاضرة بعرض نماذج من الوسائل التعليمية المبتكرة وايجاد افكار جديدة من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.



خلال الفعاليات

خلال المسابقة «تصوير راميش»

بدء مسابقات كأس الوعي المروري برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأت صباح أمس فعاليات مسابقة كأس الوعي المروري وذلك ضمن فعاليات ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بالاحتفال بأسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجية والذي يقام هذا العام تحت شعار «ابتسامة أطفالك.. لا تطفئها بحادث».

وشهد الاحتفال المقدم ماجد خلفان المري مدير الترخيص بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة، كما حضر عدد من الضباط وطلاب المدرس المشاركة في المسابقة.

والقى الملازم أول طارق محمد سيف مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة كلمة توجه خلالها بالشكر لمدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ومدير مدرسة ثانوية رأس الخيمة على تعاونهما لاقامة فعاليات اسبوع المرور.

وبدأت المسابقة بين مدرستي الحمرانية وخالد بن الوليد الثانويتين حيث فازت مدرسة خالد بن الوليد ٣-٢ على مدرسة الحمرانية. كما فازت مدرسة شعم على مدرسة الرمس ٤-٣.

وتضمنت المسابقة أسئلة ومعلومات عامة تتعلق بالمرور وقواعده وآدابه وتساعد في التوجيه والارشاد المروري لدى أبنائنا الطلاب. وقد رصدت ادارة المرور برأس الخيمة هدايا وجوائز وشهادات تقدير للفائزين والمتسابقين.

النهضة تحتفل بمرور ١٥ عاماً على انشائها

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تنظم مدارس النهضة.. للبنات اليوم وغداً حفلاً فنيا بمناسبة مرور ١٥ عاماً على تأسيسها. ويتضمن الحفل فقرات فلوكلورية وثقافية وفنية متنوعة من كل البلاد.

يوم العلوم في الورود

■ تنظم مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي يوماً للعلوم مساء يوم غد الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعتي مسرح وكافتيريا المدرسة ويقوم الطلبة في هذا اليوم العلمي بعرض انتاجهم وصناعاتهم واجراء التجارب الحية في مواد الأحياء والفيزياء والكيمياء أمام الجمهور مما يمنحهم الثقة بأنفسهم ويخلق فيهم روح التحدي والمثابرة والجد والاجتهاد فيصبحوا أجيالاً تفيد المجتمع.

دراسة تعميم مشروع التربية السلوكية بالمدارس الابتدائية

■ شكلت وزارة التربية والتعليم لجنة لدراسة تعميم التجربة السلوكية على مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة أبوظبي التعليمية في العام الدراسي القادم.

وتضم اللجنة ١٢ عضوا برئاسة نائب مدير المنطقة وعضوية رئيسة قسم الأنشطة التربوية و ٧ موجهين و ٣ مديري مدارس.

وكانت منطقة ابوظبي التعليمية قد قامت بتطبيق مشروع التربية السلوكية على ١٤ مدرسة للمراحل التعليمية المختلفة من بين ١١٤ مدرسة هذا العام لغرس القيم في نفوس الطلاب لتعديل سلوكيات الكلية والطلبات.

حلقة نقاشية حول برامج الاطفال

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم قسم العلاقات والتوجية المعنوي بقيادة شرطة الشارقة يوم غد الاربعاء حلقة نقاشية حول برامج الاطفال التلفزيونية واثرها على سلوك الاطفال. ويشارك في الحلقة جهات تربوية واجتماعية وممثلون عن محطات التلفزة في الشارقة ودبي وعجمان اضافة الى مجموعة من الاطفال المتميزين تتراوح اعمارهم ما بين ٩ سنوات و١٥ سنة من الجنسين.

وتناقش الحلقة واقع برامج الاطفال والطموحات المستقبلية المنشودة واثر تلك البرامج على تشكيل سلوكيات الاطفال وكيفية تجنب الاثار السلبية الناجمة عنها والتركيز على الجوانب الاجتماعية في توجيه الاطفال وتوعيتهم.

اللقاء التداولي حول المختبرات العلمية للناشئة يبدأ اليوم بمتحف الشارقة العلمي

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ينظم المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة ضمن نشاطات العاصمة الثقافية ورشة ثقافة الطفل الرابعة تحت عنوان «المختبرات العلمية للناشئة» والذي تبدأ فعالياته اليوم (الثلاثاء) ولمدة ثلاثة ايام في متحف الشارقة العلمي ويشارك فيه بالاضافة الى المتحف العلمي منطقة الشارقة التعليمية وادارة الوسائل التعليمية - ادارة المناهج بوزارة التربية وجامعة الشارقة والنادي العلمي الكويتي ومن الضيوف الدكتورة أمينة المزيد من الكويت..

وتعتبر المختبرات العلمية موضوعا شيقا ومحورا لاهتمام الفكر الانساني نظرا لتقنية العصر الذي نعيشه وللاهتمام الواضح وتجديد وتطوير اساليب التنشئة العلمية للاطفال ورفع قدراتهم في الاستجابة لرغبات وخصائص النشء وزيادة المدارك المعرفية.

كما تعتبر المختبرات وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعلم والمعرفة التي تسهم في تنمية الملكات الابداعية لدى النشء. وبالنسبة لفعاليات اللقاء التداولي تبدأ الجلسة الاولى بكلمة المجلس الأعلى في تمام التاسعة والنصف من صباح اليوم ثم يأتي المحور الاول في المناقشة وسيكون حول «المختبرات العلمية ماهيتها وأهدافها» والمحور الثاني سلبيات وايجابيات المختبرات. أما في الجلسة الثانية فيناقش المحور الثالث أداء واختصاصات المختبرات والمحور الرابع عن المختبرات أداة ابتكار ومعرفة.

وفي الختام تتم مناقشات عامة واصدار التوصيات.

وكما يترافق البرنامج الرئيسي مع فعاليات توعية منها محاضرات وذلك في مراكز ثقافة الطفل بالشارقة حيث سيتم تنظيم محاضرة بعنوان «أهمية استيعاب أولياء الأمور للعلوم والابتكار وتنميتها لدى الناشئة» وذلك في مركز ثقافة الطفل بضاحية حلوان اليوم. ومحاضرة أخرى بعنوان حول كيفية التواصل بين البيت والمدرسة والنادي العلمي في اطار دروس العلوم والرياضيات والهوايات العلمية وذلك في ساحة المغيور يوم غد الاربعاء والفعالية الثالثة والاخيرة عبارة عن ورش علمية منزلية في ضاحية الحيرة وذلك بعد غد الخميس.

تنظيم زيارات طلابية لمعرض أسبوع المرور

الشارقة - أنور محمود:

■ احتفالا بأسبوع المرور الرابع عشر، اصدرت تعليمية الشارقة امس قرارا بتنفيذ زيارات طلابية لمعرض اسبوع المرور الذي سيقام في شارع الوحدة بالقرب من دوار الحبال وذلك على النحو التالي يوم السبت ٢٥ ابريل ٢١٠ طلاب من مدارس: عبدالله السالم والقاسمية وبدر والشهباء وعلي بن ابي طالب وحطين بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

ويوم الاحد ٢٦ ابريل ١٧٥ طالبا من مدارس: الاسراء وام سلمة وميسلون ومريم والناصرية بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

يوم الاثنين ٢٧ ابريل ٢١٠ طلاب من مدارس: محمد الشالح والخان والغافية وخالد بن محمد ودسمان وصهيب بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

يوم الثلاثاء ٢٨ ابريل ١٧٥ طالبا من مدارس: اسماء ورابعة العدوية والنور والاندلس واشبيلية بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

يوم الاربعاء ٢٩ ابريل ١٧٥ طالبا من مدارس: الحمرية والفلج والارقم وواسط وابن خلدون.

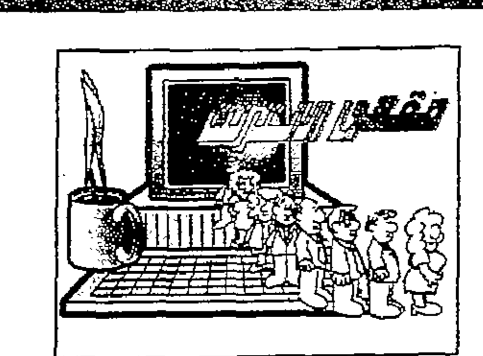
اما طلاب مدارس الذيد فسيشاركون في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر وذلك بزيارتهم لمعرض المرور المقام بمدينة الذيد على النحو التالي:

السبت ٢٥ ابريل ٧٠ طالبا من مدرستي الصجعة والرفيعة للبنين بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

الاحد ٢٦ ابريل ٧٠ طالبا من مدرستي الذيد الابتدائية والمليحة الثانوية للبنين بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

الاثنين ٢٧ ابريل ١٠٥ طلاب من مدارس الذيد الثانوية والمدام الثانوية والذيد التأسيسية للبنين بواقع ٣٥ طالبا من كل مدرسة.

ويذكر ان المدارس الخاصة العربية والاجنبية ستحدد زياراتها وفقا لما يتناسب والدوام المدرسي.



منصور عبد الله

مواقع غريبة ومسلية

كما توجد على الانترنيت آلاف المواقع العلمية والثقافية والاجتماعية التي تزيد معارف الفرد وتنمي قدراته، كذلك توجد مواقع غريبة ومضحكة إلى حد تجعلنا نتساءل: هل تستحق هذه المواقع بأن تنشر على الانترنيت؟

أعطني دولارا

على أية حال، هناك آلاف المواقع من هذا النوع، فعلى سبيل المثال، الموقع الذي يحمل اسم: أرسل إلي دولارا. وعنوانه /server.tt.net/send-me-a-dollar فصاحبه يطلب منك أن تضع دولارا في مظروف وتضع عليه طابع بريد وترسله إليه علما بأنه يقبل عملات أخرى من المارك الالماني إلى الروبية الهندية. بالمقابل، فانه يدخل رسالتك في القائمة البريدية، ولكن، هناك شرط أساسي وهو أن الشيكات والحوالات المصرفية مرفوضة. أما المبالغ التي جمعها صاحبنا حتى الآن فبلغت ٣٢٠ دولارا.

كسل تفاعلي

الموقع المعروف باسم وجوه Faces على العنوان www.corynet.com/faces يعرض امامك وجها لأحد المشاهير السياسية أو الفنية كالممثلة السينمائية جوليان أند رسون ويترك لك حرية تغيير الجبهة والعينين والفم، كأن تضع جبهة الرئيس كلينتون مكان جبهة جوليان أند رسون أو تضع عيني رونالد ريجان.. وهكذا..

نهاية العالم

لو طلبت هذا العنوان www.fas.harvard.edu/~visel لوجدت نفسك وكأنك في نهاية العالم؛ إذ لا تجد سوى صفحة سوداء خالية بدون نصوص أو صور. ولو حاولت دخول هذا الموقع مرة ثانية وثالثة لوجدت أربع صور بيانية ووراء كل منها مفاجأة تنتظرك، ولكن، حذار أن تنقر على هذه الصور لانك ستفاجأ بعبارة تقول: أنت غبي You Are Dumb .

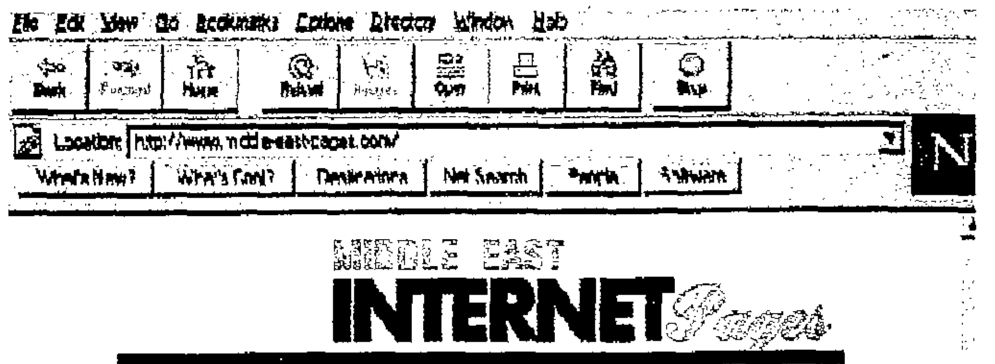
ابتكارات متعددة الجنسيات

الموقع colitz.com/site/wacky.htm مخصص للمبتكرين من شتى دول العالم. كل مبتكر يبعث بابتكاره العجيب ليحصل بموجبه على براءة الاختراع. أحدهم مثلا طور نوعا من الحفاضات للعصافير. مبتكر آخر طور سريرا للنوم للمتزوجين مزود بمحرك إذا ما تم تشغيله انقسم السرير إلى جزءين بحيث ينام كل من الزوج أو الزوجة على سريره الخاص بعيدا عن الآخر.

File Edit View Go Bookmarks Options Directory Window Help
Back | Forward | Home | Reload | Images | Open | Print | Find | Stop
Location: http://www.dubai-online.com/
What's New? | What's Cool? | Destinations | Net Search | People | Software

For a free no obligation report on how your company can effectively use the Internet contact.
info@interactive-tech.com

دبي أون لاين



MIDDLE EAST INTERNET Pages
• • • Add Your Site! • • • NetComm Info • • • Whats New • • • Advertising Info • • •



صفحات الشرق الاوسط

الصفحات الإلكترونية.. دليلك في البحث ٢

يلعب دليل البحث Directory دورا مهما في البحث عن المعلومات، وتشهد دلالات البحث في الامارات قفزة نوعية في هذا المجال. وهذا الاسبوع نستكمل ما بدأناه الاسبوع الماضي حول هذا الموضوع.

دبي أون لاين

يوفر الدليل دبي أون لاين dubai-online من شركة انتر اكتف تكنولوجيز خدمات واسعة ، ويمكن تتبع ذلك من الصفحة المنزلية /www.dubai-online.com فالوصلة المستكشف Explorer تستطيع أن تعرف أسماء المطاعم وأماكن الترفيه في دبي، وترتكز هذه الخدمة على كتاب مستكشف دبي The Dubai Explorer Book الذي يحتوي على ٨٢- صفحة تحتوي على أماكن التسوق والمطاعم وأماكن الترفيه في دبي ويمكن إصدار امر شراء هذا الكتاب أيضا. ومن الوصلة قواعد بيانات الشركة Company Database تنتقل إلى قائمة بأسماء اكبر الشركات في دبي ويمكنك استخدام قواعد البيانات هذه للبحث عن الشركات والمؤسسات بأنشطتها المتعددة. يوفر هذا الدليل أيضا خدمة البحث عن الوظائف لمن يرغبون وذلك من خلال ملء القسيمة المخصصة لهذا الغرض. وثمة خدمات إخبارية أخرى هي: الأخبار الاقتصادية والإعلانات المبوبة وحالة الطقس وغيرها.

صفحات الشرق الاوسط

دليل آخر هو صفحات الانترنيت للشرق الأوسط Middle East Internet Pages من شركة نتكوم Net Comm يوفر خدمة مكثفة منها مثلا: البحث عن عناوين البريد الإلكتروني لأشخاص في الإمارات أو في دول عربية وشرق أوسطية من خلال طباعة جزء من الاسم الاول والدولة أو جزء من اسم العائلة والدولة ويمكن أيضا ترك اسم الدولة خاليا، كما يمكن إضافة عناوين البريد الإلكتروني أيضا. تتضمن صفحات الدليل أيضا أسماء الصحف والمجلات العربية والشرق أوسطية. ومن ناحية البحث عن المعلومات فان الدليل مقسم إلى فئات البحث التالية: الفنون، التجارة والأعمال، الكمبيوتر والانترنيت، الترفيه، الحكومة، الصحة، الأخبار، العلوم، التربية والتعليم، المجتمع والثقافة..ويفر أيضا خدمة إضافة عناوين المواقع على الوب مقابل رسوم. وهناك صفحات مستقلة خاصة بالإمارات ضمن هذا الدليل.

صفحات الامارات

ويتصل بالدليل السابق دليل صفحات الامارات على الانترنيت United Arab Emirates Internet Pages وعنوانه -www.uae-pages.com/Business Directory.html من شركة MAF TELECOM من حيث طبيعة عمله وطرق البحث ولكنه يتضمن قاعدة بيانات واسعة بأسماء الدوائر الحكومية والقنصليات والمصارف والشركات التجارية والخدمية والمؤسسات في دبي تحت اسم -Dubai Business Di rectory ... إضافة إلى دليل الفاكس للإمارات..

مدرسة الانترنت

الإبحار عبر الانترنيت يحتاج إلى مركب وأدوات ملاحة مناسبة لكي يكون الإبحار مريحا ومفيدا في آن معا . وهذه هي بعض الأدوات الضرورية لرحلة هذا الأسبوع .

النص أولا ثم الصور

يحدث أحيانا أن استدعاءك لصفحة ما على الوب Downloading Page تستغرق وقتا. فإذا كنت في عجلة من أمرك، فانك تستطيع أن توقف استدعاء الصفحة؛ وذلك بالضغط على مفتاح الإيقاف Stop من شريط الأدوات Tool Bar أو بالضغط على المفتاح ESC من لوحة المفاتيح. عندئذ يظهر النص بسرعة على الشاشة إلا إذا كان الموقع قد تمت برمجته بحيث تظهر صور الجرافيكس أولا. بعدها ستقرر إذا كنت ترغب في استعراض الصور أما فرادى أو مجتمعة.

ولكي تستدعي هذه الصور، وإذا كنت تستخدم المتصفح نت سكايب نافيغيتور، اضغط بيمين الفأرة على أيقونة كل صورة على حدة ، ثم اختر Load This Image. أما إذا أردت استدعاء كل الصور فاضغط على المفتاحين CTRL /L من لوحة المفاتيح.

وإذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر من مايكوسوفت اضغط بيمين الفأرة على أيقونة كل صورة على حدة ثم اختر Show Picture.

هل تريد النصوص فقط ؟

ربما كنت تفضل استدعاء النصوص فقط دون الحاجة إلى الصور إطلاقا. عليك إذن اتباع التالي، إذا كنت تستخدم المتصفح نافيغيتور ٣ فلختر المفتاح Options ثم -Auto load im ages حيث قم بحذف علامة الصح الموجودة إلى جانبها Uncheck، كما في الشكل رقم ١ . وإذا كنت تستخدم نافيغيتور ٤ فاختر Edit ثم -Prefer ences، أنقر على Advanced ثم احذف علامة الصح Uncheck الموجودة إلى جانبها.

Options Directory Window Help
General Preferences...
Mail and News Preferences...
Network Preferences...
Security Preferences...
✔ Show Toolbar
✔ Show Location
✔ Show Directory Buttons
Show Java Console
✔ Auto Load Images
Document Encoding

الشكل ١ في المتصفح نافيغيتور لاختيار الغاء استدعاء الصور

أما إذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر ٣ فلختر View ثم Options، كما في الشكل رقم ٢ . ومن النافذة الجديدة كما في الشكل رقم ٣ اختر General ثم Multimedia وقم بحذف علامة الصح Uncheck الموجودة إلى جانبها. وإذا كنت تستخدم اكسبلورر ٤ فاختر View ثم Internet Options وانقر على Advanced ثم -Multime dia واحذف علامة الصح Uncheck الموجودة إلى جانب المربع -Show Pic tures .

اطبع الرسالة الإلكترونية ثم أقم الاتصال بالانترنيت

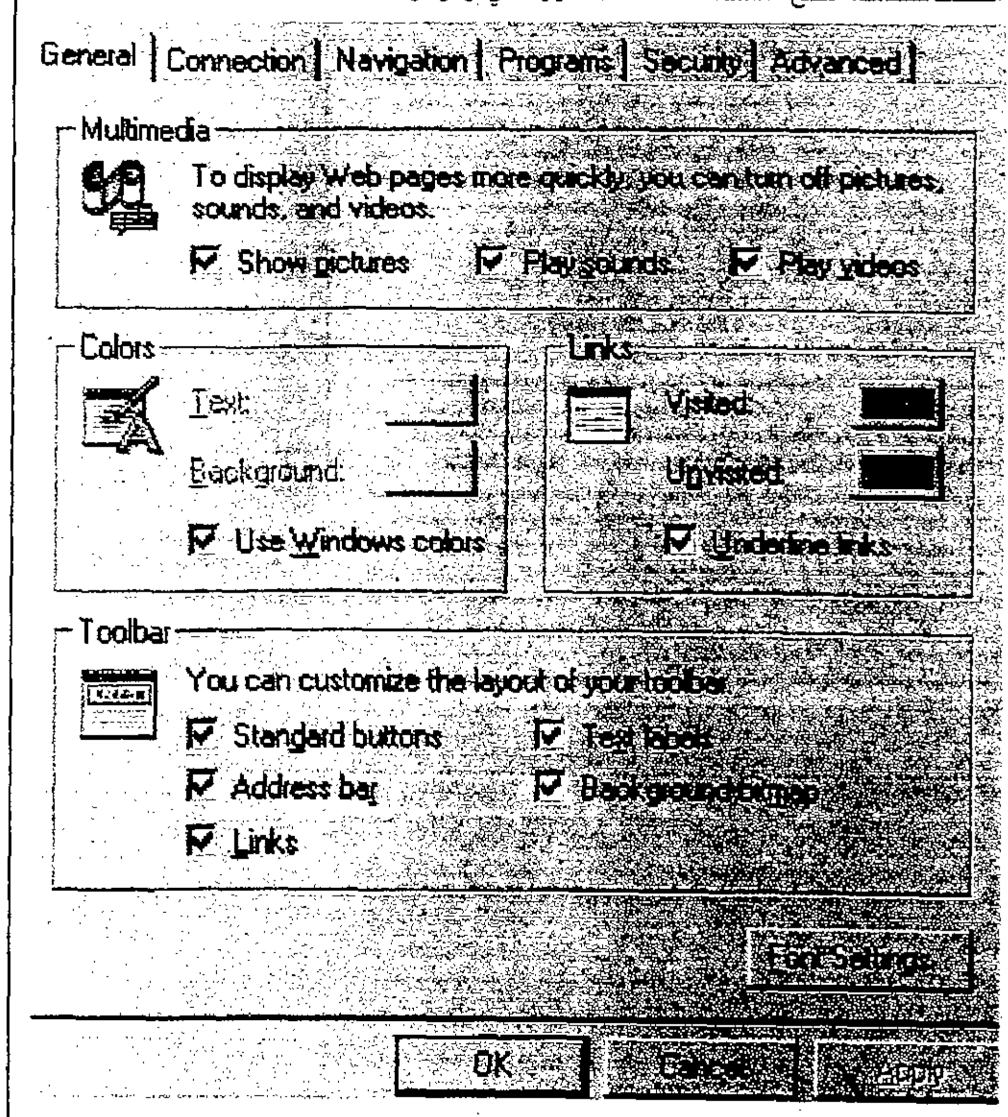
يمكنك أن توفر بعض النقود إذا قمت أولا بطباعة رسالة البريد الإلكتروني دون الحاجة للوصل بالانترنيت off-line وخاصة إذا كنت بطيئا بالطباعة وإذا كنت تستخدم البريد الإلكتروني بكثرة. وما إن تنتهي من طباعة الرسالة يمكنك أن تجري الاتصال بالانترنيت لكي ترسل الرسالة التي قد لا تستغرق بضع ثوان.

View Go Favorites
✔ Toolbar
Status Bar
Fonts
Stop Esc
Refresh F5
Source
Options...

الشكل رقم ٢ في المتصفح اكسبلورر ٣

هل تعلم ؟

انه يمكنك أن تستعمل برنامج التصفح نافيغيتور بديلا عن الآلة الحاسبة وأن تجري العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة ببساطة متناهية؟ ما عليك سوى أن تطبع داخل الحقل Location والذي يظهر بداخله عادة عنوان الموقع. العملية الحسابية التي تريد حاصلها. فعلى سبيل المثال إذا أردت أن تعرف حاصل جمع ٢٥ + ٢٥ فقم بطباعة ما يلي javascript:eval(25+25) داخل الحقل Location لتجد الجواب في الحال... جرب ذلك بنفسك! وسوف تكتشف بان الكمبيوتر يعتمد في الأساس على العمليات الحسابية والمنطقية والمعادلات وهي المفاتيح التي ابتكرها أجدادنا من العلماء كالخوارزمي وغيره ثم أخذها الغرب وطورها وصدرها إلينا.



الشكل رقم ٣ في المتصفح اكسبلورر ٣ لالغاء استدعاء الصور

اصداء الفرحة في اوساط المرأة بتوجيهات رئيس الدولة (٢ - ٢)

أمثلة رائعة لعطاء القيادة في اسعاد المواطنين

تحقيق - هالة العدوى:

وتتواصل اصداء الفرحة في اوساط المرأة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واوامره بتأمين احتياجات المطلقات والارامل بما في ذلك توفير السكن المناسب لهن حتى يضطلعن بدورهن في تربية النشء وبناء الاجيال.. ويجمعن على ان هذه التوجيهات تعبر عن نهج متأصل في فكر زايد وفلسفته لمسؤوليات الحكم بالعمل على كل مايسعد الرعية ويحقق خيرها.. ويؤكد ان تحسس صاحب السمو رئيس الدولة لاحتياجات المواطنين يعبر عن امثلة رائعة لعطاء القيادات المخلصة في اسعاد المواطنين.

د. ميثاء الشامسي: توجه انساني يعبر عن حب الخير لجميع ابناء الوطن
د. آمنة خليفة: قرارات تشجع المرأة على المزيد من الانجاز لخدمة المجتمع
محفوظة الجنيبي: توجهات تعكس شعور الحاكم العادل بنبض المواطنين ومعاناتهم واحتياجاتهم
موزة العبار: مؤسسات المجتمع مطالبة ان تسهم في تحقيق التكامل الاجتماعي



د. آمنة خليفة — محفوظة الجنيبي





حصة المدفع — موزة العبار

■ وتؤكد الدكتورة ميثاء الشامسي مساعدة مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات.. ان صاحب السمو رئيس الدولة يضرب أروع الأمثال في اسعاد ابناء شعبه وتذليل كافة العقبات التي تحول بينهم وبين الحياة الهانئة.. وتوجيهاته السامية تعكس حرص واهتمام سموه بابنائه المواطنين وتوفير سبل الرعاية الكريمة لهم وهي اضافة لمواقف سموه تجاه ابناء الوطن وحرصه على تحقيق الخير لهم.. فسموه هو أب حنون وقلب رحيم للجميع ينظر لأبناء شعبه كنظرة رب الأسرة لأبنائه.. فلم يعرف التاريخ ولم يسجل لحاكم قام بتوفير كل سبل الحياة الكريمة لمواطنيه ولكنه سيسجل ويسطر ذلك لصاحب السمو رئيس الدولة الذي لم يدخر جهدا او وقتا او مالا في سبيل راحة الجميع من ابناء الوطن.. وسموه ايضا لم تكن نظرته لابناء شعبه محدودة بالحاضر فقط. بل اتسعت ايضا لمستقبل ابناء شعبه لرسم غد مشرق ومستقبل سعيد وآمن لمواطنيه.. يفكر ويفكر كيف يعلم ويعالج ويرعى ويساعد القوي الذي يمتلك الامكانيات والقدرات والضعيف الذي لم يعط جانبا كبيرا من التوفيق سواء في عمله او تعليمه.. فنظرة سموه انسانية حانية وقلبه كبير يحتضن الجميع ويقدم لهم الرعاية والاهتمام وحنان وعطف الأبوة.

استقرار اجتماعي

وتضيف د. ميثاء الشامسي.. مهما تحدثنا يعجز الكلام عن التعبير عن مشاعرنا الصادقة والعميقة تجاه سموه.. فحبنا له يفوق الوصف ودعواتنا له بالصحة وطول العمر لا تنقطع.. واقول ان صاحب السمو الشيخ زايد هو سبب نجاح هذه الدولة وحرصه على نهضتها وتقدمها وذلك بأبنائها. لذا كان قراره الحكيم والانساني الذي بلا شك سيؤثر بشكل ايجابي على الابناء الذين يؤمن لهم السكن مع أمهاتهم ومن ثم يشعرون بالاستقرار الاجتماعي والأسري الذي وفره لهم سموه فينشأون على حب هذا الوطن وقائده ومن ثم مشاركتهم في حركة التنمية الشاملة لوطنهم الغالي.. وبنظرة واسعة نعجز فيها عن التعبير عن شعورنا عرفانا لهذا الأب العظيم وافتخارا به عندما نرى سموه كيف يعامل أبناء شعبه وكيف يفكر فيهم ولهم ويوفر لهم دعما لا محدودا واهتماما متواصلا ومتصلا بحنان الابوة وحكمة القائد.. ومنذ تولي سموه مقاليد الحكم وهو يفكر في ابناء شعبه ورغم مرور هذه السنوات لم ينسهم لحظة واحدة كل حسب ظروفه وحالته.. فنجد اكبر المربين الذين يقومون بالتدريس لأبنائنا ولا يدركون الفروق الفردية بينهم ولكن صاحب السمو يهتم بابنائه وبالفروق الفردية بينهم.. يساعد الضعيف والقوي في نفس الوقت.. يحنو على الجميع بنفس القدر..

وتؤكد د. ميثاء الشامسي ان المرأة ازدهر دورها وتفاعلها في عصر زايد وحظيت بمكانة متميزة واهتمام لا محدود ودعم متواصل في كافة المجالات العلمية والعملية في فترة زمنية وجيزة جدا قياسا بما حظيت به المرأة في بلدان أخرى بعد سنوات كثيرة وطويلة.. وندعو الله ان يطيل في عمره وان كان في اعمارنا بقية نضيفها لعمره لان سموه هو رب الأسرة الكبيرة.. ادامه الله لنا أبا حنونا وقائدا حكيما.. والكلمات لا توفي صاحب السمو حقه من التقدير والوفاء والعرفان الجميل ونأمل ان يسطر له التاريخ بأحرف من النور جهود سموه الدؤوبة واياديه البيضاء التي كانت وستظل نبراسا للاجيال القادمة ونهنئ انفسنا بهذا الأب العظيم والقدوة التي نحتذي بها جميعا.

قرار انساني

وتقول د. آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة ان المرأة تحظى بتقدير ورعاية القيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه. وكذلك قرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والتي كان لاهتمامها بقضايا المرأة الأثر الأكبر فيما يقدم لها من خدمات تعليمية ورعاية اجتماعية وغيرها بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اطال الله عمره.. وتمكنت المرأة من الحصول على أعلى الخدمات التعليمية وشاركت في العمل جنبا الى جنب مع أخيها الرجل.. وتأكيدا لاهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالمرأة فقد وفر لها العيش الكريم بهذا القرار الانساني الذي يساعدها على المزيد من العطاء لخدمة الوطن وذلك بتأمين احتياجات الارامل والمطلقات من السكن الملائم الذي يوفر لهن الحياة الكريمة الآمنة وهو السبيل لحياة مستقرة للأسرة لتنشئة جيل في بيئة اجتماعية سليمة تسودها الراحة والهدوء.. وهذه مكرمة تستحق الاجلال والتقدير وتؤكد بالفعل ان المرأة مساوية للرجل في الحقوق.

وتؤكد د. آمنة خليفة ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعطائه المتواصل واللامحدود لابنائه المواطنين وتعايشه معهم وشعوره باحتياجاتهم اضاف الكثير والكثير الى مايكنه المواطن له من حب وتقدير واعزاز.. وهاهي المرأة التي كانت دائما تشعر بالوقفة الصادقة معها والتجاوب مع احتياجاتها تقول له بارك الله فيك ومتعك بالصحة والعافية وجعلك ذخرا وسندا لكل مواطن.. فانت ياصاحب السمو بالفعل القائد والرائد والأب الذي يحنو على ابنائه ويعبر عن معاناتهم واحتياجاتهم..

تنمية اجتماعية متكاملة

● تقول موزة العبار من ادارة التنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورئيسة اللجنة الاجتماعية بجمعية رعاية الاحداث بدبي.. ان سياسة التنمية الاجتماعية ودفع عجلتها للامام تعد من اهم وابرز القضايا التي تنادي بها القيادة الرشيدة الخيرة موضحة ان النهوض بعملية التنمية الاجتماعية تنصب بالدرجة الأولى في محورها الاساسي بمواطن الدولة ورعايته الرعاية الشاملة التي تضمن حقوقه الوطنية وتعزز انتماءه وتشعره بضرورة المشاركة الايجابية على ارضه. واهتمام الدولة بمواطنيها ينطلق من أسس السياسة السامية التي رسمتها القيادة الحكيمة بهدف توفير سبل العيش والحياة الكريمة لجميع افراد المجتمع وذلك من خلال الهدف الأسمى والذي يتمحور حول بناء انسان هذا الوطن باعتباره اللبنة الاساسية للتنمية الشاملة وثروة هذا الوطن في كل زمن.. وهذا ماجدد قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التأكيد عليه في كلمته السامية في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي.

فتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة نابعة من اهتمام الوالد بابنائه وتتبع احوالهم وظروف معيشتهم.. نابعة من حرص سموه المعهود على ان يعم خير هذا الوطن جميع ابنائه.. وليس غريبا ان يتلمس صاحب السمو مايهم المواطن ويعمل على توفير سبل الرفاهية والراحة.. وايضا هذا ليس جديدا في سياسة ونهج سموه فهو المبادر دائما لما فيه مصلحة الوطن وخير المواطن وسعادته. وتضيف موزة العبار.. ان مبادرات زايد تؤكد احساسه الكبير والدائم بمشاعر المواطنين وحرصه على توفير كل سبل الحياة الكريمة لهم.. ولقد رفع سموه راية العدالة الاجتماعية في أسمى صورها وقد كانت كلماته تنفذ الى قلوب الابناء والأمهات.. جاءت كلمات سموه معبرة عن البعد السياسي الواعي والضمير العربي الحي.. جاءت هذه الكلمات وهي تتناول اليوم بعدا حضاريا وفلسفة اجتماعية تهم الوطن والمواطنين.. جاءت كلماته بردا وسلاما على الفئات التي تعرضت لظروف خاصة كالأرامل والمطلقات لتؤمن لهن المسكن الذي يحقق لهن الاستقرار الأسري والاجتماعي والاقتصادي الذي يؤهلهن لتربية أبنائهن تربية صالحة في مناخ صحي مستقر وتجعلهن ايضا يقمن بدورهن في تنمية هذا الوطن الغالي وتوفير الحياة الكريمة لهن باعتبار ان المرأة هي ركيزة أساسية لبناء الاسرة، ولابد من توفير السكن لها حتى يتحقق لها الاستقرار الأسري.

وتؤكد موزة العبار ان المرأة في عصر زايد اصبحت تتمتع بكل الحقوق والمزايا والعدالة الاجتماعية والمساواة الاجتماعية مع أخيها الرجل وحظيت ايضا بدرجة عالية من الرعاية الاجتماعية والصحية والاقتصادية بجهود صاحب السمو رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. ووصلت الرعاية والاهتمام بالمرأة الى المناطق النائية حيث انتشرت الجمعيات النسائية التي تقدم خدماتها التعليمية والثقافية والاجتماعية..

وفي خلال ربع قرن من العطاء حققت المرأة مكانة مميزة وتقدما كبيرا بفضل جهود ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة واكبر دليل على ذلك هو حصول صاحب السمو رئيس الدولة على لقب رجل الانسانية وتكريم سمو الشيخة فاطمة من قبل ست منظمات دولية لدورها الرائد والعظيم في العمل الانساني والخيري والاجتماعي.. فنجد ان العالم أجمع قد شهد لهما بالدور الرائد والاهتمام الكبير ادامهما الله لنا.. وهناك نقطة أود الاشارة اليها وهي ان المسؤولية في تلك الرعاية يجب ألا تلقى على عاتق الحكومة فقط. بل لا بد من ان يساهم الميسورون والمقتدرون ماليا في مد يد العون لاخوانهم.. فالدولة هي التي قامت بمساعدة هؤلاء الميسورين وجاء دورهم ليقوموا بواجبهم بجانب الدولة.. فالتكافل الاجتماعي ينشأ من تكاتف جميع مؤسسات المجتمع وافراده لتجسيد معاني التراحم والتعاون والتآزر.

وتقول محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة بمنطقة ابوظبي التعليمية والامينة العامة للجنة تنسيق العمل النسائي بالخليج والجزيرة العربية. ان تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة تعكس شعور سموه بمعاناة بعض الفئات من المواطنين وتحسس نبضهم حيث جاءت هذه التوجيهات السامية لتسعدهم وتدخل السرور الى نفوسهم ويتواكب ذلك مع حلول عيد الأضحى المبارك لتزيد فرحتهم وتدخل الراحة الى نفوسهم.. وهذا ليس بغريب او جديد في سياسة ونهج سموه فهو المبادر دائما لما فيه مصلحة الوطن وخير المواطن وسعادته.

لقد رفع صاحب السمو رئيس الدولة رايات العدالة الاجتماعية في أسمى صورها وهو القائد والراعي الذي يتفقد احوال الرعية ويذكرنا بمن قرأنا عنهم من العظماء في تاريخ الأمة الاسلامية.

وتؤكد محفوظة الجنيبي.. ان صاحب السمو رئيس الدولة استطاع ان يقهر الصعاب ويتخطى المستحيل ويبني صروحا من المنجزات وخاصة بناء الانسان باعتباره الثروة الحقيقية في بناء الأمم.. وان انجازات الحركة النسائية في الامارات ماكانت ستتحقق لولا جهود صاحب السمو رئيس الدولة وتفاني سموه في بذل الوقت والمال والرعاية والاهتمام المباشر بكل الأنشطة الخاصة بالمرأة والأسرة.. كما ان دعم وتشجيع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة شكلت دفعة قوية للنهوض بالمرأة في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والتراثية والاقتصادية والاجتماعية.

وتضيف.. في الحقيقة ان الكلمات لا توفي صاحب السمو رئيس الدولة حقه من التقدير والوفاء والعرفان بالجميل والدفء الانساني الذي يحيط به سموه برعيته رجالا ونساء.

وتواصل محفوظة الجنيبي قائلة.. لقد جاءت توجيهات سموه الخاصة بالأرامل والمطلقات لتثلج الصدور وتزرع الأمل في النفوس والسعادة في القلوب.. وهذه المبادرة الانسانية تأتي في اطار سلسلة من التوجيهات المتلاحقة التي يأمر بها سموه لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين على امتداد انحاء الدولة.. ولقد عودنا صاحب السمو رئيس الدولة على مثل هذه الأعمال التي تحسب له وسيذكرها التاريخ.. ويسجل بان سموه كان بمثابة الأب الحنون لهذا الشعب وبمثابة العقل المفكر بكل مالديه من حكمة وخبرة.. وهذه اللفتة الكريمة من سموه تجاه الفئات الخاصة التي تحتاج للمساعدة تضاف الى رصيد سموه في بصماته البيضاء لتلمس قضايا المواطنين وتؤكد استمرار سياسته الحكيمة لدعم مسيرة العطاء والعمل على مافيه الخير للوطن والمواطن.. فسموه مثال وقدوة ورمز للقيم والاصالة والتقاليد وتدعو الله ان يديم على سموه الصحة والعافية ويحفظه لنا ذخرا وسندا ونتمنى ان نستطيع ان نرد لهذا القائد العظيم والأب الرحيم ولو جزءا بسيطا جدا من حقه.

من حكماء العصر

وتؤكد حصة المدفع مسؤولة قسم الشؤون التعليمية بمنطقة الشارقة التعليمية ان المرأة حظيت بتكريم وتشجيع صاحب السمو رئيس الدولة وذلك في كافة المجالات وعلى جميع الاصعدة وهذا ينبع من حكمة صاحب السمو رئيس الدولة لانه يعتبر من حكماء هذا العصر مدركا ان المرأة هي نصف المجتمع ولا يمكن ان ينهض بلد دون الاهتمام بالمرأة.. ونحن نحمد الله اننا نعيش في بلد تحظى فيه المرأة بهذه المنزلة.. فلو نظرنا الى المكرمات التي حظيت بها فهي كثيرة.. ففي مجال العمل اعطيت لها الفرصة كما تعطى للرجل وكذلك في مجال التعليم.

وتشير حصة المدفع ان هناك شريحة مهمة أولت لها الدولة بتوجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عناية خاصة وهي شريحة الأرامل والمطلقات.. حيث تتولى الدولة مهمة العناية بهذه الفئة وتوفير كل مستلزمات المعيشة من مسكن وراتب شهري ومكرمات كثيرة حتى تستطيع ان تساعد في بناء المجتمع وتكون ذات فاعلية ولا تشعر باليأس الذي يؤدي للفشل.. بل تشعر بالفخر والاعزاز والذي يدفعها للعمل والانتاج.. وهناك أمثلة كثيرة استطاعت وبفضل مامنحها صاحب السمو رئيس الدولة من مكرمات ان تثبت جدارتها وتساهم في بناء هذا الوطن الغالي.. ويكفي فخرا للمرأة الانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية المنتشرة في كل مكان بالدولة بتشجيع ودعم من سموه ورعاية وجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

رمز للخير

وتقول عائشة سعيد التلاي مديرة جمعية النهضة النسائية بأم القيوين ان المرأة استطاعت من خلال جهود ودعم صاحب السمو رئيس الدولة ان تتسلح بالعلم على اختلاف المراحل بما فيه التعليم الجامعي الذي اتاح الفرص الواسعة لجميع الإناث الراغبات في التعليم الالتحاق به وفي مختلف التخصصات.. هذه الدراسة التي اهلتها بعد ذلك للمشاركة في بناء وتطوير المجتمع واتاحت لها الفرصة للوقوف جنبا الى جنب مع الرجل في انجاز عمليات التنمية.. حتى المرأة التي فاتها قطار التعليم كان لها نصيب من الجهود الرائعة لصاحب السمو رئيس الدولة حيث تم توفير فصول مسائية لها وايضا انتشار مراكز تعليم الكبار.. حيث نجد اليوم ابنة الامارات في مواقع المسؤولية وفي مراكز قيادية تديرها بنجاح وجدارة لتثبت انها على مستوى المسؤولية.

وأعربت عائشة التلاي عن شكرها لصاحب السمو رئيس الدولة على هذا القرار الانساني واللفتة الكريمة التي حظيت بها فئة الارامل والمطلقات حيث جاء هذا القرار ليعبر عن استشعاره بمعاناة بعض الفئات من المواطنين.. فجاءت توجيهاته لتسعدهم وتدخل السرور الى نفوسهم والسكينة الى قلوبهم والراحة والرضى الى صدورهم.. فسموه شغله الشاغل هو راحة المواطنين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم ويسعى دائما للتعرف على كافة القضايا التي يفكر فيها المواطنون والعمل على حلها فهو رمز الخير والعطاء ومثال الاصالة والقيم والتقاليد.. والحلم.

وتقول سامية درويش القبيسي بالعلاقات العامة بالاتحاد النسائي العام انه لفخرة لنا ان يكون صاحب السمو رئيس الدولة هو قائدنا وباني نهضتنا.. فسموه قدوة ومثل تحتذي به جميعا وعطاؤه اللامحدود بمثابة دفعة قوية لنا للاستمرار والانجاز وبذل الجهد.. ويكفي انه وبنظرة واسعة نلاحظ تواجد المرأة في كل مكان ومجال وميدان وموقع وهذا دليل وبرهان على عظمة صاحب السمو رئيس الدولة وتسخير سموه كافة الامكانات من اجل العلم والتعليم.

ولقد جاءت قرارات سموه لتزف البشرى وتحمل البهجة والفرح والأمل في غد مشرق ومستقبل سعيد.. كما جاءت بردا وسلاما تحمل بين طياتها سكينة النفس وهدوء القلب ورضى الصدور.

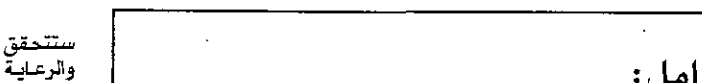
وتضيف سامية درويش القبيسي ان تاريخ وطننا بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة مليء بالمواقف الناصعة والصفحات المشرقة الوضاءة التي سطر حروفها بعطائه الكريم.. فزايد هو العطاء والكرم.. هو القلب الذي ينبض بالحب وهو اليد الرحيمة التي تمتد بالعطاء وهو العقل الكبير الذي يقدم دوما الفكر الصائب والتوجيهات السديدة لما فيها مصلحة الجميع..

وتؤكد سامية درويش ان قرارات سموه ستساهم بلا شك في توفير الحياة الكريمة والاستقرار لكثير من الأسر.. هذا الاستقرار الذي سينعكس ايجابا على تربية الأبناء تربية صالحة في مناخ صحي مناسب وهذا سيخلق بلا شك رجالا صالحين قادرين ان يساهموا بسواعدهم في عملية التنمية والنهضة التي يشهدها وطننا الغالي.. ونعاهد زايد الخير على تسخير كل ماتعلمناه على هذه الارض الطيبة نحن وابناؤنا في بناء مستقبل هذا الوطن متسلحين بالاخلاص في العمل وصدق النية عرفانا بالجميل لهذا القائد العظيم والأب الحكيم.

وتقول فوزية الناخي - علاقات عامة بمركز الصناعات البيئية واليدوية بالاتحاد النسائي انه لولا الجهود الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة لما وصلت دولتنا الى ماوصلت اليه.. ولولا عطاء زايد الخير لما تغيرت اوضاع المواطنين المعيشية والتعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.. والحقيقة نحن لا نجد الكلمات التي تعبر عن الشكر والعرفان لقائد مسيرتنا.

لقد ترجم سموه احلامنا وامانينا الى حقيقة ملموسة وواقع نعيشه فهو الأب الذي يرعى ابناءه. وتضيف ... وقد جاء القرار الانساني لسمو رئيس الدولة ليثلج الصدور ويوفر الاستقرار الاسري والاقتصادي للاسرة حتى تستطيع الأم ان تتفرغ لرعاية ابنائها وهي قريرة العين ومستقرة البال لتخرج لنا اجيال المستقبل الذين يساهمون في رفعة شأن الوطن الغالي ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل رفعته.





المطلقات والأرامل:

الحق في عصر زايد لا يضيع

توجيهات ادخلت السكينة في نفوسنا والطمأنينة الى قلوبنا والامل في غد مشرق

أعرب عدد من الأرامل والمطلقات عن سعادتهن البالغة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير احتياجاتهن من السكن والحياة الكريمة. وأكدن ان الحق في عصر زايد لا يضيع وان توجيهات سموه أدخلت السكينة في نفوسهن والطمأنينة الى قلوبهن والأمل في غد مشرق لهن ولابنائهن. وتعهدن بالعمل على تنشئة أبنائهن وبناتهن التنشئة الصالحة القويمة ليسهموا في اعلاء صروح منجزات الوطن وحماية مكتسباته.

في البداية تتقدم ع. م. م ... مطلقة بكل معاني المحبة والوفاء والعرفان بالجميل لصاحب السمو رئيس الدولة وبأسمى آيات الشكر والتقدير وتقول: انه كان لقرار صاحب السمو رئيس الدولة أثر طيب في النفوس والقلوب وان اي حق لا يضيع في عصر زايد فأياديه البيضاء على الجميع وقلبه الكبير يحتضن جموع الشعب... وقد أكرمنا الله بزايد الذي يحمل قلبا عظيما وعقلا واعيا حكيما وروحا انسانية تفيض بالخير والعطاء... فهو المثل الأعلى والقدوة.. وهذه القرارات لصاحب السمو ليست جديدة عليه او غريبة لكنها واحدة من سلسلة طويلة من مكارم سموه وحبه لخير مواطنيه والتي لا تعد ولا تحصى.. ولا شك ان هناك بعض الأفراد الذين يحتاجون المساعدة وجاء قرار زايد خير معين وسند لهم يستمدون منه القوة والعزم والأمل... حفظه الله لنا جميعا.

● وتقول ت. س. ب... مطلقة وأم لسبعة من الأولاد كلنا نتضرع الى المولى عز وجل ان يسبغ عليه دوما نعمة الصحة والعافية ويحفظه ذخرا لامارات الخير والعطاء... فنحن أبناء زايد الذين يحملون في قلوبهم كل حب وعرفان... فقرار سموه يحمل بعدا انسانيا كبيرا... فهو الوالد العطوف الساهر على راحة ابنائه والحريص على توفير كل أسباب السعادة والرفاهية لهم... فمبادرات زايد تؤكد ان ثروة هذا الوطن لأبنائه وزايد قد أدى الأمانة على خير وجه وكفل لنا الحياة الكريمة ومهما قلنا لن نستطيع ان نوفيه حقه ونعجز عن وصف مشاعرنا وفرحتنا بقرار سموه الانساني الذي أثلج الصدور وأعطى الدفعة القوية في النفوس وهل علينا العيد ونحن تغمرنا السعادة.. اننا نفخر بقيادته التي يحسدنا عليها الملايين ونعاهد سموه على تسخير كل ما تعلمناه نحن وأبناؤنا في بناء مستقبل هذا الوطن متسلحين بصدق النية واخلاص العمل عرفانا بالجميل ووفاء بالعهد.

● ش. أ. ز... أرملة وأم لثلاثة أولاد تقول.. مهما عبرنا عن حبنا لزايد وتقديرنا له لما وفيناه حقه... فهو سبب سعادتنا وفرحتنا لما قدمه لنا في الماضي وما يقدمه لنا في الحاضر وما يخطط له من أجل مستقبل مزدهر ومشرق لنا ولأبنائنا... ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة أسعد القلوب التي تدعو له دائما بالصحة والسعادة وتتوجه بالشكر لله عز وجل الذي حبانا بهذا القائد العظيم... فسموه يضرب أروع الأمثال في إسعاد رعيته وتذليل كافة العقبات التي تحول بينهم وبين الحياة الهانئة... وقد جاء قرار سموه بردا وسلاما على قلوبنا يحمل بين طياته هدوء القلب وسكينة النفس والأمل في غد مشرق يطمئن فيه المواطن على حاضره ومستقبله... حقوق المواطنين مكفولة ما دامت بين يدي زايد الأب الرحيم بأبنائه والقائد الحكيم في قراراته... لا يوجد شعب يحب قائده بهذا القدر مثلما يحب شعب الامارات زايد العطاء والأمل والحب... حفظه الله لنا عونا وسندا.

● ش. م. ع... أرملة وأم لثلاثة أولاد... تؤكد ان صاحب السمو الشيخ زايد هو صاحب الأيادي البيضاء على القاصي والداني... صاحب انبل المواقف الانسانية وأنصع الصفحات التاريخية... ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بتوفير احتياجات الارامل والمطلقات من السكن وغيره جاء ليغمر القلوب بالفرح والدعاء لصاحب السمو بالصحة والعافية والعمر المديد... وجاء ليحمل بين طياته معاني الانسانية والتراحم والعدالة الاجتماعية... وجاء يعبر عن مدى تفهمه لواقع المواطنين وما يشعرون به من مشاكل خاصة وقضايا اجتماعية ودليلا ايضا على اهتمام سموه بالاحتياجات والمتطلبات التي يتطلع اليها أبناء الوطن وحرصه على توفيرها وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيقها... وهذا ليس بغريب على صاحب السمو رئيس الدولة الذي نعتبره بمثابة الأب الرحيم والقائد الحكيم... وبفضل قرارات سموه تتآزر وتقوى الأسر والمجتمعات... أدامه الله لنا عونا وسندا وحفظه وسدد خطاه.

● خ. م. ج... أرملة تشير الى ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة كان هدية العيد لنا... عمت الفرحة القلوب وغمرت السعادة النفوس... فصاحب السمو كما تعودنا منه دائما هو الأب الحريص على راحة ومصلحة ابنائه وتقديم كل ما يساهم في بناء الانسان ويحقق له الرفاهية والخير الذي يسمو به لدرجات عالية ومواقع متميزة.. والحقيقة نعجز عن وصف مشاعرنا وفرحتنا لهذا القائد الانسان الذي جسدت كل قراراته معاني التراحم والحب والرحمة لابناء شعبه.. وقد لمسنا مدى انسانيته واستشعاره بأبناء وطنه خاصة الضعفاء منهم... وقلما نجد قائدا تشغله في المرتبة الأولى قضايا ومشاكل أبناء أمته... قائدنا همه الأكبر هو راحة شعبه وتوفير سبل الحياة الكريمة لكل أبناء امته من صغير وكبير... ونعاهد سموه على السير على دربه.. درب الخير والمحبة.

● م. ح. أ... مطلقة وأم لطفلين تقول... إننا نهنئ أنفسنا بهذا القائد العظيم والأب الرحيم بأبنائه.. ان المرأة تعيش أحلى سنوات عمرها في عصر زايد رمز ضمير الامة... وما أسعدنا بقرار صاحب السمو هذا القرار الانساني والذي يؤكد حرص صاحب السمو على راحة كل مواطن ومواطنة على أرض الدولة ويجسد حب سموه لشعبه رجالا ونساء وأطفالا... وهذا القرار لم يكن مفاجأة لنا... فهو يضاف الى مبادراته الكريمة والتي كان هدفها دائما الانسان ومن أجل الانسان.... دعواتنا له لا تتوقف... ونعاهد سموه على بذل الجهد الدؤوب من أجل تنشئة أبنائنا تنشئة سليمة ليساهموا في نهضة هذا الوطن الحبيب وحماية منجزاته... وباسم كل امرأة اتقدم بأخلص الدعوات لقائد مسيرتنا الذي علمنا كيف نحب الأرض والوطن.

● وتبدأ ع. أ... أرملة حديثها قائلة.. ان الكلمات تعجز وتغيض المشاعر ولا نجد ما يعبر عما تجيش به صدورنا وقلوبنا لهذا القائد العظيم... الذي أدخل الفرحة في القلوب وأعاد البسمة الى الشفاه ووقف بجانب الضعيف يوآزره ويسانده... احتضن الجميع بقلبه الكبير وكان الحصن الأمين والدرع المتين لكل انسان على هذه الأرض الطيبة... زايد الخير أعطانا كل شيء ووفر لنا سبل الحياة الكريمة ورفع المعاناة عن كاهل الضعيف.. يقف دائما بجانب المرأة يقدم لها الرعاية والاهتمام والدعم اللامحدود سواء كانت زوجة أو أرملة أو مطلقة أو موظفة... تجده دائما أبا عظيما وأخا حنونا وقائدا بارا... قلوبنا تدعو الله باستمرار وأيادينا ترتفع الى السماء بالدعاء له بالصحة والعافية والعمر المديد.

● م. ع. ج.. أرملة وأم لطفل واحد تقول... لقد حققت المرأة في عصر زايد انجازات عظيمة وحصلت على مكاسب كبيرة وما كان ليتحقق ذلك لولا دعم سموه وتشجيعه للمرأة... وقرار صاحب السمو الشيخ زايد أثلج صدورنا وكل يوم يمر علينا نشعر بمدى معايشته لقضايانا ومشاكلنا واهتمامه بها واصبح شغله الشاغل رفع المعاناة عن كل مواطن يحتاج للمساعدة ويعاني من ظروف خاصة وقاسية.. ونادرا ما نرى رئيس دولة بهذه الصفات العظيمة والقلب الكبير الرحيم... وقراراته الحكيمة تذكرنا دائما بالعظماء الذين يحرصون على تحقيق العدالة الاجتماعية والأمن والاستقرار لكل فرد وهذا ما لمسناه من زايد الخير والعطاء... حفظه الله لنا وحفظ اتحادنا قويا شامخا متصدرا صفوف الدول المتقدمة.

● وتقول ف. ن. ج... أرملة وأم لأربعة من الاطفال هذا هو زايد الخير والعطاء المتواصل الذي لا يتأخر أبدا عن تسخير ثروات الوطن من أجل رفعة وتقدم أبنائه... ولقد كانت السعادة غامرة بقرار صاحب السمو الذي لم يكن مستغربا على زايد الانسان والقائد الحكيم... فنحن نشعر ونلمس بأعيننا وقلوبنا ان هناك عينا ساهرة تعمل على راحتنا وقلبا كبيرا يحتوي مشاكلنا وقضايانا ويسخر كافة الامكانات لحلها ورفعها عن كاهلنا... وقد كان قرار سموه عيدية للمرأة والطفل معا... وليس هناك فرد يشعر بأحاسيسنا ويعيش معاناتنا كما يفعل صاحب السمو رئيس الدولة.. لقد جاء قراره ليزرع السكينة والأمن في نفس كل مطلقة وأرملة ويمنحهن الاستقرار الأسري والاجتماعي والنفسي... ونعجز عن وصف مشاعرنا ولا نجد الكلمات التي تعبر عن احاسيسنا وفرحتنا بهذا القرار... وعهد علينا يا صاحب السمو نقطعه على انفسنا وهو ان نبذل المزيد من الجهد والعمل والعطاء اللامحدود لنستحق ثقتك الغالية.

● وتؤكد ع. ب. س.. مطلقة وأم لابن واحد ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تعكس حرص واهتمام سموه بابنائه المواطنين وتوفير سبل الرعاية الكريمة لهم... وهي اضافة لمواقف سموه الكريمة تجاه ابناء الوطن وحرصه على الخير لهم... ان مبادرة سموه نابعة من اهتمام الوالد بابنائه وتتبع أحوالهم وظروف معيشتهم وقد ادخلت الفرحة والسعادة والسرور على جميع النفوس... وليس غريبا ان يتلمس صاحب السمو رئيس الدولة كل ما يهم المواطن ويعمل على توفير سبل الرفاهية والراحة. زايد في قلوبنا بصماته الخيرة وأياديه البيضاء يشهد لها الجميع... شغله الشاغل وهمه الأكبر هو توفير سبل الحياة الكريمة لأبناء شعبه... ليس هناك ارتباط شعب بقائد كارتباطنا نحن شعب الامارات بالقائد زايد... حماه الله وجعله ذخرا وعونا لنا وأطال في عمره وسدد خطاه.

لبنان

وادي بصاليم يعود مكبا للنفايات بموافقة رسمية

■ بيروت - الاتحاد: انت الاعتراضات وحركة الاحتجاجات قبل عدة اشهر الى وقف رمي النفايات الصلبة في منطقة بصاليم بعدما حذر الاهالي من تحول المنطقة الى ما يشبه مكب برج حمود. وقد اتت هذه الاعتراضات ثمارها بيد ان ذلك لم يستمر طويلا، اذ ان موجة رمي النفايات عادت مجددا الى منطقة الكسارات-نهر الموت-بصاليم، وذلك بشكل علني حيث يتم القاء بقايا اللحوم والنفايات المنزلية في تلك المنطقة، بايعاز من شركة «سوكومي» والتوافق مع مجلس الانماء والاعمار.

واوضح المهندس السابق في بلدية بياقوت ايلي زينون انه «منذ ايام عدة صادف اهالي المنطقة عمال شركة «سوكومي» يرمون النفايات الصلبة عشوائيا وبكثرة. لافتا ان الغريب في الامر هو ان هنالك رجال امن يقومون بحمايتهم لتنفيذ عملهم. وبسؤال هؤلاء تبين ان رمي النفايات في المنطقة المذكورة جاء بناء لموافقة من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وبالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار تسهيلا لطمر النفايات الصلبة الصناعية موضحا ان كل ما تم القيام به من تحرك سابق قد راح سدى، وباختصار مفيد، لقد تحملنا مسألة كسارات نهر الموت ٥٠ سنة. فلم نعد نستطيع تحمل رمي النفايات الصناعية في المنطقة ٥٠ سنة اخرى».

من الصعب الوصول الى مكان طمر النفايات العشوائية في كسارات نهر الموت -بصاليم اذ ان حارس المنطقة يمنع ذلك وقال مبررا ذلك: من الافضل الاتصال بمكتب سوكومي للاعلام. وقد شوهدت شاحنتان من «سوكلين» ترميان النفايات المنزلية. المكتب الاعلامي في «سوكومي» أفاد انه جرى توافق بين المسؤولين منذ عدة ايام على رمي بقايا قديمة من النفايات والردميات من خشب ومفروشات وغير ذلك من تلك المنطقة وليس هناك من نفايات صناعية وبقايا لحوم في كسارات نهر الموت-بصاليم.

من جهتها اكدت مصادر وزارة البيئة حقيقة الامر بالاشارة الى ان هناك عمليات رمي نفايات لكسارات نهر الموت -بصاليم وهي مجرد ردميات، وجاء ذلك باتفاق جماعي بين وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار «سوكومي» منذعدة ايام، مع التشديد على ان تكون ردميات لا غير وليست صناعية سامة «كوننا لا نريد ان يكون مكبا اشبه بمكب برج حمود». وعندما سئل عن الرقابة اجاب: «الرقابة تكون صحافية وفهمكم كفاية».



دورتان تدريبيتان لرؤساء أقلام الانتخابات

■ بيروت - الاتحاد:

■ أبلغ نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الموظفين المكلفين بالاشراف على الانتخابات البلدية كرؤساء أقلام، انه يمثلون السلطة السياسية، مشيرا الى ان الطعون التي قدمت في الانتخابات النيابية استندت الى أخطاء في الأقلام. كلام المر جاء خلال ندوتين اقيمتا للمعلمين الرسميين وموظفي الادارات العامة المكلفين بالاشراف على الانتخابات البلدية في «فوروم دو بيروت».

الندوة الأولى كانت لمعلمي المدارس الرسمية في بيروت وجبل لبنان وحضرها مدير الداخلية العام عطاالله غشام، المدير العام للاحوال الشخصية، محافظو المناطق، قائمقاميو المحافظتين، قادة الوحدات في قوى الامن الداخلي وبعض كبار الضباط وحوالي ٣ آلاف معلم. افتتح المر الندوة مركزا على نزاهة الانتخابات معتبرا ان رؤساء الاقلام يمثلون السلطة السياسية، وان كل الاتهامات الموجهة للدولة حول حرية وديموقراطية الانتخابات لها طابع سياسي، والدولة تقوم بأقصى جهودها لتتوصل الى ان تكون الانتخابات نزيهة وديموقراطية.

أضاف ان «من قرأ الاحكام التي صدرت عن المجلس الدستوري بالطعون بالانتخابات، يلاحظ انها مبنية على الاعمال التي قام بها رؤساء الاقلام، ووجهت التهمة الى وزير الداخلية. والواقع ان المحافظين والقائمقاميين في الانتخابات يمثلون وزير الداخلية ومدير الداخلية في الانتخابات. ولكن سياسيا الوزير مسؤول. وكل مسؤوليته ان اعمال رئيس القلم لعدم توقيعه لبعض المحاضر، وعدم وجود بعض المستندات وحتى تسليم رئيس القلم المغلف الذي يحتوي على الاوراق الانتخابية للجان القيد أي للقضاة في مراكز المحافظات.

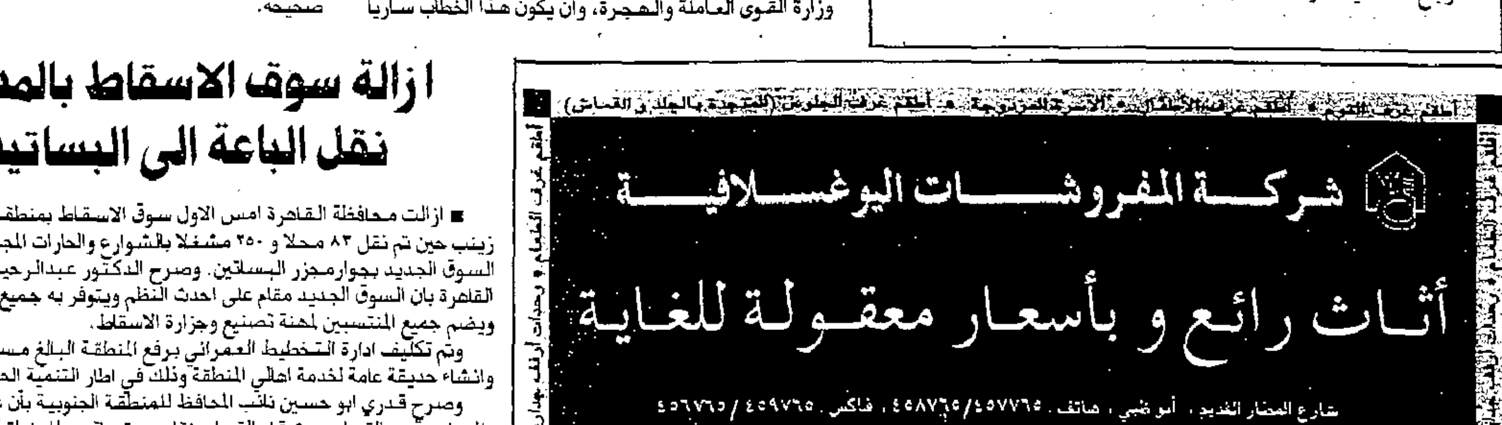
مشروع الايجارات الجديد اتجاه هادىء لتحرير العقود

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعلنت اللجنة النيابية للادارة والعدل الصيغة النهائية (التي توصلت الى وضعها الخميس ٢ ابريل) لمشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون للايجارات ليحتدم معها «الجدل البيزنطي» المستمر منذ نصف قرن بين فريقي المستأجرين والمالكين. وبقيت عالقة، كما بات معلوما، المادة ٢٩ من المشروع التي تتعلق بايجاد الصيغة القانونية التي ترعى عقود الابنية المتضررة من الاحداث وتحتاج الى ترميم او اعادة بناء. وتوصلت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والتي تضم النائب راجي ابو حيدر والقاضي عفيف شمس الدين والنقيب ملرسيل سيوفي الجمعة ٤ من الشهر الجاري الى تعديل المادتين الاولى والثانية من اقتراح قانون تبناه النائب شاكر ابو سليمان ويرمي الى تعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ بحيث بات يشمل عقود ايجار الابنية المتضررة او الهالكة نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية لاسباب تخرج عن ارادة المالك او المستأجر شرط ان تكون تلك العقود خاضعة للتمديد القانوني بموجب قوانين الايجار الاستثنائية.

في غضون ذلك، بدأت تتوالى الردود الاولى على المشروع وهي وصفته بعدم العدل مع العلم ان هذا اجحاف يراه المستأجر والمالك على السواء كل من زاويته ومصلحته. ويعتبر المالك نفسه متضررا لان اللجنة لم تعمد الى تحرير العقود في حين يعتبر المستأجر ان مطالبه التي وردت في مذكرات لجانه الى اللجنة لم تتحقق.

رئيس اللجنة النائب ابو سليمان اعتبر ان ليس هناك حل جذري لمشكلة الايجارات في لبنان لانه، يرتبط بسياسة اسكانية تقرها حكومة تنفذ على مراحل. وقال ان هذه السياسة لم نر ملامحها الى اليوم لذا يستمر التجديد لقوانين الايجارات المؤقتة منذ اكثر من نصف قرن. وقد حاولنا ضمن الامكانات والظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية ايجاد حل يوفق قدر المستطاع بين المشاكل المطروحة، ويوضح ان المشكلة في وجود فريقين لكل منهما عامله السيكولوجي، اذ يعتقد المستأجر انه يملك منزله وينسى ان هناك مالكا، في حين ينسى الاخير بدوره ان هناك مستأجرا له حقوق وانه لا يملك الحق في استرجاع ملكه كيفما اراد.





مصر

اعطاء فرصة لنقابة الصحفيين للمصالحة في قضايا النشر قبل احالتها للمحاكمة

■ وافق المستشار رجاء العربي النائب العام - من حيث المبدأ - على اعطاء نقابة الصحفيين فرصة النظر في القضايا المتهم فيها صحفيون قبل احالتها الى المحاكم.. جاء هذا في لقاء النائب العام امس الاول مع مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين.. وصرح النقيب بان النائب العام قرر ابلاغ النقابة بكافة القضايا التي لم تتم احالتها الى المحاكم والتي مازالت رهن التحقيق.. لتتولى النقابة اتخاذ اجراءات المصالحة بين اطرافها او اعمال ميثاق الشرف الصحفي على من يخرج على نصوصه ومبادئه. كما قرر النائب العام تقديم الاشكال في أحكام الحبس الصادرة ضد مجدي حسين ومحمد هلال (الشعب) وجمال فهمي (العربي) الاسبوع القادم.. بناء على طلبات النقابة والزملاء. وتبدأ اليوم التحقيقات مع الكاتب الكبير محمود السعدني في البلاغ المقدم ضده من المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة بتهمة القذف والسب.

اعلان قيمة منحة عيد العمال خلال ايام

■ يلتقي الرئيس حسني مبارك خلال ايام مع وفد اتحاد نقابات العمال برئاسة راشد وحضور احمد العماوي وزير القوى العاملة. يتم خلال اللقاء استعراض القضايا والمطالب الخاصة باتحاد العمال والمنتظر اعلانها خلال احتفالات عيد العمال اول مايو القادم. كما يطلع الرئيس على مشروع قانون العمل الموحد الذي جمدته الحكومة منذ عامين، ولم يتم عرضه على مجلس الشعب حتى الآن. كما يطلع الرئيس على مشكلة عدم اعداد مشروع العاملين بالدولة وعدم استجابة الحكومة لتعديلات قانون التأمينات الاجتماعية، كما تعلن خلال الاجتماع التفاصيل النهائية لقيمة منحة عيد العمال وتحديد الحدين الادنى والاقصى.

مشروع تجريبي في ٦ محافظات للرعاية الشاملة للاطفال

■ تقرر البدء في تنفيذ مشروع تجريبي لتحقيق الرعاية الشاملة للاطفال في المناطق الشعبية في ٦ محافظات برعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيس اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة.

وصرحت الدكتورة امينة الجندي امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة انه بعد نجاح مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية و ١٢١ موقعا في المحافظات تقرر تنفيذ مشروع تجريبي مماثل للاطفال في المناطق الحضرية بالمدن في اطار استراتيجية الشاملة لتنمية الطفل المصري وقالت انه سيتم تنفيذ المشروع في محافظات القاهرة والجيزة والمنوفية واسيوط وسوهاج واسوان في الاحياء القديمة بهدف حفز الجهود الشعبية والاستفادة من الامكانيات التي تتيحها الدولة لتحقيق الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية للطفل في هذه المناطق كما يستهدف المشروع ايضا تحسين نوعية الحياة في المناطق الشعبية.. وتنفيذ برامج توعية للاطفال والاسر والمساهمة في محو امية السيدات في سن الانجاب والعمل على خفض معدلات الوفيات والمواليد ورفع مستوى الاسرة باقامة المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين واسر الاطفال بتمويل من الصندوق الاجتماعي.

عدم جواز قيام الخاضع للحراسة بمقاضاة المدعي العام الاشتراكي

■ القاهرة - الاتحاد: أكدت محكمة القيم بمصر أنه لا يجوز للخاضع للحراسة أن يقاضي المدعي العام الاشتراكي بصفته حارسا على أمواله لأي سبب من الأسباب التي تتعلق بهذه الأموال أو أسلوب إدارتها طوال فترة الحراسة.

وقالت، إنه لن يتم قبول أي من هذه الدعاوى إلا بعد رفع الحراسة نهائيا عن أموال الخاضع، الذي يجوز له مقاضاة الجهاز اذا كان لذلك وجه.. أما طوال فترة الحراسة فإن أهلية التقاضي للخاضع ستؤول الى المدعي العام الاشتراكي نفسه بحيث يتولى اقامة الدعاوى نيابة عنه وذلك بصفته حارسا جبريا على أمواله.

وصرح مصدر قضائي بأن المبدأ القضائي الذي أرسته محكمة القيم يتحقق عندما يكون النزاع «مدنيا» بين الخاضع والجهاز حول أعمال إدارة الأموال الخاضعة للحراسة، فلا يجوز مقاضاة الجهاز. ولكن ذلك لاينطبق على البلاغات التي قد يتقدم بها الخاضعون للحراسة الى النيابة العامة في حالة وجود وقائع «جنائية» منسوبة الى موظفين بالجهاز، لابد أن تحقق النيابة هذه الوقائع لبيان مدى ثبوتها.

سلامة محور «٢٦ يوليو» المروري من اساءة استخدام السلطة والاعتبارات الشخصية

■ اكدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة انه لم يثبت ان مسار الطريق الدائري محور ٢٦ يوليو «مدينة ٦ اكتوبر قد جرى تعديله منذ تحديده في القرار ٣٥٨٠ لسنة ٩٢ تقرير المنفعة العامة وان الاوراق قد خلت مما ينبىء بان الجهة الادارية قد اساءت استخدام سلطتها او انحرفت بذلك الاختيار عن غايته او انها حادت عن وجه المصلحة العامة.

وقالت المحكمة ان الثابت ان تحديد المسار جاء نتيجة لدراسات روعيت فيها الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية المتجردة من اية اعتبارات شخصية وقضت المحكمة برفض الدعوى المقامة من احمد مظهر ضد كل من رئيس مجلس الوزراء فيما تضمنه من تحديد مسار الطريق بالمرور داخل حديقة المدعي «بناهيا» بلصابة ونزع ملكية جزء من حديقة المنزل واوضحت المحكمة برئاسة المستشار مجدي ابو النعاس، انه نتيجة لتفاقم ازمة المرور على شارعي فيصل والهرم برزت فكرة انشاء الطريق ولتحديد مساره اجرت الجهة الادارية دراسات للبدائل على ضوء دراسة الجدوى وتفادي المناطق الاهلة بالسكان بهدف التقليل من المنشآت التي سيتم نزع ملكيتها وبما يتلاءم مع ظروف المناطق التي يمر بها المحور لذلك اختارت الجهة المسار الانسب لتنفيذ المحور وصدر بناء عليه قرار المنفعة العامة على الاراضي التي شملها المسار.

فكرة : أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

بحث زيادة بعثات المدرسين وتطوير المناهج

■ يبحث الدكتورحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اليوم مع مديري التعليم بالمحافظات توجيهات الرئيس حسني مبارك بزيادة البعثات الداخلية والخارجية للمدرسين والاستفادة من الخبرات التي اكتسبوها من التدريب في اكثر دول العالم تقدما ونقلها الى زملائهم وتلاميذهم وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في نقل المعلومات وتطوير المناهج.

كما يبحث الاجتماع عبر شبكة «الفيديو كونفرانس» التي تربط المحافظات اخر الاستعدادات لامتحان نهاية العام للنقل والشهادات العامة مع ضرورة وصول تكليفات رؤساء ومراقبي امتحانات الشهادات العامة اوائل مايو المقبل اثناء امتحانات النقل.

وسيتم متابعة تنفيذ نظام الانضباط داخل المدارس وخارجها ومناقشة المشروع الجديد لوضع درجات لسلوك الطلاب مع بداية العام المقبل وتنفيذ لائحة الجزاءات وسيبحث الاجتماع اخر ماوصل اليه مشروع نشر تكنولوجيا التعليم بالجهود الذاتية والاستعدادات لتوزيع جوائزها في مسابقة يعلن عنها اخر ابريل الحالي.

وسيتم عرض اخر تقرير اعدته مديريات التعليم حول قوائم المدرسين المعارين التي ستسلم من اليوم للادارة العامة للاعارات حسب جدول زمني.

مراجعة نظم الدراسة والامتحانات بالجامعات الخاصة لبدء معادلة شهاداتها العلمية

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات ستبدأ مراجعة نظام الدراسة وامتحانات مستوى اعضاء هيئات التدريس والمناهج الدراسية بالكليات التابعة للجامعات الخاصة والمعاهد العليا الخاصة للنظر في الجامعات والمعاهد والطلاب بعدم معادلة الشهادات.

كما اعلن الوزير خلال اجتماعه امس برؤساء لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات بعد اعادة تشكيلها ان اللجان المختصة ستزور تلك الجامعات والمعاهد قبل النظر في معادلة الدرجات العلمية التي تمنحها وستدون تقريرا وافيا متضمنا الامكانات المادية والبشرية ونسبة اعضاء هيئة التدريس الدائمين والمنتدبين الى الطلاب لبيان مدى الجدية في التعليم. وقال ان اللجان ستقوم ايضا بزيارات ميدانية لمواقع كليات الجامعة الجديدة التي لم ينته انشاؤها للوقوف على مدى استكمال الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة قبل التوصية بانشاء هذه الكليات وبدء الدراسة بها وانه تقرر عدم ادخال اي تعديلات على اللوائح الداخلية الجديدة للكليات والمعاهد الجامعية قبل مضي فترة زمنية مناسبة على تطبيقها ضمانا لاستقرار الدراسة بها وتستثنى من ذلك التعديلات المتعلقة بانشاء شعب دراسية او تخصصات علمية جديدة اذا كانت استكملت مقومات الانشاء واوضح انه ستتم مراجعة خطط البحث العلمي على مستوى كليات كل قطاع. وقال انه سيتم ايضا وضع اطر ومعايير ومقاييس لعملية معادلة الشهادات الاجنبية تلتزم بها اللجان عند المعادلة واعداد استمارة فحص وتقييم للمتقدمين للترقية عن طريق اللجان العلمية الدائمة واستخدامها بواسطة المحكمين ضمانا لتنفيذ كل المعايير التي سيتم على اساسها التحكيم.

البقاء لله

الاستاذ محمد سري الدين - سري الدين. سنترال نادي الشمس، باقي عزمي رزق الله - د. ماجد - نجع حمادي، مهندس عبدالمنعم سيف الدين اسماعيل - آل سيف. عمارة الصفا. شارع المروه. روكسي، السيدة منيرة محمد حسن - آل مراد. ٤ ش الجزيرة - الزمالك، احمد ابراهيم عبدالرازق رمضان - فاقوس - شرقية، مهندس حليم عبدالله بشاي - نشأت - الشرابية. الحاجة سعاد كامل الشافعي - آل عبدالقادر - مكتب تلغراف - نادي الشمس، الحاج مصطفى جامع - عمارات منصور - الطالبية - الهرم، محمد الطاهر حمادي - الكيت كات، العميد مراد حسن الرفاعي - ٢٤ ش يوسف عباس - م. نصر، السيد جمعة الكتاتني - ١٤٠ ش التحرير - الدقي، د. لنواز حسن زكي - ١١ ش ٢٤ المعادي، مهندس جلال علي العربي - ٢٢ ش المنيل - الروضة، د. عصام عبدالسلام الطويل - ١٤ ش المتحف الزراعي - العجوزة، الحاج محمد عبدالعزيز حمدان - آل حمدان - امبابة، كمال ابراهيم السيد - الاعلام - فيوم، الحاجة هانم عبدالعظيم البيه - ٩ ش حافظ ابراهيم - الروضة، فاطمة ابراهيم حمدي - ١٢ ش الناصر - الجيزة، المحاسب حفني عثمان حفني - ٥ ابن المعز - النزهة، سعاد السيد مذكور - ٤ ش اللوكوندة - م. الجديدة.

اكمال نظام معلومات الشبكة الموحدة نهاية ابريل
المشروع يحدد مواقع الاعطال وسرعة تداركها

■ تقرر الانتهاء من العمل في مشروع نظام المعلومات الجغرافي للشبكة الكهربائية الموحدة اخر ابريل الحالي بعد ان استمر العمل فيه ٤ سنوات.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن المشروع يعد نقطة انطلاق بركب التقدم التكنولوجي في عالم المعلومات والاتصالات اذ يساعد النظام على سرعة تدارك الاعطال وتحسين ورفع كفاءة الخدمة والمحافظة على عدم انقطاع التيار. مشيرا الى ان المشروع ينفذه قطاع الكهرباء بتكلفة ٤,١ مليون دولار بمنحة مليون دولار من البرنامج الانمائي للامم المتحدة والباقي مساهمة مصرية وقال الوزير انه من خلال المشروع تم برمجة خرائط الشبكة الكهربائية الموحدة، وربط الخرائط بقاعدة البيانات ومعلومات الشبكة من محطات توليد ومحولات وخطوط هوائية وكابلات ومد الادارة العليا لهيئة كهرباء مصر ببيانات فنية محدثة وموقعة جغرافيا بدقة من عناصر الشبكة الكهربائية وهو مايفيد في اعمال التشغيل والصيانة واعمال تصميم الشبكة التي يتم توسعتها بصفة مستمرة مما يسهم في خفض تكاليف التصميم والتنفيذ من خلال عدة برامج تطبيقية تقوم بحساب افضل واقصر مسار للخطوط بناء على البيانات المتاحة عن طبيعة الارض والعوائق والمنشآت المختلفة.

كما يسهم البرنامج في تحديد افضل موقع جغرافي لانشاء محطة توليد او محطة محولات بناء على بيانات توزيع الاحمال على الشبكة واسعار الاراضي والمناطق ذات المواصفات الجيولوجية الخاصة التي تحول دون اقامة محطات.

تشغيل الخريجين بمشروع «السرفيس» بالجيزة

■ اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيتم تشغيل الشباب الخريجين من ابناء المحافظة في مشروع سيارات السرفيس مقابل مرتب شهري بحد ادنى ١٢٠ جنيها وانه سيبدأ تنفيذ تحصيل «الكارتة» الموحدة من مايو المقبل.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للمرور برئاسته وحضور اللواء مجدي عثمان مدير الادارة العامة للمرور حيث تقرر تقسيم مدينة الجيزة الى ٥ مناطق مرورية تشرف عليها لجان برئاسة رؤساء الاحياء وتضم اجهزة المرور والمرافق ومسؤولا عن مشروع السرفيس.

وتقوم اللجنة بمتابعة المشروع ومدى انضباطه والقضاء على مواقف السرفيس العشوائية والزامهم بخطوط سير محددة وتوقيع عقوبات على المخالفين وعهد المحافظ الى مدير المرور بتخصيص سيارات شرطة للرقابة المرورية على سيارات السرفيس مؤكدا اهمية استئجار الاراضي الفضاء بالمدينة واستغلالها كمواقف للسيارات ووضع قواعد لحماية الراكب من الاستغلال وتوفير خدمات تأمينية واجتماعية للعاملين بمشروع السرفيس.

قواعد لتنظيم الحاق العمالة المصرية بالخارج في قانون العمل الجديد

■ القاهرة - الاتحاد: أكد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب أن مشروع قانون العمل الجديد ينظم القواعد الخاصة بالحصول على التراخيص لشركات إلحاق المصريين بالعمل في الخارج، وذلك مع عدم الإخلال بالشروط التي يوجبها القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة.

وأوضح أن هذه القواعد تقضي بأن يكون المؤسسون لشركات مزاولة عمليات إلحاق المصريين للعمل في الخارج وأعضاء مجلس الادارة وكل المديرين المختصين بعمليات إلحاق العمالة المصرية بالعمل بالخارج من المصريين، ولم يسبق الحكم على أي منهم في جناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة ،وألا يقل رأسمال الشركة عن مائتين وخمسين ألف جنيه مملوكا بأكمله للمصريين.

وتشترط هذه القواعد أن تقدم الشركة خطاب ضمان غير مشروط وغير قابل للإلغاء وصادرا من أحد البنوك الخاضعة لإشراف البنك المركزي المصري بمبلغ مائة ألف جنيه لصالح وزارة القوى العاملة والهجرة، وأن يكون هذا الخطاب ساريا طوال مدة سريان الترخيص.

وقال راشد أنه يتعين استكمال قيمة خطاب الضمان بمقدار ما خصم منه من غرامات وتعويضات مستحقة طبقا لأحكام هذا القانون وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ إخطار الشركة المرخص لها بكتاب موصى عليه بعلم الوصول.

وأضاف أن مشروع القانون الجديد ينص على أن يكون الترخيص لشركة إلحاق المصريين بالعمل في الخارج لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وفقا للقواعد والاجراءات التي يصدر بها قرار من وزير القوى العاملة والهجرة. وذلك مقابل أداء الرسم الذي يحدد لمنح الترخيص أو تجديده بما لا يتجاوز عشرة آلاف جنيه.

وأكد أنه يتم الترخيص بقرار من وزيرة القوى العاملة والهجرة عند ثبوت أي من ٣ حالات. الأولى فقد الشركة شرطا من شروط الترخيص والثانية تقاضي الشركة أية مبالغ من العامل نظير تشغيله والثالثة عدم حصول الشركة على الترخيص أو تجديده أو عدم اعتراض الوزارة على اتفاق أو عقد العمل بناء على ما قدمته الشركة من بيانات غير صحيحة.

ازالة سوق الاسقاط بالمدبح نقل الباعة الى البساتين

■ ازالت محافظة القاهرة امس الاول سوق الاسقاط بمنطقة المدبح بالسيدة زينب حين تم نقل ٨٣ محلا و ٢٥٠ مشغلا بالشوارع والحارات المجاورة للمنطقة الى السوق الجديد بجوارمجزر البساتين. وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة بان السوق الجديد مقام على احدث النظم ويتوفر به جميع الخدمات والمرافق ويضم جميع المنتسبين لمهنة تصنيع وجزارة الاسقاط.

وتم تكليف ادارة التخطيط العمراني برفع المنطقة البالغ مساحتها ١,٥ فدان وانشاء حديقة عامة لخدمة اهالي المنطقة وذلك في اطار التنمية الحضارية بالعاصمة.

وصرح قدري ابو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية بأن عملية النقل تمت بالمساهمة مع التجار حيث قام التجار بنقل محتوياتهم للمنطقة المجاورة للمجزر الجديد ويصل عدد المحلات الى نحو ١٠٢ محلات بالاضافة الى سويقة لخدمة الباعة الموجودين بالسوق وعددهم ٢٥٠ بائعا متجولا بالسوق القديم.

صباح الخير

من قال ان الاستاذ ذهب.. ولن يعود؟!

الاستاذ.. موجود معنا.. يطل علينا.. تشهد على وجوده لافتة زرقاء في اول شارعنا تحمل كلمتين لا اكثر.. هما شارع الصحافة.

هذا الشارع لم يكن موجودا على خريطة القاهرة من قبل.. وكان جزءا من منطقة خربة لا حياة فيها ولا نورا وجاء الاستاذ، وجاء معه علي شقيقه التوأم.. اضاء شمعة صغيرة في المنطقة الخربة المظلمة.. وعلى ضوئها اقاما صرحا شامخا.. اقاما «اخبار اليوم» وتحولت الخرابة المظلمة الى حي مضيء حتى ظهرت فيه مجموعة شوارع ابرزها شارع الصحافة الذي يشهد بوجود الاستاذ ..واستمراريته!

نعم.. الاستاذ موجود.. تشهد على وجوده العمارة الضخمة التي بناها، وشيدها، هو وشقيقه التوأم.. والتي تحولت الى قلعة للدفاع عن الحرية والمظلومين .. كما تحولت الى اول مدرسة.. بل أول جامعة للمدرسة الصحفية الحديثة.. تخرج فيها العشرات من الصحفيين والكتاب.. الذين لمعوا وتألقوا .. قادوا العديد من الدور الصحفية.. لا في مصر وحدها.. بل في مختلف بلدان العالم العربي ايضا.. فالمدرسة او الجامعة التي اقامها الاستاذ مع شقيقه التوأم.. لم ينحصر تأثيرها داخل مصر وحدها.. ولم تقتصر بصماتها على الصحافة المصرية دون غيرها.. انما امتدت الى مختلف انحاء العالم واثرت في الصحافة العربية بنفس القدر.

من قال ان الاستاذ غاب.. ومضى!؟

الاستاذ موجود معنا.. يشهد على وجوده عشرات الالوف من المواطنين المصريين البسطاء الذين امتدت يد الاستاذ من خلال ليلة القدر.. ولست وحدك.. واسبوع الشفاء .. وغيرها وغيرها من القنوات التي صنعها الاستاذ.. لمساندة المواطنين البسطاء والوقوف معهم في المحن والازمات.

نعم الاستاذ موجود بيننا.. مستمر هنا .. وتشهد على ذلك دار اخبار اليوم.. التي اصبحت رمزا للنجاح والصمود، والدفاع عن الحريات والتصدي للظلم والبغي كما يشهد على وجود عشرات الالوف الذين انشقت عنهم الارض وخرجوا من مدارس وازقة عشش الترجمان.. وجاءوا يلتفون حول الاستاذ.. يحملونه على اعناقهم.. ويمشون وراءه في اروع مظاهرة شعبية صنعتها مشاعر صادقة واحاسيس طاهرة..

لقد اختطف الموت الاستاذ مصطفى امين .. والموت حق ولكن العمالقة يبقون.. ولا يختفون ولا تطويهم صفحات التاريخ وقد كان مصطفى امين واحدا من العمالقة الكبار.. صنع نجاحا عجز عن صنعه الاخرون وقف صامدا قويا في وجه كل من حاولوا الاساءة اليه وحاولوا تحطيمه انكسرت كل السهام التي صوبها البعض اليه.. وتحطمت .. كما تحطم معها كل من قاموا بتصويبها اليه.. وظل الاستاذ شامخا الى اخر لحظات العمر.

ان العمالقة يصنعون التاريخ ومن يصنع التاريخ .. يبقى ولا يختفي .. ومصطفى امين احد صناع التاريخ في مصر.

**

كتبت السطور السابقة في مثل هذا اليوم من العام الماضي .وعندما عدت اليها امس.. أحسست ان شيئا لم يتغير ليأذن لي القارىء اعادة نشر تلك السطور.

سعيد سنبل
عن الاخبار المصرية

سوريا

انارة أكثر من ٨ آلاف تجمع سكاني

■ بلغ عدد التجمعات السكنية المنارة في القطر - مدن - قرى - مزارع ٨٤٤٣ قرية وتجمعا سكنيا لغاية العام الماضي ومن المتوقع ايصال التيار الكهربائي الى ٣٧٥ قرية وتجمعا سكنيا خلال هذا العام.

وذكرت مصادر وزارة الكهرباء انه بلغ عدد المشتركين في استخدام الطاقة الكهربائية ٢٨٩٧٣٠٤ مشتركين لغاية العام المنصرم اي بنسبة زيادة مقدارها ٦,٣٪ عن عام ١٩٩٦. ومن المتوقع تزويد ١٣٥٠٠٠ مشترك جديد بالتيار الكهربائي خلال هذا العام.

الرقابة التموينية ونشاطها عام ١٩٩٧ تنظر ٥٨٦ ضبطا تموينيا الأسبوع الماضي

■ من خلال تتبع نشاط وزارة التموين والتجارة الداخلية في مجال الرقابة التموينية عن عام ١٩٩٧ يلاحظ ان هناك نشاطا كبيرا وواسعا شمل معظم القطاعات الاقتصادية والخدمية والاسواق.

قد بلغ عدد الضبوط التموينية المنظمة في محافظات القطر كافة ٥٧١٧٠ ضبطا تموينيا وهو رقم يدل على تطور في عمل الرقابة التموينية لاسيما بعد طرح مواد وسلع كبيرة ومتعددة الانواع والمواقع فجاء نشاط الرقابة موازيا لهذا التوسع في الحجم والنوع.

وبلغ عدد الضبوط المنظمة على القانون ١٢٣ الخاص بالتموين والتسعير ٢١٨٣٤ ضبطا في حين بلغت ٣٥٣٣٦ ضبطا على قانون قمع الغش والتدليس وجاء ترتيب تنظيم الضبوط في المحافظات على القانون ١٢٣ الخاص بالتسعير والتموين ريف دمشق اولا ٤٧٩٨ ضبطا وثانيا دمشق ٤٠٥٨ ضبطا ثم حمص ٢٥٥٥ تليها حماة ١٧٥٥ ثم حلب ١٦٥٢ فادلب ١٣٣٣ تلتها الحسكة ١٢٩٤ فاللاذقية ١١٩٧ ضبطا وجاءت باقي المحافظات اقل من ١٠٠٠ ضبط وهذا امر طبيعي بالنسبة لحجم وكثافة سكانها.

وجاء ترتيب تنظيم الضبوط في المحافظات على القانون ١٥٨ الخاص بقمع الغش والتدليس حلب اولا و٦١٦٥ ضبطا وحل ثانيا ريف دمشق ٥٣٠٧ ثم دمشق ٣٨١٨ ثم الحسكة ٣٦٦٩ ثم طرطوس ٢٤٢٩ ضبطا وحمص ٢١٧٠ ضبطا ثم ادلب ١٧٢٧ ضبطا تلتها محافظة حماة ١٥٥٩ ثم جاءت بقية المحافظات بأقل من ١٠٠٠ ضبط تمويني وكانت اعلى نسبة في تنظيم الضبوط على القانون ١٢٣ في محافظة ريف دمشق حيث بلغت ٢١,٨٪ واعلى نسبة لتنظيم الضبوط على القانون ١٥٨ في محافظة حلب ١٧,٤٥٪.

وجاء في مقدمة المواد المنظم بها مخالفات هي المواد الغذائية والخبز مما يدل على اهتمام الوزارة في صحة وسلامة المواطن وملاحقة المخالفين في هذا المجال.

اما عن نوعية المخالفات فقد شملت مختلف المواد والسلع مثل الالبسة والبيع بسعر زائد ومواد التنظيف والمشروبات واللحوم والعصرونية وبذل خدمات الى سحب اعداد كبيرة من العينات المسحوبة من الاسواق للوقوف على مدى صحتها ومطابقتها للمواصفة.

من جهة ثانية بلغ عدد الضبوط التموينية في محافظات القطر كافة خلال الاسبوع الماضي ٥٨٦ ضبطا تموينيا من خلال ١٩٥٤ دورية قامت على مختلف الفعاليات الاقتصادية والاسواق منها ٥٨٠ دورية راجلة و٥٧٤ دورية آلية.

كما قامت بسحب ٨٩٧ عينة لمواد مختلفة من الاسواق غذائية وغير غذائية من اجل تحليلها في مخابر الوزارة والتأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفة النافذة كذلك تم سحب عينات لالبسة اطفال واحذية وبلغت ٧٠ عينة للوقوف على مدى مطابقتها للاسعار والجودة.

كما قامت دوريات التموين بجولات شملت المخابز الآلية واللحامين للتأكد من جودة الخبز وسلامة اللحوم.

عن تشرين السورية

حركة الأسواق في حماة

انخفاض كبير في أسعار اللحوم والحليب ومشتقاته

البطاطا وحدها أسعارها مرتفعة!!

■ من الملاحظات التي تلفت الانتباه اليها هنا في حماة الانخفاض الملحوظ على أسعار المواد الغذائية، وكذلك الالبسة والاحذية في العديد من المحال التجارية هذه الايام.

ولعل الامثلة تؤكد صحة مايجري في الاسواق فعلى سبيل المثال منذ اكثر من خمسة عشر يوما وأسعار الاجبان والحليب لم يطرأ عليهما أي ارتفاع بل تشهد انخفاضا ملحوظا فأحسن أنواع الحليب يباع الكيلو منه بـ ٧ ليرات والجبن بـ ٤٠ ليرة.

اما على صعيد الفروج فيباع حاليا من أرض المداجن حيا بـ ٥٢ ليرة سورية في حين يباع للمستهلك مذبوحا ومنظفا بـ ٦٨ ليرة للكيلو الواحد.

اذن عملية التسعير هذه يحددها العرض والطلب فكيلو لحم الغنم العواس بـ ١٨٥ ليرة اما الخضار والفواكه فقد وصل سعر كيلو البندورة هذه الايام الى ٢٨ ليرة للنوع الاول وحدها البطاطا خرجت من دائرة التسعيرة ودخلت دائرة الضوء الذي يفرضه الطلب والندرة اذ يباع الكيلو الواحد حاليا بـ ٣٠ ليرة سورية مع الاكرامية كمان..!!

رئيس دائرة الرقابة التموينية بحماة السيد دانيال جوهر قال لنا في معرض اجابته على سؤالنا عن حالة الاسواق هذه لقد شهدت اسواق المدينة عامة ركودا في الحركة التجارية والشرائية مما انعكس ايجابا على انخفاض الاسعار التي تتحدث عنها وعلى مختلف الحاجيات الغذائية منها والألبسة وغير ذلك.

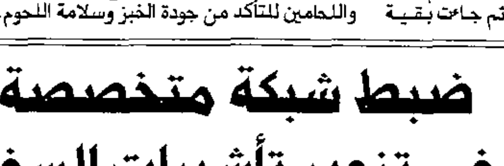
وهل هذه الحالة تقلل الرقابة التموينية على الاسواق؟!

لا.. أبدا فرغم ذلك فقد نظمنا خلال الربع الاول من هذا العام ٥٤٠ ضبطا تموينيا تمثلت في الذبح خارج المجزر البلدي واقتناء اختام مزورة اضافة الى طرح لحوم فاسدة. ويضيف السيد دانيال جوهر رئيس دائرة الرقابة فيقول: مازالت عملية المتاجرة بالدقيق مستمرة بين الحين والآخر من قبل بعض المخابز هذا الجانب نوليه كل الاهتمام والمتابعة ويوميا لدينا دوريات على المخابز لضبط الكميات المسلمة لكل مخبز ومقارنتها مع الكميات المنتجة من الرغيف.

ولعل أهم المخالفات تلك التي يتم ضبطها في المواد الغذائية المجرثمة والملوثة والمنتهية الصلاحية في أغلب الأحيان.

ويمكننا ان نقول لعل بركة السماء التي غمرتنا بالمياه كان لها كبير الاثر على انخفاض اسعار اللحوم والحليب.

المغرب




ضبط شبكة متخصصة في تزوير تأشيرات السفر

■ الرباط - الاتحاد:

■ كان المدعو (م.ع) يعاني مرضا عضالا لم يجد له سبيلا للعلاج بالمغرب وعرض عليه السفر الى الديار الأوروبية قصد متابعة العلاج لكن مع استحالة الأمر نظرا لتعقد المأمورية و الاجراءات الادارية قصد الحصول على التأشيرة.

لكن شاءت الصدف أن يلتقي هذا الأخير مع شخص يجهله في المقهى وأثناء حديثه معه بشأن سفره عرض عليه هذا الأخير فكرة مساعدته للخروج الى الديار الأوروبية عن طريق شخص ثالث ادعى أنه ينظم من حين لآخر سفريات رياضية و يتم من خلالها تسفير العناصر التي ترغب في البقاء هناك مرة واحدة على أن يدفع له مبلغا ماليا قدره ٢٠,٠٠٠ درهم مغربي و بالفعل قبل المريض هذا العرض و أدى للرجل ما يريد و ابتدأت العملية و بعد مدة متوسطة المدى اعد الشخص لهذا المريض جواز سفر يحمل تأشيرة مزورة و سلمه اياها غير أن هذا الرجل المريض اكتشف أن الختم المتواجد على هذه التأشيرة فيه شيء من الغموض و على أن هذه التأشيرة موضوعة بشكل تقليدي، وماكان من هذا المريض الا أن حمل جواز سفره الى مصلحة الشرطة القضائية لأمن الحي الحسني عين الشق التي كلفت الفرقة الجنائية الخامسة بالبحث في طبيعة هذا الموضوع، وبالبحث تبين وجود شبكة من الشباب الذي يتقن فن السينيغرافيا وفن تزوير الوثائق الادارية بما في ذلك التأشيرات وحتى جوازات السفر لم تسلم من أيادي هذا التزوير.

وأفادت مصادر مسؤولة أن من بين الوثائق التي طالها التزييف والتزوير شواهد الاقامة بالديار الايطالية، حيث عملت الفرقة القضائية الخامسة على وضع اليد على كل عناصر الشبكة المكونة من ٥ عناصر وبعد البحث تمكنت مصالح الأمن من ضبط وسائل كانت عناصر الشبكة تستعملها لأغراضها التزويرية التي تتولى مأمورية الخروج خارج البلاد. وقد تم تقديم جميع المتهمين الى العدالة لتقول فيهم كلمتها الأخيرة.



اجراءات لمعالجة مشاكل قطاع النباتات الزيتية

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ أعلن السيد الحبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري المغربي، خلال اجتماع عقده مؤخرا بالرباط مع ممثلي الغرف الزراعية والمديريات الاقليمية للزراعة بالعديد من الأقاليم المغربية عن سلسلة من الاجراءات الهادفة الى معالجة المشاكل الظرفية التي يشهدها حاليا قطاع زراعة النباتات الزيتية وخاصة مايتعلق بصحة هذه النباتات ووقايتها من الطفيليات والفطريات، مضيفا في هذا الاطار أنه قد تم تحديد أربع مناطق نموذجية هي مراكش، وقلعة السراغنة، تازة وتاونات، موضحا أن هذه الاجراءات تتوخى تعزيز تأطير المزارعين من خلال تعبئة عدد من مراكز ومعاهد التكوين الموجودة بمختلف مناطق زراعة أشجار الزيتون من أجل انجاز برامج التكوين خاصة في ميادين التشذيب وتحديد فترات وطرق الجني وتصبير الزيتون ووضع مستخدمين مؤهلين في ميدان النباتات الزيتية رهن اشارة الغرف الزراعية. كما تهدف هذه الأعمال الى اقتناء معدات للتشذيب والمعالجة يتم استعمالها سواء في تقديم خدمات مباشرة للمزارعين أو عبر التأجير. وتحدد مساهمة الدولة في منح قروض لاقتناء هذه المعدات وتكليف غرف الزراعة بضمان مساهمة المستفيدين في نفقات شراء منتوجات لوقاية النباتات الزيتية من الامراض الطفيلية.

وأشار السيد الحبيب المالكي الى أن الوزارة قد أعدت مخططا وطنيا في ميدان الزراعات الزيتية يهم الفترة مابين ١٩٩٨ و ٢٠١٠ من أجل تحسين انجازات مختلفة ومكونات القطاع، مضيفا أن هذا المخطط سيعرض قريبا على الأطراف المعنية من أجل دراسته.

وأشاد ممثلو الغرف الزراعية من جهتهم بهذه المبادرة مبرزين المشاكل التنظيمية للقطاع والنقص الحاصل في الوسائل والتقنيات الكفيلة بمحاربة فعالة للأمراض التي تصيب أشجار الزيتون وتصريف مخزون زيت الزيتون.

وعموماً تشكل أشجار الزيتون بالاضافة الى أدوارها المتعددة في مكافحة التصحر وتوطين السكان في المناطق الجبلية احدى الزراعات الهامة في المغرب حيث تحتل حوالي ٥٠٠ ألف هكتار. كما تساهم في خلق نشاط زراعي مكثف يمكن من توفير ٥٥ ألف منصب شغل دائم.

ويعاني هذا القطاع من عجز كبير اذ تم سنة ١٩٩٦ استيراد حوالي ٣٣٠ ألف طن من الحبوب الزيتية بقيمة تقارب ١,٨ مليار درهم مغربي. وتقدر المساحة المغروسة بأشجار الزيتون بمنطقة الحوز التي يصل معدل الانتاج من الزيتون بها الى ٦٠٠ ألف طن سنويا حوالي ٨٢ ألف هكتار، تتوزع على اقليم قلعة السراغنة ٤٠,٥٠٠ هكتار، واقليم الحوز ١٤٣٠٠ هكتار، وعمالة المنارة ٢١,٥٠٠ هكتار، وعمالة سيدي يوسف بن علي ٦٠٠٠ هكتار.

مخترع مغربي يبتكر الزجاج العضوي

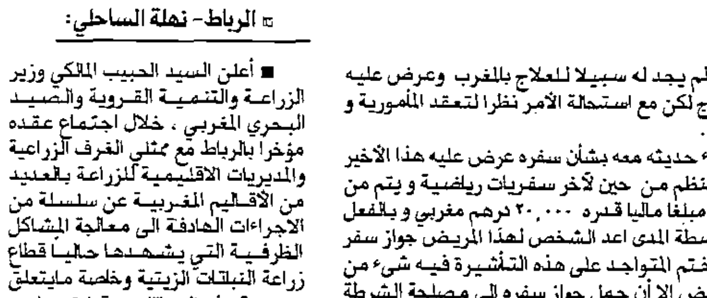
■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن المخترع المغربي اوحدي خالد قد ابتكر مؤخرا الزجاج العضوي و قام بتحسين الزجاج و المرآة العتيقين.

و حسب نفس المصادر فان تكلفة هذا الزجاج تبلغ أقل عشرات المرات من تكلفته في ايطاليا و الولايات المتحدة التي كانت تحتكر هذا الميدان مبرزة أن المبتكر المغربي اوحدي خالد يعد أول مجدد للزجاج و المرآة العتيقين، مشيرة الى أن الزجاج العضوي الذي ابتكره اوحدي يمكن أن يعوض الزجاج و زجاج الوقاية مبرزة أن هذا النوع من الزجاج صلب و خالص و أن مجال تطبيقه جد واسع و متنوع. و يمتاز الزجاج العضوي بقابليته الفورية للتسويق بسعر جد منخفض فضلا عن كونه يمتاز بشرط السلامة بأفضل مما هو معروف و بسهولة في النقل.

ضبط ٤٥ مهاجراً سرياً في عرض الساحل الايطالي

■ قامت أجهزة الأمن الايطالية مؤخرا باحتجاز باخرة كانت تنقل ٤٥ مهاجرا سريا مغربيا في عرض ساحل جزيرة لامبيدوسا الايطالي. وحاول أحد المهاجرين الافلات بالقاء نفسه في الماء غير أن قوات الأمن انتشلته حيا.

وذكر حراس السواحل الايطالية أن السفينة كانت متوجهة الى جزيرة لامبيدوسا. وقررت السلطات الايطالية طرد جميع المهاجرين السريين بينما اعتقلت ربان السفينة بتهمة خرق قانون الهجرة. وتقع الجزيرة على بعد ٨٠ كيلومترا من السواحل التونسية، وأصبحت احدى نقاط العبور للمهاجرين السريين.



اليمن

ممثلو ١٥ شركة بريطانية متخصصة في مختلف مجالات الصناعة يزورون صنعاء

■ صنعاء - سبأ: تصل الى صنعاء في ٢٤ ابريل الجاري بعثة تجارية من غرفة تجارة وصناعة تايمس فالي البريطانية برئاسة جيم ولستون المدير التجاري الدولي للغرفة.

وذكر بيان صحفي صادر عن السفارة البريطانية بصنعاء ان البعثة التجارية البريطانية تضم ممثلي ١٥ شركة بريطانية متخصصة في مختلف المجالات الصناعية بالاضافة الى ممثلين عن شركات استشارية ستقدم خبراتها في عدد من المجالات مثل الزراعة واعادة تصنيع البلاستيك ومعلومات التكنولوجيا.

واكد البيان حرص الشركات البريطانية على البدء باعمال تجارية في اليمن انطلاقا من ثقتها بالسوق اليمني نتيجة للمناخ الاستثماري المشجع للنشاط الاقتصادي ولما تقوم به الحكومة اليمنية من تطوير للميناء والمنطقة الحرة بعدن.

وستجري البعثة التجارية البريطانية خلال زيارتها لليمن وعلى مدى اسبوع عددا من اللقاءات مع المسؤولين في الجهات المختصة وممثلي رجال الاعمال واتحاد الغرف التجارية والصناعية اليمنية حول العلاقات التجارية اليمنية البريطانية وسبل توسيعها وتطويرها والدور الذي يجب ان يضطلع به رجال الاعمال في البلدين لتنشيط وتوسيع التبادل التجاري وامكانية القيام بمشاريع استثمارية مشتركة بين القطاع الخاص في اليمن وبريطانيا.

ويذكر ان غرفة تجارة وصناعة تايمس فالي هي احدى اكبر الغرف التجارية في بريطانيا وتقوم بتشغيل اكثر من ٤٥٠٠ شركة. كما ان زيارة البعثة التجارية البريطانية هي الثانية لليمن والتي تأتي بعد الزيارة الناجحة التي قامت بها بعثة الغرفة خلال العام الماضي.

٤٧٧٢ عدد المترددين الدائمين على مركز الاطراف الصناعية في تعز

■ تعز - سبأ: بلغ عدد المترددين الدائمين على مركز الاطراف الصناعية بمحافظة تعز ٤٧٧٢ حالة وقد بدأ العمل فيه رسميا من اواخر ديسمبر ٩٦م وحتى نهاية ديسمبر ٩٧م. وذكر ذلك لورنيب بينوت مدير المركز ممثل المنظمة الدولية للمعاقين البلجيكية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ).

مشيرا الى انه تم افتتاحه رسميا في ديسمبر ١٩٩٦م ويبدأ تشغيل هذا المرفق بموجب الاتفاقية الموقعة بين وزارة الصحة العامة والمنظمة وذلك بهدف مساعدة المعاقين في الحصول على الخدمات الطبية والانسانية من قبل الكادر العامل فيه من الاطباء والفنيين والممرضين الذين تم اختيارهم بعناية فائقة من المستشفى والمعهد الصحي بتعز حيث تم تدريبهم واعدادهم اعدادا جيدا يتناسب والعمل الجديد الذين يقومون به في المركز.

واوضح في تصريحه بأن المركز يشتمل على قسمين وهما قسم صناعة الاطراف الصناعية (الورشة) والتي تتم فيها صناعة الاطراف الصناعية مثل العكاكيز وجبائر تشوهات القدم عند الاطفال بالاضافة الى الاحذية الطبية والكراسي الثابتة. فيما يقوم قسم العلاج الطبيعي بتقديم الرعاية الطبية الطبيعية للمرضى من تدليك وتمارين وتأهيل حتى يتمكن المعاق بعد ذلك من مزاولة حياته اليومية بشكل اعتيادي وتهيئته بالتالي للاندماج في المجتمع.

دعوة لتأسيس لجنة وطنية لمناهضة التعذيب في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد: دعا الدكتور عبدالعزيز السقاف وعلي سيف حسن الى تأسيس اللجنة الوطنية لمناهضة التعذيب.

وجاء في نص الدعوة: «نظرا لما يمثله التعذيب من قبح حضاري وجرم انساني ولما يسببه من اذى نفسي وضرر جسدي لضحاياه وبما يتناقض مع الحقوق الانسانية التي كفلها الاسلام واكدتها المواثيق الدولية والتشريعات الدستورية والقانونية اليمنية.. وحرصا منا على تحفيز المبادرات الطوعية والعمل الجماعي المنظم. فاننا نوجه دعوتنا هذه الى كل المهتمين بقضايا الانسان اليمنى الى اجتماع تأسيسي لتشكيل لجنة وطنية لمناهضة التعذيب». وقال ان اللجنة تعتبر اطارا مدنيا مستقلا وتهدف الى انهاء ممارسة التعذيب الانساني في اليمن وحددا عقد الاجتماع التأسيسي بصباح الخميس المقبل ١٦ الجاري بصنعاء.

«أطباء من أجل السلام» في اليمن

■ صنعاء - سبأ: التقى الدكتور عبدالكريم يحيي راصع وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات والرعاية امس الاول البعثة الطبية الامريكية اطباء من اجل السلام التي تزور اليمن برئاسة فيكتور دونيس لاجراء العديد من العمليات في حوادث الحروق والتجميل والعلاج الطبيعي بالمستشفى الجمهوري التعليمي بصنعاء. وسيتم أجراء العمليات ابتداء من ١٥ ابريل الجاري بالاضافة الى تدريب واعداد الكوادر اليمنية باجراء مثل هذه العمليات.. وقد اعرب وكيل وزارة الصحة عن الشكر والتقدير للبعثة الامريكية الطبية ودعمها وتعاونها مع اليمن في هذا المجال. هذا وقد قام اعضاء البعثة الطبية الامريكية بزيارة لمركز الاطراف والتأهيل الطبيعي التابع لوزارة الصحة اطلع خلالها على اقسام المركز المختلفة والتطورات الجديدة التي يتم تجهيزها بالمركز.. مبديا اعجابه بما شاهده من تجهيزات بالمركز.. مشيرا الى امكانية التعاون بين المركز وبعثة اطباء من اجل السلام وبما من شأنه تقديم خدمات افضل للمرضى والمعاقين..

رافق البعثة خلال الزيارة الدكتور عبدالله المجاهد مدير المستشفى الجمهوري التعليمي وعدد من المسؤولين.

وتلك الأيام — فرج .. دخل وخرج

قد يكون التشابه بين الاحداث والوقائع التي تملأ حياتنا كبيرا الى حد ما. احيانا نصادف حادثة معينة في موقف معين فتحدث اخرى في زمن آخر ومجال لا علاقة له بالحادثة الاولى من قريب او من بعيد.

لكن اذا ما قمنا بعملية الاسقاط او القياس لوجدنا ان هناك تشابها خفيا يظهر بالتدريج عند المقارنة بين تلك الاحداث ومحاولة التوليف بينها.

من بين تلك المواقف التي احتفظت بها ذاكرة ايام الطفولة في زمن حملة محو الامية وتعليم الكبار التي كانت حينها في الشطر الجنوبي من الوطن الغالي، حينما كانت امي وحيدة الاسرة تصطحبني معها الى فصل الدراسة كما تفعل اغلب الامهات في قريتنا.

ولان المدرس كان يمنعنا من الجلوس مع الامهات داخل الفصل فقد كنت اجلس القرفصاء مرغما بجانب باب «الديمة» التي كانت تستغل كفصل دراسي استمع مكرها الى مايقوله المدرس.

ومن بين الدروس التي ظلت محفورة في الذاكرة درس في القراءة يتحدث عن فرج رب البيت، فكان الاستاذ يقرأ الدروس وهو يقول فرج دخل وخرج ذلك القول مر على مرور الكرام لان الامر لم يكن يعنيني في شيء لكن الدارسات القاعدات للدرس لم تمر عليهن هذه الكلمات كما هو الحال بالنسبة لي، بل بادرن الى طرح الاسئلة على مدرس المادة عمن هو فرج، ولماذا دخل؟ ولماذا خرج؟ بل ان السؤال الذي حسبته غبيا حينها ذلك الذي جاء من اكبر الاميات سنا عندما سألت ليش لم يجلس فرج؟

هذه الاسئلة رغم غباوتها وسذاجتها جعلت المدرس وعلى مدى ثلاث نشائر يحاول الاجابة على هذه الاسئلة فقال ان فرج مجرد اسم اختاره المؤلف لا غير لكي يكون رمزا للتعليم والمعرفة وهكذا دخل وكان المدرس يخرج من الفصل ليريهن عملية الخروج، ثم يريهن عملية الدخول لكن المدرس لم يحاول حتى مجرد المحاولة الاجابة على اكثر الاسئلة غباء تلك الوقائع ورغم مضي عقد ونصف من الزمان على حدوثها الا ان حدثا آخر في الزمن القريب ازاح غبار الذاكرة عنها، فقد كان تعيين د. فرج بن غانم، رئيسا للوزراء في مايو العام الفائت مجرد تشابه في الاسماء بين فرج الدرس وفرج رئيس الوزراء.

لكن اعتلاء كرسي رئاسة المستوزرين كان مفاجأة للجميع رغم ان الشارع اليمني اعتبره عملا طيبا ومشجعا يبعث على التفاؤل الامر الذي جعلنا نتساءل كما كانت طالبات محو الامية يتساءلن لماذا وضع فرج على رأس الحكومة ذات الاغلبية البرلمانية لحزب المؤتمر الحاكم الذي كان بامكانه وضع اي عضو من اعضائه في هذا المنصب؟

لكن الاجابة هذه المرة لم تكن من احد المدرسين بل جاءت عامة من الشارع اليمني برمته مفادها ان اختيار د. فرج بن غانم جاء لمقدرته المتازة في الادارة من خلال الامتزاج الفريد الذي تحمله شخصيته بين العلم الذي ناله والخبرة التي اكتسبها والزهد في الحياة الذي تربى عليه مثله مثل بقية اقرانه من غالبية علماء ومفكري حضرموت.

ولااخفي عليكم انه منذ لحظة تعيين د. فرج بن غانم، رئيسا للحكومة كنت احمل من التشاؤم حملا يساوي المرارة التي جرعتنا اياها الحكومات السابقة على الرغم من الاستبشار العام بتنوعه ليكون الفرج والمنقذ لانتشال البلاد من واقعها المتدهور اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.. وتضخما في العملة، وانفلاتا شاملا في تطبيق القانون، وغياب دولة المؤسسات ووطنا يشكو نصف جسده من الضيم وشعبا يبكي جرحا نازفا جراء الحرب الضروس التي سفكت دماء الاخوة دون سبب او مبرر.

وكان تشاؤمي منبعه معرفتي البسيطة بواقع التمامك والتوحد الذي يجمع القوى القائمة وراء دفة قيادة السلطة والتي تناوئ أي عملية اصلاح. وتقف كابحا امام اية ملامح تغيير في الافق لان اساس التحالف بين تلك القوى وبقائها في الحكم هو الدفاع المستميت عن مصالحها اولا واخيرا.

نبيل العمودي المحامي عن «الايام» اليمنية

نتانياهو توقف عن التدخين على نفقة دافعي الضرائب

■ القدس المحتلة: أعلن مصدر رسمي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومساعديه توقفوا عن تدخين السيجار على نفقة المكلف الاسرائيلي.

واوضح مكتب رئيس الوزراء ان نتانياهو لن يشتري بعد الآن علب سيجار لحفلات الاستقبال.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اثارت يوم الجمعة الماضي فضيحة في اسرائيل عندما كشفت النقاب عن ان نتانياهو واثنين من مساعديه هما شاي بازاك وداني نافيه، يدخنون شهريا كمية من السيجار بقيمة ثلاثة آلاف دولار تسدد من المصاريف العامة لرئاسة الحكومة اي من الاموال التي يدفعها المكلف الاسرائيلي.

وبعد قرار التوقف عن استهلاك السيجار بات على نتانياهو ومساعديه وضيوفه الاكتفاء بالسكاكر.. (أ.ف.ب)

اسرائيل تتهم مسؤولاً فلسطينياً بالتجسس لسوريا !

■ تل أبيب: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان تهمة التجسس لحساب سوريا وجهت الى المسؤول الامني الفلسطيني يحيى قدوس الذي أوقفته السلطات الاسرائيلية على اثر سرقة ناقلة جند من قاعدة للجيش.

واتهمت السلطات الاسرائيلية الضابط الفلسطيني بأنه اقنع بدويا اسرائيليا من عناصر في الجيش بتسليمه ناقلة جند مدرعة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة وخرائط واجهزة اتصال.

وقاد التحقيق الى توقيف الجندي اضافة الى قدوس، وهو مسؤول في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني.

واوضح القرار الاتهامي امام المحكمة العسكرية في قاعدة دوتان العسكرية الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية ان الاسلحة سرقت لحساب قوات الامن الفلسطينية في حين ان الوثائق سرقت لحساب الاستخبارات السورية.

وكانت ناقلة الجند التي سرقت في فبراير الفائت مخصصة لدوريات روتينية على طول الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. وقد تم العثور على الناقلة بعد وقت قصير من سرقتها في الجليل الاعلى وقد نزعت منها الرشاشات الثقيلة ومدفع الهاون والذخيرة واجهزة الاتصال والخرائط.. (أ.ف.ب)



آلاف اليهود يحتشدون عند حائط المبكى.. (أ.ف.ب)

الجامعة تدين الغارات الاسرائيلية

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا للاحتلال والمدفعية الاسرائيلية ترد بقصف مناطق بالجنوب

□ بيروت - الاتحاد:

■ أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها اليوم أن وحدة من قوات «النسور» هاجمت موقع «الحردون» التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه واشتكبت مع حاميته مما أدى الى إصابة جميع أفراد الموقع بجروح مختلفة.

وقد قامت مدفعية الاحتلال بالرد على العملية بقصف جب سويد وأطراف مجدل زون والمنصوري من مواقعها في بلاط وطيرحرفا والحردون. فيما قام الطيران الحربي بالتحليق في المنطقة المستهدفة.

وقد ادانت الجامعة العربية امس الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان، وقالت انها تكشف النوايا الحقيقية لاسرائيل التي تتناقض مع اعلانها الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني. في حين قللت مصادر اسرائيلية من فرص تطبيق الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان. وقالت في تصريحات لصحيفة هاآرتس ان الادارة الامريكية لم تنجح حتى الآن في اقناع سوريا ولبنان بقبول الاقتراح.

ومن جانب آخر أفادت لجنة المتابعة للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها نقلت منذ اسبوعين الأسيرين الشقيقين خليل وسليمان كرنيب من معتقل الخيام الى مستشفى مرجعيون وهما بحالة صحية خطيرة.

وذكرت اللجنة ان الأسير خليل يعاني من ارتجاج في الدماغ ونزيف في الرأس من جراء التعذيب الذي تعرض له، فيما يعاني سليمان من مرضى الكبد والتلاسيميا وهو بحاجة الى علاج خاص.

كما أفادت اللجنة أن الأسير اللبناني علال بهيج ترمس، المعتقل في سجن عسقلان داخل الأراضي المحتلة نقل الى مستشفى الرملة لعلاجه من التهاب في معدته.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية قررت امس الافراج عن اللبناني احمد بنجك الذي اعتقل منذ عامين بتهمة الانتماء لحزب الله، وامرت باعادته الى لبنان خلال ٤٨ ساعة. وكشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن ان اسرائيل كانت قد اعتقلت على مدى السنوات الاربع الماضية ٧٤ لبنانيا بصورة غير قانونية، لاستخدامهم كورقة ضغط لاجبار الحكومة اللبنانية على الدخول في مفاوضات.

وزراء الداخلية والعدل العرب يجتمعون في القاهرة ٢٢ ابريل الجاري

■ القاهرة: ينعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة يوم ٢٢ ابريل الحالي الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب والمخصص للتوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب في نطاق الجهود الدؤوبة التي يبذلها المجلسان للتصدي لظاهرة الارهاب ودرء اخطارها وأضرارها الفادحة عن الدول والشعوب العربية.

وقال بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب انه تم اختيار الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب رئيسا لهذا الاجتماع المشترك نظرا لما يتمتع به من مكانة رفيعة المستوى وخبرة متميزة في بناء وتعزيز مسيرة العمل الامني العربي المشترك.

ويشارك في الاجتماع وزراء الداخلية والعدل في الدول العربية ويحضره كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية بالغة لكونه الاول من نوعه على صعيد العمل العربي المشترك وبسبب تصديه لظاهرة الارهاب الخطيرة البعيدة كل البعد عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد العربية الاصيلة.

تجدر الاشارة انه سبق لمجلس وزراء الداخلية العرب ان اتخذ خطوات عدة في هذا المجال منها اقرار مدونة قواعد سلوك للدول الاعضاء لمكافحة الارهاب والاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب وكذلك الخطة المرحلية المنبثقة عنها.

وتأتي الاتفاقية المنوي توقيعها نتيجة جهد مشترك بذلته لجنتان منبثقتان عن المجلسين وتضمن عقد سلسلة من الاجتماعات في هذا الشأن كان آخرها خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ مارس الماضي حيث تم وضع الصيغة النهائية لمشروع الاتفاقية في ضوء ما استجد من ملاحظات تقدمت بها عدة دول عربية.

وتشكل الاتفاقية خطوة رائدة للتعاون المشترك بين الدول العربية في نطاق العمل للتصدي القضائي لاشك انه سيكون لها نتائج ايجابية في تطويق ظاهرة الارهاب والحد من مآسيها ومخاطرها في الوطن العربي.. (واخ)

اسرائيل تلقت «انذارات ساخنة» بعمليات انتقامية

حماس تقدم مبادرة لاحتواء الأزمة مع السلطة القسام تتهم الرجوب بالتورط في قتل الشريف

□ عمان - الاتحاد:

■ تقدمت حركة المقاومة الاسلامية حماس بمبادرة لاحتواء الازمة الراهنة بينها وبين السلطة الفلسطينية في اعقاب اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف، فيما بدأت اتصالات مكثفة بين مختلف الفصائل والاحزاب الفلسطينية لتشكيل لجنة تتولى اصلاح ذات البين بين الجانبين.

القيادي في حركة حماس اسماعيل ابو شنب اعلن امس عن ثلاثة بنود يجب ان تنفذها السلطة الفلسطينية لاعادة الوضع لما كان عليه سابقا بينها وبين حماس.

وقال ابو شنب ان عودة التعاون بين الجانبين يجب ان يبدأ بافراج السلطة الفلسطينية عن كل من اعتقل على خلفية تصريحات اعلامية ادلى بها وعلى رأسهم الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي وذلك كمرحلة اولى. وان تتوقف اجهزة الامن الفلسطينية عن ملاحقة اعضاء حماس في مدينة رام الله وقطاع غزة. وان لا تبادر باعلان النتائج التي توصلت اليها لجان التحقيق المشكلة عقب اغتيال الشريف. وتشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تتولى مسؤولية معرفة الجهة التي تقف خلف اغتياله.

ونفى ابو شنب ان تكون حماس قد اتهمت السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن اغتيال الشريف، فيما رفض في نفس الوقت الرواية الرسمية التي تقول انه قتل بفعل صراعات داخلية في حماس لان ذلك يتنافى مع العقل والمنطق وتاريخ مجاهدي حماس الذين لم يسبق لهم وان سفكوا دما فلسطينيا. كما قال ان الادلة المقدمة ضد المتهمين بعيدة كل البعد عن اثبات التهم الموجهة لهم.

وفي قطاع غزة ورام الله بدأت اتصالات مكثفة بين مختلف الفصائل الفلسطينية لتشكيل لجنة تتولى احتواء الازمة وضمان عدم تصاعدها بين الجانبين. ويجري الاتصالات مع الفصائل القومية واليسارية الدكتور حيدر عبدالشافي. ومع الحركات الاسلامية وزير البريد والاتصالات المهندس عماد الفالوجي في محاولة لتنسيق لقاء بين الجانبين يحضره ممثلون عن الفصائل.

وبدا ان هذه الاتصالات حققت تقدما محدودا بعد ان افرجت السلطة الفلسطينية عن احد قادة حركة الجهاد الاسلامي عبدالله الشامي بعد ان اعتقلته لعدة ايام بعد ان أطلق تصريحات اتهم فيها اجهزة أمن السلطة بالمسؤولية عن اغتيال الشريف.

من جهة اخرى اعلنت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية انها تلقت خلال اليومين الماضيين ما وصفته بـ «انذارات ساخنة» من احتمال وقوع موجة هجمات محتملة ضد اهداف اسرائيلية قريبا تهدف للانتقام من مقتل الشريف. وقالت انه صدرت تعليمات للقوات الاسرائيلية والامنية بالتأهب والاستنفار لوجود نوايا لمقاتلي وناشطي النزاع العسكري لحماس بتنفيذ سلسلة عمليات تفجير بواسطة زرع عبوات صغيرة مفخخة في اماكن ومراكز مزدحمة.

وتوقعت الجهات الامنية الاسرائيلية ان تنفذ هذه العمليات قبل نهاية الشهر الحالي الذي سيحتفل باليوم الاخير منه بالذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية وفق التقويم العبري. كما توقعت ان تلجأ الوحدة العسكرية التابعة لحماس في منطقة رام الله لتقديم نفسها كمجموعة مستقلة عن حماس وتعمل دون مساعدة منها وذلك بغية تفادي الحاق اضرار بالحركة او تعرضها لضغوط اجهزة أمن السلطة الفلسطينية.

ويعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته العادية اليوم الثلاثاء في رام الله لمناقشة تفاعلات قضية اغتيال الشريف. وتوقع النائب حسن الخريشة مقرر لجنة الرقابة ان يصار لتقديم نقاش هذه القضية التي ادرجت متأخرة على جدول الاعمال لمناقشته في اول الجلسة. واكد انه سيطالب بأن يكون للجنته دور في الاطلاع على حيثيات القضية للمساهمة في منع اية تطورات تؤثر بالسلب على المجتمع وتماسكه.

كما سيناقش المجلس موضوع الموازنة العامة. وخطة التنمية الثلاثية، ومذكرتين مقدمتين من لجنة الموازنة. ومشروع قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاهلية وردود عدد من الوزراء حول جملة من الاسئلة الموجهة لهم من النواب.

وفي تطور لاحق توالت الاتهامات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس حول ظروف مقتل مهندس عمليات حماس محيي الدين الشريف لتأخذ منحى خطيرا واصدرت كتائب عزالدين القسام امس بيانا اكدت فيه رسميا ضلوع رئيس جهاز الامن الوقائي جبريل الرجوب بالتعاون مع الاسرائيليين باغتيال الشريف وهي المرة الاولى منذ حادثة الاغتيال التي تتهم القسام صراحة مسؤولا فلسطينيا في هذه القضية بعد ان ظلت طيلة الايام الماضية تكتفي بتوجيه الاتهامات الى الاسرائيليين، هذا في وقت تناقلت وسائل الاعلام معلومات عن ان السلطة الوطنية وجهت اتهامات مباشرة لمسؤول حركة حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي بضلوعه في اغتيال الشريف وذلك تأكيدا لروايتها التي كانت قد اعلنتها قبل اسبوع. واشارت فيها ان مقتل الشريف جاء لتصفية حسابات سياسية ومالية داخل حماس.

واتهمت كتائب القسام في بيان وصلت منه نسخة لمكتب (الاتحاد) في عمان رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية باغتيال الشريف وقالت في بيانها ان الرجوب يتحمل مع دولة الكيان الصهيوني كافة المسؤولية عن استشهاد المهندس محيي الدين الشريف.

واشار البيان الى ان التحقيقات التي اجراها جهاز الأمن التابع لحركة حماس «مجد» بسرية تامة اثبتت ان الرجوب قد اوعز لعناصر جهازه بالتربص للشريف واعتقاله ثم التحقيق معه وممارسة ابشع الوان التعذيب بحقه بالتنسيق الكامل مع الصهاينة لانتزاع معلومات مما ادى في النهاية الى استشهاده تحت ضغط التحقيق وهمجية التعذيب.

وقال البيان ان اسرائيل مارست ضغوطات على السلطة بعد ذلك لفبركة اتهامات باطلة ضد كتائب القسام بحيث يبدو الامر على شكل نزاع داخلي.

وطالبت كتائب القسام في بيانها السلطة باقالة الرجوب واعتقاله واحالته الى القضاء والمحاكمة مع بقية المتورطين من عناصر الأمن الوقائي وكذلك اقالة لجنة التحقيق المعنية وتشكيل لجنة محايدة تتألف من جميع الفصائل الوطنية والاسلامية عوضا عنها.

وقال البيان ان السلطة اقدمت على فبركة وتلفيق هذه الاتهامات الباطلة كاستحقاق اساسي لرفع نسبة اعادة الانتشار في الضفة الغربية وضمان عدم انسحاب الصهاينة من مسيرة التسوية فضلا عن تشويه نضالات القسام وشن حملة شرسة ضدها والعمل على تفكيك بنيتها العسكرية.

وفد اسرائيلي عقب مباحثاته مع موسى بالقاهرة :

مؤتمر دولي بالقدس لإنقاذ السلام في يونيو القادم

□ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد ديفيد كيمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق انه يجري الاعداد حاليا لعقد مؤتمر دولي كبير في القدس خلال يونيو القادم لإنقاذ عملية السلام، وتشارك فيه المنظمات غير الحكومية، كما سيحضره وفد مصري كبير.

وقال - عقب استقبال عمرو موسى وزير الخارجية المصري له أمس ضمن وفد مجموعة السلام الاسرائيلية التي تزور القاهرة حاليا -: ان هدفنا هو التحرك الشعبي، والعمل على إبقاء عملية السلام حية بين الشعوب، مؤكدا ان معسكر السلام في اسرائيل - الذي ينتمي له - قام بجهد كبير لدعم عملية السلام في ظل الظروف التي تواجهها حاليا.

وأوضح أن المباحثات مع عمرو موسى تناولت عملية السلام . وقال: يجب ألا نفقد الامل في دفع المسيرة السلمية للأمام، ولهذا جئنا للقاهرة لنرى كيف يتم ذلك.

ومن جانبه أكد رون بولندنج - أحد الذين شاركوا في صياغة «اتفاقية أوسلو» - ان عملية السلام في وضع سيئ للغاية، واذا لم يتم انقاذها فسيحدث انفجار يؤدي الى إراقة الدماء ويضيع كل شئ وسنعود الى نقطة الصفر. وقال: لايوجد غير طريق واحد هو طريق السلام بين الجانبين من اجل اقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل .

وأضاف ان المؤتمر المزمع عقده في القدس لإنقاذ السلام سيقام بمجهود مجموعة كوبنهاجن ومنظمات السلام الموجودة داخل اسرائيل والمعارضة الاسرائيلية من أجل تغيير الحكومة الاسرائيلية وتغيير السياسة الاسرائيلية والوصول الى صورة مختلفة لمنطقة الشرق الاوسط.

وقال: ان اكثر من ٥٠٪ من الشعب الاسرائيلي يؤيد السلام، والشعوب أقوى من الحكومات، وان نيتانياهو ليس هو رئيس الوزراء الملائم لاسرائيل في الوقت الحالي، ولكنه رئيس الوزراء المنتخب في دولة ديمقراطية ولابد ان نحترم ذلك، ونحن نحتاج لارسال رسائل الى المجتمع الاسرائيلي سواء من الجانب المصري او الدول العربية عن ان هناك قوى كبرى تؤيد السلام، وتتمسك به. وردا على سؤال حول وجود اتصالات مع حماس نفي وجود اية اتصالات مع حماس، لكنه أكد استعداده لإجراء اي حوار واتصالات مع أى جهة تريد السلام

الأكبر في المنطقة

تدشين مدرج جديد بمطار القاهرة

■ افتتحت مصر امس بمطار القاهرة الدولي مدرج لهبوط واقلاع الطائرات تكلف ٢٠ مليون دولار ووصفه خبراء التشييد بأنه اول واكبر ممر من نوعه في الشرق الاوسط.

وقال عمر بن لادن العضو المنفذ من مجموعة بن لادن السعودية التي اقامت المدرج الجديد انه قادر على استقبال الطائرات العملاقة التي ستبدأ العمل عام ٢٠٠٥ وتحمل من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ مسافر في كل رحلة. واضاف ان الفريق الفني الذي شارك في بناء مطار كوالالمبور في ماليزيا تولى العمل في المدرج الجديد بالقاهرة الذي يبلغ طوله اربعة كيلومترات والذي استغرق تشييده ٢٤٠ يوما.

حول العالم

عربدة جماعية

■ كوالالمبور: اعلنت صحيفة «نيوستريتس تايمز» أن السلطات الماليزية أوقفت ستة شبان ماليزيين لاشتباهها بمشاركتهم في حفلات عربدة جماعية. وأوضحت الصحيفة ان الموقوفين وهم خمسة شبان تراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة وفتاة واحدة في الخامسة عشرة أوقفوا في ألور ستار، عاصمة ولاية كيداه في شرق الاتحاد الماليزي.

وكانت الشرطة أوقفت الاثنين الماضي ١٥ شخصا بينهم خمس فتيات وضبطت في حوزتهم مواد اباحية لدى مداهمتها منزلا تعتقد أنه مركز لحفلات عربدة جماعية وتعاطي مخدرات. (أ ف ب).

بالسلاح الأبيض

■ كيغالي: ذكرت الوكالة الروانية للاعلام ان خمس نساء نجون من مجزرة ١٩٩٤ قتلن بالفؤوس والسواطير ليل السبت - الأحد في نيامابوييه الواقعة في منطقة جيتاراما (وسط رواندا).

وذكرت الوكالة ان المتمردين نفذوا الهجوم الذي قتلت فيه النساء الخمس قرابة الساعات الاولى من فجر الاحد في قطاع تاكوي من بلدة نيامابوييه، على بعد ١٥ كيلومترا من مدينة جيتاراما.

وأوضح مكتب الاعلام الرواندي الرسمي أن النساء الخمس وبينهن شابات «قتلن بالفؤوس والسواطير ونهب منزلهن» علما أنهن من العائلة ونجون من المجزرة السابقة. (أ ف ب).

١٨٠ ضحية

■ انقرة: ذكرت قناة تليفزيونية تركية ان اكثر من ١٨٠ شخصا لقوا حتفهم في حوادث مرور اثناء عطلة عيد الأضحى التي استغرقت تسعة ايام في تركيا. واضافت ان ٣٦٥ شخصا اصيبوا بجروح.

وتركيا لديها واحد من أسوأ سجلات حوادث الطرق في العالم. وقتل أكثر من ٣٠٠٠ شخص في حوادث مرور العام الماضي. (كونا).

مجهول الاقامة

■ سيم ريب: داهمت القوات الحكومية في كمبوديا ومنشقون من جماعة «الخمير الحمر» منطقة جبلية في شمال البلاد امس بحثا عن زعيم الخمير الحمر السابق بول بوت.

واعلنت الحكومة الكمبودية ان اكثر من ٣٠٠٠ فرد من «الخمير الحمر» انضموا الى صفوف القوات الحكومية خلال الاسابيع القليلة الماضية لكن المكان الذي يختبئ فيه بول بوت لايزال مجهولا.

وكان أكثر من مليون شخص قد لقوا حتفهم جوعا أو اعدموا خلال فترة حكم بول بوت التي استمرت من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٩. (كونا).

عودة للوطن

■ ريو دي جانيرو: قالت محطة تليفزيون «جلوبو» ان البرازيل ستسلم تسعة اجانب ادينوا بخطف رجل اعمال بارز في عام ١٩٨٩ الى بلادهم وذلك في خطوة اعلنت قبل يوم من بدء هؤلاء الاجانب اضرابا عن الطعام لأجل غير مسمى.

وأوضح مسؤول حكومي ان عمليات التسليم ستتم بموجب معاهدات يجري التفاوض عليها مع بلدان هؤلاء السجناء.

وهدد المدانون التسعة ببدء اضراب عن الطعام اذا لم يسمح لهم باكمال فترة عقوبتهم والتي تتراوح بين السجن ٢٦ عاما و٢٨ عاما في اوطانهم. (رويترز).

غذاء عالمي

■ بكين: انتقد مسؤول كوري شمالي برنامج الغذاء العالمي لتهديده بتقليص حجم مساعدته لكوريا الشمالية اذا لم تتح له حرية الوصول الى كل اقاليم البلاد.

وكانت المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي كاترين برتيني قالت يوم الاحد في بكين، ان البرنامج قد يقلص حجم مساعدته الطارئة لكوريا الشمالية اذا اصرت سلطات هذا البلد على منعه من الوصول الى خمسين اقليما. (أ ف ب).

اتهام فلسطينيين بقتل مستوطن يهودي

الشرطة الاسرائيلية تستجوب الحسيني بعد ضبط مسدس مع أحد مرافقيه

القدس المحتلة: اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس انها قد تستدعي المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني للتحقيق معه بعد اعتقال احد مرافقيه وضبط مسدس بحوزته.

وقال مسؤول مركز الشرطة الاسرائيلية في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة للاذاعة الاسرائيلية رانان تال انه تم اعتقال الفلسطيني امجد رؤوف (٢٥ عاما) الذي يقطن في البلدة القديمة ويعمل في بيت الشرق وضبط بحوزته جهاز ارسال ومسدس وعدة طلقات.

وذكر تال للاذاعة ان رؤوف اعترف بأنه استلم المسدس من الحسيني في منزله وانه عمل مرارا على التوسط لصالح بيت الشرق في حل الخلافات بين الفلسطينيين في البلدة القديمة.

ونفى الحسيني الذي يشغل منصب مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لوكالة فرانس برس اتهامات الشرطة الاسرائيلية ووصفها بأنها خاطئة.

وقال الحسيني ان تعليماتنا وسياستنا واضحة وهي ان لا يحمل اي من العاملين في بيت الشرق سلاحا مضيفا ان منزله خال من الاسلحة.

واضاف كان على الشرطة الاسرائيلية ان تدقق في المسألة قبل ان تطلق اتهامات خاطئة وغير صحيحة.

ومن جانب آخر اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية وجهت الاتهام امس الى الفلسطينيين ايمن شراباتي ورجا حداد بقتل مستوطن يهودي من طلاب مدرسة تلمودية وجرح اخر في القدس الشرقية في نوفمبر الماضي.

واتهم الفلسطينيان، وكلاهما من القدس الشرقية، بانهما فتحا النار على مدرسة تلمودية تابعة لمؤسسة عطيريت كوهونيم التي تعمل على تهويد القدس الشرقية عن طريق قيامها بشراء املاك العرب فيها. وقد قتل مستوطن واصيب اخر بجروح في هذه العملية. وكان هذا الهجوم بالاسلحة الرشاشة الاول من نوعه منذ عشر سنوات في القدس العتيقة التي تحيط بها الاسوار. (وكالات)

٨١ عضوا بمجلس الشيوخ يطالبون كلينتون بعدم اعلانها

عرفات يطالب روس بالاسراع في اعلان المبادرة الامريكية

■ غزة: اعلنت مصادر فلسطينية رسمية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من المبعوث الامريكي دنيس روس خلال اتصال هاتفي بينهما بضرورة ان « تقدم الادارة الامريكية مبادرتها علنا وبأسرع وقت ».

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الرئيس عرفات طلب من روس ابلاغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالضرورة القصوى لتقديم الافكار الامريكية علنا وبسرعة وذلك من اجل اخراج عملية السلام من المأزق الخطير الذي تعيشه ».

واضافت المصادر ان «روس اكد لعرفات ان واشنطن سوف تتابع جهودها لدفع عملية السلام قدما ».

وكان مسؤولون فلسطينيون اعربوا عن اعتقادهم بأن الادارة الامريكية ليست في وارد تقديم مبادرتها في وقت قريب معتبرين ذلك استجابة لما يطالب به رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وبذل نتانياهو جهودا حثيثة في الاسابيع الماضية لمنع الادارة الامريكية من اطلاق مبادرتها التي ذكرت انباء صحافية انها تتضمن قيام اسرائيل بالانسحاب من ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية مقابل اجراءات تتخذها السلطة الفلسطينية لمحاربة التنظيمات المناهضة لعملية السلام.

ويصر نتانياهو على ان لايتجاوز الانسحاب الاسرائيلي نسبة ٩٪ وعلى ان يسبقه وفاء السلطة الفلسطينية بسلسلة طويلة من الشروط.

ذكرت صحيفة بريطانية ان واحدا وثمانين من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ارسلوا في وقت سابق من الشهر الجاري رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون يحثونه فيها على الا يقدم علنا الاقتراح الامريكي لاحياء مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وهو اقتراح تعارضه الحكومة الاسرائيلية.

وقالت صحيفة (اندبندنت) في تقرير لمراسلها من القدس ان الحكومة الاسرائيلية كانت وراء ارسال تلك الرسالة من خلال لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية ·· مضيفة ان اللجنة طورت في الثمانينات حلقة وصل مع الجمهوريين في البيت الابيض وحزب الليكود الاسرائيلي الموجود في السلطة منذ عام ١٩٧٧.

واشارت الى ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يدين في صعود نجمه السياسي لقوة اللوبي اليهودي ··غير ان مراسل الصحيفة يرى ان من الخطأ اعتبار نفوذ اسرائيل في واشنطن نابعا من قوة اللوبي اليهودي وحده.

واضاف ان التحالف مع اسرائيل يكمن في قلب سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ·· مشيرا الى ان ادارة الرئيس السابق جورج بوش تمكنت بعد انتصار التحالف في حرب الخليج من دفع اسرائيل الى حضور مؤتمر مدريد للسلام وحجبت عنها ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لكن بوش دفع ثمن فقدان تأييد اليهود الامريكيين له.

واكد مراسل الصحيفة ان الرئيس كلينتون يعتبر في اسرائيل افضل صديق للدولة العبرية في تاريخ البيت الابيض.

واضاف ان قضية الشرق الاوسط تمثل اكبر فشل لكلينتون لانه قرر انه ليس بوسعه ان يسيء الى اي من اسرائيل او النشطاء اليهود الامريكيين وبذلك تكون الولايات المتحدة قد قررت ان مركزها في المنطقة قوي لدرجة انها تستطيع تجاهل حق الفلسطينيين في تحقيق مصيرهم · (وكالات)

السعودية تحث الحجاج على المغادرة في الموعد المقرر

■ الرياض: طلبت الحكومة السعودية امس من الحجاج الذين أدوا الفريضة بمغادرة البلاد في الموعد المقرر والا تعرضوا للمساءلة. وذكرت الصحف السعودية ان السلطات شنت حملة للتأكد من رحيل الحجاج في اقرب وقت ممكن. ونقلت الصحف عن اسعد بن عبدالكريم الفريج مدير الجوازات قوله ان السلطات ستوقع عقوبات صارمة تشمل السجن وغرامات كبيرة على المخالفين.

وحذر الفريج المواطنين السعوديين والمقيمين الاجانب من ايواء او توظيف اي شخص دخل البلاد بتأشيرة حج. وقال ان المخالفين سيعاقبون بالسجن لمدة تصل الى عامين او دفع غرامة تصل الى مائة الف ريال.

وذكرت الصحف ان السلطات السعودية حددت السادس من مايو كحد اقصى لرحيل ٩٠٠ الف حاج وصلوا الى المملكة جوا. اما الحجاج المسافرون بحرا فستكون امامهم مهلة حتى يوم ٢٥ مايو كما حددت السلطات الاول من مايو موعدا نهائيا لمغادرة الحجاج المسافرين بالبر. (رويترز)

الامهات العراقيات الثكلى ..

باستثناء الأمن

العقوبات اجبرت بغداد على الحد من تدخلها في الحياة اليومية للعراقيين

■ بغداد: دفع حرمان العراق من مداخيله النفطية الحكومة العراقية الى الحد من تدخلها في قطاعات واسعة من الحياة الاجتماعية، باستثناء الامن، الامر الذي اعاد الى المجتمع الاهلي العراقي هامشا من الحرية.

ويؤكد احد المثقفين أنه «باستثناء الرئيس (صدام حسين) يمكن الان توجيه انتقادات الى ادارة الدولة، والمقالات المنشورة في الصحف تشهد على ذلك ».

وكمثال فان مجلة « المستقبل » الاسبوعية تساءلت في صفحتها الاولى الاسبوع الماضي بكلمات كانت تبدو غير معقولة فيما مضى «من سمح لقيادة الحزب (البعث الحاكم) بالتلاعب بانتخابات نقابة المحامين؟ ».

وقد اصبح انتقاد المحاباة في الوظائف العامة مسموحا به، وتشجع الصحف «المحمية » من قبل رئيس نقابة الصحفيين عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي المواطنين على الوشاية بمن يمارسونها.

وادت العقوبات المفروضة على العراق منذ غزو قواته الكويت عام ١٩٩٠ الى حرمانه من مداخيل النفط قبل كل شيء والتي كانت تمثل ٩٨ في المائة من صادراته.

واضطرت الدولة الى الانسحاب من قطاعات اقتصادية واسعة لمصلحة القطاع الخاص ومنها انتاج وبيع المواد الغذائية وتوزيع الوقود والتعاونيات الزراعية والسماح بفتح المستشفيات الخاصة التي ادت الى ظهور «طب للاغنياء واخر للفقراء ».

وبسبب ضعف الرواتب الشديد فان موظفي القطاع العام الكبار يتركونه الى القطاع الخاص كما ان عددا من فنيي مؤسسة التصنيع العسكري الشهيرة اصبحوا سائقي سيارات اجرة.

وهذه المؤسسة التي تعتبر فخر الصناعة العسكرية العراقية اتاحت للعراق تحقيق النصر على ايران بفضل تطوير الصواريخ البالستية كما تمكنت من اعادة اعمار مرافق البلاد بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

ولا تحاول الدولة اخفاء النزف الذي تعاني منه على مستوى كوادرها لكنها تحاول التقليل من اهميته بعد ان عمدت خلال فترة الى نبذ الكوادر الذين تركوا القطاع العام.

واكد الرئيس العراقي الاسبوع الماضي امام مجلس الوزراء ان انتقال الموظفين من القطاع العام الى القطاع الخاص ليس أمرا سيئا بل على العكس «نحن فخورون بان اولئك الذين كوناهم يخدمون في مواقع اخرى اقتصاد البلاد ».

وقد تعددت المبادرات الخاصة بشكل يومي، ويبدو ان السكان يأخذون مصيرهم بايديهم في فورة تضامنية. وعلى سبيل المثال اطلق سكان حي البرج في بغداد عملية اكتتاب لجمع مليون ونصف مليون دينار (حوالى ١٢ الف دولار) لبناء مدرسة جديدة على ارض تملكها الدولة.

كما اطلقت منظمة «ايكيليبر »، وهي منظمة فرنسية غير حكومية، مشروعا لتجديد مئة مدرسة رسمية باموال قدمتها هي واخرى جمعت من اهالي التلامذة. واكدت اليزابيت دوليجيا رئيسة بعثة المنظمة في بغداد انه «على الرغم من المداخيل الضعيفة فان التبرعات تتدفق وهي تعبر عن ارادة المقاومة لدى السكان ».

وبدأت بعض الاصوات تتجرأ على الارتفاع منتقدة بشكل علني التساهل الرسمي ازاء السوق السوداء المسماة «السوق الموازية ». وتجرأ صلاح مصطفى المختار، وهو محلل سياسي ذائع الصيت في العراق، على الكتابة في صحيفة الجمهورية قائلا ان الحكومة أخذت جانب التجار وتقوم بالتالي بتغطية مسلوئهم.

ويذهب بعض العراقيين حتى الى تحوير الشعارات الرسمية التي تتحدث عن انتصار العراق على الولايات المتحدة وحلفائها. وهم يروون في هذا المجال ان متظاهرين اوقفوا بينما كانوا يهتفون «اميركا المسكينة »، ولدى التحقيق معهم قالوا للمحققين «اذا كنا، نحن المنتصرون، على هذه الحال فكيف ستكون حال الاعداء؟ ». (أ.ف.ب)

السعودية وايران تبحثان توقيع مذكرة تفاهم

■ الرياض: اوردت صحيفة «الحياة » امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيوقع خلال زيارته الى طهران بعد اسبوعين مع نظيره الايراني الدكتور كمال خرازي مذكرة تفاهم بين البلدين.

وقالت الصحيفة نقلا عن السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري ان الامير سعود سيلتقي في طهران الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران اكبر هاشمي رفسنجاني، كما يجري محادثات مع خرازي. مؤكدا ان البلدين اتفقا على بنود المذكرة التي وصفها بانها «مهمة جدا ».

واضاف ان «توقيع ايران والسعودية المذكرة يجعل البلدين يدخلان مرحلة متطورة من التفاهم والتعاون بينهما » وان ذلك «يأتي استمرارا لتطوير علاقتهما المتميزة والتي كانت ارادة البلدين تقف خلفها باصرار ». (د.ب.أ)

تحليل إخباري

المحللون: القضية لم تنته بعد

عملية اغتيال الشريف اثارت ارتباكا وتوترا في المجتمع الفلسطيني

■ القدس المحتلة: اعتبر محللون سياسيون وشخصيات فلسطينية ان الظروف التي احاطت باغتيال المسؤول العسكري في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) محيي الدين الشريف وما اعقبه من اتهامات متبادلة بين السلطة الفلسطينية وحماس، خلقت ارباكا وحالا من التوتر داخل المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت والخبير في الشؤون الفلسطينية علي الجرباوي ان «هناك حالة من الارباك والبلبلة » في الشارع الفلسطيني الذي مازال مذهولا منذ ان اعلنت السلطة الفلسطينية قبل اسبوع ان الشريف قتل على يد احد رفاقه.

واضاف الجرباوي في تصريح لوكالة فرانس برس «لا يمكن على اي حال الخروج براي مؤكد حول حيثيات القضية لان فصولها لم تنته حتى الان ».

وبالرغم من توالي تأكيدات السلطة الفلسطينية لروايتها واصرار حماس على رفض الرواية الرسمية، فان المحللين الفلسطينيين يجمعون على ان الضرر قد وقع.

وقال غسان الخطيب مدير «مركز القدس للاتصال والاعلام » المتخصص في قياس الراي العام في المناطق الفلسطينية «لقد تاثرت الصورة الفلسطينية العامة بشكل سلبي ».

واضاف «بدلا من تركيز الجهد في المعركة السياسية ضد اسرائيل في المحادثات وضد الاستيطان، فان العمل الفلسطيني تشتت بسبب قضية الشريف ».

واعتبر الخطيب ان قضية الشريف «تركت المجتمع الفلسطيني في حالة من الفوضى والارتباك امتدت الى خلق اجواء من التوتر الاجتماعي في وقت يتطلب هذا المجتمع الانسجام والتجانس ».

واعتبر عضو المجلس التشريعي عبد الفتاح حمايل وهو احد قياديي حركة فتح في منطقة رام الله ان قضية الشريف «شكلت خسارة وطنية الرابح الوحيد فيها اسرائيل ».

وقال حمايل لوكالة فرانس برس «ان الامر بمجمله بمثابة تقديم هدية مجانية الى (بنيامين) نتانياهو » رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واوضح حمايل ان قضية الشريف ستكون على راس جدول اعمال المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته اليوم الثلاثاء «من اجل العمل على انهاء التوتر الذي الحقته قضية الشريف بالمجتمع الفلسطيني باسرع وقت ممكن ». في هذه الاثناء، جددت حماس رفضها لرواية السلطة وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في القضية. وقال اسماعيل هنية احد المتحدثين باسم حماس في غزة في تصريح مكتوب وزع على الصحافة امس ان «مجاهدي الحركة ومقاتليها الذين تربوا في المساجد لا يعرفون سوى عدو واحد ولا يعرفون سوى مقارعة اليهود وهم لا يوجهون سلاحهم لغير اليهود ».

ودعا هنية الى «تشكيل لجنة تحقيق من كافة القوى والفصائل الوطنية والاسلامية » وتابع ان «الشعب الفلسطيني يقف اليوم امام مرحلة عصيبة تراهن فيها اسرائيل على خلافاتنا وتحاول زرع الفتنة بيننا وجر الشعب نحو الصراع ».

وكان الشريف الذي يطارده الجيش الاسرائيلي منذ اكثر من عامين ، وجد مقتولا بالرصاص الى جانب سيارة فجرت عن بعد في مدينة رام الله في الضفة الغربية اواخر شهر مارس الماضي.

والشريف وعوض الله واخرون متهمون في القضية، يشكلون النواة الصلبة لكتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، التي تبنت عشرات الهجمات والعمليات الاستشهادية ضد اسرائيل. (أ.ف.ب)

المهربون « بحارة » الصحراء

مغامرون يحققون أرباحاً مجزية عبر الحدود بين العراق والأردن

■ بغداد: عندما يتحدث بغداديون عن الابحار في الغروب فانهم لا يقصدون نزهة في زورق ينساب على مياه نهر دجلة الذي يتهادى وسط مدينة ألف ليلة وليلة. البحارة هم سائقو سيارات أجرة أردنيون وعراقيون يحققون ارباحا مجزية من تجارة غير مشروعة عبر صحراء خطرة بل مميتة أحيانا. وأهم البضائع البنزين العراقي انه مكسب يستحق المغامرة.

يباع لتر البنزين بمبلغ ٦٠ دينارا عراقيا (خمسة سنتات امريكية) أي أقل من سعر زجاجة تحوي مرا لتر من الماء ثمنها ٢٥٠ دينارا ويمكن بيعه في الاردن بستة أمثال ثمنه.

وعلى رغم مداهمات تقوم بها السلطات العراقية والاردنية فلا تزال تزدهر تجارة التهريب التي بلغت ذروتها في اعقاب أزمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ عبر طريق يخترق الصحراء طوله ١٠٠٠ كيلومتر بين بغداد وعمان.

وهي وسيلة لتحقيق ارباح مجزية لسائقين عراقيين وأردنيين يقومون برحلات مكوكية بين بلديهما بسيارات مملوءة بمهربات في تحايل ماهر على العقوبات الصارمة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠.

قال حسن وهو سائق أردني ترك التهريب واكتفى بنقل الركاب بين البلدين مقابل ٢٠٠ دولار للرحلة «انها فعلا صداع ولكن الارباح مجزية ». ويشرح يتم «الابحار » عبر الصحراء بالبنزين العراقي.

يقول انه تثبت خزانات اضافية في سيارات الأجرة في ورش في بغداد أو عمان وتملأ بالبنزين الرخيص في نقطة طريبيل للتفتيش على الجانب العراقي من الحدود ثم تنقل عبر الحدود الى الاردن.

ويضيف مبتسما «كانت سعة خزانات سيارتي ١٤٥٠ لترا ولكنها يمكن ان تكون اكبر كثيرا خاصة في سيارات الجيب الكبيرة اذ يمكن الحصول على سعة أكبر بإزالة المقاعد الخلفية. اعرف سائقا جشعا وضع خزانا سعته ٢٥٠٠ لتر». وأمضى قائلا ان التجارة عبر الصحراء تشمل بضائع متنوعة من حلوى شامية وسجائر أجنبية وسجاد عراقي ولوحات ولكن أهمها البنزين.

ويتحدث أردنيون عن قاعة عرض فنية مشهورة في عمان تعرض لوحات لرسامين عراقيين تباع بخمسة أو ستة أمثال ثمنها في بغداد.

يقول حسن ضاحكا «اذا أدمنت البنزين فلن تتركه. ستملأ خزان الوقود والماء أيضا بل وعلب البيبسي كولا ».

وتظهر بوضوح الخزانات الاضافية في سيارات الاجرة العراقية ذات اللونين البرتقالي والابيض وهي متهالكة من طرز يابانية وامريكية تعود الى السبعينات والثمانينات.

والركاب شحنات أضافية مقابل ١٥ الف دينار عراقي للفرد في الرحلة الواحدة. والمكاسب مجزية حتى مع دفع غرامات تصل الى ٨٠ الف دينار عراقي عند نقطة التفتيش.

ثمن ٢٠ لترا من البنزين نحو ١٢٠٠ دينار عراقي تباع في محطات في عمان أو مناطق أخرى بما يعادل ٧٠٠٠ دينار عراقي بربح يبلغ ٥٠٠ في المئة.

ولكن لهذه التجارة أخطارها، في الصيف حرارة تشوي الاجسام حيث تصل الى ٦٠ درجة مئوية. وسائقون لقوا حتفهم عندما انقلبت أو أصطدمت سياراتهم المملوءة بالبنزين في الطريق وتحولت الى كرات من النيران.

قال حسن ومؤشر السرعة يتذبذب عند ١٦٦ كيلومترا في الساعة «كنا نفعلها وقلوبنا تكاد تتوقف من الخوف. قد ينكسر محور العجلات أو تصطدم بحجر أو أي حادث آخر ».

ولفظ «بحار » استخدمه مسؤولو الجمارك الاردنيون الذين يغض بعضهم الطرف عن البنزين المهرب والبعض الآخر لا يتهاون. وبات اللفظ مرادفا لكلمة مهرب.

قال حسن «في البداية سألوني هل أنت بحار اليوم؟ فأجبتهم (كلا المرء لا يبحر بسيارة طراز ١٩٩٧) ».

وعند نقطة التفتيش وقفت حاويات نفط في انتظار العبور الى الاردن الذي يحصل على جزء من احتياجاته من الخام من العراق مجانا كهدية من الرئيس صدام حسين والباقي بأسعار مخفضة.

وبات مسؤولو الجمارك العراقيون أكثر صرامة تجاه التجارة غير المشروعة عبر الصحراء يصادرون لوحات وسجادا ومشغولات فضية يحملها مسافرون. وتهريب قطع أثرية يعرض المخالف لعقوبة الاعدام.

في العام الماضي ضبطت السلطات العراقية ١٠ مهربين حاولوا اخراج رأس لثور آشوري مجنح وزنه ١٠ اطنان قسموها الى ١٠ قطع. حوكم المهربون وأعدموا. (رويترز)

نقابة الصحفيين المصريين تناقش نتائج الاتصالات لإلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر

▫ القاهرة - الاتحاد :

■ دعت نقابة الصحفيين المصريين - مجددا - جميع أعضائها لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للنقابة يوم الجمعة القادم، وذلك بعد ان تأجل الاجتماع ٣ مرات من قبل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لصحة الانعقاد.

ووافق مجلس النقابة على إدراج قضية حبس الصحفيين على جدول أعمال الاجتماع، وذلك بناء على طلب أكثر من ٣٠٠ عضو.

وسوف يناقش الاجتماع التطورات الأخيرة على الساحة الصحفية، وخاصة بعد حبس ٧ من الصحفيين في قضايا النشر، وكذلك نتائج الاتصالات التي أجراها مجلس النقابة برئاسة مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين لإلغاء عقوبة الحبس في جرائم النشر، بالاضافة الى التصدي لمحاولات الخروج على ميثاق الشرف الصحفي.

ومن ناحية أخرى وافق النائب العام في مصر المستشار رجاء العربي - من حيث المبدأ - على إعطاء نقابة الصحفيين فرصة النظر في القضايا المتهم فيها صحفيون قبل إحالتها الى المحاكم.

وأكد نقيب الصحفيين المصريين ان النائب العام قرر ابلاغ النقابة بجميع القضايا التي لم تتم احالتها الى المحاكم والتي لاتزال رهن التحقيق، لتتولى النقابة اجراء المصالحة بين اطرافها. أو إعمال ميثاق الشرف الصحفي على من يخرج على نصوصه ومبادئه.

وفي استجابة لأحد مطالب الصحفيين المصريين قرر النائب العام المصري تقديم الاستشكال في أحكام الحبس الصادرة ضد مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب » المعارضة، ومحمد هلال الصحفي بالجريدة نفسها، وجمال فهمي مدير تحرير جريدة «العربي » - الذين يقضون حاليا عقوبة الحبس في أحد سجون القاهرة لمدد تتراوح بين سنة وستة شهور - الاسبوع القادم.

وقد بدأت أمس التحقيقات مع الكاتب الصحفي الساخر محمود السعدني في البلاغ المقدم ضده من المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة بتهمة القذف والسب وذلك بحضور مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين.

وكان السعدني قد تناول في مقاله الاسبوعي بعنوان «علي باب الله » بمجلة «المصور » قرار رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري بإحالة ١٠ من كبار الموظفين بمحافظة الجيزة الى النيابة للتحقيق معهم لمخالفتهم قرار نائب الحاكم العسكري بحظر هدم الفيلات والقصور القديمة.

قال السعدني ، ان المتهمين في هذه القضية ١١ متهما وليسوا ١٠، ووصف محافظ الجيزة بأنه «المتهم الغائب » و«المتهم الأول والأوحد »، لأنه - على حد قول السعدني - الوحيد الذي يقرر الموافقة على الهدم، ولايستطيع أي موظف الاعتراض على قراراته أو عدم تنفيذها، وهو ما اعتبره محافظ الجيزة سبا وقذفا في حقه، فتقدم ببلاغ ضد السعدني للنائب العام.

ومن جهة أخرى ألزمت محكمة القضاء الاداري امس نقيب الصحفيين بقيد ٦ من المحررين بجدول تحت التمرين .. قالت المحكمة برئاسة المستشار مجدي أبو النعاس ان المحررين تقدموا للنقابة بطلبات للقيد تحت التمرين، وانهم مستوفون للشروط .. الا ان النقابة رفضت تسلم طلبهم دون ان تبرر هذا الرفض .. ولم تقدم المستندات والاوراق التي تبرر رفضها أو الاسانيد التي تؤيدها .. وأضافت ان هذا المسلك من النقابة يعتبر قرينة لصالح المحررين مؤداه التسليم بما جاء في دعواهم وأكدت ان قرار الامتناع عن قيدهم مخالف للقانون .

عمليات ضخمة للجيش التركي ضد الأكراد يلماظ يرجح اجراء انتخابات في مارس المقبل

■ أنقرة: كشفت مصادر عسكرية واعلامية بأنقرة امس عن عمليات عسكرية ضخمة تقوم بها القوات المسلحة التركية ضد معاقل حزب العمال الكردستاني في محافظة «سيرنك » قرب الحدود العراقية ومدينة انطاليا السياحية على البحر المتوسط.

وذكر مسؤول عسكري في ديار بكر بجنوب شرقي تركيا ان الجيش بدأ حملة واسعة يشارك فيها آلاف الجنود وحراس القرى وتساندها المروحيات والطائرات المقاتلة، وقال ان الجيش ينفذ هجومه في منطقة بسطا بمحافظة «سيرنك » الحدودية، وذكرت وكالة انباء الاناضول ان متمردين اطلقوا النار على مروحية للجيش في منطقة بسطا مما أدى الى مقتل عنصر من حراس القرى، وهي ميليشيا كردية موالية لأنقرة، واضافت الوكالة ان الطائرة تمكنت من الهبوط.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «حرييت » التركية امس ان ما يزيد على ١٥٠٠ جندي انتشروا بالقرب من مدينة انطاليا منذ يوم الجمعة الماضي لمقاتلة جماعات كردية مسلحة. وقالت الصحيفة إن العملية التي تجري حاليا في الجبال المتاخمة للمدينة بدأت اثر معلومات للمخابرات عن اعتزام المسلحين مهاجمة المواقع الاثرية.

وذكرت وكالة الاناضول ان الجيش التركي اعتقل احد قادة الاكراد الاتراك بشمال العراق ونقله الى تركيا لمحاكمته. وقالت ان القائد المعتقل يدعى سمدين شقيق القائد الميداني السابق لحزب العمال الكردستاني في مدينة دهوك.

من ناحية اخرى قال مساعد لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس ان حزب الوطن الام الحاكم يعتبر شهر مارس ١٩٩٩ هو اقرب موعد ممكن لاجراء انتخابات مبكرة.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن يسار ديدليك العضو البارز بحزب الوطن الام اقرب موعد للانتخابات هو ٢٧ مارس ١٩٩٩. وكان الحزب قد حدد في وقت سابق شهر اكتوبر القادم موعدا مرجحا للاقتراع.

ولم يفسر ديديليك سبب تفضيل حزبه اجراء الانتخابات في مارس القادم لكنه قال ان الانتخابات المحلية والعامة يمكن اجراؤها معا في هذا الموعد.

ومن المقرر ان يلتقي يلماظ مع الزعيم اليساري دينيز بايكال يوم الخميس لمناقشة الموعد المحتمل لاجراء الانتخابات.. (وكالات)

حبس ١٠ متهمين جدد

استمرار التحقيقات في أحداث الشغب في بلقاس بمصر

▫ القاهرة - الاتحاد :

■ تكشفت حقائق جديدة في قضية أحداث الشغب التي وقعت بمدينة بلقاس المصرية الجمعة الماضي عقب العثور علي جثة «تباع » ملقاة في الشارع، وسريان شائعة بأنه مات من جراء التعذيب في مركز شرطة بلقاس.

فقد أكد تقرير الطب الشرعي - الذي أشرف علي إعداده الدكتور فخري صالح كبير الاطباء الشرعيين - أن وفاة التباع - وحيد السيد أحمد - جنائية نتيجة إصابات بمكان «حساس » من جسمه، وان هذه الاصابات كفيلة بإحداث الوفاة حيث أدت الى خلل في اطراف الجهاز العصبي الأمر الذي أدى الى توقف القلب فجأة.

وقد بدأت النيابة الكلية بالمنصورة التحقيق مع الرائد ايهاب شبانة رئيس مباحث مركز بلقاس، وذلك في البلاغ المقدم من أهل المجني عليه، حيث يتهمونه بقتل التباع، وذلك لتحديد مسئوليته عن الوفاة .

وكان قرار قد صدر بوقف رئيس المباحث عن العمل لمدة شهر بعد تفجر أحداث الشغب بالمدينة. كما واصلت النيابة تحقيقاتها مع المتهمين في أحداث الشغب، وأمرت بحبس ١٠ متهمين جدد. ليرتفع بذلك عدد المتهمين رهن التحقيق من أبناء مدينة بلقاس الى ٣٢ متهما.

وعلي جانب أخر بدأ تحقيق اداري من قبل وزارة الداخلية المصرية مع كل من مأمور، وضباط مركز بلقاس لتحديد مسئولية كل منهم عن الاحداث التي وقعت بالمدينة. وراح ضحيتها مواطنان وأصيب خلالها ٣ ضباط، ومساعد شرطة وأحد الخفراء.

وأكد الرائد عادل سعد الذي أصيب في أحداث الشغب في تحقيقات النيابة أن المتجمهرين حاولوا اخراج جثة التباع من سيارة الاسعاف التي كانت تحمله في طريقها الى المقابر لدفنه. وانه حاول منعهم من ذلك فقذفه بعضهم بالحجارة مما أدي الى اصابته في احدي عينيه.

وقال النقيبان تامر مجاهد ومحمد السيد السعيد المصابان في الاحداث ان المتجمهرين قذفوهما بوابل من الحجارة اثناء وجودهما بالمقابر لدفن جثة المجني عليه مما أدي الى اصابتهما بجروح في الرأس.

وكانت مدينة بلقاس قد شهدت الجمعة الماضي وقائع شغب وتجمهر قام خلالها الأهالي برشق قوات الشرطة بالحجارة، كما قام المتظاهرون بإلقاء الحجارة على مبنى النيابة وعلى أحد القطارات أثناء مروره مما تسبب في تحطم زجاج نوافذ القطار، وأمام ثورة أهالي مدينة بلقاس اضطرت قوات الأمن الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين مما أدى الى وفاة احد المواطنين واصابة ٤ آخرين بجروح.

الانتهاء من انشاء أول مفاعل نووي في باكستان

■ اسلام اباد : قالت مصادر باكستانية حكومية ان باكستان انهت العمل في انشاء اول مفاعل نووي بالاعتماد على القدرات الذاتية ودون الاستعانة بالخبرات الاجنبية.

وذكرت المصادر ان المفاعل الذي تم انشاؤه في وسط اقليم البنجاب سيخصص بشكل رئيسي للابحاث وتوليد الطاقة الكهربائية التي تعاني باكستان نقصا في انتاجها.

واضافت هذه المصادر ان المفاعل النووي قادر على انتاج مادة البلوتونيوم التي تستخدم في المفاعلات النووية خاصة وان باكستان تعاني من نقص في هذه المادة بعد المقاطعة العالمية مخافة حصول اسلام اباد على التقنية اللازمة لصناعة الاسلحة النووية.

واوضحت ان المفاعل قادر على تحويل اليورانيوم ٢٣٨ الى بلوتونيوم مما يجعل باكستان توفر كميات من مادة اليورانيوم مشيرة الى ان باكستان تمكنت ايضا من تصنيع الماء الثقيل الذي يستخدم في المفاعلات النووية.

وذكرت ان العمل في بناء المفاعل كان قد بدا قبل اثنى عشر عاما لكن العمل توقف بسبب بعض المصاعب التي مرت بها باكستان قبل ان تتجاوزها وتتمكن من اتمام العمل في انشاء المفاعل غير الخاضع للتفتيش الدولي من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويذكر ان باكستان كانت قد اعلنت قبل ايام نجاحها في اجراء تجربة على صاروخ متوسط المدى قادر على حمل رؤوس نووية.

بينهم معاونو ريجان

ليبيا تبدأ محاكمة مسؤولين امريكيين لتورطهم بالعدوان الجوي على طرابلس

■ طرابلس: أعلن مصدر رسمي ان القضاء الليبي بدأ امس في طرابلس محاكمة كبار المسؤولين الامريكيين وبينهم معاونون للرئيس الاسبق رونالد ريغان يحاكمون غيابيا بتهمة التورط في الغارة الجوية على ليبيا العام ١٩٨٦. وأضاف المصدر نفسه ان هناك في الاجمال ستة من مسؤولي الادارة الامريكية في عهد ريغان بينهم مستشاره لشؤون الامن القومي ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) والقائد السابق للاسطول الامريكي السادس اضافة الى ثلاثة عسكريين اميركيين، يحاكمون امام محكمة الجنايات في طرابلس. واشار البيان الاتهامي الى ان هؤلاء يلاحقون بتهمة «القتل جزافا والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع في القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد واحداث الكوارث والاعتداء على السلامة العامة وجنحة ادخال الرعب في قلوب الناس المنصوص عليها في مواد قانون العقوبات الليبي ». وكان سلاح الجو الامريكي شن في ١٥ ابريل ١٩٨٦ غارات على ثكنة باب العزيزية المقر الرئيسي للعقيد معمر القذافي في طرابلس، وعلى بنغازي الى الشرق من العاصمة الليبية. وسقطت بين ضحايا الغارات ابنة بالتبني للعقيد القذافي.

الكاتب المسرحي وليد مدفعي:

مقياس المسرح الجيد .. انقلاب حركته لنصوص حية!


وليد مدفعي،

▪ هدى عزت:

وليد مدفعي، اديب وكاتب ومؤلف ورائد من رواد المسرح السوري، قام بالعديد من الادوار التمثيلية على خشبة المسرح منذ نشأته ومع تبلور تجربته وانخراطه في هذا العالم «السحري» اكتشف وليد موهبته في الكتابة والتأليف ليقدم للمسرح السوري العديد من النصوص والمؤلفات المسرحية التي قدمت على الخشبة لأعوام عديدة.

«الاتحاد» التقت الفنان الذي سلط الضوء في بداية حديثه على تجربته المسرحية التي بدأها وهو في الثامنة من عمره.. يقول وليد:

كنت في الثامنة من عمري.. وكان الحلم مجرد حلم.. صبي يلهو ويجمع اولا الجيران ليدعوهم امام عتبة منزله لمشاركته في تقديم بعض المشاهد المسرحية.. ومع مرور السنوات تسلمت الحركة الفنية المسرحية في ثانويتي وقدمت اول عمل مكتوب عام ١٩٤٨ وكان يدور حول الاحاديث الاسلامية الشريفة في اطار تاريخي نال اعجاب المدرسين والحاضرين.

ومع التشجيع اكملت المسيرة فقدمت تجربتي الثانية بعنوان (نداء الدم) ثم (دماء لم تجف) والذي نال نجاحا كبيرا كونه يدور حول النضال العربي في مواجهة الفرنسيين وقد عرض العمل على مدى سنوات عدة وتحديدا في السابع عشر من نيسان في كل عام، وبالطبع كانت هناك اعمال متلاحقة ومتتالية اخرى مثل (على الارض السلام) ومسرحية (البيت الصاخب) وبين ساعة وساعة و(اجراس بلا رنين) والتي قدمها القطاع العام.. اما القطاع الخاص فقد قدم لي (وبعدين..) و(مراتي صناعة محلية) و(للنساء فقط) وغيرها من الاعمال.

● وماذا عن الحركة المسرحية السورية؟

- من المؤكد ان خطوات مسرحنا السوري متباطئة نوعا ما.. ويعود ذلك لاقتناعي بان بعض كتابنا ومؤلفينا قد ساهموا بذلك التراجع لاقتناعهم بمسألة (تنظير) المسرح السوري، لاسيما في ظل منع العروض المسرحية العادية باستثناء التجريبية منها كذلك الاعتماد شبه الكلي على المسرحيات المأخوذة من القصص التاريخية او تلك المقتبسة من مآثر وبطولات قديمة، وبالطبع فان مثل تلك الحركة في التأليف ليست بسيئة لكنها لاتحتفظ قطعا بقدسية اللحظة التاريخية المنشودة، ناهيك عن ان التواصل مع الجمهور يأتي من خلال الطرح الجاد والهام لكل ما يعني مجتمعهم وبيئتهم.

● وماذا عن جديدك؟

- لا انكر بان نشاطي المسرحي (في الكتابة والتأليف) قد خف في الاونة الاخيرة حيث عرض في عام ١٩٨٢ آخر عمل تحت اسم (البطر صفر) وقد قدمه الفنان الكوميدي ياسين بقوش والفنانة هالة شوكت واخرجه يوسف حرب لكني بالطبع لم اتوقف عن تأليف الكتب الثقافية، وقد طبع لي اتحاد الكتاب العرب عملا ادبيا بعنوان (شجرة الرحمن) الذي يروي قصة اسلام جزر (الواق واق).. وهي معلومة قد خفيت عن البعض حيث ان معظم سكانها من المسلمين وبالطبع فان اسم تلك الجزر اليوم هو جزر (مالديف ولاكديف) التي تقع في بحر العرب.

● رأيك في الحركة المسرحية الاماراتية؟

- ان مقياس المسرح الجيد هو الذي يقلب حركته الى نصوص حية متواجدة على رفوف المكاتب وهذا من حق المسرح الصحيح حيث المحاولات الاخرى تعد بمثابة فقاعات هوائية، تنتهي بانتهاء المسرحية مما يدل بالطبع على ضعفها وعدم جدية طرحها ومن هنا يستطيع المرء ان يقيم الحركة المسرحية لاي شعب من الشعوب تبعا لهذا المقياس، فالمسرح اليوناني (على سبيل المثال) بقي وانتشر في ارجاء العالم كله لان حركة نصوصه المكتوبة تواجدت بين ايدي كل المطلعين والمهتمين علما ان المسرح اليوناني مقتبس عن المسرح الكنعاني، او بما يسمى (بالابتهالات الكنعانية) التي كانت كناية عن حوارات سياسية تناقش في قضاياها مفهوم الحرية ككل.. وعودة للمسرح الاماراتي فان تقدمه وتطوره يعتمد قطعا على توثيق نصوصه بالكتابة وتحويلها لمادة مقروءة علما ان هناك الكثير من المحاولات التي تستحق التقدير.

● ماذا عن كتاباتك الروائية والثقافية الاخرى؟

- هي تلك التي نشرت لي واهمها: (مذكرات منحوس افندي) و(غرباء في اوطاننا) وفلسفة القرآن وقياديون بلاعقائد و(محب المشاكل) و(شجرة الرحمن) كما ان هناك ايضا العديد من الاعمال الاذاعية والمحاضرات الفكرية.. باختصار ان العمل الادبي يتوزع في عدة مناهج ترتبط كلها بمفهوم ثقافي شامل واحد.

عرض كتاب

(سيدة المقام): عناوين ودلالات

▪ الجزائر - (خاص):

هي من آخر ما أنتج الأديب الجزائري واسيني الأعرج في الرواية. فقد صدرت عن (دار الجمل) بألمانيا سنة ١٩٩٦م، وأعيد طبعها ثانية في المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية بالجزائر هذا العام.

(سيدة المقام)، (مرثيات اليوم الحزين) هكذا تتألف من عنوانين الأول رئيسي والثاني فرعي. يقابلنا العنوان الرئيسي في صفحة الغلاف الأولى، بينما لا يظهر الثاني الا في الصفحة الداخلية.

وأذا كان اختيار العناوين في الأعمال الأدبية لا يخلو من الدلالة عادة فان المثير في أعمال واسيني أن هذه الدلالة لا تنحو منحى التلاعب اللفظي والتفنن في الألغاز، بل ان هذه الدلالة تمد ظلالها على كامل النص الأدبي، أو كأن أجزاء النص في أدق تفاصيلها لا تعدو أن تكون تمظهرات لتلك الدلالة.

فالسيدة توحي بالسيادة والحكم، وما يتبع ذلك من هيبة ووقار، كما يتصرف الذهن الى المرأة المتزوجة، وهي بدورها تستدعي الهيبة والاحترام أو ما هو مطلوب على الأقل. فهذه الكلمة الأولى من النص الروائي تلقي على القارىء بظلالها وتجعله يتصور امرأة لها مكانتها أو امرأة ليست ككل النساء على كل حال.

ثم يضاف (المقام)، والمقام يوحي بالمجلس والجماعة، ولا بد ان نتصور الجماعة متفاوتة متمايزة ولا بد أن يمثل أحد أفرادها رأسها وركيزتها. والمقام في الذهنية السائدة يعني أيضا قبر الولي الصالح وقبته، وهي لا ترد في الاستعمال الشعبي الا اذا تعلق الأمر وخص الحديث من كان ذا شأن، ولو هي مثلا محبوبة اشتهرت بعشقها وحبها وبما قيل فيها من شعر (حبيت نزور مقام سعدية...) مثلا. صاحب المقام اذن شخص غير عادي وهو ذو مكانة خاصة يقدره الناس حيا ويزورون قبره. نظرا لما يحظى به عندهم من حب وتقدير.

وهكذا يتبين ان للكلمتين وزنهما بالمعنى الكيلي لا الموسيقي، اذ تحضر كل منهما بظلالها وايحاءاتها ولو كانت مفردة مستقلة، فكيف لو أضيفت احداهما الى الأخرى؟

ذلك ما يقوم به واسيني الأعرج عن وعي عندما يضيف كلمة المقام الى كلمة سيدة. ان اختياره هاتين الكلمتين بالذات، لا يجعلنا أمام اضافة تفيد التعريف كما ورثنا عن اللغويين والنحويين، بل ان تجاور كلمتين من هذا النوع يحدث شرارة دلالية أقوى وأعمق من الاضافة التعريفية البسيطة. بسبب ما للكلمة المختارة من وقع خاص في ذهن القارىء.

سيدة المقام هي سيدة المقام، لها السيادة على صفحة الغلاف الخارجية ولا يشاركها فيها الا صاحبها... الكاتب الذي يبدع النص الروائي بابدائه علاقة حب ووعي مع مريم، سيدة المقام، ولا يلقي العنوان الفرعي الا لاحقا في الصفحة الداخلية لمزيد من التوضيح والتحديد: (مرثيات اليوم الحزين) اذا اكتفينا بالعنوان الخارجي (سيدة المقام) فقد ينصرف الذهن الى أنس وفرح أو الى مجرد الهيبة والوقار لكن اضافة العنوان الفرعي في الداخل صورة للجو العام الذي يطبع المقام وسيدته... النص الروائي وتشكلاته، وبواسطة الجمع (مرثيات) واضافة اليوم الموصوف بأنه حزين، ينطبع في الذهن بأنه يوم واحد ومتعدد الأحزان... أو أحزان متعددة في يوم واحد... هو يوم كبير، يوم مشهود، انه اليوم الذي أصيبت فيه (مريم) برصاصة طائشة، تسكن رأسها ولا تقتلها.

مريم تمارس الرقص وتهواه بجنون لكنها كلما أكثرت من الحركة زادتها الرصاصة ألما. ومريم العنيدة لا تكف عن ممارسة جنونها الى درجة الحياة العميقة. نتجول مع مريم ومحبوبها (الكاتب) في شوارع الجزائر العاصمة، نأسف لقبح حاضرها ونجر الى جمال ماضيها... نستغرب ان يسود وجه الجزائر البيضاء وان يتراجع التاريخ الى الوراء... الحزن لم يبق في حدود اليوم الحزين، اليوم الذي اصيبت فيه مريم برصاصة ولا يعرف القارىء الا لاحقا ان اليوم الحزين كان يوم جمعة. والجمعة في الواقع عيد المسلمين... يوم للفرح، لكن تطاول العباءات الأفغانية واللحى لدى (حراس النوايا) جعلته يوما للحزن واعادة انتاج الحزن.

قد يتبادر الى الذهن ان مريم (سيدة المقام) هي مجرد امرأة عظيمة او هي عاشقة مجنونة في عشقها أو هي الجزائر وكفى. ولكنها في الواقع المبدع تتألف منها جميعا لتختلف عنها جميعا. هي الماضي والحاضر والمستقبل وهي الواقع والحلم، وهي المألوف وغير المألوف... ولا مجال يبدو فيه العادي وكأنه غير عادي سوى الابداع.

واسيني دقيق الملاحظة بارع في الوصف ويستعمله كثيرا، لكن الوصف لا يرد كرقصة أرجوانية تقحم لتجميل النص وترصيعه، ليس مقصودا لذاته، بل يحضر في نسيج النص بظلاله ودلالاته. وسواء أكان يصف الجميل أم القبيح، فان للوصف نكهته ومتعته من حيث هو قدرة خاصة على تطويع الأداة اللغوية وعلى التألق في الرسم والتصوير بواسطة الكلمات.

ومما يلفت الانتباه لدى واسيني في طريقة تشكيله العناوين، اعتماده الاضافة واشتقاق عناوين فرعية. وما العناوين الفرعية الا مستوى آخر من الاضافة، وتشهد أكثر أعماله على وجود هذه الظاهرة، ومنها:

● ألم الكتابة عن أحزان المنفى (قصص).
● اسماك البر المتوحش (قصص).
● مصرع أحلام مريم الوديعة (رواية).
● ضمير الغائب - الشاهد الأخير على اغتيال مدن البحر (رواية).
● نوار اللوز - تغريبة صالح بن عامر - (رواية).
● وقائع أوجاع رجل غامر صوب البحر (رواية).
● فاجعة الليلة السابعة بعد الألف - رمل الماية (رواية).
● بالاضافة الى العنوان الرئيسي (سيدة المقام) و


واسيني الأعرج

(العنوان الفرعي) مرثيات اليوم الحزين، وتظهر في الرواية العناوين التالية:

● مكاشفات المكان
● ظلال المدينة
● فتنة البربرية
● حنين الطفولة
● محنة الاغتصاب
● الجمعة الحزين
● الجنون العظيم
● البحر المنسي
● حراس النوايا
● انشاءات الموت
● نهايات المطاف

والملاحظ انه باستثناء العناوين السادس والسابع والثامن، فان البقية كلها تعتمد الاضافة، وليس القصد من رصد الظاهرة ان أؤكد ميلا اكتسبه الكاتب بحكم العادة والتكرار، وانما اريد ان اشير الى الاضافة في الاختيار الابداعي هي ضرب من التركيب والتوليف يتعدى حدود الوظيفة الاضافية المعهودة، كما ان الميل الى اشتقاق عناوين فرعية، يعد ضربا من التوليد والتدرج ينقل القارىء من اكتشاف الى مزيد من الاكتشاف.

(سيدة المقام) علاقة حب بين الكاتب ومريم، بين الكتابة الجامحة وبين الرقص الجنوني، هي قصة حب حزينة، وهي قصة وطن مهموم أفسدته ممارسات (بني كلبون) الى أن سلمته الى (حراس النوايا) يشدونه الى القرون الوسطى، ولا فرق بين بني كلبون وحراس النوايا، انهم يسيرون في اتجاه واحد، اتجاه معاكس للحب والابداع والانسانية.

يوظف واسيني الأعرج ضمير المتكلم والمخاطب في منولوج يتدانى نحو الماضي تارة ويصف الحاضر تارة، وهو عندما يرتد الى الماضي، ينلجي التاريخ الوطني ويستحضر وجه الوطن الجميل أحيانا ويصف هذا الوجه بخدوشه أحيانا أخرى.

من المستشفى يبدأ المطاف وفي المستشفى ينتهي المطاف، وزمن الرواية غير الزمن الواقعي، فالواقع ان مريم جاءت الى الوجود من علاقة مشبوهة، وزوجت شخصا تكرهه، ثم تركته بعد ذلك لتمارس هوايتها في الموسيقى والرقص الى أن أصابتها رصاصة في احداث دموية شهدتها بلادها، ذات جمعة من اكتوبر عام ١٩٨٨م، استقرت في رأسها حتى أودت بحياتها.

فأما الكاتب فكانت تعشقه ويحبها وما كان له بعد موتها الا ان ينشر كتاباته بعد موتها ويرمي بنفسه من أعلى جسر في العاصمة الجزائر تحت رذاذ يتساقط من الدم.

حراس النوايا يمارسون القمع والعنف وسفك الدماء، يعادون الموسيقى والرقص والغناء، ومريم تقف جامحة عنيدة حريصة على حب الحياة. و (سيدة المقام) هي رواية تصور الصراع بين الفناء والبقاء، بين الموت والحياة.

والذي يقرأ (سيدة المقام) ويتحسس آلامها وأتعابها ويقدر أحلامها وآمالها يدرك - في يسر - ان امرأة بهذه العظمة وهذا الحب الفياض لا يمكن الا أن تكون سيدة في مقامها.

يبين واسيني الأعرج - من خلال هذا العمل مرة أخرى - أنه من أبناء السبعينات القلائل الذين لم يبقوا أسرى مظلة الخطاب السياسي (الايديولوجي). فقد تفطن منذ أعماله الأولى الى خصوصية الأدب، والى أن الأدبية تتعارض مع الخطاب الفج. لذلك فان (سيدة المقام) بقدر ما هي رواية حب، فهي أيضا موقف انساني الى أبعد الحدود، وهي قصة هذا الوطن الموبوء بآلامه وآماله بانجازاته وعثراته. وهي أخيرا قصة واسيني الذي يستطيع ان يحرك بقية النص الروائي في رحلة ذهنية، ويطلق العنان لخياله وتداعياته تنساب في يسر وتنسكب في قوالب لغوية جميلة وصور شعرية تجعل الأشياء المألوفة تبدو وكأنها غير مألوفة.

● واسيني الأعرج: سيدة المقام (رواية) - المؤسسة الوطنية للكتاب - وحدة الرغاية - الجزائر - ١٩٩٢ م.

في ندوة العولمة وقضايا الهوية الثقافية بالقاهرة:

اعادة صياغة الهوية الثقافية العربية لمواجهة تحديات العولمة

▪ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

أكد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ضرورة إعادة صياغة الهوية الثقافية العربية صياغة جديدة تمكنها من مواجهة التحديات التي تفرضها عليها العولمة بصورة ملحة.

وقال: إن العولمة تسببت في إحداث العديد من التصدعات في الكثير من المسلمات الثابتة بالثقافة العربية.

كما أكد في افتتاح الندوة الدولية حول «العولمة وقضايا الهوية الثقافية» التي بدأت أعمالها أمس بالقاهرة. أن ثقافتنا العربية، بتراثها وتاريخها العريق، جديرة بأن تتبوأ مكانة بارزة في النظام العالمي الجديد، الذي تعد العولمة أهم سماته.

ومن جانبه دعا الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الى ضرورة وضع مشروع عربي متكامل يمكننا من خلاله المشاركة الفعالة في صياغة العولمة التي لاتزال في طور التشكل والتكون.

وقال: إن العولمة عملية تاريخية مستمرة، وهي الآن في طور التبلور، ولم تتحول الى واقع محدد يمكن أن نرفضه أو نقبله، مشيرا الى أن المقصود حاليا بالعولمة هو سيادة الثقافة الغربية أو بالأحرى الثقافة الأمريكية في العالم كله.

الباز: العالم لن «يتغرب» أو «يتأمرك» ولابد من المشاركة العربية في صياغة العولمة

وأكد أن العالم لن «يتغرب» أو «يتأمرك».. فمروجو فكرة سيادة الثقافة الغربية أو الأمريكية يستندون الى قدرة الثقافة على التسلل من خلال منتجاتها

وأعلن رفض النظرية التي تقول «إن العالم يتغرب أو يتأمرك»، فجوهر الثقافة ليس في طريقة المأكل والملبس أو الافلام السينمائية. وإنما جوهرها هو الدين ومنظومة القيم والعادات والتقاليد والتراث الفكري والابداعي والحضاري.. كما أن «التقاليع» لاتضع ثقافة أو حضارة. وسيادة التقاليع أو الأنماط الامريكية في المأكل والملبس في العالم الآن.. لا تعني سيادة الثقافة الأمريكية.. ومعظم الدول التي أخذت بمنهج التحديث الغربي لم تتغرب، وهناك الكثير من الدول الآسيوية وبخاصة الصين واليابان أخذت بمنهج التحديث الغربي دون أن تأخذ بالنظام القيمي للثقافة الغربية أو الأمريكية.. والحضارات القديمة والحديثة لاتعكس ثقافة واحدة متشابهة.. الأمر الذي يؤكد أن تبني الثقافة الغربية ليس شرطا أساسيا للتحديث. وأكد الباز ضرورة أن نترك مجالا فسيحا للخصوصية الثقافية في حالة تحقق العولمة في مجال الثقافة.. لان فكرة الثقافة تقترب جدا من الذات.. ومن ثم لابد أن تتمتع بقدر أكبر من الخصوصية.. مشيرا الى أن العولمة حتى في المجال الاقتصادي الذي يعتبر أبرز تجلياتها. تتعرض الآن لكثير من النقد، وهناك العديد من الدول ترفض الكثير من المفاهيم الاقتصادية التي تفرضها العولمة. وشدد الباز على أن المجتمع العربي يستطيع الآن بسهولة أن يقتبس الكثير من النظم في العلوم والتكنولوجيا من الغرب. وأن يترك ما لايروق له، مؤكدا أنه ليس هناك وجبة متكاملة تفرض علينا في إطار العولمة، وأن الفرصة مازالت متاحة أمامنا للمشاركة الفعالة في صياغة العولمة، التي لاتزال تتكون وتتشكل، فحتى اتفاقية الجات أبرز جوانب العولمة الاقتصادية قابلة للتعديل لو تكتلت الدول العربية ودول العالم الثالث.. شريطة أن يتوفر الوعي الذي يمكننا من العمل بما يحقق مصالحنا.

أما الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة المصري الذي ينظم الندوة فأكد أن العولمة تفرض على الثقافة العربية تحديات غير مسبوقة، تدفعها لأن تعيد تأصيل إمكانياتها، لاكتشاف قدرتها على الحركة بدافع الحرص على الوجود في هذا العالم الذي يجاور ما بين أقصى مظاهر التقدم وأقسى مظاهر التخلف ويفتح احتمالات الاعتماد المتبادل بين الأمم والشعوب. وقال إن تحديات المستقبل تطرح سؤال الهوية من جديد وتحتم إعادة النظر في علاقات الهوية ومكوناتها.. بما يتطلب نظرة أكثر جسارة الى العقبات القائمة.. وبما يستلزم مجاوزة المكرور من الاجابات على الأسئلة الجذرية المطروحة، وشجاعة الخيال الذي يكتشف خرئط عقلية جديدة لهذه القرية الكونية.

وأكد عصفور ضرورة البحث عن الممكنات والاحتمالات والتوقعات وتسليط الضوء على مايؤكد خصوصيتنا الثقافية في مواجهة العولمة من منظور الابداع الذي يؤسس رفضا لشروط التبعية. وأضاف أن إنكار الخصائص الثقافية لشعب من الشعوب.. إنما هو إنكار لكرامة هذا الشعب وكرامة الانسانية جمعاء، وعلينا أن نسعى الى تأكيد تطلعنا الى عالم واعد بتنوعه البشري الخلاق.. عالم لا تتعارض فيه الهوية والخصوصية الثقافية القومية مع الثقافة الانسانية بل تضيف اليها.

وفي كلمته نيابة عن المشاركين العرب.. أكد الدكتور عبد السلام المسدي المفكر التونسي المعروف أن سؤال الهوية الثقافية العربية في تفاعلها مع كبرى الأزمات والوضع الكوني الجديد.. «العولمة».. يتطلب منا التركيز على استراتيجية التواصل بين حلقات الجهد العربي، والتصدي لظاهرة الانقطاع.. مشددا على أن سؤال الهوية هو سؤال الإحياء الحضاري.. سؤال الاستنهاض الفكري.. سؤال التصويت الجماعي لانتخاب العقل ليصير رائدا وحكما.. وهو سؤال القلق.. إذ هو السبيل لمواجهة الأصوات القادمة الينا من الغرب، والتي تتزايد علينا.. إمعانا منها في تغييب الذات الحضارية العربية وراء ستائر العولمة الشفافة.

وأشار المسدي الى أن العولمة هي الايديولوجيا الجديدة الناطقة فيما بعد سقوط الأيديولوجيات.. مؤكدا أن المؤتمنين على الضمير الثقافي العربي يدركون جيدا أن مهمة المثقف أن ينتج أفكارا بينما مهمة أولي الأمر أن ينتجوا قرارات.. لكن السياسي بحسب الحيثيات يستصفي من الأفكار ما يؤمل للجميع ونماما بين الحادث الكوني الطارىء ومرجعيات الهوية العربية الراسخة. وأشار الدكتور أحمد كمال أبو المجد في دراسته التي نوقشت في الجلسة الأولى الى التضارب في الحديث عن العولمة.. وتساءل: هل هو حديث عن تطور مبتغى أم وصفة لتغيير الواقع.. أو هو حديث عن وصف للواقع.. فهناك كم كبير من المبالغات حول العولمة.. سواء من ناحية سلبياتها أو ايجابياتها. وقال ان المستفيدين الأوائل من العولمة حاليا هم الدول الصناعية الكبرى والمشروعات الاقتصادية والصناعية والتجارية العملاقة عابرة القارات.. وليس بين أيدينا حاليا ما يؤكد صحة القول بأن في العولمة مصلحة للجميع. وأكد أبو المجد أن العرب ليسوا في معركة مع التطور، ولا حاجة بنا الى أن نلوي ذراع بعض نصوص إطارنا المرجعي الاسلامي، لأن موضع العظمة في الثقافة العربية والاسلامية هو الجمع بين مختلف الثوابت وقال إننا مدعوون باسم العولمة الى الدخول في دين المادة تزداد خلاله الجريمة وتنهار المؤسسات الحافظة في المجتمع وفي مقدمتها مؤسسة الأسرة.. أي أن العولمة تعني عولمة الناس وقتل الانسان.. الأمر الذي يؤكد حاجتنا الى نسيج قيمي هو النسيج الاسلامي لتوفير أدنى قدر من الحماية للضعفاء والفقراء. ودعا الدكتور أحمد كمال أبو المجد الى اتباع الديانات السماوية الثلاث، الاسلام والمسيحية واليهودية الى تقديم بنية اخلاقية جديدة لمواجهة مخاطر العولمة وقال إن تحقيق ذلك مرهون بأمرين، أولهما الوقف الفوري لما نسميه في الأديان صراع المبشرين والدعاة.

ثانيهما إعادة النظر في الخطاب الديني للأديان الثلاثة لتخليصه من الشوائب التي علقت به خلال العقود القليلة الماضية.. حتى لايظل الدين محصورا داخل دور العبادة في إطار العولمة. ومن جهته شدد السيد ياسين رئيس الندوة على حاجة المجتمع العربي في ظل العولمة الى عملية إحياء ثقافي بالمعنى الواسع للكلمة.. وقال إننا لا يمكن أن ندخل القرن الواحد والعشرين بنظم استبدادية ومعدلات أمية مرتفعة.. مشيرا الى ضرورة فهم ظاهرة العولمة قبل إصدار الأحكام القاطعة عليها.. ذلك أن الفكر السياسي والاجتماعي العربي لم يشرع في تحليل العولمة إلا منذ فترة قصيرة.. بالرغم من أنها ظاهرة معقدة وعملية تاريخية مستمرة، تكشف كل يوم عن وجه من وجوهها المتعددة.


جانب من الجلسة الأولى من جلسات ندوة العولمة وقضايا الهوية الثقافية

رمال

أسئلة!!

كتبتها: أمنيات سالم

● لماذا في العلاقات الانسانية المحضة نطبق نظرية اقتصادية متعلقة بالعرض والطلب، ولا نقيسها بميزان الشعور المطلق او التوحد او حتى النفور لتشابه الأقطاب؟

● لماذا حين يكون الفرح يكون للموت تواجده العميق، كأنه نتيجة، او كأن الموت ينتقم من الفرح لكونه يستدعي الاحتفاء عكسه هو؟؟

● لماذا يغتال الآخرون مشاعرنا... برفضهم... أو بدعوتهم او حتى بصمتهم الخالي من كل معنى؟

● كيف يمكن ان يكون للآخر وجوه عديدة يمكن ان تجعله شخصا مشهورا وله حضوره الاجتماعي... كيف؟

● من قال ان الحياة مجرد بطولة؟

● لماذا انتهت الرسائل... وغابت أوراق الكتابة الطيبة وبقى ساعي البريد ضيف التاريخ القديم؟

● متى يمكن ان نختار تاريخ ميلادنا الحقيقي لنحتفل بأول اختياراتنا الحرة؟

● كم من الوقت تحتاج الكرة الأرضية لتعلن رفضها واحتجاجها على أخطاء قاطنيها وذنوبهم البالغة عنان السماء؟!

● هل صحيح ان الطيب ساذج... والخبيث ذكي؟

● لماذا نصدق احيانا ان تجارب البعض مقياس لفشل او نجاح تجاربنا... أليس لكل تجربة صفتها الخاصة بها... ومعطياتها التي لا تتكرر عند الآخرين..؟

● لماذا عندما نبكي نخجل أن يرانا أحد.. وان ضحكنا تقهقهنا وسط الآخرين... هل البكاء عورة؟

● هل صحيح ان الكذاب انسان ضعيف، غير قادر على المواجهة... وان الكذب مرآة لروحه القلقة؟

● لماذا يكون السؤال اصعب حين تكون اجابته سهلة كالماء.. واضحة كالغيمة.. وبعيدة كالسراب... لماذا؟؟

ترقبوا في العدد القادم من «الاتحاد الثقافي» ملف الشاعر الكبير أنسي الحاج

صندوق الاخبار

محاضرة عن (صناعة المعرفة وثروة المستقبل)

يلقي الاستاذ طلال ابو غزالة محاضرة بعنوان (صناعة المعرفة وثروة المستقبل) في تمام الساعة السابعة والنصف وذلك في القاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي.

والجدير بالذكر ان د. ابو غزالة يشغل رئاسة الكثير من مجالس الادارات لعدد من المؤسسات والجمعيات، وله عدد من القواميس عن المحاسبة والملكية الفكرية والعلامات التجارية.

الاحجار الكريمة في الوطن العربي

صدر في الدولة مؤخرا للدكتور صبحي نصر كتاب بعنوان (المعادن النفيسة والأحجار الكريمة وشبه الكريمة الطبيعية والمقلدة.. انواعها.. ميزاتها وطرق التعرف عليها).

ويهدف الكتاب وفق ما يقول مؤلفه الى التعريف بالاحجار الكريمة وأنواعها وطرق التمييز بين الغث والسمين منها والطبيعي والمقلد اضافة الى كونه مرجعا لهواة جمع مثل هذه الأحجار ودارسيها.

اختام وأوان فخارية أثرية في البحرين

تمكن فريق تنقيب بحريني عن الاثار من العثور على مجموعة من الأختام والجرار الفخارية في احدى المناطق الآثارية.

وأوضح مسؤول عن المقتنيات الآثرية بمتحف البحرين الوطني بأن فريق التنقيب البحريني قد عثر على احد الاختام الدلمونية المميزة والذي يعود الى النوع الثالث من الأختام والتي عادة ما تكون محدبة الظهر وقال ان الختم يحتوي على أربع دوائر مركزية وخطوط تفصله الى قسمين متساويين وتتوزع على ظهر الختم اربع دوائر مركزية.

وأضاف ان موضوع الختم يدور حول مشهد الأبحار وهي من المواضيع الشائعة في الاختام في تلك الفترة.

وقال أن النقوش في الختم المعثور عليه تمثل سفينة لها بوز من الامام بأشكال حيوانية ويبرز من مؤخرة السفينة الموجه او (المقود) ويعلو السفينة شخصان يبحران. وذكر بأن نوع السفن الموجودة على الختم يشابه السفن الشراعية التي وجدت على أختام في جزيرة فيلكا بالكويت.

وقال انه من بين المعثورات أوان صغيرة من الحجر الصابوني وأوان فخارية ومجموعة من بقايا العقود الخرزية المصنوعة من العقيق.

(ثقافة) صحيفة عراقية جديدة في هولندا

صدرت في هولندا صحيفة عراقية شهرية باسم (ثقافة ١١) يشرف عليها الناقد العراقي المعروف ياسين النصير، وهي تهتم بالنشاط الثقافي العراقي والعربي سواء في اوروبا او في البلاد العربية. وقد جاء في كلمة النصير بالعدد الأول في الصحيفة وتحت عنوان (ابتكار الصوت) ما يلي: لم نشعر بقيمة الثقافة كوجود فاعل - هنا - الا بعد ان اغتربنا في الوطن. فعندما كنا - هناك - كانت الممارسة الثقافية جزءا من الوجود اليومي.

اما هنا - فالأمر مختلف جدا، حين تصبح الثقافة هوية لك امام - الأخر - الذي يجهل من انت؟ وماذا تكتب؟ وما هي موضوعاتك؟ وما هو تاريخك؟ هنا يولد السؤال المهم من أنت؟ عندئذ لا نملك الا القول اننا هنا لنمارس حريتنا الابداعية. بوصفنا موجودين بارادتنا. ولم يجيء من عالم مجهول، أو من تاريخ لا وجود له. نحن هنا لأننا نعي ذاتنا كمبدعين، ومن خلال هذا الفهم يمكننا أن ندخل الى المجتمعات الجديدة، التي منحتنا وجودا، وحرية للعمل، لنواصل الحوار مع الآخر.

اذا كنت لا تعلم

- هل تعلم ان درجة الحرارة في بعض البيوت منخفضة لحد البرودة بسبب اهمال تربية الاولاد وترك الحبل لهم على الغارب؟!
- هل تعلم ان بعض الحريم اذا كن عند خياط الملابس النسائية ينزعن الحشمة وتحتك الاكف ببعضها عند توضيح نوع الخياطة والتطريز له؟!
- هل تعلم ان فئة من طلاب المراحل الاعدادية - لا الثانوية - تجلب الهاتف (الموبايل) الى داخل الفصول الدراسية لتحقيق عدة اغراض شخصية؟!
- هل تعلم ان بعضا بل كثيرا من المسلمين الميسورين لم يحج في حياته الى الآن ويتحجج بان المصالح كثيرة والمسؤوليات لم تنته واذا جاء فصل الصيف قطع الارض جيئة وذهابا في الاسفار مع تراكم الاعباء عليه؟!
- هل تعلم ان عدد العاملات والموظفات المواطنات في وزارة التربية والتعليم والشباب يربو على عدد الموظفين المواطنين بمرات؟!
- هل تعلم ان التبجح والفظاظة في القول سمة سائقي التكاسي في اغلب الامارات، وانهم بحاجة الى عمل (تدريب) على المعاملة الحسنة في استقطاب الزبائن من الركاب؟!
- هل تعلم ان بعض النساء ربات البيوت يقضين اغلب ساعات اليوم في البيت على الهاتف، وان اقل مكالمة لاتنقص عن الساعة الكاملة؟!
- هل تعلم ان راتب بعض الموظفين المواطنين ينفد عندهم في خامس يوم من الشهر؟!
- هل تعلم ان بعض الطماطم التي نأكلها على موائدنا يوميا تحتوي على نسب كيماوية خطيرة وضارة؟!
- هل تعلم ان بعض الاطباء يحض المرضى على اقتناء ادوية من الصيدليات التجارية بدلا من صيدليات المستشفيات الحكومية لوفرة نسبة العلاج فيها اكثر؟!
- هل تعلم ان جمهرة من الشباب يصدمون بسياراتهم مرفقا من المرافق العامة عمدا ليجبروا شركات التأمين على تصليحها كاملة من دون خسارة لهم؟!
- هل تعلم انه قد حل هذه الايام موسم (الفندال) اي البطاطا الحلوة؟!

عبدالحكيم بن سالم الشاعر - العين

مقموع ومسموع

■ من منا لايحمل الكثير من الاماني التي تدفعه للمغامرة احيانا كثيرة؟ ومن منا ليس عجولا بطبعه؟.. ومن منا لاتوجد لديه هفوات فيقع في الخطأ من اجل ان يحقق بعض امانيه؟.

شغلت كثيرا عن اشياء كنت اعشقها الا معشوقتي وحبيبتي التي لم انسها او ابتعد عنها لحظة واحدة وهي القراءة.

لم استطع فراقها لحظة.. بل اشعر بانها زادي الذي اعيش منه ولا اعيش من اجله.. لانها جزء من صراخي.. وجزء من صمتي.. وجزء من حقوقي الضائعة بل واختلاس لحقوق الآخرين.. لذا فهي حياتي.

وحينما فكرت في الكتابة لرأي الناس اطلقوا على القارئ الطارئ.. بالرغم من تأكيدي اني لم اترك الاخت نور وقراء رأي الناس الآخرين يوما منذ ان وقعت بين يدي جريدة الاتحاد.. فانا لم اكن طارئا ابدا.. بل دائم القراءة لاني لا استطيع العيش بدونها فهي الصوت المقموع والمسموع بداخلي ولاحياة لي خارج اطوارها وحدودها.

القراءة كثيرا ما تخفف الانتظار على منتدى طريقي الفاصل اثناء تساقط اوراق عمري وايامي الجميلة تباعا.

فعندما قرأت ما كتبت «رأي الناس» في عدد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٧ ونشروا كلمة الشكر لي لمتابعتي للاخت نور قالوا انني «قارئ طارئ» واعتب عليكم كثيرا.. فلقد تعلمت ان اعاتب من اريد الابقاء على عهده بان اعاتبه.

محمد عجم - جمهورية مصر العربية

■ رأي الناس:

مرة اخرى نرحب بك ونرجو ان تدخل في الموضوع مباشرة وهو القضايا العامة الملحة والمشاركة بالرأي.. وعتابك مقبول لكن عناوين المقالات لها اعتبارات اخرى عندنا غير التي دارت في رأسك ولامجال هنا لشرحها فقد سبق ان ناقشنا الموضوع مع القراء.. نرحب بك وفي انتظار مساهماتك..

لحن نشاز

■ شد انتباهي موضوع «اعزف لحنك» لكاتبه «لارياس» المنشور والمدخل الذي دخل به الاخ «لارياس» لموضوعه ومن ثم التناقض الذي تضمنه هذا الموضوع ومدلولات بعيدة كل البعد عن الحقيقة فمن منا يستطيع ان يكيف الظروف كما يشاء؟؟! وأين تلك الوسيلة الفعالة التي ذكرها لتضمن رحلة العمر دون عقبات وعثرات؟! متناسيا قوله تعالى «لقد خلقنا الانسان في كبد».

ام هي الوسيلة التي تبررها الغايات وما تمليه النفس الامارة؟.

الجنة المليئة بالازهار البعيدة عبر الافق.. لن يصل اليها الا من خطط لها مسبقا.. فهي جنة ازهار تستحق التخطيط والكفاح.. وليس زهيرات نمت تحت النافذة وضايقتها انفاس البشر.

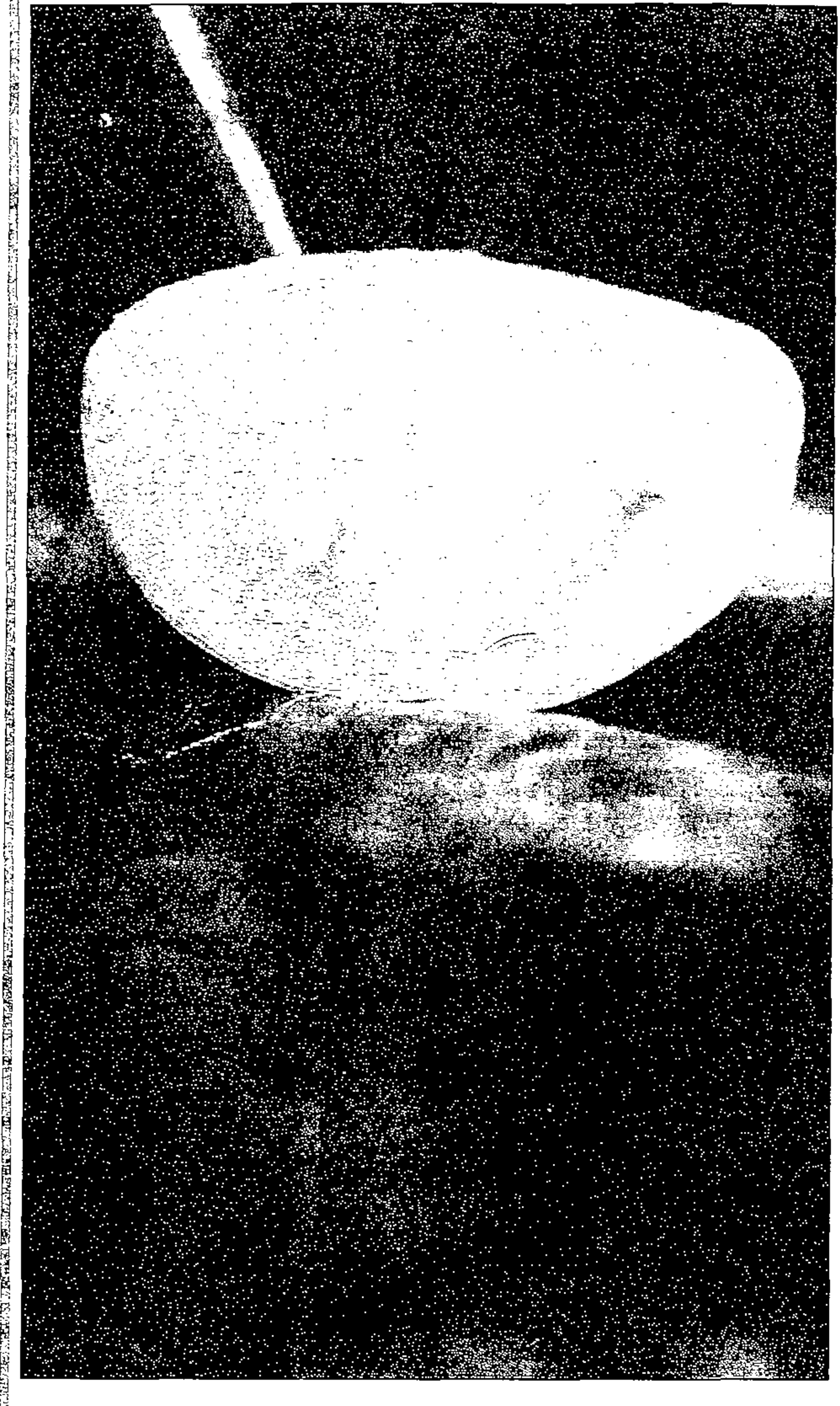
والجملة الاخيرة من الموضوع ان الراقصة اقتنعت بانوثتها جملة عجيبة فهل الاقتناع بالانوثة مبرر للرقص؟! .. والتخلي عن اشياء كثيرة وثمينة لايمكن شراؤها وكل ذلك في سبيل اثبات الانوثة المكبوتة.. ياللتلك الانوثة الوضيعة!!

عتاب:

لا نريد ابدال وقت الآذان بصوت ناي.

فضائية كانت تناقش امورا تربوية واجتماعية واخرى كانت تعلمنا كيفية الدبكة رغم ان كلتا الفضائيتين محلية.

اثير - العين



حديث الكاميرا
في قلب الثمرة

■ هذه ثمرة طماطم.. اصطفت البذور في قلبها مشكلة حروف لفظ الجلالة (الله).. وبين الحين والآخر نحب ان نلتقط ثمارا وتشكيلات عجيبة من الطبيعة نردد من خلالها ان في كل شيء بالكون آية تدل على ان الله تعالى هو خالق الخلق ومالك الملك.. آيات صغيرة او آيات كبيرة.. المهم ان يكون العقل في حالة حضور دائم.

تصوير: محمد احمد ابوناصر

ادخلوا متكاملين

■ الاوضاع الحالية في العالم تشهد تطورات وتغيرات مثيرة ابرزها ان تحل قارة آسيا محل قارة اوروبا نظرا لما تتمتع به تلك الدول الآسيوية من تقدم ملموس وهائل في مجال التقنية والتكنولوجيا فضلا عن ان التركيبة السكانية لغرب الولايات المتحدة تضم عناصر آسيوية كثيرة وبالتالي فان منطقة الشرق الاوسط وبالاخص الدول العربية سوف تتراجع وتقل اهميتها في المحافل الدولية..

فالاقتصاد كما هو معروف متوقف على الشركات المتعددة الجنسيات في انحاء العالم والمسيطرة على الاسواق العالمية ذات المنافسات القائمة على احتكار التجارة او دمجها وقد لاتتطابق ميول وافكار هذه الشركات مع سياسة حكومتها فمثلا ارغم رجال الاعمال الامريكيون الحكومة الامريكية على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع فيتنام على الرغم من ان مشكلة الاسرى المفقودين لم تعالج الى الان ووجهة نظرهم في ذلك ان الشعب الفيتنامي اخذ ينفتح على العالم بثقافته وعقليته الفذة وبالتالي اصبحت المصالح الخاصة المتعلقة بالتجارة اقوى من اي اعتبار او سياسة.

وبالرغم من ان الهند بلد فقير وفيه كل عناصر التخلف والجهل ويضم جميع الاديان وكل الاقليات العرقية التي تصل الى ١٢٠ اقلية فان لديه عمالة مؤهلة رخيصة الاجر وقاعدة علمية بحتة مما يجعله سوقا احتكارية، ضخمة وكبيرة تشجع تلك الشركات على الاستثمار في كل المجالات.

معنى ذلك ان الاقتصاد يعتبر قوة عظمى يتجاوز الدول والحدود ولكن على اساس الاوضاع الداخلية لكل بلد يراد فيه الاستثمار.

كان الامل مثلا في تقدم وازدهار جنوب افريقيا ولكن الاوضاع السياسية المتأزمة فيها جعلت المستثمرين يسقطونها من حساباتهم فهم يعتبرونهم سكانا لاينبغي لهم الحياة ويجب موتهم لذا من الافضل ان يتقاتلوا فيما بينهم ومن الاحسن الا يتدخل احد لوقف القتال والصومال خير مثال على ذلك.

بلا شك مستقبلنا ليس سهلا كما نتصور ولكنه مرهون بنجاحنا واصرارنا على التكامل العربي الاقتصادي.

من دواعي التكامل الاقتصادي بناء قاعدة تكنولوجية علمية فعالة تقوم على عودة علمائنا العرب الذين يعملون في الخارج مثلما حدث في الصين وحيث كان لعلمائهم الفضل في صنع القنبلة النووية، اضافة الى ذلك فتح الاسواق العربية امام طرق الاستثمار المختلفة وتشجيعها.

مصر مثلا يوجد بها كم هائل من المهندسين العاطلين عن العمل الذين لو امكننا استغلال عقولهم لكنا ساهمنا في التنمية ولكن المعادلة واضحة وجلية فمهندس لايعمل دليل قاطع على اننا لانصنع.

الثورة التكنولوجية في تطور مذهل سواء اكان هذا في وجود شبكات المعلومات العالمية مثل الانترنيت او في مجال الهندسة الوراثية او في مجال الطاقة الشمسية وهو الاهم لاننا لانجزم بان يظل النفط متدفقا على امتداد السنين المقبلة.

التكامل الاقتصادي العربي شرط اساسي للدخول على القرن الواحد والعشرين فتقدم البشرية مبني على مبدأ البقاء للاصلح.

عبدالله مسعد صالح - ابوظبي

لعبة الحياة والموت

■ كل عضو في «رأي الناس» سواء من القدامى او من الجدد يحمل على كتفيه مسؤولية تسجيل ما يلاحظه او يمر به او يحدث له، ومن واجبه ان ينتقد الظواهر السلبية وان يبرز ويشيد بالظواهر الايجابية، ففي الاولى عليه ان ينبه اصحابها ليقلعوا عنها ويدركوا اضرارها على الآخرين والمجتمع ككل، وعلى الكاتب الا يعتمد على خياله وتصوره ولكن عليه ان يخرج من الجدران الاربعة التي يحبس نفسه فيها فينزل الى الشارع ويرصد بالريشة او القلم كل ما يستحق الرصد.

ويحضرني اسمان في ملاحظاتهما لذعات محببة ووخزات توقظ النائم من سباته وهما عيسى الطنيجي وسعيد موسى، ولكنها لاتضر بل تفيد وتشفي.

عند مروري في نظامي اليومي المبكر الاحظ امورا يكمن فيها خطر على الناس منها قطع قضبان الحديد بالمنشار الكهربائي والشرر يتطاير منها ومن يستخدمها عليه المحافظة على المقياس الدقيق لتكون كلها متساوية الى المليمتر ومعنى ذلك ان يدقق نظره وقد فوجئت بانه لايلبس حول عينيه ووجهه قناعا واقيا اي ان شرر النار والحديد سوف يصيب وجهه وربما دخل احدى عينيه او شوه وجهه.

لاحظت ايضا في اماكن بناء اخرى ان بعض المقاولين لايحرصون على تزويد عمالهم في مثل هذه الاماكن الخطرة بالاحذية الثقيلة الواقية لاقدامهم من سقوط ادوات ثقيلة عليها او الات حادة فوقها او عملهم فوق ادوات تشكل خطرا فلربما اصابت قدم العامل عاهة مستديمة او فقدت اصابعه الحركة او قطع جزء منها. والذين يحملون في ايديهم مواد خشنة وصلبة مثل قوالب الاسمنت اوقضبان والواح من الحديد او الصلب او مواد حارقة لابد ان يلبسوا القفازات، ان هذه الادوات ربما كانت مكلفة خصوصا ان العدد الذي يجب ان يزود بها كبير ولكن قضايا التعريض اكثر كلفة او مشقة ومضيعة للوقت. ولا اعرف ما اذا كانت هناك جهة مسؤولة يمكنها متابعة المخالفين وما هي صلاحياتها.

يبقى شيء اشد خطورة من ذلك هو سقوط بعض السقالات او رافعات المواد الثقيلة فقد حدثت حوادث ولو انها قليلة جدا الا انها تدعو الى الحيطة والحذر وقبل ان يقع الفأس في الرأس.

وفي الناحية الاخرى تجد عمالا يرشون فتحات المجاري بمواد كيماوية وللحقيقة فان عددا منهم يضعون كمامات واقية على انوفهم والبعض الآخر يهمل ذلك فتؤثر هذه المواد على الصحة.

وهناك ظاهرة نتعايش معها كل يوم ولانجدها في عدد من البلدان لانها تعرقل انسياب حركة المرور وتشوش على السائقين وتشكل مظهرا غير حضاري هذه الظاهرة هي موزعو الصحف في الشوارع الرئيسية وعند تقاطعات الاشارات المرورية وهم يجرون ويجازفون بانفسهم بين السيارات والحافلات التي يتعذر على سائقيها ان يلاحظوا من يقترب من عجلاتها، وهناك اخطار صحية على اجسامهم فتعرضهم لاشعة الشمس معظم النهار بلهيبها فلربما اصيبوا بامراض جلدية خطيرة وفي الشتاء يتعرضون لبرد دون ان يلبسوا ما يدفئ اجسامهم.

من الواجب ان يمكث هؤلاء في اماكن محددة تحت الظلال او تحت مظلات شمسية ومن اراد صحيفة يدفع ثمنها وينصرف.

منصف - ابوظبي

عيون: ان للباطل جولة!

■ اراد رفيق السوء تجميل المسكرات والمخدرات لصديقه فقال له: ان جرعة واحدة ورشفة قليلة تجعلك تسمع نعيق البوم وعويل الثكالى واليتامى كأنه سيمفونية لبيتهوفن او باخ او اغنية لأم كلثوم.. فقال الصديق: انت تذم المسكرات والمخدرات حين تظن انك تمدحها وتروج لها.. فما يجعلني اسمع وارى الاشياء على غير حقيقتها لابد ان اتجنبه وأفر منه.. انا احب ان اسمع النعيق نعيقا والعويل عويلا والغناء غناء والضحك ضحكا والبكاء بكاء.

انا احب ان ابني رأيي على حقائق اراها واسمعها والمسها وحين تناقض حواسي الواقع يكون رأيي كرأي المجانين لاقيمة له ولا معنى.. ومجنون من تسأله عن رأيه فيما يسمع من ازيز الطائرات وطلقات المدافع فيقول لك: ما اجمل ذلك.. انه لحن رائع.. هل تسمح لي بهذه الرقصة على هذا التانجو؟

والوعي مر كالعلقم والافاقة في هذا الزمان قاسية والذاكرة الحادة مثل جمرات النار لذلك يفر الناس زمرا وافواجا الى ما ينسيهم ويلهيهم لانهم ليسوا اقوياء بالدرجة التي تجعلهم يشربون المر ويعلنون آلام الافاقة ويقبضون على جمر النار.

اظلنا او كاد زمان القبض على القيم والدين كانها جمرات النار.. لذلك نرى الفرار الجماعي الى الملهيات المنسيات المسكرات.. سواء تلك المسكرات التي نتجرعها بافواهنا او بعيوننا او باذاننا.. فالنتيجة واحدة.. لان كل الطرق تؤدي الى العقل فتعطله والى القلب فتميته.

ويحلو للغارقين في طغيانهم يعمهون وفي سكرهم يتقلبون ان يتهمونا باننا (عواجيز الفرح) او اننا لم نطل العنب فقلنا انه حامض او اننا حاقدون على من انعم الله عليهم.. او ان اعيننا بصيرة وايدينا قصيرة.. ولو امتلكنا ما يمتلكون من مال وجمال وسلطة لفعلنا مايفعلون واكثر.

ويقولون ان المثالية هي مال من لا مال له وجمال من لاجمال له وسلطة من لاسلطة له.. لم يجد شيئا سوى ادعاء المثالية والترفع والاستقامة مثل رجل اهدر شبابه في اللهو والعبث والانحراف فلما وهن العظم منه وعجز عن الانحراف والعبث قرر ان يصلي ويحج.. ولو رد اليه شبابه وفتوته لعاد الى ما كان فيه من لهو واكثر.

ويقولون ان الدعوة للقناعة والرضا والاستقامة هي فلسفة الفقراء العجزة الذين لم يجدوا مفرا سوى تجميل فقرهم وعجزهم وقبحهم بغلاف من العبارات والمبادئ الجميلة ذات الشكل الانيق.

هؤلاء في حالة سكر بين ونحن في حالة افاقة مرة.. هم في حالة نسيان وغيبوبة لذيذة ونحن في حالة وعي مؤلم قاس.. لذلك نبدو متجهمين ويبدون ضاحكين.. فنحن متجهمون باكون لاننا نرى المر مرا وهم ضاحكون لاهون لانهم يرون ويسمعون المر حلوا رقيقا.. فبكاؤنا حق وضحكهم باطل.. وألمنا صحة وسرورهم مرض.. ونحن نحب ان نرى الاشياء كما خلقها الله وهم يحبون ان يروا الاشياء كما زينها لهم الشيطان.

وقد كان الانبياء دائما يتعرضون من اقوامهم لنفس الموقف.. ونحن اصحاب الهم العام لسنا بالطبع انبياء ولن نكون.. لكنه مجرد قياس مع الفارق الشاسع ومجرد اثبات بان اهل الحق والخير على مر الزمان كانوا دائما اشقياء مهمومين بوعيهم وافاقتهم وقبضهم على الجمر.

لا اقول ابدا اننا انبياء وغيرنا من الكفرة والزنادقة ولكني ارى بعض اهل الحق واصحاب الوعي ضعفوا وخلعوا عنهم فضائلهم واصابهم اليأس واستحسنوا رأي السكارى واعتبروه منطقيا.. وهو ان الافاقة عبث وهلاك عندما يكون السكر حالة عامة وان الوعي هراء عندما يكون اللهو والغيبوبة وباء.. لذلك اقول لهم ان التمسك بالوعي المر والافاقة المؤلمة اقتداء بالانبياء.. ولاشك ان حجة اهل الهوى واللهو في زماننا قوية تدق الرؤوس كالمطرقة لذلك كاد اهل الحق يركنون الى اهل الباطل شيئا قليلا او كثيرا.. لكن الله يثبت على الحق من يشاء.. ويرزق من يشاء القدرة على المقاومة والصمود حتى الموت او حتى النصر..

كان اقوام الانبياء يقولون لهم نفس الكلام بلغات ولهجات اخرى لكن المعنى واحد.. حتى ان الانبياء كانوا لاقوامهم نذير شؤم وكانوا يتطيرون بهم.. كما يتطير اهل الهوى واللهو باهل الاستقامة والجد ويعتبرونهم ثقلاء الظل وغير مرغوب فيهم.

كان اقوام الانبياء يقولون لهم، لقد جادلتنا فاكثرت جدالنا.. ما اتبعك الا اراذلنا والمستضعفون.. لانفقه كثيرا مما تقول.. مسك بعض الهتنا بسوء.. ائتنا بما تعدنا به.. بل هو كذاب اشر.

كلها عبارات تصب في خانة السخرية والاستهزاء وتسفيه الاحلام.. وهو نفس المعنى الذي تصب فيه عبارات اهل السكر والهوى لاهل الوعي والافاقة.. انت متخلف.. انت رجعي.. لابد ان تعيش عصرك.. خذ الامور ببساطة.. هذه مثاليات عرجاء.. الانسان يعيش مرة واحدة.. الحياة اقصر من ان نضيعها في الهم والغم والنكد.. الفلوس خلقت لنتمتع بها.. والجمال خلق لنمتع به الناس ومن البخل ان نحبس جمالنا عن الآخرين.

تصوروا الى اي حد وصل المنطق..! لقد سمعت هذا القول فعلا.. وهو ان الجمال نعمة ينبغي ان نحدث بها.. واما بنعمة ربك فحدث.. وينبغي ان يتمتع الناس.. بجمالنا واناقتنا.. لايجب ان نبخل بمالنا او جمالنا فكلاهما نعمة.. وتقول صاحبة الرأي ان القبيح دائما يحاول تجميل نفسه بالكلام وادعاء المثالية.. فما المانع ان تجمل الجميلة نفسها بالزينة والخزينة..؟ ان الكلام الكبير والشعارات والمبادئ والمثاليات هي مساحيق الدميمات.

انه منطق مرعب ومخيف لانه يبدو جريئا وقويا وهناك من لايمكنه الصمود امامه ومواجهته.. هناك كثيرون تخور قواهم ومقاومتهم امام هذا المنطق ويرون فيه وجاهة.. وهناك من اهل الحق من يحسبها بحساب المكسب العاجل والسريع.. ويرى ان اصراره على وعيه المر وافاقته وقبضه على جمر النار لاطائل من ورائه وانه لن يجني سوى الهراء وقبض الريح وسيخسر الناس لانه يسبح ضد تيارهم.. وسيكون منبوذا مطرودا من الاجماع.. وسيتجاوزه الزمن وسيخسر كل شيء.. لان اهل الحق في زماننا مثيرون للقلق والزوابع ووجع الرأس لذلك يتم دائما تأخيرهم وعرقلتهم وشن الحرب ضدهم.

هذا هو حساب المكسب العاجل.. لكن الفريق الذي يصر على التمسك بوعيه المر يرى انه لايريد مكاسب عاجلة ولا يريد نصرا سريعا ويعمل انه قد لا يجني شيئا مما زرع ولايأكل شيئا مما صنع.. يعلم انه يؤذن في مالطا وان مالطا لن تستسيغ الآذان ولن تستجيب له في حياته.. وان احدا لن يعبأ الان بمن يناديه حي على الفلاح.. لكن ذلك بالتأكيد سوف يحدث لان الله تعالى كتب في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عباد الله الصالحون.. وانه لن يصح الا الصحيح ولا يهم متى يصح ولا اين يصح.

يعلم اهل الحق والوعي المر ان انتشار الامر وذيوعه لايعنيان انه حق وصدق وخير.. فقد علمتهم الحياة ان الباطل والشر والزيف اعلى صوتا وان الباطل يمكن ان يكون في حقبة اكثر نفيرا.. والانتصار او الهزيمة في معركة لايعنيان كسب او خسارة الحرب.. وبنو اسرائيل سيرد الله لهم الكرة وسيمدهم بأموال وبنين وسيجعلهم اكثر نفيرا.. واظن ان شيئا من هذا واقع الان.. فالنفير هنا في رأيي هو الاعلام والدعاية.. واليهود اليوم يملكون اعلاما قويا ودعاية جبارة تجعلهم اضعاف اضعاف حجمهم الحقيقي.. كما يسيطرون تقريبا على اقتصاد العالم لان الاقتصاد الدولي يدار الان بعقلية المرابي اليهودي.

هذا كله لايعني انهم على الحق وعلى والصواب.. فانتصار الباطل لا يعني ابدا انه حق ولايعني ابدا انه قوي.. انما قد يعني ضعف جيش الحق.. وربما يكون انتصار الباطل في معركة ابتلاء لاهل الحق ليميز الله الخبيث من الطيب ويميز من يثبت ويصمد ومن يرتد على عقبيه خاسرا الدنيا والآخرة..

يعض اهل الوعي والحق آلمه انتصار الباطل في جولة.. فارتد على عقبيه وخلع فضائله وارتمى في احضان المنتصر المؤقت.. وهذا امر في مصلحة الحق.. لابد ان تحدث عملية تنقية وغربلة لجيش الحق والوعي حتى يخرج منه المثبطون وطالبو المكاسب العاجلة والراغبون في الغنائم والمنتظرون للتصفيق والمواقع ويبقى فيه الصامدون الذين يشرون انفسهم ابتغاء مرضات الله والذين يعلمون ان الحصاد قد لايكون الان وقد لايكون حتى بعد قرون.. وانهم قد يموتون اثناء جولة الباطل ولايشهدون انتصار الحق.. ومع ذلك لايتزعزع اليقين لديهم بان دولة العدل والحق الى قيام الساعة وان وعد الله حق.

■ نظرة:

انى لمن معشر افنى اوائلهم
قيل الكماة: الا أين المحامونا
لو كان في الالف منا واحد فدعوا
من فارس؟ خالهم اياه يعنونا

نور - العين

المهزلة الخفية

■ ما يسمى ببرنامج الكاميرا الخفية الذي شبع ضحكا وسخرية من اصطادهم.. لا اعرف.. هل يسعى الى هدف محدود او يناقش مواضيع هامة تخص المجتمع.. عفوا.. اضحك المجتمع من الامور الضرورية.. يكون الانسان جالسا في امان الله سواء في عمله او ماشيا في الشوارع مطمئنا.. فاذا به يفاجأ بشاب يقفز امامه كالمهرج واحيانا تقفز معه فتاة.. ويسألان اسئلة سخيفة وحركات اكثر سخفا واللعب باعصاب المسكين.. ثم بعد ذلك وبعد ان يأخذ الخوف قلب صاحبنا يأتونه بسخرية ويضحكون ضحكة صفراء ويقولون له بكل بلاهة عفوا الكاميرا الخفية معك.. ويأخذون بالضحك كالمجانين وهو اي صاحبنا كالاطرش في الزفة.

وماذا بعد هذه المهزلة.. هل هذا كل ما يسعى اليه ذلك البرنامج التافه؟ وهل من يقدمونه او يعملون او يعملن به بالهم فاضي الى هذا الحد؟ ان هذا لاضاعة الوقت بالحركات والضحكات السخيفة من افواه المجانين الذين لاهم لهم الا السخرية من الناس والضحك عليهم وقد يؤدي الامر احيانا الى ما لاتحمد عقباه اذا زاد ذلك المزاح السخيف على حده.. فيصبح البرنامج الكاميرا الدموية؟!

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات
وآراء
كما نرحب
بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

لو توحدنا

■ ايها الوطن العربي كثيرا ما نتحدث عن الحرية فهل نحن احرار؟ لا اجد اجابة الى الآن! ولكنني وجدت الاجابة بنفسي، والاجابة بالطبع سوف تكون لا لسنا احرارا!! نحن مقيدون بسلاسل الضعف والخوف والهوان، اتعرف من الذين يقيدوننا؟ اولا نحن ثانيا: الاعداء سوف تسألني لماذا نحن؟ اقول لك لاننا فعلا مقيدون وليس لنا حريتنا وليس لنا رأي.

لو كنا فعلا احرارا لكان لنا صوت وكلمة واحدة يدوي صداها في العالم، لو كنا نملك حريتنا ما احتلنا احد، انظر ياوطني العربي الكبير الى البلدان العربية هناك بلدان عربية محتلة مثل فلسطين وبعض اجزاء من سوريا ولبنان، والضغوط على العراق والقتل في الجزائر وغيرها. اين حريتنا وكيف سنواجه اعداءنا وهم يسلبون منا اوطاننا يوما بعد يوم فالوطن العربي مطمع لكثير من القوى لان به خيرات لاتقدر بثمن كم من بلد عربي لايجد قوت يومه ولو ان وطننا العربي توحد وكانت له حريته وكلمة ما عانت أي دولة عربية من نقص في الغذاء والدواء.

بنت العرب - العين

الوجه الآخر

■ عندما خلق الله البشر جعل لكل واحد منهم صفحة في كتاب الحياة يختلف طولها من شخص لآخر حسب ما حدده الله له من عمر.. وكل منا يكتب على هذه الصفحة ويمتلك كل شخص حي على وجه المعمورة قلمين يكتب بهما على صفحة حياته احدهما يحمل حبرا واضحا ساطعا والآخر يحتوي حبرا سريا يكتب به على ظهر هذه الورقة ولايقرأ ما كتب الا اشخاص مقربون كثيرا الى قلبه.

وما يكتب على ظهر الورقة هو ما سأتحدث عنه وسأطلق عليه «الجانب الآخر في حياة كل انسان» وهذا الجانب الآخر يحمل اسرارا وحكايات لايعرفها الشخص العادي ولو عرفت هذه الامور لحدثت مشاكل ومصادمات وعوائق امام قطار الحياة لا اول لها ولا آخر ولكن بقدرة الله جعل ظهر الصفحة خاصا جدا؟ وكثيرا منا سعيد بهذا الجانب في حياته بل قد يكون الجانب الآخر اكثر اشراقا واكثر تفضيلا في نفسه من جانبه الواضح! وآخرون بالتأكيد غير سعداء اطلاقا بهذا الجانب ولكن كتب عليهم ان يعايشوا الواقع الخفي المؤلم!..

هل جانبك الآخر مضحك؟ اذا كان كذلك فأنت بالتأكيد تحب.. نعم تحب ولاتتعجب فاكثر مايكتب على هذه الصفحة هو عن الحب.. وانت ضحكت لانك سعيد بهذا الحب فأنت تشعر بانه يضفي على حياتك سعادة ومتعة ويعطيها نكهة خاصة جدا.. اما انت يامن اختفت الابتسامة الشفافة عن وجهك فلابد انك تمر بمراحل عصيبة قد تكون نفسية نتيجة الصدمات والمآسي التي تتعرض لها في هذا الجانب الخفي الذي كنت تتمنى فيه السعادة!

اما انت يامن لم تتأثر ولم تتغير ملامحك سواء من خلال ابتسامة او عبوس فانك لاتعطي اهمية خاصة لهذا الجانب وهنا اؤكد لك انك تغالط نفسك وتتهرب من امر لابد تذكره.. اليس كذلك؟ عموما اتمنى ان نركز قليلا وباهتمام على الجانب الآخر لحياتنا وان نضع في حسابتنا اننا بالفعل نعيش حياتين في الوقت نفسه.

قد اكون وفقت نوعا ما في القاء الضوء على الجانب الآخر في حياة الانسان وقد اكون فتحت خلايا السعادة والتأمل لدى البعض.. وفي الوقت نفسه قد اكون فتحت المواجع على البعض والان من منكم لديه الشجاعة والقدرة على الافصاح عن الجانب الآخر في حياته؟ واذا وجد هل يستطيع ان يكتب عن ذلك مع علمي الاكيد بان هذا الامر لن يحدث لانه من الصعوبة بمكان ان يتحدث احد عن جانبه الآخر الا للمقربين جدا! وصدق من قال «.. وما خفي كان اعظم!!».

■ همسة:

هل هناك جانب آخر لصفحة رأي الناس؟ قد يكون!!

علي مبارك - ابوظبي

يوميات مهموم

■ ذهب مهموم الى احدى الدوائر لانجاز معاملة له فاذا بالطابور الى آخر الدنيا فرضي بالواقع وجلس في الطابور حتى يصل عند الموظف وبعد ساعتين جاء الدور عليه فاذا هو يرى ثلاثة شبان يناديهم الموظف لانهم معارفه وبيد احدهم معاملتهم فاخذها الموظف وذهب من مكتبه لينجز معاملة اصدقائه وطال انتظار مهموم ساعتين اخريين فاذا بالموظف يصل ولكن يغلق الشباك بكل برود اعصاب ويقول لمهموم الدوام خلص..!!

اراد مهموم ان يرفه عن نفسه ولو قليلا فادار جهاز التلفاز فاذا هو يرى من الاغاني الهابطة ما يسبب الملل وتشمئز منه النفس فغير الى قناة اخرى فاذا بها اختيار ملكة جمال العالم فغير اخرى فوجد مصارعة الديكة فقال في نفسه هذه آخر قناة واذا لم اجد ما اريد ساغلقه فغير فاذا بمسلسل مكسيكي مدبلج فاغلق الجهاز الى الابد.

فكر مهموم هل يذهب الى حيث ذهب امس ام يذهب لاجراء فحص رخصة السواقة.. فقرر ان يذهب الى المرور فوجد الطابور اكثر مما توقع فوقف فيه حتى سلم الوصل.. وبعد لحظات نادوا اسمه فخرج الى الباص وهو يفكر هل سيكون هذا آخر فحص له بعد ثلاثين فحصا سابقة.

دارت برأسه افكار كثيرة قبل ان يركب مع لجنة الفحص فاذا الباص خال من البشر لم يبق الا هو فظن في نفسه انهم سوف يرحمونه ويكون الفوز نصيبه.. وبعد ان ركب معهم لمدة عشر دقائق ثم قالوا له اوقف السيارة وانزل؟ فامتثل للأمر فاعطوه الوصل فرأى الموعد بعد شهرين بإجماعة مهموم راسب.

اراد مهموم ان يذهب الى الحديقة ليزيل همومه التي تكالبت عليه من كل صوب فذهب وعند وصوله رأى مجموعة من الشباب متجمعين عند البوابة الرئيسية فظن انهم من حراس الحديقة فاعطاهم قيمة تذكرة الدخول ليسمحوا له بالدخول؟ فسمع فجأة ضحكات عالية منهم فاعتقد ان هناك ما يضحك فسألهم «شو السالفة»؟ فقالوا له يا استاذ اذهب الى شباك التذاكر هناك فنحن مثلك نريد ان ندخل الحديقة فقال لهم لماذا تتجمعون عند البوابة الرئيسية لماذا لا تدخلون؟ فقال الكبير منهم وعمره طبعا لايتجاوز ثلاث عشرة سنة ننتظر دخول الفتيات فقال لهم عيب عليكم انهن مثل اخواتكم لايصح ذلك وبينما هو ينصحهم اذا بمجموعة من الفتيات الكاشفات وصلن وضحكاتهن اعلى من الشباب انفسهم فقرر مهموم العودة الى منزله فيكفيه ما شاهد عند البوابة الرئيسية ولايعلم ماذا يصير داخل الحديقة.

خالد المطهري - بني ياس

نمور وفئران

■ من خلال متابعتي للحوادث والقضايا على صفحات الجرائد تلفت انتباهي قضايا الاختلاسات ذات الارقام العالية، واتساءل عن الاسباب التي تمكن هؤلاء اللصوص من الاستيلاء على ملايين الدراهم وتحويلها للخارج بكل بساطة، هل هي الثقة المفرطة؟ ام اننا لانقرأ الاحداث جيدا؟ لا اعلم المهم ما هو واضح واكيد اننا مستهدفون هذا ما يجب ان نعرفه ونعمل من اجل التصدي له فنحن مستهدفون من تجار المخدرات ومن شركات وافراد خارج الدولة طبيعة عملهم النصب والاحتيال.

وما الرسائل التحذيرية للبنوك وللمؤسسات الموجهة من قبل غرف التجارة والمصرف المركزي وكذلك اجهزة الشرطة الا اكبر دليل.

يجب ان نتفق على ان الاجهزة الرسمية وبكل امانة قائمة بدورها على اكمل وجه في هذا الخصوص والمسؤولية علينا نحن الجمهور مواطنين ومقيمين.

اما اخطر حالات السرقة واكثرها تأثيرا فتلك المتعلقة بالبنوك. وما نتج عنها من اضرار لشريحة كبرى من المتعاملين والمؤسف ان الحبل على الغارب والصمت المطبق هو الشعار السائد، ما عدا تلك العاصفة المصاحبة للحدث وما ان تهدأ حتى يعاجلنا لص آخر بطعنة اخرى في موضع آخر وان لم تؤثر ماديا الا انها وبكل تأكيد سوف تؤثر معنويا.

الدروس والعبر تمر علينا مرور الكرام لانتعظ ولانستفيد، زمرة من اللصوص تعيث في ارضنا فسادا تتغير الاشكال فقط كما هو الحال بالنسبة لجوازات سفرهم معظمهم جاء من الباب الذي نفضله باب الخواجات، استبدل جنسيته بالجنسية العقدة لكي نقول انه خبير من بلاد التقدم والعلوم المصرفية حتى لو كان اتى بتلك العلوم من معاهد المافيا التي جاورها وربما حاورها وكان عميلا لها.

والنتيجة ملايين الدراهم هي تعب السنين للبعض ومدخرات المستقبل واموال ايتام وجمعيات خيرية ينهبها هؤلاء اللصوص بطرق تنم عن عقلية اجرامية منظمة نسمع عنها في الروايات والافلام البوليسية الهوليوودية ولكنها موجودة بيننا وتحظى بالاحترام والترحيب بينما كفاءاتنا المواطنة ستبقى وللاسف الشديد مغيبة عن بعض مجالات العمل بفعل فاعل ضحايا للخبرة المزعومة والثقة المفقودة.

وهناك امور تحدث حولنا كفيلة بتحويل اغنى دول العالم الى ما دون خط الفقر كما حدث مع النمور الاسيوية عندما تحولت الى فئران تبحث عن الفتات، ماذا تعلمنا من ازمتهم؟ هل مازلنا مصرين على التعالي والاعتقاد باننا الاذكى والاكثر احتياطا؟

القضية قضية ابرياء تنهب اموالهم بكل بساطة، ومؤسسات وطنية شطبت من على الخارطة التجارية، وهي قضية انجازات ومكتسبات بحاجة الى حماية اكثر من اي شيء آخر.

اشعر بان هناك عمليات سرقة مازالت في الخفاء او يعد لها او انها تمت ولم يكشف عنها اصحابها اما خجلا واما جهلا بما يدور في حسابات مؤسساتهم.

وفي هذا الشأن ارى كما يرى غيري ضرورة التحرك السريع باتجاه المؤسسات الوطنية والوظائف الحساسة والقيام بعملية استئصال وزرع اعضاء جدد والقصد بالفم المليان توطين تلك الوظائف وتسليمها لابناء الوطن للقيام بواجبهم في حماية وتطوير مكتسبات وانجازات وطنهم ولن يفعلها غيرهم بدلا من ذلك التجاهل الغريب وغير المبرر.

من هنا يجب ان نتكلم بصوت عال من اجل الوطن، يجب ان نقول كفى، لابد من تكاتف الجهود فهناك خطر حقيقي قد لايلمسه رجل الشارع العادي، نسمع كثيرا عن عصابات اتت من ادغال افريقيا تدعي السحر ومضاعفة الاموال وشفاء الامراض، كل ذلك لصوصية واحتيال وللاسف وجدوا سوقا رائجة تدر عليهم مئات الالاف بل الملايين في بعض الاحيان بسبب قلة من ضعاف الايمان الذين نسوا ان الله سبحانه وتعالى هو ملك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء.

حتى عصابات التسول بدأت في تكوين وتنظيم نفسها وتوجهت بانظارها نحونا. وافرادها من الاطفال والنساء وحملة شهادات الاعاقة المزيفة من اكبر مستشفيات النصب الوهمية، لهم طرق عديدة للانتشار ودراسة اوضاع الاحياء السكنية والاسواق واين يتواجد من بامكانه الدفع مع الدعاء.

هذا عدا تجار الموت والصراع المرير الدائر بينهم وبين الجهات الامنية واخطر ما عرفناه قضية ذلك المصنع الذي تم بناؤه وتشغيله هنا ولكم ان تتصوروا حجم المأساة فيما لو انتشرت تلك الكمية الهائلة من الحبوب المخدرة التي تم ضبطها لولا لطف الله ويقظة رجال الامن.

بدلة شيك+ سيجار فاخر = شهادة خبرة وامانة (وانت مغمض).

حارب النيادي - العين

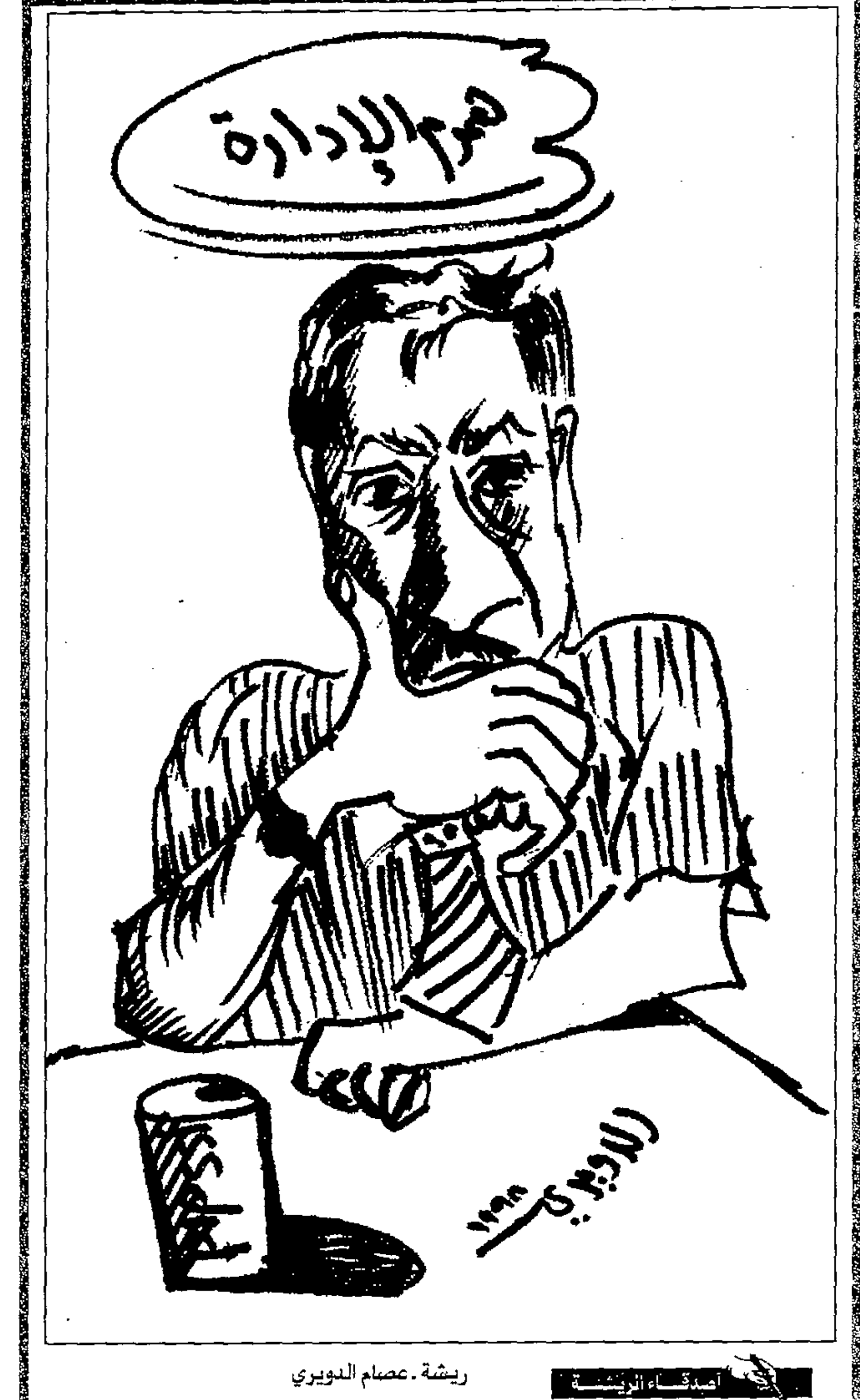
سعداء ولكن...

■ بعد انضمام احدى محطاتنا التلفزيونية الى فريق المحطات الفضائية سعدنا كثيرا حيث سيكون البث التلفزيوني الفضائي لدولتنا على نطاق اوسع وسيتضمن برامج هادفة سواء كانت دينية او اجتماعية او سياسية واخبارا الى جانب البرامج المعتادة ويكون التقديم من مذيعين على مستوى جيد، ولكن فوجئت بان البرامج بعضها جيد والبعض الآخر يحتاج الى اعادة نظر ودراسة حقيقية.

هل البرامج التي تقدم تخدم المجتمع ام لا!؟ وهل يتم انتقاء المذيعين والمقدمين للبرامج من الذين لديهم الخبرة والمعرفة في هذا المجال؟

ياحبذا لو كان التقديم من الكوادر الوطنية وان يلتزم مقدمو البرامج الاتزان في التقديم والتقليل من خفة الدم والتهريج الذي ليس له داع لكي يعكسوا صورة جيدة عن المحطة. ولابد ان يكون في الحسبان ان المحطة فضائية كما ذكرنا وهذا يتطلب الالتزام بتقاليدنا وقيمنا من جانب المذيعين المتعددي الجنسيات، كما نود ان يكون للاخبار نصيب في تلك المحطة.

عادل صالح المدني - عجمان



أصدقاء الريشة

ريشة - عصام الدويري

خط ساخن

في كثير من مساجد الدولة يتولى الآسيويون وخصوصا البنغاليين تحفيظ القرآن الكريم لابناء العرب.. وتلك ظاهرة عجيبة.. اذ ترى هؤلاء قد جاءوا للعمل في المزارع او البناء وبعد قليل يقفزون الى المساجد ليتولوا هذه المهمة الثقيلة نظير اجر.. ونحن لانعترض على المقابل المادي وانما على الكفاءة حيث يتعلم ابناؤنا القرآن بطريقة لفظية خاطئة او بلسان اعجمي.. لان هؤلاء المحفظين لا يجيدون اللغة العربية.. ونرجو من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تدارك هذا الامر الذي انتشر بشكل عجيب وان يكون محفظو القرآن عربا حفاظا على كتاب الله من اللسان الاعجمي.

عبدالله العلي - ابوظبي

لا هذا ولا ذاك

ايتها الأم الحاضنة، ايتها الاخت المربية. انت مربية الاجيال، وأم القادة الابطال، وزوج الصالحين الابرار، يامسلمة: انت مفخرة الزمان، وعنوان الطهر والنقاء، انت طود شامخ، فلك التقدير والاحترام اما وزوجا وللعطف والحنان أختا وبنتا.

هذه الفضائل وتلك المفاخر بم حزتها؟ بجمال؟ أم بمال؟ أم بحسب او شرف؟ ليس بهذا. ولابذاك، تميزت عن بنات جنسك من بقية النساء وانما حزت تلك المكارم لانتسابك لهذا الدين الحنيف دين الاسلام. الذي كفل لك طهرك وكرامتك وانسانيتك في حين فقدت ذلك كله نساء الغرب والشرق من الكافرات.

ايتها الأم.. ايتها الزوجة.. ايتها البنت.. الاسلام فقط هو الذي جعل المرأة تتبوأ مكانة رفيعة عالية وكرمها ورفع شأنها..

الأم: قال تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا» وقال عليه الصلاة والسلام «رغم انف امرىء ادرك والديه او احدهما ولم يدخلاه الجنة».

الزوجة، قال تعالى «وعاشروهن بالمعروف».. وقال صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي» الترمذي.

الابنة، قال عليه السلام «من ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار» مسلم.

اختي.. حافظي على الصلاة في اوقاتها مهما كانت الظروف واعلمي انها اول ما تسألين عنه يوم الحساب.

والصلاة في بيتك خير لك من المسجد، ولكن عند صلاتك في المسجد لابد من موافقة زوجك او ولي امرك ويجب عليك الحجاب والستر وعدم التطيب.

احذري اختي الخلوة باجنبي، والاجنبي هو اي رجل من غير المحارم.

والى اخوتي واخواتي المسلمين والمسلمات.. احيوا معي سنة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاذا سلمتم على احد فاتموا السلام بقولكم «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مغفرته ومرضاته» واذا سلم احد عليكم فردوا بـ «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته» ففي ذلك الاجر المرتجى ان شاء الله من عند رب العباد.

عفراء - العين

■ مايسطرون ■

حين يخسر الجميع

■ يقول احدهم: «نحن نقضي معظم حياتنا في اثبات اننا على صواب دون ان نحاول البحث في: هل ما نؤمن به هو الصواب حقا». ويقول آخر: «في حلبة المنافسة اثبات اننا على حق اهم من الحق» لذا ففي حلبة المنافسة نحن نضيع القيم، ونبحث عن قيم جديدة تخدمنا في مصالحنا وفي صراعنا مع الآخرين ومع انفسنا قبلهم، لنشعر بالتفوق ونفوز في المنافسة، ونتغاضى عن الصواب والخطأ في ذلك الطريق.

وفي الحقيقة فان ما نعاني منه حقا في حياتنا هو اننا ومن خلال التربية تمت برمجتنا على اتجاه احادي للتفكير والاستقبال، تعلمنا ان نستمع وان نقتنع بما نسمعه بوصفه مسلمات وبديهيات غير قابلة للنقاش او التحاور، تعلمنا ان نحفظ ما يردده الآخرون بانصياع تام، ونرضى بما يقولونه بصورة طبيعية. وعندما جاء الدور علينا لنكون طرفا رئيسيا في عملية التحاور، كنا ذلك القالب المصبوب للتربية بكل ابعادها، وكل عثراتها، طالما يبدأ الحوار يرتفع ذلك الحاجز الوهمي بيني وبين من يحاورني، واصبح في موقف مفتعل للدفاع عن الذات، واستنفار الطاقة الذهنية لتكون في حالة استعداد وتأهب طبيعي لاعانتي في الوصول الى ما اريده من التغلب على الطرف الآخر بحجتي.

في مواقف الحوار يزيد الاحساس بالذات كعنصر يجب ان يتفوق، وان يثبت وجوده، وان يكون على حق وغيره على باطل، ذلك الموقف شأنه شأن غيره من المواقف في الحياة، نقوم فيها بنفس الدور، من محاولة اثبات اننا على صواب. دون المحاولة للوصول الى الصواب.

وتفسد لغة الحوار بسوء النوايا، عندما نجعل اللغة خاصة جدا، الهمة بها محسوبة علينا، والكلمة موجهة لشخص بعينه. والتعبير يحتمل اكثر من معنى، ويفسد الموقف كله عندما يتحول الى حلبة مبارزة لاثبات من هو على حق ومن هو المخطىء، وتتعطل فيه قدرة الانصات والاستماع.

والصواب الوحيد في لغة حوار كهذا ان الجميع يخرج خاسرا وهذا هو الوضع الواقعي الذي يحدث في مجالات ومواقف كثيرة في حياتنا.

اطراف التحاور تريد ان يكون الحوار بعين واحدة، هي العين التي نبحث من خلالها على ما نريده من خلال الحوار.

يتحاور المدير مع موظفيه في لقاءات واجتماعات دورية، ليستمع الى عبارات الثناء والمدح والاشادة بشخصه وبادارته الناجحة، وليخطط معهم كيف يرد على تلك الشكوى؟ وكيف يدفع بذلك الاتهام؟ فاذا حاولت ان تطوع الحوار لخدمة واقع المنظمة، لتعترف بالسلبيات والاخطاء، اعتبر حديثك سهاما تجريحية موجهة الى شخص المدير وبالتالي الادارة التي ترتبط بشخص ولاترتبط بخدمة مقدمة للجمهور، وتحولت دفة الحوار الى سرد للمناقب والمزايا.

واذا وقع خطأ واجتمع القائمون على شؤون المنظمة لتداركه، تحولت دفة الحوار الى قاعة محاكمة، وينبري كل شخص في الدفاع عن نفسه وموظفيه دون البحث في الخطأ وكيفية تداركه.

وفي الحوار الاسري للزوج مع زوجته هنالك دائما لغة تتسيد مواقف الحوار هي لغة البحث عما فعلت وقدمت. عن التضحيات، المتاعب، الشقاء الذي يشعر به كل طرف، وعن توقعاته نظير ذلك العطاء، وفي حوارات كهذه لايصل الزوجان لنتيجة تذكر، لان المصلحة والهدف العام مغيبان من لغة الحوار، المصلحة الذاتية هي التي تتحدث، الرغبة في اثبات الذات، واشعار الطرف الآخر بظلمه، اهماله وتقصيره هو الهدف. لذا يصل الحوار الى طريق مسدود ويتحول في الغالب الى مشادة واحيانا مشاحنات ومشاكل.

اغلب حواراتنا مقطوعة وفاشلة، لان عناصرها غير مؤهلة لعملية الحوار الحقيقية التي توصل لغاية لاننا في الحوار ننشغل بالحديث ونهمل الاصغاء والاستماع، ونعمي اعيننا عن رؤية الحق بانشغالنا في البحث عن وهم الحق الذي نتبناه.

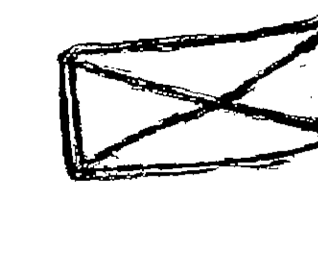
لنا لا اتحاور مع الآخرين لاحصل على اجابات متميزة كما ذكر الاخ طالب العبدالله في مقاله: المتشائمون قادمون، ولا احاور لاجد اجابة شافية على استفساراتي لاسيما اذا كان حواري مع شخص يقاربني في النضج وفي الخلفية الثقافية. وفي مستوى التفكير، أنا اتحاور مع الآخرين لاصل معهم الى نتيجة نستخلصها من ذلك الحوار. وفي اسوأ الاحوال حتى احرك الجمود الذهني بداخلي وحينها لا اخسر شيئا.

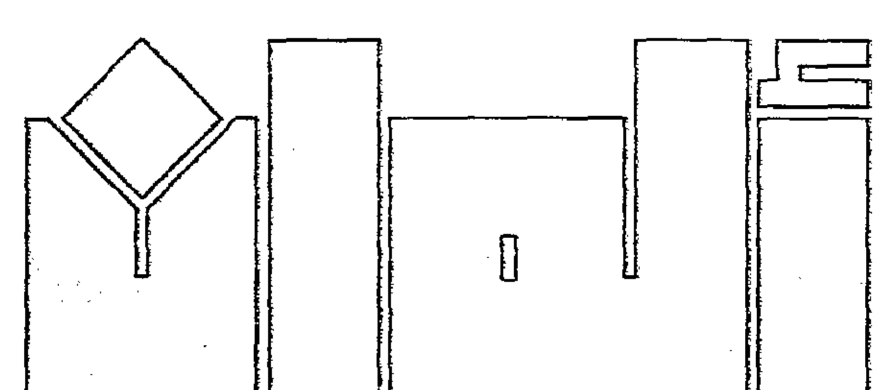
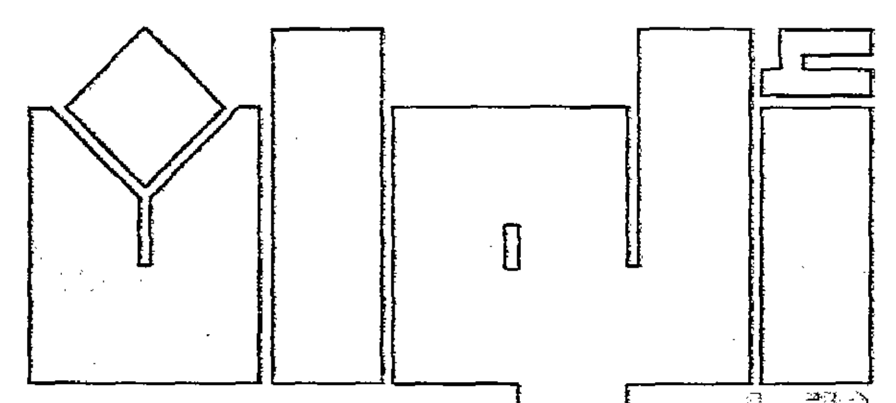
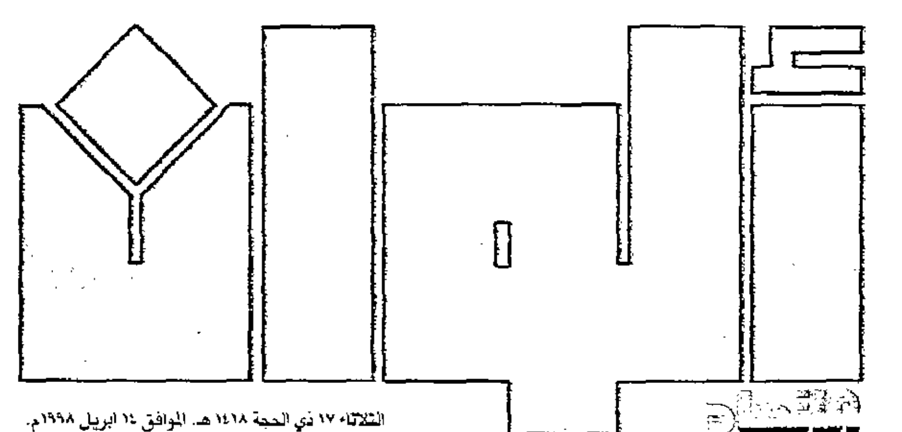
الحوار الحقيقي والناجح هو الذي يثير بداخلي عاصفة ذهنية من التساؤلات، ويدعوني للتفكر والتأمل. ومراجعة الذات، والخروج منه برؤية جديدة، الحوار الحقيقي هو الذي يضيف لي ولايجعلني في حالة تأهب للدفاع عن الذات والاحساس بانني في وضع اتهام يجب ان ادافع عن نفسي وقضيتي وان يكون همي الاول الانتصار لرأيي.

في رأي الناس لسنا بعناصر مخولة لاعطاء اجابات شافية او وصف انواع من الحلول الصائبة، والعلاجات الناجحة. ولكننا عناصر تملك من التأهيل والاحساس ما يسمح لها بالتحاور والمناقشة وبسط جميع القضايا للبحث والتنقيب، في محاولة للوصول الى حقيقة اخرى، ليست مستوردة او معلبة او موضوعة على ملعقة من ذهب في اذهاننا ولكنها الحقيقة التي تبنى على اساس من القناعة والايمان. لذا سنظل دائما في بحث مستمر عن الحقيقة لان البحث فيها هو الذي سيجعلنا نتحرك، هو الذي سيجعل اطرافنا تتحرر، واحاسيسنا التي ادمنت الحقائق المزيفة والبديهيات المعلبة تتعافى وتسترد صحتها، لتعرف كيف تختار طريقها وتتبنى السير فيه.

وسنترك الواقع هو الذي يؤكد وجهة نظر من الاقرب للحقيقة بعيدا عن تخريفنا ومحاولاتنا استمالة الحقائق وتشويهها وفقا لما نريد.

مريم الكعبي

الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤١٨ هـ. الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٨م.

«انتظر بفارغ الصبر ردود فعل جمهوري على اول تجربة في عالم السينما لدي وقد بدأت عروض فيلم «البطل» الذي شاركت في بطولته النجم احمد زكي، وهذه الردود هي التي ستحدد موقفي من الاستمرار في مشروعاتي السينمائية ام الاكتفاء بمجال الغناء».

مصطفى قمر



سماح انور

«بدأت اتماثل للشفاء بعد حادث السيارة التي تعرضت له مؤخرا وعرض علي المخرج ابراهيم الصحن العودة لاستئناف تصوير دوري في مسلسل «لعبة وقلبت جد» والذي كان قد توقف تصويره بعد الحادث والحمد لله انني خرجت من هذه الحادثة والملابسات التي صاحبتها وانا اكثر ثقة بنفسي واسرتي».

سماح انور



قديم فيروز في شريط جديد

■ بيروت- الاتحاد: اعاد -صوت الشرق- اصدار مجموعة «انا سهرانة» للسيدة فيروز في اطار اعادة وضع الاغنية اللبنانية في سياق فني وتاريخي.
حمل الشريط عنوان «انا سهرانة» وتضمن ١٥ اغنية يعود معظمها الى الستينات.
والاغنيات هي: يوم ويومين وجمعة- بتشوف بكرا بتشوف- وردي منديلك- الاوضة المنسية- من الحان الاخوين الرحباني وكلماتهما.
والاغنيات: يا حبيبي كلما هب الهوا- امي يا ملاكي- شال من كلمات سعيد عقل. اضافة الى يارا- غالي الدهب غالي- من كلمات ميشال طراد.
وهي خطوة توثيقية هامة لصوت الشرق، اهميتها في اعادة طبع هذه الاغنيات التي حفرت عميقا في الذاكرة ولا تزال.

فيروز

دريد لحام: اعتزلت المسرح لعامل السن.. لا النقد

عمان . عبدالرحيم غنام

■ الفنان العربي السوري الاكثر شهرة ونجومية في منطقة الشرق العربي استطاع باعماله الفنية الدخول الى سوق السينما في مصر وبقوة ومن اعماله التي لاقت ترحيبا كبيرا في مصر فيلم الحدود وكفرون بطولة مادلين طبر. بدأ الفنان دريد لحام مشواره الفني منذ حوالي ستة وثلاثين عاما قدم خلالها عشرات الافلام السينمائية الكوميدية ومئات الاعمال التلفزيونية الكوميدية والتراجيدية.. شكل فرقة مسرحية ذات طابع كوميدي ساخر قدم مع فرقته مجموعة كبيرة من الاعمال المسرحية والتي تشكل علامة فارقة في مسيرة المسرح العربي السوري. وشارك الفنان دريد وفرقته المسرحية في مهرجانات ثقافية فنية في الدول العربية.

ومع الفنان دريد لحام في عمان تحدثنا حول العديد من المواضيع الفنية والاجتماعية والسياسية ايضا.

■ الفنان دريد لحام الحوار معك ممتع ومفيد وابوابه مشرعة وعديدة فمن اين تحب ان نبدأ حوارنا هذا؟

. يضحك دريد لحام «ابو ثائر» ويقول: هذه اول مرة يسألني صحفي من اين نبدأ حوارنا وخاصة انك تعرف عني وعن اخباري الكثير الكثير، ومع هذا فانا اشكرك على هذه البداية غير التقليدية، واترك لك اختيار الموضوع الذي نبدأ به حوارنا.

■ يعتقد البعض ان اعلانك اعتزال العمل المسرحي جاء نتيجة للنقد القاسي الذي واجهته من قبل الصحافة الفنية العربية بعد مسرحيتك صانع المطر فما هو ردك؟

. اعلنت في اواخر العام ١٩٩٤ اعتزالي للعمل المسرحي بعد ان تم عرض مسرحية صانع المطر في الاردن وسوريا وبعض دول الخليج العربي وكذلك مسرحية للاطفال، وحينها ولكثرة العروض المسرحية المتواصلة وعناء السفر من مكان الى آخر «من بلد عربي الى آخر» شعرت بالتعب والارهاق الشديدين فاصبح وقوفي على خشبة المسرح يحتاج الى بذل المزيد من الجهد. فالحركة على المسرح تحتاج الى قوة جسدية وفكر متقد باستمرار.. وانا في هذا العمر اشعر انني غير قادر على المشاركة الفاعلة في الاعمال المسرحية لذا قررت اعتزال المسرح لاتفرغ للعمل التلفزيوني والسينمائي وخاصة اننا دخلنا مجالات الانتاج التلفزيوني الضخم.

■ ولكن الا ترى معي انك في وضع صحي جيد والحمد لله وانك ما زلت في سن مبكرة على اعتزال فن المسرح؟

. وهذا يسعدني جدا، ولكن من الصعب علي ان اواصل العمل المسرحي الذي يحتاج الى المزيد من الجهد والعمل المتواصل سواء قبل بدء العروض المسرحية «البروفات» وبعد العروض المسرحية ايضا اما بخصوص السن فهذا ما لا يعرفه الا عدد قليل من الاصدقاء والمشاهدين، ولا اريد ان اخفي سني على جمهوري فقد دخلت سن الخامسة والستين والحمد لله فانا من مواليد عام ١٩٣٤. وبدأت مشواري الفني قبل حوالي ٣٥ عاما تقريبا.

■ تناقلت العديد من الصحف العربية نقدا لاعمال الفنان دريد لحام ووصفها البعض بأنها اعمال تهدف الى «التنفيس».. امتصاص احتقان الغضب لدى الجمهور العربي.. ماذا تقول انت؟

. امثال هؤلاء الكتّاب ومن يدعون النقد هم اناس ابعد ما يكونون عن مسؤولية العمل الصحفي او الكتابة النقدية الجيدة والجادة. ومن على من اجهزة الاعلام العربية التي قدمت واعتمدت خلال اكثر من ربع قرن سياسة التهويل والتنفيس لا يمكن ان يقبل لنفسه مثل هذا الدور في الحياة بل على العكس من ذلك تماما فانا في اعمالي الفنية والسينمائية والتلفزيونية والمسرحية احاول تعرية الواقع السياسي والاجتماعي المعاش في الوطن العربي بشكل عام وذلك بهدف وضع الاصبع على الجرح، وهذا اثار الكثير من اصحاب الاقلام غير المسؤولة بهدف النيل منا ومن اعمالنا الفنية، وقد اثيرت مثل هذه الاقاويل والكتابات بعد مسرحية كاسك يا وطن وبعد فيلم الحدود وفيلم التقرير فبعض هؤلاء كانوا يتساءلون عن سر القوة التي تتمتع بها اعمال دريد لحام، وكيف يمكنه تقديم اعمال مسرحية او سينمائية تعري الاوضاع الاجتماعية والسياسية في بلده والبلاد العربية دون ان يتعرض له احد من قبل السلطات المعنية، ومن وجهة نظرهم فهذا لا يأتي الا من خلال الاتفاق مع السلطة وهذا بالطبع غير صحيح، وارى انهم يحاولون النيل من كل فن جميل.

■ اشرت للاعلام العربي ومعاناة الانسان العربي من هذا الاعلام، ما الذي تقصده بالضبط؟

. كما تعلم لقد تربينا تربية قومية. ومنذ الطفولة ونحن نعيش حالة تحفز واستنفار دائم من اجل مقارعة العدو الاسرائيلي والدول

> لم أتنكر لغوار الطوشي
> الأعمال المشتركة تظهر في المهرجانات فقط

التي كانت تحتل او تستعمر بعض البلاد العربية، والتربية القومية البيتية والمدرسية اثرت بنا تأثيرا كبيرا فنحن في المدارس كنا ننشد صباح كل يوم الاناشيد وطنية قومية مثل «بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد» ونردد اناشيد النصر والاعلام العربي استطاع ان يحول الهزيمة عام ١٩٦٧ في حربنا مع الكيان الصهيوني الى نصر، وكانت المفاجأة التي عقدت السنتنا وجعلتنا نعيش فترة لا ندري ماذا نفعل وما الذي يدور حولنا.. حدثت هزيمة العام ١٩٦٧. حرب الخامس من حزيران ونحن نعيش اجواء النصر التي هيأها لنا اعلامنا العربي وبعد تكشف الحقائق هزمت احلامنا التي عشناها مع الاناشيد الوطنية والشحنات الاعلامية وبعد ذلك بقيت لفترة عامين اعيش حالة من الهلوسة تقريبا..

■ من وجهة نظرك كيف كان يجب معالجة هذا الوضع الخطير الذي خلفته حرب الخامس من حزيران؟

. الفشل لا يعني نهاية الكون او الوصول الى الطريق المسدود.. ففي الكثير من الحروب هزمت امم وانتصرت امم اخرى، وبدراسة اسباب الهزيمة والعمل على معالجته استطاعت هذه الامم النهوض من جديد وتحقيق النصر المطلوب.. ونحن كأمة عربية نحتاج الى دراسة اسباب الفشل ومعالجته ولن يكون ذلك الا باستخدام الكلمة الصادقة، وعلى الاعلام ان يلتزم بقول الحقيقة ومصارحة المواطنين لا ان يكون يوما لتزييف الحقائق.

■ وما هو دور الفن في مثل هذه الحالات «الاوضاع»؟

. الفن رسالة موجهة.. والفنان عليه مهمة حمل هذه الرسالة الهادفة الى التغيير السياسي والاجتماعي باتجاه الافضل، والفنان هو الاقدر على تحقيق ذلك فهو قادر على الاختراق وصنع هامش يعبر من خلاله عن ما يفكر به. وهنا يقع دور ادب الكلام «الاسلوب» الذي يمكن للفنان استخدامه بعيدا عن المباشرة المرة او التجريح مما يدفع اصحاب الشأن الى الغضب.. وما اقصده هنا انه بأدب الكلام استطيع ان اعبر عما يدور في داخلي دون اثارة الجهات المعنية وذلك باستخدام اسلوب اكثر تهذيبا، ولكن هذا لا يعني ان لا نرد احيانا بنفس الاسلوب الملائم والذي يحقق الاهداف المنشودة.

■ لننتقل الى الحديث عن دريد لحام.. عن غوار الطوشي.. عن الاعمال التي استطاع دريد لحام من خلالها الوصول الى قمة الشهرة والنجومية.. ونسأل دريد لحام عن سبب ابتعاده عن بداياته الفنية والتنكر لها مع انها وراء نجوميته الحالية وشهرته؟

. انا لم اتنكر او اتخلى عن بداياتي الفنية او عن الاعمال التي شاركت بها وحققت لي النجاح والشهرة. كما تقول... صحيح انني ابتعدت عن شخصية غوار ليس تخليا او تنكرا لهذه الشخصية التي استهلكت تماما واستطاعت ان تسيطر على المشاهد وخلاصة انها الشخصية الذكية التي تحقق الانتصار باستمرار والمشاهد يحب ذلك، ومع هزيمة العرب عام ٦٧ كان لا بد لنا من البحث عن اسباب هذه الهزائم وتقديمها باسلوب كوميدي ساخر للمشاهد، وعلى ما يبدو ان المشاهد العربي لا يحب ان يرى واقعه الحقيقي مجسدا امامه فمثلا شخصية ابو الهنا اعتبرها من يعرفون شخصية غوار انها شخصية مهزومة وكما قلت لم يحبها الكثيرون لأن المواطن العربي لا يحب ان يرى نفسه مهزوما ابدا. لذا فان معظم الاعمال المسرحية العربية تنتهي بتحقيق النصر العربي بهدف ارضاء الجمهور المشاهد.

■ هل استطاعت الفضائيات العربية ان تحقق انتشار الثقافة العربية من خلال البرامج المنوعة؟

. اعتقد ان الفضائيات العربية لم تتمكن حتى الان من تحقيق الحلم العربي في نشر الثقافة العربية بشكل جيد وقد يعود ذلك لاسباب اهمها ان هذه الفضائيات العربية لم تؤسس بالاصل لاسباب ثقافية فنية. وليس هذا همها الاول بل تم تأسيسها لاسباب اعلامية.. والفضائيات ليست جديدة على عالمنا العربي بل هي موجودة منذ زمن طويل.. ولكنها كانت تصلنا صوتا بدون صورة والان اصبحت صوتا وصورة.

■ بماذا يحلم الفنان العربي.. وبماذا يحلم دريد لحام؟

. الفنان العربي عموما يحلم كثيرا، ولكن احلامه هذه تصطدم بالواقع العربي المعاش ولا تلبث احلامه ان تتكسر وتتلاشى على صخرة هذا الواقع المؤلم فمثلا عندما يلتقي الفنانون العرب في المهرجانات يبدأ حلمهم بالتخطيط لأعمال عربية مشتركة يحلمون بتحقيق ادوارهم الحقيقية والفنان الحقيقي يجب ان يحلم وان يعمل بالتعاون مع الفنانين في الاقطار العربية الاخرى ليؤسس لاعمال فنية هدفها التأسيس لوحدة عربية تبدأ من الجمهور.. من تحت.. وليس من فوق يمكن اجهاضها بقرار سياسي. هذا هو حلم كل الفنانين العرب وحلم دريد لحام ايضا، وهو حلم قديم يتجدد بداخلي باستمرار.

ملاك جميل في «حديقة الشناشيل»



■ بغداد - الاتحاد:

■ في المعرض الشخصي الاول الذي اقيم في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين للفنانة العراقية ملاك جميل الذي ضم «٢٠» لوحة زيتية، يشعر المتلقي ان رائحة البخور والعطور وهمسات الحكايا تتسلل اليه عبر الشناشيل، وهذا يعني ان لوحاتها هي استعراض لالوان بغدادية وشرقية تستنطق وتغور بحركة دائمة، انها تجسيم لتلك العوالم التي لا زالت تعيش في الذاكرة الجمعية.. ومن هنا تمنحنا لوحاتها الالفة والدفء.

اتخيل الفنانة ملاك جميل وهي ترسم او تهيء نفسها للرسم، وكأنها تحبو على البسط الملونة، وتحملق في الجدران التقليدية التي تزخر بالفن الزخرفي البغدادي البديع، أو تهيم بنظرة في السقف الخشبي حيث الشناشيل بزخارفها والوانها، ذلك لأن لوحاتها - كما يبدو - مترسبة في لا وعيها.

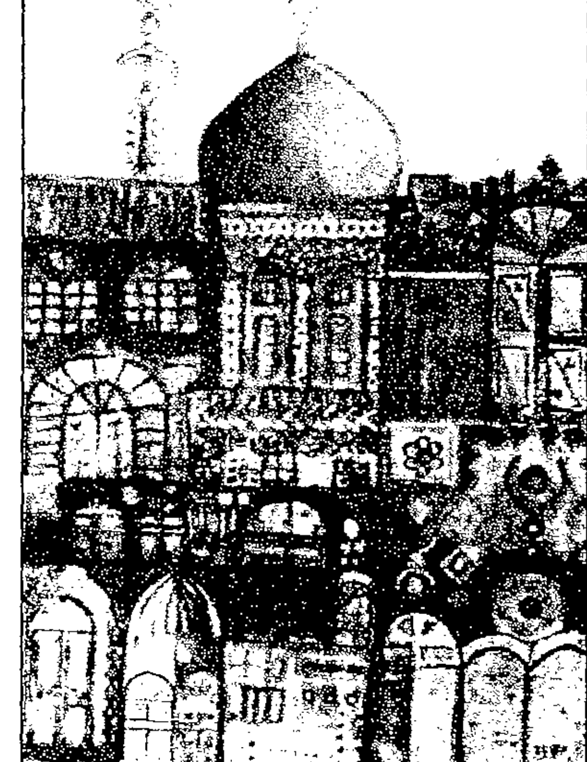
وكأني بها قبل العمل تهمس: يجب ان ابدأ شيئاً ما.. فتنطلق في محاولة يدوية متتابعة بطريقة غريزية مبهمة فتنبثق الاطراف وينتشر الفكر.

وهذه اللوحات تكمل بعضها الاخر.. ان الربط الوثيق الذي يشد اعمال هذه الرسالة يستمد جذوره من معطيات بيئة مترسبة منذ الطفولة، فهي الجانب الاساسي الذي انعكس على رؤيتها الاولى، ثم انهالت الرؤى فيما بعد، لكنها تتلون بالطابع الاول المؤثر، وهذا ما يدعونا للاعتقاد ان ملاك جميل كانت ترسم قبل ان تحمل الفرشاة وعندما حملتها، ادركت بأن هناك مكتونات داخلها.. وكان لا بد لها ان تتفجر..

والفنان - في نظري - ليس هو الذي يأخذ الفن عن المدارس والاساتذة فقط، ولكنه هو الذي يخلق من الموضوع الواناً او الذي تعطيه الالوان موضوعاً.. ومن سمات لوحات ملاك جميل ايضا انطلاق الرسامة من الجزء الى الكل من دون اي تدخل للعناصر الداخلية، وان لوحاتها تكشف منذ الوهلة الاولى انها مرتبطة اشد الارتباط بتلك العوالم الفولكلورية والشناشيل.. وهي غير مقيدة بمواصفات هندسية ولونية، بل انها تحاول من خلال هذا التداخل ان تعبر عن خوالجها الداخلية تجاه العالم والناس.

واللوحة لا تجمد الاشياء، لا تسعى للقبض على لحظة واحدة قبل ان تسعى لأن تكون منحنية، ومتسعة للتحولات التي ترسمها وترسم بها، وهي - اي اللوحة - تقول ما لا تقوله اللغة لانها تلتقي في لحظة واحدة هذا الاختلاط بين الحقيقي والمتخيل، اي بين الماضي كزمن والملضي كذاكرة، هذا التداخل يشكل نسيج اللوحة ويحدد شكلها والوانها ومنظورها، فمحاولة التقاط الضوء ليست في النهاية سوى محاولة لالتقاط المسافة التي تجمع هذين العالمين، وتجعل منهما عالماً واحداً..

واخيراً، ولأن هذا هو المعرض الاول للفنانة ملاك جميل فلا بد من التنويه الى بعض الملاحظات العامة والاساسية في بعض لوحاتها والتي تتمثل في اسرافها المبالغ في الالوان التي تغمر بها اللوحة دون حساب - احياناً - كما ان بعض المفردات التشكيلية في اللوحة جاءت كأنها ملصقة او مقحمة دون القدرة على جعلها في نسيجها ومنسجمة مع الانشاء العام للوحة.



من اعمال الفنانة ملاك جميل

روذي داغر...
اغنية انجليزية تقودها للنجاح باللغة العربية



■ بيروت / الاتحاد:

■ في برنامج تلفزيوني لبناني للهواة أطربت الجميع بصوتها وحسن ادائها فنالت اعجاب الجميع... انها رودي داغر.

ومنذ ذلك العام ١٩٩٥ الذي جمعها مع النجاح ورودي تحلم بالشهرة والانتشار، حيث قدمت عبر رصيدها الفني القصير ثلاث اغنيات هي (بحبك قد الكل) و (ما اقدرش اقلو) و (أرفق بحالي) وهي من الألوان الغنائية التي تحمل في جوهرها قضية انسانية وعاطفية ووطنية.

وتؤمن المطربة ان الاحتراف الغني في عالم الطرب امر ليس بالسهل، لكنها تؤمن ايضا ان الغناء جعلها اكثر شفافية وحساسية وانسانية بحيث اصبحت أقرب للناس تهتم بقضاياهم ومعاناتهم، لتحاكي مشاعرهم بصدق وأمانة لأنها (كما تقول) من الناس الذين يكرهون بشدة الخداع والزيف والمكر.

ووسط كل قناعاتها تلك، تبنى قناعتها الفنية وأحلامها أولى اهتماماتها حيث تعد رودي بأن تلتزم، الأسلوب الفني الهادفة الذي يحمل رسالة سامية لكنها تؤكد أيضا ان هذا لا يعني انها تحلم بالشهرة كهدف اساسي، بل تدرك انها ثمرة جهد للفنان الذي يكافىء بها لحسن عمله.

ومن جملة أهدافها أيضا - تؤكد رودي انها من الفنانات اللواتي لن يغنين مستقبلا سوى باللغة العربية، رغم انها بدأت مستقبلها الغنائي باللغة الانجليزية لكن قرار الاحتراف جعلها تؤمن ان انطلاقتها الصحيحة لن تكون سوى بلغتها الأم.

اليوم العالمي للمسرح في لبنان

■ بيروت - الاتحاد: اقيمت في بيروت احتفالات باليوم العالمي للمسرح، الاول بدعوة من المركز اللبناني للمسرح وبمشاركة مسرح المدينة وقسم التمثيل في معهد الفنون والجامعة اللبنانية. ومعهد الدراسات المسرحية والسمعية والبصرية ومسرح الدمى. واقيم احتفال حاشد بهذه المناسبة على خشبة مسرح المدينة. والثاني بدعوة من معهد الفنون الجميلة (قسم التمثيل) وكانت فيه كلمات لكل من: مشهور مصطفى، محمود شرف الدين، جورج ابو جودة، رئيس الجامعة اسعد دياب، واقيم في قاعة المعهد - الروشة.

نقد سينمائي
«السفّاح».. عرّاب أسود في هارلم

■ صلاح صلاح:

■ في فيلم فرانسيس كوبولا «نادي القطن» الذي لم يكتب له النجاح التجاري المتوقع، نتعرف على بعض شخصيات الجريمة المنظمة في أمريكا الثلاثينات التي كان حي السود في مدينة نيويورك «هارلم» مسرحاً وميداناً لصراعاتها مثل رجل العصابات الأسود بمبي جونسون، والمجرم المحب لسفك الدماء المعروف باسم الهولندي، ثم سيد المافيا الذي يعي عادة أسماء مختلفة في الأفلام التي تتناول تلك الفترة.

في فيلم المخرج بيل ديوك الجديد «السفاح» نرى الصراع الدامي بين الفريقين مرة أخرى، لكن بتركيز كبير على العصابة السوداء بقيادة بمبي جونسون الذي يحاول أن يكون عراباً أسود، مع فارق انه يقوم بالقتل والعنف بنفسه، ولا يكتفي باصدار الأوامر مثل مارلون براندو. أما الهولندي فيصور كما كان في الفيلم السابق ويقتل بنفس الطريقة بخيانة من قبل أحد مساعديه في مطعم كما رأينا في فيلم كوبولا أيضاً. أما العراب الكبير الذي يمسك بخيوط وتنظيم الجريمة المنظمة فهو هنا الغني عن التعريف لاكي لوشيانو، أحد أعتى مجرمي المافيا في النصف الأول من الثلاثينات.

الفرق الكبير بين الفيلمين واضح، ففي حين يعرف كوبولا كيف يبني قصة بوليسية بنفس ملحمي حتى لو كان فيلمه موسيقياً مع المحافظة على الوتيرة نفسها طوال الفيلم أسلوباً وتشخيصاً، نرى بيل ديوك يلهث جاهداً في خلق عراب بصعوبة، ينجح في مشهد ويسقط في ثلاثة مما يجعل فيلمه يتذبذب بين صعود وهبوط يفقده أحد أهم سمات الفيلم الكبير.

تدور القصة بعد خروج بمبي جونسون المغرم بقراءة الشعر من السجن وقد أوهم مدير السجن بأنه قد قرأ الكتاب المقدس، لكنه ما أن يعود الى هارلم ويقابل «الملكة» زعيمة مافيا سوداء حتى يتضوي في عصابتها ويقنعها بادارة أعمالها حتى يتدخل الهولندي ويريد السيطرة على المنطقة وهو العنصري المتعصب ضد السود، فيكون الصدام محتماً رغم وساطة لكي لوشيانو لحل النزاع.

يقابل بمبي جونسون عاملة شؤون اجتماعية ويقع في حبها، لكن التباين بين الفكرين واضح. حجتها ان من يريد خدمة مجتمع السود عليه اتباع الطريق القويم، بينما حجته انه لا يمكن ان يكون طبيباً أو محامياً لانه أسود ولم يترك له البيض إلا الجريمة. ترد الفتاة أن هناك سوداً ناجحين في الموسيقى والرياضية، لكن هنا حجته أقوى وهي كم عندهم.

لعل هذه اللمسة الوحيدة في الفيلم التي تحاول دراسة أسباب الجريمة في المجتمع الأسود واعطاء الفيلم بعداً اجتماعياً. لكن لمسة واحدة لا تكفي. بينما مال الفيلم في معظمه إلا تصوير مشاهد العنف بقوة وحرفية وأحياناً بلقطات مستعارة من أفلام كلاسيكية.

ما لم ينجح الفيلم إطلاقاً في تصويره وهو ان الاحداث التي تجري سنة ١٩٣٤، أي في قمة سنوات الكساد الاقتصادي الأمريكي، لا تعكس فقر شارع مثل هارلم الذي لم نر فيه سوى البذخ والغنى.

لا ندري ان كان قيام الممثل لورنس فيشربيرن بدور بمبي جونسون في هذا الفيلم وفيلم كوبولا مجرد صدفة جميلة، ام ان نجاحه في الدور الأول أغرى المخرج هنا في العمل معه، لكن على كل الأحوال، لورنس فيشربيرن ممثل كبير خاصة في دور المجرم الصامت الهادىء الذي تعكس نظراته الحادة كل الغضب المكتنز فيه، وفي لحظات العنف يتحول الى نمر كاسر.

يقوم بدور الهولندي، المجرم السفاح تيم روث، الذي رغم قصر قامته وصغر حجمه يمكنه ان يشحن أي مشهد بتوتر عظيم. المدهش قصر دور لكي لوشيانو، الذي يقوم به أندي جارسيا. وهو دور ثانوي حتى ليبدو وكأنه ضيف شرف. لم يصور الفيلم في هارلم - نيويورك كما قد يتبادر للذهن، بل في شيكاغو لأسباب من وراء الفيلم أدرى بها، لعل ذلك سبب في عدم رؤية المنطقة جيداً في الفيلم، الذي لا بأس في مشاهدته دون توقع الكثير.



تأليف : ايتان بن تسور
ترجمة : غسان كمال
تقديم : عريب الرنتاوي

الحلقة الثامنة

■ هذا الكتاب يلقي قدرا هائلا من الضوء على كل فصول قصة السلام في الشرق الأوسط، وعلى العملية الدبلوماسية والسياسية، الطويلة، والشائكة والمعقدة، التي افضت، في اخر المطاف، الى انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٩١، فعقد صفقة اوسلو، وتوقيع اتفاق وادي عربة بين الاردن واسرائيل ولا نبالغ اذا قلنا ان من لايقرأ الطريق الى السلام يمر عبر مدريد لايمكنه الادعاء بأنه كان على علم بالجزء الاكبر. والاهم، من خفايا وخبايا الامور المتصلة باساس وجوهر عملية السلام بين العرب والاسرائيليين فالكاتب ايتان بن تسور المطلع على شؤون وشجون هذه العملية التاريخية، والمبدع لروحها ولمساحات واسعة من جسدها غير المكتمل بعد، ينهلك بمعلومات واعترافات يستخلص منها انه كان الأب الروحي لهذا السلام الذي شرعنا نقطف ثماره المرة على أمل ان تأتي ثماره الحلوة لاحقا وفي وقت غير معلوم.

أن احدا من الزعماء الرسميين الاسرائيليين لم يرفع عقيرته احتجاجا على اجتراح هذا المسخ لادوارهم من قبل رجل كان جل عمله الرسمي تلقي التعليمات والتوجيهات؟

يدعي بن تسور، في كتابه أن فكرة التفاوض على مسارين، مسار اسرائيلي - فلسطيني ومسار اسرائيلي عربي، يدعم ويغذي كلاهما الاخر. مع دمجهما بمسار ثالث هو مسار المفاوضات المتعددة الطرف. قد نشأت ونمت في رأسه قبل [illegible]

ويدعي [illegible] يشهد له بالفطنة والذراعة [illegible]

وينقل عن بن تسور [illegible] الاساس للمسيرة السياسية الجديدة التي [illegible]

فهل كان بن تسور كاذبا في ادعائه.

في كتابه "The politics, diplomacy Revolution War and peace" كتب بيكر عن ايتان بن تسور قائلا لقد شعرت، دائما انه يؤيد المسيرة السلمية بكل ما اوتي من قوة.. وفي الحقيقة هو الذي اقترح، في اثناء اجتماعه مع روس في ايلول ١٩٩٠ في مطعم في نيويورك، صيغة المسارين، التي تحولت الى قلب للمبادرة الأمريكية لدفع المسيرة السلمية.

لقد كان بن تسور صادقا في ما ادعى. المعطيات اختلفت، وعلينا ان ننظر الى الامور الان بعيون مختلفة، ايضا. فشامير، وليفي، ورابين، وبيريز، وبيكر، وقادتنا نحن، لن نراهم، بعد قراءة هذا الكتاب، كما نراهم من قبل.

إتهامات متبادلة وتعارض في الآراء في قصر «بلاسيوريال».

شامير لم يشعر باللحظة التاريخية   الشرع كان الاكثر تصلباً وجذرية

حدث في بلاسيوريال

عقد مؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد في بلاسيوريال القصر الملكي المرر في اسبانيا وقد اخذت الوفود اماكنها بشكل مستطيل قبالة رئاسة المؤتمر خنرأسها راعيا المؤتمر بوش وغورباتشوف حيث كان واضحا للجميع بأن الشخصية المركزية امام وخلف الستارة هي بيكر اول مهندسي المؤتمر الذي افتتح ثلاثين من اكتوبر / تشرين الاول ١٩٩١.

قد عدد بوش في خطاب الافتتاح الذي ألقاه بعضا من النقاط الهامة التي تخدم كخطوط توجيهية للمفاوضات المستقبلية وهذه النقاط هي:

- ان المفاوضات لا تستهدف تغيير حالة الحرب بحالة اللاحرب بل البحث عن حقيقي يتضمن اتفاقات سلام وعلاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية ثمارات وسياحة.
- السلام لا يتحقق الا في اعقاب مفاوضات مباشرة فقط تقوم على مبدأ واعط» وتؤدي الى مصالحة.

١- ان العملية المأمولة هي مفاوضات مباشرة ذات مسارين.

٥- بعد ان يتم الشروع في المفاوضات ذات المسارين، يأتي دور المحادثات المتعددة، التي ستعالج مسائل اقليمية. كما ان التقدم في المسار المتعدد الاطراف هدفه ان يكون بديلا عن المحادثات ذات المسارين بل للاسراع والمساعدة في انجازها.

- يتوقع لنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين ان تمنح الشعب الفلسطيني سيطرة ذات مغزى على حياته ومصيره في المقابل وفي الوقت نفسه ستضمن الامن والاعتراف بإسرائيل كما انه من الضروري التوصل الى حلول وسط في التسويات المرحلية بيد ان هذه الحلول لن تحدد مسبقا المفاوضات حول التسوية الدائمة والتي ستتحقق على اساس المعطيات الناشئة عن هذه المفاوضات.

٦- يجب تأسيس السلام على المنطق الذي بدونه لا يمكن تحقيق الاستقرار. أعطيت لاسرائيل الآن فرصة لابداء رغبتها والشروع بإقامة علاقات جديدة مع جيرانها الفلسطينيين على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون.

٧- الولايات المتحدة ستمتنع عن تحديد فحوى التسوية المستقرة والدائمة في الشرق الاوسط والتي ترغب في تحقيقها وهي تمتنع ايضا عن الاشارة الى الحدود النهائية ولكنها تعتقد بأن تسوية اقليمية تعتبر ضرورية للسلام. وهذه الحدود يجب ان تمثل الامن وتسويات سياسية والمنطق كما ان الولايات المتحدة مستعدة و تقبل بكل ما تقرره الاطراف ويكون مقبولا لديها.

٨- ان الولايات المتحدة تدعو كافة الاطراف الى الامتناع عن اتخاذ إجراءات احادية الجانب بواسطة الكلام او العمل تنطوي على استفزاز يؤدي الى رد فعل يلحق ضررا بمسيرة السلام او يهددها.

نقاط بروك

من ناحيته عدد هانس دان بروك، وزير خارجية هولندا والرئيس الدوري لمجلس وزراء الاسرة الاوروبية، المراقب الاوروبي الذي دارت نقاشات مطولة حول اشتراكه بين اسرائيل والولايات المتحدة، عدد النقاط التالية:

١- ان الدول الاثنتي عشر الاعضاء في الاسرة الاوروبية تعلق اهمية بالغة على التزامات الاطراف، بأن المفاوضات المباشرة وذات المسارين، المستندة الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ستعزز عن طريق اجراء مفاوضات متعددة تعنى بالتعاون الاقليمي في مجالات ذات اهتمام مشترك.

٢- ان المبادئ التي توجه الاسرة الاوروبية بقيت على ما هي عليه دون اي تغيير، اي «مناطق مقابل سلام» وحق جميع الدول بما فيها اسرائيل ان تعيش في اطار حدود آمنة ومعترف بها، ومنح تعبير مناسب لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، في حين ان اسرائيل ملزمة باحترام تعاليم معاهدة جنيف الرابعة (التي تعنى بالتصرف في مناطق محتلة).

٣- يجب تبني اجراءات ثقة باسراع ما يمكن، بحيث يساعد ذلك بصورة ذات جدوى في خلق مناخ مستقر ضروري لتمكين المفاوضات في التقدم. وعلى اسرائيل ان توقف النشاط الاستيطاني في المناطق المحتلة كما ان على الدول العربية ان توقف المقاطعة ضد اسرائيل.

٤- يجب ايجاد شرق اوسط جديد، تعيش فيه دوله بسلام من خلال تلبية الاحتياجات الامنية والشرعية. وبحيث تبلور شعوب الشرق الاوسط الجديد مستقبلها وبخاصة الفلسطينيين الضحايا الاوائل للنزاع الاسرائيلي العربي.

وفي الوقت الذي عبر فيه الوفد الاسرائيلي عن ارتياحه لما جاء في خطاب بوش. فقد اعتبر الوفد الاسرائيلي ان ما جاء في خطاب فان دان بروك غير متوازن، وفي فترة التوقف التي تلت خطاب بروك زعم شامير وآخرون معه امامه انه خرج عن دوره كمراقب محايد، وذلك على النقيض مما تم الاتفاق عليه في المفاوضات السابقة بين اسرائيل والولايات المتحدة، حول طبيعة اشتراك اوروبا في مؤتمر السلام.

لقد انتهى اليوم الاول في مؤتمر مدريد بخطاب القاه وزير الخارجية المصري عمرو موسى حيث اعرب عن دعمه للموقف العربي العام والمعروف إزاء المسائل الرئيسية للنزاع.

منطق السوفييت

ان الموقف السوفييتي الذي قيل اثناء مؤتمر مدريد جدير بالانتباه فقد بدا للاتحاد السوفييتي، اتحادا سوفييتيا آخر. يتزعمه ميخائيل غورباتشوف، الذي بدا متنورا وليبراليا، لكنه يواجه صعوبات متزايدة بالامساك بزمام السلطة في بلادة.

اثناء زيارة وزير الخارجية السوفييتي لاسرائيل فكرت مليا واكثر من مرة ما اذا كانت هذه المجموعة المحترمة (وزير الخارجية السوفييتي ومعه حاشيته) التي تقود الاتحاد السوفييتي، تمثل التحول الكبير الجاري في اعماق البلاد الكبيرة وهيكلها الفيدرالي. ومن الواضح ان هذه الزعامة قبلت ايضا دون معارضة زعامة بيكر في المسيرة السياسية واصبحت شريكة للتحول التاريخي الذي تم تجسيده في مؤتمر مدريد. ويبدو ايضا ان مراحل التطبيع مع اسرائيل حفزت عن طريق التطورات والظروف بعامة، وكما عرضت امام السوفييت عن طريق بيكر بخاصة، وليس في هذا التقرير ما يقلل من الجهود الدبلوماسية المباشرة التي قامت بها اسرائيل وممثلها البارع في موسكو ارييه ليفين، الذي وصل الى موسكو دون لقب، ثم عين مع تطور العلاقات قنصلا عاما ومن ثم عين السفير الاول في العهد الجديد.

لقد اوضح الرئيس غورباتشوف في خطابه امام المؤتمر ان عملية صنع السلام انما تتحقق بفضل وضع حد للحرب الباردة، والتعاون والتنسيق بين الدولتين العظميين اللتين ستواصلان اسداء النصائح دون ضغط على الاطراف، وبهدف انهاء هذه العملية بمعاهدات سلمية. وبناء على رأي السوفييت فان قرار مجلس الامن ٢٤٢ ينطبق على كافة الجهات.

وقالوا ايضا ما يلي:

١- ان حق الفلسطينيين في تقرير المصير راسخ في ميثاق الأمم المتحدة، وان اقرار هذا الحق مشروط باجراء مفاوضات بين الاطراف على اساس توازن استراتيجي يعني بالنسبة للاتحاد السوفييتي اعادة مناطق للعرب مقابل امن اسرائيل.

٢- ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن حل النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان ينفذ على مراحل.

٣- القدس تعتبر مشكلة حساسة ومعقدة جدا، حيث من الافضل بحثها في المرحلة النهائية من المفاوضات.

٤- إن وقف الاستيطان سيعتبر ايماءة من جانب اسرائيل حيال العرب حيث تحظى باستجابة ايجابية من جانبهم.

٥- إن الاتحاد السوفييتي يعلق أهمية بالغة على المحادثات المتعددة الاطراف التي من المقرر لها ان تعالج من بين ما ستعالج مسألة القضاء على كل الارهاب، ووقف سباق التسلح والتعاون الاقليمي.

إن الموقف السوفييتي «الجديد» عكس بالطبع ما كان ينادي به زعماء الاتحاد السوفييتي منذ عشرات السنين من مبادئ لحل أزمة الشرق الاوسط بيد أن هذه المبادئ حسنت ولينت بهدف تأسيس عملية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وقد وصف وزير الخارجية الروسي فلتكين المشكلة الفلسطينية بأنها مأساة قائمة منذ عشرات السنين ويعانيها أربعة ملايين فلسطيني وأنها مصدر للاضطرابات المتكررة في الشرق الاوسط بخاصة وفي العالم بعامة. وبنفس النفس دعا الى مصالحة تاريخية تخفف من العداء والمواجهات على خلفية اقليمية، وطنية ونفسية:


الشرع




بيكر


شامير

اغلب الخطباء اكدوا حقوق الشعب الفلسطيني. اكتوبر. اطول شهر تشهده اسبانيا.

شامير. احتفالي!

في الواحد والثلاثين من اكتوبر - تشرين الأول، وهو اليوم الثاني من أيام مؤتمر مدريد، كان شامير أول الخطباء وهكذا قال:

١- لقد وافقت اسرائيل على عقد مؤتمر احتفالي قبل اجراء المحادثات على مسارين واسرائيل تأمل بأن تكون موافقة العرب على اجراء محادثات جاءت من اقتناعهم بانه لا سبيل آخر للسلام، إلا بواسطة مفاوضات مباشرة، ذلك أن السبب الجذري للنزاع في الشرق الاوسط يكمن في رفض العرب الاعتراف بشرعية دولة اسرائيل.

٢- ان هدف المحادثات على مسارين هو توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وجيرانها. والتوصل الى اتفاق لاقامة حكم ذاتي لمرحلة انتقالية مع العرب الفلسطينيين.

٣- إن المسألة الاساسية ليست المناطق، بل وجود اسرائيل، وسيكون من المؤسف أن تتركز المحادثات اولا وقبل كل شيء وبصورة تامة على مسألة المناطق. لان هذا الاسلوب سيؤدي الى جمود. ان ماهو مطلوب فوق كل شيء هو بناء الامن وابعاد خطر المواجهة وتطوير علاقات في معظم المجالات.

٣- ان المسألة الاساسية ليست المناطق، بل وجود اسرائيل، وسيكون من المؤسف ان تتركز المحادثات اولا وقبل كل شيء وبصورة تامة على مسألة المناطق، لان هذا الاسلوب سيؤدي الى جمود، ان ماهو مطلوب فوق كل شيء هو بناء الامن وابعاد خطر المواجهة وتطوير علاقات في معظم المجالات.

٤- ان المكان الاكثر ملاءمة للمحادثات هو منطقتنا بسبب قربها من متخذي القرارات.

لقد عكس خطاب رئيس حكومة اسرائيل بطبيعة الحال موقف الحكومة، كما هو عليه اي بواقعها، ومن المشكوك فيه ما اذا كان ينطوي الخطاب على اعتراف حقيقي بالأهمية التاريخية لهذه اللحظة، الساعة التاريخية. وبأن تفويتها من شأنه أن يؤدي الى مأساة وبشكل عام، فان الاحساس بالسمو الذي يتلاءم مع التحول الذي امام اعيننا، لم يكن من نصيب الوفد الاسرائيلي، وقد انصب التأكيد الرئيسي على «التفسير» وبلدىء ذي بدء على نضال المفسرين الذين جندتهم اسرائيل للمؤتمر حيث رأوا ان الجزء المهم هو استفزاز العرب لدرجة ان احدهم دخل بالحيلة الى مؤتمر صحفي عقده الوفد السوري حيث ابعد من المؤتمر بكثير من الخجل ومن مجمل هؤلاء يجب استثناء نائب وزير الخارجية بنيامين نتانياهو «المفسر» الرئيسي للوفد الاسرائيلي الذي نافس بنجاح لا بأس به حنان عشراوي الناطقة الكفوءة للفلسطينيين، كما ان جلسات الوفد التي اديرت من قبل شامير تميزت بالنزوع الى الشك والريبة والخوف من المستقبل، وفي الواقع كان من الواضح جدا ان كل ما اراده الوفد الاسرائيلي أن يجتاز مؤتمر مدريد بسلام لا أكثر.

وعلى الرغم من الخطابات التي القيت في المؤتمر والتي كانت بشكل عام عنيفة وتثير الغضب وسامة ودعائية، فأن المشهد ذاته الذي جمع تحت سقف واحد الوفد الاسرائيلي والوفود العربية شهد على الفرصة الهائلة الكامنة في هذا الموقف. حيث لم يشهد تاريخ الشرق الاوسط مثل هذه المرحلة وفي احدى استراحات المؤتمر اقترب مني بيكر وضمني الى صدره بود، وهو يهمس في اذني: «هانحن فعلنا هذا واحدثنا التحول الكبير في تاريخ النزاع الشرق أوسطي».

الاردن: استبدال العداء بالسلام

دعا الدكتور كامل أبوجابر، وزير الخارجية الاردني، الذي تحدث بعد رئيس الوفد الاسرائيلي، الى استبدال العداء باتفاق سلمي شامل عادل ودائم وقد جاء في خطابه ما يلي:

■ يتعين على المؤتمر ان يضع حدا للنهج التبريري لاسرائيل التي تطالب بالتصرف بشكل يتلاءم مع مبادئها فقط.

■ ان الهدف هو تحقيق سلام حقيقي يستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على عدم جواز الحصول على مناطق بواسطة الحرب وتجسيد مبدأ «الارض مقابل السلام».

■ إن السلام لا يمكنه ويجب ألا يعكس الميزان العسكري للدول التي تعيش في حالة حرب اثناء تحقيقه.

■ إن صيغة «الارض مقابل السلام» اصبح لها رنين اكثر من أي مبدأ او شعار آخر، فان المزيد من الارض لا يعني المزيد من الامن كذلك فان اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي يتعارض تماما مع القانون الدولي: فالمستوطنات غير شرعية ويجب ازالتها، ويجب، بالطبع، عدم توسيعها.

■ إن مسألة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين يجب ان تحل تمشيا مع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

من ناحية ركز الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك بشكل اساسي على المظالم التي لحقت بشعبة جراء الاحتلال الاسرائيلي، وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وخصص عبدالشافي جزءا من اقواله لابراز أهمية «القدس الفلسطينية» وضرورة اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة بعد الفترة الانتقالية، الى جانب ذلك اعلن عن استعداد الفلسطينيين لوضع حد للنزاع التاريخي وعن استعدادهم للتعايش بسلام مع اسرائيل واقامة علاقات حسن جوار معها، واحتج الزعيم الفلسطيني على حرمان الفلسطينيين في المؤتمر من حق الاعلان جهارا عن ولائهم لزعامتهم (من الواضح انه كان يعني منظمة التحرير في تونس) التي مع الايام فاجأت الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن باتفاق وقعته من خلف ظهره مع وفد اسرائيلي آخر في اوسلو في التاسع عشر من اغسطس آب ١٩٩٣.

وطبقا لوجهة نظره، فإن مبدأ الارض مقابل السلام هو بمثابة سخرية ذلك ان المناطق المعدة للمستوطنات غير الشرعية تجسد سياسة اسرائيل الرسمية وتشكل خلاصة انجازها.

وقال عبدالشافي ان الفلسطينيين سيواصلون سعيهم من اجل السيادة وسيعملون ايضا لتمهيد الطريق لاقامة اتحاد كونفدرالي بين دولتين هما فلسطين والاردن.

ووصف وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الظروف القاسية التي تعيشها بلاده، والمصاعب التي تواجهها ومشاكلها وضرورة التغلب عليها واعادة بناء نفسها. وأكد بويز الموقف العربي التقليدي المتعلق بالمسألة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي حيث قال:

■ تمشيا مع موقف الحكومة اللبنانية. فإن اتفاق الهدنة بين اسرائيل ولبنان الموقع بتاريخ ٢٣ مارس آذار ١٩٤٩. لايزال ساري المفعول، وحدود الهدنة هي الحد الفاصل بين لبنان واسرائيل.

■ ان لبنان يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الصادر في ١٩ مارس آذار ١٩٧٨ الداعي الى احترام السلامة الاقليمية والسيادة والاستقلال السياسي للبنان داخل حدودها الدولية المعترف بها، واضاف يقول ان لبنان تبني موقف الولايات المتحدة، التي بلغت موقفها للبنان خطيا حيث يعتبر ان تنفيذ هذا القرار ليس مشروطا بالحل الشامل للنزاع ولا مرتبطا رغم ان من شأن تنفيذ هذا القرار ان يساعد في تعزيز الاستقرار في لبنان.

■ يجب نقل اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان الى وطنهم.

■ ان لبنان يعارض الهجرة الاجبارية لمواطنين سوفييت الى اسرائيل من خلال «اقتلاعهم من بيئتهم الطبيعية».

اما الخطاب الصعب والسام والاكثر انتقادا لاسرائيل فقد القاه المتحدث الاخير في ذلك اليوم، الثلاثين من اكتوبر تشرين الثاني، ألا وهو وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي صادم وجادل تقريبا في كل جملة من اقواله، وهكذا قال:

■ على اسرائيل ان تنسحب من كل سنتيمتر مربع من الجولان السوري والضفة الغربية، والقدس وقطاع غزة وجنوب لبنان المحتلة، هذا ما حدده قرار مجلس الامن ٢٤٢.

■ من الضروري تأمين الحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني، وفوق كل شيء، ضمان حقه في تقرير المصير.

■ يجب تفكيك المستوطنات وتصفيتها والغاؤها، ان حقيقة ان النشاط الاستيطاني مستمر، وبخاصة منذ بدء عملية السلام، تشكل برهانا ملموسا على ان اسرائيل لا تريد سلاما حقيقيا.

ان الخطيب والخطاب السوريين لم يتركا مكانا للشك في الكيفية التي ستسير فيها المفاوضات انها ستكون صعبة وصلبة، لكن يجب أن نتذكر ان التصريحات الشديدة والصعبة قد جاءت على خلفية استعداد سوري معلن للتوصل، لاول مرة، الى اتفاق سلمي شامل مع اسرائيل.

وخلال ايام المؤتمر في مدريد، بدأت من وراء الكواليس اتصالات مباشرة اولى مع دبلوماسيين عرب، بواسطة ممثلين امريكيين وسوفييت، حتى انه طرحت افكار اولية بالنسبة الى مكان المحادثات، وفي احدى جلسات الطاقم الاسرائيلي والطاقم الامريكي صرح ادوارد جرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط بأن شركة الطيران الاردنية «عالية» تدرس امكانية فتح مكتب لها في رام الله، وقد كان هذا التصريح بمثابة السنونو الاول الذي كان من المقرر له ان يبشر بعالم من المفاهيم والمصطلحات والطرق الجديدة.

يوم الجمعة، الأول من اكتوبر تشرين الثاني ١٩٩١ خصص ليكون يوم عمل كامل لكافة المشاركين في مؤتمر مدريد، بيد أن رجال شامير ابلغوا في اليوم الذي سبقه لمنظمي المؤتمر ان رئيس الحكومة اسحق شامير سيغادر مدريد في اليوم نفسه، لانه لا يستطيع ان يمضي يوم السبت خارج حدود اسرائيل، ان هذا العذر لم يعجبني ابدا حيث مثلت هذه الخطوة عدم اعتراف من جانب شامير بعظمة هذه الساعة، ولكن اسرائيل قررت عدم التخلي ابدا عن الحلبة، حيث قرر شامير ابقاء عدد من اعضاء الوفد في مدريد ليشغلوا أماكنهم في قاعة المؤتمر.

في ظهيرة يوم الجمعة انضممت الى رئيس الوزراء شامير وحاشيته ومعظم اعضاء الوفد في رحلة جوية عائدين الى اسرائيل، وقد احسست بانهم «أي الاسرائيليين» يتصرفون في مؤتمر مدريد وكأنه يوم صغير وبشكل غير متناسب مع اهمية مسيرة السلام، والتي ستكون حقا صعبة ومضنية وحبلى بالمناظر، ولكن هذه المسيرة جاءت لتضمن لاسرائيل السلام المنشود، لقد فكرت مليا لماذا لم يكن شامير وحاشيته يترددون في قضاء ايام السبت في الولايات المتحدة وفي دول اخرى، ألم يكن بوسعهم ان يفعلوا ذلك فيما يتصل بمؤتمر السلام بالذات؟

شامير. تبجحات

وعلى اي حال، في صبيحة الاول من اكتوبر تشرين الثاني، وقبل الاقلاع، كان شامير اول المتحدثين من بين رؤساء الوفود، حيث القى خطاباً حادا وشديد اللهجة رد فيه الصاع صاعين على الذين قاضوا اسرائيل، وقال: ان بوسع اسرائيل ان تفند مزاعم واضاليل الناطقين العرب واحدا واحدا، لكنها تمتنع عن فعل ذلك، لان هذا ليس هو هدف المؤتمر. كما ان تبادل الأقوال عديمة الجدوى لن يقرب الاطراف حتى خطوة واحدة نحو التفاهم الودي والسلام. ولهذا السبب بالذات عادت اسرائيل وطالبت بعناد باجراء مفاوضات مباشرة ووجها لوجه.. وتابع شامير يقول:

■ ان المندوب السوري بمحاولته اظهار دولته على انها نموذج للحرية وحماية حقوق الانسان قد خرج عن كل مقياس. وقد حظيت سوريا بالاحترام المشكوك فيه لكونها احدى الدول الاكثر اضطهادا وقمعا واستبدادا في العالم، ومن اجل ان نفهم طبيعة النظام الحاكم فيها يكفينا ان نتذكر اضطهاد اليهود في داخلها وتشجيعها للارهاب.

■ ان ابعاد سوريا من لبنان، وهو الامر الذي لا تنوي اسرائيل القيام به، يعيد الاستقرار والامن الى الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

■ بين اسرائيل والاردن تسود حالة واقعية من اللا حرب. كما ان اسرائيل تأمل في التوصل الى اتفاق سلام مع الاردن، بحيث يحل مشاكل معلقة بين البلدين.

■ ان المندوب الفلسطيني زور التاريخ وشوه الحقائق من اجل ان يثير التأييد والتعاطف. وعدد شامير سلسلة طويلة من حالات العنف التي بادر اليها الفلسطينيون ودعا شامير الفلسطينيين للاستجابة الى اقتراحات اسرائيل المنطقية، والاشتراك في المفاوضات.

من جهته اتهم وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابوجابر، الذي تلا شامير بالحديث اسرائيل بانها تطرح مواقف من الماضي، وتكرر عرضها بالانسحاب الجزئي من خلال حل وسط. ورفض ابوجابر زعم اسرائيل بأن المشكلة ليست مشكلة اراض. ودعا الى انسحاب اسرائيلي كامل والى وقف الاستيطان والى منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

كذلك، جادل الدكتور حيدر عبدالشافي ممثل الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، اسرائيل ووجه لها العديد من التهم، بينما وصف خطابات ممثلي الوفود العربية بأنها منطقية وشرعية وتعكس موقفا جديا وزعم عبد الشافي أن اسرائيل اسيرة بلاغتها ومفارقتها التاريخية ومعارضتها، وحسب رأيه فان اسرائيل مست مبدأ الارض مقابل السلام الذي هو جوهر قرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي يعتبر المصدر القانوني لصلاحية المؤتمر والمفاوضات التي ستليه، والذي تؤيده ايضا الاسرة الدولية، ان الاحتلال سيخلد العداوة والتحفظ من اسرائيل.

واضاف يقول ان الفلسطينيين، حسب وصفه، ليسوا مواطني مناطق، بل هم شعب، سواء من كان منهم تحت الاحتلال او في الشتات، وهذا الشعب مصمم على انشاء دولة مستقلة. واردف يقول ان من الضروري وضع المناطق تحت وصاية دولية الى ان يتم تحقيق التسوية النهائية.

اما وزير الخارجية اللبناني فارس بويز فقد كرر بقدر كبير ما ورد في خطابه السابق في افتتاح المؤتمر، واتهم بويز ايضا اسرائيل بالالتصاق بأفكار واتهامات تقليدية تثبت انها تتناقض والمسيرة السلمية.

ورفض بويز الذي كرر ادعاءاته المعروفة حول الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير للفلسطينيين رفض جملة وتفصيلا المزاعم بأن سوريا تحتل جزءا من لبنان واعرب الوزير اللبناني عن اعتقاده بأن مشاركة بلاده في المفاوضات المتعددة ستدرس فقط عندما يطرأ تقدم حقيقي في المسار الثنائي.

والآن حان دور وزير الخارجية السوري الاكثر تطرفا في الصف العربي، تحدث الشرع بتهكم وسخرية، ولم يوفر توجيه عبارات مهينة لرئيس الحكومة شامير. وفي سياق حديثه نفى وجود شتات يهودي، كما نفى وجود اي عنصرية ضد اليهود في سوريا، واتهم الشرع اسرائيل بمعارضة السلام وبأنها تتآمر على هدم الاماكن المقدسة في القدس. كما وجه الشرع بغضب عارم العديد من الاتهامات الممزوجة بالسم «......» لقد ابقت خطابات الشرع في المؤتمر على فجوة كبيرة. وقد زود الشرع بأقواله وبشكل كبير السلاح للمتشككين والمترددين وحتى المتحفظين، وكأنه حدد بأنه لا يوجد طريق لتجسير الفجوة ما بين الموقف السوري ومسيرة السلام، التي من شأنها ان تقود الى حل سلمي شامل وكامل، كذلك وصف الاعلام الدولي تصريحات الشرع بانها غير ايجابية لكن المخلصين للسلام عرفوا ان عليهم أن لا يأبهوا كثيرا بالمواقف العربية الاساسية المتصلبة والمتشددة، ذلك ان هذه التصريحات تم الادلاء بها في اوقات الحرب ومن خلال الاستعداد للخيار العسكري. والآن يصرح بها في مؤتمر سلمي تمهيدا لاجراء مفاوضات هدفها تحقيق اتفاقات سلمية يجب ان تجسد بطبيعة الحال تسوية ومصالحة وتنازلات متبادلة وجسرا يغطي على الفجوات.

من جانبه دعا المتحدث العربي الاخير وزير الخارجية المصري عمرو موسى. الاطراف الى وقف الاتهامات المتبادلة والمح الى وجود عدد من الخطابات مثقلة بالمشاعر تستوجب تغيرا في النهج والمضمون، وقال موسى ان موقف اسرائيل لا يشك فيه، وعليها ان تحترم حقوق الفلسطينيين في المناطق، وحق تقرير المصير لهم وهذا هو شرط لا يمكن التخلي عنه من اجل تحقيق السلام. ومضى يقول ان هناك مسؤولية كبيرة ملقاة الآن على الاطراف وعليها ان تظهر بأن للسلام فرصة، لكنه وفي نفس السياق طالب بوجوب تجميد الاعمال غير الشرعية، مثل اقامة المستوطنات، واشار موسى الى ان مصر ستواصل دعم الحقوق المشروعة لكافة الشعوب في المنطقة، كما ستواجه المشاكل الاقليمية وبخاصة سباق التسلح ومسألة نشر اسلحة الدمار الشامل ولاسيما السلاح النووي.

وعزا بوريس فانكين وزير الخارجية السوفييتي في خطابه مؤتمر السلام الى التفاهم الذي تحقق في قمة هلسنكي التي عقدت في التاسع من ايلول ١٩٩٠ بين بوش وجورباتشوف حيث اسفر هذا الاجتماع عن اقامة تعاون وعلاقات وطيدة بين الدولتين العظميين، الامر الذي شكل عاملا حاسما في دعوة مؤتمر السلام الشرق أوسطي، الى الانعقاد. ودعا الوزير السوفييتي جميع دول وشعوب الشرق الاوسط الى الاستفادة من حق وامكانية الحياة بسلام وانسجام في اطار حدود دولية معترف بها وآمنة للجميع، وهذا المبدأ يجب ان يطبق على الجميع بمن فيهم اسرائيل والفلسطينيون ايضا.

ومضى فانكين يقول:

■ من المستحيل تحقيق هدف السلام بدون اتفاقات مقبولة لدى الاطراف سواء في المجال الاقليمي أو في مجال حل المشكلة الفلسطينية التي تعتبر العامل المركزي في الشرق الاوسط.

■ ينبغي تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام» على كافة الجبهات وعليه يجب اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان الى اصحابها السابقين وبذلك تتم ازالة العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام.

■ من حق الفلسطينيين ان يقرروا مصيرهم بأنفسهم على المفاوضات الهادفة الى تجسيد هذا الحق، الأخذ بعين الاعتبار مصالح الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء.

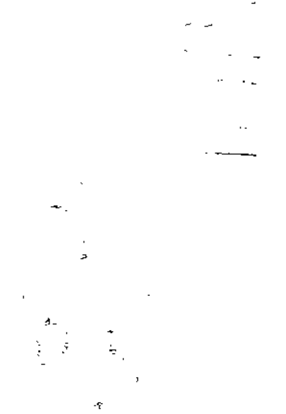
■ يجب تقليص عملية سباق التسلح التي حولت الشرق الاوسط الى حقل الغام.

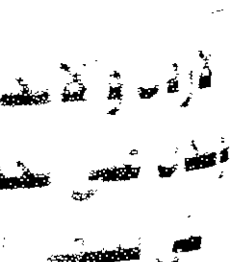
■ يجب القضاء على الارهاب.

■ على اسرائيل ان توقف النشاط الاستيطاني وبالمقابل على الدول العربية أن تبادل مثل هذه الخطوة بإجراءات ايجابية.

بيكر: مديح الزعماء

اما الشخصية المركزية في هذه العملية السياسية وهو بيكر فقد استهل خطابه بمدح زعماء المنطقة الذين تعاونوا ومكنونا من الوصول الى نقطة التحول التاريخي هذه، وبصفته المتحدث الاكثر اهلية سارع الى وضع الامور في نصابها وذكر بحقيقة ان المفاوضات المباشرة ستجري على مسارين وبمراحل. ثم تليها مفاوضات متعددة الاطراف تتناول معالجة حزمة من المواضيع، التي من شأن حلها ان ينعكس ايجابا على شعوب المنطقة واضاف بيكر ان المبدأ الاساسي في موقف الولايات المتحدة هو ان المفاوضات تعتبر الوسيلة الافضل لحل النزاعات وتحقيق السلام، وليس في امكان المفاوضات ان تضمن السلام ولكن لا توجد طريقة اخرى لتحقيقه واوضح بيكر موقف بلاده فقال ان بلاده تعمل كوسيط نزيه ويجب عدم الوقوع في الخطأ والاعتقاد بأنها ستغير مواقفها المتوازنة. ان التصريحات التي اسمعت في المؤتمر اوضحت بصورة مطلقة بأن المشاكل الاساسية للارض والسلام والأمن، تعتبر عناصر لا تقبل التجزئة في البحث عن السلام الكامل والشامل فالسلام بحد ذاته لا يمكن تحقيقه دون حل اقليمي وأمن. في حين ان الحل الاقليمي بدون سلام وأمن لن يحل النزاع، كما ان الأمن وحده لا يمكن تحقيقه بدون حل اقليمي وسلام. وكان آخر المتحدثين في مؤتمر السلام وزير الخارجية الهولندي فان دان بروك الذي ذكر بالصلة التقليدية للاسرة الاوروبية بجميع دول المنطقة، واوضح بروك ان الاسرة الاوروبية لم تفضل أي طرف على آخر. بل تنادي بشرعية السلام الذي يتركب من الأمن والعدل للجميع دون استثناء. واعرب بروك عن استعداد اوروبا للمساعدة في تحقيق اهداف المؤتمر وان تكون شريكة عملية في انجازها. وفي الوقت الذي قبلت فيه هذه الامور، كانت مقاعد الوفد الاسرائيلي خالية من المسؤولين الكبار حيث لم يتبق إلا عدد من المستشارين الذين رافقوا الوفد الرسمي مثل دافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية. يوسف غوفرين نائب المدير العام لشؤون شرق اوروبا وآخرين. اما رئيس الحكومة شامير ونحن اعضاء الوفد الرسمي، كنا في نفس الساعة في طائرة لسلاح الجو عائدين الى البلاد، وخلال الرحلة قلبت اوراق جواز سفري وانتبهت الى ان موظفي السلطات الاسبانية ختموا على الفيزا، العبارة التالية «خروج - ٣٢» تشرين الأول ١٩٩١. وحقا انه الشهر الأطول، على الاقل بالنسبة لمئات بل آلاف الاسبانيين الذين قاموا بعملهم بشكل جيد وتفوقوا بالتحضيرات اللوجستية وبتنظيم مؤتمر السلام التاريخي.



تطور البنيان الوزاري في مصر

العودة الى ضم الوزارات المتقاربة في اختصاصاتها تعكس النضج السياسي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشفت دراسة «محايدة» حول تطور البنيان الوزاري في مصر منذ نشأة أول وزارة في مصر عام ١٨٧٨ حتى عام ١٩٩٧ عن حجم التغييرات الوزارية التي تعكس النضج السياسي على مستوى القيادات السياسية عند العودة الى ضم الوزارات المتقاربة في اختصاصاتها. وقالت الدراسة، إنه عندما يكون الهدف من التغييرات الوزارية هو الحرص على التكامل في الخدمات أكثر من الحرص على الإكثار من المناصب لإرضاء كثير من التطلعات على حساب الانجازات نفسها فإن ذلك يعكس مستوى النضج السياسي.

كما كشف في الوقت نفسه أن عملية الإنشاء أو الإلغاء للوزارات تمثل انعكاسا طبيعيا لمدى سطوة البيروقراطية في مستوياتها الرفيعة حين تعود الدراسات والتقارير صاحب القرار السياسي الى ضرورة اتخاذ قرار سياسي بالإنشاء أو الإلغاء.

ومن جانب آخر فإن التعديل في البنيان الوزاري أحيانا يكون تعبيرا عن الرغبة في إعادة توزيع القوى بين مراكز القوى، بأن يتم تفصيل بعض المناصب على الأشخاص بدلا من الوضع الطبيعي بإختيار الأشخاص للمناصب.

وتقول عناصر الدراسة التي أعدها الباحث العلمي والأستاذ بجامعة الزقازيق الدكتور محمد الجوادي حول تزايد وتناقص عدد الوزراء وزارة بعد وزارة حتى وصل في وزارة الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء الحالي الى ٣٢ وزيرا. في حين وصل عدد الوزراء في حكومة الدكتور عبد العزيز حجازي خلال فترة الرئيس الراحل أنور السادات الى ٣٩ وزيرا.

وقد تشكلت أول حكومة في عهد الثورة من ١٠ وزراء بالاضافة الى رئيس الوزراء علي ماهر باشا الذي تولى ثلاث وزارات بالاضافة الى رئاسته للوزارة كما تولى مدير مكتبه وصديقه الحميم ابراهيم عبد الوهاب وزارتين.

وبذلك تم شغل المناصب الوزارية في ١٤ وزارة.. بينما بقيت الوزارة الخامسة عشرة وكانت بالصدفة وزارة المواصلات بلا وزير وقد عين لها بعد أسبوع وزير تولاها لمدة يوم أو يومين بصفة شكلية حتى يكون مؤهلا لمنصب أعلى وهو رشاد مهنا مرشح الضباط الأحرار لعضوية مجلس الوصاية..

وفي وزارة محمد نجيب ٨ سبتمبر عام ١٩٥٢ قفز العدد الى ١٦ وزيرا، وفي وزارة جمال عبد الناصر وصل العدد الى ٢٢ وزيرا، لكن تشكيل وزارة الوحدة بين مصر وسوريا عام ٥٨ كان فرصة لزيادة عدد الوزراء، وكان لمصر ١٤ عضوا في الحكومة المركزية بمن فيهم الرئيس ونائباه و١٥ يمثلون المجلس التنفيذي للإقليم المصري بمن فيهم رئيس المجلس أي أن المصريين الذين كانوا يتمتعون بعضوية مجلس الوزراء قد قفز عددهم من ٢١ الى ٢٩ مرة واحدة ولكن الرقم قفز قفزته الكبرى في عام ١٩٦٤ في وزارة علي صبري.. ومنذ ذلك اليوم فإن الرقم أصبح فوق الثلاثين في الغالب.. وفي وزارات الرئيس أنور السادات عاد عدد الوزراء الى الانخفاض وخاصة في وزارة الدكتور محمود فوزي بعد إعلان الدستور الدائم والعزم على إلغاء بعض الوزارات لقيام دولة المؤسسات. ولكن عندما شكل الدكتور عزيز صدقي وزارته في يناير ١٩٧٢ قفز العدد مرة أخرى الى ٣٧، ثم ٣٨ في وزارة الدكتور حجازي.. وبدأ الرئيس حسني مبارك عهده برئاسة وزارة تضم ٣٢ عضوا من بينهم رئيس ونائب أول وخمسة نواب و٢٥ وزيرا.. وزاد العدد في الوزارة التالية وهي وزارة الدكتور فؤاد محيي الدين الى ٣٤ عضوا، وعاد لينخفض في وزارة فؤاد محيي الدين الثانية الى ٣٢ عضوا وهو نفس العدد الذي شكلت به وزارة كمال حسن علي لكنه زاد في وزارة الدكتور علي لطفي الى ٣٣ عضوا، وعاد لينخفض الى ٣٢ في وزارتي عاطف صدقي الأولى والثانية.. ولكن هذه الوزارة انتهت بخمسة وثلاثين عضوا فلما شكلت وزارة عاطف صدقي الثالثة ضمت ٣٤ عضوا وانخفض العدد في وزارة الجنزوري الى ٣٢ عضوا.. رئيس ونائب رئيس و٣٠ وزيرا.

عن عكاظ السعودية

وسط تجاهل حقوق أهالي صوفر

استعدادات وتحضيرات لمشروع «وصلة الأوتوستراد العربي» للبدء بتنفيذه في مايو

■ بيروت - الاتحاد:

■ تواجه أهالي بلدة صوفر ثلاثة استحقاقات دفعة واحدة في ظل حالة من اللامبالاة من قبل المسؤولين ضمن مشروع «وصلة الاوتوستراد العربي» المقرر الشروع به في الاول من مايو المقبل، وسط استعدادات وتحضيرات بدأت في انجازها الشركة الايطالية «توتو»، التي رسا عليها الالتزام، دون البت حتى الآن بقضية الاستملاكات ودفع التعويضات للمتضررين، مرورا بتصدع بناء المدرسة الرسمية المعرض للانهيار وانقطاع حوالى ثلاثمئة تلميذ عن الدراسة، بانتظار اعتماد وإقرار مشاريع حلول لانقاذ العام الدراسي الحالي، وصولا الى مشروع إتمام استملاكات خط التوتر العالي الذي سيمتد من محطة صوفر الى بلدة عرمون، تعيش صوفر حالة من القلق والخوف على الأرزاق من ان تذهب هدرا. بخاصة ان المشروع الاخير كان مفاجأة لأهل صوفر والجوار الذين علموا به منذ نحو أسبوع، وذلك في إطار تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تغذية عدد من القرى بالتيار الكهربائي.

وتقدر مساحات الأراضي المفترض استملاكها لانجاز هذا المشروع - حسب دراسة ميدانية أولية - بما يتراوح بين ٧٠ و١٠٠ ألف متر مربع، ويزيد عدد المتضررين على المائتين. من اصحاب الاملاك في صوفر وشارون وبدغان. الا ان صوفر تعتبر الاكثر تضررا من المشروع نظراً لموقعها السياحي، ومرور خطوط التوتر العالي فوق أحياء فيها مأهولة بالسكان، مما سيؤدي الى تغيير الخارطة الجغرافية للبلدة.

ولأن تجربة الأهالي فيما يتعلق بمشروع «وصلة الاوتوستراد العربي» غير مشجعة وما تزال عالقة حتى الآن فإن ثمة تحركا بدأ مؤخرا في إطار الحصول على تعويضات عادلة ومنصفة، تغني عن اللجوء الى خطوات تصعيدية، لن يتوانى الاهالي عن الاقدام عليها اذا ما كان ثمة اجحاف بحقهم على مستوى التخمينات.

عدد من المتضررين الذين عرضوا للمشكلة القائمة على الصعد كافة على الشكل الآتي:

المهندس محمود الإحمدية أشار الى ان المشروع يطال ٨٦٠ متراً مربعاً من اراض يملكها وقال: ان المشكلة ليست شخصية وانما هي مشكلة عامة تصيب حوالى ٢٠٠ مواطن من صوفر والجوار، جراء نقل خطوط التوتر العالي بقوة ٢٢٠ كيلو وات اي ما يفوق بثلاث مرات قوة «الفولتاج» في محطة التوزيع الرئيسية في صوفر التي تغذي قرى المنطقة والتي سينطلق منها المشروع.

أضاف: فوجئنا مؤخراً بتبليغنا من قبل لجنة تخمين تابعة لوزارة الاشغال العامة لحضور اجتماع مع المسؤولين، ولم يكن لدينا أي علم بالمشروع، ولا يسعنا الا ان نشكر المسؤولين في الوزارة الذين تفهموا مطالبنا لجهة تقدير سعر متر الارض الواحد بمائتي دولار، لأن اكثر الاراضي المستملكة تقع في مناطق مأهولة».

وأكد ان أحداً «لن يكون مستعداً للقبول بالبدء في تنفيذ المشروع قبل دفع قيمة الاستملاك لجميع المتضررين».

وعرض الاحمدية لمخاطر المشروع على الصعيد الصحي، فقال: ان قوة خطوط التوتر العالي التي تصل الى ٢٢٠ كيلووات، تخلق حقولاً مغناطيسية يصل تأثيرها الى مسافة تتراوح بين أربعة وعشرة أمتار وهناك دراسات حديثة معمقة. تؤكد ان أخطاراً حقيقية تتهدد القاطنين قرب مثل هذه الخطوط، وتتسبب بانتشار امراض سرطانية.

ورأى ان «مشروع الاوتوستراد العربي الذي سيشطر البلدة الى قسمين ومشروع خطوط التوتر العالي، سيغيران المعالم الجمالية والطبيعية لصوفر التي كانت مركز اصطياف العائلات الارستقراطية اللبنانية والعربية».

وقال: «اننا ننتظر لقاء وزير الموارد المائية للبحث في قضية التخمين، لأن وزارة الموارد هي المعنية بدفع التعويضات، على أمل ان نصل الى حل واقعي يرضي الجميع».

وأكد ان «الاهالي المتضررين لن يتوانوا عن التحرك وفق الاطر الديموقراطية للوصول الى مطالبهم ولو اضطرنا الامر الى النزول الى الشارع».

اللافت للانتباه في هذا المجال ان عدداً من المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان لا علم لهم بالمشروع، في حين ان البعض ممن يعرفون طبيعة المشروع لم يتمكنوا من الحديث عنه لاعتبارات متصلة بقرار يحظر على الموظفين التصريح دون أخذ موافقة المسؤولين.

رئيس بلدية صوفر هاني شيا، قال: نحن مع أي مشروع انمائي يخدم المصلحة العامة. وفي كل مشروع هناك مستفيدون ومتضررون، ولذلك نحن نضم صوتنا الى الاهالي الذين يطالبون بأن تكون الاستملاكات عادلة ومنصفة. واننا كمجلس بلدي أبدينا كل الاستعداد للمساعدة والتنسيق مع الجهات المعنية للوصول الى حلول ترضي الجميع (...)

من صوفر انتقلنا الى بلدة شارون المجاورة والتقينا كرم كمال الصايغ. فقال: فوجئنا مؤخرا باستدعائنا الى مركز وزارة الاشغال العامة في الفياضية وقد توجهنا من خلال وفد ضم اكثر من مئة مواطن من صوفر، شارون وبدغان من المتضررين من المشروع، وكان لنا مطلب واحد وهو انصافنا في قضية الاستملاكات.

أضاف: ان المشروع يطال ١٥٨٠ متراً مربعاً من مساحة ارض نملكها في منطقة «المغراقة» قرب «جبل السعيد» الذي يقع بجوار بلدة صوفر وفي خراج بلدة شارون، ومساحة الارض كاملة تتراوح بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ متر مربع، ولذلك فإن الخسارة ليست في الارض المتقطعة فقط، وانما في القسم المتبقي منها ايضا، الذي لن يعود صالحاً للبناء نظراً لقربه من خطوط التوتر العالي، ومن هنا لا نطلب من المسؤولين الا حقوقنا وإنصافنا بتعويضات عادلة.

لكن في حال عدم الاستجابة للمطالب يقول الصايغ: «أن التحرك سيكون جماعياً وستتخذ خلاله القرارات والاجراءات المناسبة».

خبير فلسطيني يدعو لدعم مؤسسات الاقراض لتتمكن من تمويل المشروعات الانتاجية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعا خبير اقتصادي فلسطيني لدعم المؤسسات الاقراضية لامداد المشروعات الانتاجية باحتياجاتها من التمويل بأدنى قدر من التكاليف او الاعباء، واجراء دراسات مفصلة حول الاحتياجات المالية او الاستثمارات اللازمة للتشغيل في مختلف الوظائف وتحديد قدرة المشروعات على استيعاب الراغبين في العمل وحاجتها، خاصة بعد ان تبين انخفاض نسبة مساهمة القوى العاملة الفلسطينية الى ٤٢,٣ بالمئة من مجموع السكان في سن العمل اذا ما قيست بغيرها من الدول.

واكد عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة الازهر الدكتور معين رجب على ضرورة انشاء مجلس اعلى لتخطيط القوى العاملة يضم جميع الوزارات المعنية كالعمل والتخطيط والتعاون الدولي والاقتصاد والتجارة والمالية والتربية والتعليم العالي بالاضافة للجامعات والكليات والنقابات العمالية وارباب العمل والمنظمات غير الحكومية بحيث تكون مهمته اعداد البرامج والخطط للموارد البشرية بابعادها الزمنية الثلاثة طويلة، ومتوسطة وقصيرة الاجل.

وشدد رجب على اهمية انشاء بنك معلومات عن الموارد البشرية يتضمن بيانات وافية عن كل مشتغل ومتعطل فلسطيني داخل الوطن وخارجه والعمل على تحديثها وشمول النظرة لمختلف الظروف الحياتية والمعيشية للمشغل وقدراته ومؤهلاته وخبراته وفترات تعطله وظروف العمل والاجور والبدلات والامتيازات.

وأوضح ان بنك المعلومات يجب ان يضم بيانات عن حالات تشغيل الاحداث والنساء والمخاطر التي تكتنف هذا التشغيل بما في ذلك الانشطة غير المنظمة، داعيا الجهات المعنية لتزويد البنك بمعلومات وافية حول اشكال البطالة المنتشرة بين المتعطلين في فلسطين وحجم كل منها والفترات الزمنية التي تستغرقها.

وطالب رجب بتشجيع المشروعات كثيفة العمل بدون التفريط في الاداء او مستوى الانتاجية، وانشاء صندوق اجتماعي لدعم وتعويض الحالات الحرجة او المستعصية من المتعطلين لتمكينهم من الوفاء باحتياجاتهم واحتياجات اسرهم الاساسية، والعمل على دراسة امكانية عقد اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول العربية او الاجنبية التي تحتاج لقوى عاملة خارجية، بحيث تكفل هذه الاتفاقيات حقوق مختلف الاطراف مع البقاء على الروابط قائمة بين المغترب ووطنه.

وقال ان هذه التوصيات جاءت في اعقاب عمل دراسات وابحاث شاملة بينت ان حجم القوى العاملة في المحافظات الفلسطينية بلغ حوالي ٥٠,١١٠ الف مشتغل من مجموع السكان في سن العمل والبالغ عددهم ٥٢٨,٣ الفا بما يعني ان اقل من نصف عدد القادرين على العمل هم الذين يعملون فقط.

وتابع قائلاً، اما الجزء المتبقي وهو ٥٧,٧ بالمئة فهم من عدة فئات بعضها في مرحلة الاعداد للعمل والبعض الاخر لا يسعى للمشاركة او غير قادر او غير راغب بالعمل، واشار الى ان هذه الفئات تمثل الطلاب في مراحل الدراسة المختلفة وهم في مرحلة الاعداد للعمل والمقعدين والمرضى لفترات طويلة، وهم من فئة غير القادرين على العمل ونزلاء السجون والمعتقلات وهم الفئة المحرومة مؤقتا من العمل لحين الافراج عنهم، وربات البيوت غير العاملات وهن متفرغات للخدمة المنزلية والشيوخ وهم من الفئة المتقاعدة وغير القادرة على العمل.

واوضح انه وحسب توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية المختلفة فقد بلغ مجموعها في سبعة قطاعات اساسية في العام الماضي حوالي ٤١٧,٨ الف عامل وهي على النحو التالي، ٤٨,٥ الف في قطاع الزراعة ٦٩,٤٢ الف في الصناعة والتعدين، ٧٩,٤ الف في الانشاءات، ٨٠,٢ الف في التجارة والفندقة والمطاعم، ١٨,٤ الف في المواصلات والاتصالات، ٤٣,٨ الف في الخدمات وغيرها، ٧٨,٢ الف في السلطة الفلسطينية.

وقال ان ذلك يوضح ان عدد العاملين في القطاعات المذكورة ازداد في العام الماضي عنه في الذي سبقه والذي بلغ مجموع العاملين ٤٠٢,٦ الف مشتغل اي بزيادة نسبتها ٣,٨ بالمئة.

وأشار رجب الى ان عدد العاملين في قطاع الزراعة انخفض بشكل ملحوظ من ١٦,٦ بالمئة الى ١١,٦٥ بالمئة مرجعا ذلك لطبيعة التقلب في العمل الزراعي، واختلاف مستوى الانتاجية من عام لآخر، وخاصة في مواسم الزيتون والحمضيات، والذي بدا اكثر تراجعا في قطاع غزة بسبب ارتفاع التكاليف الذي ادى لانخفاض عدد العاملين في هذا النشاط من خلال هجر اصحابها خدمة الحقول.

وتابع ان القطاع الثاني الذي تناقص فيه عدد العاملين هو النقل والمواصلات والاتصالات موضحا ان سبب الانخفاض يعود لظاهرة الاغلاقات المستمرة التي تفرضها اسرائيل على المعابر، بالاضافة للقيود المفروضة على حركة انتقال العمل وغيرهم.

اما القطاعات الاخرى كالصناعة والتعدين والانشاءات والتجارة والفنادق والخدمات الاخرى اضافة للجهاز الحكومي ممثلاً في السلطة الفلسطينية فقد اظهرت نتائج البحث المستمرة ان هناك تحسنا ملحوظا طرأ عليها، واوضح انه فيما يتعلق بالصناعة والتعدين والانشاءات فقد يعود جزء من هذه الزيادة للتوسع في اعمال المحاجر التي تخدم النشاط الانشائي بشكل رئيسي، فيما يساهم توسع الاجهزة والخدمات التابعة للسلطة في استقطاب المزيد من العاملين.

وأشار رجب الى ان كافة الدراسات والاحصاءات التي اجريت على مجموع القوى العاملة في فلسطين دلت ان هناك ارتفاعاً في نسبة البطالة. مبيناً ان حجم المتعطلين عن العمل بلغ في العام الماضي حوالي ١٠٨ آلاف عاطل بنسبة وصلت لـ ١٢ بالمئة. وقال ان الاحصائيات دلت ان متوسط معدل البطالة في دول العالم وصلت في العام الماضي الى ٥,٣ بالمئة. بينما ارتفعت في العام الجاري الى ٦,٤ بالمئة وذلك حسب الكتاب الاحصائي. وفي الجانب الفلسطيني هناك ارتفاع آخر في نسبة المتعطلين جزئياً ليصل خلال العام الماضي الى ٤٨ الف عامل اي ما نسبته ٩ بالمئة من مجموع السكان البالغين.

وأوضح انه اذا كانت تقديرات الناتج المحلي الاجمالي في فلسطين للعام الماضي قد بلغت نحو ٤,١ مليار دولار في ظل مستوى البطالة السائد المقدر بـ ٢٠ بالمئة ثم البطالة المؤقتة في حدود ٥ بالمئة بعد زيادتها على مدار العام. وبذلك فان الفاقد المباشر في الناتج الاجمالي يساوي ٢٥ بالمئة وبالتالي فان مقدار الفائدة يصل لنحو ١٠٢٥ مليون دولار.

تخفيف الحكم عن قاتل ابنه

■ عمان: نقضت محكمة التمييز الاردنية قراراً لمحكمة الجنايات الكبرى والقاضي بالحكم على متهم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما بسبب اقدامه على قتل ابنه بسكب الكاز عليه واحراقه.

واستندت في حيثيات قرار النقض اسقاط الحق الشخصي عن المتهم (ع.ع) ٣٥ عاما من قبل والدة الطفل وشقيقه الا انها قضت بتخفيض العقوبة للنصف.

ويشير ملف القضية ان القاتل دعا ولده للعمل معه وترك الدراسة الا انه رفض طلبه مما دعاه لتمزيق كتبه واخذه لمنطقة خالية وسكب عليه الكاز واشعل النار فيه حتى فارق الحياة.

في السياق ذاته قضت محكمة الجنايات الكبرى بالسجن على كل من (أ.ح) ٢٠ عاماً بالاشغال الشاقة المؤبدة منزلة من عقوبة الاعدام وعلى رفيقه (م.ف) ١٧

الأردن والاتحاد الأوروبي يوشكان على تحديد القطاعات التي تتلقى المساعدات

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال امين عام وزارة التخطيط د. نبيل عماري ان الاردن والاتحاد الاوروبي قريبان من انهاء المناقشات الهادفة لتحديد القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي يمكن ان تتلقى المساعدات المالية والفنية من الاتحاد هذا العام.

وأكد في حديث لـ «الاتحاد» انه سيتم تحديد القطاعات الواعدة من اجل التوصل للاستخدام الافضل للمساعدات الاوروبية سنة ١٩٩٩ مشيراً الى انه لم يتم بعد اعلان حجم المساعدات المالية للاردن للفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وأضاف أن الاردن والاتحاد الاوروبي وقعا اتفاقاً اطارياً يحكم تنفيذ برنامج التعاون المالي والفني بينهما وفقاً لبرنامج ميدا وهو الاداة المالية الرئيسية للمفوضية الاوروبية اي بعد عام من بدء برنامج الشراكة الاوروبية المتوسطية في مؤتمر برشلونة.

وتحل هذه الاتفاقية بدلاً من البروتوكولات المالية التقليدية التي تم من خلالها تنفيذ مشاريع بقيمة ٣٢٩ مليون وحدة نقدية اوروبية (ايكو) ما يقارب ٣٦١ مليون دولار في الاردن منذ توقيعه على اتفاقية تعاون مع الاتحاد الاوروبي سنة ١٩٩٧ وتتضمن الاتفاقية الجديدة الاطار القانوني الاداري تنفيذ اجراءات ومشاريع الدعم التي تمولها المفوضية الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبي.

ويحكم الاتفاق الاطاري العلاقات بين الاتحاد الاوروبي والاردن. ويهدف برنامج ميدا الذي تم بموجبه تخصيص ٤,٩ مليار وحدة نقدية أوروبية (٥,٢ مليار دولار) تقريبا لشركاء اوروبا المتوسطيين الاثني عشر بين ١٩٩٦ - ١٩٩٩ الى تشجيع ودعم عمليات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة للتحضير لتأسيس اكبر منطقة تجارة حرة في العالم مع حلول عام ٢٠١٠، ومنحت المفوضية الاوروبية ما مجموعه ١٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية ما يعادل ١١٠ ملايين دولار تقريبا في سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧ لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وتلقى الاردن بالاضافة لذلك ٢,٧ مليون دولار لغرض تأسيس مركز خدمات اعمال يهدف لمساعدة الشركات المحلية على اختراق الاسواق الاوروبية وتحسين الميزان التجاري الذي كان لفترة طويلة يميل لصالح أوروبا.

ووقع الاردن والاتحاد الاوروبي اتفاقية شراكة في نوفمبر الماضي لتأسيس منطقة تجارة حرة بالتدريج مع حلول العام ٢٠١٠ وقدم بنك الاستثمار الاوروبي ١٠ ملايين وحدة نقد اوروبية (١١ مليون دولار تقريبا) لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الفترة ذاتها.

وذكر امين عام وزارة التخطيط انه استجابة لطلب الملك حسين العام الماضي لمساعدات خاصة تم تقديم ١٠ ملايين وحدة نقد (١١ مليون دولار تقريبا) لدعم برنامج الأمن الغذائي الاردني وعملية السلام والاحتياجات الانسانية موضحا ان بنك الاستثمار الاوروبي قدم قروضا قيمتها ١١٠ ملايين وحدة نقد (١٢١ مليون دولار) سنة ١٩٩٧.

وأشار الى ان الأردن كان اكثر دول المنطقة تلقياً للمساعدات من حيث عدد السكان بسبب حسن ادارته وقدرته على تنفيذ المشاريع الممولة بسرعة. ومنذ توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل في اكتوبر ١٩٩٤ تلقت المملكة ما مجموعه ٨٧٣ مليون وحدة نقد (ما يقارب المليار دولار) على شكل منح من الاتحاد الاوروبي.

مراقبة الاسواق .. بالانترنت

التجار الغشاشون على الكمبيوتر.. ونشرة شهرية عن الصادرات والواردات

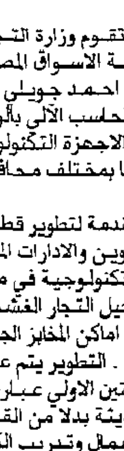
■ القاهرة. الاتحاد:

■ في خطوة غير مسبوقة تقوم وزارة التجارة والتموين في مصر حاليا بمراقبة الاسواق المصرية بالانترنت .. بعد ان قام الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة بافتتاح مركز الحاسب الآلي بالوزارة الذي يضم ٦ وحدات مزودة بأحدث الاجهزة التكنولوجية ومتصلة بجميع مكاتبها واداراتها بمختلف محافظات مصر.

المركز يعتبر خطوة كبيرة ومتقدمة لتطوير قطاعات الرقابة والتوزيع ومباحث التموين والادارات المالية والادارية، كما يعد طفرة علمية وتكنولوجية في مجال البيانات .. حيث يتم لأول مرة تسجيل التجار الغشاشين على الكومبيوتر بالاضافة الى اختيار اماكن المخابز الجديدة التى تحتاجها المناطق بالحاسب الآلي . التطوير يتم على ٣ مراحل، وتم بالفعل تنفيذ مرحلتين الاولي عبارة عن عملية شاملة لإحلال الاجهزة الحديثة بدلا من القديمة بمختلف الادارات لسرعة انجاز الاعمال وتدريب الكوادر الموجودة في دورات مكثفة لمعرفة سبل التعامل مع أحدث الاجهزة التكنولوجية.

والثانية شملت ربط جميع الاجهزة داخل الوزارة وهيئاتها بواسطة شبكة «لان» بحيث يتم استدعاء أي معلومة عن طريق أي كومبيوتر بالوزارة.

أما المرحلة الثالثة والتى يجري العمل بها حاليا فيتم خلالها ربط الوزارة بالهيئات الخارجية مثل نقطة التجارة الدولية ومركز تنمية الصادرات وهيئة تحكيم القطن. وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات وغيرها من الاماكن الهامة التي تساهم في تطوير العمل. وصرح اللواء على الحوام وكيل أول وزارة التجارة والتموين ورئيس قطاع التجارة الداخلية أن المركز يعتبر طفرة متقدمة في مجال البيانات وتطبيقها .. فهو مفيد جدا في عملية قيد القضايا التموينية التى تحرر ضد التجار على مستوى الجمهورية، وتسجيل الاحكام التى تصدر فيها لكي يتم التطبيق الذي يعتمد على قانون الغش التجاري والذي لاتقل عقوبته عن ٣ سنوات لكل من يضبط في جريمة تموينية خاصة للذين يعودون مرة أخرى لارتكاب نفس الجريمة.



وعن نوعية البيانات التى تدخل وحدة الحاسب الآلي يقول المهندس طلعت زايد مدير عام المكتب الفني بالوزارة والمشرف علي مركز المعلومات : يتم ادخال كافة المعلومات المتعلقة بالوزارة سواء كانت خاصة بالرقابة والتوزيع أو أى قطاعات أخرى، موضحا ان جميع البيانات الخاصة بالاسواق توجد على أجهزة الحاسب الآلي مثل سوق العبور وحركة الموانى وغيرها من الأنشطة الخاصة بالتجارة الداخلية .. حيث يتم مراقبتها عن طريق شبكة الانترنت .

واضاف ان كل مايهم الصادرات والواردات موجود ايضا على الحاسب الآلي، بالاضافة الى اننا نستعد لإصدار نشرة شهرية عن هذا المجال خاصة بعد الطفرة الملموسة والمبشرة في الصادرات .

وبالنسبة للمخابز فاننا نقوم بوضع كافة البيانات الخاصة بها على الحاسب الآلي في كافة المحافظات مما يسهل عملية حصر أي شئ خاص بها فيما يتعلق بمحاضر المخالفات وايضا نقص الرغيف أو مخالفة المواصفات، أو حتى الدراسات التى تتم عن رغيف العيش وأسباب نقصه في أي مكان . وأكد المهندس طلعت زايد أن أبواب المركز مفتوحة امام أي شخص يرغب في الاطلاع علي كافة المعلومات، خاصة الذين يقومون بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة، مشيرا الى ان هناك خمس ادارات هي التوثيق والمكتبة والحاسب الآلي والاحصاء، ودعم اتخاذ القرار وكلها تعمل كوحدة واحدة .



جمعية تنظيم الاسرة تفتتح عيادات جديدة

■ بغداد ـ الاتحاد: اكد رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية الدكتور سعدون خليفة بأن الفترة المقبلة من العام الجاري ستشهد افتتاح ٦ عيادات طبية ذات سعة تخصصية وتقنية عالية متوزعة في بغداد والبصرة والموصل وبابل لتساهم في تقديم خدماتها الطبية والمشورة الصحية للمستفيدين منها.

واشار الى ان الجمعية تهدف وفق خطتها المقررة الى تحسين مستوى خدماتها المقدمة للمرضى والمراجعين وتزويدهم بما يحتاجون اليه من ادوية ومستلزمات طبية فضلا عن متابعة كوادرها الطبية ووفق البطاقة الصحية المحددة للمستفيدات لحالتهن الصحية بغية الحد من الامراض والوفيات بين الاطفال والامهات والتي تشير مجمل الاحصائيات المعدة في وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف الى ارتفاع النسبة بينها بسبب استمرار الحصار.

اضرحة وهمية في ذي قار

■ بغداد ـ الاتحاد: كشف مدير اوقاف محافظة ذي قار جمال اسماعيل عن وجود ٢٨ ضريحا وهميا في المحافظة تم ازالة ١٨ ضريحا منها حتى الان وتستمر الحملة لازالتها كليا. وقال ان تزايد الاضرحة الوهمية في المحافظة تفاقم في سنوات الحصار ويقف وراء ذلك بعض المحتالين.

حملة مكثفة لزراعة القطن وزهرة الشمس

■ بغداد ـ الاتحاد: شهدت محافظة القادسية حملة مكثفة لزراعة محصولي القطن وزهرة الشمس للموسم الصيفي المقبل. ذكر ذلك مدير زراعة المحافظة المهندس الزراعي مجيد الياسري وقال: لقد تمت زراعة ما يقارب ١٣ الف دونم من محصول القطن في مناطق سومر وعفك والبدير وبزيادة ٥٠٪ عن العام الماضي وزراعة ٨ الاف دونم من محصول زهرة الشمس وباصنافها الثلاثة المحلية والاجنبية، مع توفير كميات من الاسمدة والبذور المحسنة والمبيدات الخاصة من اجل تحقيق الانتاج الجيد والافضل.

الجراد يهدد محافظات التاميم وصلاح الدين وديالى

■ بغداد ـ الاتحاد: قال مصدر زراعي ان محافظات التاميم وصلاح الدين وديالى معرضة هذا الموسم لغزو مجموعات تقدر بالالاف من الجراد. واكد المصدر الزراعي نفسه ان الهيئة العامة لرقابة المزروعات ترصد الجراد المحلي وتكافح الاعداد المستوطنة منه وتعد حشرة الجراد من الحشرات التي تلحق اضرارا مدمرة بالمزروعات في حال عدم مكافحتها.

اجراءات لتحديد أسعار الدواء وحوافز الاطباء

■ بغداد ـ الاتحاد:

■ قال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت ان اجراءات ستصدر لتحديد اسعار الادوية رفض توضيحها مبررا قرار الوزارة رفع اسعار الادوية لغرض الحد من سوء استخدام الدواء وتبذيره وتهريبه الى خارج العراق مشيرا الى ان وزارته رفعت اسعار الدواء بنسبة ٧٥٪ من اسعارها المعروفة والقليلة اصلا حسب قول الوزير. وكشف النقاب عن ان بعض الادوية التي تصل للعراق تكون مدة صلاحيتها للاستهلاك قد انتهت. لكنه رد في الوقت نفسه على ما تردد عن عدم فاعلية ما يستورد من دواء اردني واصفا ذلك بأنه حكم غير علمي. ونفى وجود تلوث في مياه الشرب في العراق معززا نفيه بالقول ان مختبرات وزارته فحصت نماذج من المياه مأخوذة من جميع مصادر المياه والانهار وصولا الى المستهلك لتثبت عدم تلوث هذه المياه.

واوضح د. مبارك ردا على سؤال عن انخفاض رواتب الاطباء الشباب ان الوزارة توزع مبالغ الحوافز التي يقرها رئيس الجمهورية وفق ضوابط عادلة حيث تم تقسيم مناطق التدرج الطبي أ، ب. ج وكلما ابتعد الطبيب عن مراكز المحافظات والاقضية كلما حصل على حوافز اكثر. مؤكدا ان الاطباء الشباب في المناطق البعيدة يحصلون على حوافز تصل الى ٩٠ الف دينار شهريا والصيادلة ١٢٠ الف دينار شهريا. ويذكر ان عدد الاطباء في العراق يبلغ نحو ٢٢ الف طبيب.

استمرار اعمال انارة الشوارع في بغداد

■ بغداد ـ الاتحاد: تواصل فرق مديرية الانارة التابعة للشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عملها في اعادة ترتيب منظومة الانارة الحديثة في شارع حيفا بجانب الكرخ. حيث قامت باستبدال عدد من المصابيح الزئبقية المعطوبة اضافة لعمليات واسعة لاصلاح التابلوات المتضررة والتراكيب. وقال مصدر في الشركة ان العمل مستمر لترتيب وضع المنظومات الخاصة بالانارة في الشوارع العامة والساحات.

تعديل حوافز اساتذة ومنتسبي الجامعات

■ بغداد ـ الاتحاد: اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمات نظلم توزيع الحوافز المرقم ١١٣ لسنة ١٩٩٨ حيث اجازت تلك التعليمات توزيع نسبة ٥٠٪ من النسبة المخصصة لحوافز العاملين في قطاع التعليم العالي والجامعة والهيئة في نهاية السنة المالية. وفي الوقت الذي يقرره عميد الكلية او المعهد وهي كالاتي: الاستاذ او العميد او المدير العام او رئيس الجامعة او الهيئة ٧ نقاط. الاستاذ المساعد او رئيس القسم او معاون العميد ٥ نقاط، المدرس في الكلية او المعهد او مدير القسم في الجامعة او الهيئة ٤ نقاط، المدرس المساعد ٣ نقاط، الموظف الفني نقطتان، الموظف من غير الذين ذكروا اعلاه نقطة واحدة فقط.

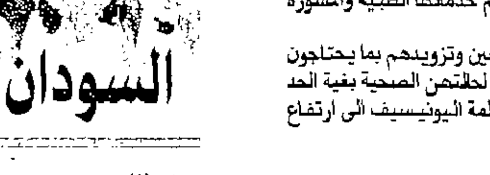
القضاء يستجوب العراقيين في الخارج

■ بغداد ـ الاتحاد: ذكرت مصادر قضائية ان للمحاكم العراقية حق المطالبة عن طريق وزارة العدل وبواسطة وزارة الخارجية من القنصل العراقي او من يقوم مقامه استجواب الخصم المراد استجوابه او تحليفه اليمين او الاستماع الى شهادة الشاهد، اذا كان عراقيا مقيما في الخارج.

واضافت اما البلدان التي ليس فيها قنصل عراقي أو من ينوب عنه فان الاجراءات تتم طبقا لاحكام معاهدة التعاون القانوني والقضائي بين العراق وذلك البلد. واذا لم توجد مثل هذه المعاهدة فتتم اجراءات الاستجواب او الاستماع لشهادة او تحليف اليمين على اساس مبدأ المعاملة بالمثل، واذا تعذر كل ذلك يصار الى مفاتحة وزارة الخارجية لاتخاذ ما يلزم بهذا الخصوص بالطرق الدبلوماسية.

وحدة بحثية في جامعة الانبار لمعالجة المشكلات الصناعية

■ بغداد ـ الاتحاد: استحدثت جامعة الانبار وحدة بحثية متخصصة في المواد والمعالجات الكيماوية والهندسية لغرض مواجهة المشكلات التي تتعرض لها المنشآت الصناعية. وقال رئيس الجامعة د. نبيل عمار الراوي ان الوحدة البحثية قد انجزت العديد من البحوث التطبيقية التي عالجت المعضلات الهندسة والكيميائية في بعض المنشآت الصناعية حيث اثبتت البحوث نجاحها في التطبيق في مجالات الافادة من حطام الكاشي والبزميكي في تصنيع الطابوق الحراري ومعالجة المخلفات الصلبة في وحدة المواد الاولية التابعة للشركة العامة للزجاج.



١٦٠٠ طالب مجند يجلسون لامتحان الشهادة السودانية

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: اعلن محمد الفاتح دفع الله منسق الخدمة الوطنية الالزامية بولايات الاستوائية في جنوب السودان. ان عدد طلاب الشهادة السودانية عن العام ١٩٩٧ والذين يؤدون فترة الخدمة حاليا ويؤدون الجلوس للامتحان مرة اخرى هذا العام قد بلغ اكثر من ١٦٠٠ طالب.

وقال ان المنسقية قامت بسحب هؤلاء الطلاب من الجبهات الامامية المختلفة الى مدينة جوبا، حيث تم اعداد مراكز للتدريب، وقامت بتهيئة الجو المناسب للطلاب من حيث السكن والاعاشة وتوفير الادوات المدرسية توطئة للجلوس للامتحان الذي من المقرر ان يبدأ في السادس والعشرين من الشهر الجاري على نطاق السودان ويستمر لمدة اسبوعين



عن الشارع السياسي السودانية

استيعاب ٣ ملايين و نصف المليون مواطن في الخطط الاسكانية

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد:

■ اعلن الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية لولاية الخرطوم ان الخطط الاسكانية الجارية بولاية الخرطوم. قد استوعبت اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون مواطن، فيما بلغ عدد القطع السكنية التي وزعت حتى الآن حوالي الخمسمائة الف قطعة سكنية.

وقال الوزير ان الخطة الاسكانية الجارية لن تكون اخر خطة سكنية طالما هنالك هجرات متواصلة من الريف الى الخرطوم. اضافة الى النمو السكاني المتزايد، واضاف انه قد تم الفراغ من حل ٩٥٪ من مشكلة السكن العشوائي واصبحت هناك ست محافظات، من جملة سبع محافظات تشكل ولاية الخرطوم، خالية تماما من السكن العشوائي.

وذكر انه قد تم معالجة اكثر من ثلاثة الاف حالة وقعت فيها بعض المخالفات خلال الخطط الاسكانية السابقة واجريت بعض التسويات مع المواطنين فيما تنازل البعض الآخر عن القطع التي تسلموها دون وجه حق، وقال بأن الوزارة قد اغلقت العديد من الملفات في قضايا الاراضي التي وقعت فيها مخالفات وعملت على المعالجة بالنزع او اجراء التسويات خاصة في قضايا اراضي الجريف غرب، السرحة، القماير، العشرة، ابو سعد، حلة كوكو، كوبر، واللاماب ناصر.

ومن جهة اخرى قال بانقا ان العمل في كوبري النيل الابيض الجديد الذي تقوم بتنفيذه شركة صينية، يسير بصورة طيبة ومن المتوقع ان ينتهي العمل داخل الماء خلال يونيو القادم، فيما يبدأ العمل في الجسور خلال اغسطس المقبل، ويتوقع ان يتم الفراغ نهائيا من الكوبري وتسليمه خلال مطلع العام القادم ١٩٩٩م واضاف ان الدولة قد قامت بتعويض اصحاب الاراضي التي يتم تشييد الكوبري عليها، باكثر من ثلاثمائة قطعة سكنية بديلة بمناطق ام درمان المختلفة.

خطة لزيادة سرعة القطارات

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: تسعى هيئة سكك حديد السودان، لتأهيل خطوط السكة الحديد والعمل على زيادة سرعة القطارات من ٦٠ كيلو مترا في الساعة لتصل الى مائة كيلو متر، خلال السنوات القادمة، وذلك لان ضعف الخطوط والمنحنيات في الوقت الراهن لا تسمح بزيادة السرعة.

وقال المهندس عمر محمد محمد نور، المدير العام لهيئة سكك حديد السودان في تصريحات صحفية ان المنحنيات في الخطوط مصممة لسرعة لا تزيد عن ٦٠ كيلو مترا، مما يتطلب اجراء تعديلات في هذه المنحنيات لمواكبة السرعة المطلوبة عالميا. وعبر عن امله في ان تسهم عودة العلاقات السودانية المصرية في تطوير وترقيه السكة الحديد في اطار الاستثمار بين البلدين في هذه المجالات، واضاف انه تم اتخاذ خطوات عملية في هذا الشأن من خلال الزيارة التي قام بها وزير التجارة الخارجية الى القاهرة مؤخرا.

ودعا مدير عام السكة الحديد الدولة الى الاهتمام بالسكة الحديد باعتبارها اداة هامة لدعم وتطوير الاقتصاد الوطني، واضاف ان تكلفة صيانة الخطوط تبلغ ٤٠٠ مليون دولار وهذه المبالغ ليست في مقدور الهيئة حاليا.

والمعروف ان السكة الحديد تساهم بنسبة ٢٪ من ترحيل الركاب على مستوى السودان علاوة على نقل ٢,٥ مليون طن خلال العام الماضي، تسعى الهيئة الى زيادتها هذا العام الى ثلاثة ملايين طن.

مليون مواطن يهنئون بالعيد هاتفيا

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: قال مسؤول بالشركة السودانية للاتصالات سوداتل ان الاتصالات الهاتفية تضاعفت خلال عطلة عيد الأضحى المبارك بصورة كبيرة، حيث بلغت جملة المكالمات من داخل وخارج السودان اكثر من مليون ومائتى الف محادثة تهنئة بمناسبة العيد في اليومين الاول والثاني للعيد.

واضاف عبداللطيف عبدالقادر نائب المدير العام للشركة السودانية للاتصالات ان المحادثات تزايدت بين السودان والمملكة العربية السعودية عقب وقوع حادث جسر الجمرات الخميس الماضي، وذلك للتأكد ما اذا كان بين الضحايا حجاج سودانيون.

وقف التنقيب العشوائي عن الذهب بنهر النيل

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد، اوقفت الجهات الرسمية عمليات التنقيب العشوائى عن الذهب في منطقة وادى السنقير بولاية نهر النيل، وقفلت المنطقة امام المواطنين والذين بلغ عددهم اكثر من خمسة آلاف نسمة يمارسون عمليات بدائية للتنقيب، بلغ منتوجها اليومي عشرات الملايين، وذلك توطئة لدخول شركة متخصصة في التنقيب واحتواء النزاعات المحلية بتلك المناطق.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره البروفيسور احمد علي قنيف والى ولاية نهر النيل أمس، وقضى بقفل منطقة وادى السنقير التي اكتشفت فيها كميات كبيرة من الذهب الخام مؤخرا بالولاية أمام عمليات التنقيب العشوائى من قبل الاهالى والوافدين.

واعلن القرار ان منطقة الوادي منطقة مفتوحة للشركات العاملة في مجال التنقيب، استنادا على نتائج الدراسات البحثية التي قامت بها الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية، والتي اثبتت ان الكميات المستخرجة تصلح للاستثمار التجاري، كما اكدت الدراسات وجود كميات كبيرة من المعادن الأخرى خاصة معدن الزئبق في المنطقة والتي اشتهرت باسم «وادى الذهب».

انفجار قنبلة امام منزل ضابط شرطة بكسلا

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: انفجرت قنبلة زمنية امام منزل ضابط شرطة برتبة الرائد ويدعى الحسينة خميس في مدينة كسلا عاصمة ولاية كسلا دون ان تحدث خسائر في الارواح.

وقالت صحيفة الشارع السياسي اليومية ان القنبلة انفجرت بعد ١٥ دقيقة من دخول الضابط منزله مما ادى الى تحطم عربته، وقامت شرطة كسلا بفتح بلاغ ضد مجهول، وقام فريق من المهندسين العسكريين بعمليات فحص اتضح منها ان القنبلة وضعت بشكل استهدف الرائد.

بنك السودان يحجز على ودائع مشروع الجزيرة

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: كشف تقرير خبرى ان بنك السودان المركزي قد قام بحجز كل الودائع المالية لمشروع الجزيرة اكبر المشاريع المروية في السودان، بعد ان عجز المشروع عن تسديد مبلغ ٣٧ مليار و ٦٠٠ مليون جنيه سوداني عبارة عن قيمة ٨٠ الف طن قمح في الموسم الماضي بواقع ٤٧٠ الف جنيه للطن.

وقالت صحيفة الوان ان البنك المركزي كان قد دفع هذا المبلغ للمشروع، واستلم البنك شيكات بهذه المبالغ من غرفة المطاحن التي استلمت كميات القمح لتفي بهذه المبالغ للبنك في تواريخ محددة اتفق عليها الطرفان.

واضافت ان المطاحن قامت بتسديد أكثر من ٢٠٪ من المديونية ولم تتمكن من سداد بقية المبلغ لضعف التسويق، مما اضطر البنك لحجز أرصدة المشروع، الاسبوع الماضي، والاستيلاء على اي مبالغ يتم توريدها لحساب المشروع حتى يفى بكامل مديونيته التي انخفضت الآن عقب هذه الاجراءات الى ١٥٠ مليون جنيه فقط.

وذكرت الوان ان عددا كبيرا من الشيكات المسحوبة من حساب المشروع ارتدت خلال الايام الثلاثة التي سبقت عطلة عيد الاضحى المبارك وخلال اليومين الماضيين، مما ادخل ادارة المشروع في حرج بالغ مع عدد من المؤسسات والهيئات المستفيدة من هذه الشيكات.

سنار تنفذ استراتيجية زراعية

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: اعلن احمد البدوي وزير الزراعة بولاية سنار ان الولاية تسعى لتنفيذ استراتيجية زراعية للموسم الجديد الذي سيبدأ في مايو القادم، تهدف الى دراسة موقف القطاع المروى والمطرى، بجانب بحث زراعة القطن وتكلفته العالية الناتجة عن تدني الانتاجية.

وقال البدوي، ان وزارته تنظر في الوسائل والبدائل الكفيلة بزيادة الانتاج لزراعة القطن وحصره في المناطق ذات الانتاجية العالية. وقال ان الاستعدادات تشمل تأهيل بيارات الري والطلمبات في الولاية والتي تبلغ مساحة الاراضي المروية بواسطتها ٣٥٠ الف فدان تزرع بالذرة، القطن وزهرة عباد الشمس، بجانب معالجة مشكلة التمويل والتي تمثل حجر عثرة امام المزارعين في القطاعين المروى والمطري، حيث ان البنوك لا تمول الزراعة تمويلا كاملا وانما تساعد في تحريك عملية الزراعة، حيث يتم تمويل ما بين ٣٪ الى ٥٪ فقط من المزارعين، واضاف ان المزارعين يعتمدون على التمويل الذاتي، وان الخطة تهدف ايضا الى زيادة الانتاجية الرأسية والعمل عى زيادة الرقعة الزراعية في القطاع المروي.

١٠ آلاف جنيه غرامة القاء مخلفات «المكيفات» علي الطريق

■ ستتم معاقبة متعاطى السجائر والصعوط (نوع من التبغ السوداني) الذين يلوثون الارض بمخلفات تلك «المكيفات»، وتصل العقوبة الى الغرامة عشرة آلاف جنيه، وذلك ضمن حملة الاصحاح البيئي التي تقوم بها وحدة حماية وترقية البيئة هذه الأيام.

وقال مصدر باعلام الشرطة البيئية، ان هذه الاحكام صادرة عن محكمة حماية وترقية البيئة «درجة أولى» والتي شكلت بأمر من رئيس القضاء واضاف ان الحملة سوف يبدأ تنفيذها في المواقع العامة مثل الوزارات والفنادق والحدائق والمكتبات العامة ومواقع التجمع، وان تجربة ولاية الخرطوم في هذا الصدد سوف تعمم على بقية ولايات السودان.

البقاء لله

الحاجة ... - ... محمد بشير - ... القوز ... لتاني حامد - ... بلاله ابراهيم حامد - ام مرضي. مرضية بشير خالد - البلوقة. فاطمة علي عبد المولى - السجانة. فاطمة احمد حسبان - الشعبية. ابراهيم عبدالرحمن المكي - الحاج يوسف. ست النساء محمد شيخ محمد - المايقوما. سعاد محمد عمارة - العسيلات. سيد المهدي الحاج احمد - التي ريض المسيد. احمد عبدالرحيم احمد النور - الدروشاب. محمد وداعة يوسف - البركل. محمد حسين التوم - أم بدة. ابراهيم محمد الحاج - الصواردة ابراهيم محمد بشير - ابو جبيهة. عثمان احمد عثمان - كسلا.

لقطات

تماسيح لابدة

- هناك تماسيح لابدة تبحث عن ثغرات هنا وفرص هناك لكي تملأ جيوبها من المال العام وفلوس المحسنين من الافراد.. لاشك ان السودانيين من اكثر الناس ولاء للمخلصين الصادقين من زعمائهم امثال الزبير محمد صالح الذي هز استشهاده قلوب الكثير من ابناء وطنه.. كبارهم .. وصغارهم.

- ولكن وكما قال الزميل محجوب عروة في «الرأي العام» يوم الاثنين «العاطفة سادت على العقل» عندما قرر المسؤولون رعاية مؤسسة خيرية باسم الشهيد الزبير والله الزبير يستاهل اكثر من كده ولكن كما بادر الاستاذ محمد طه محمد احمد سوف تسمع بالجمعية الخيرية وهي تطالب بالاعفاءات الجمركية لادخال الموكيت.. وهذا ما يثير حفيظة الحادبين على فلوس البلد وعلى رأسهم وزير المالية الذي دخل في صراع مثير في العام الماضي لكبح جشع المنظمات والمؤسسات التي كانت تتمتع بمميزات واعفاءات تبين ان معظمها تروح هدرا لتملأ جيوب التماسيح.

- الاموال التي تقوم جمعية من هذا القبيل حسب التجارب السابقة وقيل انها فاقت حتى الاسبوع الماضي المليارات يخصص قدر غير يسير منها بادئ ذي بدء للبنية التحتية. مكتب فاخرة واثاثات مستوردة.. سيارات فارهة واجهزة اتصال وانتقال تقليدية وحديثة كالموبايل.. وكمان حنسمع عن اجهزة الكومبيوتر والانترنت وقائمة طويلة من المشتروات والخدمات يسيل لها لعاب ناس السوق «الشريك الآخر في عملية شيلني واشيلك.. وفيدني وافيدك.

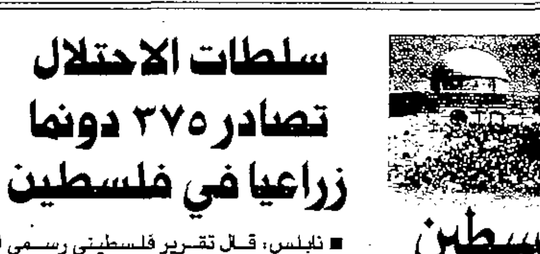
- البنية التحتية ايضا تشمل مرتبات ومخصصات العاملين عليها .. كما الحال في ديوان الزكاة.. اجور خيالية ومساكن فاخرة وسيارات مكندشة و«استثمارات» اموال المؤسسة في مجالات مشكوك في جدواها الاقتصادية في شكل سلفيات تخرج من الخزينة بلا عودة مليارات تتحكم فيها اياد قليلة لا تخضع للمساءلة والمحاسبة في مؤسسات محصنة غير قابلة للاختراق!

- عندما احتدم الصراع بين الوزير ومجموعات الضغط التي كانت حريصة على الابقاء على الاعفاءات سيئة الذكر على المؤسسات والهيئات.. على حساب المال العام.. عندما هدد الوزير الهمام بالاستقالة واعتكف في منزله.. كان الناس في الشارع يتابعون «الشكلة» بين الوزير واصحاب المصالح «المتضاربة» باهتمام بالغ وكانوا يشجعون الوزير كما لو كانوا في مباراة حاسمة في كرة القدم.

- وقد تنفس الناس الصعداء عندما تدخل رئيس الدولة مناصرا وزير ماليته.. ومع ان المجلس الوطني ارغم في النهاية وتحت الضغط الشعبي المؤازر للوزير على اقرار الميزانية التي حرمت المنظمات والمؤسسات الخيرية من الاعفاءات الجمركية والمميزات المالية التي كانت تتمتع بها.. الا ان الغموض قد اكتنف تنفيذ بنود الميزانية .. نظرا «للاستثناءات» التي رضخ لها الوزير التي اصرت عليها عناصر «اللوبي» والتي كانت تعمل جاهدة لحماية مكتسبات تلك الجمعيات.

- ومع كل ذلك فان الحقيقة التي يجب علينا جميعا استيعابها من معركة الاعفاءات التي دارت رحاها في العام الماضي داخل وخارج المجلس الوطني ان هناك قناعة بين الناس وفي اوساط قطاع نافذ من الدولة ان كثيرا من المؤسسات التي تدعي انها تعمل «لله» فحسب انما هي منبع لاينضب من المال يغترف منه الافراد من التماسيح.. فهل تشهد البلاد عملاقا اخر يأكل الاخضر واليابس بدعوى تخليد ذكرى واحد من اكثر قادة هذا الوطن شعبية!

احمد حسن محمد صالح
عن الرأي الآخر السودانية



سلطات الاحتلال تصادر ٣٧٥ دونما زراعيا في فلسطين

■ نابلس: قال تقرير فلسطيني رسمي ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال شهر آذار الماضي ٣٧٥ دونما زراعيا فيما جرت اعمال توسعة استيطانية على مئات الدونمات في مناطق مختلفة من الاراضي الفلسطينية، موضحا ان النشاط الاستيطاني تركز في ٢٣ مستوطنة اسرائيلية.

ورصد التقرير الذي يصدر مرة كل شهر اهم النشاطات الاستيطانية التي شهدها الشهر الماضي والمتمثلة ببدء العمل بالطريق الالتفافية الممتدة من مدينة الخليل جنوبا حتى مدينة بيت لحم شمالا. وشق طريق فرعي غرب قرية قريوت القريبة من محافظة نابلس، واستكمال شق طريق يربط بين مستوطنتي تفوح وارئيل المقامتين على اراضي قرية سلفيت، وشق طريق من اراضي قرى جنين بين مستوطنتي حرميش وريحان واخر يوصل مستوطنة النبي مناحيم مع مستوطنة قرنيه شمرون قرب قلقيلية، ومثله قرب مستوطنة جبل ابو غنيم جنوب القدس المحتلة. وذكر التقرير ان القوات الاسرائيلية صادرت حوالي ١٣٠٠ شجرة مثمرة اغلبها من قرى نزلة زيد، دير نظام، زبدة، تل، وعدد من قرى وبلدات محافظة الخليل.

وفيات الأطفال الرضع العرب ٤ أضعاف الوسط اليهودي

■ القدس المحتلة: اظهر استفتاء حول وفيات الاطفال في اسرائيل للسنوات ٩٠-٩٤ ان وفيات الاطفال الرضع في الوسط العربي بلغت ضعف ما بلغته في الوسط اليهودي، لتبلغ نسبة وفيات الأطفال الرضع عام ١٩٩٦ (٦,٣) لكل الف ولادة منها (٩,٧) بالمئة في الوسط العربي مقابل (٤,٩) في الوسط اليهودي.

واظهر الاستفتاء ايضا ان نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع في المجدل والعفولة والناصرة العليا وطبريا اعلى مما هي عليه في بقية البلدات والمدن في اسرائيل. الى ذلك يعكف ائتلاف لجمعيات عربية داخل الخط الاخضر على اعداد تقرير حول اوضاع الاطفال العرب قياسا بالاطفال اليهود لتقديمه للجنة دولية لحقوق الطفل مقابل التقرير الرسمي الذي ستقدمه الحكومة الاسرائيلية. وشرع الائتلاف باعداد المعطيات حول اوضاع الاطفال في القرى العربية غير المعترف بها ومعاناتهم جراء عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ المعاهدة الدولية في قراهم بادعاء انها قرى غير قانونية.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية ترفض السماح لسكان القرى العربية غير المعترف بها باقامة روضات لاطفالهم وترفض اقامة مدارس او تنظيم سفريات الطلاب الى قرى اخرى، كما ترفض اقامة عيادات لتقديم الرعاية الصحية للأم والطفل.

وقد دفع هذا الرفض «لجنة الاربعين» التي تتابع قضية القرى العربية غير المعترف بها لتقديم التماس ضد وزارة الصحة الاسرائيلية لمحكمة العدل العليا.

٣١٠ أسرى محررين يستفيدون من برنامج تأهيل الأسرى

■ غزة: بلغ عدد الاسرى المحررين المستفيدين من القروض التي يقدمها برنامج تأهيل الاسرى المحررين في قطاع غزة ٣١٠ اسرى.

وذكر مسؤول البرنامج ماجد عابد ان القروض تهدف لتطوير المشاريع القائمة لدى المحررين او اقامة مشاريع انتاجية جديدة، ولا يقدم القرض الا بعد دراسة مدى امكانية نجاح المشروع من قبل منسق ومرشدي القروض، واشار الى ان الشروط الميسرة التي يقدمها البرنامج من ضمنها فترة سماح معقولة وقلة الاقساط الشهرية، علما بأن التسديد يتم على مدى طويل، مع وجود كفيل واحد للمقترض لضمان تسديد القرض. وقال انه رغم الصعوبات الاقتصادية، فقد كان هناك عدد جيد من المشاريع الانتاجية الصغيرة الناجحة، كما تجاوزت نسبة التسديد الـ ٩٠٪ متوها الى ان البرنامج قام قبل صرف القروض لكل دفعة بعقد دورة قصيرة للمستفيد حول ادارة المشاريع وتنميتها وايجابيات القروض وسلبياتها وكيفية مواجهة المنافسة في السوق وكيفية مواجهة نقص رأس المال. يذكر ان عدد الاسرى المحررين المسجلين في البرنامج حتى كانون اول الماضي بلغ ٢٨١٦٢ اسيرا محررا في الضفة وغزة منهم ١٠١٦٢ اسيرا محررا في غزة موزعين على النحو التالي، غزة ٢٧٠٢، جباليا ٢٠٩٩، دير البلح ١٦٥٩، خانيونس ٢٢١٧، رفح ١٣٨٥ اسيرا محررا.

اصابة ١١ شرطيا فلسطينيا في حادث تصادم بين سيارتين

■ نابلس: اصيب ١١ شرطيا فلسطينيا اصابات مختلفة. احدهم بليغة وثلاثة من اطفائية بلدية نابلس نتيجة حادث تصادم بين سيارة للشرطة واطفائية البلدية، وقع عند مفترق شارعي فلسطين وسفيان في المدينة. ووصفت جروح طاقم الاطفائية الثلاثة ما بين المتوسطة والخفيفة ونقلوا جميعا لمستشفى الاتحاد النسائي في رفيديا لتلقي العلاج. وذكرت مصادر مطلعة ان سيارة الاطفائية كانت متوجهة لاخماد النيران المشتعلة في احد منازل المدينة عند وقوع الحادث.

البقاء لله

دورا ـ رحمة محمود السويطي. نابلس. غالب حسن حسون، القدس. حسن عبدالقادر محفوظ، غزة ـ حسين محمد عبدالجواد الجرو. القدس ـ صالح اسحق الحلاق. جنين ـ ابراهيم عوض عبدالرازق، جنين ـ بسام علي عطاري، بير ماعين ـ زهيه احمد مطير، طولكرم ـ حسين عياش بركة

عن الدستور الاردنية

الاردن

أزمة بسبب خلاف حدودي بين مدينتين

■ عمان ـ الاتحاد: تسبب خلاف حدودي بين مدينتين اردنيتين الى نشوب ازمة، وطالب عمدة بلدية الرصيفة باعادة ترسيم الحدود مع العاصمة عمان بعد ان وصلت المساعي الحميدة لحل الخلاف لطريق مسدود.

شكوى عاجلة تقدم بها عمدة الرصيفة موسى السعد لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يؤكد فيها بأن نظيره عمدة العاصمة ممدوح العبادي تمكن من انتزاع مجموعة من الشركات والمصانع الضخمة وضمها لحدوده.

وقال في شكواه ان العبادي يجبي الاف الدنانير من المواقع التي تمكن من الاعتداء والسيطرة عليها وابقى المصانع تنفث سمومها واوساخها على مدينته. مشيرا الى اعتراضات عديدة تم تقديمها لوزارة البلديات والبيئة مشفوعة بالخرائط والبيانات التي تثبت ملكية الاراضي الا انها لم تجدي كوسيلة اقناعية.

ويطالب السعد بضرورة الاسراع في حل المشكلة وكف يد عمدة العاصمة عن ترخيص المصانع القائمة ضمن حدود بلديته لانها واقعة ضمن منطقة اختصاصه.

قبول الطلاب العراقيين في المدارس دون وثائق اقامة

■ عمان: وافقت وزارة التربية والتعليم قبول الطلبة العراقيين الذين لا يحملون وثائق اقامة في الاردن للدراسة في مدارس المملكة حتى نهاية العام الحالي. وقال مدير التعليم في الوزارة ان الموافقة جاءت لاعتبارات انسانية تتصل بالمسألة العراقية، وافاد بأنه لن يسمح لغير الاردنيين بالدراسة في مدارس الحكومة الا لمن تتوفر لديهم وثائق الاقامة الدائمة او المؤقتة الا انه اجيز للعراقيين ذلك حتى نهاية العام الدراسي الحالي. ويقدر عدد الطلبة العراقيين في المدارس الاردنية حاليا بحوالي خمسة الاف طالب وطالبة.

تأكيد تنفيذ مشروع التأمين الصحي

■ عمان: اكد وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي ان الوزارة جادة في اخراج مشروع التأمين الصحي العام الى حيز الوجود بأقرب وقت ممكن ضمن معطيات وثوابت تكفل تقديم الخدمة الطبية للمواطن في مستشفيات الوزارة. وقال ان الوزارة بدأت باعداد الخطط اللازمة لتحسين الخدمة الطبية عن طريق التعليم والتدريب الصحي المستمر لجميع الكوادر العاملة بالوزارة وتم تخصيص ستة ملايين دولار لهذه الغاية. ونوه الكردي بدور مديريات الصحة العامة الاولية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد لمتابعتها المستمرة في مجال الصحة المدرسية والسلامة العامة وصحة البيئة.

وقال ان دور الوزارة سيقتصر على الرعاية الاولية والاشراف والمتابعة عقب احداث المؤسسة الطبية الاردنية التي ستوكل اليها مهمة الامور العلاجية.

البقاء لله

عويجان ـ غالب سعد الحسون، جبل ... شريف ابو ... سهام ابراهيم الكركي، الزرقاء ـ عقل صالح بني هاني، عمان ـ منير عبدالله الريماوي، عمان ـ نهاية عبدالفتاح البشتاوي، خربة الوهادنة ـ حسين عبدالله الشريدة، كفرسوم ـ عيده محمد حجات، حرثا ـ ترفه مفلح عبيدات، كتم ـ وسام محمد دويري، الرمثا ـ كرمة سعيد ذيابات، زمال ـ مصطفى حسين المساعدة، عمان ـ حلمي يوسف زكارنة، دير علا ـ محمد خليف الصوالحة، بيت راس ـ عايد المصطفى الطعاني، ارحابا ـ محمد علي محمود الزومط، كفرسوم ـ ابراهيم احمد عبيدات، عمان ـ خليل عيسى ابو شرار، عمان ـ فاطمة ابراهيم عيسى ابو شرار

خلال زيارة وزير الخارجية القطري الى سوريا

بحث تحديد موعد جديد لاجتماع «اعلان دمشق» وامكانات عقد قمة عربية ومصالحة خليجية ـ عراقية

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ اعربت مصادر قطرية في الدوحة امس عن اعتقادها بان زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى سوريا يوم الجمعة المقبل ستؤدي الى الاتفاق على موعد جديد لعقد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي كان مقررا عقده في الدوحة في «ديسمبر» الماضي، خاصة وان كل المعطيات باتت مهيأة لعقد هذا الاجتماع بعد زيارة امير قطر الى مصر الشهر الماضي.

وسيقوم الوزير القطري بتسليم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسيجري الوزير القطري مباحثات موسعة مع نظيره السوري فاروق الشرع حول قضايا عديدة ثنائية واقليمية تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والامكانات المتاحة لعقد قمة عربية سواء مصغرة او موسعة فضلا عن الجهود التي تبذل لعقد مصالحة خليجية عراقية، كما تتناول المباحثات عملية السلام في الشرق الاوسط على مختلف المسارات.

وافادت المصادر ان الشيخ حمد بن جاسم سيؤكد خلال المباحثات في دمشق موقف بلاده المساند لسوريا فيما يتعلق بضرورة استئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي انتهت عندها وتزامن المسارين السوري واللبناني.

وتأتي زيارة وزير الخارجية القطري لسوريا ضمن جولة خارجية تشمل ١٠ دول عربية وآسيوية واوروبية وتستغرق اسبوعين يجري خلالها محادثات حول قضايا اقتصادية وسياسية ثنائية واقليمية.

وسوف يقوم بعد غد الخميس بزيارة الى الجزائر يتوجه بعدها الى تونس يوم الجمعة قبل ان يصل الى دمشق مساء اليوم نفسه في زيارة تستغرق يومين.

وبعد ذلك يستهل جولته الآسيوية والاوروبية بالوصول الى كازاخستان كأول وزير خليجي يزور هذا البلد التاسع في العالم من حيث المساحة واحد أهم بلدان آسيا تطورا على المستوى العلمي والتكنولوجي.

ثم يتوجه الشيخ حمد بن جاسم الى روسيا التي يبدأ زيارته لها في التاسع عشر من ابريل الجاري وتستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر نفسه حيث ستتم خلالها مناقشة مسائل اقتصادية مختلفة تتعلق بالطاقة والتجارة.

ويلتقي في موسكو الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويعقد جلسات مباحثات مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف حيث سيتم في ختام هذه المباحثات التوقيع على مذكرة تفاهم لاول مرة بين قطر وروسيا تمكنهما من التنسيق السياسي مستقبلا في القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما سيتم التوقيع على عدة مذكرات واتفاقيات بين البلدين خلال الزيارة التي تعتبر الاولى للوزير القطري الى موسكو منذ عام ١٩٩٢، وتتزامن مع احتفالات البلدين بمرور عشر سنوات على تأسيس علاقات دبلوماسية بينهما. وبعدها يزور بولندا وفنلندا والبوسنة وكرواتيا يختتم الوزير القطري جولته بالوصول الى لندن حيث يحضر خلالها الاجتماع الوزاري المشترك لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي تشهده لندن في ٢٩ ابريل الجاري والمنتظر ان يتطرق الى الاوضاع الاقليمية في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط وسبل دعم مسيرة السلام بدور اوروبي فاعل.



الموكب الجنائزي للاطفال العراقيين ضحايا الحصار. (أ ب)

جنازة جماعية لـ «٢٩» طفلاً عراقياً

٢٥٠ طفلاً يموتون يومياً لنقص الغذاء والدواء

■ بغداد: شيع في بغداد صباح امس في جنازة جماعية ٢٩ طفلا عراقيا توفوا نتيجة نقص الأدوية والمعدات الطبية الناجم عن الحظر المفروض على العراق في ثاني تشييع جماعي خلال أقل من شهر.

وأفاد مراسل فرانس برس ان موكب التشييع انطلق من ساحة الشهداء وشارك فيه نحو ٣٠٠ شخص من ذوي الضحايا اطلقوا شعارات معادية للولايات المتحدة والرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الاطفال سلطان الشاوي للصحفيين ان الاطفال الضحايا هم «شهداء الحصار» المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ بسبب «تعنت الادارة الامريكية وبريطانيا ورغبتهما باستمرار الحصار على العراق». واضاف «ان الحصار هو بمثابة ابادة جماعية من قبل امريكا وبريطانيا» مؤكدا ان عدد ضحايا الحظر «بلغ مليون طفل وهذا الامر يشكل جريمة بحق الانسانية». واكد الشاوي «ان معدل وفيات الاطفال في العاصمة بغداد وضواحيها يبلغ خمسين طفلا يوميا اما المعدل اليومي لجميع محافظات العراق فيبلغ ٢٥٠ طفلا يوميا». وقد نظمت في العراق عدة جنازات جماعية لاطفال ماتوا نتيجة نقص الادوية في الاشهر الاخيرة بهدف تحريك الرأي العام ضد العقوبات المفروضة على العراق.

وتؤكد الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة ان ربع الاطفال العراقيين البالغين اقل من خمس سنوات يعانون من نقص التغذية المزمن. (أ ف ب)

مباحثات جديدة خلال أيام

ايران تتوقع انتهاء مشكلة الأسرى مع العراق هذا العام

■ طهران: صرح مسؤول عسكري ايراني امس ان مشكلة أسرى الحرب بين ايران والعراق يمكن حلها نهائيا هذا العام اذا استمرت عملية التبادل التي بدأتها بغداد وطهران بالعزيمة نفسها. وقال مدير اللجنة الايرانية المعنية بالاسرى الجنرال عبدالله نجفي ان «هذه المشكلة ستسوى خلال السنة الايرانية ١٣٧٧» التي تنتهي في مارس المقبل.

واضاف في تصريح أوردته وكالة الانباء الايرانية «خلال الايام المقبلة سيجتمع الطرفان على الحدود لاجراء مفاوضات تمهيدية تستكمل فيما بعد في بغداد».

وكانت وزارة الخارجية العراقية اعلنت الاحد ان اللجنة العراقية الايرانية المكلفة بشؤون أسرى الحرب ستجتمع في بغداد في ١٨ من الشهر الجاري لاجراء مداولات جديدة.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اشرفت بين الثاني والسابع من ابريل الجاري على عملية تبادل للأسرى شملت ٥٥٨٤ أسير حرب عراقيا وثلاثة أسرى ايرانيين و٣١٦ «معتقلا» ايرانيا آخر. (أ ف ب)

يزور بنجلاديش بعد البحرين

ريتشاردسون: العراق يمتثل جديا لاتفاق عنان لا تغيير في موقفنا وقواتنا ستبقى في الخليج

■ المنامة، داكا: اكد المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان الاتفاق الذي ابرمه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد لحل الازمة العراقية الاخيرة يسير بشكل جيد وخاصة مسألة تفتيش المواقع الرئاسية والحساسة مشيرا الى ان الولايات المتحدة ترى ان العراق بدأ يمتثل جديا على النحو الذي التزم به في الاتفاقية.

واعرب عن تطلع الولايات المتحدة لتنفيذ العراق لهذا الاتفاق ودون اي اعاقة مستقبلا.

واوضح ريتشاردسون خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارته للبحرين مساء امس الاول ان الاتفاق يبدو صامدا وقال «اننا نسعى الى احترام العراق له وان يسمح بالدخول الكامل ومن دون قيود الى كل المواقع الرئاسية والمواقع الحساسة الاخرى».

ورفض التعليق على احتمال تخفيض الانتشار العسكري الامريكي في الخليج بعد تراجع حدة التوتر بين العراق والولايات المتحدة، واكتفى بالقول «علينا ان ننتظر لنرى» وان قرار تقليص القوات يرجع الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتعزيز جدواه.

واوضح ان القوات الامريكية ستظل في الوقت الحاضر في المنطقة دون تغيير ولا يوجد اي جدول زمني محدد حول هذه المسألة.

واشار المندوب الامريكي الى انه نقل رسالة من الرئيس الامريكي الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تتضمن دعوته لزيارة واشنطن في الاول من يونيو القادم بهدف استكمال الحوار والمداولات مع اصدقاء الولايات المتحدة. وقال ان زيارته للمنامة استهدفت استكمال المشاورات مع قادة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وانه يعمل بشكل وثيق مع مندوب البحرين في المجلس وهناك بحث مستمر حول كل ما يحقق مصلحة المجتمع الدولي.

واضاف انه بحث مع قادة البحرين التعاون الوثيق في المجال العسكري بين البحرين والولايات المتحدة بالاضافة الى مختلف جوانب العلاقة التاريخية. واكد ان البلدين يدركان المصالح المشتركة بينهما والالتزام بالسلام والاستقرار الدوليين وبازدهار منطقة الخليج والشرق الاوسط.

ووصل ريتشاردسون امس الى داكا عاصمة بنجلاديش في اطار جولته الآسيوية، ومن المقرر ان يغادرها صباح اليوم الثلاثاء متوجها الى الهند في محطته التالية قبل زيارة باكستان وافغانستان وسريلانكا وتايلاند.

وقال ريتشاردسون انه متفائل بشأن التقدم الذي حققته بنجلاديش في الآونة الاخيرة وان بلاده ستساعدها على تعزيز ديمقراطيتها وتطوير اقتصاد يعتمد على السوق الحرة.

وقد اصلحت بنجلاديش قوانينها الانتخابية في عام ١٩٩٦ لضمان اجراء انتخابات ديمقراطية وحرة تحت اشراف حكومات انتقالية محايدة. وفي الوقت نفسه شجعت سياسة اقتصادية جديدة المستثمرين الاجانب على الاستثمار في قطاعات تنمية مثل النفط والغاز.

واضاف ان الرئيس الامريكي سيزور بنجلاديش في الخريف المقبل لدعم اصلاحاتها هذه وذلك في اطار جولة آسيوية ترافقه خلالها زوجته هيلاري.

وشدد على ان مصلحة الولايات المتحدة في تقدم بنجلاديش نحو الديمقراطية ومناقشة استثمارات شركات النفط الامريكية في قطاعات النفط والغاز الواعدة. قائلا «لدينا ايمان كبير بان بنجلاديش لديها مستقبل مشرق في ظل سياسة السوق الحرة». (وكالات)

الرئيس البنجالي القاضي شحاب الدين احمد في استقبال ريتشاردسون الذي سلمه رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون. (رويترز)

مجموعة من تلاميذ المدارس يزورون أحد المواقع الاثرية في بابل. (أ ف ب)

السياح الغربيون يعودون الى العراق

■ بغداد: في بابل الحديثة التي يؤكد نقش حفر على حجارتها القرميدية انه اعيد بناؤها «في عهد المنصور صدام حسين» وقف سياح نمساويون يتأملون باعجاب جزءا من باب عشتار استطاع التغلب على عاديات الزمن و«نهب» المنقبين الالمان في بداية القرن.

وقال جانز جلتر مستشرق من جامعة غراز في النمسا الذي عاد الى العراق لاول مرة منذ عام ١٩٨٩ بصحبة ٢٣ سائحا جاؤوا لاقتفاء اثار حضارات الشرق الاوسط القديمة انه «عندما اندلعت الازمة (الاخيرة بين العراق والامم المتحدة) الغى كثيرون حجوزاتهم (للمجيء الى العراق) ولكن بعد (اتفاق) شباط/فبراير انضم اشخاص اخرون الينا».

وفي مقابل الف دولار تشمل كل شيء، بما في ذلك الانتقال بالحافلة من عمان الى بغداد (١٢ ساعة)، تتضمن الرحلة ومدتها ١٢ يوما زيارات الى اماكن ذات اسماء يفوح منها عبق التاريخ مثل بابل ونينوى واور واشور وبغداد والبصرة وسامراء.

واشار هلتز الى انه لجأ الى خدمات وكالة ستنيلد رايسن النمساوية للسفر التي تتعاون مع اكثر وكالات السفر العراقية الخاصة كفاءة وهي اطلس ترافل اند توريزم.

وقال: «استقبلنا العراقيون بشكل جيد ولم تواجهنا أي صعوبة على الحدود. لكن يبدو ان البنية التحتية للسياحة عانت كثيرا ولا تكفي الارادة الطيبة لتغيير هذا الوضع».

من جهته قال صفاء الجصاني مدير وكالة اطلس التي تقع مكاتبها في شارع السعدون، اقدم الشوارع التجارية في بغداد، «انه اذا اخذنا في الاعتبار الظروف الراهنة فان بالامكان القول ان الامور ليست على درجة كبيرة من السوء».

وأوضح ان وكالته نظمت منذ بداية العام الحالي خمس رحلات ضمت الواحدة منها نحو ٢٥ غربيا (من سويسرا والنمسا وايطاليا) وان لديه حجوزات من قبل سياح من بلجيكا وفرنسا لشهر اكتوبر المقبل. واضاف انه من اصل ٣٠٠ سائح غربي استقبلتهم وكالته عام ١٩٩٧ كان هناك ستة اميركيين مولعين بالاثار في مجموعة سياح جاءت من كندا.

وبالنسبة لشريكه لؤي سرسم، العراقي الاصل من ام نمساوية، فان الدوافع هي عاطفية اكثر منها تجارية. ويقول لؤي ان «العقوبات صورت شعبا كاملا على انه الشيطان ولذا اريد اعادة كشف روائع العراق والتذكير بان مهد الحضارة هو هنا».

وأوضح انه يأتي بزبائنه من الجامعات ومن اوساط المتقاعدين وانه يستخدم لاجتذابهم رخص الاسعار الناجم عن التضخم.

يشار الى ان وجبة في اغلى مطاعم بغداد لا تكلف اكثر من عشرة دولارات (ثلاثة اضعاف الحد الادنى لراتب موظف) والاقامة في افخم فنادق العاصمة. وهو فندق الرشيد، لا تكلف اكثر من خمسين دولارا.

ويراهن لؤي في استثماره في السياحة في العراق على المستقبل. ويوضح انه «يجب الاستعداد من الآن، لانه بمجرد رفع العقوبات سيزدهر قطاع السياحة».

ويذكر آخر دليل سياحي اصدره مكتب السياحة العراقي ويعود تاريخه الى عام ١٩٨٢ اربعة فنادق فخمة في بغداد كانت تديرها شبكات فنادق عالمية وهي الرشيد وشيراتون وميريديان وبابل.

وقد أدى رحيل الاجانب عن البلاد واستحالة تجديد التجهيزات وسوء الاتصالات الى تدني شروط الاقامة الى ما دون الحدود المتعارف عليها دوليا على الرغم من تفاني موظفي هذه الفنادق.

ويعوض وجود الصحفيين ورجال الاعمال وموظفي الأمم المتحدة بمن فيهم اعضاء اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة عن نقص الزبائن الاجانب ولكن بشكل جزئي. (أ ف ب)

بغداد تندد بتقرير دولي حول حقوق الانسان في العراق

■ بغداد: نددت صحيفة القادسية العراقية امس بالتقرير الذي يعتزم المقرر الخاص للجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان الهولندي ماكس فان در شتول تقديمه عن الاعدامات السياسية في العراق عام ١٩٩٧ ووصفته بانه «عميل» للمخابرات الامريكية.

وقالت القادسية التي تصدر عن وزارة الثقافة والاعلام انه «بعد ان اندحرت المخططات الامريكية الرامية الى شن عدوان عسكري همجي على العراق (...) بدأت امريكا تحرك احد عملاء المخابرات المركزية الامريكية والمدعو فان در شتول مجددا لينفث سمومه عن طريق الاكاذيب الممجوجة والسخيفة والمفضوحة التي لن تفلح في مد حبل النجاة للسياسة الامريكية العدوانية تجاه العراق».

وقد اشار در شتول في التقرير الذي اذيع مضمونه السبت الماضي ويعتزم تقديمه اليوم الى انه يرجح ان يكون اكثر من ١٥٠٠ شخص أعدموا في العراق بتهم سياسية عام ١٩٩٧ بلا محاكمة.

وقالت القادسية انه «من المثير للسخرية حقا ان تتوهم الادارة الامريكية انها يمكن ان تخدع العالم عن طريق تحريك الادوات والدمى كلما دعت الحاجة للتشويش على الحقائق». (أ ف ب)

بمشاركة ٤ دول عربية

وزراء خارجية منتدى المتوسط يبحثون الارهاب وتطورات التسوية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ تبدأ الاثنين المقبل أعمال الاجتماع الوزاري لمنتدى دول البحر المتوسط، بمشاركة وزراء خارجية ١١ دولة متوسطية وأوروبية أعضاء في المنتدى من بينها ٤ دول عربية، وذلك في منتجع بالما دي مايوركا الاسباني.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية بأن وزراء خارجية دول المنتدى سيبحثون عددا من القضايا التي تمس الاستقرار والأمن في المنطقة المتوسطية وفي مقدمتها العنف والارهاب.

وأضاف ان هناك مقترحات مصرية محددة تضمنتها ورقة عمل تم تقديمها الى اجتماع كبار المسؤولين بدول المنتدى الذي عقد في مدريد ٣ أبريل الحالي تتعلق بمسألة الارهاب، وسبل تعاون دول المنتدى في مكافحتها.

وأشار الى أنه من أهم الموضوعات المعروضة على جدول أعمال الاجتماع التحضير لإجتماع مراجعة نصف المدة بالنسبة لعملية برشلونة للتعاون الاوروبي المتوسطي، والمقرر عقده في باليرمو بايطاليا الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم. مؤكدا ان الحالة الراهنة لعملية السلام ستفرض نفسها على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية دول المنتدى نظرا لطبيعته الخاصة التي تجعل جدول أعماله مفتوحا وفقا لما تفرضه الاوضاع الدولية والاقليمية الراهنة.

وأوضح أن هناك العديد من المشروعات التي تم اعدادها في اجتماعات مجموعات العمل القطاعية المختلفة والتي سيبحثها الوزراء في اجتماعهم القادم، وخاصة المشروعات التي تبحثها مجموعة العمل الثقافية والاجتماعية التي ترأسها مصر، ومن أبرزها مشروعان للحفاظ على كنوز وآثار الدول المتوسطية وترجمة تراثها بصورة شاملة.

وفي الجانب الاقتصادي الذي ترأس مجموعته اليونان هناك عدة مشروعات مهمة للتعاون في مجالات معينة مثل صناعة المطاط والاسفنج، واقامة مرصد اقليمي للتطورات الاقتصادية فيما يتعلق بحركة الاستثمارات والاموال بصفة عامة.

الجدير بالذكر ان منتدى البحر المتوسط يضم ١١ دولة اوروبية متوسطية جميعها أعضاء في عملية برشلونة هي: ايطاليا. وفرنسا، واليونان، وتركيا، ومالطا. واسبانيا، والبرتغال، بالاضافة الى ٤ دول عربية هي: مصر. وتونس، والجزائر، والمغرب.

وسيسبق الاجتماع الوزاري الذي يستمر يومين اجتماع لكبار المسؤولين في دول المنتدى الاحد القادم، وذلك لإعداد جدول أعمال اجتماع الوزراء من خلال المقترحات والمشروعات التي تم التوصل اليها في مجموعات العمل القطاعية المختلفة داخل المنتدى سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية.

الاخبار

● تايبه: ذكرت وزارة الدفاع التايوانية امس انها ستجري تدريبات عسكرية كبيرة في شرق البلاد لتعزيز الاستعداد القتالي لقواتها المسلحة.

وقال متحدث باسم الوزارة لرويترز في اتصال هاتفي «سنقوم بتدريبات عسكرية كبيرة في شرق تايوان في الفترة بين اواخر ابريل واوائل مايو».

واضاف المتحدث ان التدريبات ليس لها علاقة بالمناورات العسكرية التي تجريها الصين فوق أراضيها. (رويترز).

● يانجون: نقلت اجهزة الاعلام الرسمية في ميانمار (بورما سابقا) عن الجنرال ثان شيوي رئيس المجلس العسكري الحاكم ورئيس الوزراء في ميانمار قوله ان الحكومة العسكرية لن تظل تحكم البلاد الى الابد.

ونقل عنه قوله يوم السبت امام مجموعة من الضباط وطلاب الكليات العسكرية ان «قواتنا المسلحة لن تتولى مسؤولية الدولة الى الابد.. لن يكون امرا ملائما القيام بذلك».

ولكن ثان شيوي الذي يرأس مجلس السلام والتنمية الحكومي لم يقل متى أو كيف تنوي القوات المسلحة التخلي عن السلطة. (رويترز).

● كاتماندو: عين الملك بيرندرا ملك نيبال امس الاول جيريجا براساد كويرالا رئيس حزب المؤتمر النيبالي رئيسا للوزراء.

وتجدر الاشارة الى ان كويرالا تولى من قبل منصب رئيس الحكومة عقب فوز حزبه بالاغلبية في انتخابات عام ١٩٩١ وقد اعيد تعيينه في هذا المنصب بعد ان سيطر حزبه على العدد الاكبر من المقاعد في مجلس النواب الذي لايتمتع حزب منفردا فيه بالاغلبية.

وطبقا لدستور نيبال فانه في حال عدم تشكيل ائتلاف يقوم الملك بتعيين زعيم الحزب الذي يسيطر على اكبر عدد من المقاعد في المجلس رئيسا للوزراء. (ق ن أ).

● أثينا: توفي الرئيس اليوناني كرامنليس عن عمر يناهز الحادية والتسعين اثر نوبة قلبية.

وقد جاءت وفاة كرامنليس اثناء وجوده في المستشفى للمعالجة من التهاب حاد في القصبة الهوائية.

وعرف عن الرئيس كرامنليس تعاطفه مع القضايا العربية ومناصرته لحق الشعب الفلسطيني في العودة، وكان اول رئيس دولة يعلن عن قبوله استضافة قيادة الثورة الفلسطينية لدى خروجها من بيروت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. (ق ن أ).

● الرباط: وصل الى الرباط الليلة قبل الماضية وفد من الفريق البرلماني الاوروبي للصداقة بين اوروبا والمغرب في زيارة تستغرق يومين. وقال رئيس الوفد كريستيان كابرول في تصريح صحفي ان هذه الزيارة تندرج في نطاق الاتصالات الدائمة بين البرلمانيين الاوروبيين ونظرائهم المغاربة. (العمانية).

● دافاو ديل سور: توعد زعيم أكبر جماعة ثوار مسلمة في الفلبين امس الاثنين، بزيادة الاعمال العدائية في الجنوب اذا ما فشلت مفاوضات السلام الحالية مع الحكومة. وقال الحاج مراد رئيس الجناح العسكري في جبهة مورو الاسلامية للتحرير الانفصالية ان الجبهة تعتقد ان «الامل ضعيف» في التوصل الى اتفاق مع حكومة الفلبين مشيرا الى استمرار رفض الحكومة الاعتراف بحق الجبهة في مناطق تقع في جنوب البلاد المضطرب. (د ب أ).

● موسكو: قالت مصادر في وزارة الدفاع الروسية انه ستجري خلال هذا الاسبوع مراسم تشغيل الطراد الذري الصاروخي «بطرس الاكبر».

واضافت ان القائم بأعمال وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرغييف سيشارك في تشغيل الطراد الذي اشرف على الانتهاء.

وكان الطراد الذري الصاروخي «بطرس الاكبر» قد بدأ بناؤه في حوض معمل البلطيق لبناء السفن في ٢٥ ابريل عام ١٩٨٦ وجرى تجريبه في الاول من اكتوبر عام ١٩٩٦.

وتبلغ حمولة الطراد مايربو على ٢٦ الف طن وتبلغ سرعته ٣٢ عقدة ويتكون طاقمه من ٦١٠ اشخاص كما انه مزود بعشرين من وحدات اطلاق الصواريخ المجنحة من طراز غرانيت ومايربو على ٢٠٠ من وحدات صواريخ مضادة للطائرات من نوع فورت وكينجال. (واخ).

الجمود يلف قضية تبادل الاسرى اللبنانيين

نصر الله رفض عرضا اسرائيليا بتسليم جثة ابنه في المرحلة الاولى

بيروت - الاتحاد:

■ كشف النقاب في بيروت عن ان المفاوضات التي بدأت قبل ٥ اشهر لاجراء عملية تبادل بين اسرى ومعتقلين لبنانيين واشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في الاعتداء على بلدة انصارية الصيف الماضي قد وصلت بالفعل الى طريق مسدود.

وقال مصدر أمني لبناني «للاتحاد» ان الرسائل التي جرى تبادلها بين لبنان وأسرائيل عبر مبعوث اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزار لم تخرج عن جانبية الضغوط الاسرائيلية والشروط التي وضعتها حكومة نتانياهو التي رفضت الافراج عن المعتقلين والاسرى وحددت السقف الاعلى لعدد الذين يمكن الافراج عنهم بخمسة واربعين معتقلا فقط بينما كانت الحكومة اللبنانية قد اشترطت في المرحلة الاولى ان يصل العدد الى الثمانين.

وقد جددت اسرائيل خلال الرسائل الخمس موقفها كما يلي:

رفض البحث في امكانية اطلاق سراح سهى بشاره التي حاولت اغتيال قائد ميلشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاون مع اسرائيل انطوان لحد.

رفض اي شرط لاطلاق سراح سجناء لبنانيين من الذين صدرت بحقهم احكام من قبل محاكم اسرائيلية داخل اسرائيل.

رفض اي اشارة تتعلق بالشيخ عبدالكريم عبيد او مصطفى الديراني اللذين كانت اسرائيل قد خطفتهما.

ان تتم عملية الافراج عن معتقلين في معتقل الخيام في الشريط المحتل وخلال مرحلة واحدة بحيث لايتجاوز العدد ٤٥ معتقلا. وكشف النقاب عن ان اسرائيل حاولت ان تعمل عليخط جثة ابن الامين العام لحزب الله هادي نصر الله الذي استشهد في عملية مواجهة في الشريط المحتل.

وقال مصدر مقرب من المقاومة ان امين عام الحزب رفض العرض الاسرائيلي المفخخ بان تتم عملية تبادل بين الاشلاء وبين جثة هادي نصر الله ورفيقيه، واصر على ان لا تشمل عملية التبادل جثة ابنه بل ان تطال الاسرى والمعتقلين في سجن الخيام وغيره من السجون الاسرائيلية.

وتوقعت مصادر حكومية لبنانية ان تظل عملية التبادل مجمدة حتى اشعار آخر في ظل التعنت الاسرائيلي القائم.

كما كشف النقاب عن ان تحولات مهمة ستشهدها عمليات المقاومة في المرحلة المقبلة خاصة بعد ان بدأت المقاومة الاسلامية وسرايا المقاومة اللبنانية التخطيط لتنفيذ عمليات نوعية عبر نصب كمائن ستعمل على اسر جنود اسرائيليين وسحبهم الى الاراضي اللبنانية المحررة لفرض شروط المقاومة على اسرائيل من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين

عبدالمجيد يدعو الدول العربية لاحياء ذكرى مجزرة قانا

■ علمت «الاتحاد» أن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية سيقوم بزيارة للسودان في يونيو المقبل. يجرى الاعداد لها حاليا، وتعد الأولى من نوعها منذ توليه منصبه عام ١٩٩٠ وذلك في اطار جولة تشمل ايضا زيارة موريتانيا لأول مرة.

وقد تم الاتفاق على هذه الزيارة خلال لقاء الامين العام ووزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل مؤخرا بالقاهرة. وتهدف للتنسيق والتشاور بين الجامعة العربية. والسودان باعتباره الرئيس الحالي لمجلس الجامعة.

ويشارك الدكتور عبد المجيد خلال زيارته للسودان في ندوة «سبل اعداد الدبلوماسيين العرب»، بمشاركة الدول العربية. وهي الندوة التي قرر عقدها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير بتمويل من الجامعة العربية.

الى ذلك دعا عبدالمجيد الدول العربية الى الاحتفال بالذكرى السنوية لمجزرة قانا التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية خلال عدوانها على لبنان وذلك يوم ١٨ ابريل الحالي الذي تعتبره الجامعة العربية يوما للتضامن مع الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية ولتخليد ذكرى شهداء المجزرة. جاء ذلك في رسائل وجهها امس الى وزراء الخارجية العرب.

أكد الامين العام للجامعة العربية. في تصريحات لـ«الاتحاد». ضرورة ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لضمان الوقف الفوري للاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

كما أكد أهمية الدعم والتأييد العربي لجهود لبنان لبسط سيادته وسلطته على كامل أراضيه، وانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي، وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وتحميل اسرائيل مسئولية التعويض عن الاضرار الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة أخرى يلتقي عبدالمجيد غدا الأربعاء بوفد يمثل أسر ضحايا حادث «لوكيربي». وذكر المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حامد لـ«الاتحاد» ان الوفد يضم في أعضائه استاذا في القانون الاسكتلندي، لبحث نتائج المحادثات التي أجراها ممثلو أسر الضحايا مع رئيس وزراء بريطانيا توني بلير مؤخرا، وكيفية محاكمة الليبيين المشتبه في اسقاطهما الطائرة الامريكية فوق لوكيربي عام ١٩٨٨ أمام محكمة اسكتلندية في دولة محايدة. وأضاف أن الجامعة العربية تلقت رسالة من وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية دريك فاتشيت أكد فيها أن الحكومة البريطانية ستعيد النظر في اقتراح الجامعة العربية بمحاكمة الليبيين في دولة ثالثة أمام محكمة اسكتلندية. لكن الرسالة تحدثت عن صعوبات نقل هذه المحكمة لأن الأمر في هذه الحالة يحتاج الي تشريع بريطاني جديد.

ويأتي لقاء الدكتور عبد المجيد ووفد أسر ضحايا لوكيربي بتوصية من رئيس طاقم الدفاع عن المتهمين الليبيين ابراهيم الغويل الذي أكد للجامعة العربية استعداده لوضع المشتبه فيهما تحت تصرفها.

تلقى أموالا من المخابرات المركزية

فضيحة تهز الحزب الشيوعي الأردني نتيجة تلقي قياداته أموالا من الخارج

عمان - الاتحاد:

■ ابدى حزبيون في الاردن مخاوف حقيقية من احتمال اقدام وزارة الداخلية على فتح ملف تلقي بعض الاحزاب لمساعدات مالية ضخمة من جهات خارجية وبشكل سري خلافا لتعليمات قانون الاحزاب السياسية المعمول به بعد ان نقل مقربون للحكومة امتعاضها من اهتمام الفعاليات السياسية واصرارها على عقد مؤتمر وطني واسع تشارك فيه جميع القوى السياسية والشعبية لمناقشة اوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والمستجدات الاخرى على الصعيد الاقليمي والدور الاردني فيها.

وحملت القيادات الحزبية الحزب الشيوعي الاردني مسؤولية ما يمكن ان تقدم عليه الحكومة في المدى المنظور اثر «فضيحة» لا تزال تهز اركان الحزب تبادلت فيها زعاماته الاتهامات بتلقي مساعدات مالية كبيرة من جهات خارجية.

وفي تطور لاحق تصاعدت الازمة داخل «الشيوعي الاردني» امس بصورة خطرة عندما اتهم امين عام سابق فضل عدم الكشف عن اسمه كان قد انشق عن الحزب الامين العام السابق يعقوب زيادين بتلقي اموال من ليبيا قدرها ٤٠ الف دولار بواسطة الحزب الشيوعي اللبناني. وقال ان امين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي كان الوسيط بين القيادة الليبية وجملة احزاب شيوعية في المشرق العربي من ضمنها الحزب الشيوعي الاردني.

واشار الامين العام المنشق عن الحزب الشيوعي الاردني ان زيادين لم يكن يضع تلك الاموال في حساب خاص بالحزب بل كان يضعها في حسابات شخصية ويبرر ذلك بالخوف من ان تتم مصادرتها.

وفيما فشل زيادين في نفي التهمة عنه قال انه تلقى بالفعل اموالا من ليبيا اثر لقاء جمعه بالرئيس معمر القذافي قبل عدة سنوات الا انه قام فور وصول المبلغ المقصود باعادته بوساطة جورج حاوي. وقال ان ليبيا في تلك الفترة قدمت مساعدات ضخمة لاحزاب عربية كثيرة خاصة عقب انهيار الاتحاد السوفيتي. وهدد زيادين الذي فجر ازمة خانقة في الحزب لا تزال تثير خلافات واسعة عقب كشفه عن تلقي قيادات في الحزب الشيوعي الاردني اموالا من المخابرات الامريكية C.I.A بكشف مزيد من المعلومات والوثائق التي تثبت تورط هذه القيادات في تلقي معونات ومساعدات مالية خارجية. وقال في معرض رده على اسئلة «الاتحاد» ان القضية كبيرة وان لديه المزيد من المعلومات والوثائق سيكشفها في الوقت المناسب، وانه على استعداد لعقد اجتماع سري مع قيادة الحزب الحالية لكشف جميع ملفات التجاوز داخل الحزب. وتخشى قيادات الحزب ان تتصاعد الازمة بصورة تؤدي الى انهيار اكيد داخل الحزب بعد ان اخذت كوادره تبدي امتعاضها من الكواليس الداخلية للحزب، ونشطت بعقد اجتماعات سرية لاتخاذ اجراءات حازمة بحق اطراف الازمة بما يكفل تخفيف حدة الاثار السلبية لطبيعة الاتهامات. وقال الامين العام الحالي للحزب منير حمارنة انه يخشى انفلات الازمة بما يؤدي الى انشقاق او انهيار تام في بنية الحزب، محذرا من ان الامور قد تصل حد تدخل وزارة الداخلية في القضية لخطورتها وبالتالي الدخول في ازمة بلا حدود مع الحكومة. وكشف اعضاء في الحزب ان قيادته تبحث اتخاذ قرار بالتوجه للقضاء وتحريك دعوى قضائية ضد الامين العام السابق بهدف الكشف عما اذا كان زيادين يمتلك وثائق تدعم اتهاماته بتلقي اموال من جهاز المخابرات الامريكية.

بسبب النقص بأدمغة صناعة الكمبيوتر

مطلوب خبراء اجانب في «سيليكون فالي» حرب بين الشركات الامريكية لاجتذاب الكفاءات

■ سان فرنسيسكو، تسعى منطقة «سيليكون فالي» بولاية كاليفورنيا التي تعتبر مركز الصناعات التكنولوجية في الولايات المتحدة الى تعويض النقص في الادمغة الذي تعانيه صناعة الكمبيوتر وذلك من خلال توظيف اخصائيين أجانب.

وقال توم وولف المسؤول عن التوظيف في شركة «ناشيونال سيمايكونداكتور» لانتاج الشرائح الالكترونية التي يعمل فيها ١٣٧٠٠ شخص «لا نتساءل اطلاقا هل نوظف امريكيا أو أوروبيا. كل ما نعرفه أننا نريد ايجاد الشخص الذي تتناسب مؤهلاته مع ما نبحث عنه».

وأقرت لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الامريكي قبل أسبوع مشروع قانون يرفع من ٦٥ ألفا الى ٩٥ ألفا عدد تأشيرات العمل التي ستعطى هذه السنة للأجانب من أصحاب المؤهلات العالية.

ويتوقع أن ينال المشروع تأييد الاكثرية في الكونجرس، لكن على شركات الصناعات التكنولوجية أن تقنع النواب المترددين بضرورة رفع عدد التأشيرات قبل أن تبلغ السقف المسموح به حاليا في مايو المقبل على الأرجح.

فقد شكلت لجنة تحقيق شكّلها الكونجرس في ما خلصت اليه الجمعية الامريكية لتكنولوجيا الاعلام التي أكدت أن هذا القطاع يعاني نقصا قدره ١٠ في المئة من قدراته البشرية أي أن ثمة ٣٤٦ ألف وظيفة شاغرة فيه.

وقال وولف أن «دورة حياة المنتجات التكنولوجية قصيرة والأمور تتحرك بسرعة مما يجعل من الصعب بمكان ايجاد الناس الذين يملكون الخبرة والكفاية في مجال آخر الابتكارات التكنولوجية».

واعتبر نائب مدير مختبرات «صن مايكروسيستمز» للابحاث راسل براون أن أزمة «سيليكون فالي» عائدة الى ثغرة في النظام التربوي الامريكي والى امتناع كثر عن الاستقرار في منطقة كثيفة السكان تعاني ارتفاعا كبيرا في أسعار العقارات وتخمة في شبكة الطرق.

وأدى ذلك الى احتدام حرب التوظيف، اذ باتت الشركات تأخذ العناصر بعضها من بعض نظرا لندرة طالبي الوظائف. ويغير أكثر من ربع الموظفين منازلهم كل سنة.

وقال براون «نرى أفضل موظفينا ينضمون الى شركات منافسة». وتابع «نحن ايضا نأخذ موظفين من الشركات المنافسة ونحاول استقدام موظفين من الولايات المتحدة وكذلك من الخارج». ولا تتردد الشركات الامريكية في دفع ما معدله عشرة آلاف دولار للتأشيرة متى عثرت على ضالتها. كذلك تتكفل هذه الشركات كل نفقات انتقال موظفيها الجدد واستقرارهم.

ورأى وولف أن الحل على المدى البعيد يكمن في «تعاون» الجامعات لأن عدد الطلاب الذين يقبلون على التخصص في هندسة الكومبيوتر والهندسة الكهربائية «غير كاف». (أ.ف.ب)



جانب من استعراض بمناسبة عيد الفصح نظمه الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» على الطريقة شبه العسكرية في اطار حملته للدعاية لاتفاق السلام التاريخي. (أ.ف.ب)

« الشين فين » يحدد موقفه بعد أسبوعين

توقع قيام كلينتون بزيارة الى ايرلندا لتدعيم اتفاق السلام



جانب من استعراضات «أ ف ب»

■ واشنطن: اعلن مارتن ماكغينيس كبير مفاوضي «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، ان «الشين فين» سيعلن بعد اسبوع او اسبوعين موقفه من اتفاق السلام الذي ابرم يوم الجمعة في ايرلندا الشمالية بعد ثلاثة عقود من القتال الطائفي.

واضاف ان «الشين فين» سيدرس بدقة مضمون الاتفاق «وخصوصا» ما اذا كان سيوصلنا ام لابطريقة انتقالية الى الهدف الاساسي «لشين فين» وهو بالتأكيد اعادة توحيد ايرلندا بشكل نهائي.

وكان حزب «الستر» الوحدوي وهو التجمع البروتستانتي المؤيد لبريطانيا قد وافق على الاتفاق يوم السبت الماضي.

واوضح نطلب من جميع عناصرنا وانصارنا ان يحصلوا على نسخة من وثيقة الاتفاق وان يقرأوه ويدرسوه ويفكروا فيه على ان ننتقل بعد ذلك الى المناقشات والمشاورات».

من جهة اخرى اعلن السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل الذي قاد المفاوضات ان الطريق لاتزال طويلة قبل التوصل الى السلام في ايرلندا الشمالية.

وصرح مسؤولون بالادارة الامريكية واعضاء الكونجرس ان من المحتمل ان يزور الرئيس بيل كلينتون بلفاست ودبلن الشهر المقبل لحفز التأييد لاتفاقية السلام بايرلندا الشمالية.

ويبدأ كلينتون زيارة لبريطانيا في الخامس عشر من شهر مايو لحضور الاجتماع السنوي لمجموعة الثمانية وهي الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم بالاضافة الى روسيا.

وقال بيت كينج عضو الكونجرس «جمهوري» ان اي زيارة يقوم بها الرئيس ستؤكد الدعم الامريكي للاتفاقية في الوقت الذي تشجع فيه مواطني ايرلندا الشمالية على التصويت في استفتاءين منفصلين في ٢٢ مايو بشأن ما اذا كانوا يقبلون اتفاقية السلام.

واذا جاءت نتيجة اي من الاستفتاءين بالرفض فان ذلك سيحكم على مقترحات الحل الوسط الحساسة بالفشل.

وصرح متحدث باسم توني بلير رئيس وزراء بريطانيا يوم الاحد بأن بلير يأمل بان يزور كلينتون وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا السابق ايرلندا الشمالية للمساعدة في حملة السلام. «وكالات»

طردت ١٢ اجنبيا لانتهاكم الدستور

المكسيك تحشد قواتها لحسم نزاع عمره ٤ سنوات مع المتمردين

■ اوتاوا: تفيد مصادر الشرطة في مدينة (فانكوفر) وهي أكبر مدينة كندية على ساحل المحيط الهادى ان دخول الاجانب الى كندا بطرق غير مشروعة في ازدياد مستمر.

وذكر بيان صادر عن دوائر الشرطة ان مائة شخص يدخلون كندا كل شهر عبر مطار فانكوفر وليس بحوزتهم تأشيرات دخول وجوازات سفر او انهم يحملون اوراقا مزورة.

واشار راديو كندا امس الى ان دوائر الشرطة تخشى من ان تصبح عملية ادخال الاجانب بصورة غير شرعية الى كندا تجارة تضاهي تجارة المخدرات.

وفي المكسيك اعلن الامين العام لوزارة الداخلية سيرجيو اوروزكو امس الاحد ان السلطات قررت ان تبعد على الفور اثني عشر اجنبيا اعتقلوا في ولاية شياباس (جنوب) «بتهمة الانتهاك الفاضح لدستور» البلاد.

واوضح اوروزكو في مؤتمر صحافي ان هؤلاء الاجانب شاركوا في محاولة فرض «سلطات غير شرعية».

وقد نقلوا يوم الاحد من توكستلا غوتييريز، عاصمة شياباس (الف كلم الى جنوب شرق مكسيكو) الى العاصمة المكسيكية، واتهموا بالمشاركة الجمعة الماضي الى جانب ناشطين من «جيش زاباتا للتحرير الوطني» في اقامة «بلدية مستقلة» بصورة غير شرعية «منتهكين بذلك الدستور». وهذه العملية هي الاولى التي تنفذ ضد واحدة من «البلديات المستقلة» الـ٣٢ التي اقامها المتمردون الزاباتيون بايعاز من قائدهم الاعلى ماركوس.

ويأتي قرار طرد الاجانب الاثني عشر في وقت تقوم السلطات المكسيكية منذ اسابيع عدة بحملة تصطبغ الى حد كبير بكره للاجانب. وشملت هذه الحملة سبع عمليات طرد اخرى، منها طرد الكاهن الفرنسي ميشال شانتو بتهمة القيام بـ«نشاطات سياسية» بعدما عاش ٣٢ سنة في المكسيك وخصوصا في شياباس.

وعلى اثر طرد هؤلاء الاجانب واجلاء البلدية الزاباتية المستقلة اشتد التوتر في ولاية شياباس حيث عزز الوجود العسكري بعد المجزرة التي ذهب ضحيتها ٤٥ هنديا في ديسمبر الماضي قرب سان كريستوبال، ثاني مدن الولاية (١٢٠٠ كلم الى جنوب شرق مكسيكو). وينشر الجيش حاليا نحو ٥٠ الف عنصر بحسب مصادر متعددة.

ويأتي استخدام القوة في شياباس في وقت تبدو السلطات مصممة على حسم نزاع مستمر منذ اربع سنوات من دون اللجوء الى الحوار مع حركة المتمردين الزاباتيين. (وكالات)



شرطي يحاول بالقوة منع مصور صحفي من تغطية عملية ترحيل اجانب. (ا.ف.ب)

وفاة الباهي الأدغم

■ تونس، توفى في احد مستشفيات باريس امس رئيس وزراء تونس الاسبق السيد الباهي الادغم عن سن تناهز الـ ٨٥ سنة بعد فترة علاج.

وكان الباهي الادغم وهو من السياسيين المخضرمين الاوائل الذين نشطوا اثناء فترة استقلال تونس وفي عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة.

وقد شغل الادغم خلال حياته السياسية عدة مناصب منها نائب رئيس اول حكومة تونسية وكاتب دولة للرئاسة والدفاع الوطني وكذلك رئيسا للوزراء حتى عام ١٩٧٠. «واج»

١٦٩ دولة باجتماع للجمعية العمومية لمنظمة الانتربول

القاهرة - الاتحاد:

■ تشهد القاهرة في شهر اكتوبر المقبل أول اجتماع يعقد في مصر للجمعية العمومية للمنظمة الدولية للبوليس الجنائي، وهي المنظمة المعروفة باسم «الانتربول».

وينتظر ان يشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن المكاتب الاقليمية للمنظمة الدولية في ١٦٩ دولة من الدول الاعضاء في المنظمة، من بينها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مصر تتهم اسرائيل باثارة فتنة طائفية

■ القاهرة: اتهم مسؤولان مصريان، اسرائيل بالعمل على اثارة «فتنة طائفية» في مصر من خلال نشر شائعات حول اضطهاد مواطنيها الاقباط عبر اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وأكد وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «الاسبوع» المصرية امس «اننا ندرك ان هدف الدعاية الصهيونية اشعال نار الفتنة الطائفية وهو امر لن يحدث ابدا».

واضاف زقزوق ان ما ينشر عن اضطهاد الاقباط في مصر هو مجرد «شائعات تروج وتستخدم كوسيلة ضغط على الدول».

وقال «يجب الا يغيب عن بالنا الدعاية الصهيونية المغرضة والدور الذي تلعبه في امور كهذه ولا سيما ان صوتها عال في الولايات المتحدة، بالاضافة الى بعض الاخوة الاقباط في المهجر الذين يتحدثون من فراغ ودون استناد الى معلومات صحيحة».

وكان زقزوق يعلق على مشروع قانون يسمح للادارة الامريكية بمعاقبة الدول التي تمارس الاضطهاد الديني ناقشه الكونغرس الامريكي في مارس الماضي.

وقال زقزوق ان «امرا كهذا يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للدول».

في الاطار نفسه. قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية امس ان اتهام مصر باضطهاد الاقباط يأتي من «جماعات ضغط تحاول الانتقام من الموقف المصري لمصلحة اسرائيل» وليس من الادارة الامريكية. (أ ف ب)

تركيا تحاكم صحفيا ايطاليا لعلاقته بالاكراد

■ ديار بكر (تركيا): قال محامون امس ان صحفيا ايطاليا اعتقل في جنوب شرق تركيا اثناء مظاهرة للاكراد الانفصاليين في الشهر الماضي يواجه عقوبة السجن لما يصل الى ثلاثة اعوام اذا ثبت اتصاله بجماعات كردية.

وقال محرم اربي محامي الصحفي لرويترز في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا طالب مكتب المدعي العام بسجن موكلي لفترة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات.

وقال اربي ان المدعي العام بالمدينة اتهم الصحفي الايطالي دينو فريسولو باثارة الكراهية والعداوة بين الناس. (رويترز).

احبطتها الاستخبارات الروسية

ايران حاولت الحصول على تكنولوجيا صواريخ من موسكو

موسكو: اعلن خبراء روس مستقلون خلال مؤتمر صحفي امس في موسكو ان اجهزة الاستخبارات الروسية احبطت العام الماضي ثلاث محاولات ايرانية لاجراء مفاوضات في موسكو لشراء تجهيزات تكنولوجية لانتاج صواريخ بعيدة المدى.

واكد مدير المركز الروسي للدراسات السياسية فلاديمير اورلوف ان «شركات حكومية ايرانية حاولت ثلاث مرات على الاقل الحصول على تكنولوجيا روسية لانتاج صواريخها الخاصة» مشيرا الى ان «لاشيء يثبت ان هذه المحاولات نجحت». واوضح اورلوف ان شركات ايرانية منها شركة «سنم» سعت العام الماضي الى شراء تكنولوجيا صواريخ من مركز كوزنتسوف الروسي للابحاث ومن المعهد المركزي في جوكوفسكي.

ولم يستبعد الخبير في الصواريخ جينادي خروموف من معهد «جلافكوزموس» ان يكون بعض الاختصاصيين الروس الذين يعملون وفق عقود في ايران يملكون اسرارا تكنولوجية تتعلق بالصواريخ. ونفت الحكومة الروسية دائما أن تكون تنتهج سياسة بيع ايران تكنولوجيا صواريخ. وقررت موسكو في يناير الماضي الحد من زيارات العلماء الروس لايران. (وكالات)

شركتان امريكيتان زودتا الصين بمعلومات صاروخية

■ نيويورك، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان تقريرا سريا لوزارة الدفاع الامريكية خلص الى ان علماء من شركتي هيوز للالكترونيات ولورال للفضاء والاتصالات نقلوا الى الصين خبرة فنية حسنت كثيرا من كفاءة الصواريخ النووية الصينية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم قولهم ان علماء من الشركتين الامريكيتين نقلوا هذه المعلومات في اطار تحقيقاتهم في حادث سقوط صاروخ صيني كانت شركة لورال قد تعاقدت عليه لاطلاق قمر صناعي تكلفته ٢٠٠ مليون دولار، وسقط الصاروخ في ١٦ فبراير عام ١٩٩٦.

وتابعت الصحيفة انه اضافة الى تحديد سبب السقوط والذي يقال انه عطل الكتروني في نظام التحكم في حركة الصاروخ تناول تقرير تقييم الحادث ويقع في ٢٠٠ صفحة نواحي حساسة اخرى تتعلق بانظمة التوجيه والتحكم وهي منطقة ضعف في برامج الصواريخ تعرض للضرر. وقالت الصحيفة ان التقرير فتح تحقيقا جنائيا مع الشركتين.

وابلغت الشركتان نيويورك تايمز ان موظفيهما تصرفوا على النحو الملائم لكنهما احجمتا عن الخوض في الامر.



الأسد والهراوي اتفقا على تعزيز الاستقرار بلبنان

القمة السورية - اللبنانية تضع أسس مواجهة المناورات الاسرائيلية

دمشق - عساف عبود:

■ اختتمت مساء امس القمة المطولة التي استمرت يوما كاملا بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي في اللاذقية، وأكد الجانبان استعدادهما لاستئناف محادثات السلام على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت وطالبا وفقا لما ذكره الناطق الرئاسي السوري جبران كورية الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها كراع لعملية السلام على اساس المرجعية التي قامت عليها العملية، واضاف المتحدث السوري ان الرئيسين ناقشا بالتفصيل اسباب ما تعرضت له الساحة اللبنانية مؤخرا وجرى الاتفاق الشامل على كل ما من شأنه تعزيز مسيرة السلم الأهلي.

وذكرت مصادر مراقبة ان القمة وضعت الخطوات التنفيذية والدبلوماسية والسياسية لتحرك العاصمتين على المستويين العربي والدولي، لمواجهة المناورات الاسرائيلية التي تستهدف اخضاع البلدين للشروط الاسرائيلية السياسية والامنية، وقد أكد الجانب اللبناني ان تل ابيب تريد تفريغ القرار ٤٢٥ من محتواه وترمي الى تخريب عملية السلام وان الشعب اللبناني يرفض هذه الشروط الاسرائيلية جملة وتفصيلا.

وأكد كورية ان وجهات النظر بين الجانبين كانت متفقة حول جميع المواضيع التي جرى بحثها.

وزير الاعلام الأردني

لاتوجد دعوة لعقد قمة عربية والعراق سيدعى لأي قمة في اطار الجامعة

■ عمان: نفى الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير الاعلام الأردني ان تكون هناك اية دعوة لعقد قمة عربية سواء كانت مصغرة أو موسعة لبحث تطورات الأوضاع على الساحة العربية وخاصة مايتعلق منها بمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واشار خلال لقائه الاسبوعي مع الصحفيين والاعلاميين الأردنيين الى ان العراق سيدعى الى أي قمة تعقد في اطار جامعة الدول العربية أما اذا وجهت الدعوة من جانب دولة أو أكثر خارج اطار الجامعة فهذا أمر آخر.

وحذر من العواقب الوخيمة لاستمرار الجمود في عملية السلام والتي قال انها تجهض ماتم تحقيقه من انجازات.. مشيرا الى ان مباحثات المسؤولين الأردنيين خلال زيارة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا القادمة لعمان سوف تتركز على سبل تحريك مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ودفع جهود السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ورحب النسور بزيارة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس الفلسطينية في أي وقت للأردن ولأي غرض سواء أكان علاجيا أو غيره.

وفي هذا الصدد نفى وجود وساطة اردنية بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية معربا عن استعداد الاردن لبذل النصيحة للاخوان الفلسطينيين مع التاكيد على الحفاظ على الوحدة الوطنية وموضحا ان هذا هو ماسيتم ابلاغه للشيخ ياسين في زيارته القادمة لعمان.

وتحدث الدكتور عبدالله النسور عن الزيارة القادمة لوليم كوهين وزير الدفاع الامريكي لعمان فقال اننا لم نبلغ بتأجيلها وينتظر ان تتم يومي السبت والاحد القادمين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وأعرب في هذا المجال عن تقدير الاردن للمساعدات العسكرية التي يحصل عليها من الولايات المتحدة الامريكية والتي كان اخرها تقديم ١٦ طائرة من طراز اف ١٦ المقاتلة الحديثة وصلت اخر دفعة منها قبل ايام اضافة الى قطع غيار وأسلحة ومعدات أخرى ومساعدات في مجال التدريب والمناورات المشتركة. وحول زيارة يوسي ساريد زعيم حزب ميرتس الاسرائيلي الحالية لعمان قال انها زيارة عادية ولاتوجد تفصيلات بشأنها.

ورحب النسور بمبادرة اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بهذا الشأن ووصفها بأنها جيدة لولا ان اسرائيل أضافت عليها أمورا جديدة خارج مضمون القرار واطاره. (ق ن أ)

بعد اسبوع من صفقة سيتيكورب وترانلرز

اعلان اندماج بنك أمريكا ونيشنز بنك في صفقة قيمتها ٦٠ مليار دولار

■ نيويورك: اعلن بنك امريكا ومؤسسة نيشنز بنك اتفاقهما على الاندماج من خلال عملية مبادلة للاسهم قيمتها ٦٠ مليار دولار.

وستؤدي هذه الصفقة الى ميلاد اكبر بنك امريكي من حيث الاصول الاجمالية التي ستبلغ حوالي ٥٧٠ مليار دولار.

كما تم امس اعلان اتفاق اندماج بين بنك «دان كورب» و«فرست شيكاجو ان بي دي كورب» في صفقة حجمها ٢٩ مليارا.

وتأتي هاتان الصفقتان بعد اسبوع من اعلان خط الاندماج بين سيتيكورب ومجموعة ترانلرز جروب والتي تعتبر أكبر صفقة اندماج في تاريخ المصارف الامريكية والتي بلغت قيمتها ٧٠ مليار دولار.

وبمقتضى الاتفاق بين بنك امريكا ومؤسسة نيشنز بنك، سيبادل حملة اسهم بنك امريكا كل سهم من أسهمهم الحالية بما يوازي ١,١٣ سهم في الشركة الجديدة بينما سيحصل مساهمو نيشنز بنك على سهم جديد مقابل كل سهم قديم.

وقال هيومكول رئيس نيشنز بنك الذي سيصبح رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة ومديرها التنفيذي. ان هذا الاندماج يمثل علامة بارزة في صناعة البنوك.

واضاف بان هذا الاندماج لن يسفر عن اي تقليص للعائدات وسيعمل على اقامة شركة تبلغ حقوق المساهمين فيها ٤٥ مليار دولار وتصل قيمتها السوقية الى ١٣٣ مليار دولار. (رويترز)

الحكومة الايرانية تدعو انصار رئيس بلدية طهران لضبط النفس

■ طهران: سعت الحكومة الايرانية الى تهدئة الازمة السياسية التي نجمت عن اعتقال رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كارباستشي ودعت انصاره الى ضبط النفس والامتناع عن التظاهر.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ليل الاحد الاثنين ان «حكومة الرئيس محمد خاتمي التي اجتمعت امس الاول دعت انصار رئيس بلدية طهران الى الامتناع عن اظهار مشاعرهم والتخلي عن تنظيم التظاهرات المؤيدة له بانتظار ان يبت بقضيته سلمياً».

وتتزامن رغبة الحكومة في الحؤول دون ارتفاع حدة التوتر مع الدعوة التي وجهتها جمعيات طلابية يسارية للمشاركة اليوم الثلاثاء في تظاهرة تقام امام جامعة طهران.

وظهرت شعارات تاييد لكارباتشي على جدران بعض الاحياء السكنية في شمال طهران ومنها «نحن تسانلك»، «رئيس البلدية بطل»، «كلنا سنشارك في تظاهرة الجامعة».

كما تابعت صحيفة «همشهري» (المواطن) التي تصدرها بلدية طهران امس نشر دعوات للتظاهر دعما لرئيس البلدية.

وقد ادى اعتقال رئيس بلدية طهران الى تفجير اخطر ازمة سياسية داخلية يواجهها الرئيس خاتمي المدعوم من تحالف اليسار والمعتدلين منذ تسلمه مهامه في اغسطس الماضي.

كذلك تدل اللهجة المعتدلة التي اعتمدتها الحكومة، وان من حيث الشكل، في اخر بياناتها على رغبتها في التهدئة، مقارنة بالمواقف المتشددة المؤيدة لكارباستشي والاتهامات المباشرة للسلطة القضائية التي اطلقها في الايام الاخيرة عدد من الوزراء.

فقد اكتفت الحكومة في بيانها المذكور باعلان اسفها «لعدم معالجة قضية كارباستشي وفق التعليمات التي اعطاها الاسبوع الماضي مرشد الجمهورية الاسلامية» اية الله علي خامنئي.

من جهة اخرى اكد بهمان كيشافارز محامي رئيس بلدية طهران لوكالة الانباء الايرانية الرسمية انه لم يحصل حتى الان على اذن لزيارة موكله منذ اعتقاله.

وقلل كيشافارز من اهمية الاتهامات بالفساد الموجهة الى موكله مشيرا الى ان بعضها يتعلق بهدايا كانت تقدم لدى رحيل احد المسؤولين، مشيرا الى انه طلب نقض مذكرة التوقيف واخلاء سبيل موكله.

من ناحية اخرى افادت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى الايراني سيعقد اليوم جلسة مغلقة للنظر في هذه القضية. وذكرت المصادر نفسها ان المجلس قد يطلب ايضاحات من وزير الداخلية عبد الله نوري احد انشط المدافعين عن كارباستشي.

وقد عبر سكان العاصمة الايرانية طهران امس عن دعمهم لرئيس بلديتهم المعتقل وذلك برسم كاريكاتيري يصوره معتقل في زنزانة وموثق الى أحد النباتات.

وعكس الرسم الكاريكاتيري الذي علق في نوافذ المحال التجارية والمكاتب في شمال طهران الفضل الذي يرجع الى رئيس البلدية غلام حسين كارباتشي في تحويل العاصمة التي كانت تعاني من الفوضى وتلوث البيئة الى مدينة نظيفة تملؤها المساحات الخضراء.. (وكالات)

اسقاط جوي للمساعدات الانسانية في جنوب السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن د. حسين العبيد مفوض العون الانساني في السودان ان عمليات اسقاط جوي مكثفة للمؤن والاغذية تمت مؤخرا بولاية بحر الغزال الكبرى في جنوب السودان تأمينا للموقف الغذائي بالمناطق المتأثرة.

وقال ان ٣٤ شاحنة وصلت مدينة راجا في طريقها الى التوزيع ببحر الغزال، واضاف ان الجهود ستتواصل لتوصيل اكبر كمية من الاغذية قبل حلول فصل الصيف.

وذكر ان الحكومة السودانية ممثلة في مفوضية العون الانساني وافقت على كل مقترحات الامم المتحدة الخاصة بجدول الطيران لشهر ابريل الجاري لامداد ٢٢ منطقة معظمها تقع تحت سيطرة حركة التمرد وذلك تقديرا للظروف الانسانية التي يمر بها المواطنون في تلك المناطق، وقال ان المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة لا تعاني اي نوع من شح الغذاء او المجاعات، وان حكومات الولايات الجنوبية بالتنسيق مع المنظمات الطوعية الوطنية مستمرة في تقديم العون منذ اعلان نداء العائدين بصورة لم تنقطع حتى الآن.

وكانت الحكومة السودانية وافقت في مطلع الشهر الجاري على اعادة رحلات الاغاثة الجوية الى بحر الغزال والتي ظلت متوقفة منذ فبراير الماضي. اثر الاحداث التي شهدتها واو حينما حاول كاربينو احتلالها.

مجلس ادارة جديد لاتحاد كتاب الامارات

■ اختارت الجمعية العمومية لاتحاد كتاب الامارات مجلس الادارة الجديد للاتحاد من كل من ناصر الظاهري رئيسا وابراهيم الهاشمي نائبا للرئيس وناصر العبودي وعائشة البوسميط وحسن المرزوقي وحارب الظاهري أعضاء.

لجنة مفاجآت صيف دبي ٩٨

تنظم أنشطة تسويقية وسياحية جديدة

■ دبي: عقدت لجنة مفاجآت صيف دبي ٩٨، اول اجتماع لها في دائرة التنمية الاقتصادية برئاسة محمد القرقاوي مدير عام الدائرة، حيث تمت مناقشة مهام اللجنة التنظيمية التي تضم دائرة الطيران المدني وبلدية دبي وادارة الجنسية والاقامة واذاعة وتليفزيون دبي ومركز دبي التجاري العالمي ودائرة السياحة والتسويق التجاري ودائرة التنمية الاقتصادية.

وستتولى دائرة السياحة والتسويق التجاري تحديد فئات الفنادق المشاركة والتنسيق مع لجنة التسجيل التجاري والعمل على حث الفنادق على تنظيم فعاليات منوعة بينما تتولى بلدية دبي تقييم الافكار والمقترحات الخاصة بالفعاليات الترفيهية في الصالات المغلقة وتنظيم الفعاليات الترفيهية الخاصة بالاطفال الى جانب بحث كيفية جذب الزوار الى المكتبات العامة.

وستتولى ادارة الجنسية والاقامة عملية تقديم المقترحات الخاصة بتأشيرات الزوار وعملية تسهيل اجراءات الدخول الى الدولة في هذه الفترة، فيما ستنقسم شرطة دبي الى لجنتين. لجنة امنية ولجنة مواصلات تقوم بالتنسيق مع شركات تأجير السيارات لتقديم خدمة مواصلات جيدة خلال الحدث المقبل ولتنظيم خطوط سير مريحة بين المراكز التجارية والفنادق.

ومن جهة اخرى ستتولى دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عملية التنسيق ومتابعة الحملات الترويجية المختلفة المقامة من قبل مجموعات التجار في دبي ودراسة الافكار والمقترحات الخاصة باللجنة وامكانية تطبيقها، بينما سيقوم مركز دبي التجاري العالمي بتنظيم نشاطات ثقافية ورياضية وترفيهية داخل قاعات المركز. (وام)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه بالوكالة سيرجي كيريينكو. (رويترز)

يلتسين يتمسك بترشيح كيريينكو رئيسا لوزراء روسيا

■ موسكو: تمسك الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بترشيح سيرجي كيريينكو رئيسا للوزراء رغم رفض البرلمان تعيينه لكنه لمح في الوقت نفسه الى حل وسط يشرك بمقتضاه اسماء طرحتها المعارضة في الحكومة الجديدة.

واعلن يلتسين مغامرا بالدخول في مواجهة غير مرجوة مع البرلمان قد تدفعه في نهاية المطاف الى حل مجلس النواب (الدوما) والدعوة لاجراء انتخابات مبكرة انه لن يسحب ترشيح كيريينكو. ورفض الدوما الذي تهيمن عليه المعارضة الموافقة على كيريينكو في اقتراعه الاول الذي جرى يوم الجمعة الماضي وقال يلتسين انه سيتمسك بكيريينكو في الاقتراع الثاني وربما الثالث.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن يلتسين قوله للصحفيين قبل اجتماعه مع نيكولاي بورديوجا قائد حرس الحدود «اكرر مرة اخرى.. ليس عندي مرشح آخر. لن اقدم مرشحا آخر». ويحق ليلتسين (٦٧ عاما) حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة اذا رفض الدوما الموافقة على مرشحه لرئاسة الحكومة ثلاث مرات متتالية لكن الرئيس الروسي صرح بانه لا يود اللجوء الى هذا الاجراء.

لكن يلتسين قد يكون مستعدا للتوصل الى حل وسط يجنبه الدعوة لاجراء الانتخابات قبل موعدها بنحو ١٨ شهرا.

فقد صرح الرئيس الروسي بانه سيجتمع مع جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب اليوم للتشاور واوضح انه يدرس مقترحات المعارضة بشأن التشكيل الحكومي الجديد. ولمح يلتسين الى حل وسط مع احزاب المعارضة التي رشحت بعض الاسماء للاشتراك في الحكومة الجديدة ونقلت عنه تاس قوله «توفرت لدينا معلومات كثيرة سنستخدمها في تشكيل الحكومة».

واستبعد يلتسين فكرة تشكيل حكومة ائتلافية التي طرحها الحزب الشيوعي اكبر الاحزاب في الدوما.

واستبعد الرئيس الروسي امس تعديل الدستور لجعل منصب رئيس المجلس الاعلى للبرلمان ثاني اكبر منصب في الدولة بدلا من رئيس الوزراء.

ونقلت تاس عن يلتسين قوله «اولا هذا مناف للمنطق وثانيا لن تحدث اي تعديلات دستورية مادمت رئيسا». وكان يلتسين يشير الى مبادرة برلمانية تستهدف تعزيز سلطة الهيئة التشريعية على حساب الحكومة.

وقال نائب من احزاب الوسط في مجلس النواب الروسي في وقت سابق ان من المنطقي ان يصبح منصب رئيس المجلس الاتحادي وهو المجلس الاعلى في البرلمان ثاني اكبر منصب بعد رئيس البلاد لا منصب رئيس الحكومة.

وايد الاقتراح الذي طرحه الكسندر شوخين زعيم المجموعة البرلمانية لحزب روسيا بيتنا عدد من الاحزاب الاخرى في الدوما.

لكن الاقتصاد الروسي تلقى دفعة يوم السبت حين وقع كيريينكو القائم بأعمال رئيس الوزراء وسيرجي دوبينين محافظ البنك المركزي الروسي برنامج السياسة الاقتصادية لعام ١٩٩٨ الذي يعتبر ضروريا للحصول على اموال من صندوق النقد الدولي خلال العام الجاري. وقال سيرجي الكسلاشنكو النائب الاول لرئيس البنك ان روسيا ستقترض ٢,٨ مليار دولار من الصندوق حتى نهاية عام ١٩٩٩. (وكالات)

قطعت مياه طبريا عن القدس

اسرائيل تسمح لمتطرفين بالصلاة في الأقصى

■ القدس المحتلة: سمحت الشرطة الاسرائيلية امس لاتباع حركة «أمناء جبل الهيكل» اليهودية المتطرفة بالدخول الى باحة المسجد الاقصى لاداء طقوس دينية بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

ورافق افراد من الشرطة الاسرائيلية اتباع الحركة خلال تجوالهم في ساحات المسجد الاقصى تحسبا من وقوع مواجهات بينهم وبين المسلمين.

وقد دعت الهيئة الاسلامية العليا في القدس عموم المسلمين في المدينة الى التوجه الى المسجد للتصدي لأي محاولة يقوم بها المتطرفون اليهود لتدنيسه.

وكان اتباع هذه الحركة قد طافوا امس شوارع مدينة القدس في مسيرة تقليدية تجرى كل عام بمناسبة الاعياد اليهودية حيث كرروا دعواتهم لهدم المسجد الاقصى.

وكانت المحكمة الاسرائيلية قد سمحت قبل عامين لليهود بالدخول الى المسجد الاقصى الا ان الشرطة الاسرائيلية لم تسمح بدخولهم الا في الاعياد اليهودية وفي مجموعات صغيرة. ومن جانب آخر أعلنت شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» امس أن مياه بحيرة طبريا قطعت عن القدس في مناسبة عيد الفصح اليهودي خشية احتوائها على خميرة العجين. واستعيض عن مياه بحيرة طبريا منذ الجمعة بمياه حقول جوفية تكفي حاجات المدينة فترة قصيرة.

وأوضحت الشركة أن الحر الذي تشهده اسرائيل أدى الى زيادة كبيرة في الاستهلاك والى انخفاض الضغط. ويحظر الدين اليهودي استهلاك خميرة العجين والمنتجات المخمرة خلال اسبوع عيد الفصح اليهودي الذي بدأ الاحتفال به الجمعة.

ويتشدد اليهود المتطرفون الذين يكثرون في القدس في تفسير هذا الحظر، ويعتقدون أن قطعة صغيرة من فتات الخبز كافية لتلويث البحيرة التي تعتبر أكبر خزانات الماء في اسرائيل. (وكالات)

مصرع واصابة ١٩ شخصا بأمطار غزيرة في صعيد مصر

■ قنا (مصر): ذكرت الشرطة المصرية امس ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ١٥ اخرون امس الاول بسبب الامطار الغزيرة التي انهمرت على صعيد مصر الامر الذي ادى الى توقف حركة القطارات والطرقات والمطارات.

واوضح المصدر ذاته ان شخصين قتلا وجرح خمسة اخرون في اصطدام بين شاحنة صغيرة وحافلة سياحية لم يكن فيها ركاب قرب مدينة قنا (٦٧٠ كلم الى الجنوب من القاهرة) نتيجة الامطار الغزيرة.

وقتل شخصان اخران وجرح عشرة في انقلاب حافلة كانوا فيها وسقوطها في قناة بسبب الامطار في منطقة بداري (٤١٠ كيلومترات الى الجنوب من القاهرة) في محافظة اسيوط. وادت الفيضانات الى تدمير ١٨ منزلا.

والحقت الامطار اضرارا في خط سكك الحديد في منطقة اسوان (٩٠٠ كلم الى الجنوب من العاصمة) الامر الذي ادى الى انقطاع حركة القطارات بين اسوان والاقصر. وافاد مصدر ملاحي ان حركة الطيران في مطار الاقصر توقفت امس الاول لمدة ثلاث ساعات. (اف ب)

فضيلة شيخ الازهر يتحدث الى وزير الداخلية الفرنسي (أ.ف.ب)

شيخ الأزهر يطالب المسلمين باحترام قوانين الدول المضيفة

■ القاهرة: اعتبر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي امس في القاهرة ان على المسلمين الذين يعيشون في فرنسا أو غيرها من الدول غير المسلمة ان يحترموا قوانين هذه الدول او ينهبوا الى مكان آخر.

واعلن انه اذا رات الدولة (غير المسلمة) ان هذا الامر لا يتناسب مع تقاليدها فهذا حقها. ومن شاء (من المسلمين) ان يبقى فيها فمرحبا، ومن شاء ان يتركها وينهب لمكان اخر فليفعل.

وكان الامام يرد على وزير الداخلية والاديان الفرنسي جان بيار شوفينمان الذي ساله رايه في كيفية التعامل مع المسلمين في فرنسا. وقد تمكن صحافي من وكالة فرانس برس من حضور اللقاء بكامله مع الوزير الفرنسي الذي يزور مصر حاليا. وقال الشيخ طنطاوي للوزير الفرنسي النصيحة التي اوجهها الى كل مسلم سواء كان يعيش في فرنسا او اوروبا او اميركا او اي بلد غير مسلم عليه ان يلتزم بقوانين تلك الدولة ما دامت هذه القوانين لم تامره بشيء يخالف اصول العقيدة وان يلتزم بها وان خالفت الفروع. وبعد ان اعتبر ان الحجاب هو من الاصول اضاف الشيخ طنطاوي لكن المقصود بالاصول ان نلبس الملابس المحتشمة.

واشار الى ان للدولة (غير المسلمة) ان تقرر ما تشاء من قوانين داخل مؤسساتها الا انه اضاف لكن ليس لها الحق في ان تمنع زوجتي من ان تخرج للشارع وهي ترتدي الملابس المحتشمة. وقد وافقه شوفينمان على وجهة النظر هذه. (أ.ف.ب)

قلق وإستياء في إيران من تدهور الوضع الاقتصادي

■ طهران: يثير تدهور الوضع الاقتصادي في ايران المتمثل في التضخم وانهيار سعر صرف العملة الوطنية وانخفاض سعر النفط الخام قلقا واستياء متناميين في البلاد.

فالعائدات بالعملات الصعبة تدنت بسبب تراجع سعر النفط اذ يباع البرميل بنحو ١٢ دولارا في حين كانت تقديرات الموازنة قائمة على اساس ١٦ دولارا للبرميل الواحد.

ودفع نقص العملات الصعبة المصرف المركزي الى أن يشدد الخميس القائت شروط حصول الايرانيين الراغبين في السفر الى الخارج على دولارات. وبات هؤلاء مضطرين الى دفع ٤٧٩٥ ريالا بدلا من ثلاثة الاف للحصول على دولار واحد، اي بارتفاع قدره ٦٠ في المئة عن السعر الرسمي المطبق منذ مايو ١٩٩٥.

لكن هذا التدبير الذي يهدف الى الحفاظ على احتياط المصرف المركزي من العملات الصعبة أدى الى نتيجة عكسية فورية تمثلت في زيادة تدهور العملة الايرانية بازاء الدولار. ففي اقل من أسبوع، أصبح سعر صرف العملة الايرانية ٥٧٠٠ ريال للدولار الواحد بعدما كان ٥٣٠٠ ريال للدولار الواحد. وأبدت الصحف الايرانية قلقها من تدهور اضافي في قيمة العملة الايرانية في الايام المقبلة.

وهذا التدهور السريع الذي يأتي بعد شبه استقرار للريال في السنوات الثلاث الأخيرة في السوق غير الرسمية قد يؤدي الى تضخم وخصوصا في أسعار السلع المستوردة.

وبالفعل، لجأت الحكومة التي تسيطر مباشرة أو غير مباشرة على أكثر من ٨٠ في المئة من النشاط الاقتصادي الى رفع أسعار بعض المنتجات الحساسة والخدمات المدعومة بقوة كالوقود والنقل العام.

ورأت صحيفة «كيهان» الواسعة الانتشار أن قرار الحكومة رفع بعض الأسعار يشكل ذريعة أمام التجار للاستغلال.

وأشارت الصحيفة الى ارتفاع أسعار بعض المنتجات الغذائية المدعومة، كالأرز الذي ارتفع سعره بنسبة ٧٠ في المئة والحليب (٥٠ في المئة) وزيت الطهو (٢٠ في المئة). وتوقعت أن يرتفع كذلك سعر الخبز الذي تدعمه الدولة بقوة ليصبح في متناول المعوزين.

وتساءلت صحيفة «خبر» أخيرا «كم من الوقت ستستمر الأسعار ترتفع فيما تبقى مداخيل ابناء الطبقة المتوسطة في موقع المراوحة؟».

وباتت بعض الشركات تجد صعوبة في دفع رواتب موظفيها. وكشف النائب المقرب من النقابات الرسمية ابو القاسم سرحدي زاده أن شركة «ملي شوز» المحلية لصناعة الاحذية اضطرت خلال الأشهر الأخيرة الى الاقتراض من المصارف لدفع رواتب موظفيها. وأضاف أن بعض وحدات الانتاج اضطرت الى اعطاء موظفيها اجازة غير مدفوعة مدتها اسبوعان في الشهر لأنها لا تملك الامكانات لاعطائهم رواتبهم كاملة ولأن مستودعاتها ممتلئة ببضاعة لم تبع.

ويأتي تدهور الوضع الاقتصادي هذا بعد ثلاث سنوات اعتمدت خلالها السلطات اجراءات تقشف صارمة بهدف الحد من التضخم وسداد الديون الخارجية.

وأتاحت هذه الاجراءات تحسين الوضع المالي للبلاد لكنها أدت الى تباطؤ الاقتصاد وانعكست سلبا على الصادرات غير النفطية التي تراجعت العام الفائت بنسبة ثلاثة في المئة. بحسب احصاءات رسمية نشرت أمس الاول.

وأقر الرئيس الايراني محمد خاتمي في أول خطاب كبير له عن السياسة الاقتصادية في مارس الفائت بأن ايران تعاني صعوبات اقتصادية جدية ووعد باجراء اصلاحات بنيوية تهدف خصوصا الى ضمان الاستثمارات الوطنية والأجنبية. واعترف خاتمي بأن القول أن ليس عندنا مشكلات لا يعكس الحقيقة. ووضع خاتمي اعادة تنشيط الاقتصاد وتصحيح الوضع الاجتماعي في أولوياته خلال انتخابات العام الماضي. (أ.ف.ب)

مصرع ٣٠ إرهابيا و٤ جنود بالجزائر

إضراب موظفي الجمارك يشل الحركة بالموانىء ويوقف صادرات النفط والغاز

■ الجزائر - الاتحاد، ووكالات الانباء:

■ ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ٣٠ ارهابيا واربعة جنود لقوا مصرعهم في اشتباكات عنيفة وقعت مطلع الاسبوع الجاري بولاية تيارات على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة. وذكرت صحيفة ليبرتيه ان القوات الجزائرية تحاصر عددا غير معروف من الارهابيين في منطقة جبل سيدي العربي بولاية تلمسان الغربية على بعد ٤٤٠ كيلومترا من العاصمة وانها تستعد لمهاجمة مواقعهم.

في الوقت نفسه واصل موظفو الجمارك بالجزائر اضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي امس مما ادى الى توقف شحن النفط والغاز وتوقف عمليات العبور على الحدود الى الدول المجاورة. وقدر الخبراء الخسائر الناجمة عن الاضراب خلال هذين اليومين باكثر من ٦٦ مليون دولار وتوقعوا ان ترتفع الخسائر الى مائة مليون دولار اذا استمر الاضراب الى اليوم كما هو مقرر.

وذكر الامين العام لنقابة الجمارك ان الاضراب شمل كل مناطق البلاد وان حدا ادنى من الخدمة تحقق مثل استقبال الحجاج العائدين. وقال ان الحركة توقفت تماما في معظم الموانىء والمطارات باستثناء النشاط الخاص باقسام المراقبة الامنية.

وتطالب النقابة بتطبيق اتفاق وقعته مع الحكومة يوم ٣ يونيو ٩٦ بعد اضراب عام يتعلق بدعم الاجور ومنح علاوات تصل الى ٧٠٪ من الاجر وهو ما رفضه وزير المالية.

آلاف الألبان في كوسوفو يتظاهرون للمطالبة بالاستقلال عن صربيا

■ بريشتينا (يوغوسلافيا): تظاهر ما بين سبعة وثمانية الاف الباني امس عبر شارع بريشتينا الرئيسي بهدوء لليوم الخامس على التوالي مواصلين سلسلة من التجمعات انطلقت الخميس الماضي.

وتقدم المتظاهرون على طول الشارع الرئيسي صامتين وبدون لافتات ولا شعارات متسببين في قطع حركة المرور مدة نصف ساعة من دون ان تظهر اي اجراءات امنية.

وتفرق المتظاهرون من دون اي حادث على غرار ما حدث في الايام الماضية.

ولم تتوفر انباء حول التجمعات المقرر ان تنظم في مدن كوسوفو الاخرى.

وكانت رابطة كوسوفو الديموقراطية برئاسة ابراهيم روغوفا اضافة الى ١٣ حزبا وتنظيما آخر، طلبت الخميس الماضي من البان كوسوفو الخروج الى الشارع يوميا لمدة نصف ساعة.

ودعت هذه الاحزاب الالبانيين الى عدم الانقطاع عن ممارسة اعمالهم اليومية

والى «النزول الى شوارع مدن كوسوفو» يوميا بين الساعة ١٢,٠٠ و١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي «للتأكيد على وجودهم في كوسوفو وعلى تصميمهم على البقاء فيها».

وشدد المنظمون على ان المطلوب هي تجمعات وليس تظاهرات احتجاج مثل التي جرت تحت شعارات «لا للعنف والارهاب الصربي».

ويذكر ان البان كوسوفو يشكلون ٩٠٪ من سكان كوسوفو البالغ عددهم مليوني نسمة بينما يخضع الاقليم للسلطات الصربية. ويرفض الألبانيون منذ ١٩٩١ سلطة بلغراد مطالبين بالاستقلال او على الاقل وضع جمهورية مثل صربيا ومونتينيغرو. (اف ب)

مسؤول روماني يتهم البنك الدولي بالتدخل في الحياة السياسية

■ بوخارست: اتهم رئيس مجلس الشيوخ الروماني بيتر رومان امس البنك الدولي بالتدخل في الشؤون الداخلية لرومانيا بعد الانتقادات التي وجهها ممثل البنك في بوخارست. حول تأخر الاصلاحات الاقتصادية في رومانيا بسبب الازمة السياسية التي شهدتها تلك الدولة مؤخرا.

واكد الحزب الديمقراطي الروماني ان ممثل البنك الدولي يتدخل بشكل غير مقبول في الشؤون السياسية في رومانيا في الوقت الذي يسعى فيه الائتلاف الحكومي الى التوصل لاتفاق حول تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان فرانسوا ايتوري رئيس بعثة البنك الدولي في رومانيا قد اكد مؤخرا تأخر الاصلاحات الاقتصادية في رومانيا نتيجة الازمة السياسية بشكل ادى الى توسيع الهوة التي تفصل رومانيا عن باقي دول اوروبا الشرقية الاخرى. (ا.ف.ب)

قراءة سياسية في السياسة الخارجية الامارا

الدكتور حسن حمدان العلكيم

نبدأ بتعريف السياسة الخارجية على أنها نتاج للتفاعلات التي تتم بين عناصر البيئتين الداخلية والخارجية ازاء قضية ما للوصول الى نتيجة ما بما ينسجم والأهداف القومية التي نص عليها الدستور سلفاً. ويتمثل ذلك في شكل سلوك الدولة الخارجي بهدف المحافظة أو التأثير على التطورات الاقليمية أو الدولية. وجاء دستور الامارات ليحدد الثوابت والمبادىء العامة للسياسة الخارجية للدولة اذ نصت المادة (١٢) أن سياسة الاتحاد الخارجية تقوم على نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على أساس مبادىء ميثاق الأمم المتحدة، والأخلاق المثلى الدولية. وفي اطار المبادىء العامة لسياسة الامارات الخارجية التي أقرها الدستور فقد حرصت دولة الامارات على أن تلعب دوراً ايجابياً في النظام الاقليمي الفرعي الخليجي والنظام الاقليمي العربي والنظام الدولي.

يختلف جهاز صنع القرار الخارجي من دولة الى أخرى ولكنه يواجه بظاهرة واحدة وهي أنه في مختلف بلدان العالم مهما اختلفت طبيعة وشكل أنظمة الحكم فيها فان رئيس الدولة أو الملك هو أعلى سلطة دبلوماسية ويتحمل تبعات نجاح أو فشل سياسة بلاده الخارجية. ويستمد رئيس دولة الامارات أهميته في عملية صنع السياسة الخارجية من كونه أعلى سلطة دبلوماسية وبصفته رئيس السلطة التنفيذية وينفرد بأكثر المعلومات سرية ويقوم مقام المجلس الأعلى للاتحاد. اذ ينص القانون الاتحادي رقم (٣) لعام ١٩٧٢ على أن رسم السياسة الخارجية للدولة هو من اختصاص المجلس الأعلى ورئيس الدولة ومجلس الوزراء. ويمنح الدستور رئيس الدولة حق تمثيل الاتحاد خارجيا وتعيين سفراء الدولة وقبول أوراق اعتماد السفراء المعتمدين لدى الدولة. ويقتصر دور مجلس الوزراء في رفع التوصيات الى المجلس الأعلى لتبني سياسة خارجية معينة واقتراح الاجراءات التي يجب اتخاذها اضافة الى اعتماد المرشحين لشغل وظائف السلك الدبلوماسي. ويقوم وزير الخارجية باطلاع المجلس بصفة مستمرة على التطورات الدولية ونشاط الدولة الخارجي. وتقوم وزارة الخارجية ممثلة في وزير الخارجية بتنفيذ سياسة الدولة الخارجية اضافة الى جمع وتحليل المعلومات المتوفرة لديها التي تحصل عليها عن طريق القنوات الدبلوماسية واعداد وتأهيل الكوادر الوطنية القادرة على تمثيل الدولة في الخارج والدفاع عن مصالحها.

وانطلاقا من الأهداف التي حددها الدستور عملت دولة الامارات منذ الاستقلال على ترسيخ مكانتها في المجتمع الدولي وتمكنت من أن تلعب دورا ايجابيا في دعم السلام والأمن الدوليين. وتحقيقا لذلك سعت الى الانضمام الى جامعة الدول العربية في ٦ ديسمبر والأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٧١. وأصبحت عضوا في مختلف المنظمات والوكالات الدولية المتخصصة اذ انضمت الى اليونسكو والاسيسكو واليونيسيف والفاو والأوبك والأوابك ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات والهيئات الدولية. وعملت الامارات على دعم علاقاتها الثنائية مع جميع دول العالم وعززت علاقاتها مع الدول الأوروبية واليابان والولايات المتحدة الأمريكية واهتمت بتفعيل الحوار العربي - الاوروبي.

ان نجاحات الدبلوماسية الاماراتية شاهدة على نفسها ولا مجال فيها للرأي. فقد تمكنت من اقامة علاقات دبلوماسية مع (١٤٢) دولة اذ بلغ عدد السفارات المقيمة لدى الدولة في عام ١٩٩٦ نحو ٦٢ سفارة مقابل ثلاث سفارات عام ١٩٧١ تمثل بريطانيا وباكستان والولايات المتحدة. وبلغ عدد سفاراتها غير المقيمة ٣٦ سفارة وعدد القنصليات العامة في دبي ٣٧ قنصلية وأصبح لدولة الامارات ٤٠ سفارة في الخارج وخمس قنصليات وبعثتان دائمتان في نيويورك وجنيف. وتقسم دولة الامارات علاقاتها الخارجية الى عدة دوائر متداخلة يمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

على المستوى الخليجي. لم تأل دولة الامارات جهدا في الدعوة المستمرة الى تحقيق الوحدة بين دول الخليج العربية ودعم كل خطوة تتخذ في هذا المجال. لذا حرصت دولة الامارات على اعتماد العمل الخليجي المشترك قاعدة لتوجهاتها الخليجية اذ لعبت دورا فاعلا في اقامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستضافت قمته الأولى في ٢٥ مايو ١٩٨١. وأكدت دائما على ضرورة التعاون والتضامن ووحدة المصير بين أفراد الأسرة الخليجية والعمل على التنسيق والتعاون في مختلف المجالات.

ويشكل التفاهم والحوار وتوفير الأمن والاستقرار، والتعايش السلمي وتسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية المرتكزات الأساسية لسياسة الامارات الاقليمية. وعليه تفاعلت دولة الامارات مع كافة القضايا والأزمات الخليجية وتبنت سياسات ومواقف مشرفة تميزت بالدبلوماسية الهادئة وحل الخلافات بالطرق السلمية مع دول الجوار الجغرافي. وتتضح هذه السياسة في كيفية معالجة الامارات لخلافها مع جمهورية ايران الاسلامية حول الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها الأخيرة منذ ٣٠ نوفمبر ١٩٧١. فقد حرصت الامارات على ضرورة حل الخلاف بالطرق السلمية بما فيها اللجوء الى التحكيم مما يعكس الموقف المبدئي الواضح للدولة من قضية الجزر المحتلة دون لبس أو غموض. واذا كانت التفاعلات بين الدول لاتكون تعاونا مطلقا أو صراعا مطلقا فان سلوك الامارات الخارجي ازاء قضية الجزر لايختلف عن سلوك الدول التي لها خلافات مماثلة كالخلاف المغربي الاسباني حول سبتة ومليلة والخلاف الياباني والروسي حول جزر الكوريل. وفي كلا الحالتين فان العلاقات الثنائية بين الأطراف المتنازعة متميزة.

وحرصت الامارات على أن تلعب دورا فاعلا في الازمات التي مرت بها المنطقة بهدف احتوائها أو التوسط لحلها ومواقف رئيس الدولة في هذا الشأن عديدة. وخلال أزمة الكويت التي اندلعت في ٢ أغسطس ١٩٩٠، واستنادا الى مبدأ أن أي اعتداء على اي من دول مجلس التعاون الخليجي يعد اعتداء على الجميع، فقد وقفت الامارات الى جانب الكويت من أجل استعادة سيادتها على ترابها الوطني. وفي أعقاب أزمة الخليج الثانية كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أول من دعا الى ضرورة المصالحة العربية واعادة العراق الى الصف العربي.

وترتبط دولة الامارات مع العالم العربي بوشائج عديدة على رأسها وحدة اللغة والعقيدة والتاريخ والتراث الحضاري والمصير المشترك. ونص الدستور في المادة (٦) على أن «الاتحاد جزء من الوطن العربي الكبير». وايمانا من القيادة السياسية بأن أمن الامارات جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي فقد عملت على تحقيق المصلحة القومية لدولة الامارات من خلال تحقيق المصلحة القومية العربية. وعليه فقد أولت الامارات اهتماما خاصا للدائرة العربية فقد التزمت بكافة القرارات التي صدرت عن جامعة الدول العربية. ولم تتردد في أن تكون أول دولة عربية تستخدم النفط كسلاح سياسي في حرب أكتوبر ١٩٧٣. وكلمة زايد المشهورة «ان النفط العربي ليس بأغلى من الدم العربي» لاتزال تتردد في اسماع كل مواطن عربي حر. واستثمرت علاقاتها الاقتصادية الجيدة مع اليابان لتلعب دور الوسيط بين منظمة التحرير واليابان التي تكللت بفتح مكتب للمنظمة في طوكيو فبراير ١٩٧٧. كما ساهمت بفعالية في دعم مشروعات التنمية العربية اذ تشير الأرقام الرسمية الى أن الامارات قد قدمت، خلال (٢٦) سنة الماضية، مساعدات اقتصادية الى الدول العربية تقدر بـ ٩٠ مليار دولار. وعملت الامارات دائما على لعب دور الوسيط لحل الخلافات بين الدول العربية وأثمرت جهودها خلال مؤتمر قمة عمان في اعادة جمهورية مصر العربية الى الصف العربي. وأعطى الدور الايجابي الذي لعبته الدبلوماسية الاماراتية وزنا اقليميا لدولة الامارات. وتقوم سياسة الامارات الخارجية تجاه العالم الخارجي على مفاهيم الانسانية والاعتدال والتوازن والود والصداقة والتعاون الدولي البناء ونبذ سياسة الأحلاف والمحاور. فقد انضمت دولة الامارات الى حركة عدم الانحياز لتصبح عضوا نشطا فيها داعما لجهودها الرامية الى تخفيف حدة التوتر وتقريب وجهات النظر الدولية المتباعدة بهدف تحقيق السلام العالمي العادل وضمان استقلالية وتنمية كل الدول والشعوب.

ويتضح من القراءة السريعة لمسيرة السياسة الخارجية الاماراتية أن الدبلوماسية الاماراتية بفضل مهندسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد حققت نجاحات كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة لعل أبرزها الحفاظ على الدولة الاتحادية وتعزيز كيانها على الرغم من التحديات التي واجهتها خلال السنوات الأولى من عمر الاتحاد.

وتمكنت قيادة الدولة الرشيدة من تحويل المجتمع من القبيلة الى الدولة الحديثة التي تحظى باحترام العالم الخارجي. وأصبحت الامارات اليوم على الرغم من أمكانياتها المحدودة احدى الدول الرئيسية الفاعلة في النظام الاقليمي العربي التي تنعكس في الزيارات التي يقوم بها الزعماء والقادة العرب والأجانب. كما نجحت دولة الامارات في اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية لشغل المناصب الرئيسية في السلك الدبلوماسي وبات ابن الامارات يتطلع الى هذه الانجازات وكأنها معجزة وقد تحققت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورئيس الدبلوماسية وهو ما يدحض آراء المشككين والانتهازيين.

استاذ العلاقات الدولية
ورئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الامارات

أ ق فضل النق

هوامش وجدانية

أتأرجح في بحر الليل.. الليلة.. المتعة والخوف وسحر المجهول.. تعصف بي.. تلقيني في الريح.. وأعود إليك بقية روح.

الليلة أتحول شجرة.. أرمي أوراقي الصفراء.. تلبسني أوراق الوجد الخضراء.. تتشابك في الأعماق جذوري وجذورك.. يتعانق شوقي وجنونك.. نتسابق عبر سماء زرقاء.. نتهادى أنساما وعصافير.. ورودا ورياحين.. في هذي الليلة.

الليلة أتحول بحرا - وشواطىء خضراء.. تضربني موجات عبير تتكسر.. تخترق مساماتي ملحا.. تروي أوردتي ظمأ.. تثمر في عطشي عطشا أكبر.

عيناي نيازك شوق تتهادى.. قلبي يشعلني.. يحييني ويميت.. سحر يتقطر في الروح.. وجع في جرح مفتوح... ومضات سكرى.. عاصفة مجنونة.. وينابيع حنان مختومة.

أنت بعيد عني.. وقريب في دمي.. أتمناك ولا أدنيك.. تدهمني وتحاصرني لا اقصيك.. أخرج من روحي أسترضيك.

الليلة آخر ليلة.. إكتبني شعراً.. وانثرني عطراً.. إمنحني الاحساس الغامر بالأسمى، ولتتقطر كلماتك في كلماتي تبرا.. وحدائق خضراء.. الليلة آخر ليلة..

كيف عرفت يا صديقي.. بأن قلبي غابة منسية.. طيورها من النحاس.. غصونها فضية.. وهذه الجداول السراب.. مياهها وهمية.. كيف عرفت انني بحاجة.. لرقية سحرية.. فجئتني بقلبك النبيل وروحك الفتية.. كيف زرعت ألف نخلة.. وألف وردة جورية وكيف فجرت الينابيع من المحاجر الصخرية. وهذه الغيوم من أطلقها وهذه النوارس البحرية.. كيف أعدت لي طفولتي.. وكتبي المنسية.. والمدن التي ضاعت وأظلمت.. دروبها القصية.. وأصدقاء رحلوا.. وقصصا وردية..

للجسد لغة وكتابة.. للجسد صبابة.. يتحول نايا وربابه.. يكتب بالأهداب رسائل عشق جذابة. يرسم فوق الماء قبابه. ينشىء مدنا وقرى، يناجي بالشعر شبابه.. للجسد لغة وكتابة.. لغة البحر الصخابة... والأنغام الهادئة المنسابة.. لغة الوردة والترف الناعم.. وعيون الماء السكابة.. لغة الأفعى ناعمة الملمس.. وحمامة أيك نداية للجسد عذابة.. يتجول في ابهاء الروح.. يتحسس أتعابه.. أصداء رحلت وغيوم تأتي.. ودموع منسابه.. للجسد لغة وكتابة.

على هامش رحلة كلينتون الافريقية

افريقيا السوداء بين أفول الجاذبية الغربية وتدشين المرحلة الامريكية

نبيل العسومي

قام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بزيارة مدوية الى عدد من الدول في افريقيا السوداء في حركة سياسية استعراضية نادرة في حجمها وعمقها وأبعادها وحجم التساؤلات التي طرحتها ولاتزال تطرحها.

لقد بدأت هذه الزيارة وكأنها فتح أمريكي لأرض بكر.. أو بدت وكأنها انقلاب حقيقي على إرث العالم القديم كله بتقسيماته الجغرافية وبتوزيع مراكز النفوذ ومناطقها.

فافريقيا السوداء مسجلة منذ الحقبة الاستعمارية ضمن دائرة التأثير الفرنسي أو البريطاني. وبقيت افريقيا باستمرار وخلال العقود الماضية بعيدة تماما عن التأثير الأمريكي. ولذلك لا مناص من طرح السؤال الجوهري التالي:

ما سر الاهتمام الأمريكي بافريقيا السوداء في هذا الظرف بالذات؟

الاجابة عن السؤال تقتضي ملاحظة عدد من الامور الاساسية:

أولاً: ان العالم يعيش مرحلة جديدة تماما بعد انتهاء الحرب الباردة وتفرد أمريكا بالسلطة المطلقة، وعليه فان اليد الأمريكية أصبح بامكانها أن تصل الى أي مكان بعد انهيار نظام التقسيمات القديمة للنفوذ.

فلا بريطانيا ولا فرنسا أو أي دولة غيرهما تمتلك اليوم أي قدرة على منافسة الولايات المتحدة الامريكية بشكل جوهري.. لأن الذي ينافس عليه ان يتحمل المسؤولية والأعباء الثقيلة لادارة شؤون العالم وحروبه ومجاعاته واضطراباته.

ثانياً: ان افريقيا السوداء منطقة بكر على جميع المستويات. الثروات الطبيعية والاستثمارات والأسواق.. ولأن السيطرة اليوم مفتاح اقتصادي فانه من السذاجة بمكان اهمال هذه المنطقة وهذا ما فهمه العديد من الدول مثل: اليابان وروسيا فضلا عن أوروبا.

فافريقيا السوداء تمتلك ثروات وامكانيات كبيرة للاستثمار يمكن أن تفتح للأمريكيين وغيرهم مجالا واسعا لجني الثمار الاقتصادية. ولأن مفتاح كل شيء هو السياسة فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية في حاجة الى رحلة الفاتحين التي تسهل عمليات التفاوض وتبادل المواقع فيما بعد.

ثالثاً: ان سقوط أنظمة حليفة لفرنسا مثل نظام زائير ونظام رواندا خلال السنوات القليلة الماضية، والتحولات التي أعقبت وصول العديد من الحكام الجدد غير المنسجمين مع الخط الفرنسي، ساهم في خلق فراغ تسعى الولايات المتحدة الأمريكية حاليا الى سده بأي طريقة.

وقد بدا واضحا أن النموذج الفرنسي في هذه المناطق قد بدأ ينحصر نهائيا خاصة بعد التحولات التي حدثت بين عامي ٩٢ و١٩٩٧.

هذه العناصر المختلفة، ساعدت على تطوير التوجه الامريكي تجاه افريقيا في محاولة لخلق مجال حيوي جديد لأمريكا، يقوم على أساس ادخال افريقيا السوداء أو الجزء الأهم منها في دائرة المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

لقد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تريد اعادة صياغة خريطة النفوذ وفق حجم الحضور والتأثير والقوة في العالم، في سياق أوروبي يتسم بانشغال أوروبا أكثر فأكثر بهمومها الداخلية وتعب فرنسا من أعباء تواجدها السياسي والعسكري في هذه المناطق.

ولذلك تأتي زيارة الرئيس بيل كلينتون الى افريقيا في هذه المرحلة بالذات تدشينا رسميا وعلى أعلى مستوى للمرحلة الأمريكية في افريقيا السوداء بعد أفول المرحلتين البريطانية والفرنسية بالذات.

وتأمل الولايات المتحدة الأمريكية في هذه المرحلة - فضلا عن تحقيق مكاسب في اطار السياسة الجديدة للتفتيت والاحتواء - في أن تستغل الأجواء الجديدة المعادية لفرنسا وأوروبا عامة في صياغة علاقة تأثير جديدة في هذه المنطقة بناء على ٣ عناصر أساسية:

- دعم الديمقراطية الوليدة في هذه المناطق والتشجيع على المضي فيها الى نهاياتها التي تجعل العلاقة مع امريكا ذات تغطية سياسية وأخلاقية كافية وغير محرجة داخليا.

- التركيز على موضوع حقوق الانسان في نظرته الأمريكية وفي نفس سياق النقطة الأولى.

- ادخال افريقيا السوداء في اطار دائرة النظام الاقتصادي العالمي الجديد. أخذا بقيم الرأسمالية الجديدة في سياق العولمة الاقتصادية والسياسية مما يعني توسيعا حتميا للنفوذ الاقتصادي والسياسي الأمريكي في المنطقة.

ان هذه الدول قد مرت خلال العقود الأخيرة من تجربة الاستقلال بمرحلة من البحث عن الاستقرار في اطار من التجريب التنموي والاقتصادي الفوقي المتراوح والمتردد بين الماركسية والرأسمالية بكل ألوانها دون توفيق يذكر باستثناء جنوب افريقيا.

وقد أثبتت الأحداث الدامية الأخيرة التي شهدتها افريقيا السوداء في السنوات الأخيرة ان التجربة السياسية والتنموية في هذه المنطقة قد وصلت الى حدودها القصوى وبلغت محطة الافلاس تقريبا مع استثناءات قليلة ونادرة. وقد قاد ذلك الى الانفجارات التي شهدناها مؤخرا بين ١٩٩٣ و١٩٩٨ والتي لايزال بعضها يشتعل حتى اليوم.

ولعل هذه الانفجارات كانت مقدمة وصول عدد من الرؤساء الجدد الى السلطة عن طريق القوة المسلحة. ولكن هل كان ذلك كافيا لاعادة افريقيا الى مسارها والى تحقيق البناء والتنمية وتجاوز المشكلة الاثنية والتركيبة العشائرية والقبلية التي تتسبب في اشكالات لا أول لها ولا حصر؟.

للجواب عن هذا السؤال ولكي تصل افريقيا الى مرحلة جديدة من اعادة البناء.. هل تحتاج بالضرورة الى الخروج من تحت الهيمنة الفرنسية للدخول تحت الهيمنة الأمريكية؟.

ان الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها في الغالب بين الخمسينات والسبعينات دخلت في اطار تجربة واسعة ومتعثرة من التنمية الفاشلة ومحاولة بناء الدولة المدنية دون توفيق يذكر باستثناء حالات قليلة مثل جنوب افريقيا بعد انتهاء المرحلة العنصرية والسنغال، مما جعل الأزمات تتوالى وخيبة الأمل تتسع شيئا فشيئا، وتحولت الدولة والحزب الحاكم في الغالب من قوة دفع اجتماعية واقتصادية وسياسية الى قوة بيروقراطية تكرس المصالح الضيقة لفئات محدودة من المجتمع في حين كانت الأغلبية الساحقة من الناس تغرق في البؤس والضياع. وكان من الطبيعي بعد هذا التحول نحو الفساد وخيبات الأمل المتتالية وبعد سقوط الشعارات الوطنية المرتبطة بالاستقلال والحرية ان يثور الناس في ظل ضياع الأماني وتبديد الامكانيات.

ولأن كثيرا من الحكام في هذه المنطقة قد استولوا على السلطة باستخدام القوة، فان بقاءهم فيها اعتمد كذلك على القوة، بل ان رحيل اغلبهم مثل موبوتو قد ارتبط باستخدام القوة أيضا.

وقد شاهدنا خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة في بوروندي ورواندا وزائير وليبيريا وسيراليون وغيرها كيف يتحول الاحتجاج على ممارسات السلطة وأخطائها وفشل أنماط التنمية الى تدمير رهيب للدولة وتفسيخ ملامحها والعودة بالمجتمع برمته الى مرحلة الضياع وما قبل التشكل المؤسسي للمجتمع.

ان الشعوب في هذه المنطقة، ذات الامكانيات المادية الكبيرة تعيش في مرحلة الاستقلال حالة مستمرة من الارهاق والفشل الدائم في البناء.. فهي في الغالب مستبعدة من المشاركة السياسية ومستبعدة من دائرة الاستفادة من الثروة على نحو عادل. وهي لذلك عندما ثارت خلال عقد التسعينات دمرت كل ما يرمز الى المؤسسة والدولة. وهي عندما استيقظت من احباطاتها تحولت الى ممارسة الفوضى.. وعندما وجدت أن ما كان يشدها من روابط قد اضمحل في اطار عودة الروح القبلية واستعادة الذاكرة الاثنية..

وبالنسبة لكثير من الناس الغارقين في الآلام والمجاعات والاحباطات فان القوى الغربية تحولت في النهاية الى رمز مسؤول عن بؤسها.. وعن قسوة بعض الأنظمة التي فاقت أي تصور، في عهد بوكاسا وموبوتو على الأقل. ولذلك فان النهضة الافريقية الجديدة تبدو وكأنها تتجه الى البحث عن نافذة جديدة لاعادة البناء السياسي بعيدا عن الهيمنة الأوروبية وتوافق هذا مع لحظة الالتفات الامريكي لهذه المنطقة.

إلا أن الحقيقة ان تجربة الدول الافريقية بوجه عام في هذه المنطقة متفاوتة في المجالين السياسي والاقتصادي. فدولتان مثل جنوب افريقيا ونيجيريا تعدان من الدول الغنية وذات الامكانيات الاقتصادية والبشرية الهائلة وبالامكان صياغة علاقة ذات طابع استراتيجي معهما على المدى الطويل باعتبارهما قوتين اقليميتين لهما وزنهما. إلا أن عددا آخر من دول المنطقة - رغم أهميتها الجغرافية - يظل بسبب ضعفها الاقتصادي وحجم المشاكل المحيطة بها - مجرد عبء ثقيل.

ومع ذلك فان الطرق الامريكي لأبواب هذه المنطقة قد جاء في الوقت المناسب بسبب التحولات السياسية التي شهدتها وبسبب الانكماش الفرنسي في هذه المرحلة وانتهاء مرحلة التمدد السباقة، حيث بالامكان اجراء عمليات تحويل كلية لسياسات هذه البلدان في اطار مشروع اقتصادي سياسي يساعد هذه المنطقة على تحسين أوضاعها من ناحية وعلى لعب دور قريب من الرؤية الأمريكية للأمور من ناحية ثانية.

إلا انه لابد من التأكيد هنا أن الاعتقاد الساذج بأن التوجه الأمريكي نحو افريقيا السوداء سوف يمنحها طوقا للنجاة من البؤس والفوضى هو اعتقاد خاطىء على العموم. وذلك لأن التحول الحقيقي في افريقيا لابد ان يعتمد على القوى الداخلية وعلى الاعتماد على بناء الدولة المدنية في اطار من دعم الحريات والديمقراطية فهذا هو قارب النجاة الوحيد لافريقيا الغارقة في الفوضى، اما الاكتفاء بتغيير مصدر الهيمنة ومركز التأثير من اوروبا الغربية الى الولايات المتحدة الامريكية فانه امر غير مجد في نهاية المطاف ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على احتواء افريقيا واقدامها على تشكيل رؤية جديدة للتأثير في توجهاتها لصالح المصالح الامريكية تحديدا.

ان الشعوب الافريقية تستيقظ اليوم وتنشد ديمقراطية ربط الاقوال بالافعال وليس ديمقراطية الشعارات والاعتراف للمواطن بالممارسة الحقيقية للبناء التنموي، هذا هو الطريق الوحيد الذي سيسمح بامكانية تجاوز هذه الفوضى واعادة البناء بعيدا عن تجربة الارتباط بمصادر التأثير الخارجية.

كاتب من البحرين

(الفاو) تعلن الحرب على الجوع



فهد دياب

الاستراتيجيات متشابهة، ووجهات النظر متقاربة، والطروحات أقرب الى اللمسات الانسانية منها الى الخطط والبرامج الممكنة التنفيذ، ويبقى الجوع الهم الشاغل لكل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية والحكومات، والتحدي الأكبر الذي يواجه المخططين والمنفذين لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم الثالث، ومنها بلداننا العربية التي ليست بمنأى عن الجوع، حيث تؤكد دراسات الجامعة العربية ان نحو ٣٦٪ من سكان العالم العربي يعيشون تحت خط الفقر، وتتزايد نسبتهم سنويا بحدود ١,٧٪.

والمؤتمر الاقليمي لمنظمة الزراعة والأغذية الدولية (الفاو) الذي عقد مؤخرا في دمشق، بمشاركة وزراء الزراعة ومسؤولين من ٢٩ دولة، يشخص المرض لدول الاقليم التي تضم بالاضافة الى البلدان العربية كلا من افغانستان وقبرص وايران وقيرغستان ومالطا وباكستان وطاجيكستان وتركمنستان وتركيا، وصاغ رؤية شاملة للبدء بخطة طويلة الأمد للمعالجة، الا ان ما توصل اليه المؤتمر لم يخرج عن إطار الرغبة المشتركة لتوفير الغذاء لكل انسان محذرا من اتساع الفجوة الغذائية في اقليم الشرق الأدنى، ومؤكدا على ضرورة تحقيق النمو الاقتصادي المتوازن بغية الحد من الفوارق بين الدخول لضمان وصول الغذاء الى كل القطاعات المحرومة من المجتمع. وشدد على ضرورة وضع برامج وسياسات فعالة على الصعيدين القطري والاقليمي للتخفيف من تأثيرات التغيرات المناخية، وزيادة مستوى الاعداد لمواجهة حالات الطوارىء، ومؤكدا على ضرورة تدعيم البنية الاساسية للتسويق والتوزيع باعتبارها جزءا اساسيا من الخطة العامة للتنمية الزراعية المستدامة.

ودعا المؤتمر الى الترويج لبرامج المشاركة والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفها أداة فعالة لتوفير المساعدات الفنية وتبادل الخبرات والمعلومات، مشيرا الى ضرورة تحقيق المزيد من التعاون الاقليمي لزيادة مستويات الانتاج الزراعي، والنهوض بالأمن الغذائي، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتحسين مستويات المجتمعات الريفية. ومشددا على الترويج لتنمية الصناعات الزراعية الملائمة لزيادة القيمة المضافة للمحاصيل الزراعية الملائمة، وتوفير فرص العمل، والحد من الفاقد والخسائر في المحاصيل، وتشجيع الصادرات من الحاصلات الزراعية، وتنمية التجارة فيما بين بلدان الاقليم، والانضمام الى اتفاقية انشاء منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى والتصديق عليها.

ومع ان متوسطات التغذية في بلدان الاقليم، افضل مما هي عليه في بقية البلدان النامية، ولا سيما في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، الا ان ثمة قيودا طبيعية وبيئية تحد من تطور انتاج الغذاء في الشرق الأدنى، حيث تشير التنبؤات الحالية لعام ٢٠١٠ الى ان الأعداد المطلقة لمن يعانون من نقص التغذية لن تنخفض، فاقليم الشرق الأدنى يعاني من ضيق الأراضي الصالحة للزراعة والتي تمثل فقط ٤,٨٪ من مجموع المساحات الكلية، وذلك بسبب محدودية الموارد المائية المتجددة المتاحة، والتي تشير الدراسات الى انها ستنخفض الى نحو ٧٠٠ متر مكعب للفرد عام ٢٠٢٥ مقابل متوسط عالمي ٤٧٨٠ مترا مكعبا للفرد، كما ان اشتداد الضائقة المالية والعجز عن التمويل، ستكون لهما انعكاسات سلبية على نصيب الفرد من الزراعة. بحيث لن يكون هناك ما يكفي للتوسع في الزراعة المروية من اجل تلبية الحاجات الغذائية المتزايدة.

لذلك جاءت توصيات (الفاو) منسجمة مع الاطار العام لخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للغذاء، والهادفة لاقامة مظلة لتحقيق الأمان الاجتماعي الكافي للفئات التي لا تستطيع حماية امنها الغذائي، وبالمقابل فان استراتيجيات (الفاو) وتوصيات مؤتمر قمة الغذاء العالمي، لا تختلف كثيرا عن الاستراتيجيات العربية التي رسمتها اللقاءات الثنائية والجماعية وتناولها الفكر الاقتصادي العربي بالمزيد من الدراسات والبحوث التي اثارت التطورات المقلقة بازدياد الفجوة الغذائية. حيث قامت مؤسسات العمل العربي المشترك بصياغة رؤية ملائمة للتنمية الزراعية، وعملت الصناديق ومؤسسات التمويل العربية والقطرية بدعم انتاج الغذاء.

الا ان هذه الجهود ونظرا لعدم الافادة من تكامل الانتاج في البلدان العربية، جعلت الجهود المبذولة غير ذات جدوى، فاتسعت الفجوة الغذائية العربية، وبقيت المساحات المزروعة بحدود ١١٪ من مجمل المساحة الصالحة للزراعة في العالم العربي، والتي تتركز في تسع دول عربية أهمها السودان ٢٩٪، والجزائر ٢٠٪، وموريتانيا ١٨٪، والصومال ١٣٪، والمغرب ٧٪، وسوريا ٥٪، والعراق ٣٪، واليمن ٣٪.

وتشير الدراسات العربية والعالمية الى ان العالم العربي يشكل منطقة العجز الغذائي الأولى في العالم، وان جميع البلدان العربية تعاني ولو بدرجات متفاوتة من مشكلة الأمن الغذائي، ومن الأعباء المترتبة على واردات الغذاء، حيث يعتمد العالم العربي على الأسواق العالمية للحصول على نسبة ٥٠٪ تقريبا من احتياجاته الغذائية، او ما يشكل ١٠٪ من اجمالي السلع الغذائية في سوق التجارة العالمية، وتصل قيمتها الى نحو (٣٥) مليار دولار سنويا، ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في عام ٢٠٠٠ الى (٥٠) مليار دولار، الأمر الذي يتطلب منا البحث وبجدية عن استراتيجية عربية شاملة للحد من الفجوة الغذائية التي تقدر الآن بنحو (١٦) مليار دولار، والتي تتنامى عاما بعد عام، لتضعنا في دوامة البحث عن الوسائل الكفيلة بوصول رغيف الخبز الى كل الأفواه الجائعة، والتي تشل حركة تطور المجتمع وتنعكس آثارها السلبية على الاستقرار السياسي والاجتماعي لبلداننا المتطلعة الى مستقبل اقتصادي أفضل لمواجهة مخاطر العولمة التي تنذر بتحديات جديدة تجعل اقتصادياتنا تابعة للاقتصاديات الغربية المنتجة للغذاء في ظل منافسة غير متكافئة.

وما يمكن التأكيد عليه، ان الفجوة الغذائية العربية ورغم اتساعها لا تنطوي على مخاطر كتلك التي تشهدها بعض البلدان النامية، وذلك لأن بلداننا تملك امكانات هائلة من الثروات الطبيعية كالنفط والمعادن، والمنتجات الزراعية الاستراتيجية الصناعية التي تضعنا في مركز قوي يمكننا في حال استثمارها بشكل جيد من مقايضتها بالغذاء، إلا ان الجانب الأهم في مشكلة الجوع في عالمنا العربي، ناتج عن عدم وجود استراتيجية واقية لتحقيق الأمان الاجتماعي الكافي للفئات التي لا تستطيع شراء حاجتها من الغذاء، لذلك فان مواجهة مشكلة الجوع التي تواجه المواطن العربي تتطلب العمل باتجاهين.

الأول: صياغة استراتيجية عربية متكاملة للتنمية الغذائية. تقوم على التوسع في الانتاج الزراعي، مستندة الى أسس اقتصادية تركز على المحاصيل الأقل تكلفة والأوفر انتاجا، لاتاحة استخدام افضل للموارد الزراعية المتاحة والمشروعات المقترحة. بالاضافة الى التركيز على تمويل المشروعات الزراعية المشتركة والتوسع بها افقيا وعموديا، وتوجيه الانتاج العربي الى داخل البلدان العربية، واتخاذ الاجراءات المناسبة لفصل السوق العربية عن الأسواق الأجنبية لمواجهة التقسيم الدولي غير المتكافىء للعمل ضد نهضة وتقدم بلداننا.

والأهم من ذلك تبني اسلوب علمي لتنفيذ برامج تنمية الانتاج الوطني. التي تحشد الموارد والامكانات المتاحة على المستوى القطري وتنسيقها وتوجيهها نحو انجاز الاهداف الوطنية. والعمل في اطار برنامج عربي متكامل لدعم الجهود الوطنية للتنمية الزراعية، وعلينا ان ندرك جيدا بان العالم من حولنا قد وعى أهمية العمل في إطار تكتلات كبيرة، وأننا بأمس الحاجة للعمل في اطار فريق عمل متضامن، او تكتل عربي فاعل، وقادر على انجاز التنمية ليكون عملاقا قادرا على التعامل بكفاءة مع عمالقة الاقتصاد.

والثاني: يجب ان يتمحور حول تكريس القناعة، بأن التنمية الزراعية وحدها لا تكفي، وانتاج الغذاء لا يشكل العامل الأساسي في تحصين المواطن ضد الجوع، لذلك فان المهمة الأكبر يجب ان تقع على عاتق المخططين والمنفذين لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية، والذين يجب ان يعملوا على توزيع منافع التنمية المحققة بشكل يضمن وصول رغيف الخبز الى كل البطون الخاوية، مؤمنين بان التصدي لتقويم المنطلقات الاساسية لحركة الانماء العربي، يستدعي منا اليوم ان نتساءل عن الغاية التي ينشدها الناس من التنمية بمعناها الشمولي، آخذين بعين الاعتبار ان التنمية ليست غاية مطلوبة لذاتها، بقدر ما هي وسيلة للوصول الى غايات اساسية منشودة بذاتها تمثلها مجموعة المصالح والآمال المستمدة من تطلعات الناس الى حياة افضل.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

خطورة التغاضي الاسلامي عن سياسة التطهير العرقي في كوسوفو

د. جمال المجايدة

تهدد الأطماع الصربية في ضم إقليم كوسوفو المسلم الى جمهورية صربيا باندلاع حرب شاملة في منطقة البلقان، ومن غير الواضح حتى الآن ان هناك ثمة تدخلا دوليا - اسلاميا لوقف الأطماع الصربية وممارسات حكومة ميلوسيفيتش ضد المسلمين الألبان في الاقليم المحاصر.

واذا لم تتم معالجة هذه القضية من خلال الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي فان الانفجار قادم لا محالة، ولن تتوقف آثاره عند حدود معينة بل ربما تشمل دول البلقان كلها. على اعتبار ان الأزمة ذات جذور عرقية في الأساس اذ يعمل الصرب الآن على محو الهوية الاسلامية لسكان الاقليم وضمهم بقوة السلاح الى جمهورية صربيا.

فالتقارير الميدانية تشير الى وجود اكثر من ١٨٠ الف جندي صربي في اقليم كوسوفو ويحاصرون المسلمين هناك، كما ان وحدات الشرطة الصربية المعروفة باسم (ساج) ترتكب افظع الجرائم ضد المسلمين الأبرياء بحجة البحث عن مطلوبين وجمع السلاح من المنازل، وهذه الوحدات عرفت اثناء الصراع في البوسنة والهرسك بارتكابها أفظع جرائم التطهير العرقي ضد المسلمين البوسنيين. واليوم تتكرر فصول المأساة الدامية في موقع آخر وزمن آخر، الا ان الاساليب ذاتها والمطامع ذاتها تؤكد استحالة التعايش الصربي - الاسلامي، لأن شعور الصرب بالتفوق العرقي والحق التاريخي المزعوم يؤجج سبل المذابح والفظائع العرقية.

ان أية مبادرة اسلامية او اوروبية او دولية يجب ان تنطلق من الحق التاريخي لمسلمي كوسوفو في الاستقلال وبناء دولتهم المستقلة على أرضهم بعيدا عن الأطماع العدوانية الصربية.

يتألف سكان كوسوفو البالغ عددهم ٢ مليون نسمة ٩٥٪ منهم مسلمون، وتشير بعض الدراسات الانثروبولوجية الى ان ٩٠٪ من هؤلاء المسلمين هم من اصل ألباني وحوالي ٤٪ من المسلمين بالقومية مثل البوسنيين وحوالي ٢٪ من الأتراك، أما الصرب في كوسوفو فلا يزيد عددهم على ٣٪ من اجمالي عدد السكان والألبان الكاثوليك واحد بالمائة فقط ونسبة ضئيلة من الغجر غير المستقرين في الاقليم.

ان التفوق العددي للمسلمين الألبان في كوسوفو يجب ان يضمن لهم حق الاستقلال، وهذا هو منطق السيادة الذي اقرته القوانين والأعراف الدولية، ولا يجوز اطلاقا ان يطلق العنان للصرب لمواصلة احلامهم وأطماعهم التوسعية في كوسوفو وهم لا يمثلون سوى ٣٪ فقط من عدد السكان.

في الوقت نفسه يجب ان تنطلق المبادرات السلمية من واقع الأزمة وخلفياتها التاريخية لعدم ترك الحبل على الغارب أمام المعتدين الصرب، فالدستور اليوغوسلافي الصادر عام ١٩٤٦ نص على منح اقليم كوسوفو الحكم الذاتي في أطار يوغوسلافيا.

وفي عام ١٩٦٩ تم تعديل الدستور اليوغوسلافي مرة اخرى ومنح سكان كوسوفو الحق في الحكم الذاتي وتنظيم قواتهم المسلحة للدفاع عن الاقليم وحماية الاستقلال المالي والقضائي وتم توسيع نطاق الحكم الذاتي عقب التعديل الذي اجري على الدستور عام ١٩٧٤ اذ اصبح اقليم كوسوفو وحدة فيدرالية متساوية مع بقية الوحدات الفيدرالية الأخرى التي كانت تتكون منها يوغوسلافيا السابقة حتى وفاة تيتو عام ١٩٨٠، حيث انهار الاتحاد.

وفي عام ١٩٨٩ اجتاحت القوات الصربية اقليم كوسوفو لكن الشعب لم يخضع للاحتلال وواصل المقاومة السرية بكافة الوسائل المتاحة رغم ضعف الامكانيات المادية والدعم الخارجي وقلة الموارد وعدم التكافؤ في المواجهة العسكرية، ونتج عن ذلك صمود الشعب الالباني وخروجه الى الشوارع للادلاء بأصواته في استفتاء سبتمبر ١٩٩١. وكانت النتيجة ان (٨٧ و٩٩٪) من الشعب الالباني المسلم يؤيدون الاستقلال وأسفر الاستفتاء عن انتخاب حكومة وطنية برئاسة الدكتور بويار بوكوشي وبرلمان جديد اقر البقاء ضمن الاتحاد اليوغوسلافي، الا ان الحكومة الصربية رفضت قرار الشعب الالباني وقامت قواتها باحتلال اراضي كوسوفو بالكامل واعتقلت اعضاء حكومتها وبرلمانها باستثناء الذين تمكنوا من الهرب الى الخارج.

الموقف البوسني

ان المتتبع للموقف الرسمي لحكومة البوسنة والهرسك ازاء أزمة كوسوفو يصاب بالدهشة التي واجهت شعبها فظائع التطهير العرقي من جانب الصرب طيلة السنوات الثلاث الدامية لم تحدد موقفها حتى الآن. ويبدو وكأن الامر لا يعنيها، وكأن عصابات الاجرام الصربية (ساج) ترتكب المذابح الآن في (الواق واق) وليس ضد مسلمي كوسوفو رفاق الدم والخوة العقيدة للبوسنيين؟

بالطبع هذا الموقف السلبي يثير الشك والريبة ازاء الصفقة السياسية التي اعدتها واشنطن بين البوسنيين والصرب للخروج بصيغة الحكم السياسي الفيدرالي بين الجانبين، ويثير ايضا العديد من التساؤلات حول جدية الموقف الرسمي لحكومة البوسنة والهرسك التي لم تتحرك لحشد الدعم لمساندة المسلمين في اقليم كوسوفو المحاصر والمنكوب. ونقول هذا الكلام لأن البوسنيين هم أكثر الناس تضررا من الجرائم الصربية، وعرفوا طوال الازمة معنى التضامن الاسلامي في مواجهة العدوان.

حتى ان سفراء جمهورية البوسنة والهرسك في دول مجلس التعاون الخليجي، والدول العربية والاسلامية يخشون مجرد التصريح او التلميح من خلال وسائل الاعلام لشرح مخاطر سياسة التطهير العرقي التي يمارسها مجرم بلغراد ميليوسيفيتش ضد مسلمي كوسوفو لدرجة ان احد هؤلاء السفراء بادر الى نفي ما قاله لاحدى الصحف الخليجية المرموقة حول خطورة التطهير العرقي في كوسوفو. رغم انه متأكد تماما من ان مأساة البوسنة والهرسك تتكرر اليوم في كوسوفو.

لا يجوز التغاضي عن الجرائم في كوسوفو فهي ليست مسألة دبلوماسية او حسابات سياسية بين البوسنة وصربيا. او بين الدول الاسلامية والعربية مع روسيا الاتحادية. انها مسألة ضمير انساني ورسالة سلام وتعاون والتزام دولي ومواثيق اخلاقية تجاه شعب يتعرض للتطهير العرقي لكونه مسلما فقط.

الا تكفينا سياسة التطهير العرقي في فلسطين؟ وهل البوسنة افلتت من التطهير العرقي الى الابد. هناك مشروع صربي - صهيوني - ارثوذكسي يستهدف المسلمين في البلقان مرورا بتركيا حتى فلسطين فمن يتصدى له؟!

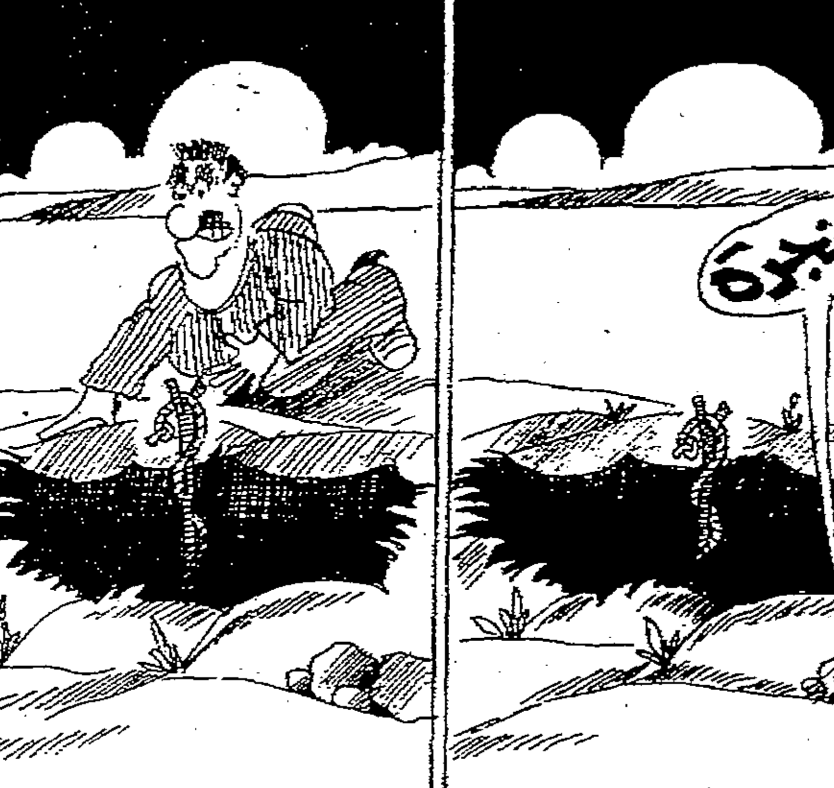
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





القمة تكشف مواقع الخلل

لا فرصة سانحة ومفيدة ومطلوبة، أفضل من أيام العرب هذه، لعقد القمة العربية الشاملة. وليطرح القادة العرب حلولاً شجاعة وموضوعية وقابلة للتطبيق لكل المشكلات والتحديات التي تواجهها كافة الدول العربية.

ومنذ مطلع هذا العام، على وجه التحديد، كان مطلب عقد القمة العربية الشاملة، هاجس المواطن العربي في الشارع السياسي، مثلما هو خيار واقعي دعت اليه القيادات العربية الحكيمة، التي علمتها خبرة الأيام والليالي، أن قوة العرب تكمن في تضامنهم ووحدة كلمتهم، وان القمة العربية الشاملة هي التعبير الأكثر جدارة عن تضامن ووحدة الصف العربي.

ان الدعوة الحكيمة والمخلصة لعقد هذه القمة المرتجاة، ليست في حاجة الى ذرائع ومبررات وقتية. بل أن ثمة مشكلات ووقائع عربية، وتطورات اقليمية وعالمية تفرض على الزعامات العربية أن تلتقي، اليوم وليس غداً، لأن أخطاراً حقيقية، بل مروعة، تتوعد أمتنا ومستقبل أجيالنا، نراها بأم أعيننا وتقرؤها عقولنا وضمائرنا.

ان العملية السلمية في المنطقة العربية، لم تتآكل فقط، بل هي في حكم الميتة. ومن شأن هذه الوضعية المرفوضة أن تجعل من «اسرائيل» وحلفائها، لا أن يتحكموا في القرار السياسي لمنطقتنا وحسب، بل تجعل منهم قوة مصادرة لكافة حقوقنا وثرواتنا لفترة زمنية غير محددة من القرن المقبل.

كما ان قضايا مثل التنمية العربية الشاملة، وبناء مقومات سوق عربية مشتركة، واستراتيجية أمنية شاملة، والدفاع عن الهوية الثقافية العربية،.. كلها مسائل ملحة وجوهرية، ينبغي على العرب الاشتغال عليها، وانجاز مفردات بنائها، خصوصاً وان العالم أخذ يبلور تكتلات وسياسات اقليمية وقارية.

لذلك .. يجب تجربة عقد القمة العربية الشاملة لبحث كل هذه المشكلات والتحديات. ونحسب ان مشكلاتنا، خصوصاً منذ العقد الماضي والسنوات المضية من هذا العقد، أكسبت القيادات العربية تجربة ثرية وعظة حكيمة، لابد من استثمارهما وتجربتهما على أرض الواقع.

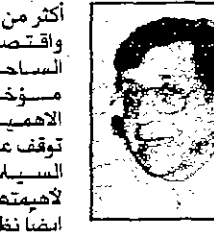
ان التجربة الواقعية هي الفيصل والميدان الحقيقي للكشف عن الخلل أو المعوقات التي تحول دون التضامن العربي المطلوب. فإذا عقدت القمة العربية الشاملة وحققت مكاسب ومنجزات ملحوظة، فإن ذلك هو ما يريده العرب، وهو ما يدعو اليه أصدقاؤهم، أما إذا عقدت تلك القمة ولم تكن على مستوى الأمل والطموح، فإن ذلك سوف يعين ويثبت مواقع الخلل والضعف في العمل العربي.

هنا نقول، إن الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى. لكنه يتوجب على الانسان ألا يتخلى عن الأمل والطموح، بل والحلم أحياناً، ونجاح القمة العربية الشاملة والمرتجاة، يعتمد على أولئك الذين يؤمنون بأن الله تعالى وعد أمتنا بالنصر والفوز المبين، من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن رب العزة دعانا - ويدعونا - الى أن نأخذ بالأسباب، لا أن يرتكن البعض منا الى ذرائع وأسباب غير منطقية، تفصل بين العرب وبين آمالهم وطموحاتهم، بل وحتى أحلامهم!!

لماذا يقول البعض بعدم جدوى عقد القمة العربية الشاملة هذه الأيام؟ ان المواطن العربي على امتداد وطننا الكبير من المحيط الى الخليج، يدعو أولئك الى اعلان حججهم ومبرراتهم على الملأ العربي، في عدم موافقتهم على عقد تلك القمة المرجوة. ولكن السؤال الجدير بالانتباه هو: لماذا يتردد بعض العرب في الاقتراب من مكمن القوة والكرامة العربية، ونعني بذلك تحويل «مؤسسة القمة العربية» الى قوة دفع تاريخية في حياة العرب.. راهنا ومستقبلاً؟!

الاتحاد

الوحدة الأوروبية: من أجل من؟ ولماذا؟



باسم الجسر

أكثر من حدث سياسي واقتصادي شهدت الساحة الاوروبية، مؤخراً، هي من الاهمية بمكان وقد توقف عندها المعلقون السياسيون نظراً لأهميتها بالطبع ولكن ايضا نظراً للتناقضات الملفتة فيها او بينها. ونعني، توسيع الاتحاد الاوروبي شرقاً، وتأكد دخول دول الاتحاد الاوروبي (ما عدا بريطانيا والدانمارك واليونان) مرحلة النقد الاوروبي «الاورو» وثالثا، اجتماع رؤساء روسيا وفرنسا والمانيا في موسكو للتداول في امكان قيام تحالف أو محور ثلاثي بين دولهم.

ونبدأ بهذا اللقاء الثلاثي الذي جمع بين ثلاث دول اوروبية عرفت عبر تاريخها الحديث عدداً من الحروب بينها: روسيا والمانيا وفرنسا، فمنذ اكثر من قرنين تصادمت المانيا وفرنسا والمانيا وروسيا وروسيا وفرنسا، في أكثر من حرب وقامت بينها عداوات تاريخية تخللتها بعض فترات من التحالف بين اثنتين منها ضد الثالثة. ولقد استمرت هذه الحروب والعداوات حية حتى الحرب العالمية الثانية والى عام ١٩٨٩، أي سقوط الاتحاد السوفييتي والخطر الشيوعي على اوروبا معه.

وصحيح ان الجنرال ديغول في نظرته الخاصة الى الدور او الوجود الفرنسي في العالم فتح اكثر من نافذة صداقة وتعاون مع المانيا الفيديرالية ومع الاتحاد السوفييتي وان شعور العداء بين الشعوب الثلاثة لم يبق هو نفسه الذي تحكم فيها في القرون السابقة وحتى منتصف القرن العشرين ولكن من هنا الى ان يقوم حلف او محور الماني - روسي - فرنسي (بوجه الولايات المتحدة؟) بون شاسع. الا انه يبدو ان الرئيس الروسي لم يقدم على دعوة زميليه الفرنسي والالماني الى بحث فكرة الحلف الثلاثي ارتجالاً او مناورة، او بتأثير من «نوباته الصحية»، على حد قول بعض الصحف الامريكية، بل كان ذلك محاولة للالتفاف على مشاريع توسيع الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي شرقاً ووصولهما الى الحدود الروسية.

والمعروف ان روسيا تعارض هذين التوسيعين ولاكثر من سبب. الرئيسان الفرنسي والالماني، «سلقا» الاجتماع في يوم واحد رادين على الفكرة او المشروع الاستراتيجي الروسي، باقتراح مشاريع اقتصادية محددة (اوتوستراد يصل لندن بموسكو عبر باريس وبرلين وفارصوفيا - تنمية التعاون العلمي بين جامعات روسيا والجامعات الالمانية والفرنسية)، وان عصر المحاور بين الدول الاوروبية او التوازنات التي عرفتها اوروبا في القرن التاسع عشر (والمعروفة بسياسة ميترنيخ وتاليران وبسمارك وسياسة بريطانيا الاوروبية وخصوصا) قد ولى بطبيعة الحال لم يكن من المنتظر «نجاح» هذه الفكرة او الحلف الثلاثي الروسي - الفرنسي - الالماني. فالتميز عن الولايات المتحدة في السياسة الدولية الذي تمارسه فرنسا لم يصل الى حد ادارة الظهر لها او التخلي عن حلف الاطلسي، ولا حرص المانيا على الوحدة الاوروبية وعلى امتداد مصالحها الى اواسط اوروبا سيدفعها الى اقامة حلف مع روسيا موجه ضد الولايات المتحدة. ولكن مجرد تفكير روسيا باقامة احلاف وتكتلات اوروبية يدل على انها متضايقة من توسيع حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي باتجاه حدودها، وعلى انها تتطلع اليوم الى آفاق اوروبية، واستعادة الدور الدولي الكبير الثاني الذي خسرته بعد سقوط نظامها الشيوعي.

الوحدة النقدية الاوروبية ونتائجها

اما الحدث الثاني فهو اتفاق ١١ دولة اوروبية على ابتداء التعامل بالعملة الاوروبية الجديدة «الاورو» (باللفظ الفرنسي) و«اليورو» (باللفظ الانكليزي) وذلك ابتداء من مطلع عام ١٩٩٩، أي بعد أقل من ثمانية أشهر. لم تشأ بريطانيا والدانمارك التوقيع على الاتفاق ولكنهما وعدتا بالدخول بعد فترة من التطبيق. اما اليونان فلم تدع الى توقيع الاتفاق لانها لم توفر الشروط الاقتصادية والمالية المطلوبة لدخول الوحدة النقدية الاوروبية. ولا شك في ان هذه الوحدة النقدية بين الدول الاوروبية الاحدى عشرة (والمرشحة لن تصبح أربعاً وعشرين في المستقبل) ويشكل حدثاً مالياً واقتصادياً عالمياً إذ انه خطوة كبيرة واساسية في طريق قيام الوحدة الاقتصادية الاوروبية، وبالتالي الاتحاد الاوروبي السياسي، اي قيام كتلة سياسية - اقتصادية كبيرة توازي بل تفوق حجماً وطاقة وامكانات الولايات المتحدة الامريكية والدول الكبرى الاخرى ذات العدد السكاني الضخم ونعني روسيا والصين بطبيعة الحال لن تتحقق الوحدة الاقتصادية الاوروبية رغم ان العمل لها بدأ منذ خمسين سنة مع شومان ومونيه وبرعاية ديغول وايدناور.

بل ان النقد الموحد لن تكون كل نتائجه ايجابية ودافعة لاقتصاد كل الدول الاوروبية. والانقسام بين المؤملين فيه والمتخوفين منه صريح وحاد، لا على الصعيد السياسي والقومي فحسب، بل ايضا على الصعيد الاقتصادي. وأكثر الدول الاوروبية تخشى بعد ان فرضت المانيا اهم شروط الدخول في الوحدة النقدية، ان تسيطر المانيا اقتصادياً على السوق الاوروبية. اما التخوف الآخر هو من تركيز التوحد بين الدول الاوروبية على الاقتصاد والنقد والسوق، واهمال الناحية الاجتماعية في هذا التوحد. فالليبرالية الاقتصادية واقتصاد السوق، اللذان انتصرا على الاقتصاد الاشتراكي (الماركسي او الاجتماعي) يقدمان الاعتبارات الاقتصادية البحث عن العدالة الاجتماعية ومصالح المهنيين والمؤسسات الصغيرة والمزارعين والمصالح البلدية والمناطقية. واذا كان هناك من يعتقد بان السوق الاوروبية المشتركة او الوحدة الاقتصادية الاوروبية، سوف تطلق وتنمي اقتصاد كل الدول الاوروبية وبالتالي تحل مشكلة البطالة (التي يرزح تحتها عشرون مليوناً من العاطلين عن العمل)، فان ثمة من يقول العكس، اي ان الوحدة الاقتصادية سوف تدفع الدول الى نوع من الاقتصاد الجديد المركز على التكنولوجيا المتطورة (ولمنافسة الولايات المتحدة واليابان) وان ذلك سيقود الى مزيد من المكننة والاتمتة، اي الى الاستغناء عن الايدي العاملة البشرية، اي الى مزيد من البطالة. وهناك ايضا من يقول: إن مزيداً من التقديمات الاجتماعية في اتحاد اقتصادي اوروبي، سوف يؤدي الى مزيد في تكاليف الانتاج وتراجع في منافسة الدول الصناعية الكبيرة، وبالتالي الى مزيد من البطالة. وتقول اكثر من صحيفة امريكية في تعليقها على توحيد النقد بين دول الاتحاد الاوروبي، انه لا يخلو من المخاطر، اذ ان اكثر من دولة فيه سوف تجد نفسها محشورة او مخيرة بين معالجة مشاكلها الاجتماعية الملحة والمتزايدة وبين ما هو مطلوب منها من تضحيات وشد حزام لدخول نظام الوحدة النقدية. وغني عن القول أن الولايات المتحدة والمصالح الاقتصادية والمالية الامريكية الكبرى لم تكن يوماً راضية او مشجعة لقيام وحدة اقتصادية او سوق اوروبي موحدة تنافسها. ولكنها كانت ترى في كل تكتل او وحدة صف بين الدول الغربية الاوروبية سداً في وجه الشيوعية والاتحاد السوفييتي. اما وقد زال الخطر الشيوعي - السوفييتي على الدول الاوروبية الغربية، فأي فائدة او عجلة لقيام هذه الوحدة في نظر الادارة والمؤسسات الاقتصادية والمالية الامريكية الكبيرة؟

التوسيع أم التعميق ؟

وهذا ما ينقلنا الى الحدث الثالث، أي توسيع حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي ليضم كلا او معظم الدول الاوروبية الشرقية. فبعد ضم عدد من هذه الدول مؤخراً الى حلف الاطلسي يدور البحث مجدداً حول ضم ثلاث عشرة دولة ليصبح الاتحاد الاوروبي ممتداً من بريطانيا والاطلسي غرباً الى البحر الاسود شرقاً فقبرص وتركيا جنوباً وبحر البلطيق شمالاً. وهذا التوسيع يلاقي اليوم متحمسين له كما يلاقي معارضين يقول المتحمسون انه ليس هناك من اسباب لرفض طلب الدول الواقعة في القارة الاوروبية او على تخومها الانضمام الى الاتحاد الاوروبي اذا توفرت شروط العضوية فيها. وان توسيع نطاق الاتحاد يوسع من اهمية سوقه ومن قدرته على تحريك الانتاج وتعزيز المنافسة. اما المعارضون او المتحفظون فيقولون: انه من الافضل تعميق تجربة الاتحاد قبل الدخول في تجربة توسيع النطاق. وانه ليس من الحكمة او المصلحة الدخول في مجابهة مع روسيا التي تعارض امتداد الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي الى حدودها. فذلك قد يؤثر على نجاح تجربة تحولها الى الدولة رأسمالية ليبرالية. وقد يدفع القوميين والشيوعيين والعسكر فيها الى التكتل في وجه الليبراليين وبالتالي الى اعادة روسيا الى سابق عهدها كدولة كبرى معادية او متصدية للدول الغربية الاوروبية والامريكية. ويضيف هؤلاء انه من الافضل تعميق تجربة الوحدة الاقتصادية بين الدول الاوروبية الغربية الاحدى عشر وتركيز الاتحاد الاوروبي واكثر فاكثر على الليبرالية دون تحدي روسيا او ضم دول عدة جديدة ربما شكلت عبئاً على الاتحاد الاوروبي لو قوة له.

بين التوحد والانفصال والعولمة

ان حلم الوحدة الاوروبية حلم قديم يعود الى القرون الوسطى مع شارلمان واستمر حتى القرنين التاسع عشر والعشرين مع نابليون وبسمارك وهتلر. ولكنه كان حلماً يسعى اصحابه الى تحقيقه بقوة السلاح او عن طريق السيطرة او الهيمنة السياسية. والى جانب هذا الحلم كان هناك مشروع اخر عرف باسم «سياسة التوازنات» التي اطلق عليها ايضا اسم «السياسة البريطانية»، التي كانت تقوم على مبدأ اقامة تحالفات ومحاور متنقلة بين الدول الاوروبية للجم صعود احدى الدول الاوروبية ومحاولات هيمنتها على الساحة الاوروبية او الدولية ومنافسة بريطانيا اقتصاديا او عسكريا في العالم.

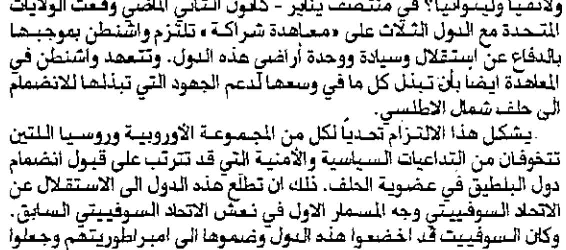
وكانت هذه السياسة تتجلى حيناً في تحالف بريطاني فرنسي او بريطاني الماني او بريطاني فرنسي نمساوي تبعاً لصعود هذه الدولة الاوروبية أو تلك. وبعد فشل المشروع الهتلري في توحيد اوروبا بالقوة تحت شعار «النظام القومي الاشتراكي الذي سيدوم الف عام حسب تعبيره» تراجع حلم الوحدة الى مشاريع اقتصادية متواضعة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، اي الى «توحيد انتاج الصلب والحديد» بين المانيا وفرنسا ثم السوق الاوروبية المشتركة مع جان مونيه ثم الاتحاد الاوروبي المتدرج اليوم نحو الوحدة الاقتصادية والنقدية.

خمسون عاماً تفصل بين السوق الاوروبية المشتركة وتوحيد النقد بين الدول الاوروبية. وقد تمر سنوات عديدة قبل ان يشهد العالم ولادة «الولايات الاوروبية المتحدة»، على غرار الولايات المتحدة الامريكية. بل انه في الوقت الذي يتقدم هذا الاتحاد الاوروبي خطوات الى الامام تشهد دول اوروبية عدة انفصالات واستقلالات (روسيا بعد سقوط النظام الشيوعي تشيكوسلوفاكيا، بلجيكا، المملكة المتحدة ويوغوسلافيا)، او تشهد انبعاثاً او صعوداً للامركزية او الحكم الذاتي. (كوسوفو، اسكوتلندا، ايطاليا اسبانيا). فهل تسير الشعوب الاوروبية نحو التوحد ام انها تسير نحو زوال الدول القومية وقيام الدول العرقية او المناطقية او الدينية او الثقافية - اللغوية؟ وماذا حول علاقة هاتين الظاهرتين التوحد والتفكك بالظاهر الاكبر ونعني: العولمة؟ هل تجرف العولمة الاقتصادية المالية التجارية كل التيارات والمحاولات التوحيدية والانفصالية الاخرى؟ ام تتمكن هذه من الصمود في وجه العولمة التي تقودها وتستفيد منها، اكثر من غيرها والولايات المتحدة الامريكية؟

السؤال مطروح صراحة وبقوة. اما الاجابة عليه فانها معلقة، وقد تبقى معلقة طويلاً.

كاتب ومفكر لبناني

قفزة أمريكية الى بحر البلطيق من فوق روسيا والمجموعة الاوروبية



محمد السماك

بعد قبول طلبات انضمام بولندا وتشيكيا وهنغاريا الى حلف شمال الاطلسي، هل تكون المرحلة الثانية قبول طلبات انضمام دول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا؟ في منتصف يناير - كانون الثاني الماضي وقعت الولايات المتحدة مع الدول الثلاث على «معاهدة شراكة» تلتزم واشنطن بموجبها بالدفاع عن استقلال وسيادة ووحدة أراضي هذه الدول. وتتعهد واشنطن في المعاهدة ايضا بأن تبذل كل ما في وسعها لدعم الجهود التي تبذلها للانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

يشكل هذا الالتزام تحدياً لكل من المجموعة الاوروبية وروسيا اللتين تتخوفان من التداعيات السياسية والأمنية التي قد تترتب على قبول انضمام دول البلطيق في عضوية الحلف. ذلك ان تطلع هذه الدول الى الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي وجه المسمار الاول في نعش الاتحاد السوفييتي السابق. وكان السوفييت قد اخضعوا هذه الدول وضموها الى امبراطوريتهم وجعلوا منها خط المواجهة الامامي مع حلف الاطلسي في بحر البلطيق طوال فترة الحرب الباردة التي استمرت نصف قرن. ويخشى الروس الآن من ان خروج هذه الدول من تحت مظلة هيمنة الكرملين للدخول تحت مظلة البيت الأبيض. كما توضح معاهدة الشراكة التي تم التوقيع عليها على مستوى الرؤساء في واشنطن، من شأنه ان يحرج القيادة الروسية وان يستنفر قوى اليمين الروسي التي تطالب باعادة دمج «الخارج القريب» من الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي السابق. واذا خطت دول البلطيق خطوة ثانية بالانضمام الى حلف الاطلسي فان ذلك معناه قطع شعرة معاوية بينها وبين موسكو مما سيؤدي الى مضاعفات تنعكس سلبا على علاقات روسيا بدول الاطلسي مجتمعة.

ادراكاً من المجموعة الاوروبية لهذه المعطيات، فقد قررت رفض البحث حتى اشعار آخر في أي طلب تتقدم به دول البلطيق للانضمام الى حلف الاطلسي. واستحدثت هذه المجموعة قاعدة جديدة تقول، ليس المهم مدى استعداد أي من دول البلطيق الثلاث للانضمام الى الحلف، انما المهم هو تقرير ما اذا كان قبول هذه الدول او اي منها يخدم المصالح الاستراتيجية للحلف.

امام هذه الحسابات الأوروبية لم تجد دول البلطيق بداً من الارتماء في الحضن الامريكي كرد فعل على عقدة الخوف التي ترافقها من جراء تطلعات جارها الروسي الذي يحيط بها من كل جانب باستثناء البحر. ويحتفظ الاتحاد الروسي حتى اليوم في المناطق الشمالية الشرقية المتاخمة لدول البلطيق بقوة عسكرية كبيرة تتألف من ٥٢ الف رجل و٤٦٧ طائرة حربية و٨٧٠ دبابة. اما القوى العسكرية لدول البلطيق الثلاث فلا تكاد تذكر. اذ تبلغ قوة استونيا ٩٤٥٠ جندياً مع طائرة عسكرية واحدة. وتبلغ قوة لاتفيا ٢٤٥٠٠ جندي مع ثماني طائرات عسكرية. فيما تبلغ قوة ليتوانيا ١٦١٠٠ جندي مع ١٩ طائرة عسكرية ولا تملك الدول الثلاث حتى دبابة واحدة.

من هنا مصدر الخوف الذي سيطر على هذه الدول منذ استقلالها في عام ١٩٩٠ عن موسكو، بعد معاناة طويلة رافقتها سلسلة من الانتفاضات الوطنية التي كانت تنتهي دائما بنزول قوات الجيش السوفييتي وقمع الانتفاضة واعتقال المحرضين عليها من القادة الوطنيين. ورغبة في مساعدة هذه الدول عسكريا من دون اقلاق روسيا، أوعزت الولايات المتحدة الى الدنمارك الواقعة على الشاطىء الشمالي لبحر البلطيق. والعضو في حلف الاطلسي لتقديم مساعدات عسكرية خفيفة (رشاشات وذخائر ومدفعية هاون مع قذائفها) الى كل من لاتفيا وليتوانيا واستونيا. وتقوم السويد بتقديم مساعدات مماثلة من انتاجها المحلي ولكن بصورة محدودة وبما لا يثير رد فعل روسي غاضباً.

ثم ان الأغلبية العظمى من مواطني هذه الدول يعتنقون الكاثوليكية فيما يعتنق الروس الارثوذكسية. ويربط مواطنو هذه الدول ثقافتهم بثقافة شمال البلطيق من الدول الأسكندينافية (السويد والدنمارك والنرويج) ويتطلعون الى التحالف معها اقتصاديا وثقافيا تحت مظلة حلف شمال الاطلسي.

تدرك الولايات المتحدة حجم القلق الروسي من جراء «معاهدة الشراكة» التي عقدتها مع دول البلطيق. وفي محاولة منها لامتصاص هذا القلق. أبلغت واشنطن الرئيس يلتسين ان مؤتمر حلف الاطلسي في دورته المقبلة في عام ١٩٩٩ لن يبحث طلب انضمام هذه الدول اليه. وان المعاهدة التي وقعت ما هي الا ترضية للدول الثلاث. ولطمأنتها الى مستقبلها. اضافة الى ذلك فان المعاهدة لن تبرم في الكونغرس لانها ليست معاهدة امنية. وهي لا تتعهد بضم الدول الثلاث الى الحلف الاطلسي ولكنها تتعهد فقط بدعم جهود انضمامها. والفرق كبير بين الأمرين.

وبموجب المعاهدة سيتم تشكيل عدد من الهيئات المشتركة بين الدول الأربع منها لجنة رباعية برئاسة نائب وزير الخارجية الامريكي ستروب تالبوت. ومجموعات عمل اقتصادية وتنموية ودفاعية بين الولايات المتحدة وكل دولة من الدول البلطيقية الثلاث، على ان تكون هذه اللجان برئاسة نائب آخر لوزير الخارجية الامريكية هو ستيوارت ايزنستات.

مهما يكن فان معاهدة الشراكة الامريكية - البلطيقية بصرف النظر عن فعاليتها وعن طبيعة الالتزامات التي تتضمنها تبت في أمر أساسي وجوهري وهو دمج دول البلطيق بالغرب. وبمعنى آخر فانها تفك الارتباط بين دول البلطيق وروسيا. ثم ان المعاهدة تتعامل مع هذه الدول على انها «شركاء» وليس «مشاكل».

كذلك تدرك الولايات المتحدة حجم القلق الاوروبي من جراء هذه المعاهدة من حيث انها تشكل قفزة استراتيجية من فوق المجموعة الاوروبية، ومن فوق حلف الاطلسي لاقامة منطقة نفوذ امريكية في بحر البلطيق تتاخم العمق الروسي. وتحاول واشنطن التخفيف من هذا القلق بالتأكيد على انه اذا كانت الحكمة تقتضي عدم قبول انضمام هذه الدول الى حلف الاطلسي لتجنب توتر العلاقات مع روسيا، فانه ليس من الحكمة ابقاء هذه الدول أسيرة عقدة الخوف من الكرملين. وان الحل الوسط هو عقد معاهدة الشراكة التي تشكل نقطة متوسطة بين القلق الروسي من قبول انضمام دول البلطيق الى الحلف، وقلق دول البلطيق من اهمال طلب انضمامها.

ولكن ماذا اذا اعتبرت الدول الثلاث ان المعاهدة مع الولايات المتحدة توفر لها مظلة معنوية تمكنها من اتخاذ مواقف تتحدى فيها روسيا او تعاديها؟ فالروس الذين بقوا في الدول الثلاث يعاملون الآن معاملة الأقلية بعد ان كانوا أسياداً طوال قرن من الزمن (في العهدين القيصري والشيوعي). ولروسيا مصالح استراتيجية وممتلكات كنسية وعسكرية لا تزال موضع خلاف مع حكومات الدول الثلاث. فماذا تكون النتيجة اذا اعتمدت هذه الحكومات على المعاهدة مع واشنطن لاستفزاز موسكو؟ أو إذا وجدت واشنطن لأمر ما، وفي مناسبة ما، ان لها مصلحة في تحريك هذه الدول للتحرش بروسيا من اجل تبرير تدخل امريكي مباشر التزاما بما تنص عليه المعاهدة؟ صحيح ان المعاهدة تقول ان على الدول الثلاث ان تعمل على تحسين علاقاتها مع جميع جيرانها، (وهذا تعميم لا يستثني روسيا). ولكن ماذا اذا اتهمت روسيا بانها هي المسؤولة عن عدم التجاوب مع تحسين العلاقات معها على أسس السيادة والاستقلال؟

من المهم هنا الاشارة الى ان الولايات المتحدة لم تعقد «معاهدة شراكة» مع دول البلطيق وحدها. ولكنها عقدت معاهدة من نوع مماثل مع بعض دول آسيا الوسطى ايضا، وأجرت مع هذه الدول مناورات عسكرية من دون ان تطرح موضوع «تغريبها» او دمجها في حلف شمال الاطلسي. وبموجب ذلك فان للولايات المتحدة حضوراً استراتيجياً في شمال غرب روسيا وفي جنوب شرقها معاً، الأمر الذي يطرح علامة استفهام كبيرة حول ردود فعل العسكريتاريا وقوى اليمين الوطني في روسيا؟

حتى الآن تتصرف روسيا برد فعل منضبط. وتحاول جاهدة تحسين صورتها في دول البلطيق الثلاث من خلال غض الطرف عن عمليات تبييض العملة التي تقوم بها المافيات الروسية من خلال المصارف المحلية العاملة لديها. ويقدر حجم عمليات تبييض العملة بعدة مئات من ملايين الدولارات شهرياً. وتشجع الحكومة الروسية توسيع التبادل التجاري املاً في استبدال المخاوف بمصالح تبعث على الثقة والاطمئنان. وتطرح روسيا مشروعاً للتعاون الاقتصادي الاقليمي يشكل كل دول البلطيق الشمالية والجنوبية على أمل ان يفتح هذا المشروع صفحة جديدة في علاقات هذه الدول مع روسيا ويوفر لها مصلحة تغنيها عن التطلع الى التحالف العسكري مع حلف شمال الاطلسي. غير ان الذاكرة التاريخية حافلة بالاحداث الدامية والتجارب المريرة.

فدول البلطيق الجنوبية الثلاث تتطلع شمالاً الى اسكندينافيا باعتبار انها المدى الحيوي الطبيعي لها المتحرر من عقد الخوف او الدونية. وتاريخ العلاقات مع روسيا منذ عهد القياصرة كان تاريخ حروب متواصلة مع الشمال بما في ذلك السويد وفنلندة التي تحافظ على حيادها الدقيق حتى اليوم.

من هنا السؤال: بعد معاهدة الشراكة الامريكية - البلطيقية اي معنى يبقى للحياد الفنلندي؟ فاما ان تدخل فنلندا في لعبة الشراكة... ومن ثم في الحلف الاطلسي. واما ان يفرض الحياد الفنلندي على دول البلطيق.

خطا الحياد البلطيقي خطوة الى الوراء. فهل تتقدم فنلندا مستفيدة من الضعف الروسي، خطوة الى الأمام؟!

كاتب وباحث لبناني

تثبيت كلينتون لن يتم الاّ ببرنامج جمهوري مدروس

ريتشارد بوند

يبدو ان القادة الجمهوريين واقعون في مأزق اتصالات خطير:

كيف يردون على التحقيق المستمر مع بيل كلينتون. فالجمهوريون لم يتحدثوا بصوت موحد. وردهم تراوح مابين الابتعاد والحديث حول اتهام. كما تناوبوا في انتقاد والدفاع عن المستشار المستقل كينيث ستار. وقد منح عجزهم عن الاتصال المدافعين عن كلينتون حرية اكبر في محاولاتهم الناجمة لاستقطاب الصحافة وتحريك دعم الرأي العام لصالح كلينتون.

ان مشكلة قادة حزب الجمهوريين ليست مشكلة فعالية او ارادة سياسية. بل هي مراوغة رسالة التوحيد التي يجب ان تمر عبر ثلاثة اختبارات مهمة في وقت واحد. حشد صفوف المخلصين في الحزب الجمهوري وبالذات المحافظين. والحفاظ على المصداقية مع الصحافة دون الظهور بمظهر المشايع الحزبي بشكل صارخ. والحد من مقدار الوقود الذي يغذي هجوم كلينتون ويساند مزاعمه بوجود مؤامرة يمينية واسعة النطاق ضده.

لذلك. ثمة رسالة لا بد من بثها في روح فريق عمل الحزب الجمهوري.

أولاً. يجب التركيز على «ميراث» كلينتون.

فقبل تفجر فضيحة ليفنسكي. كان كلينتون وعصابته يقدمون أفكاراً حول ميراث ضخم لكلينتون يستند على انجازاته السياسية. لكن كلينتون، وكما فعل نيكسون، حطم قفصه بيده، وبغض النظر عن الانجازات التي ربما يكون قد حققها، فانه سيعلق في الذاكرة بدلا من ذلك كرئيس ملطخ بجرائم اخلاقية. وسيضطر كلينتون ان يعيش للأبد بسمعة الرجل زير النساء، وجامع الأموال المشبوهة لدعم الدعاية الانتخابية، والتاجر الذي مارس عمله في الخفاء. ان القادة الجمهوريين سيحققون نجاحا مع المخلصين في الحزب ويقودون كلينتون الى الجنون لو انهم أشاروا، مرة تلو أخرى، الى هذا الافلاس الأخلاقي على انه ميراثه الحقيقي.

ثانياً. التحدث حول أثر سلوك كلينتون على زملائه الديمقراطيين. ان استطلاعات الرأي الداخلية التي يجريها الحزب الجمهوري تظهر تراجعاً ملحوظاً بين اهم هيئات الناخبين الديمقراطيين في تأييدهم لكلينتون كشخص. وتراجعاً مماثلاً في عدد الأصوات المتحمسة لمرشحي الكونجرس الديمقراطيين. ان هذه المعلومات بالاضافة الى معلومات الرأي العام الأخرى الضارة يجب ان تغذي الأخرى الصحافة بشكل مستمر. وبالرغم من المزاعم المتكررة بحدوث العكس، الآ ان جمع الأموال الديمقراطي الوطني قد انطلق واللجنة الانتخابية الفيدرالية على وشك اصدار تقاريرها الفصلية حول جمع الأموال والتي سوف تدعم هذا التأكيد. والحقيقة هي ان كلينتون قد أباد عمليا حزبه. وهنا حصر للأشخاص الديمقراطيين الذين عملوا مع كلينتون منذ انتخابه عام ١٩٩٢، وظلوا يتناقصون: ١٢ سيناتورا امريكيا، ٥٣ عضو كونجرس، ١٤ حاكم ولاية، ٤٤٦ نائب ولاية و ٢١ اغلبية تشريعية. كما ان ٣٢٢ شاغل منصب في الحزب الديمقراطي قد ارتدوا.

ان عنوان «كلينتون يضر بحزبه» سيظل الحكاية التي لا تقاوم بالنسبة للصحافة وستحدث المزيد من الأشياء والاحباط في صفوف الديمقراطيين.

ثالثاً. يجب على قادة الحزب الجمهوري البقاء في وضع الهجوم فيما يتعلق بموضوع كينيث ستار والتحقيق المتعلق به الذي يتم على عدة جبهات. فستار هو ثاني انجح محقق مستقل في التاريخ ونجح في ايداع عدد كبير من الاشخاص في السجن بعد ادانتهم بارتكاب مخالفات لم تكن معروفة.

ان الاعتراض المستمر للبيت الأبيض لكلينتون على تسليم الوثائق والمعلومات الأخرى هو سبب تأخر أمد التحقيق الذي يجريه ستار وهو السبب الذي حال دون تمكين لجنة استماع فريد تومبسون التابعة لمجلس الشيوخ والتي تحقق في مخالفات كلينتون في جمع الأموال، من ملامسة الأرض حتى الآن.

وباعلان هذه الاشياء عن نجاح ستار وأسلوب كلينتون في حبس المعلومات من قبل صوت محترم في الحزب الجمهوري فان قادة الحزب سيتمكنون من ارغام الصحافة على اجبار كلينتون وزوجته والمتعاملين معهما على التعرض للمحاسبة عن سلوك كان من غير الممكن للجمهوريين في البيت الأبيض ان يفلتوا منه. ولنتخيل غضب الصحافة لو انه، في وقت عصيب في تحقيق حساس، ظهرت وثائق مهمة جار البحث عنها طوال عامين فجأة وبشكل اعجازي في مقر معيشة عائلة الرئيس في البيت الأبيض وقلد الحبل بلا أي نقاش الى بربارة بوش؟ او، الأسوأ من ذلك، نانسي ريجان؟

واخيرا، يجب على قادة الحزب الجمهوري تجنب الحديث حول الجريمة او اللوم. فعندما تظهر الحقائق، سوف يقرر الرأي العام الأمريكي ماذا كان يجب معاقبة كلينتون وستكون الرسالة الموجهة للكونجرس واضحة وضوح الكريستال: دعوا الأمور تسير كالمعتاد، او دعوه يرحل.

في نفس الوقت، فان الجمهوريين بحاجة للتحدث بصوت واحد. والآ فان آمالهم في الفوز ثانية بالبيت الأبيض ستتلاشى وتموت.

رئيس سابق للمؤتمر القومي الجمهوري
عن لوس انجلوس تايمز

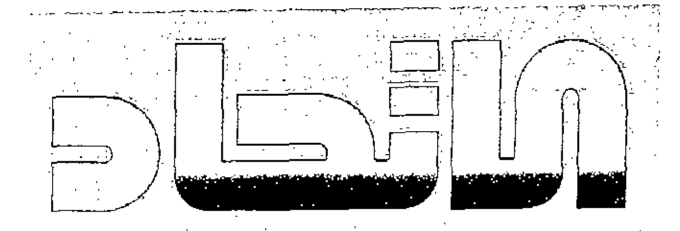
ترجمة رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)



الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً

الحصار كعقوبة.. عقم سياسي وانحطاط اخلاقي

انتخابات الخريف القادم في المانيا: شرودر الاشتراكي ينذر بنهاية عصر هلموت كول



سلاف فواخرجي: من «الترحال» الى «نسيم الروح»

لص أبكم.. اجبرته الشرطة على النطق!

■ بغداد - الاتحاد: نطق احد اللصوص ذاكرا اسمه الصريح بعد ان فشلت اجهزة الشرطة في الحصول على اسمه لادعائه الصمم والخرس. ولجأ رجال الشرطة الى طريقة جديدة للتعرف على هوية اللص الذي قام بعدة سرقات لعدد من دور المواطنين، وذلك بعد فشل جهود الخبير المختص بعلم الاشارات، ابتكر رجال الشرطة طريقة جديدة للتفاهم مع اللص حيث بدأ الضابط المحقق يتحدث الى زملائه امام اللص حول حكم من القاضي يقضي بالافراج عن اللص المسكين لكن عدم تمكنهم من معرفة اسمه سيؤدي لتعطيل امر الافراج عنه، فما كان من اللص الا ان نهض من مكانه صارخا باعلى صوته وهو ينطق ان اسمي «سلمان رزوقي طنطاي» وبعد انحلال عقدة لسانه واجهه المحقق بالادلة الدامغة التي تثبت قيامه بارتكاب عدة سرقات بالاشتراك مع متهم آخر، وقد احيل الى المحاكم المختصة لينال عقابه.

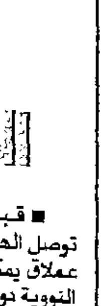
حمى تايتانك.. في مسقط

■ مسقط - الاتحاد: تزاحم المئات من المواطنين العمانيين والاجانب المقيمين في مسقط على شباك التذاكر في سينما النصر التي تعرض فيلم (تايتانك) وذلك بعد انتظار طال لاكثر من شهرين، وتعرض سينما النصر الفيلم تايتانك في ثلاث فترات بدءا من الساعة الثالثة وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل. ويتحدث الشارع العماني خاصة من هواة الافلام الامريكية عن هذا الفيلم الذي حاز على العديد من الجوائز والذي اعتبر من أفضل الأفلام التي انتجتها هوليوود وكانت مجموعة كبيرة من الشباب العماني قد شاهدوا تايتانك في دور السينما بمدينة دبي مما ساهم في الترويج لهذا الفيلم. ومن المتوقع ان يشهد عرض تايتانك اقبالا جماهيريا كبيرا لم تشهده دور السينما في السلطنة من قبل.

ابن عاق!

■ القاهرة - الاتحاد: ارتكب ابن عاق جريمة بشعة.. عندما أطلق الرصاص على والديه فلقيا مصرعهما، وذلك بسبب معاتبتهما له على سرقة خروف العيد، وبيعه لانفاق ثمنه على لعب القمار وادمان المخدرات. القت قوات الشرطة القبض على الابن العاق الذي اعترف بجريمته البشعة وقام بتسليم السلاح الذي استخدمه في جريمته والذي تبين أن والده كان يمتلكه.

ووقع الحادث بأسيوط بمصر عندما سمع الأهالي صوت طلقات نارية فهرعوا الى مصدرها، وعثروا على جثة الأب وسط بركة من الدماء وشاهدوا زوجته بين الحياة والموت فتم نقلها للمستشفى إلا أنها لفظت أنفاسها الأخيرة عقب وصولها.



■ قبل أيام.. تم الكشف عن توصل الهند إلى انتاج كمبيوتر عملاق يمكنها من اختبار قنابلها النووية دون تفجير، أو ما يسمى بالتفجير البارد، وبذلك تكون الهند البلد الثاني في العالم، بعد الولايات المتحدة الامريكية، التي تتوصل الى هذه القدرة ذاتيا من خلال الكمبيوتر المذكور. وقبل هذا.. كان الاعلان عن تمكن هذا البلد الآسيوي العملاق من انتاج صاروخ عابر جديد يتجاوز مداه الثلاثة آلاف كيلومتر.

بعد ذلك خرجت باكستان على العالم وفي يدها صاروخ جديد متوسط المدى، يمكن ان يصل الى عمق الاراضي الهندية، الامر الذي آثار حفيظة ومخاوف نيودلهي، التي ردت بأن صواريخها العابرة تستطيع أن تصل إلى أبعد قرية باكستانية عن الحدود الهندية، ولأن المصالح لا تحفظ بالتهديد والوعيد فقط، فقد بادرت الهند بالحديث عن انتاج مضادات للصواريخ والدخول بقوة في عالم صناعة أقمار التجسس وحتى تؤكد حقيقة انها قوة اقليمية عظمى قررت الهند الدخول في اجراءات انشاء مجلس للأمن القومي، على غرار ما هو موجود في الدول الكبرى التي يتجاوز مدى مصالحها الحيوية حدودها الجغرافية.

الصين من ناحيتها، كانت على الخط مع ما يحدث بين الهند وباكستان، فهي المتهم الاول، هنديا، بأنها أم الصاروخ الباكستاني الجديد، ثم ان بكين التي انتزعت في وقت مبكر وضعها كقوة عالمية عظمى وحصلت على المقعد الدائم الخامس في مجلس الامن الدولي لا تستطيع أن تقف عندما حققته من مكانة وما كسبته من وضع. بل ان الصين اكتشفت في أزمة تايوان الاخيرة ان قدراتها العسكرية التقنية لاتزال في المرحلة الابتدائية مقارنة مع مجالها الحيوي، ومقابل اعدائها الخارجيين.. وخاصة الولايات المتحدة.

لذلك تقوم الصين حاليا بتدريب قواتها على كسب حروب باستخدام التكنولوجيا المتطورة.. أي الدخول في الحروب التكنولوجية.

كل هذا يحدث على مقربة منا، نحن العرب. ويدخل في صلب أمننا الاقليمي والقومي.. خاصة نحن عرب الخليج. ولكن مع ذلك ليست القوة العسكرية موضوعنا اليوم. بل النقلات النوعية التقنية التي يحققها الآخرون من حولنا. ممن نضع انفسنا في صفوفهم كدول نامية. وهذه النقلات هي الوعاء بعد ذلك لأي تطور وتقدم عسكري/ فالهند تصنع بنفسها كمبيوترا عملاقا لتكون من بعد أمريكا في حصولها على هذه التقنية، والصين تتوسع تكنولوجيا. وباكستان تصنع الصواريخ العابرة. وما بين هذه الدول ودول عربية في توقيت الاستقلال وانتهاء الاستعمار الاجنبي اي فارق زمني يذكر.

مفارقة يعرفها من يعرف لغة الزمان ويجيد فن الحصول على مقعد وسط الزحام.

عادل محمد الراشد



الكويت تشهد افتتاح أعمال المؤتمر الدولي لطفل الروضة

■ قال وزير الصحة ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة الكويتي الدكتور عادل الصبيح امس ان مرحلة الطفولة من أشد المراحل حساسية وخطورة كونها اساسا يتم عليه البناء المعرفي والوجداني والسلوكي لانسان المستقبل. جاء ذلك في كلمة افتتح بها فعاليات المؤتمر الدولي الاول لطفل الروضة بدولة الكويت نيابة عن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

واضاف ان التعليم النوعي الناجح لرياض الاطفال يضع الاساس السليم والمتين للتعليم الناجح في المراحل اللاحقة مشددا على ضرورة التعاون العالمي والاهتمام الدولي البالغ لطفل مرحلة رياض الاطفال والذي تجسد منذ اعتبار عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل مما كان حافزا للعديد من الدول الى وضع التشريعات والسياسات التي تكفل للطفل نشأة صالحة نافعة لنفسه ومجتمعه. ويهدف المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الرعاية النفسية والتربوية ومتطلبات العصر» ويستمر ثلاثة ايام الى التعرف على الاتجاهات الحديثة لمقومات التنشئة الاجتماعية السليمة لطفل الروضة والقاء الضوء على أهم المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض النمو السليم لهذا الطفل.

ويشارك في المؤتمر علماء ومختصون يبلغ عددهم نحو ٢٥٠ من مختلف دول العالم في مجالات الطفولة كمتحدثين رئيسيين في جلسات العمل كما يقام على هامش المؤتمر معرض للمطبوعات والاصدارات والوسائل التعليمية والتربوية.

و... علي جاسم

بعد موافقة مجلس الوزراء الموقر على مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد، نستطيع أن نقول ان موظفي الدولة قد تنفسوا الصعداء بعد كتمة القانون القديم، التي دامت طويلا على الصدور، وحالت دون أي تقدم إلى الامام، ودون تحريك الثوابت في الوظائف، ودون تحريك الجامد في الرواتب، مما انعكس جليا على الاداء والانتاج، وجسد مظاهر الاحباط واليأس في نفوس الكثيرين من الموظفين.

ونستطيع أيضا ان نؤكد ان هذه الموافقة على هذا القانون الجديد، جاءت لمواكبة ومسايرة جديد التقنيات والتحديث الاداري، وجاءت لرفع كفاءات وقدرات ومهارات الموظفين، ليكونوا أكثر انتاجا وأكثر عطاء وأكثر جودة في الاداء، وجاءت ايضا لتغيير الكادر الوظيفي وحلقاته ودرجاته ليكون التركيز كثيرا على الانتاج والانضباط والتنظيم، وجاءت تاليا للتقريب بين القوانين وخاصة تلك التي تطبق في القطاع الخاص.

والامال والامنيات والتطلعات، التي ينتظرها موظف الدولة من قانون الخدمة المدنية الجديد، هي كثيرة ومتشعبة، وتأتي في مقدمتها الترقيات الوظيفية والعلاوات التشجيعية ومعاشات التقاعد وتحريك الرواتب الثابتة التي لم يطرأ عليها تغيير منذ سنوات طويلة.

ثم إننا لا ننسى المرأة العاملة وحقها في اجازة الوضع والرضاعة، حيث ان القانون القديم قد ظلمها كثيرا وقصر في هذا الحق. وتنتظر الانصاف والعدل من القانون الجديد ليعيد لها التركيز الذهني سواء في تأدية عملها أو في تربية اطفالها.

وهذه احتياجات ومتطلبات أكثر من ملحة تستوجب ان تكون في مواد مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد، ليختفي الاحباط والياس الذي دب في النفوس، وليظهر الحماس بدلا من التراخي والكسل، ويسود مواقع العمل النشاط والحيوية ويزيد الانتاج ويكثر العطاء في تحسين الاداء والارتقاء بالعمل وتطويره وتقدمه الى الامام.

وبالتأكيد كل هذه الطموحات روعيت في مشروع القانون الجديد، بعد معاناة طويلة دامت أكثر من ٢٥ سنة مع القانون القديم، وبعد هذه الموافقة الكريمة من مجلس الوزراء على مشروع القانون الجديد، لم يبق على موظف الدولة سوى الاستجابة الفورية في النهوض بالعمل والانتاج وتحسين جودة الاداء والتعامل مع ايجابيات التغيير في القانون الجديد.



جانب من مشاهدي استعراض جوي جرى بمانجالور الاسترالية حيث لاذ الحاضرون بالفرار عندما هوت طائرة وتحطمت على الارض.

فتاة تايلاندية تحاول غسل وجهها على اثر هجوم بالمساحيق المحلولة ضمن احتفالات البلاد ببداية العام الجديد.

بداية كارثية لعام تايلاند الجديد

■ تحولت احتفالات تايلاند بالعام الجديد الى كارثة بسبب حوادث الطرقات التي أدت لارتفاع معدل الوفيات والاصابات الخطيرة. وقالت مصادر الشرطة أن نحو ٥٤ شخصا لقوا مصرعهم واصيب حوالي ١٤٤ بجروح خطيرة على اثر تدافع الملايين للشوارع في طريقهم الى الارياف والمنتجعات السياحية. وقال شاب يعمل بأحد المطاعم أن احتفالات العام الحالي جاءت على غير العادة اذ آثر عدد كبير من المواطنين البقاء بمنازلهم بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي تعيشها البلاد.

وذكرت صحيفة الامة ان السلطات المختصة اضطرت لاصدار أمر يحذر المحتفلين بأن الاجراءات القانونية ستطال كل من يتسبب في اصابة شخص ولو بغير قصد. ويحيي التايلانديون عامهم الجديد بشن معارك وهمية يتسلحون لها بالمياه. وجرت العادة على قيام الصغار بنثر الزهور على رؤوس الكبار كتعبير عن الحب والاحترام.

أدباء بلا حدود!

■ بغداد - الاتحاد: اصبحت الحاجة ماسة الان لتدقيق عضوية الادباء في محافظة ميسان العراقية بعد ان منح اغلبهم هويات موقعة من دون اي رصيد من الآثار الادبية والنشريات. وتشير المعلومات الى ان اغلب هؤلاء الاعضاء الذين احتل بعضهم مكانا في الهيئة الادارية لاتحاد الادباء والنشر ليس له الا قصيدة واحدة، او قصة واحدة لا اكثر.

ازدهار تجارة الدم في الهند

■ تزدهر تجارة الدم في الهند رغم الاخطار الصحية الناجمة من امدادات ملوثة ومحاولة السلطات التصدى لمحترفى بيع دمائهم. وقبل تعديل القانون هذا العام كان محترفو بيع الدم الشاحبون يتسكعون امام الابواب الخلفية للمستشفيات في الهند يعرضون بيع دمائهم لاقارب مرضى في حاجة ماسة لنقل دم.

قالت امرأة «دفع اخوتي لبعض محترفي بيع الدم الذين يتسكعون حول المستشفى مبلغا يتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ روبية (٦,٣٠ و ١٢,٢٠ دولار) للوحدة (٢٥٠ مليلترا) بعد تبرع اقاربي بكل ما يستطيعون من دمائهم لامي التي كانت تحتاج الى المزيد» وذكرت ان دم احد المحترفين تسبب في اصابة المريضة بالملاريا. وتبلغ حصيلة التبرع بالدم في الهند نحو ثلاثة ملايين وحدة سنويا. ويقول مسؤولون صحيون انه لا توجد لديهم بيانات عن الكميات المطلوبة بالفعل ولكنهم يعتقدون ان الامدادات التي يتم الحصول عليها كافية. ولكن منظمة الصحة العالمية تقول ان ثلاثة ملايين وحدة لا تلبى سوى نصف احتياجات الهند فقط. وكانت المحكمة العليا قد اصدرت قرارا في يناير الماضي يقضى بفرض حظر على التعامل مع محترفي بيع الدم. ويهدف القرار الى منع انتشار الاصابة بفيروس (اتش آي في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) الذي لا شفاء منه ولتحسين مستوى امدادات بنوك الدم. ويقول مسؤولون ان الجهل يلعب دورا في بطء عمليات التبرع بالدم. وتقول خرافات في بعض المناطق ان التبرع بالدم يسبب عجزا جنسيا. واخرى تزعم ان الحصول على دم من غير الطائفة التي ينتمي اليها المريض يسبب تلوث دمائه.

هرب من سجنه ليقع في جرم أكبر

■ قالت الشرطة ان هاربا مسلحا من سجن كانت والدته واصدقاؤه قد ساعدوه على الهرب عن طريق ارتطام متعمد لشاحنة بأسوار معتقل فلوريدا قد اعيد اعتقاله امس الاول بعد ان قتل مدنيا في حادث سيارة. وتم اعتقال جاي جونيور سيجلر «٢١ عاما» وأحد الرجال الذين ساعدوه على الهرب في منطقة بومبانو بيتش بفلوريدا بعد ان اصطدمت السيارة التي كانا يستقلانها بمركبة اخرى اثناء محاولتهما مراوغة الشرطة مما ادى الى مقتل سائق المركبة. وكان سيجلر الذي يقضي عقوبة بالسجن ٢٠ سنة بتهمة السطو المسلح قد فر من مؤسسة ايفرجليدز الاصلاحية للواقعة الى الغرب من ميامي السبت الماضي. وتمكنت والدته سلندرا سيجلر البالغة من العمر ٥٨ عاما من اخراجه من السجن بمساعدة مجموعة من الرجال بأن جعلوا جرارا قويا كانوا قد سرقوه يرتطم بأسوار السجن كما فتحوا النار على حراس السجن مما أدى الى اصابة اثنين من الحراس بجروح طفيفة.

دكا في ظلام.. بسبب قط

■ ذكرت الصحف المحلية ان قطا ضالا تمكن من التسلل الى غرفة التحكم باحدى المحطات الرئيسية لتوليد الطاقة بالعاصمة البنغالية دكا مما ادى لانقطاع التيار الكهربائي عن اجزاء واسعة من المدينة. وقال مسؤولو المحطة السبت الماضي ان القط تمكن من تسلق أحد أسلاك الضغط العالي فنفق محترقا بالكهرباء.

الرقص الكلاسيكي البريطاني على خطى التحديث

■ عندما كان ماتيو بورن صبيا عشق المسرح والعروض الموسيقية وشاهد المسرحية الموسيقية «منحب غنائي» ١١ مرة. وعندما شب أنشأ فرقة للرقص. لكن فرقة مغامرات في افلام سينمائية ومقرها لندن ليست جوقة رقص عادية. ففي الواقع يحذف بورن الذي يمزج بين الباليه الكلاسيكي والرقص الحديث الى اجتذاب مشاهدين من غير عشاق الرقص التقليدي.

قال في مقابلة مع رويترز في مكتب الفرقة المتواضع بعض الشيء في الوست اند حي المسارح بلندن «لا يعرف الناس الاسم الذي يجب ان يطلقوه علينا. وهذا ما أحبه. تنتاب المشاهدين الحيرة في وصفنا».

وتركت فرقة بورن التي كونها قبل عشر سنوات بصمتها باقتباسات من الباليه الكلاسيكي طورتها على نمط حديث منها «كسارة البندق» واعمال أخرى.

وفي السنتين الاخيرتين ذاعت شهرة بورن في بريطانيا باعمال مأخوذة من باليهات كلاسيكية مثل «بحيرة البجع» و «سندريلا» باستخدام راقصين جميعهم من الرجال في نسخته من بحيرة البجع.

لخصت صحيفة ديلي تلجراف اسلوب بورن قائلة «انه يأخذ أحد أحب الباليهات الكلاسيكية وأكثرها شهرة ثم يحرف قليلا في القصة ويضفي عليها لمسة حديثة وملابس عصرية انيقة ثم يطعمها بشيء من الدعابة».

ويقول بورن ان هدفه أن يقص «حكاية قديمة في ثوب جديد لمستمع جديد بأسلوب يسهل لطفل فهمه ولكن في نفس الوقت متعدد العناصر ليجتذب مختلف المستويات».



فيما هرع اللبنانيون باتجاه الشواطئ بسبب موجة الحر التي اجتاحت البلاد عاد سكان موسكو للاحتماء بالمنازل والملابس الصوفية من الصقيع الذي ضرب المدينة على غير العادة.

ابكوا.. تصحّوا!

■ يصف الاطباء النفسيون البكاء بأنه صمام أمان لجسد الانسان، والدمع بأنه الممر الضروري الذي يؤدي الى ولادة تفكير جديد.

وتشير دراسة طبية نشرت في بيروت الى ان للبكاء فوائد تنعكس ايجابا في اغلب الاحيان على صحة الانسان وسلامة جسده. واوضحت ان البكاء بنوعية (بكاء الحزن أو بكاء الفرح) يساهم في تحرير الجسم والعقل واحاسيسهما من الضغوط الداخلية والالام المكبوتة مبينة ان الدمع يتجمع كمياه الامطار لتؤلف سيلا يفتح طريقا مسدودا بحيث يسمح للفرد ان يواجه آلامه واحزانه بشكل أفضل.

ويساهم الدمع لدى المرء الذي يشعر بحزن شديد أو فرح عارم ايضا بايجاد توازن عقلي جديد عنده يتراوح بين حاجته الى الفهم والحق في احساسه.

رفع تعريفات الرحلات الجوية الداخلية والدولية في ايران

■ طهران، أعلن الطيران المدني الايراني ان تعريفة الرحلات الجوية الداخلية والدولية سترفع ابتداء من الاول من مايو المقبل في ايران. واضاف الطيران المدني ان التعريفة التي تطبقها الشركات الجوية المحلية والأجنبية ستحتسب على سعر صرف ٤٧٥٠ ريالا في مقابل ٣ آلاف ريال للدولار الواحد حتى الآن، وهو السعر الرسمي المطبق منذ مايو ١٩٩٥. وقد اتخذت الحكومة هذا القرار. ويبدو ان سعر ٤٧٥٠ ريالا للدولار الواحد هو سعر الصرف الجديد الذي اقره البنك المركزي الايراني الذي قرر الخميس الماضي رفع سعر الدولار الذي يباع للايرانيين الراغبين في السفر الى الخارج من ثلاثة آلاف ريال الى ٤٧٩٥ ريالا. (أ ف ب)

الدولار	مقفل لندن
جنيه استرليني	١,٦٦٩٤
مارك الماني	١,٨٢١٣
ين ياباني	١٢٩,٨٨
فرنك سويسري	١,٥٠٩٨
فرنك فرنسي	٦,١٠٥١

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٤٣	١١٦٢,٧٥	٠,٨٠

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٩,٥٠	-
زيوريخ	٣٠٩,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٠٩,٦٠	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (مقفل)	٩٠١٢,٣٠
لندن اف.ت	٦١٢٧
طوكيو نيكاي	١٦٢٧٧,٣٢
باريس كاك	٣٩٤٢,٨٢

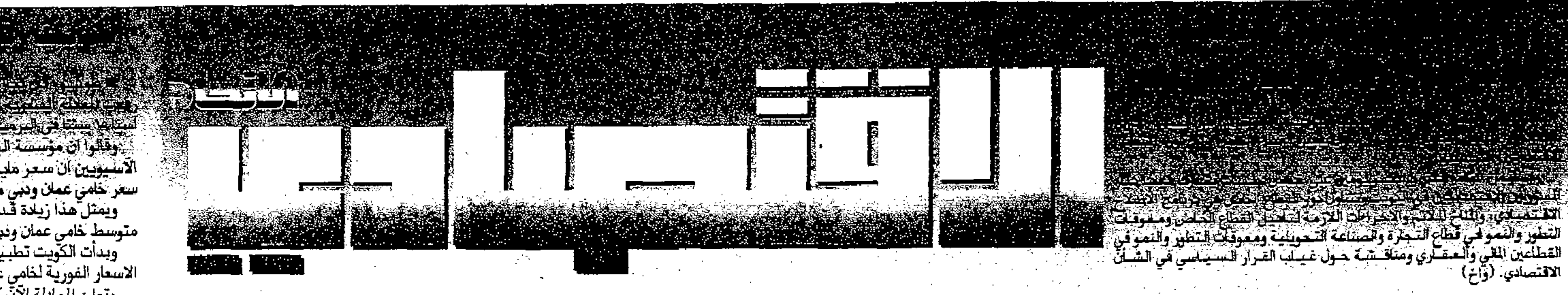
أسعار خامات البترول	مقفل لندن
خام برنت	١٤,٥٧
خام تكساس	١٥,٣١
خام دبي	١١,٩٨
خام عُمان	١٢,٢٠

٤٠ مليون دولار قيمة انتاج الدواء في مصر

■ القاهرة، أفاد رئيس الشركة القابضة للأدوية المصرية العامة جلال غراب ان قيمة الانتاج السنوي للأدوية في مصر يصل الى ٤٠ مليون دولار اي اقل بـ ١٥ مرة من انتاج اسرائيل الذي تقدر قيمته بـ ٦٠٠ مليون دولار.

وأسف غراب لان «قيمة الادوية التي تنتج في مصر لا تتجاوز ٤٠ مليون دولار بينما تصل في اسرائيل الى ٦٠٠ مليون دولار وفي الاردن الى ١٥٠ مليون دولار». وجاء كلام المسؤول المصري امام لجنة الصحة في مجلس الشعب.

وكان غراب يرد على أحد النواب الذي انتقد الحكومة وقال انها «لم توفر انظمة فعالة لتطوير البحث العلمي في هذا المجال مما أدى الى استيراد مواد خام قيمتها ٢,٨ مليار دولار لقطاع الأدوية». (أ ف ب)



1

وقالوا ان مؤسسة البترول الكويتية التي تديرها الدولة ابلغت زبائنها الآسيويين ان سعر مايو لمزيج التصدير الخام تحدد على اساس متوسط سعر خامي عمان ودبي مخصوما منه ١,٣٠ دولار.

ويمثل هذا زيادة قدرها ١٥ سنتا عن معادلة ابريل التي تحددت بواقع متوسط خامي عمان ودبي مطروحا منه ١,٤٥ دولار.

وبدأت الكويت تطبيق نظام تحديد معادلة سعرية تقوم على متوسط الاسعار الفورية لخامي عمان ودبي الشهر الماضي.

وتعلن المعادلة الآن كل شهر بدلا من مرة كل ربع عام كما كان الامر من قبل. (رويترز)

الاقتصادي، والمناخ الملائم والاجراءات اللازمة لتفعيل القطاع الخاص ومعوقات التطور والنمو في قطاع التجارة والصناعة التحويلية ومعوقات التطور والنمو في القطاعين المالي والعقاري ومناقشة حول غياب القرار السياسي في الشأن الاقتصادي. (وام)

عموميتها أقرت البيانات المالية للعام الماضي

هزاع بن زايد: نسعى للفوز بأول عقد لبناء سفن تجارية في ١٩٩٨ «ابوظبي لبناء السفن» حققت إنجازات ضخمة وارباحاً قياسية

■ حسن شرف:

■ أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي لبناء السفن ان عام ١٩٩٧ كان عاما متميزا وحافلا بالانجازات بالنسبة للشركة حيث إرتفعت الارباح الاجمالية بنسبة ٢٥٠٪ لتصل الى ١١,٢ مليون درهم مقارنة مع ٣,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وأشار سموه في تقرير مجلس الادارة الذي القاه نيابة عنه عبدالله ناصر نائب رئيس مجلس ادارة الشركة أمام اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة أمس ان هذه الزيادة في الارباح تفوق الى حد كبير التوقعات المالية التي حددها المجلس في الوقت الذي ارتفعت فيه الايرادات الاجمالية للشركة الى ٧٥,١ مليون درهم مقارنة بـ ٦١,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وصادقت الجمعية العمومية للشركة خلال اجتماعها امس في مقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ميزانية الشركة للعام الماضي، كما تمت الموافقة على تقرير مجلس الادارة الخاص بالبيانات المالية وانجازات الشركة خلال ١٩٩٧ والمشروعات المتوقعة خلال العام الحالي.

واضاف سمو الشيخ هزاع الى ان النتائج المالية للشركة تعزى في المقام الاول الى تحسين ضوابط الرقابة على التكاليف والاداء المتميز في الانتاج في العقود الرئيسية الحالية.

وقال سموه انه وفقا لنشرة إكتتاب الشركة فان مجلس الادارة لن يوزع اية ارباح للعام الثاني من تشغيل الشركة وبالتالي وبعد التقيد بالمتطلبات القانونية بالنسبة للاحتياطي الالزامي فقد ادرجت صافي الايرادات المتبقية في البيانات المالية ضمن الارباح غير الموزعة.

وجاء في تقرير مجلس الادارة انه الى جانب اداء الشركة المالي الذي حقق نجاحا باهرا في ١٩٩٧ فقد حققت الشركة عددا من الاهداف المهمة خلال ١٩٩٧، حيث قامت الشركة في منتصف ذلك العام بتسليم القوات البحرية في الدولة زورقين لمكافحة الحريق حديثي الانشاء بلغ طول كل منهما ٢٠ مترا تم تصنيعهما بكامل اجزائهما في مرافق الشركة الحالية في المصفح حيث كان هذا المشروع أول عمل انشائي جديد تنجزه الشركة لصالح القوات البحرية مما أكد قدرة الشركة على بناء زوارق تفي بأعلى معايير الجودة.



■ اعلن امس عن دمج بنك اوف امريكا وهو بنك نيشينز في صفقة وصل حجمها الى ٧٠ مليار دولار . في الصورة مبنى بنك نيشينز في مدينة شارلوت في الولايات المتحدة .

خلال إجتماع الجمعية العمومية لابوظبي لبناء السفن / تصوير: صلاح الباز

وفي شهر ديسمبر استكملت الشركة الاستعدادات اللازمة لاطلاق اول سفينة من أصل ست سفن لخفر السواحل مزودة بالصواريخ لصالح القوات البحرية لدولة الامارات، والتي تخضع لعمليات ترميم في الشركة ضمن مشروع ترميم معقد يستغرق ١٥ شهرا، فيما سجل هذا الحدث العام بداية لسلسلة من مشاريع الاختبار الدقيقة يقوم العميل خلالها بتقييم جودة أعمال الشركة ومدى فعاليتها التقنية وابداء ملاحظاته عليها. وقد تكللت هذه الاختبارات بالنجاح ولاقت استحسانا بالغا من عميل الشركة كما أثر اداء الشركة المتميز على توطيد العلاقة بين الشركة والقوات البحرية الأمر الذي سيؤدى الى نمو اعمال الشركة مستقبلا.

واضاف سمو الشيخ هزاع في تقرير مجلس الادارة انه في أواخر عام ١٩٩٧ وقعت الشركة «كتاب بنية» مع القوات البحرية في دولة الامارات لتطوير وتركيب نظام لوجستي اوتوماتي متكامل سوف يتم تطبيقه خلال عام ١٩٩٨، وسيؤدي الى نتائج ايجابية هامة على مستقبل الشركة فيما ستتضمن الاعمال اللوجستية عددا من وظائف الدعم المهمة من بينها شراء المواد وضبط المخزون وتخطيط الصيانة حيث من المتوقع ان تزداد أمام الشركة الفرص المتاحة لها لدعم العملاء في هذا المجال ويعتبر هذا المشروع الاول ركيزة وانطلاقة متينة لتنمية اعمال الشركة في هذا المجال.

وفي شهر نوفمبر تعاقدت الشركة مع فريق من الاستشاريين المعترف بهم دوليا لاعداد الخطة الرئيسية والاعمال الهندسية الاولية لحوض الشركة الجديد المخصص لبناء السفن ولا يقتصر نطاق العقد على وضع المخططات الشاملة والمواصفات الفنية انما يشمل ايضا تحديث البحوث السوقية المنصوص عليها في خطة اعمال الشركة.

كما انجزت الشركة خلال ١٩٩٧ عددا من التحسينات الاضافية في الورشة الحالية في المصفح حيث تهدف جميعها الى تزويد العملاء بخدمات جديدة تمتاز بجودة عالية. واشتملت تلك التحسينات على جدارين جديدين للرصيف البحري لفحص السفن واجراء اصلاحات شاملة والتخزين باستخدام الكومبيوتر، وعدة انظمة ومعدات انتاج عديدة، وأثمرت تلك التحسينات عن تكليف الشركة بعدة مشاريع لاصلاح سفن تجارية كانت الشركة عاجزة عن تنفيذها من قبل.

كما استكملت الشركة اواخر ١٩٩٧ عرضا لبناء اربع سفن كبيرة تعتزم إحدى الشركات المحلية انشاءها ويمثل هذا المشروع للشركة الخطوة الكبيرة الاولى لاقتحام صناعة بناء السفن التجارية.

وأعرب سموه عن قناعته بأن الشركة تقدمت بعرض تنافسي حيث تتطلع الشركة لصدور قرار ايجابي من العميل في العام الحالي، مشيرا الى انه بفضل تأسيس شركة ابوظبي لبناء السفن بات لدى اصحاب السفن بدولة الامارات والمنطقة بديل وطني يحل محل شركات بناء السفن الاجنبية كمصدر لاضافة واستبدال قطع جديدة من اساطيلهم البحرية.

وتوقع سموه ان تشهد الشركة عاما متميزا آخر في العام الحالي فيما تتطلع الشركة لتوسيع اعمالها في المجالين التجاري والعسكري، مشيرا إلى ان الشركة تعمل جاهدة للفوز بأول عقد ضخم لانشاء سفن تجارية ويتوقع الاعلان عن ذلك خلال العام الحالي.

وفي المجال العسكري تواصل الشركة خلال علم ١٩٩٨ تنفيذها الناجح لمشروع إصلاح السفن لصالح القوات البحرية لدولة الامارات الذي يجرى تنفيذه حاليا وتقوم الشركة في الوقت نفسه بالسعي لضمان فرص جديدة من مشاريع القوات البحرية بما في ذلك الدعم اللوجستي. وقامت القوات البحرية بدولة الامارات مؤخرا باختيار شركة ابوظبي لبناء السفن لتكون الشركة المفضلة لديها في عمليات أصلاح السفن.

وتوقع سموه ان تنفذ الشركة خلال العام المقبل عددا آخر من مشاريع اصلاح السفن لهذا العميل الذي يحظى بأهمية خاصة حيث تفخر الشركة بأن القوات البحرية قد اختارت رسميا شركة ابوظبي لبناء السفن لبناء معظم السفن الجديدة المتوقع شراؤها.

ووجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بالنيابة عن المساهمين ومجلس الادارة وادارة الشركة وموظفيها خالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ورئيس المجلس التنفيذي على دعمهما وتشجيعهما المتواصل.

وأظهرت البيانات المالية للشركة ان صافي الموجودات المتداولة للشركة بلغ ٢٢٨,٤ مليون درهم في ١٩٩٧ مقابل ٢٣٦,١ مليون درهم في ١٩٩٦ وبلغت المطلوبات المتداولة ٣٦,٠٩٧ مليون درهم مقارنة بـ ٤٤,٠٤٦ مليون درهم.

وبلغت الارباح غير الموزعة ١٨٨,١ مليون درهم مقابل ١٧١,٦ مليون درهم. وبلغ مجموع حقوق المساهمين ١٧٣,٧ مليون درهم مقابل ١٦٨,٤ مليون درهم في حين بلغ رأس المال ٤٤٨,١ مليون درهم مقابل ٣٢٤ الف درهم وارتفع الاحتياطي القانوني من ٢,٩ مليون درهم الى ١٣,٢٨ مليون درهم وارتفعت المطلوبات غير المتداولة الى ٦٣,٧ مليون درهم من ٣٩,٢ مليون درهم.

وبلغ صافي النقد المستخدم في الانشطة الاستثمارية ٨,٥ مليون درهم مقابل ٤٦,٠١٩ مليون درهم في حين بلغ صافي النقد من الانشطة التمويلية ٥,٢ مليون درهم مقابل ١٦٩,١ مليون درهم.

وفد غرفة أبوظبي بدأ مباحثاته في الهند

الهاملي دعا الى انشاء مركز تجاري هندي في أبوظبي

■ بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي يزور الهند حاليا نشاطاته ولقاءاته مع المسؤولين في عدد من المؤسسات والوزارات في نيودلهي العاصمة الهندية، فقد أجتمع وفد الغرفة برئاسة سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة مع سعادة آرون بهارات رام رئيس اتحاد الصناعات الهندية، حيث أكد رئيس وفد الغرفة على أهمية النهوض بمستوى العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري من خلال التركيز على اقامة مشروعات صناعية مشتركة.

وقال سعادته في كلمة القاها في بداية الاجتماع ان الهند شريك تجاري رئيسي وكبير لدولة الامارات وان هناك امكانيات كبيرة تتوفر في البلدين لابد من استغلالها لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والفني.

وأضاف الهاملي في الاجتماع الذي حضره سعادة أحمد عبدالله المصلي سفير دولة الامارات في الهند أن زيارة هذا الوفد تأتي في أطار الارتقاء بعلاقات التعاون التجاري والاستثماري بين الهند وامارة أبوظبي بشكل خاص كما تهدف الى بحث امكانية تأسيس مشاريع صناعية مشتركة من خلال الاستفادة من الخبرات الصناعية الهندية. ودعا سعادته اتحاد الصناعات الهندية الى تنظيم اسبوع تجاري هندي في أبوظبي يتضمن معرضا للمنتجات الهندية وفعاليات اقتصادية واستثمارية وثقافية تقام على هامشه، كما دعا الى تأسيس مركز تجاري صناعي هندي في أبوظبي بهدف الترويج للصناعات الهندية والتعريف بالمنتجات الهندية في أسواق دولة الامارات ودول المنطقة، وقال إن من شأن تأسيس هذا المركز المساعدة في تبادل المعلومات التجارية والفرص الأستثمارية وتبادل الخبرات في المجالات الصناعية.

وقال رئيس وفد الغرفة ان اتحاد الصناعات الهندية رحب بهذا الاقتراح وأبدى تجاوبه الكامل مع المقترحات التي قدمها وفد الغرفة.

وقد نظم وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ندوة في نيودلهي أمس للترويج لامارة أبوظبي والتعريف بالامكانيات المتوفرة والفرص الاستثمارية المتاحة وخاصة في قطاع الصناعة.

وتحدث في الندوة رئيس وأعضاء الوفد حيث قدموا شرحا مفصلا عن مناخ وفرص الاستثمار المتاحة في القطاع الصناعي وخاصة اقامة مشروعات صناعية مشتركة في المناطق الصناعية الثلاث في امارة أبوظبي، كما قدم رئيس الوفد خلال الندوة عرضا للتسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية في أبوظبي لاقامة مشروعات استثمارية صناعية تغطي كافة المجالات.

كما تحدث في الندوة آرون بهارات رام رئيس اتحاد الصناعات الهندية الذي رحب بوفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأشاد بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقال ان علاقات التبادل التجاري بين الامارات وبلاده شهدت تطورات ايجابية ملحوظة خلال السنوات الماضية موضحا ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر واحدة من أهم شركاء الهند التجاريين، وأشار الى أهمية استخدام الامكانات الضخمة المتوفرة في كلا البلدين.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الهندية أن هناك فرصا كبيرة للمستثمرين من الامارات للاستثمار في قطاعات حيوية في الهند مثل قطاعات النفط والغاز والأسمدة، وأعرب عن استعداد الهند للمساعدة في تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وخاصة في قطاع السلع الاستهلاكية والالكترونيات وبرامج الكمبيوتر وصناعة الألمونيوم وقال ان هناك اهتماما كبيرا من قبل الصناعيين الهنود لتوسيع مجالات التعاون الصناعي مع رجال الأعمال والشركات في أبوظبي.

وأكد المسؤول الهندي أن زيارة وفد الغرفة سوف تساهم في تدعيم أواصر التعاون الاقتصادي وبما يؤدي الى اقامة شراكة صناعية بين المستثمرين ورجال الأعمال في كل من الهند وأبوظبي.

الريال الايراني تحسن في الاسواق لكنه لايزال متأثرا بأسعار النفط

■ طهران: استمر الريال الايراني امس بالتحسن ازاء الدولار الامريكي في السوق الموازية في طهران بعد التراجع الذي سجله مقابل الورقة الخضراء في الايام الاخيرة، كما افاد بعض المضاربين.

وقد خضع الدولار فور افتتاح السوق لتقلبات شديدة وتم صرفه قبل الظهر بـ٥١٠٠ ريال للشراء و٥٢٠٠ ريال للمبيع مقابل ٥٨٠٠ ريال كمعدل وسطي في الايام الاخيرة.

وكان السعر يدور قبل شهر حول الـ٥٠٠٠ ريال للدولار الواحد. ويعود التدهور المفاجيء للعملة الايرانية الى سلسلة قرارات اصدرها البنك المركزي تتعلق بشروط بيع الورقة الخضراء الى الايرانيين الراغبين في السفر الى الخارج.

وكان البنك المركزي قرر الخميس رفع سعر الدولار بالنسبة للمسافرين الى خارج ايران من ٣٠٠٠ ريال للدولار الواحد وهو السعر الرسمي الى ٤٧٩٥ ريالا للدولار الواحد وهو سعر السوق الموازية.

وامس الأول اعلن البنك المركزي ان سعر الصرف بالنسبة للمستوردين لن يتبدل خلال السنة المالية الايرانية ١٣٧٧ التي تنتهي في ٢٠ مارس ١٩٩٩.

واعتبارا من اول مايو المقبل ستحتسب تعرفات النقل من قبل شركات الطيران المحلية والاجنبية على اساس ٤٧٥٠ ريالا للدولار مقابل ٣٠٠٠ للسعر الرسمي الذي كان مطبقا منذ مايو ١٩٩٥. وبدأت وكالات السفر بتطبيق التعرفات الجديدة منذ صباح امس.

ويبدو ان معادلة ٤٧٥٠ ريالا للدولار الواحد هو سعر الصرف الرسمي الجديد الذي اعتمدته السلطات.

وكانت ايران اعتمدت في عام ١٩٩٥ سعرا رسميا للدولار هو ٣٠٠٠ ريال للدولار الواحد بالنسبة للعمليات التجارية وسعرا اخر لاحتساب الميزانية الحكومية هو ١٧٥٠ ريالا للدولار.

ويتعرض الريال. اضافة الى القرارات النقدية الاخيرة، لضغوط تدفعه الى مزيد من التراجع بسبب تدهور اسعار النفط الخام، المصدر الاول للعملات الاجنبية في البلاد. (أ.ف.ب)

انخفاض سلة أوبك

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات انخفض الى ١٢,٤٣ دولار للبرميل الاثنين من ١٢,٦٧ دولار يوم الخميس اخر أيام التعامل قبل عطلة عيد القيامة.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى. (رويترز)

١١ مليار جنيه التدفقات الاستثمارية على مصر خلال الربع الأول

■ القاهرة: اعلن رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة في مصر الدكتور ابراهيم فوزي ان التدفقات الاستثمارية الى مصر ارتفعت الى ١١,٢ مليار جنيه خلال الربع الاول من العام الحالي تمثلت في تأسيس ٤٦٨ شركة استثمارية جديدة مقارنة بـ٦٥ شركة فقط وتدفقات استثمارية قدرها ٥,٥ مليار جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح الدكتور فوزي في تصريحات لصحيفة «الاهرام» ان الشركات الجديدة تنوعت في مجالات العمل فمنها ٣١٦ شركة صناعية برؤوس اموال مصدرة واستثمارات قدرها اربعة مليارات و٤٩٩ مليون جنيه و٤٠ شركة زراعية برؤوس اموال مصدرة واستثمارات قدرها ٣٠١ مليون جنيه و٧٩ شركة سياحية برؤوس اموال مصدرة تبلغ ١٢٧٤ مليون جنيه خدمات برؤوس اموال مصدرة قدرها ٨٧١ مليون جنيه واستثمارات بلغت ١٨٩٩ مليون جنيه.

واشار رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان شركات المناطق الحرة قد شهدت ايضا زيادة في الربع الاول من العام الحالي في عددها البالغ ٢٠ شركة برؤوس اموال مصدرة قدرها ٦٦٣ مليون جنيه واستثمارات بلغت مليارا و٦٧٦ مليون جنيه مقارنة بأربع شركات فقط في الفترة نفسها من العام الماضي لم تتجاوز رؤوس اموالها واستثماراتها ١٢١ مليون جنيه. (واخ)

الشيقل يتراجع بعد تحرير سوق الصرف الاسرائيلي

■ تل أبيب: انخفض الشيقل الاسرائيلى انخفاضا حادا صباح امس وبلغ ٣,٧٩ للدولار الامريكى هبوطا من ٣,٦٩٢٠ شيقل يوم الخميس.

وسيحدد بنك اسرائيل المركزى سعرا للشيقل فى وقت لاحق من اليوم. ولم يحدد البنك سعرا منذ يوم الخميس الماضى بسبب عطلة عيد الفصح لكن جرت تعاملات بين البنوك يومى الجمعة والاثنين شهد فيها الشيقل هبوطا مطردا وبلغ نحو ٣,٧٦ شيقل للدولار فى أواخر معاملات أمس الأول.

وقال متعاملون ان تعاملات امس اتسمت بالعصبية الشديدة لكنهم أوضحوا أن السيولة بالسوق غير كبيرة.

ضوء اقتصادي

الاكتناز الياباني واسراف «النامية»

■ الدولة المكتنزة للمال، كالدولة التي تسرف بانفاقه، هذا ما يفهم من تصرفات صندوق النقد الدولي، الذي نصح اليابان مؤخرا بزيادة الانفاق وتقليص ايرادات الخزينة عبر خفض والغاء بعض الضرائب.

هذه النصيحة هي عكس نصائح صندوق النقد للدول النامية، وآخر مثال على ذلك سلسلة المطالب التي تقدم بها من اندونيسيا وفيها التقشف بالانفاق، والغاء الدعم للسلع وبعض المشاريع مثل انتاج السيارة الوطنية، وطائرة الركاب النفاثة وغيرهما.

وقد يحتار المرء في هذا التناقض، الا ان ما يعرفه خبراء الاقتصاد انه لا توجد وصفة واحدة لكل البلدان، بل لكل بلد حالته وازماته وحلوله.

وعلى سبيل المثال كان الاجراء الذي اتخذه الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت في الثلاثينات لحل ازمة «الكساد الكبير»، هو زيادة الانفاق الحكومي، والاستدانة ومراكمة دين وطني كبير على الشعب الامريكي، وذلك لتجاوز ازمة الكساد، ووصل «الاسراف في الانفاق» الى حد تقديم وجبات طعام ساخنة للملايين من الامريكيين، وتنفيذ مشاريع عامة لم يكن الامريكيون بحاجة اليها.

وحالة اليابان لا تخرج عن نطاق السياسات التي اتبعتها امريكا قبل فرنكلين روزفلت، اقلها التشجيع على الادخار، وانفاق اقل من ايرادات الميزانية، واكتناز احتياطي ضخم من الذهب والعملات والاستثمارات في الخارج، كل ذلك ولد فقرا للمؤسسات المصرفية المالية والخدمية خصوصا في السيولة، ثم ادى الى تداعي النظام المصرفي والمالي الياباني.

غريب ان يلوح رئيس الوزراء الياباني بمبلغ الف مليار دولار هو احتياطي الامبراطورية اليابانية الذي يمكن لها ان تستخدمه في أوقات الشدة. وحتى الآن لم تستخدمه بانتظار المزيد من السوء على مايبدو. هذا الامر دفع صندوق النقد الى مطالبة اليابان بخفض الضرائب ولو على حساب توازن الميزانية. الا ان هاشيموتو على مايبدو ابخل اليابانيين، فهو لا يريد انفاق ين واحد ويراهن على حل الازمة تلقائيا.

سعيد علم الدين

٤ ملايين دولار أرباح المجموعة الخليجية للمال

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ حققت شركة المجموعة الخليجية للمال ارباحا صافية عن السنة المالية المنتهية ١٩٩٧ بلغت ٤,٠٢ مليون دولار امريكي. وقال خالد سليمان البسام مساعد نائب رئيس الشركة ان هذه الارباح تمثل زيادة بنسبة حوالي ٣٠ بالمائة عن ارباح سنة ١٩٩٦ التي بلغت ٣,٠١ مليون دولار امريكي.

وبلغت الايرادات الاجمالية للشركة ١٠ ملايين دولار امريكي بعد ان كانت ٥,١ مليون دولار امريكي في علم ١٩٩٦

وبلغت حقوق المساهمين في نهاية العام ٨٤,١ مليون دولار امريكي بزيادة بلغت اكثر من ١٠٠ بالمائة عما كانت عليه في نهاية ١٩٩٦.

والمجموعة التي تتخذ من المنامة مقرا رئيسيا لها تعمل طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية، وبرأسمال قدره ثمانون مليون دولار امريكي. ويجري تداول اسهمها بسعر يتراوح بين ١٦٦ فلسا بحرينيا في بورصة البحرين. ومن المتوقع ان يتم تسجيل وتداول اسهم المجموعة في بورصة الكويت قريبا.

طلال أبوغزالة في محاضرة بالمجمع الثقافي:

الاستثمار في البحث العلمي طريقنا لتحقيق تقدم تقني شامل
توفير الحماية الكافية لحقوق الملكية الفكرية ضرورة لدعم التنمية الاقتصادية

■ محمد رشيد:

■ دعا خبير اقتصادي دولي الى تطوير نظام متكامل وصارم لحماية حقوق الملكية الفكرية من اختراعات وعلامات تجارية وحقوق المؤلفين وغيرها من عناصر المعرفة.. وقال السيد طلال أبوغزالة رئيس مجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية في محاضرة القاها مساء أمس بمقر المجمع الثقافي بأبوظبي أن التنمية الاقتصادية لاتتم الا في بيئة تتوافر فيها الحماية الكاملة لحقوق الملكية الفكرية..

وطالب أبوغزالة بتطوير التشريعات الضرورية لانتقال التقنية عبر اتفاقية التراخيص والامتياز وغيرها كمرحلة انتقال ضرورية لتطوير تقنية وطنية متقدمة كما عملت الدول التي سبقتنا، بدلا من اعتبار تلك التقنية المستضافة عدوا لصناعتنا الوطنية، وادخال تشريعات تشجع الاستثمار في البحث العلمي اللازم للتقدم التقني.

وقال ان المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية يسعى لاقامة ما أصفه بتقنية نقل التقنية، وذلك ايمانا منا بأن التقنية الوطنية لاتقوم الا من خلال اقامة عناصر تواجدها ومن خلال التكامل والتعاون التقني الدولي.

كما دعا أبوغزالة الى تكثيف الجهود لاقامة منطقة تجارة حرة عربية (وليس شرق أوسطية) تدعيما لنمو التجارة العربية البينية سوقنا الأساسي والأجدى اقتصاديا لكل دولة عربية ومنعا لاستمرار الشتات في توجهاتنا الاستراتيجية في حديث لا جدوى منه عن «سوق أوسطية» فيها الضرر لاقتصادنا العربي، وذلك الهدف القومي النبيل يجب ان يظل في مقدمة استراتيجيتنا الاقتصادية العربية. وانه لخطر وخطأ ان تظل ٧٥٪ من وارداتنا صناعية و٧٥٪ من صادراتنا نفطية وتجارتنا البينية ٨٪ فقط.

وأكد أبوغزالة على ضرورة وضع وتنفيذ خطة تعليمية جديدة لمحو أميتنا الجديدة فالتعريف الحديث للانسان الأمي هو من لايتقن التعامل مع المعلوماتية بمعناها المتكامل شاملا «الانترنيت»، والاتصالات المتعددة والجاري حديثا دمجها كلها في وسيلة اتصال واحدة. ولنا في الخطة الخمسية لمحو الأمية الجديدة (توفر جهاز «انترنيت» وخبرة استعماله تجاريا في كل شركة ومنزل» في هونج كونج خير مثال. ويعمل المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في مجال اختصاصه في هذا الاتجاه اذ اقام مشروعا عربيا لتحديث التعليم المحاسبي بشكل شامل يتوافق مع ماتجري صياغته في اللجنة الدولية للمؤهلات المحاسبية والاعتراف التي أبذل لها الكثير من الجهد من موقع رئاستها، تلك اللجنة المعنية بوضع معايير دولية تحكم التجارة في الخدمات المهنية.

وأوضح ان اقامة البنية التحتية المعلوماتية العربية اصبحت قدرنا الجديد المحتوم وذلك كي لايفوتنا المستقبل مرة أخرى.. واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة تحدياتها الاجتماعية والأمنية والثقافية والاقتصادية والسياسية. وهو موضوع يستحق منكم ندوة خاصة.

واذكر هنا بالسياسة التي رسمها الرئيس الأمريكي في قراره الصادر في ١٩٩٧/٧/١ لوضع النظام الكوني للتجارة الالكترونية. وأنا أزعم انه لن تكون هناك أية تنمية اقتصادية عربية مستقبلية في غياب المتاجرة الالكترونية العربية. وتشعر مجموعة أبوغزالة الدولية بمسؤولية خاصة تجاه هذا المستقبل الذي لابد من مواكبته. ومن خلال مشاركتي في اجتماع خبراء جدول الاعمال المستقبلي لعالم التجارة الالكترونية فيما يعرف بالسليبرسبيس فانني أحث على حضور عربي ودور عربي ومواكبة عربية لتجارة المستقبل «التجارة الالكترونية» والتي اصبح حجمها مئات البلايين سنويا.

طلال أبوغزالة

كما أكد أبوغزالة في محاضرته على ضرورة الاسراع في تحرير التجارة للاستفادة من المزايا المتاحة من نظام اقتصاديات السوق ونمو التجارة العالمية (سلعا وخدمات). وقال ان علينا مواجهة تلك السلبيات خصوصا شروط اتفاقية الجات حول الحماية الممنوعة والدعم المباشر الممنوع، واسهاما في الاعلام عن تلك التحديات يصدر المجمع العربي للادارة بالتعاون مع المنظمة العالمية للتجارة دليلا عن اتفاقيات تحرير التجارة كأول اصدار رسمي بالعربية عنها، واوضح ان التجارة العالمية في الخدمات تشكل مانسبته ٢٠٪ من مجموع التجارة العالمية والبالغة سبعة تريليونات من الدولارات سنويا في حين انها تمثل ٨٠٪ من الناتج القومي للدول المتقدمة، وبالتالي فان النمو المستقبلي في التجارة العالمية سيتركز في تجارة الخدمات لتأخذ مكانتها المناسبة، كما أنها ستكون محور الجولات القادمة لمفاوضات تحرير التجارة التي نتابعها عن كثب.

كما أكد الخبير الاقتصادي خلال محاضرته على ضرورة العمل وبسرعة على الاستثمار لتطوير قدراتنا الزراعية ومواردنا المائية فلايجوز ان يستمر استيرادنا لما قيمته ٣٤ مليار دولار من المنتجات الزراعية والعجز البالغ عشرة مليارات بين وارداتنا وصادراتنا الزراعية سنويا، كما لايجوز ان نقف متفرجين على النقص في مواردنا المائية ذلك ان احتياجاتنا تبلغ ٤٥٠ مليار متر مكعب سنويا واستغلالنا الحالي لايزيد على ثلثها. ويجب ان نتذكر دوما ان من لايملك الغذاء لايملك الأمن.

وقال أبوغزالة نحن العرب امام تحد حضاري جديد أثق أننا قادرون على الانتصار فيه اذا عقدنا العزم لعمل مايلزم بكل اخلاص واستخدمنا فكرنا لتحقيق الانتصار والا فاننا سنتكلم في ندوات قادمة عن استجداء المساعدات ليس كدول نامية بل كدول فقيرة. ولقد ذكرت في مناسبات سابقة وأكرر الآن أن انسان المستقبل سيكسب رزقه من عرق فكره وليس من عرق جبينه.

وقريبا تتغير أدبيات الرزق، كما تغيرت أدبيات السلام. وقريبا سوف نتحدث عن «عرق المعرفة» بدلا من «عرق الجبين»، لأن الرزق في القرن القادم سيكون حكرا على صناع المعرفة. وصدق قوله تعالى دوما اذ أمرنا «وقل رب زدني علما».

وانه لأمر ذي دلالة ان تنعقد مثل لقاءاتنا هذه في هذا الوقت بالذات وفي ظل القلق القائم في المنطقة ونحن بذلك نعلن من هنا من هذه الأرض الطيبة من الامارات العربية المتحدة، اصرارنا على حقنا كعرب في التقدم مهما كانت الظروف مؤمنين بأن الأزمات لابد ان تمر بشكل أو بآخر وبكل مخاطرها تحت اصرارنا على حقنا في ان نستعيد مكانتنا في مجتمع المعرفة الجاري بلورته بعد ان كنا ولقرون طويلة منبعا للمعرفة وقادة لها.

ورغم ايماني بالسلام العادل والشامل على أساس استرداد الحقوق الكاملة، الا انني ازعم ان انتظار تحقيق السلام لتحقيق الازدهار وهم. ولا أريد فقط ان استذكر ازدهار اقتصاديات الحرب في تاريخ العالم، بل اشير الى ان السلام لم ولن يحقق في حد ذاته أي ازدهار بالنسبة للدول التي دخلت في دوامة السلام. ان الازدهار هو نتيجة مجموع مايقدمه المجتمع من انتاج في ظل اي وضع سياسي وتوقعات ازدهار السلام خدعة ووهم.

وأوضح أبوغزالة ان صناعة المعرفة هي صناعة المستقبل والطريق الى ثروة المستقبل. ذلك أن البشرية ومنذ العصر الحجري قد مرت بتطورات، أو ثورات، متعددة كان آخرها الثورة الصناعية، وها نحن نعيش الآن عهد ثورة جديدة: ثورة المعرفة. وأذكر هنا ان اغنى رجل في العالم، بيل جيتس، هو عامل في مجال المعرفة وليس في الصناعة أو العقار او التجارة او النفط. والتوقعات هي ان اغنى اغنياء العالم في بدايات القرن القادم سيكونون في اغلبهم ان لم يكن جميعهم من عمال المعرفة.

وقال انني أجد من واجبي ان أدق ناقوس الخطر بأن مصادر الثورة التقليدية سوف تتلاشى في الأهمية أمام مصادر الثورة المعرفية، ولعل أخطر تحد تواجهه عملية التقدم العربي هو هذا التحول الذي سوف يسلبنا قيمة مابقي من ثروات عربية من خلال انبعاث ثروة جديدة، ثروة لاتعتمد على المصادر الطبيعية للثروة، ثروة يستطيع ان ينتجها ويملكها من يملك تقنية المعرفة أينما كان. ولذا فلنني سأسعى لأن أتناول مع زملائي وأستاذتي وأبنائي الآن وفي كل مناسبة قادمة كل موضوع ذي طابع معرفي وذي أثر جوهري على مستقبل أمتنا العربية في خضم التطورات الدولية المتسارعة والضاغطة والجارفة.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع في تداولات نشطة

«الحديثة» تقود التعاملات وسهم «تبريد» واصل تألقه

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداولات نشطة نسبيا، قادت خلالها أسهم الشركات الحديثة تعاملات السوق، وخاصة سهم «تبريد» الذي بدأ الطلب يرتفع عليه مما أدى الى اختفاء عروض البيع دون عشرة دراهم..

وتوقع الوسطاء المزيد من النشاط في السوق خلال الاسابيع المقبلة وخاصة بعد ظهور معظم نتائج الشركات والبنوك.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٦٤,٢٦ نقطة بعد ارتفاع سعر اسهم اتصالات الى ١٤٢٠ درهما بينما شهد السوق تداولات على أسهم شركة تبريد بأسعار تراوحت مابين تسعة دراهم وعشرة دراهم وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وأسهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم واسهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الأسهم المحلية كانت جيدة، وقد تركز التداول على أسهم شركة تبريد بسعر ٩,٧٥ درهم، وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما للكميات المتوسطة، وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥٠ درهم بكميات صغيرة، وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٢٥ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم.

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان سهم اتصالات واصل ارتفاعه ليصل ١٤٢٥ درهما للسهم، وشركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما، وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا جيدا أمس حيث تركزت معظم التداولات على سهم تبريد حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم تبريد بسعر ٩,٥ درهم وتوفرت طلبات بهذا المعدل على سهم اعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهم للكميات التجارية وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما بكمية صغيرة وقد تمت تنفيذ مبادلة تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم.

وشملت طلبات الشراء المسجلة سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم.

اما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٤٠ درهما.

رواج صناعة الذهب بالشارقة

٦٣٪ من مبيعات التجزئة للذهب مصنعة محليا

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تمثل صناعة الذهب والمجوهرات في الشارقة ما نسبته ٨٠٪ من حجم الصناعة في الدولة وقد حققت العديد من الانجازات على صعيد جودة التصنيع ورواج السلعة وقدرتها على المنافسة ولذلك فان العاملين في هذه الصناعة يخططون حاليا لاقامة معرض خاص بالذهب والمجوهرات تحت شعار صنع بالشارقة خلال الشهور القليلة القادمة معتمدين على ما تم تحقيقه من انجازات في مهرجان رمضان الماضي للتنزيلات الذي استطاع جذب العديد من المتسوقين وارتفعت المبيعات خلاله بما نسبته ٥٠٪.

وقال سعيد امان احد كبار مصنعي المجوهرات والذهب بالشارقة ان المشغولات المحلية من الذهب تلقى رواجا كبيرا لدى المتسوقين وتمثل هذه الصناعة ما نسبته ٨٠٪ من حجم التصنيع في الدولة وتبلغ عدد وحدات التصنيع في الامارة ١٠٠وحدة.

واضاف انه يوجد بالامارات حوالي ٢٨٤ وحدة لتصنيع المجوهرات ٩ منها ذات حجم كبير و٢٥ حجما متوسطا و٢٥٠ حجما صغيرا ويبلغ اجمالي مبيعات التجزئة للمجوهرات المصنعة محليا بالدولة ٦٣٪ اما المستوردة فتبلغ ٣٧٪.

واشار الى ان عدد الصاغة في الامارات يبلغ ٢٠٠٠ صائغ ويبلغ الانتاج الشهري للواحد منهم ١,٧ كيلوغرام ويأتي اغلب هؤلاء من شبه القارة الاسيوية.

وقال ان عدد محال المجوهرات في السوق المركزي بالشارقة يبلغ ١٢٥ محل وتعتبر الامارة من الاسواق الرئيسية لمبيعات الذهب والمجوهرات في الدولة وخاصة انها تحتوي على ١٠٠ وحدة تصنيع.

وحول اسعار الذهب بالشارقة اكد امان انها الارخص بين باقي المناطق لوجود الصناعة التي تقدم انتاجها للمستهلك مباشرة دون تدخل وسطاء مشيرا الى ان انخفاض اسعار النفط العالمية ادت الى انخفاض اسعار الذهب بما نسبته ١٥٪ وستشهد الفترة القادمة نوعا من الاستقرار في الاسعار حسب المعدلات المعروفة.

واوضح امان ان واردات الامارات من الذهب الخام ارتفعت العام الماضي ٨٠٪ وذلك بمقدار ٣,٦٦٠ طن مقابل ٢,٣٥٠ طن العام ١٩٩٦.

وحول الاسواق الاستهلاكية للذهب قال ان الهند تعتبر اول هذه الاسواق ثم الولايات المتحدة الامريكية وتليها الصين ثم تركيا والسعودية مشيرا الى ان الطلب على الذهب ارتفع العام الماضي بنسبة ٩٠٪ وبما مقداره ٢٩٣٥ طنا.

وتشير البيانات الاحصائية الى ان نسبة استيراد المجوهرات في الدولة بلغت للذهب عيار ١٨ قيراطا ٥٠٪ ولعيار ٢٢ قيراطا ٤٠٪ و٢١ قيراطا ١٠٪ ويتم استيراد الذهب عيار ١٨ من ايطاليا فقط وعيار ٢١/٢٢ من سنغافورة وماليزيا والهند والبحرين وبلغت نسبة مبيعات التجزئة مقسمة على انواع الذهب الى ٦٣٪ لمبيعات ٢٢ قيراط و١٥٪ لمبيعات ٢١ قيراطا و٢٢٪ لمبيعات ١٨ قيراطا.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٣٠١	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٣٩٥٥	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١,٨٠٨٦	١,٧٨٠٤
مارك ألماني	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٠٥	٠,٥٩٦٦
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١١	٠,٠٠٢٠٠
فرنك سويسري	٢,٤٦٦١	٢,٤٢٠٩
جنيه استرليني	٦,١٩٩٨	٦,٠٨٤٣
ين ياباني	٠,٠٢٨٦٦	٠,٠٢٨٠٣
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٣٥٣	٢,٣٧٤٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٣	٠,٠٩٦٨
دولار كندي	٢,٥٩٠١	٢,٥٥٢٦
كرون دانماركي	٠,٥٣٧٤	٠,٥٢٥٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبيه هندية	٠,٠٩٣٥	------
كرون نرويجي	٠,٤٩٤٩	٠,٤٨٣١
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوي	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢٠
مارك فنلندي	٠,٦٧٤١	٠,٦٨٩٥
كرون سويدي	٠,٤٧٥٣	٠,٤٦٤٣
دولار سنغافورة	٢,٣٣٢٧	٢,٢٩٣٥
بات تايلندي	٠,٠٩٤٥	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

حصلت على شهادة الجودة

أبوظبي الوطنية لمواد البناء نوعت استثماراتها وتوقعت ارباحا جيدة

■ محمود مختار:

■ نجحت شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء في تنويع نشاطها واستثماراتها خلال الفترة الماضية وانتهاج سياسة متحفظة تقوم على انتقاء العملاء بشكل دقيق.

وذكرت مصادر مطلعة لشركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء في تصريحات صحفية انه تم انشاء مصنع للطابوق الاسمنتي، يساهم فيه المصرف الصناعي بعشرين في المائة، وتم افتتاحه في مارس ١٩٩٧.

كما انشأت الشركة مصنعا لقص وثني حديد التسليح مما يساعدها على جلب العملاء الجيدين في مجال المقاولات حيث بدأ الانتاج في اوائل العام الحالي.

واتجهت الشركة الى الاستثمار في الاسهم المحلية حيث بلغت قيمة استثمارات الشركة خلال العام الماضي ١,٨٩ مليون درهم.

وتقوم الادارة حاليا بدراسة مشاريع صناعية جديدة وبلغت الاستثمارات في «بلدكو» للمنتجات الاسمنتية ٤ ملايين درهم.

واضافت المصادر ان الشركة حافظت على مستويات جيدة من المبيعات التي بلغت ١٠١,٢٨ مليون درهم خلال العام الماضي مقابل ١٠١,١٩ مليون درهم في العام السابق، كما بلغت الارباح الاجمالية للشركة ٧,٧١ مليون درهم.

وتنفيذا للسياسة المحافظة التي تنتهجها «ابوظبي الوطنية لمواد البناء» فقد تمت زيادة مخصص الديون المشكوك فيها لعام ١٩٩٧ بحوالي ٤١٣ الف درهم، في الوقت الذي بلغ فيه صافي الارباح ٣,١ مليون درهم.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بان يشهد العام الحالي نجاحات لشركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء، حيث ان مصنع الطابوق الاسمنتي مهيأ لتحقيق ارباح جيدة.

واضافت المصادر بان الشركة حصلت على شهادة الجودة ISO ٩٠٠٢ المطلوبة من المؤسسة العامة للصناعة. واكدت المصادر ان الوضع المالي للشركة اصبح قويا بعد زيادة رأس المال حيث اصبحت مصادر ايرادات الشركة متنوعة وتعتمد على النشاط التجاري والصناعي والاستثماري.

وبلغ اجمالي رأس المال في العام الماضي ٢٤ مليون درهم مقابل ١٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وكانت الجمعية العمومية لشركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء قد اقرت خلال اجتماعها السنوي ميزانية عام ١٩٩٧، كما تم التصديق على تقرير مجلس الادارة الخاص بسير اعمال الشركة.

وتمت الموافقة على توزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة ٢,٤ مليون درهم بينما تم تحويل ١٣٩,٩ الف درهم لكل من الاحتياطي القانوني والنظامي ليصل بذلك الاحتياطي القانوني في العام الماضي الى ٥,٦ مليون درهم مقابل ٥,٤ مليون درهم في العام السابق. وارتفع الاحتياطي النظامي الى ٨,٣ مليون درهم مقابل ٨,١ مليون درهم في عام ١٩٩٦ وبلغ رصيد الارباح المدورة للسنة التالية ٢,٩٤ مليون درهم والتي يتم اضافتها الى صافي الربح.

وبلغ اجمالي اصول الشركة في العام الماضي ٨٠,٥ مليون درهم مقابل ١٠٠,٣٧ مليون درهم في العام السابق، وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى ٦٨,١ مليون درهم مقابل ٣٧,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وارتفعت مخصصات شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء الى حوالي ٩٣٣ الف درهم مقابل ٧٦٥ الف درهم في عام ١٩٩٦.

ووصلت علاوة اصدار الاسهم الى ٢٨,٥ مليون درهم مقابل ٩ ملايين درهم في عام ١٩٩٦

ندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها تعقد في ٢٩ ابريل الجاري في غرفة أبوظبي

■ يفتتح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها وذلك في ٢٩ ابريل الجاري بمقر برج الغرفة.

وتشارك في تنظيم الندوة التي تعقد تحت رعاية معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك في ابوظبي ووزارة الاقتصاد وغرفة ابوظبي بالاضافة الى دائرة جمارك ابوظبي.

وذكر بيان اصدرته ادارة النشر والعلاقات الصحفية بغرفة ابوظبي ان الهدف من اقامة هذه الندوة طرح المشاكل العملية للوكالات التجارية كل في مجال اختصاصه ومن واقع عمله، بالاضافة الى القاء الضوء على المشاكل التي عرضت على غرفة ابوظبي حول عقود الوكالات التجارية والعلاقات بين الموكل بالخارج والوكيل بالداخل.

واضاف البيان ان الغرفة طلبت من وزارة الاقتصاد والتجارة بصفتها الجهة صاحبة الاختصاص في التنظيم والفصل في نزاعات الوكالات التجارية وكذلك من دائرة الجمارك وهي ذات الصلة ونافذة لدخول البضائع موضوع الوكالات التجارية وكذلك الرأي القانوني من واقع المشاكل العملية والنزاعات المعروضة على القضاء بواسطة مكتب المحامين لكي يقدموا جميعا رأيهم وطروحاتهم حول هذا الموضوع الحيوي حتى تكون هذه الندوة مفيدة وتساهم في تنوير المهتمين من خلال الاجابة على الكثير من التساؤلات لدى الجمهور ورجال الاعمال والحاصلين على الوكالات التجارية.

ومن هذا المنطلق تقرر تنظيم هذه الندوة على شكل سؤال وجواب حيث تم اعداد خمسين سؤالا حول مشاكل الوكالات التجارية سيتم القاؤها على السادة المحاضرين للاجابة عليها.. علما بان هذه الاسئلة قد تم اعدادها بناء على المشاكل والصعوبات التي نتجت عن ممارسة نشاط الوكالة التجارية وبالتالي تأتي الندوة بثمارها وتصيب الهدف المنشود من اقامتها.

«الامارات» تعين أول مدير للشحن في ايران

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت طيران الامارات سهيل أشان أول مدير لعمليات الشحن التابعة لها في إيران وكانت عمليات الشحن تخضع مسبقاً لإشراف مسؤول مبيعات الشحن.

وقال محمد يوسف مطر مدير عمليات الشحن للشرق الاوسط وافريقيا ومجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق ان اشان يتمتع بخبرة في مجال المنتجات التي توفرها طيران الامارات مما يؤهله لتقديم أفضل خدمات ممكنة لعملائنا وأضاف ان تعيين أول مدير للشحن في ايران يأتي في اطار اهتمام طيران الامارات بالسوق الايرانية والامكانيات المتاحة التي توفرها في اطار قربها من شبه القارة الهندية والدول الواقعة جنوب مجموعة الدول المستقلة.

وزعت أسهم منحة بنسبة ٤٠٪:

١,٠٥٤ مليون ريال عماني أرباح الجزيرة للخدمات

■ دبي - الاتحاد:

■ أقرت الجمعية العمومية لشركة الجزيرة للخدمات توزيع أسهم منحة بنسبة ٤٠٪ من رأس المال على المساهمين، وقال بيان صادر عن الشركة ان العام الماضي شهد أداء ممتازاً، واستطاعت خلال الستة أشهر المنتهية في ديسمبر ١٩٩٧ تحقيق أرباح صافية بلغت ١,٠٥٤ مليون ريال عماني.

وكانت الشركة قد تأسست في شهر مايو من العام الماضي من جانب مجموعة شركات داماك بالامارات وعدد من رجال الاعمال بسلطنة عمان، وتم طرح أسهمها للإكتتاب وتجاوز الاكتتاب الكمية المطروحة أكثر من ٢٣٥ مرة.

وتتخذ الشركة من مسقط مقراً لها وقد قامت بتوسيع نشاطها في مجال التموين وخدمات الإعاشة خارج السلطنة ليشمل تركستان والبحرين، وتعتزم التوسع لأسواق أخرى قريباً.

وكانت الجزيرة قد أصدرت اسهم أفضلية بلغت ٣ ملايين سهم وأعلنت اعتزامها طرح ٤,٢ مليون سهم للاكتتاب العام قريبا ليرتفع رأسمالها الى ١٠ ملايين ريال عماني أي ١٠٠ مليون درهم.

خلال الاجتماعات السنوية لمجلس إدارة اتحاد المصارف العربية:

محمود عبدالعزيز: نسعى لتأسيس بنك عربي ضخم برأسمال نصف مليار دولار لدعم عمليات الاستثمار والتجارة

■ عقد اتحاد المصارف العربية اجتماعاته الدورية والسنوية لمجلس ادارته وجمعيته العمومية وذلك في مدينة شرم الشيخ المصرية تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري.

وتضمنت جداول أعمال الاجتماعات مجموعة من الموضوعات كان أبرزها الاطلاع على انجازات الاتحاد خلال العام الماضي والفترة السابقة من العام المالي وتطلعات الاتحاد ومشاريعه المستقبلية في اطار استراتيجيته الجديدة المرتكزة على اطلاق مجموعة من المؤسسات الداعمة لمسيرة العمل الاقتصادي والمصرفي العربي المشترك.

وذكر بيان صحفي أصدره أمس اتحاد المصارف العربية أن أهم ما يميز اجتماعي مجلس الادارة العادي السادس والخمسين والسابع والخمسين اللذين انعقدا يومي ١٩ و٢٠ مارس الماضي اجراء انتخابات لرئيس مجلس الادارة ونائبه حيث تم اعادة انتخاب محمود عبدالعزيز رئيسا لمجلس الادارة والدكتور جوزف طربية نائبا له. وقد شكر أعضاء مجلس الادارة الرئيس ونائبه على الخط والتوجهات التي تم تبنيها منذ سنوات والتي ساهمت في تنمية أعمال الاتحاد بشكل ملحوظ واعلاء شأنه على المستويين العربي والدولي حيث بات الاتحاد عضوا مراقبا في عدة منظمات اقتصادية ومصرفية اقليمية وعالمية أبرزها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لكل من الجامعة العربية والأمم المتحدة، ولجنة الرقابة المصرفية العربية، ومجلس وزراء السياحة العرب، وعضوا مشاركا في الحوار العربي ـ الاوروبي بالنسبة للمجال المالي والمصرفي، وأثنى الأعضاء على الجهود المبذولة في مجال تقوية الاتحاد لعلاقاته مع جمعيات المصارف الاوروبية والامريكية والمفوضية الاوروبية وغيرها.

وقد حضر اجتماع مجلس الادارة في تشكيله الجديد أعضاء جدد ممثلو مصارف السعودية والسورية والقطرية والكويتية والليبية والمغربية واليمنية، بعدما انضم الى أسرة المجلس السادة، عبدالهادي شايف نائب مدير عام البنك الأهلي التجاري السعودي، رياض الحكيم رئيس مجلس ادارة البنك السوري التجاري، سعيد المسند نائب مدير عام بنك قطر الوطني، الشيخ محمد جراح الصباح رئيس البنك التجاري الكويتي، محمد مصطفى الغضبان رئيس ومدير عام مصرف الوحدة الليبي، عبدالحكيم بنعمر مدير البنك الوطني للانماء الاقتصادي في المغرب، والاستاذ أحمد محمد علي الخاوي مدير عام بنك اليمن والكويت للاستثمار.

كما حضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد «٢١» عضوا جديدا، ستة أعضاء من فلسطين، واثنان من تونس، وواحد من الامارات، وإثنان من السودان، وواحد من سلطنة عمان، وأربعة من لبنان، وواحد من السعودية، وواحد من البحرين، وواحد من قطر، وإثنان من الأردن.

وفي حفل افتتاح الجمعية العمومية الذي تم تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الذي أناب عنه الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري، ألقى محمود عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة الاتحاد كلمة أشار فيها الى التحديات والاستحقاقات التي تواجه المصارف العربية، لاسيما متغيرات العولمة والتحرر وقيام المصارف العملاقة وغيرها من المتغيرات التي سيكون لها تأثيرات أكيدة على الصناعة المالية والمصرفية العربية، وأكد على ان الاتحاد ركز في استراتيجيته العامة لسنة ١٩٩٨ والأعوام القادمة على تمكين المصارف العربية من تطويع هذه المتغيرات والتحديات وتحويلها الى فرص للنمو والتطور، ولهذه الغاية يكثف الاتحاد جهوده في مجالات عدة أهمها تعزيز وتطوير علاقاته مع المنظمات العربية والعالمية، وتحديد ملامح الدور المنشود للقطاع المصرفي العربي في عملية اقامة منطقة عربية للتجارة الحرة، ومضاعفة جهوده في مجال الترويج للتمويل والتجارة والاستثمار في الوطن العربي، وتأسيس بنك كبير للعالم العربي برأسمال قدره نصف مليار دولار لرعاية وتمويل عمليات الاستثمار والتجارة بين الدول العربية، وانشاء شركة للسياحة البينية العربية برأسمال قدره نصف مليار دولار لتشجيع وتنمية السياحة في داخل الوطن العربي، وتطوير قطاع الخدمات البينية العربية في هذا المجال، ولفت الانتباه الى تصاعد أهمية ودور الاتحاد على الصعيدين الاقليمي والعالمي، حيث الى جانب عضويته كمراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لكل من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ولجنة الرقابة المصرفية العربية بات ايضا عضوا مراقبا في مجلس وزراء السياحة العرب، وعضوا مشاركا في الحوار العربي ـ الأوروبي في الناحية المالية والمصرفية منه.

والقى الدكتور يوسف بطرس غالي كلمة رحب فيها بالحضور، وأشار في مستهلها الى ان الجهاز المصرفي العربي قد أثبت قدرة فائقة على تحمل مسؤولياته نحو الاستجابة لمتطلبات التنمية في المنطقة العربية الى جانب حسن الأداء في تعبئة الموارد وتوجيهها لتمويل الاستثمارات والعملية الانتاجية في اطار برامج التحول الاقتصادي في الوطن العربي، وقال إن دور هذا الجهاز سيزداد في ظل التحولات الكبرى على الصعيد الدولي لاسيما تسارع خطوات العولمة والتحرر والتكتل، وعلى الصعيد العربي لاسيما سريان فعاليات منطقة التجارة الحرة العربية والتوسع في ربط أسواق المال العربية ونمو التجارة والاستثمارات البينية العربية، واضاف ان هذه المتغيرات تزيد من دور اتحاد المصارف العربية على صعيد تطوير المشروعات العلمية والعملية الداعمة لمسيرة التعاون والتكامل الاقتصادي والمصرفي العربي، لاسيما مشاريع بنك العالم العربي وشركة السياحة البينية العربية وغيرها، وشدد على ضرورة تطوير المصارف العربية لوظائفها بما يضمن التوسع في توفير التمويل اللازم للمشروعات العربية وتطوير أسواق المال العربية ومساندة القطاع الخاص العربي والمشاركة في عملية تطوير البنية التحتية المالية في الوطن العربي، كما تطرق في كلمته الى الأزمة الآسيوية، مشيرا الى أن السبب الحقيقي وراء الأزمة أو الانهيار في اقتصادات دول جنوب شرق آسيا يكمن في غياب ما يسمى بـ "GOVERNANCE" في ادارة عملية النمو الاقتصادي، أي غياب الترابط بين الحكم والأداء وممارسة الادارة لوظائفها وطريقة التفاعل مع هذه الممارسة، وأوضح ان الذي حصل هو أزمة اقتصادية تحولت سريعا الى انهيار اقتصادي شامل أصاب اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا، تبعا لنشوء هذه الأزمة في داخل القطاع المصرفي ثم امتداد آثارها الى القطاعات كافة.

ونتج عن اجتماعات أجهزة الاتحاد المذكورة مجموعة من القرارات والتوصيات كان أبرزها ما يلي:

١ ـ بالنسبة لقضية الحصار الاقتصادي الغربي المفروض على بعض الدول العربية وتجميد أموالها في الخارج، كان تأكيدا على تعارض هذه الممارسات مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات العالمية التي ترعى وتحكم الحرية الاقتصادية بكافة أشكالها، وتم الاتفاق على مبادرة الاتحاد الى التعامل مع هذه القضية من خلال السفارات العربية في الدول الأجنبية التي تتبنى ممارسات الحظر والحصار وتجميد الأموال، ومكانته كعضو مراقب في بعض المنظمات الدولية والعربية، وعلاقاته الخارجية مع منظمات وتجمعات مصرفية فاعلة.

٢ ـ بالنسبة لموضوع دعم وعروبة القدس، كانت توصية بقيام الأمانة العامة للاتحاد وأعضاء مجلس الادارة بمتابعة الموضوع مع المصارف العربية لتوفير مبلغ في حدود مليون دولار كدعم مالي وتسليمه الى السلطات المختصة في القدس.

٣ ـ فيما يتعلق بمسألة زيادة رسوم العضوية بمقدار «٥٠٠» دولار أمريكي بعدما تراجعت هذه الرسوم كنسبة من اجمالي ايرادات الاتحاد من ٧٥٪ في السبعينات الى ٣٥٫٥٪ عام ١٩٩٥ والى ٢٥٪ عام ١٩٩٧، فقد تمت الموافقة على ذلك من حيث المبدأ على هذه الزيادة وذلك اعتبارا من بداية عام ١٩٩٩، مع تفويض مجلس الادارة باجراء الاتصالات اللازمة لتوفير مقر جديد للاتحاد في لبنان، بحيث يتلاءم وأعمال الاتحاد ومشاريعه الآخذة في التوسع.

هذا ومن المقرر أن ينظم الاتحاد خلال عام ١٩٩٨ مؤتمرين كبيرين على مستوى القيادات المصرفية والاقتصادية والمالية، اللقاء الأول في بودابست خلال الفترة ٩ ـ ١١ يونيو الذي سينعقد تحت رعاية الجمهورية الهنغارية.

ومحوره العام «الاعداد لعصر التحرر» حيث سيتناقش المؤتمرون في موضوعات على قدر كبير من الأهمية أبرزها أزمة جنوب شرق آسيا ودروس التجربة، الوحدة النقدية الأوروبية، واتفاقات الشراكة العربية ـ الأوروبية، التطورات الحديثة في التمويل الاسلامي. الأطر الجديدة للرقابة المالية والمصرفية، تمويل المشاريع والخصخصة، منطقة التجارة الحرة العربية، الاتجاهات الحديثة في التمويل الاسلامي، التحالفات المصرفية العالمية، ومشكلة عام ٢٠٠٠ التقنية. ويتوقع أن يشارك في أعمال هذا المؤتمر نحو «٥٠٠» شخصية من القيادات الاقتصادية والمالية والمصرفية من الوطن العربي ودول أوروبا وأمريكا وآسيا، وسيتم على هامش أعمال هذا المؤتمر تكريم الأستاذ ابراهيم شكري ديدوب بوصفه الشخصية المصرفية العربية لعام ١٩٩٧.

أما اللقاء الثاني للاتحاد فسينعقد في بيروت خلال شهر نوفمبر القادم وسيكون اطاره العام «الخدمات البينية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين، فرص التمويل ودور المصارف» وسيبحث هذا المؤتمر في مجموعة من الموضوعات ذات الاهمية المتنامية على الساحة العربية لاسيما منطقة التجارة الحرة العربية، السياحة البينية العربية، تمويل المشاريع في المنطقة، انعكاسات تحرر قطاع الخدمات العالمي على المنطقة العربية، الآثار المحتملة لقيام الوحدة النقدية الاوروبية على صناعة الخدمات في الوطن العربي، الاتجاهات المنشودة في تمويل القطاع المصرفي العربي لأغراض صناعة الخدمات في المنطقة، ومن المتوقع أن تتوج أعمال هذا المؤتمر بتأييد المشاركين لمشروع الاتحاد بالنسبة لاقامة شركة للسياحة البينية العربية.

محمود عبدالعزيز

بطرس غالي: الجهاز المصرفي العربي أثبت قدرته على الوفاء بمتطلبات التنمية في الدول العربية

ندوة مخاطر الاستثمارات المالية تفتتح بالشارقة السبت

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تبدأ في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة يوم السبت المقبل اعمال ندوة ادارة مخاطر الاستثمارات المالية التي ينظمها المعهد بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية.

وقال حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان الندوة تأتي انسجاما مع التعاون الوثيق بين المعهد واتحاد المصارف العربية في تنظيم الندوات والمؤتمرات وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب.

وبين القطامي ان الندوة تهدف الى تعريف المشاركين بالاشكال المختلفة للمخاطر القائمة والكامنة في الاستثمارات المالية في الوقت الراهن والتقنيات العملية المستخدمة للتعامل مع هذه المخاطر.

وتستعرض الندوة على مدار يومين الاشكال والمخاطر المختلفة التي تواجه الاستثمارات المالية واوضاعها وادارتها والطرق المستخدمة بها من العقود الآجلة والهوامش التأمينية واستخدام العقود الآجلة لادارة المخاطر في اسواق الاسهم والسندات والعملات الاجنبية وبقية الانشطة المالية بالاضافة الى التعرف على الخبرات وحقوق الشراء وحقوق البيع وتسعير الخيارات والعناصر التي تدخل في تحديد قيمتها والقيمة الجوهرية والقيمة الزمنية واستخدام الخيارات في ادارة مخاطر الاستثمار في مختلف المجالات.

كما تستعرض الندوة المقايضات او المبادلات واسعار الفائدة والعملات وكيفية استخدامها لمواجهة مخاطر معينة.

ويشارك في هذه الندوة الاستاذ رياض اسعد الخبير والمستشار في شؤون الاستثمارات المالية وادارة المخاطر.

منظمة الخليج تنظم دورة تدريبية لاعداد دراسات جدوى المشروعات الصناعية

■ تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دورة تدريبية متخصصة في مجال اعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية في العاصمة القطرية الدوحة وذلك خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ مايو القادم وذلك في اطار جهود المنظمة للمساهمة في تنمية مهارات وتطوير قدرات الكوادر الفنية العاملة في مجال التنمية الصناعية في دول التعاون وايمانا منها بأهمية التدريب.

وذكر بيان صحفي اصدرته المنظمة ان تنظيم هذه الدورة يأتي انطلاقا من اهمية دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي تمثل الخطوة الاولى، وتربط بين عملية التنظير والتطبيق الفعلي لانشاء المشروع الصناعي، ومن انها تعمل على توضيح الرؤية لدى متخذي القرار من مستثمرين، وممولين، ومخططين ممن يهمهم التعرف على مدى ربحية المشروع وجدواه الاقتصادية، قبل اتخاذ قرار الاستثمار، ويشكل التقييم الجيد لدراسة الجدوى عاملا اساسيا في انجاح المشروعات وتقليل تكلفتها وتنفيذها في مواعيدها المقررة.

وتتناول الدورة بالشرح والتحليل والمناقشة الموضوعات المتعلقة بكل مراحل اعداد المشروع وهي: تحليل حجم الطلب، طرق التنبؤ، تقدير فجوة السوق. التقييم الفني والتكنولوجي للمشروع. تقدير الاستثمارات وتكاليف الانتاج، قوائم التدفقات النقدية، معايير التحليل المالي للمشروع، وكذلك استعراض لحالات عملية.

ويحاضر في الدورة التدريبية خبراء على مستوى عال من المؤهلات الاكاديمية والخبرات العملية.

مجلس التحكيم التجاري بدول «التعاون» يبدأ اجتماعاته اليوم في المنامة

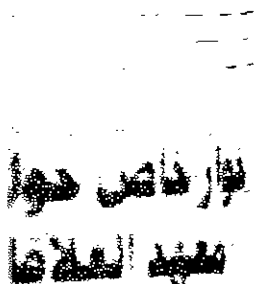
■ تبدأ في المنامة اليوم اجتماعات مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور اعضاء مجلس ادارة المركز وممثلي الغرف التجارية الخليجية الاعضاء.

وتأتي هذه الاجتماعات التي تختتم غدا الخميس في اطار سلسلة من الاجتماعات التي يعقدها مجلس الادارة بهدف دفع عجلة المركز الى الامام وتفعيل دوره كآلية اقليمية دولية لتسوية المنازعات التجارية في دول المنطقة.

وسيناقش الاجتماع جملة من المسائل الادارية والتنظيمية والمالية، وسيطلع على تقارير الامانة العامة للمركز المتعلقة بتلك المسائل. كما سيناقش الاجتماع بعض الانشطة المستقبلية للمركز، ويعتمد بعض الطلبات الجديدة للقيد في جدول الخبراء. ومن جانب آخر وضمن توجهات المركز لتوطيد صلاته مع الهيئات والمؤسسات الخارجية والاسلامية المختلفة يناقش مجلس الادارة مسودة بروتوكول للتعاون مع معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية والذي بموجبه يلتزم المركز بمساعدة معهد الكويت فنيا في خططه الرامية الى ادخال مادة التحكيم التجاري ضمن برامجه التدريبية المختلفة. كما سيناقش المجلس مسودة بروتوكول للتعاون مع الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والذي بموجب بنوده يقوم المركز بتقديم الخدمات التحكيمية اللازمة للغرفة وتوفير كافة التسهيلات اللازمة لاجراء التحكيمات لاعضاء الغرفة الاسلامية ومنتسبيها وتقديم المساعدات الاضافية اللازمة والمرتبطة بالتحكيم من تعيين المحكمين وتزويد الاطراف بقوائم المحكمين والخبراء المعتمدين لدى المركز وتوفير الاماكن المناسبة والمخصصة لعقد جلسات التحكيم وتوفير اعمال السكرتارية والترجمة وتوفير قنوات الاتصالات والمراسلة لاطراف النزاع ولهيئة التحكيم، كما يتم الاستعانة بالمركز بموجب بنود هذا البروتوكول في اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتحكيم التجاري والقانون التجاري عامة وفي اعداد المحكمين والخبراء من الدول الاسلامية ضمن برنامج تدريبي متكامل.

١٣٥ مليون دولار صادرات مجموعة الزامل في ١٩٩٧

■ حققت مجموعة شركات الزامل السعودية زيادة في صادراتها بنسبة ١٠٪ خلال عام ١٩٩٧ لتبلغ نصف مليار ريال سعودي (١٣٥ مليون دولار) وذلك مقارنة بقيمة صادراتها في عام ١٩٩٦. وأشار محمد عبدالله الزامل رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الزامل الى ان مبيعات منتجات الزامل حققت ارتفاعا في ٥٤ في مختلف انحاء العالم خلال العام الماضي. واعرب عن سعادته بحجم صادرات مجموعة شركات الزامل وتنوع الاسواق التي يتم التصدير اليها مشيرا الى ظهور اسواق جديدة في دول الكومنولث المستقلة وامريكا اللاتينية.



اول ميزانية مجمعة لشركات التأمين العاملة في لبنان:

الموجودات ٥,٤٤٤ مليون دولار ٨٤,٧٪ منها للشركات اللبنانية

بيروت- هلا صغبيني:

■ توصلت وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية الى وضع اول ميزانية مجمعة لشركات التأمين العاملة في لبنان، وهي الاولى بعد مضي ٣٠ سنة.

وتكتسب هذه الخطوة اهمية خاصة كون قطاع التأمين هو من القطاعات الاساسية بعد القطاع المصرفي.

وتشير احصاءات الميزانية المجمعة لشركات التأمين الى وجود ٨٠ شركة تأمين عاملة في لبنان منها ٦٩ شركة لبنانية و١١ شركة اجنبية. وبلغ اجمالي موجودات الشركات العاملة في عام ١٩٩٥ حوالي ٥,٤٤٤ مليون دولار، منها ٨٤,٧٥٪ حصة شركات التأمين اللبنانية.

وقدر اجمالي الموجودات الثابتة بـ٥,١٦٦ مليون دولار ما نسبته ٧٦,٨٪ للشركات اللبنانية. فيما قدر حجم التوظيفات من اصل هذه الموجودات بحوالي ١٤٨,٩ مليون دولار، منها ٧٧,٢ مليون دولار توظيفات فنية اي تلك المتعلقة بالاحتياطي العائد للشركات و٧١,٧ مليون دولار توظيفات غير فنية اي القروض المختلفة والتي لا تقع من ضمن متوجبات الاحتياطيات الالزامية المفروضة على الشركات.

وقدرت مطلوبات شركات التأمين العاملة في لبنان بحوالي ٤٤٢,٩ مليون دولار منها ٨٤,٧٪ للشركات المحلية.

وبلغ اجمالي الرساميل الخاصة للشركات حوالي ١١٥,٧ مليون دولار منها ٩٥,٩٪ للشركات المحلية.

كما اشارت احصاءات وزارة الاقتصاد والتجارة الى ان مجموع الايرادات بلغ في عام ١٩٩٥ حوالي ٢٢٣,٧ مليون دولار، حصة الشركات اللبنانية منها ٧٤,٦٪، وبلغت اقساط الضمان المباشرة ٢٢٥,٥ مليون دولار حصلت الشركات المحلية منها على ما نسبته ٧٥,٦٪.

وقدر حجم التعويضات التي ما تزال عالقة بين الزبائن والشركات بحوالي ٣٥,٨ مليون دولار منها ما نسبته ٨٩,٢٪ للشركات اللبنانية. وبلغت حصة شركات اعادة التأمين حوالي ٦٧,٥ مليون دولار.

وتشير نتائج الاعمال المالية الى ان الشركات حققت ارباحا بين الايرادات والمصاريف بقيمة ١٥,٤ مليون دولار منها ما نسبته ٦١,٨٪ للشركات المحلية.

اضراب موظفي الجمارك في الجزائر اوقف تصدير النفط

■ باريس، انهى موظفو الجمارك الجزائريون اضرابا اوقف صادرات النفط والغاز من الجزائر بعد ان توصلوا لاتفاق مع الحكومة على زيادة الرواتب.

وبدأ الاضراب الاحد وكان مقرراً ان يستمر ثلاثة ايام لدعم مطلب بزيادة الأجور. وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان اضراب موظفي الجمارك اوقف صادرات النفط والغاز واصاب بالشلل اهم مركزين لتصدير النفط والغاز من سكيكدة وارزو.

وقالت ايضا ان الخسائر الاقتصادية تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار في اليوم الاول.

وعادة مايتولى رجال الجمارك في منافذ التصدير تخليص شحنات النفط والغاز. ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين في مجال الطاقة للتعليق على اثر ذلك على الانتاج.

وقال مسؤول بنقابة موظفي الجمارك في الجزائر في مكالمة هاتفية ان اكثر من ٩٠ في المئة من عشرة آلاف موظف شاركوا في الاضراب.

وقالت النقابة انها دعت للاضراب بعد انهيار المحادثات مع وزارة المالية بشأن زيادة المرتبات والحوافز. (رويترز)

■ ادى «المدى الاحمر» الى قتل نصف الاسماك بمزارع السمك في هونغ كونغ ويشاهد في الصورة عمال تابعون لوزارة الزراعة والمصايد يزيلون الاسماك الميتة في اكياس بلاستيك.

اليابان انتقدت توقعات صندوق النقد عن نموها

■ طوكيو: انتقدت الحكومة اليابانية توقعات صندوق النقد الدولي ان يكون نمو الاقتصاد الياباني معدوما في ١٩٩٨.

وقال وزير المال هيكارو ماتسوناغا ان «من الصعب فهم» توقع صندوق النقد الدولي هذا الذي صدر الاثنين، مشيرا الى ان النظام المالي الياباني «اصبح اكثر استقرارا من الماضي».

وتوقع صندوق النقد الدولي ان يسجل ثاني اقتصاد في العالم نموا بنسبة صفر خلال السنة الجارية وقال بلسان كبير خبرائه الاقتصاديين مايكل موسى ان «تحقيق هذا الهدف يمكن ان يكون صعبا». بينما تعول اليابان رسميا على نمو ناتجها القومي الخام بنسبة ١,٩ في المائة للسنة المالية التي تنتهي آخر مارس ١٩٩٩.

وتنسجم توقعات صندوق النقد الدولي مع توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تحدثت عن نمو سلبي لليابان بنسبة ٠,٣ في المائة هذه السنة. واعتبر ايضا المدير العام (وزير) لوكالة التخطيط الاقتصادي كوجي اومي ان هذه التوقعات «غير ملائمة لانها لا تاخذ في الاعتبار تدابير التنشيط الاقتصادي التي يتم اعدادها».

وكان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اعلن الاسبوع الماضي عن خطة انهاض اقتصادي ب ١٦ الف مليار ين (١٢٠ مليار دولار) تتركز حول برنامج لخفض الضرائب بنسبة اربعة آلاف مليار ين خلال سنتين.

وكلن قال صندوق النقد الدولي قد قال ان الأوضاع المالية السيئة في آسيا ستبطئ النمو الاقتصادي في العالم خلال عام ١٩٩٨. وكشف المسؤولون في الصندوق النقاب عن التقرير نصف السنوي للصندوق عن الاقتصاد العالمي وذلك قبل الاجتماع الذي سيعقد هنا اليوم لوزراء المالية في الدول السبع الصناعية الرئيسية في العالم. وتتوقع الدراسة ان يصل معدل النمو الاقتصادي الى ٣,١ في المائة خلال عام ١٩٩٨ مقارنة بالمستهدف سابقا وهو ٤,١ في المائة طبقا للتقرير الذي اصدره قبل ستة اشهر.

وتوقع التقرير ان يصل معدل النموالاقتصادي في العالم في عام ١٩٩٩ الى ٣,٤ في المائة.

وقال صندوق النقد الدولي الذي قدم مساعدات لانقاذ اقتصاديات كل من تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية في العام الماضي انه لا تزال هناك حالة من عدم الاطمئنان في اقتصاديات تلك الدول في المستقبل.

واضاف ان الانتعاش في الاقتصاد الامريكي سوف يتاثر بهذا الوضع وحذر من ان الدولار قد يفقد بعض قوته اذا اتسعت الهوة في عجز الميزان التجاري الامريكي مع شركاء الولايات المتحدة التجاريين. وقال الصندوق ان هذا الوضع بالاضافة الى ارتفاع اسعار النفط واستمرار الزيادة في الأجور قد يضطر بنك الاحتياط الفيدرالي الى تشديد السياسة النقدية للحفاظ على قوة الاقتصاد الامريكي.

وطبقا لتقرير الصندوق فان صورة الاقتصاد الامريكي لا تزال تبعث على التفاؤل الا ان اليابان ستواجه أوقاتا صعبة ما لم تتخذ خطوات لتشجيع اقتصادها.

وكان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو قد أصدر قرارات بخفض بعض الضرائب والحد من الانفاق الحكومي في الاسبوع الماضي بهدف السيطرة على الاقتصاد.

وبالنسبة لأوروبا قال صندوق النقد الدولي ان اقتصاديات بريطانيا وايرلندا والعديد من الدول الاسكندنافية تسير في الطريق الصحيح.

الا انه حذر من زيادة ارقام البطالة في المانيا وفرنسا وايطاليا.

وقال الصندوق ان الوضع في امريكا اللاتينية مستقر نسبيا. (كونا)

الافراط في الاعتماد على الدولار كان من اسباب الازمة الآسيوية

مهاتير دعا الى استخدام الين في التجارة وكعملة احتياط

■ طوكيو، دعا رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الى زيادة استخدام الين في التجارة وكعملة احتياط قائلا ان الافراط في الاعتماد على الدولار الامريكي هو من اسباب الازمة المالية التي عصفت بآسيا.

ونقل عن مهاتير قوله لصحيفة «ماينيشي شيمبون»: «دعوت من قبل الى زيادة دور الين كجزء من احتياطياتنا من النقد الاجنبي».

وقال ايضا انه يدرك اهمية زيادة التسويات التجارية التي تتم بالين.

وكوسيلة اخرى لمنع تقلب العملات حث مهاتير على وضع قواعد وانشاء نظام دولي لمراقبة المضاربين يشمل الزام المؤسسات المالية ومجموعات المضاربين بابلاغ كل دولة عن تعاملاتها في النقد الاجنبي.

وتحدث مهاتير عن المشكلات الاقتصادية الحالية في اليابان فقال انه يدرك انه من غير المحتمل ان توجه الى اليابان دعوة للمساعدة على تحقيق انتعاش اقتصادي في دول آسيا الاخرى لكن طوكيو لا تعاني من الازمات الشديدة التي تشهدها دول آسيوية اخرى.

وقال: اليابان على الاقل لديها ما يكفي لاطعامها. ولابد ان تصبح اكثر ثقة. واضاف ان هذا الوقت غير مناسب لكي تقوم اليابان بالحد من الاستهلاك الفردي والاستثمار الدولي للشركات.

وسئل مهاتير لماذا لم تحصل ماليزيا على معونة من صندوق النقد الدولي فقال «لانني شعرت اننا سنفقد حريتنا وروح استقلالنا». (رويترز)

موجة دمج مصرفي في امريكا أدت الى نشوء اكبر مصرف في العالم

■ واشنطن، اتفق مصرفان امريكيان على الاندماج ليصبحا اكبر وأول مصرف امريكي لديه فرع من شرقي البلاد الى غربها.

وسيؤدي الاندماج بين «نيشنز بنك» و«بنك اوف امريكا» الى انشاء مؤسسة واحدة تبلغ ارصدتها حوالي ٥٧٠ مليار دولار. وستكون للمصرف الجديد مكاتب في ٣٨ دولة اخرى.

كما اعلن مصرفان امريكيان آخران اصغر حجما هما «بنك وان» وبنك «شيكاغو ان دي بي» انهما سيوحدان عملياتهما. ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار الاسهم الامريكية عند الاقفال في وول ستريت اذ ساعدت حمى الاندماج بين البنوك في الولايات المتحدة على انتشال الاسهم من وهدتها.

وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ١٧,٤٤ نقطة الى ٩,١٢,٣٠ نقطة ليقفل فوق حد ٩٠٠٠ نقطة للمرة الثانية في تاريخه بعد ان استعاد خسارة حوالي ٧٠ نقطة.

وقال محللون ان سوق الاسهم الريادية للشركات الكبرى كانت هدفا لعمليات بيع لجني الارباح بعد صعودها ١٠٣ نقاط يوم الخميس. واقفلت اسواق المال يوم الجمعة في عطلة الجمعة الحزينة.

وفي السوق عموما فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٧١٧ الى ١٣٥٩ في حركة تعامل معتدلة شملت ٥٦٣ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية. وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) ٤,٧١ نقطة الى ١٨٢٤,٩٥ نقطة. وقال توم جالفين كبير مسؤولي الاستثمار في مؤسسة دونالدسون لوفكين اند جنريت: «اعتقد ان السوق مازالت في حالة استثارة واستيعاب لموجة اندماجات البنوك الكبيرة وفي الوقت نفسه يساورها القلق بشأن ارباح الربع الأول للعام».

وكان النبأ البارز اعلان بنك امريكا ومؤسسة نيشنز بنك يوم الاثنين انهما اتفقا على الاندماج من خلال عملية مبادلة للاسهم قيمتها ٦٠ مليار دولار. وستؤدي هذه الخطوة الى ميلاد اكبر بنك امريكي بأصول اجمالية تبلغ ٥٧٠ مليار دولار في اكبر صفقة مصرفية من نوعها في التاريخ.

وجاء هذا الاتفاق بعد ساعات من اعلان اتفاق مؤسسة بنك «وان» مع «فرست شيكاجو ان بي دبي كورب» في صفقة حجمها ٢٩ مليار دولار كما انه يجيء بعد اسبوع واحد فحسب من اعلان خطة الاندماج التاريخي بين سيتيكورب ومجموعة ترافلرز جروب في صفقة حجمها ٧٠ مليار دولار.

وارتفع سهم بنك امريكا ٤ ١/٢ الى ٩١ ١/٨ دولار وزاد سهم نشينز بنك ٤ ٧/١٦ الى ٨٠ ٧/٨ دولار.

وزاد سهم بنك وان ٢ ١/٨ الى ٦٣ ٧/٨ دولار وقفز سهم فيرست شيكاجو ٢ ١/٢ الى ٩٦ ٧/١٦ دولار.

وتزايدت التكهنات الاثنين مما رفع اسهم الشركات المالية اكثر. وترددت على السنة كثيرين شائعة ان بنك تشيس مانهاتن سيكون التالي في صفقة ضخمة وارتفع سعر سهمه ٤ ١٥/١٦ الى ١٤٦ ٩/١٦ دولار.

وساعد سهم «جيه بي مورجان» الذي يعتبر منذ وقت طويل هدفا لعملية اندماج في انتشال «داو جونز» من انخفاضه وانتعاشه اذ ارتفع السهم ٢ ١/١٦ الى ١٤٧ ٥/٨ دولار.

وزاد سهم «ميريل لينش» وهي شركة اخرى قال كثيرون انها مرشحة لعملية اندماج ٤ ١/١٦ الى ٩٩ دولارا بعد ان قالت شركة السمسرة ان ارباحها للربع الاول فاقت توقعات وول ستريت.

فيرن جـ. استوك (من اليسار) رئيس مؤسسة فرست شيكاغو، وجون ب. ماكوي (الى اليمين) رئيس مؤسسة «بنك وان» يتحدثان في مؤتمر صحفي عن مشروع لدمج مصرفيهما

ماليزيا وتايلاند هددتا بالانسحاب من منظمة المطاط العالمية

■ كوالالمبور: حذرت ماليزيا من انها ستنسحب من عضوية منظمة المطاط الطبيعي الدولية اذا سحبت تايلاند عضويتها منها.

وارجع وزير الصناعات الاساسية الماليزية الدكتور«ليم كينج» في تصريحات لوكالة الانباء الماليزية «بيرناما» سبب تفكير ماليزيا في اتخاذ هذا الاجراء المحتمل الى شعور البلدين المشترك بأن البلدان المستهلكة للمطاط مجحفة جدا تجاه الدول المنتجة.

وأشار المسؤول الماليزي الى ان فكرة الانسحاب من المنظمة أثيرت في أعقاب الاجتماع الاخير للمنظمة والذي أعربت خلاله تايلاند عن سخطها ازاء الهبوط المستمر في أسعار المطاط الطبيعي في ضوء الهبوط الاقتصادي الحالي بدول جنوب شرق آسيا موضحا بأن ماليزيا كانت قد فكرت بالانسحاب من المنظمة قبل عامين الا انها أجلت اتخاذ القرار حرصا على الروح الآسيوية.

وتضم منظمة المطاط العالمية ست دول منتجه تنتمي الى العالم الثالث و٢١ دولة مستهلكة اوروبية اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية واليابان. وتعمل المنظمة على تثبيت أسعار المطاط عبر الموازنة بين العرض والطلب في الأسواق الدولية.

وقال المسؤول الماليزي بأن الدول المنتجة انتظرت دون جدوى للحصول على زيادة حقيقية في سعر المطاط موضحا بأن السعر انخفض من ١,٠٣ دولار امريكي لكل كيلوجرام الى ٧٥ سنتا منذ شهر يوليو الماضي.

يذكر ان ماليزيا تحتل المركز الثالث بعد تايلاند واندونيسيا كأكبر منتج للمطاط على مستوى العالم. (ق ن أ)

أزمة آسيا بدأت بالتأثير على الهند

■ نيودلهي: قالت الوكالة الهندية المتحدة للانباء انه يتوقع ان يتباطأ نمو الصادرات في الهند نتيجة لضعف الطلب من الدول الشريكة ومشكلات البنية الاساسية.

واضافت الوكالة نقلا عن تقرير لصندوق النقد الدولي اليوم ان الاقتصاد الهندي ظل يحرز نموا يقدر متوسطة بحوالي ٧ بالمائة سنويا منذ عام ١٩٩٤ وسجل نموا بلغ ٧,٥ بالمائة عام ١٩٩٦. وقد بلغ معدل الانخفاض في النمو حوالي ٥,٦ بالمائة عام ١٩٩٧ وفقا لما ذكرته وثيقة البنك الدولي دلائل المستقبل الاقتصاد العالمي.

ويتوقع التقرير ان يحدث انخفاض في النمو الاقتصادي للدول النامية ككل.

ويحسب ما ذكر التقرير فانه يتوقع ان ينخفض النمو من ٥,٦ بالمائة عام ١٩٩٧ الى ٤ بالمائة عام ١٩٩٨ أي اقل من المعدل الذي ساد في فترة التسعينات وهو ٦ بالمائة.

وتقول الوثيقة ان نمو الصادرات الهندية تقلص الى اقل من ٤ بالمائة العام الماضي من ٢٠ بالمائة العام الاسبق.

واهتمت الوثيقة بشكل اساسي بالازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا التي بدأت في منتصف ١٩٩٧ وبدأت تقل منذ يناير الماضي حيث بدأت الاسواق في استعادة قواها نسبيا.

وتقول الوثيقة ان النمو الاقتصادي العالمي سيكون بطيئا حيث ان تأثير الازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا سيكون اوضح مما سبق. (العمانية)

«اتصالات» البريطانية تهدد منافسيها الاوروبيين والامريكيين

■ بعد احتكار طويل لقطاع الاتصالات من قبل السياسيين، بدأت الحكومات اخيرا بتحرير هذا القطاع من سيطرة الدولة بعد اقتناعها بالفائدة التي ستعود على شعوبها اذا ما فتحت اسواق الاتصالات ابوابها للمنافسة.

ففي امريكا هدف القانون الذي صدر قبل عامين الى ضرب الاحتكار وفتح باب المنافسة، وفي دول الاتحاد الاوروبي فان اثار تحرير التجارة قد ظهرت نتائجها في الاول من يناير الماضي. ويحدث حاليا نفس الموضوع في دول العالم الاخرى تحت مظلة منظمة التجارة العالمية.

ولكن هل يمكن لشركة وطنية تحتكر الاتصالات ان تتغير من عملاق بطيء الى عملاق مفعم بالنشاط والحيوية. ومثال على ذلك شركة اتصالات البريطانية التي منحت جميع الفرص لاعادة هيكلة نفسها بعد، ودخلت المنافسة في الاسواق البريطانية على مدار ١٤ عاما. وقد كان لتفوق الشركة وتهديدها للشركات الاخرى الاثر الكبير على اسعار المكالمات الدولية التي انخفضت بشكل كبير حيث هبط سعر المكالمة الواحدة، ثلاث دقائق حوالي ٧٠٪ خلال العامين السابقين مما جعل بريطانيا من ارخص الدول في العالم في مجال الاتصالات الدولية.

ومقارنة بنظرائها الاوروبيين والامريكيين عكفت شركة اتصالات البريطانية على استراتيجية طموحة اهلتها لتصبح مثالا يحتذى به خاصة بعد استحواذها على شركة «ام سي آي» الامريكية.

وتمتاز هذه الشركة محليا بتفردها في العديد من المزايا التنافسية مثل قدرتها على التواصل مع عملائها واستحواذها على ثقة رجال الاعمال واقامتها لشبكة قوية وواسعة اضافة الى نفوذها السياسي وتدفق رؤوس اموالها وخبرتها الطويلة.

ولكن مع التطور الهائل الذي حدث في عالم الاتصالات والكمبيوتر فان شركة اتصالات البريطانية واخواتها لن تحصل على حصة الاسد من عائدات النشاط التجاري في عالم الصوت والمعلومات.

وهكذا فان على شركات الاتصالات انتهاج معايير الانفتاح عندما تبرر الفرصة في السوق لذلك، حتى ولو استهلك ذلك الكثير من العائدات. وكذلك فانه يجب تغيير الشبكات خلال عامين او ثلاثة وليس خلال عشرة أو خمسة عشر عاما.

واما الدرس الهام والواضح الذي يمكن استفاؤه من صناعة الكمبيوتر فهو انه اذا ارادت شركات التقنية النجاح والازدهار فان عليها ان تمتلك الجرأة والحذر.

حزمة ضوء

... للأمم المتحدة مع العراق يسير بشكل جيد والولايات المتحدة الامريكية ترى أن العراق بدأ يمتثل جديا وعلى النحو الذي التزم به في الاتفاقية.

بيل ريتشاردسون
المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة

انتخابات الخريف القادم تحدد من يحكم ألمانيا العام ٢٠٠٠

«شرودر» الاشتراكي ينذر بنهاية عصر «هلموت كول»

■ الانتخابات الفيدرالية العامة، المقررة في السابع والعشرين من سبتمبر القادم، سوف تحدد من سيكون حاكم ألمانيا الجديد.. والذي سيكون بالتالي، أول مستشار لثالث قوة اقتصادية عظمى في العالم خلال الألف الميلادي الثالث..

المعركة محصورة بين اثنين: المستشار الحالي «هلموت كول»، الساعي الى تجديد ولاية خامسة، والمتخم بأخطاء وعيوب ستة عشر عاماً من الحكم.. وبين رجل المفاجآت والأحلام الكبيرة. «غرهارد شرودر»..

«أورينت برس» تحلل خلفيات وأبعاد هذه الانتخابات التي لا شك بانعكاساتها البالغة، ليس على الواقع الاوروبي فحسب، بل على معادلات موازين القوى العالمية.

* * *

باجماع حزبه، الاشتراكي / الديمقراطي، على ترشيحه لانتخابات المستشارية (الرئاسة) المرتقبة في سبتمبر القادم، أصبح «غرهارد شرودر»، وزير / رئيس مقاطعة الساكس السفلى، الرجل الوحيد في ألمانيا الذي يخاف منه المستشار الحالي «هلموت كول».. فمع منافس من عيار «غرهارد»، يدرك «كول» جيداً أن معركة تجديد ولايته لن تكون نزهة ولا حتى مضمونة.

والواقع أن «شرودر» هو من صنف الرجال البلدوزر الذين ليس لطموحهم حدود.. ولدى سؤاله عن تطلعه الى منصب المستشارية رغم أهمية منصبه في زعامة الساكس السفلى، أجاب: «أن رجل السياسة الحقيقي هو الذي لا يكتفي بشيء ويحاول أن يمتلك كل شيء»!

الى ذلك فـ «شرودر» هو رجل استفزازي وحارق مراحل من الطراز الأول.. فهو، وحتى قبل اعلان نتائج انتخابات الساكس السفلى رسمياً، سارع الى الاعلان أمام كاميرات التلفزة: «لقد انتهى عصر هلموت كول»! متناسياً بذلك أن الساكس السفلى هي مجرد مقاطعة ألمانية وليست بالتأكيد كل ألمانيا.. ومتناسياً أيضاً أن فوزه في الساكس نفسها كان فوزاً صعباً والفضل الأساسي فيه لشريكه في الحزب الديمقراطي / الاشتراكي «أوسكار لافونتين».. ومتناسياً أيضاً وأيضاً الأشهر الطويلة التي ما تزال تفصله عن الانتخابات العامة، المحددة في السابع والعشرين من سبتمبر القادم، والتي بامكان المستشار «كول» تجميع المزيد من الأوراق الرابحة خلالها والتي يملك المزيد منها أساساً.

على أي حال، فبعد عشرين عاماً من آخر انتصار انتخابي للديمقراطيين الاشتراكيين على المستوى الفيدرالي، وبعد ستة عشر عاماً من سلطة المستشار «كول» شبه المطلقة في «بون» لن يكون كثيراً ان يقدم عدة آلاف من الناخبين في الساكس السفلى لـ «شرودر» فرصة تحقيق أحلامه السلطوية.

والسؤال البديهي هنا: ماذا اذا نجح «شرودر» في إزاحة «كول» وفي الحلول مكانه في زعامة ألمانيا؟

اذا حصل ذلك، سيكون «شرودر» أول مستشار لثالث قوة اقتصادية عالمية في ثالث ألف ميلادي من التاريخ الحديث.

وسيكون هو الذي سيقود جمهورية برلين (الشرقية سابقاً) وليس فقط جمهورية بون (الغربية سابقاً).. كما سيكون هو القائد الفعلي للاتحاد الاوروبي الذي ستكون «الاورو» غدت عملته المشتركة.

من هنا تتجاوز انتخابات خريف ألمانيا حدود أحلام «شرودر» ومكايشة «كول» / «شرودر»، لتمس الواقع الاوروبي ككل، والمعادلات الدولية ضمناً.

من هنا، بالتالي، أهمية معرفة من هو فعلاً غرهارد «شرودر» هذا؟

«شرودر»: «بلير».. «كلينتون»

«شرودر» يبتسم موافقاً عندما يوصف بأنه استنساخ الماني لـ «طوني بلير» الانجليزي، فهو يحلم بتجديد الثوب الاشتراكي البالي لألمانيا الجديدة، وباعادة انبعاث هذا البلد الذي يعتبر أن «كول» نقل اليه عدوى الترهل والخمول.

«شرودر» يبتسم موافقاً ايضاً عندما يوصف بأنه استنساخ دقيق لـ «بيل كلينتون» الامريكي الذي لا يهمه من السياسة سوى البقاء في السلطة وتكديس الانتصارات.

على أن «شرودر» لم يكشف الشيء الكثير من قناعاته وأفكاره الحقيقية حتى الآن... ومواقفه المعلنة تتغير بتغير الظروف والأهواء والحسابات الانتخابية، وهذا شيء جيد جداً بالنسبة لمرشح، لكنه خطير جداً بالنسبة لمستشار.

حتى المحللون المحنكون يحتارون في تفسير الأبعاد الحقيقية لكلام «شرودر» عندما يتحدث قليلاً عن «تجديد اقتصاد السوق... الاشتراكي»! أو عندما يقول بأنه سيصبح: «رئيس مجلس ادارة شركة ألمانيا»!

في المقابل، فان «كول» الذي لم يزعم يوماً انه رجل الأفكار الفلسفية، وان كان يكفيه ان يكون رجل اعادة توحيد الالمانيتين، يقول عن «شرودر»: «هذا الرجل أشبه بالسلعة الجيدة، ولكن التي لا نعرف بماذا يمكن ان نستخدمها»!.

حلم المرسيدس

اجتماعياً، لم يولد «غرهارد فرتزكورت شرودر»، وفي فمه ملعقة من ذهب... أبوه كان عاملاً يدوياً بسيطاً قتل خلال الحرب. وأمه المنتسبة الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي، كانت تعمل كخادمة في المنازل لاعالة أولادها الستة.

وكان غرهارد لا يزال في الثانية عشرة من عمره عندما قال لها: «ذات يوم سوف أشتري لك سيارة مرسيدس».

عمل في متجر بعد انهاء دروسه الابتدائية، لكنه تابع الدراسة المسائية حتى نال البكالوريا. الى ان تخصص في كلية الحقوق وتخرج محامياً... وفي العام ١٩٦٣ انتسب الى الحزب.

سياسياً. اتجه مسار «شرودر» من اليسار الى اليمين... فعند نهاية السبعينات كان رئيس منظمة الشباب في الحزب... ولم يكن يتوانى عن إعلان ماركسيته، وفي عام ١٩٨٢ اصبح نائباً لأول مرة... وهو الآن يعيش مع زوجته الرابعة. فيما «يتمسك» «كول» بزوجته «هانيلور» منذ ربع قرن.

حزبياً، لا أصدقاء لـ «شرودر» بل غالباً ما ينصبون له الأفخاخ لكنه يعرف دائماً كيف يقفز فوقها... وفي عام ١٩٩٢، لدى انتخاب «ردولف شرنبج» لقيادة الحزب، أزيح «شرودر» من منصبه كناطق اقتصادي باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي... وعشية الانتخابات الأخيرة، جرى توزيع منشورات مناهضة لـ «شرودر» داخل كوادر وصفوف الحزب، يقال أن «أوسكار لافونتين» يقف وراءها.

يبني «شرودر» مواقفه على ضوء معطيات الاستفتاءات الشعبية والصحفية. حتى لو كانت متعارضة مع مبادئ وتوجهات حزبه... وهذا ربما من الأسباب الرئيسية التي شكلت له رصيداً واسعاً بين الناخبين قطف ثماره في انتخابات الساكس السفلى الأخيرة... وهذا ما يمكن اعتباره فوزاً شخصياً أكثر منه حزبياً، لأنه عرف جيداً كيف يجتذب أصوات المستخدمين وأرباب العمل وكوادر الطبقة الوسطى، المعروفين تقليدياً بعدم تعاطفهم مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

حتى في قرى معينة، محسوبة تاريخياً على الحزب المسيحي الديمقراطي، نال «شرودر» نسبة عالية من الأصوات. ومع ان الشباب دون سن الرابعة والعشرين يشكلون ١٢٪ من ناخبي الحزب الديمقراطي الاشتراكي، فقد تمكن «شرودر» من التعادل مع المرشحين الخصوم في نيل أصوات من هم فوق سن الستين.

المراقبون يقولون أن «شرودر» يعرف جيداً كيف يلعب على الأوتار الاقتصادية والاجتماعية في بلد يتجاوز عدد العاطلين عن العمل فيه الخمسة ملايين. فهو ضد أوربة ألمانيا. مع طرد المهاجرين الأجانب منها، ومع مراقبة الاتصالات الهاتفية.

وهو، كما يقول خصومه في حزبه: «يضع مبادئه على اليسار ثم يسلك خط اليمين! لكن هذا لا يشكل أية نقطة ضعف لـ «شرودر» الذي أظهرت استفتاءات أجريت بعد أسابيع من اعلان ترشيحه لانتخابات المستشارية انه يتجاوز «هلموت كول» بفارق كبير جداً، وان كان شبه متعادل مع خليفة «كول» المحتمل «وولفغان شوبل».

كول... شوبل

وسط كل ذلك، وفيما كانت بون وأوساط الحزب الديمقراطي المسيحي تتساءل عن جدوى فتح معركة خلافة «هلموت كول» واستبداله بـ «شوبل»، كان «كول» السباق في رؤية ما وراء الأفق، محذراً من أن معركة الخلافة ليست بين «كول» و «شوبل» بل بينه وبين «شرودر»... وبذلك نجح «كول» فعلاً في تكريس نفسه هو «وليس شوبل» لمنازلة البلدوزر «شرودر» في معركة الخريف المستشارية.

المراقبون يعتبرون ان ترشيح «كول» يصب في خانة مصلحة «شرودر»... فالمرشح «شرودر» قادم على حصان التغيير فيما المرشح «كول» مترهل من ستة عشر عاماً متواصلة من السلطة، ومن أربع ولايات يسعى الى تجديدها للمرة الخامسة.

غير أن لـ «كول» حسابات أخرى. فهو يراهن بصورة أساسية على الحرب الداخلية، بين صفوف الحزب الديمقراطي الاشتراكي، التي أشعلها صعود «شرودر» المفاجئ والقياسي..

غير ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي، وحتى «لافونتين» نفسه، أعلنوا مباركة الأمر الواقع لـ «شرودر» منذ اعلان ترشيحه لانتخابات المستشارية... اضافة الى ان حزب (كول) سجل أول وأكبر هزيمة انتخابية منذ الحرب في مقاطعة الساكس السفلى البالغة الحساسية.

الى ذلك فان نتائج انتخابات «الساكس» تشكل هزيمة شخصية مريرة لـ «هلموت كول» بالذات... فهو كان وضع كل ثقله في هذه المعركة، وكان قام باحدى عشرة جولة انتخابية فيها لدعم المرشح الديمقراطي المسيحي في وجه «شرودر». (وهذا رقم قياسي بل سابقة قياسية بالنسبة الى انتخابات محلية كهذه).

الى ذلك ايضا فان الليبراليين، وهم الحلفاء الأساسيون لـ «كول» في بون، انهزموا هزيمة ساحقة في انتخابات «الساكس» التي لم ينالوا فيها سوى أقل من خمسة بالمئة من الأصوات! مع ما يعني ذلك من موت مبكر للحزب الليبرالي على المستوى الاتحادي ككل. وهو ما يعني ضمنا خسارة اضافية في احتياطي «كول» المرشح بمواجهة «شروورد».


شرودر - الى اليسار - أثناء الحملة الانتخابية

وحتى في أحسن الحالات، ففي حال صمود حزب «كول» في مواقعه في بون، فانه سيجد نفسه مجبرا على تقاسم السلطة مع حزب «شرودر» وهذا ما يشكل هاجسا مرعبا لـ «كول» يرفض حتى مجرد التفكير به.

أحمر أخضر

غير أن حزب «شرودر» قد يجد صعوبة أيضا في تقبل ذلك الهاجس نفسه... فالتحالف الأحمر / الأخضر، (أي بين الحزب الديمقراطي المسيحي اليساري وأحزاب البيئة) قد يكون أهون الشرين بنظر «شرودر» الذي يهمه بالدرجة الأولى انتزاع كرسي المستشارية من تحت «كول» السمين.

مع ذلك، فان «شرودر» ليس من الذين يستسلمون نهائيا لمقتضيات الأمر الواقع، وهو أعلن صراحة: «لن تسير الأمور جيدا مع الخضر اذا أصروا على سياستهم المغامرة المتجاوزة لحدود ألمانيا... واذا أصروا على فرض ضريبة البنزين».

الخضر يعرفون طبعا توجهات «شرودر» العدائية لهم... وهم لم ينسوا كيف انه وبعد أربع سنوات من التعايش معهم في «الساكس» من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤، عاد وقفز فوقهم عندما أسفرت انتخابات ١٩٩٤ عن أكثرية مطلقة لحزبه.

مهما يكن. فالخضر باتوا يشكلون الآن بيضة الميزان بالنسبة لأية أكثرية على المستوى الفيدرالي ككل... وسيكون من الصعب جداً ضمان حسابهم في خانة «شرودر» منذ الآن، وان كان من شبه المستحيل حسابهم في خانة منافسه «كول».

يبقى ايضا حزب قدامى الشيوعيين الألمان الشرقيين سابقا، والذي يملك أوزانا انتخابية لا يستهان بها في الشطر الغربي... لكن، من يتحالف معهم؟

«شرودر» ليس في وارد هذه المغامرة... وهو في نهاية المطاف يفضل خيار التعايش الصعب مع «غول» كول، على ما يسميه «التحالف مع الشيطان الاحمر».

●●●

وهكذا وعلى رقعة شطرنج معركة المستشارية الألمانية البالغة التشابك والتعقيد، تحترق أعصاب المراقبين والمحللين - وأوروبا والعالم - لمعرفة ماذا ستسفر عنه معركة الخريف الألماني القادم.

والسؤال ليس: «كول» أو «شرودر»؟

بل: «كول» مع من؟ أو «شرودر» مع من؟

مجسم لكول وهو يفشل في «تقطيع البطالة»

هلموت كول

... «شرودر» ... حزبه ... خاصة في ظل ...

● ... الشكلة، فالحزب الاشتراكي الديمقراطي هو الآن حزب ... متخاصمين ومتحاربين: «أوسكار لافونتين» رئيس الحزب و «غرهارد شرودر» المرشح للمستشارية.

- هذه المعادلة تشكل نقطة قوة بالنسبة الى «كول» لكنها قد تنقلب الى عكس ذلك، اذ يجب الا ننسى ان حزب المستشار السابق «هلموت شميت» هو الذي اسقط «هلموت شميت»... لكن هل يعني ذلك أن ما حصل مع «شميت» سوف يستنسخ مع «شرودر»؟ نظريا نعم، لكن عمليا ظروف الرجلين ليست متطابقة.

- ما المؤشر الفاعل في معركة المستشارية اذن؟

● سوف يفوز، باعتقادي، من ينجح في استقطاب اليسار والوسط داخل حزبه، ومن هذه الزاوية يبدو «شرودر» في موقف حرج انطلاقا من خصومة رئيس حزبه «لافونتين»... فيما «كول» ممسك جيدا بجميع تيارات حزبه منذ خمسة وعشرين عاما. اي حتى قبل وصوله الى السلطة.

- معروف عن «شرودر» موقفه المعلن منذ عامين، الرافض للاوربة (أو الداعي لتأجيلها على الاقل)... فالى أي مدى يمكن أن يكون لموقف الاوروبيين السلبي من «شرودر» تأثير على معركته الانتخابية ضد «كول»؟

● إن الأوروبيين يعرفون جيدا انه أيا يكن خليفة «كول» فلا بد ان يكون أقل من «كول» تساهلا ازاء المسألة الأوروبية وازاء العلاقات الألمانية / الفرنسية... حتى «شوبل» نفسه سيكون متشددا تجاه أوروبا «وفرنسا».

ان ألمانيا تجد نفسها ملزمة. والآن أكثر من أي وقت مضى، على حماية مصالحها الذاتية وبمعزل عن العواطف «العائلية» الأوروبية.

رغم ذلك، فـ «شرودر» رجل برغماتي. وهو يدرك جيدا أن قطار الأوربة سائر لا محالة. وهو بالتالي. لا بد وأن يركب في ذلك القطار ولكن: ليس بأية شروط. وليس بأي ثمن تدفعه ألمانيا.

... أصوات الناخبين في الانتخابات ... «البوندستاغ» الألماني ... أعضاء البرلمان بالانتخاب، والنصف ... وفق القواعد النسبية.

... ينص قانون آخر على شروط خاصة تعطي للتشكيلات الحزبية عددا من المقاعد النيابية ... مع مجموع الأصوات التي نالوها في الانتخابات.

... بفضل هذه الآلية القانونية المعقدة، حظي الشيوعيون الألمان بثلاثين مقعدا داخل البرلمان الألماني ... والتي لا بد من استخدامها لإثبات وجودهم في انتخابات الخريف الاتحادية القادمة.

تناقص عددهم يهدد عروبة القدس

أسباب اقتصادية وسياسية لهجرة المسيحيين

■ القدس - خاص:

■ «كونك لاتريد ان تتحدث عن مشكلة ما.. فهذا لايعني انها ليست موجودة» يقول الصحفي الفلسطيني زهير الدبعي، مضيفا: «الانشغال باليومي، يحجب عن الانظار مخاطر شديدة، لها بعد استراتيجي. هناك من لايريد ان يتكلم.. وهناك من يحاول التقليل من حجم خطورة مايجري عن قصد او بدون».

على طاولة «الدبعي» ملفات واحصائيات واوراق متناثرة في فوضى مهذبة. لايحتاج الى البحث الطويل عما يريد، اوراقه في متناول يده، و «الموضوع حاضر في ذهنه» حسبما يقول.. موضوع ساخن، تغطيه غلالة شفيفة من الحذر الذي يتحول احيانا الى توجس. وهو يدعو الى مواجهة الموضوع بصوت عال، لأن الاستمرار في تناوله على الشكل الحاصل، يكاد يشي بعدم وجود مشكلة باتت خطرا حقيقيا.

«ليست الجرافات هي التي تهدد عروبة القدس فقط.. بل ايضا واساسا النزف البشري.. الهجرة، وخاصة هجرة المسيحيين الفلسطينيين».

يدرك الفلسطينيون على وجه الاجمال، ان المخططات الاسرائيلية تقضي بتفريغ القدس من سكانها العرب، وان الاسرائيليين يلجأون الى مختلف اشكال الوسائل، والضغوط من اجل تنفيذ هذه المخططات، ومؤخرا بدا التنبه لانعكاسات النزف البشري الفلسطيني من المدينة، وهو يأخذ اشكالا عدة، منها هجرة المسيحيين الفلسطينيين من القدس، ليس الى مكان آخر في فلسطين، بل الى خارج فلسطين.

وسائل الاعلام الاسرائيلية، تدأب في تسليط الاضواء على هذه الهجرة، وتربطها كالعادة، ببعد طائفي.. بضغوط يتعرض لها المسيحيون. تغفل دور الاحتلال في تشكيل هذه الضغوط، ويصاب الفلسطينيون بالارتباك في شكل الرد، فتصدر تصريحات مقتضبة، او يجري اغراق المسألة برمتها في الصمت.

ولكن مع اتضاح مخاطر هذه الهجرة، فان مواجهتها بالصمت، تعني مشاركة غيرمقصودة، في زيادة حدة انعكاساتها.

اليوم بات يجري التسليم، بحقيقة وجود هجرة متسارعة، والاحصاءات تقدم حقائق مرعبة، سواء كانت تتحدث عن الحدود القصوى، ام عن الحدود الدنيا. بعض الارقام تتحدث عن انخفاض نسبة المسيحيين بين فلسطينيي الاراضي المحتلة عام (٤٨) من ٢٢٪ الى ١٥٪، وان الهجرة سوف تقضي على وجودهم تقريبا. وان من بين ٣١ الف مسيحي في شرقي القدس عام (١٩٤٨) لم يبق سوى عشرة آلاف عام (١٩٦٧)، هاجر خمسة آلاف منهم.

ارقام اخرى تتحدث عن ان المسيحيين الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون مانسبته ٥٠٪ من عدد السكان العرب في القدس، لاتتعدى نسبتهم الـ ١٠٪.

الدكتور «برنارد سابيلا» (استاذ علم الاجتماع في بيت لحم) يقول: «ان نسبة المسيحيين في فلسطين انخفضت من ١٣٪ عام ١٨٩٤ الى ٢,٢٪ اليوم» ويضيف: «ان عدد المسيحيين في فلسطين التاريخية (حدود الانتداب) لايتجاوز ١٨٠ الفا منهم حوالي ١٣٠ الفا يعيشون في الجليل، وحوالي ٥٠ الفا في الضفة والقطاع بما فيها القدس».

ويشير الدكتور «سابيلا» الى نزف كبير في مسيحيي القدس ملاحظا ان ثلثي مسيحيي مدينة القدس قد غادروها الى الخارج». ويقول: «ان مغادرة العرب للمدينة تشكل الخطر الاكبر عليها، انها تفسح المجال امام التهويد، وتنفيذ المخططات الصهيونية».

الهجرة.. نزف متواصل

الارقام، تشعل ضوءا احمر، ورغم انها ليست متطابقة، فان كل واحد منها كفيل باثارة مايكفي من «الخشية» ويوجب التوجه نحو البحث في حلول سريعة.

استاذ القانون الدولي في جامعة النجاح الوطنية، د. عبد الله بو عيد، يقول، ان اكثر من ٦٠٪ من مسيحيي فلسطين، قد انتقلوا للعيش في الخارج. وهو اذ يشير الى ان ظاهرة «هجرة المسيحيين ليست جديدة، فانه يؤكد تحولها الى نزف بشري قد يقضي على الوجود المسيحي في مهد المسيحية.

يقول د. ابو عيد: «بدأت هجرة المسيحيين منذ اواخر العهد التركي بسبب الاوضاع الاقتصادية التي سادت في تلك الحقبة، وبعد نكبة ١٩٤٨، حدثت هجرة كثيفة، واستمرت الهجرة مع تزايد الضغوط التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي، ويرى «د. ابو عيد» ان هجمة الاستيطان والتهويد في القدس، والضغوط التي مورست على عرب المدينة، هي في طليعة الاسباب التي ادت الى التناقص المتواصل في عدد الفلسطينيين في المدينة عموما والمسيحيين على وجه الخصوص».

وسائل الاعلام الاسرائيلية في تناولها للظاهرة، تسعى الى ربطها بما تصفه بـ «المد الاصولي» وبمشكلات طائفية مزعومة. واذا كانت هذه المزاعم تهدف الى تبرئة ساحة المحتلين من جانب، فانها من جانب آخر تحاول احداث فتنة طائفية. لكنه من الواضح وجود تنبه كبير للأهداف الاسرائيلية، ويمكن ان يلاحظ المتتبع بسهولة، انعدام وجود مكون «طائفي» وراء الهجرة المسيحية، وهذا مايؤكده «د. برنارد سابيلا» حيث يقول: «لقد اجريت عدة دراسات حول الظاهرة، وتبين منها ان عاملي الاقتصاد والسياسة هما اساس هجرة وخروج المسيحيين للعمل والعيش في الخارج، ومع ان الاسرائيليين يحاولون ربط هذه الظاهرة بالمد الاصولي لكن الدراسات العلمية تؤكد خلاف ذلك».

ويشير الدكتور سابيلا الى انه «قد تكون ثمة حساسيات في العلاقة تظهر هنا وهناك، لكنها ابدا لم تؤد الى الهجرة» و يميل «د. عبد الله ابو عيد» الى التذكير بأن فلسطين لم تشهد اي نوع من المشكلات الطائفية. وان عرب فلسطين خاضوا معركة الدفاع عن بلادهم ضد الصهاينة سوية، ويسهب في الحديث عن تكوين اللجان القومية عام ١٩٤٨ والتي ضمت المسلمين والمسيحيين سويا. ثم يشير الى الانتفاضة، والمقاومة التي ابداها الفلسطينيون مجتمعين ضد الاحتلال، والى حصار «بيت ساحور» ومعركة الضرائب الشهيرة التي خاضها اهالي المدينة ضد الاحتلال».

لايساق الحديث عن انتفاء البعد الطائفي من اجل التأكيد على رفض الوقوع في الفخ الاسرائيلي فقط، ولكنه يعكس في الواقع حقيقة قائمة، صمدت في وجه المحاولات الاسرائيلية، لتفجير مشكلات ذات طابع طائفي في فلسطين.

يقول الشيخ «جميل حمامي» (رئيس جمعية التوعية الاسلامية في القدس): «لم يكن لدى الشعب الفلسطيني تاريخيا اية اشكالية في العلاقة بين ابنائه من مسيحيين ومسلمين» ويشير «حمامي» الى «ان العهدة العمرية شكلت ولا تزال، اساسا للعلاقة بين المسلم والمسيحي في هذه البلاد، والتي تقوم على الامن الشخصي والاقتصاد والحرية الدينية والحماية، وكل ماهو خلاف ذلك يعد خروجا عن المألوف».

يلفت «حمامي» الى ان «الهجمة اليهودية في القدس، تستهدف تفريغها من ابنائها مسلمين ومسيحيين. وهي لاتفرق بين هذا وذاك. مما يعني اننا جميعا مستهدفون بارهاب الاحتلال وممارساته القمعية، وهي الممارسات التي ادت الى ان يهجر القدس الكثيرون، من ابنائها مسلمين ومسيحيين» كما يذكر «حمامي» عملية سحب الهويات التي شهدتها القدس مؤخرا ليؤكد في النهاية ان الهدف هو تفريغ القدس من كل مسلم ومسيحي».

عوامل الهجرة:

الاجماع على ان عوامل اقتصادية وسياسية ترتبط اساسا بضغوط الاحتلال هي وراء هجرة المسيحيين الفلسطينيين، لايمنع الاكاديميين الفلسطينيين من التطرق الى عوامل اخرى تسهم بهذه النسبة او تلك في ازدياد معدلات الهجرة، والدكتور برنارد سابيلا، الذي يشير الى حساسيات في العلاقة لاتؤدي الى الهجرة، يلاحظ ايضا ان «انحسار المد القومي وتزايد المد الديني» امران يجب الالتفات لهما.

يقول د. سابيلا: «ان المسيحيين يرتاحون في ظل الحالة القومية، لانها تمنحهم الهوية والمساواة الكاملة، وعندما يتخذ الدين اطارا للعمل الجماعي والمجتمعي فان المسيحيين يتساءلون عن دورهم ومكانتهم في المجتمع».

يشفع د. سابيلا حديثه، بالتأكيد الدائم على ان العرب، مسيحيين ومسلمين تجمعهم قومية واحدة، وهي الاطار الجامع لهم، والتي يؤدون من ضمنها دورهم ويعيشون حياتهم معززا ذلك بامثلة من التاريخ القريب.

ويؤيده في ذلك د. عبد الستار قاسم (استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية) ويقول: «ان التخلف الذي يعيشه الوطن العربي، يقود الى نشوء الطائفية والقطرية والعائلية، وماينتج عنها من تناقضات وصراعات» ويضيف: «ان الانسان والجماعات المتخلفة، يعملون على تطويع الدين بما يتناسب مع تخلفهم الفكري والحضاري» وهو بذلك يشير الى الافكار التي تتبناها بعض الجماعات الدينية ازاء المسيحيين وغيرهم.

يرى د. ابو عيد، ان بعض الحساسيات التي تقود الى تشويش العلاقة هي في الاساس ذات طابع شخصي، ويضرب امثلة على ذلك بـ «المشكلات التي تتعلق بالارض في منطقة بيت لحم» وهو اذ يؤكد على طابعها الشخصي تماما، فانه لاينفي تأثير بعضها على العلاقة بين المسلمين والمسيحيين عامة، ولكنه يقول: «ان هذه المشكلات غالبا ماتجد طريقها الى الحل، وهي ليست مشكلات حديثة، وتنشأ عادة بين مسلم ومسلم، وبين مسيحي ومسيحي، وبالتالي يمكن ان تنشأ بين مسلم ومسيحي، والمهم دوما هو حصرها في اطارها الحقيقي، كمشكلة ذات طابع فردي، لا علاقة للمجموع بها، الا من حيث توجهه للتوفيق وانهاء المشكلات في مهدها». «د. ابو عيد» يؤكد ان «هجرة المسيحيين مصلحة اسرائيلية» ويقول: «ضرب فكرة التعايش والتعدد، يخدم جوهر الفكرة الصهيونية، ولذلك فان الاسرائيليين يجهدون باتجاه تأكيد الطابع الطائفي - الديني للهجرة، لكي يقولوا بان لهم الحق في اقامة دولة يهودية، لان التعايش مستحيل».

وتتناول بعض الاوساط الفلسطينية معطيات عن الدور الاسرائيلي في دفع المسيحيين الى الهجرة، وهو دور يتجاوز مايمارس ضد الفلسطينيين عامة، من استيطان متسارع وتضييق اقتصادي، وعمليات حصار وخنق الى حملة تستهدف المسيحيين، عبر بث الاشاعات والتخويف، والتواطؤ مع قنصليات لدول اجنبية لتسهيل الهجرة والحث عليها.

يقول الصحفي «زهير الدبعي»: «نحن لسنا بحاجة الى بذل جهود كبيرة من اجل تأكيد تلك الوقائع، فالدور الاسرائيلي في تفجير الفتن الطائفية او النفخ في أوارها معروف والشواهد عليه عديدة».

ويذكر «الدبعي» بما دأبت الصحف اليهودية والصهيونية على نشره منذ صعود نتانياهو الى الحكم في اسرائيل عن ضرورة خلق حروب طائفية ومذهبية ودينية بين العرب» ويقول: «حددت احدى هذه الصحف بوضوح ان مهمة اليهود هي مساعدة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال الاسلامي العربي على الاستقلال» ويسهب في تعداد تلك «الشعوب» التي تحدثت عنها الصحيفة الصهيونية، ليصل الى القول: «انهم يريدون معركة في كل حي، بل في كل بيت، يريدون تفتيتنا وفق تصورات خاصة بهم، والدفع باتجاه تسهيل هجرة المسيحيين الفلسطينيين، يصب في هذا الاتجاه».

بعد برهة صمت يتساءل «الدبعي» وكأنه يحدث نفسه: «هل يعقل ان يكون مهد المسيحية بلا مسيحيين؟».

يفجر التساؤل، تساؤلا آخر: هل بلغت الامور هذا الحد من الخطورة؟.

وقف الهجرة.. حماية القدس

تتناقل الاوساط الفلسطينية همسا، معلومات عن ان عدد المسيحيين الفلسطينيين في القدس، هو دون الخمسة آلاف نسمة، وان الحملة الاسرائيلية الاخيرة التي حملت عنوان: سحب الهويات، دفعت بمئات منهم الى التقدم بطلبات للهجرة.

منذ بعض الوقت اصبح عدد المستوطنين اليهود في القدس الشرقية، مساويا او يزيد قليلا عن عدد الفلسطينيين، وتتسارع الجهود الاسرائيلية من اجل جعل الفلسطينيين اقلية محصورة في تجمعات مطوقة، او دفعهم نحو مغادرة المدينة نهائيا، وقد انتقلت فعاليات اقتصادية هامة، وعائلات الى المدن الفلسطينية القريبة من القدس مثل رام الله وبيت لحم.

وثمة مؤشرات على ان الحملة تتركز على انهاء الوجود المسيحي في القدس، حيث الضغوط من جانب، وتسهيل الهجرة من جانب آخر.

يقول «زهير الدبعي»: «ان كل فلسطيني يغادر القدس، يعني احلال مستوطن مكانه، نحن نكاد نخسر وجودنا في المدينة. ويجب وقف هذا النزيف بأي ثمن».

ويوافقه في ذلك د. سابيلا الذي يقول، «يجب تعزيز الوجود العربي في جميع انحاء وطننا، وخاصة في القدس، التي يستهدفها التهويد بشكل مركز في هذه الآونة» ويضيف: «ينبغي ان يكون اتجاه الهجرة معاكسا، بمعنى ان نتوجه الى القدس، ونعزز وجودنا فيها، كما ينبغي ان نسعى نحو تثبيت الموجودين فيها الآن، والعمل من اجل وقف هجرة المسيحيين من المدينة. خطوة في هذا الاطار. يجب الا تتأخر عن القيام بها».

الدكتور «سابيلا» يؤكد على ان اسباب الهجرة الاساسية اقتصادية وسياسية، وعليه فانه يدعو الى «ابطال هذه الاسباب» ويقول، «الضغوط الاقتصادية التي يمارسها الاحتلال تدفع الناس الى الهجرة. يجب ان نوجه جهودنا نحو دعم بقاء الناس في القدس، عبر حل مشكلاتهم مسيحيين ومسلمين، وترتيب الاولويات في مواجهة المخططات الاسرائيلية».

القدس عنوان بارز في التحديات الاسرائيلية، وضياع عروبة المدينة، عبر احداث تحولات ديمغرافية عميقة فيها. امر يستوجب الالتفات اليه، بحجم مايعنيه من خطورة.

وفي الاطار الاوسع، ثمة ضرورة لحل جذري، يوقف هجرة المسيحيين، وهنا تتعدد الاقتراحات، تبعا للنظرة الى العوامل المؤدية الى الهجرة.

ثمة اقرار بان هناك تركيزا كبيرا على القدس، لاسباب اسرائيلية معروفة لكن النزف مستمر ويشمل المسيحيين في كل فلسطين. وهنا يميل كثيرون لتوسيع اطار المشهد، لكي يشمل مايخطط للمنطقة ككل ويقول «زهير الدبعي»: «حال التردي التي نعيشها تسهم في شيوع مختلف اشكال التناقضات واعداؤنا يعملون على تغذية هذه التناقضات. ولا حل لما نعانيه الا بالخروج من حال التردي».

اما حول رؤيته للخطوات الاولى في المواجهة، فيقول، «يجب ازالة المفردات والافكار التي تكرس الطائفية في المناهج المدرسية، وتعزيز مفردات المواطنة بدلا منها».

في بيت لحم مهد المسيح (عليه السلام) لازالت الفرحة مسروقة. المدينة التي تضم كنيسة المهد، تعيش على حدود النار. الاستعدادات للاحتفال بعام (٢٠٠٠) على ولادة السيد المسيح (عليه السلام) تتواصل. في المدينة المنطوية على حزن، تريد ان تفجره فرحا وحرية.

ولكن السؤال الذي طرحه «الدبعي» مفكرا بصوت عال. يبعث على القشعريرة فهل يكون من ضمن التحضير للاحتفالات اطلاق حملة وطنية، من اجل تثبيت وحماية الوجود المسيحي في مهد السيد المسيح. في الارض التي شهدت مولده وخطواته الاولى ودعوته الى المحبة والسلام.

اسرائيل تعمل على تهويد القدس والأبراج العالية بدأت تظهر على خلفية المسجد الاقصى

رفيق نصر الله

خنادق الوهم الاسرائيلي حول الجولان

■ فجأة ... يتحدث الاسرائيليون عن تقارير ميدانية تشير الى ان السوريين يحفرون خنادق في المنطقة المحاذية لخط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان. الخبر جاء دون مقدمات وايضا دون مبررات لكنه طرح اسئلة كثيرة.

اذ لماذا يثير الاسرائيليون هذا الغبار الآن، وهل لذلك علاقة بالطرح الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ وما سماه البعض بالانسحاب التفجيري من جنوبي لبنان، وهل يريد الاسرائيليون رفع وتيرة الاحتقان العسكري لفك المسارين السوري واللبناني؟

الواضح انه لم يعد خافيا على أحد أبعاد المناورة الاسرائيلية، ولا أبعاد توقيت الاتهام الاسرائيلي حول حفر الخنادق في الجولان، ولا سذاجة الاتهام وكأن الحروب حروب خنادق ومتاريس.

لقد سبق لاسرائيل وان وجهت اتهامات لسوريا حول مساعيها لامتلاك صواريخ ارض-ارض جديدة او تطوير دباباتها او وسائل دفاعها الجوي وما سمته باستعدادات لشن حرب جديدة ضد اسرائيل وربما كان ذلك مقبولا بالمنطق العسكري.

اما ان ينحصر الاتهام الآن بحفر عدة خنادق حول الجولان فان من سذاجة المضمون ما يشير الى ان هذا الاتهام هو جزء من المناورات المتأرجحة التي تعكس ما تعانيه حكومة نتانياهو من ازمات، ويدل فعلا على ان اسرائيل غير جادة لا في طرحها حول القرار ٤٢٥ ولا في اي طرح آخر بل هي قادرة على خلق الذرائع التي لا تحد والتي سرعان ما تتحول الى كمائن تنسف ما يمكن ان يتم الاتفاق عليه، وربما كانت ذرائع الخنادق واحدة منها...

الامريكيون في آسيا الوسطى

أهداف كبيرة بتكلفة زهيدة


مناورات مشتركة

رفض شعبي كبير للوجود الامريكي

■ موسكو - أحمد الخميسي

■ انتهت وزارات دفاع كازاخستان وأوزبكستان وقرغيزيا من وضع الخطوط عامة للمشاركة في المناورات العسكرية التي ستجريها في آسيا الوسطى فرقة من وات حفظ السلام تحت اسم (سنتر أزبات - ٩٨) في سبتمبر هذا العام. وكان القادة عسكريون من الدول الثلاث قد عقدوا اجتماعا منذ أيام قلائل في (جيبيك - جولى) حدى قرى جنوب كازاخستان حيث ترابط قوات الفرقة العسكرية، وهناك ناقشوا خطط المناورات العسكرية الضخمة التي ستشارك فيها - علاوة على قوات الدول ثلاث - فرق أمريكية وأخرى من تركيا ومن دول الرابطة وثمة احتمال ان تساهم يها روسيا أيضا. ولم يكن اختيار موقع المناورات مصادفة، ذلك أنها ستبدأ من نواحي مقاطعة (جيبيك - جولي) الكازاخية بمشاركة واشراف هيئات للاركان ومساعدة الخرائط الطبوجرافية للأماكن المحلية، وبعد ذلك يتم تركيز القوات في مدينة (تشيرتشيك) الكازاخية ومن ثم تنطلق من هناك الى مدينة (أوش) القرغيزية. وللمناورات التي تجري برعاية أمريكا أهداف عسكرية استراتيجية هامة لأنها ستتم بالقرب من المراكز الصناعية الكبرى والمنشآت الضخمة التي تنتج المواد الاستراتيجية كالخامات النووية وقطع الغيار التكميلية للأسلحة والطائرات المقاتلة وغير ذلك.

وتقع مقاطعة (جيبيك - جولي) الكازاخية على مبعدة عشرين كيلومترا من العاصمة الاوزبكستانية. وكانت هذه المقاطعة فيما مضى عامرة بالسكان الناطقين بالروسية أساسا علاوة على المطاردين من أحفاد الاقطاعيين الاوكرانيين والروس والاتراك المسخيت والألمان، بينما كان عدد الكزاخ والاوزبيك قليلا. لكن زوال الاتحاد السوفييتي أدى بدءا من عام ١٩٩١ لهجرة اغلبية العنصر السلافي وكل الأتراك والألمان، مما افسح المجال للعناصر القومية المحلية وحدها تقريبا. وكما في كل المناطق الحدودية في كازاخستان تقاسم المكان الكزاخ والأوزبيك الذين يعيشون تحت خط الفقر مقارنة بسكان العواصم ويتصارعون على الأرض ومصادر المياه، وقد أججت الحياة القاسية وتدهور مستوى المعيشة الصراعات بين المجموعتين العرقيتين، مما أدى لوقوع صدامات عديدة. وتلاحظ نفس الظاهرة في كافة المناطق الحدودية الممتدة بين كازاخستان وأوزبكستان وقرغيزيا.

والمناطق الثلاث التي ستدور حولها المناورات: (جيبيك - جولى) ومدينة (تشيرتشيك) و (مدينة أوش) من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية المتعددة القوميات، ولهذا يعتبر قادة البلدان الثلاثة في آسيا الوسطى ان وجود قوات حفظ السلام في هذه المناطق يمثل أهمية خاصة. وفي نفس الوقت ترمي المناورات التي ترعاها أمريكا الى التعرف عن قرب الى طبيعة تلك المناطق، فقد وجد - حتى زوال الاتحاد السوفييتي - قرب مدينة (جيبيك - جولي) مركز توجيه للفرق العسكرية السوفييتية الاحتياطية التركمانية الذي ما زال يحتفظ بوظائفه حتى الآن. وتعد دراسة امكانيات السيطرة على ذلك المركز احد الأهداف المباشرة للمناورات لمواجهة الاضطرابات العرقية والدينية كتلك التي وقعت أواخر الثمانينات في مدينة (أوش) و (اوزجيني) و (فرغاطة). وسوف تقوم قوات حفظ السلام بدراسة كل تلك المهام بدءا من تفادي او قمع الصراعات العرقية والدينية مرورا بالتعرف على الطبيعة المحلية لتلك المناطق وانتهاء بفحص مراكز انتاج المواد الأولية النووية عن قرب.

جدير بالذكر ان الاتفاق على تلك المناورات وأهدافها تم بين وزراء دفاع الدول الثلاث في نهاية فبراير هذا العام بعد انتهاء أعمال أول دورة للجنة الامريكية الاوزبكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والسياسي والتقني وحينذاك أعطت واشنطن موافقتها المبدئية على اجراء تلك المناورات المشتركة مع بلدان آسيا الوسطى الثلاثة. وكانت امريكا قد اجرت مناورات مماثلة العام الماضي. وبطبيعة الحال حدد الامريكيون (أهداف) المناورات لأنهم هم الذين يمولونها ويتحملون نفقاتها. ولكن عدد القوات التي ستشارك في المناورات لن يكون ضخما كما في العام الماضي لكن الاهداف الموضوعة أمام المناورات ستكون (أكبر) وفقا للتصريحات الامريكية. كما ان المساحة التي ستشملها المناورات العسكرية ستكون أكبر ايضا.



السعادة على وجهي طوني بلير ونظيره الايرلندي



السيناتور الامريكي جورج ميتشيل يعلن عن التوصل للاتفاق عبر التليفزيون وصحفي يسجل

ايرلندا تحقق السلام في الوقت الضائع

مشروع ميتشل يحل كل القضايا العالقة وينظم العلاقة بين بلفاست وكل من لندن ودبلن

بعد مفاوضات دامت قرابة العامين، ومحادثات واتصالات مضنية في اللحظات الأخيرة، واتفاقات ثنائية بين بريطانيا وجمهورية ايرلندا، وجهود أمريكية حثيثة، نجت العملية السلمية في ايرلندا الشمالية من الانهيار المحقق، ودخل الاقليم مرحلة تاريخية جديدة، لاتقل عن المرحلة التي أعقبت حرب الاستقلال عن بريطانيا في العام ١٩٢١. تلك الحرب التي اجبرت بريطانيا في النهاية على منح الاستقلال للقطاع الجنوبي من الجزيرة الايرلندية، والاحتفاظ بالشمال الذي تعيش فيه أغلبية بروتستانتية موالية للتاج البريطاني.

ولأول مرة في تاريخ النزاع الايرلندي، يتجه السياسيون من بريطانيا وجمهورية ايرلندا على رأسهم رئيسا وزراء البلدين، الى منطقة ستورمونت في الشمال الايرلندي، لانقاذ ما يمكن انقاذه وللحفاظ على ما تحقق من انجازات - ولو كانت بسيطة - خلال المفاوضات، التي بدأت في عهد رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور ونظيره الايرلندي جون بروتون، لتنتهي في عهد رئيس الوزراء الحالي توني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي أهيرن، اللذين وضعا كل ثقلهما لحساب السلام، ووضعا في الوقت نفسه خلافاتهما التاريخية جانبا، بل تخليا عن بعضها من أجل السلام المنشود.

الطريق الطويل من الحرب الأهلية الى الدقائق الأخيرة في ستورمونت

لندن - محمد كركوتي

في العامين الماضيين شهدت الساحة الايرلندية العديد من التطورات، شملت أساسا وقف اطلاق النار من جانب الميليشيات المسلحة التي تعتبر أجنحة عسكرية للاحزاب السياسية الممثلة في المفاوضات، والتقى لأول مرة منذ أكثر من ٧٦ سنة رئيس الوزراء البريطاني بزعيم حزب (شين فين) الجمهوري جيري آدامز ليس فقط في بلفاست بل في مكتب توني بلير نفسه. وشهدت الفترة الماضية أيضا : اقداما منقطع النظير من الولايات المتحدة الأمريكية على المساهمة في الحل، لاسيما بعد أن قبلت الأطراف الايرلندية وكذلك لندن ودبلن بالسيناتور الأمريكي جورج ميتشيل للاشراف على المفاوضات، رغم الانتقادات التي تعرض لها من جانب بعض التيارات الاتحادية الموالية للتاج البريطاني، واتهامه بالتعاطف مع الطرح الجمهوري.

وقد اتبع ميتشل اسلوبا استعاره من رئيس الوزراء البريطاني السابق ميجور، الذي يصر في علاجه للقضايا بوضع موعد رسمي لانتهاء أية مفاوضات لكيلا تطول وتتشتت مع الوقت. ولذلك فقد أعلن التاسع من ابريل الجاري موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق حول مشروعه الذي عرف فيما بعد باسم (مشروع ميتشل)، المتضمن للكثير من البنود التي تشكل في النهاية حلولا للقضايا المتنازع عليها في الاقليم الشمالي بين البروتستانت المؤيدين لبريطانيا، والكاثوليك المؤيدين للجمهورية الايرلندية.

وقبل ثلاثة أيام من انتهاء الموعد المحدد، انطلق السياسيون من لندن ودبلن الى ستورمونت، ليس للتوقيع على الاتفاق أو حضور الحفل النهائي، بل لانقاذ العملية السلمية، لاسيما بعد رفض حزب الستر الاتحادي بزعامة ديفيد ترمبيل - وهو أكبر الأحزاب الاتحادية - للمشروع المقدم له، وأعلن أنه لايستطيع تقديمه الى مؤيديه من سكان الاقليم. فخروج ترمبيل يعني ببساطة انهيار السلام ككل وعودة العنف من جديد الى الساحة الايرلندية والبريطانية على حد سواء، وضياع كل ما أنجز على صعيد السلام.

ومن هنا لم ينم توني بلير ولابيرتي أهيرن طيلة الأيام التي سبقت الموعد النهائي، وعقدا عشرات الاجتماعات مع قادة الأحزاب الجمهورية والاتحادية، الى أن استطاعا في النهاية التوصل الى حلول وسط بين الطرحين. ومع ذلك فقد انتهت المدة وبدأ الوقت الضائع - ان جاز التعبير - وفي هذا الوقت بالذات قبل ترمبيل بالمشروع، وأقدم زعيم حزب (شين فين) الجمهوري جيري آدامز على خطوات عملية وتاريخية، ليس بقبوله المشروع فقط، بل بالتمسك بالاسلوب السياسي لحل المشكلة. لاسيما وأن المشروع لايطرح حلا كاملا، بل هو عبارة عن أساس للمفاوضات في المستقبل لحل القضايا العالقة الكثيرة وعلى رأسها : شكل العلاقة المستقبلية بين ايرلندا الشمالية من جهة وكل من لندن ودبلن من جهة ثانية، ومصير السجناء الايرلنديين في سجون بريطانيا وجمهورية ايرلندا، وشكل الوضع السياسي في الاقليم، فضلا عن نزع السلاح من أيدي الأجنحة العسكرية لهذه الأحزاب.

غير أن قبول الأطراف المعنية بالمشروع ليس نهاية المطاف، لان (مشروع ميتشل) سيطرح الى استفتاء عام في ايرلندا الشمالية، يقول سكان الاقليم كلمتهم النهائية فيه، وفي الوقت نفسه سيجري استفتاء آخر في الجمهورية الايرلندية لتعديل فقرة في دستور دبلن تنص على مطالبة الجمهورية التاريخية باقليم ايرلندا الشمالي.

وقد لعب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون دورا هاما في آخر لحظة، وذلك عن طريق الانفصال المتواصل بين البيت الأبيض والسياسيين في ستورمونت، حيث تحدث للجميع على مدار الساعة، وأعلن دعمه الكامل للمشروع الذي يشكل أساسا للسلام المنشود. وللتأكيد على اهتمامه بهذه القضية، فقد أعلن أنه سيقوم بزيارة رسمية الى ايرلندا الشمالية، قبل الاستفتاء المزمع لتشجيع السكان هناك على التصويت لصالح المشروع، كما شدد على أنه سيفي بكل وعوده بالنسبة للاقليم وعلى رأسها الدعم المالي وزيادة الاستثمارات الأمريكية فيه.

لقد كتب التاريخ بالفعل في الأيام القليلة الماضية في ايرلندا الشمالية، التي شهدت أعنف أعمال العنف، التي راح ضحيتها الكثير من الابرياء والنشطاء السياسيين، فضلا عن أنها نشرت التوتر على مدى العقود الماضية ليس على الساحة الايرلندية بل في كل أرجاء المملكة المتحدة. ولذلك فان الجميع بات مرتاحا بعد الاتفاق الذي سينفذ في غضون عام على أبعد تقدير.

نقاط الاتفاق الأساسية

■ انشاء جمعية عمومية مؤلفة من ١٠٨ اعضاء.

■ انشاء مجلس وزاري مكون من ١٢ وزيرا.

■ تشكيل هيئة من الشمال والجنوب، لدراسة الأوضاع، وتكون مسؤولة أمام الجمعية العمومية.

■ تسريع الاجراءات الهادفة الى اطلاق سراح السجناء الايرلنديين من السجون الايرلندية والبريطانية.

■ تشكيل مجلس بريطاني - ايرلندي، مكون من ممثلين عن البرلمان الاسكوتلندي المزمع انشاؤه، والجمعية العمومية في مقاطعة ويلز، وممثلين من الجمعية العمومية الايرلندية المزمعة ومن البرلمان الايرلندي في دبلن.

ادخال اصلاحات على القوانين الملكية المرعية في ايرلندا الشمالية.

■ وعد بنزع أسلحة الميليشيات المسلحة في ايرلندا الشمالية.

أهم الشخصيات

■ توني بلير : رئيس وزراء بريطانيا منذ مايو ١٩٩٧ أخذ على عاتقه التوصل الى حل سلمي للأزمة الايرلندية منذ وصوله الى السلطة، لاسيما وأن المفاوضات كانت سائرة على الطريق أثناء الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة التي أوصلته الى الحكم. ولد بلير في العا ١٩٥٣، ودرس القانون في جامعة أوكسفورد العريقة، وتسلم زعامة حزب العمال قبل أربع سنوات تقريبا، خلفا للزعيم السابق جون سميث الذي توفي بشكل مفاجىء اثر أزمة قلبية. ادخل بلير اصلاحات كبيرة على حزب العمال في السنوات القليلة الماضية، وحصد الكثير من المقاعد البرلمانية لحزبه في الانتخابات الأخيرة.

■ بيرتي أهيرن : رئيس وزراء ايرلندا وزعيم حزب (فينا فويل)، ولد في العام ١٩٥١ لأسرة متوسطة، ودرس التجارة في دبلن. انضم أهيرن الى البرلمان الايرلندي في العام ١٩٧٧، وتسلم عدة مناصب وزارية في الحكومات الايرلندية السابقة، وفاز في الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي، بعد خسارة رئيس الوزراء السابق جون بروتون فيها.

■ جيري آدامز : زعيم حزب (شين فين)، وهو أكبر الأحزاب الكاثوليكية الجمهورية في ايرلندا الشمالية. ولد في العام ١٩٤٨، درس في معاهد وجامعات بلفاست، وانضم الى الحركة الجمهورية في العقد الثاني من عمره. معروف بحنكته السياسية وتمسكه بالموقف الجمهوري، وكرهه الشديد للنظام الملكي في بريطانيا. فاز آدامز في مقعد في البرلمان البريطاني في العام ١٩٨٣، ولكنه خسره في الانتخابات التالية، وعاد في الانتخابات العامة الأخيرة لاحتلال المقعد نفسه. ولايستطيع آدامز دخول البرلمان البريطاني، لانه يرفض القسم للملكة اليزابيث الثانية.

■ ديفيد ترمبيل : زعيم حزب ألستر الاتحادي الموالي للتاج البريطاني، وهو أكبر الاحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية. ولد ترمبيل في العام ١٩٤٤ وتلقى علومه القانونية في مدينة بلفاست. تسلم زعامة الحزب في العام ١٩٩٦ خلفا لجميس مولينو. دخل البرلمان البريطاني في العام ١٩٩٠ اثر انتخابات فرعية في احدى الدوائر الايرلندية.

■ جورج ميتشل : رئيس فريق المفاوضين الايرلنديين، وهو سياسي أمريكي مخضرم، كان رئيسا للاغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي. ولد ميتشل في العلم ١٩٣٣، أبوه جورج وهو من أصل ايرلندي - لبناني، انهى دراساته الجامعية في جامعة جورجتاون الأمريكية العريقة، وقد تولى الوساطة في الأزمة الايرلندية بعد تكليف من الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، الذي يعتبره من أهم السياسيين الأمريكيين، ويحظى ميتشل باحترام الجميع في ايرلندا بمن فيهم أولئك الذين يرفضون وساطته، ويعتبرونها من مصلحة التيار الجمهوري.

■ جون هيوم : زعيم الحزب الديمقراطي الايرلندي، ويعرف باعتداله الشديد، على الرغم من ايمانه بضرورة أن تعود ايرلندا الشمالية الى الوطن الأم في الجنوب. ولد في العام ١٩٣٧، وتلقى علومه المتوسطة في منطقة لندن ديري الايرلندية، وأختير عضوا في مجلس العموم البريطاني في العام ١٩٨٣، ويعتبر من أول الشخصيات السياسية التي طرحت الحل السياسي للأزمة الايرلندية، ويتمتع باحترام التيارات جميعها، وكذلك الشخصيات السياسية في العالم.

زوجات السجناء في تظاهرة خارج مقر المفاوضات

قالوا عن الاتفاق

■ جورج ميتشل : انني سعيد جدا باعلاني عن التوصل الى اتفاق بين الحكومتين البريطانية والايرلندية، وقادة الأحزاب الرئيسية في ايرلندا الشمالية. وهذا يوم تاريخي بكل معنى الكلمة.

■ مو مولام (وزيرة شؤون ايرلندا في الحكومة البريطانية) : انا سعيدة جدا لسكان ايرلندا الشمالية، الذين وجدوا الفرصة الآن لبناء مستقبل مشرق لهم، يستند الى الامن والاستقرار والسلام.

■ ديفيد ايفرين (وزير خارجية ايرلندا) : الاتفاق يعني أن أولئك الذين يفجرون ويقومون بأعمال عنف سيجلسون خارج الساحة.

■ جاك سانتير (المفوض الاوروبي) : الاتفاق يظهر بوضوح ارادة الشعب نحو السلام، ويظهر أيضا أن التعاون أقوى بكثير من الانقسام بين الأطراف المعنية في الأزمة ككل.

■ توني بلير : سأعمل بكل ماأستطيع من أجل دعم الخطوات في المستقبل لاقرار الاتفاق. ولسكان الاقليم الشمالي الحق في اختيار مايرونه مناسبا لمستقبلهم دون تدخل الحكومة البريطانية أو مسؤول في حكومتي. ويجب الاعتماد دائما على الأسلوب الديمقراطي في ايجاد الحلول لكل القضايا العالقة.

■ بيرتي أهيرن : نحن نؤيد الاتفاق وسنعمل مع الحكومة البريطانية لتنفيذ هذه الخطة في زمن قياسي. لاسيما وأن هناك الارادة اللازمة لدى كل من لندن ودبلن لايجاد الحل المنشود.

كلينتون يزور ايرلندا الشمالية قبل الاستفتاء على المشروع.

الطريق الى ستورمونت

■ ١٩٩٦ : رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يدعو الى اجراء انتخابات في ايرلندا لاختيار الوفود التي ستشترك في المحادثات المتعددة.

■ فبراير ١٩٩٦ : أنهت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، اتفاق وقف اطلاق النار الذي دام ١٧ شهرا، بتفجيرها مبنى في حي المال في لندن، أدى الى مقتل شخصين.

■ يونيو ١٩٩٦ : تبدأ المحادثات في منطقة ستورمونت الايرلندية، بدون حزب (شين فين) الجمهوري، بسبب الغاء منظمة الجيش الجمهوري وقف اطلاق النار، وكذلك رفضها لتسليم أسلحتها للسلطات البريطانية.

■ ابريل ١٩٩٧ : منظمة الجيش الجمهوري، تقوم بمجموعة من التفجيرات أثناء الحملات الانتخابية للاحزاب البريطانية استعدادا للانتخابات البريطانية العامة.

■ مايو ١٩٩٧ : رئيس الوزراء البريطاني الحالي توني بلير يزور بلفاست، ويعرض اعادة الاتصالات بين حكومته وحزب (شين فين). ومنظمة الجيش الجمهوري تغتال جنديين بريطانيين بعد ذلك بخمسة أيام.

■ يونيو ١٩٩٧ : منظمة الجيش الجمهوري تعلن وقفا جديدا لاطلاق النار، بعد ضغوط شديدة من جناحها السياسي (شين فين)، في أعقاب لقاء قادة هذا الجناح مع عدد من المسؤولين البريطانيين.

■ اغسطس ١٩٩٧ : الحكومتان البريطانية والايرلندية توافقان على لجنة لنزع أسلحة الميليشيات المسلحة في ايرلندا الشمالية.

■ سبتمبر ١٩٩٧ : انضمام (شين فين) للمفاوضات التي يرعاها السيناتور جورج ميتشل. والاتحاديون يلتقون لأول مرة - وجها لوجه - مع الجمهوريين منذ العام ١٩٢١.

■ اكتوبر ١٩٩٧ : توني بلير يلتقي بزعيم حزب (شين فين) جيري آدامز لأول مرة في بلفاست. وآدامز يلتقي بلير في داونيج ستريت لأول مرة في هذا المكان ولأول مرة لزعيم جمهوري منذ أكثر من ٧٦ سنة.

■ ديسمبر ١٩٩٧ : مقتل سجين من أعضاء الأحزاب الاتحادية الموالية لبريطانيا في سجنه، على أيدي سجناء جمهوريين، مما أدى الى مجموعة من التصفيات المتبادلة بين الجمهوريين والاتحاديين في مناطق مختلفة من ايرلندا الشمالية.

■ يناير ١٩٩٨ : اتفاق بريطاني - ايرلندي رفض من قبل (شين فين). وتجميد عضوية الحزب الاتحادي في المفاوضات بعد اقدام جناحه العسكري على قتل جمهوريين.

■ فبراير ١٩٩٨ : المفاوضات تنتقل الى دبلن. وتجميد عضوية (شين فين) في المفاوضات لقيام منظمة الجيش الجمهوري بتصفية شخصين نشيطين من الاتحاديين.

■ مارس ١٩٩٨ : مقتل صديقين بروتستانتي وكاثوليكي على أيدي الميليشيات الاتحادية.

■ مارس ١٩٩٨ : جيري آدامز يلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلنتون في البيت الأبيض. جورج ميتشل يعلن استمرار المفاوضات حتى التاسع من ابريل من نفس العام.

■ ابريل ١٩٩٨ : توني بلير ونظيره الايرلندي برتي أهيرن يتوجهان الى بلفاست ويعقدان سلسلة طويلة من الاجتماعات مع قادة الأحزاب المختلفة، لدفعهم الى قبول خطة ميتشل.

■ بلغ عدد قتلى أحداث العنف في ايرلندا على مدى العقود الثلاثة الماضية ٣٢٤٨ شخصا اغلبيتهم من المدنيين الأبرياء. وقد قتل عشرات الآلاف منذ مطلع القرن الحالي، خلال أعمال العنف والحرب ضد التواجد البريطاني في ايرلندا الشمالية، لاسيما بعد أن تأسست المقاومة الايرلندية.

■ ١٩١٦ : تأسست في دبلن المقاومة الايرلندية.

■ ١٩١٩ : بدء الحرب للاستقلال عن بريطانيا العظمى.

■ ١٩٢٠ : تقسيم ايرلندا الى منطقة شمالية وأخرى جنوبية.

■ ١٩٢١ : اتفاق انجليزي - ايرلندي، يقدم ايرلندا كدولة مستقلة.

■ ١٩٢١ : الملك البريطاني جورج الخامس، يفتتح البرلمان في ايرلندا الشمالية.

■ ١٩٢٢ : اندلاع أعمال عنف في ايرلندا الشمالية تتسبب في مقتل ٢٣٢ شخصا.

■ ١٩٢٢ : اندلاع الحرب الأهلية في ايرلندا بين المؤيدين والرافضين للاتفاق مع انجلترا / والسلطات الايرلندية تعلن عدم شرعية منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

■ ١٩٣٦ : الحكومة الايرلندية في الجنوب تعلن عدم شرعية منظمة الجيش الجمهوري.

■ ١٩٥٦ - ١٩٦٢ : منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي تقوم بنشاطاتها الفعلية عبر الحدود مع ايرلندا الجنوبية وبقية أراضي المملكة المتحدة.

■ ١٩٦٥ : رئيس الوزراء الايرلندي شون ليماس يقوم بأول زيارة له لايرلندا الشمالية.

■ ١٩٦٦ : نيلسون كولومن يقتل بقنبلة في دبلن.

■ ١٩٦٨ : انطلاق أول مسيرة لحقوق الانسان في ايرلندا الشمالية.

■ ١٩٦٨ : بداية أعمال العنف، بعد أن تدخل الجيش البريطاني ضد مظاهرة سلمية في الاقليم الشمالي.

■ يناير ١٩٦٩ : اصابة العشرات بجروح في مسيرة سلمية انطلقت من بلفاست واتجهت الى منطقة لندن ديري.

■ اغسطس ١٩٦٩ : الجيش البريطاني ينتشر في بلفاست، بينما اندلعت أعمال عنف فيها وفي لندن ديري.

■ يناير ١٩٧٢ : الجيش البريطاني يقتل ١٣ متظاهرا كاثوليكيا - جمهوريا، حيث سمي بيوم بـ (الأحد الدامي).

■ يناير ١٩٧٢ : انتقال العنف وأعمال التفجير الى خارج حدود ايرلندا الشمالية، التي استهدفت القواعد العسكرية البريطانية.

■ يوليو ١٩٧٢ : مقتل ١١ شخصا، وجرح ١٣٠ آخرين. بما عرف بيوم (الجمعة الدامي)، عندما أقدمت منظمة الجيش الجمهوري، على تفجير ٢٦ قنبلة في مدينة بلفاست في يوم واحد.

■ فبراير ١٩٧٤ : مقتل ١٢ شخصا بانفجار قنبلة في باص ينقل جنود ا بريطانيين وعائلاتهم الى منطقة يورك شير.

■ اكتوبر ١٩٧٤ : مقتل خمسة بانفجار في احدى الحانات في منطقة جيلفورد الانجليزية، نفذته منظمة الجيش الجمهوري.

■ نوفمبر ١٩٧٤ : مقتل ١٧ شخصا في حانة بمدينة برمنجهام على أيدي الجمهوريين.

■ فبراير ١٩٧٨ : مقتل ١٢ شخصا وجرح ٣٠ آخرين، من جراء عملية قامت بها المنظمة الجمهورية في أحد المطاعم في منطقة (كاونتي داون).

■ مارس ١٩٧٩ : اغتيال وزير شؤون ايرلندا في حكومة الظل المحافظة ايرني نيبجي، في انفجار سيارة في قلب لندن.

■ اغسطس ١٩٧٩ : اغتيال اللورد مونباتين، بانفجار قنبلة في قاربه خلال رحلة صيد. وبعد ساعات من هذا الحادث مقتل ١٨ جنديا بانفجاري قنبلتين في منطقة كاونتي داون.

■ ١٩٨١ : بوبي ساندس أول نائب بريطاني يموت بسبب اضرابه عن الطعام تعاطفا مع ١٠ سجناء ايرلنديين أعلنوا الاضراب.

■ يوليو ١٩٨٢ : منظمة الجيش الجمهوري تفجر قنبلة في لندن، وتقتل ١١ جنديا وتجرح ٥٠ آخرين.

■ ديسمبر ١٩٨٢ : أحد الأجنحة الجمهورية يفجر قنبلة دمرت حانة في منطقة بوليكلي، قتلت ١١ جنديا وستة مدنيين.

■ ديسمبر ١٩٨٣ : مقتل ٦ أشخاص وجرح ٩٠ آخرين بانفجار قنبلة في محال هارودز وسط لندن.

■ اكتوبر ١٩٨٤ : مقتل ٤ أشخاص وجرح العشرات بانفجار قنبلة في مدينة برايتون الساحلية، أثناء انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم آنذاك.

■ ١٩٨٥ : التوقيع على الاتفاق الايرلندي - الانجليزي، الذي يعطي لأول مرة الحق لجمهورية ايرلندا بالتدخل في بعض شؤون ايرلندا الشمالية.

■ فبراير ١٩٨٥ : صاروخ تطلقه منظمة الجيش الجمهوري يقتل تسعة من الجنود البريطانيين العاملين في ايرلندا.

■ نوفمبر ١٩٨٧ : منظمة الجيش الجمهوري تقتل ١١ جنديا وتجرح ٦٣ في منطقة كاونتي برمر.

■ ١٩٨٨ : مقتل ستة جنود بانفجار في منطقة ليسبورن. وفي سوانزي تقتل ثمانية آخرين وجرح ٢٧ بتفجير باص.

■ في السنوات العشر الماضية شهدت ايرلندا الشمالية أعمال عنف مختلفة على أيدي الاتحاديين والجمهوريين في اطار التصفيات المتبادلة.

■ وفي الأسابيع القليلة الماضية شهدت ايرلندا عمليات تصفية متلاحقة بين التيارين المتخاصمين.

ايرلندا الشمالية

المناطق الرئيسية ومساحاتها بالكيلو متر مربع في ايرلندا الشمالية

■ انتريم ٢٥٩٥ ، آرما ١٤٤١ ، داون ١٩٦٢ ، لندن ديري ١٩٩٨ ، فيرمانا ١٧٠٠ ، تايرون ٣٢٨٧.

■ يبلغ عدد سكان الجمهورية أكثر قليلا من ٣,٥ مليون نسمة. وتصل مساحتها الى ٧٠٢٨٣ كيلو مترا مربعا. ويبلغ متوسط دخل الفرد سنويا أكثر من ١٢ ألف دولار أمريكي. وتصل نسبة التضخم في البلاد الى ٢,٩ بالمئة، ويتوزع اقتصادها على الشكل التالي : الزراعة ١٠ بالمئة ، الصناعة ٣٨ بالمئة ، الخدمات ٥٢ بالمئة. ويبلغ دخل ايرلندا من السياحة سنويا حوالى ١,٤ مليار دولار أمريكي، ويصل عدد السياح سنويا الذين يزورونها الى ٣,٧ مليون سائح. وتصدر ايرلندا غالبية منتجاتها على الشكل التالي : ٣١,٥ بالمئة الى بريطانيا ، ١٢,٨ بالمئة الى ألمانيا ، ٩,٦ بالمئة الى فرنسا ، ٨,٢ بالمئة الى الولايات المتحدة الأمريكية ، ٧ بالمئة الى هولندا. أما الدول الموردة للجمهورية الايرلندية فهي ٤٢,٤ بالمئة من بريطانيا ، ١٤,٢ بالمئة من الولايات المتحدة ، ٨,٣ بالمئة من ألمانيا ، ٥ بالمئة من اليابان ، ٤,٥ بالمئة من فرنسا. بعد حرب الاستقلال التي اندلعت في العام ١٩٢١ استقلت ايرلندا عن المملكة المتحدة، بعد ٨ قرون من السيطرة البريطانية عليها، وأنشأت قواعد أساسية لقيام الدولة. انضمت بعد ذلك للمجموعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي حاليا).

اتجاهات

احمد كلش

التاريخ
تنمية ذاكرة الشعوب

■ يوم السبت الحادي عشر من هذا الشهر، وهو يصادف منذ خمسين سنة ثالث أيام مجزرة دير ياسين، وثاني أيام مجزرتي ناصر الدين وبيت خوري، ورابع أيام مجزرة بحر البقر منذ ثمانية وعشرين سنة، لكنه، وهذه حقيقة، لا يصادف ذكرى صبرا وشاتيلا، كما نشرت صحفنا العربية نقلا عن وكالة الأنباء الفرنسية.

قالت الوكالة أن مسيرة بالشموع سارت أمس الجمعة الى (احدى) المقابر الجماعية (المعلومة) لضحايا صبرا وشاتيلا، بعد استجابة محافظ جبل لبنان لمطالب المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان التي تعمل على تأهيل المقبرة. وأردفت الوكالة إن ذلك كان لمناسبة الذكرى الخمسين لمذبحة دير ياسين - وهذه حقيقة، إذ أن المذبحة حدثت يوم التاسع من ابريل، وكان يوم جمعة - وذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا.. والغريب في هذا أن المحررين الذين مر من بين ايديهم الخبر، لم ينتبهوا الى أن مذبحة صبرا وشاتيلا التي حدثت عام ١٩٨٢، كان في سبتمبر (ايلول) ولم تكن في ابريل (نيسان)، وأنها حدثت أيام الخميس والجمعة والسبت (١٤ - ١٥ - ١٦) سبتمبر (ايلول).. كما أن الألف والخمسمائة ضحية الموجودين في القبر الجماعي المعلوم هم جزء قد لا يساوي ربع العدد من الذين ذبحوا في المجزرة، وبقيت جثثهم وأماكن دفنهم مجهولة، حتى لقد قال أحد الجزارين، عندما سئل عن العدد الحقيقي للضحايا، قال متباهيا : عندما يبدأ الحفر من أجل اقامة البنية التحتية للمنطقة، سيعرف عدد الضحايا!!

وكالة الأنباء الفرنسية، ليست ملومة في عدم معرفة التاريخ، حتى لو كان مراسلها من بيروت عربيا.. الملوم في هذا هو نحن الذين يمر أمامنا التاريخ دون أن نعيره أدنى اهتمام!

إن معرفة تفاصيل التفاصيل في ما حدث لامتنا العربية ولشعبينا العربي الفلسطيني واللبناني خاصة، هو الأداة الأكثر نجاعة في تنشيط ذاكرتنا القومية، وإحياء روح التحدي، والرغبة في النهوض من الوحل الذي غرقنا فيه منذ نصف قرن، إلى زمن لا تبدو له نهاية.

التنمية البشرية والاقتصادية، تكتسب أهمية عالية في سياسات الدول، التي توليها الاهتمام.. وفي هذا الخضم من الاهتمام، تضيع أو يتم تناسي الذاكرة التي تشكل تنميتها حافزاً لتحدي الصعاب أمام التنمية الشاملة، لأن الذاكرة الواعية لماضي وحاضر أية أمة، انما يعني قدرة هذه الأمة على القفز فوق أخطائها، بقبول التحدي المفروض عليها، والعبور من بوابة الحاضر الذي يمتنه ماض مفهوم بكل تفاصيله الى مستقبل تتجنب فيه الأمة السبل والأخطاء التي قادت إلى الهزائم، وصولا الى انتصار متكامل.

تاريخنا، الواضح، الذي تشهد عليه أوابدنا، وما قاله المؤرخون المنصفون عن أمتنا، هو حقائق مشهودة ومشهورة، وليس لدينا تدليس ولا كذب ولا تزوير، ولم نحاول يوماً أن ننسب لانفسنا فضلاً لم يشهد به الآخرون.. ومع كل هذا، فإن هذا التاريخ يكاد يتلاشى في بحر الأكاذيب المتلاطم الذي يتدفق من وسائل الاعلام الصهيونية والمتصهينة، الى الدرجة التي جعلت من تلك الاكاذيب حقائق لا تقبل النقاش، في حين أصبحت مسألة شروق الشمس وغروبها مسألة قابلة للنقاش، وقد تقبل الدحض.

فإذا كنا ننسى التاريخ الذي عشناه، أو عايشه آباؤنا، فما بالنا بتاريخ مرت عليه مئات السنين، أو آلاف السنين كمسألة عروبة ابراهيم الخليل عليه السلام الحوري، الذي هاجر من بلادم إلى (بلاده) ومن بين احضان أسرته، الى احضان (قومه).. ثم يصبح يهوديا بفعل فاعل، ونتقبل ذلك، ولا نناقشه، لان من أهودا ابراهيم قد منّ علينا بشيء من نسبه.

أما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا، ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين أصدق الله العظيم (آل عمران ٧٦).

تاريخ بلادنا القديم، من حدود فارس شرقا، إلى حدود بحر الروم غرباً ومن هضاب الأناضول شمالا الى بحر العرب جنوبا، كان عربيا لأنها كانت عربية، بكل الأبعاد. وكانت الحضارة التي زخرت بها، سواء في بلاد ما بين النهرين أو سوريا أو الجزيرة العربية، عربية مائة بالمائة.. حتى إن مؤرخين عربا وأجانب، درسوا حضارات الأغريق والروم، قالوا إن أسس تلك الحضارات، ترجع الى أصول عربية، لأن العرب هم أول من بنى الحضارة على وجه الأرض منذ عشرة آلاف سنة قبل الميلاد، عندما استوطنوا ضفاف الأنهار وسواحل البحار، وصهروا الحديد، واستخرجوا النحاس.

هذه من حقائق التاريخ التي نجهلها.. وهذا يعني أن الحوريين، الذين نطلق عليهم جهلا اسم (الآوريين) هم من القبائل العربية، التي استوطنت شمال الجزيرة العربية، وبلاد ما بين النهرين، ومنطقة بادية الشام، قبل أن تتصحر.. ومن هؤلاء العرب كانت القبائل التي أطلق عليها جهلاً (الشعوب)، مثل الكنعانيين والفينيقين واليبوسيين والعموريين.. وهؤلاء أصحاب حضارة، وأصحاب أول أبجدية عرفها الانسان.

هذا (نحن في التاريخ) حقيقة لا يدخلها شك، في حين أن ما يدعى بتاريخ بني اسرائيل، المبني على ميثولوجيا لايقوم عليها دليل ماثل على الأرض، هو الزور والبهتان.. ولمقاومة هذا الزور والتزييف في تاريخ جزء كبير من وطننا العربي، علينا أن نقوم، وبدأب شديد، بتنمية الذاكرة القومية، وتنشيط مراكز البحث التاريخي، التي تقوم على دراسة الآثار الماثلة، وهي التي تدل على عمق وجودنا الانساني على هذه الأرض، والمحاولات الفاشلة التي جرت لاستئصاله، أو استبداله بوجود آخر، كان كله مراحل تاريخية، أو مواسم مرت على هذه الأرض، ثم زالت، وبقيت الارض شاهدة على استمرارنا ، وعلى أن آثار أقدام الطامعين بها، لم تلبث أن اخفيت بمرور قوافل التاريخ فوقها، فزال المزيف وبقي الأصل.

الغزوة الرومانية، التي اجتاحت بوحشية، كل حضارة عربية في بلادنا، من تونس غربا، الى تدمر شرقا، ذهبت، وبقيت شواهد همجية حضارة القوة.. والغزوة الفارسية لم تعمر طويلاً، أما الغزوة الصليبية، الأكثر حداثة، والمستمرة منذ نهاية القرن الحادي عشر الميلادي، الى اليوم، وهي الأطول في كل الغزوات، فستزول. لأن قوة الجذور التي زرعتها أمتنا قادرة على المقاومة الى زمن قادم تزول فيه هذه الغزوة، وتتبدد آثارها.. وتبقى الأرض شاهد التاريخ الأول، وسجله المستمر لتنبىء الأجيال القادمة، على أن الذاكرة الخصبة للشعب العربي، هي حضانة المقاومة، ورحم القوة التي انبثقت، فمحت، ومحقت كل ما هو غير أصيل على أرض العروبة والاسلام.

٣٠ عاما على مجزرة (ماي لاي) في فيتنام

٥٠٠ شمعة سنويا من طيار أمريكي تخليدا للضحايا

صينية الأرض المحروقة

أزمة الضمير لا تزال تلاحق العديد من الامريكيين بعد ثلاثين عاما من مجزرة (ماي لاي) في فيتنام.

الملازم (وليم كالي) أمر جنوده بقتل سكان القرية جميعا، مع انه لم يكن هناك أي عنصر من الفيتكونج في داخلها. بعد أربع ساعات من الذبح والحرق والاغتصاب لم يكن في القرية سوى الموت والصمت.

قائد طائرة هليكوبتر أمريكية، كان مكلفا بتأمين الحماية الجوية لدخول كتيبة المارينز الى القرية لاحظ ان اي رصاصة لم تطلق من سكان القرية باتجاه الجنود الامريكيين فهبط بطائرته ليفاجأ بالمذبحة ولينقذ أحد عشر من المدنيين العزل.

انه (هيوغ طومسون) الذي لا يزال يقصد القرية سنويا ليضيء ٥٠٠ شمعة أمام المتحف الذي اقيم خصيصا لاحياء ذكرى ذلك اليوم الأسود ١٦ آذار / مارس ١٩٦٨.

(أورينت برس) تستعيد ذلك المشهد وتفاعلاته في التحقيق التالي:

كان الهواء رطبا منعشا فجر ذلك السادس عشر من مارس ١٩٦٨، عندما استفاق أهالي قرية (ماي لاي) الفيتنامية المسالمة على وقع أقدام مائة وعشرين عسكريا امريكيا تابعين للكتيبة الحادية عشرة من سلاح المدفعية الخفيفة.

الأوامر كانت واضحة تماما. والتنفيذ كان أكثر من دقيق... والمهمة استغرقت أربع ساعات فقط، عاد العسكريون بعدها الى قواعدهم سالمين، لم يصب أي منهم بخدش، لأن (العدو) لم يطلق عليهم رصاصة واحدة، اذ لم يكن في القرية إلا الكهول والنساء والأطفال.

في مجزرة الاربع ساعات فقط، الدماء غطت المكان وكذلك الصمت.

وهواء (ماي لاي) لم يعد منعشا: تخضب بدماء خمسمائة جثة من كهول ونساء وأطفال القرية الفيتنامية الشهيدة. مجزرة الأربع ساعات والخمسمائة جثة.

جريمة حرب؟!

أحداث تلك المجزرة المروعة سرعان ما تسربت لاحقا الى الرأي العام الامريكي والعالمي... وعلى غرار مجزرة (قانا) الاسرائيلية في ربيع لبنان الدامي (١٩٩٦) شكلت مجزرة (ماي لاي) عامل ضغط ساهم في تسريع انهاء الوجود الامريكي في الهند الصينية.

الحرب انتهت ولم يبق من المجزرة سوى متحف صغير في قرية (ماي لاي) يضم صورا فوتوغرافية مصغرة، مقتطعة من المجلات الامريكية التي نشرتها في حينه، والمفارقة أن معظم الزوار القلائل لهذا المتحف هم من الامريكيين الذين يدفعون ثمن بطاقات الدخول بالدولار، العزيز جدا على قلوب الفيتناميين الآن.

والمفارقة الأكثر اثارة هي ان لوحة اعلانية معدنية ضخمة قد ثبتت على بعد خطوات من متحف المجزرة، (كوكا كولا... الأولى في امريكا).

الآن وبعد ثلاثين عاما من ذلك الحدث، لا تزال وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ترفض الاعتراف الرسمي بوقوعها... وبالطبع ليس واردا تصنيفها في خانة جرائم الحرب! وكل المعلومات المتوافرة حتى الآن عن المجزرة هي نتاج تحقيقات صحافية لا أكثر.

شبح الفيتكونج
ماذا عن تفاصيل المجزرة؟

كان جنود الكتيبة الحادية عشرة من القادمين الجدد الى الساحة الفيتنامية، وكان مضى على وجودهم هناك زهاء الأربعة أشهر فقدوا خلالها أربعة قتلى وثمانية وثلاثين جريحا، وخلال اقتحامهم لبلدة (ماي لاي) وارتكابهم المجزرة المروعة كان سرب من طائرات الهليكوبتر يحلق في سماء المنطقة لتأمين الحماية والمؤازرة لهم.

يقول (هيوج طومسون) الذي كان قائد احدى تلك الهليكوبتر: (كانت تعليماتنا تفيد بوجود مجموعة من ثوار الفيتكونج في البلدة، لكنني لاحظت باستغراب شديد ان رصاصة واحدة لم تنطلق من الفيتناميين كما ان طائراتنا



هول المأساة على وجه امرأة فيتنامية

أوامر المجزرة (اقتلوا كل ما يتحرك) بما في ذلك البقر والدجاج!

لم تضطر الى اطلاق النار... ومع ان جنودنا على الأرض استمروا في اطلاق النار طوال أربع ساعات، فقد كنا نتساءل ما الذي ينتظره الفيتكونج ليبدأوا بالمقاومة. لنكتشف بعد فوات الأوان انه لم يكن في البلدة أي مقاتل)!

على الأرض كان جنود الكتيبة الحادية عشرة ينفذون الأوامر بحذافيرها: قتل كل ما يتحرك... حتى البقر والدجاج والكلاب والقطط لم تسلم من النيران.

لم يكتفوا بالقتل فقط، بل ارتكبوا أبشع أشكال الفظائع: اغتصبوا النساء وبقروا بطونهن... واغتصبوا عددا من الأطفال... واحرقوا عددا من الناس وهم أحياء.

أضرموا النار في جميع منازل البلدة، وخاصة في مستودعات المواد الغذائية، وقد احصي بين ضحايا (ماي لاي) أكثر من عشرين امرأة حاملا بقر الجنود الامريكيون بطونهن وقتلوهن طعنا بالحراب في اماكن حساسة من أجسامهن.

(فام تي توان) عمرها الآن تسعة وخمسون عاما، نجت وابنتها من المجزرة بالاختباء تحت أكوام الجثث التي كدسها الجنود في ساحة القرية. قتلوا زوجها وأباها وأمها وثلاثة من أولادها.

تقول: (لقد تلطخت وابنتي بدماء أهلي... وهذا ما جعل القتلة يعتقدون أننا موتى...!)

شاهد عيان آخر: (فام دونج) في الرابعة والسبعين الآن، فقد في المجزرة تسعة من أفراد عائلته، بينهم زوجته وطفله ابن السبعة أشهر، يقول: (كنت مختبئا تحت الجثث متظاهرا بالموت، رأيتهم يبقرون بطن زوجتي ويقتلونها، والى جانبها كان طفلنا الوحيد ملطخا بالدم في حضن شقيقتي التي قتلوها قبل زوجتي، اعتقدوه ميتا، لكن أحد الجنود سمعه يبكي فاستدار ومزق جسده الطري بالرصاص.

من كشف المذبحة؟

بعد أيام من المجزرة، إنهالت على قيادة الكتيبة الحادية عشرة برقيات التهنئة على ذلك (الانتصار الرائع) في (معركة) ماي لاي... من بينها برقية من قائد القوات الامريكية في فيتنام الجنرال (وليام وستر وستمورلنر)!

بعد انقضاء اكثر من عام، بدأت الحقيقة تتضح، وبدأ الجميع يكتشف ان تلك (المعركة المظفرة) لم تكن سوى مجرد (مجزرة) جميع ضحاياها من المدنيين العزل.

والمفارقة ان انكشاف أمر المجزرة تم على يد أحد جنود الكتيبة الحادية عشرة (رون ريدنهاور) الذي لم يكن ضمن من قاموا بعملية (ماي لاي)... لكن زملاءه أخبروه تفاصيل بطولاتهم.

بعد معاناة وجدانية طويلة ومريرة، قرر (ريدنهاور) ان يتحرك، وكانت البداية برسالة من أربع صفحات بعث بها الى البيت الأبيض، بالاضافة الى إرسال نسخ عنها الى وزارة الدفاع والى عدد من أعضاء الكونجرس.

وبناء على المعلومات الواردة في الرسالة، أمرت القيادة العسكرية بفتح تحقيق وذلك في الثالث والعشرين من ابريل ١٩٦٩، اي عقب أكثر من عام من حصول المجزرة.

بعد أربعة أشهر من التحقيقات تم توقيف قائد عملية (ماي لاي) الملازم (وليام كالي) بتهمة (قتل مائة وتسعة كائنات بشرية شرقية).

في غضون كل ذلك. كان الاعلام الامريكي والعالمي لا يزال خارج القضية، الى ان كان العشرون من نوفمبر ١٩٦٩ عندما حصلت احدى الصحف المحلية الأمريكية على صور للمجزرة كان التقطها مراسل حربي يعمل في الشعبة الاعلامية التابعة للقوات الأمريكية في فيتنام.

ترافق نشر تلك الصور مع تحقيق مثير نشره الصحفي (فرنك ماك كلوش) في مجلة (التايم) الواسعة الانتشار، وتحدث فيه عن مشاهداته الفظيعة في فيتنام: وسائل رهيبة في تعذيب الفيتناميين وفي سلخ جلودهم أحياء، وكيف كان الجنود الامريكيون ينقلون الأسرى الفيتناميين بالطائرات ثم يلقون بهم من علو شاهق. وأيضا وأيضا... كيف كان الجنود يتفرجون على كلابهم الدوبرمان وهي تنهش لحوم كهول وأطفال فيتناميين.

كان عدد القتلى الفيتكونج هو مقياس التفوق والتنافس بين الوحدات الامريكية العاملة في فيتنام. وكانت وزارة الدفاع (البنتاجون) تصنف نجاح الوحدات على هذا الأساس. وهذا ما كان بمثابة ضوء أخضر. غير مباشر. للامعان في ارتكاب المجازر. وبغض النظر عما اذا كان القتلى من الفيتكونج أو من المدنيين.

مهزلة العدالة الامريكية

في مطلع السبعينات، أمر البنتاجون بتشكيل محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة جنود الكتيبة الحادية عشرة الذين ارتكبوا مجزرة (ماي لاي).

٤٦ عسكريا فقط اخضعوا للمحاكمة التي برأتهم جميعا، مع حصر مسؤولية مجزرة الخمسمائة فيتنامي بعسكري امريكي واحد فقط هو الملازم (وليام كالي) قائد العملية.

المحكمة أدانت (كالي) بقتل عشرين مدنيا فيتناميا. لكن ماذا عن الاربعمائة وثمانين الآخرين؟!

من جهته. اعترف الملازم بالجرائم المنسوبة اليه. ولكن ليحدث امر مثير، فقد تشكلت فجأة حملة شعبية واسعة متعاطفة مع (كالي) مطالبة بالعودة عن ادانته. كما ان عددا كبيرا من السياسيين الامريكيين استماتوا في الدفاع عن الملازم. وفي طليعتهم حاكم ولاية جورجيا آنذاك (جيمي كارتر) الذي أصبح رئيسا فيما بعد.

وبالفعل. فقد حصل الفصل الأخير من تلك السيرة الدموية في سبتمبر ١٩٧٥، عندما لفظت المحكمة العسكرية حكمها النهائي بحق الآمر بتنفيذ المجزرة اذ أمرت بوضع (وليام كالي) في (الاقامة الجبرية) في... منزله! وبذلك لم يدخل الى السجن ولو ليوم واحد.

تبقى كلمة لا بد من ان تقال، بحق (هيوج طومسون) قائد احدى مروحيات الهليكوبتر التي كانت مكلفة بتأمين المؤازرة الجوية لمهاجمي القرية الفيتنامية. فقد عصى (طومسون) أوامر رؤسائه وحط بطائرته على أرض ساحة المجزرة وأصعد اليها عشرة من المدنيين الفيتناميين لانتشالهم من المجزرة... ثم بعد الاقلاع بقليل عاد وحط مجددا لانتشال طفل في السابعة من عمره كان لا يزال حيا تحت أكوام الجثث.

وبذلك يكون (هيوج طومسون) قد انقذ احد عشر فيتناميا من مجزرة (ماي لاي).

(طومسون) لا يزال حيا، وهو يثابر منذ الثمانينات على زيارة بلدة (ماي لاي) كل سادس عشر من مارس من كل سنة. حيث يضيء خمسمائة شمعة عند مدخل متحف المجزرة. وفي كل مرة يكون بانتظاره ذلك الطفل الصغير الذي انقذه ذات يوم والذي اصبح الآن في السابعة والثلاثين من عمره.

(اورينت برس)



فام تي توان.. نجت من المجزرة

شخصية

[illegible] نزوات روسيا

[illegible]

لكن الرجل الذي اختاره الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليكون رئيس وزراء بلاد كبيرة لجيل وقف ابناؤه عند الحد الفاصل لروسيا الساعية للتحول نحو اقتصاد السوق، وقد شاركوا في صنعه.

قبل اقل من عام قدم سيرجي كيرينكو ٣٥ عاما، الى موسكو ليتسلم منصب نائب وزير النفط والطاقة وليترقى فيما بعد لدرجة وزير. اثار تعيينه موجة انتقادات لاشخاص لا يرونه كفوا لأن يكون ثاني اكبر مسؤول في روسيا المضطربة اقتصاديا وسياسيا، كونه يفتقر للخبرة الكافية التي تؤهله لهذا المنصب الرفيع.

لكن مسيرة كيرينكو المهنية، بدءا من مهندس بناء سفن الى رجل بنوك ونفط، تعتبر رمزا للطريق سلكته مجموعة من اصحاب رؤوس المال الروس الشباب الطامحين لاخذ مكانة سياسية، وهم يديرون اليوم الشركات والبنوك الروسية. في عهد الزعيم السوفييتي الأخير ميخائيل جورباتشوف، كانوا فتية عاجزين عن الاستفادة من الليبرالية التي هزت النظام القديم وعن استغلال تلك الفرصة.

لم يكونوا من المدراء الشيوعيين الذين سيطروا على المصانع السوفييتية. ولم يكونوا ايضا مقاولين مبدعين. حسب المفهوم الغربي. عوضا عن ذلك، كانوا في اواخر الثمانينات وفي أوائل التسعينات من سريعي الحركة الناشطين تعرفوا على الفجوات مابين الاقتصاد المنضبط السوفييتي وبين الاقتصاد الجديد الحر. واستفادوا من ذلك التباين لصالحهم.

يعرف هذا الاسلوب باسم موازنة سعر الصرف، الذي يمارس في ظل دولة ضعيفة وسرعة حركة الشباب لاستغلال هذا الضعف. ان أغلبية الصناعيين واصحاب البنوك الذي يؤلفون مايعرف اليوم باسم القلة الروسية بدأوا بهذه الطريقة. اذ قبل وقت طويل من امتلاكهم لاكثر ممتلكات الدولة ادرارا للارباح كالمناجم والمصانع كانوا يعملون كوسطاء في قطاعات النفط والفحم والفولاذ والسيارات، وكل مامن شأنه ان يشترى بسعر رخيص ويباع باثمان مرتفعة. فمثلا عرفوا كيف يجدون طنا من النفط الرخيص ويبيعونه بأرباح باهظة.

في وصف لهذا النشاط قال الفريد مولكوف البروفيسور في اكاديمية الاقتصاد الوطني، وهو الذي اشرف على عمل كيرينكو خلال مدة دراسته للادارة في الاكاديمية.. انه نشاط اشبه بالقول لا حاجة بك لكسر باب مفتوح. كان هناك فرق كبير بين الاسعار المحلية والعالمية خاصة في حقل الطاقة. ولهذا كانت اية عملية بيع في السوق العالمي تجلب ارباحا عالية. وفي عام ١٩٩٢، كانت ارباحا جنونية حتما.

في بداية الامر اراد كيرينكو ان يصبح مهندس سفن، وقد حصل على دبلوم من معهد جورجي



سيرجي كيرينكو

لهندسة النقل البحري في مدينة نيزهني نوفجورود التي تبعد مسافة ٢٥٥ ميلا شرق موسكو وتطل على نهر الفولجا.

لكن في عام ١٩٩١، التحق كيرينكو باكاديمية الاقتصاد الوطني تحت قيادة آبيل آغا نبيجيان، مستشار جورباتشوف خلال السنوات الاولى للبريستوريكا، او اعادة البناء. وكان كيرينكو قد وصل الى الاكاديمية في موسكو بعد اسابيع من فشل الانقلاب على جورباتشوف وقبل اشهر فقط من انهيار الاتحاد السوفييتي.

في الاكاديمية، تعلم كيرينكو، الذي كان اصغر من في الفصل بأن رجل الاعمال الاكثر تفوقا هو من ينجح فقط. يتذكر اوليج بروتسينكا، البروفيسور الذي كان آنذاك مديرا لبرنامج الادارة.. هنا في الاكاديمية تعلم كيرينكو اهم شيء.. علمنا الطلاب عدم انتظار أي حل من احد، بل عليهم البحث عن الحل الجذري».

كان حقل البنوك من اول الحقول التي تحتاج لتحرير وقد اعد كيرينكو دراسة حول كيفية ابحار البنوك الروسية في البحار العاتية لمرحلة الانتقال لاقتصاد السوق كتب كيرينكو بان المهمة الرئيسية للبنوك التجارية في روسيا هي جمع رأسمال باستخدام اية وسائل واساليب ممكنة. وكتب بان البنوك يجب ان تكون قادرة على تحويل ايداعات ضخمة لمناطق بعيدة. وقد رأى بان العمل البنكي والسياسة متشابكان الى حد كبير. وان البنوك يجب ان تدعم وتروج لبعض السياسات الحكومية.

على انفراد، اتخذ كيرينكو لنفسه طريقا آخر مناسبا للجيل الشاب من الراسماليين الروس -

[illegible]

قال مستشار سولنيك، البروفيسور في جامعة [illegible] ومؤلف كتب «سرقة الدولة» وهو الكتاب [illegible] لنهاية الكومسومول في نهاية الثمانينات كان الكومسومول اشبه بمدرسة تجارية بالنسبة لجيل تلك الفترة حتى خرج منهم كبار رجال البنوك والمال الروس.

واضاف سولنيك قوله «وفي عهد جورباتشوف كان هناك نوعان من الاقتصاد: مركزي وآخر ليبرالي، وكانت الاسعار محددة من قبل الحكومة في جانب وغير محددة في جانب آخر. ولو كنت كمواطن سوفييتي حاذقا لكان بوسعك معرفة كيفية نقل السلع والأموال او الخدمات من القطاع المنضبط الى الآخر الليبرالي، حيث تستطيع بيعها باسعار باهظة وعندها تجني أرباحا.

في عالم السياسة، كان كيرينكو حليفا نشطا لبوريس نيمستوف، الحاكم الشاب لمنطقة نيزهني جرودسكا، الذي غدا اول المتبنين لاصلاحات السوق. بعد تخرجه من اكاديمية موسكو، اسس كيرينكو وآخرون بنك جرانتيا، الذي كان شديد التقييد بصناديق التقاعد المحلية والفيدرالية. كان الهدف الرئيسي من قيام البنك مساعدة صناديق المعاشات التقاعدية على الصمود في وقت كان عدم دفع الرواتب قد تنامى والفوضى قد امسكت بخناق الاقتصاد. هذا ماعبر عنه كيرينكو في لقاء أجرته معه صحيفة الواشنطن بوست في عام ١٩٩٦.

من ثم تسلم كيرينكو ادارة شركة نفط وقدم الى موسكو في ابريل الماضي ليتسلم منصب وكيل وزارة الطاقة تحت قيادة صديقه القديم نيمستوف، الذي كان النائب الاول لرئيس الوزراء، وقبل ايام عين يلتسين كيرينكو رئيسا مؤقتا للوزراء بعد ان عزل تشيرنوميردين فجأة.

من هنا يتساءل رجال الاعمال والمال والساسة الروس عن اي نوع من رؤساء الوزارة سيكون كيرينكو فيما لو ثبت في منصبه! بعد تعيينه قال كيرينكو بانه ليس خجلا من سنوات قضاها في الكومسومول، وانه معجب ببعض الأفكار الشيوعية الفاضلة مع قوله «هذا رغم ادراكي في وقت متأخر بانه يستحيل تطبيقها وانه يسعى للتخلص من آثار الكلمات الخطابية المعسولة التي كانت تلقى على أسماع الشعب الروسي سابقا» قال «يجب ان نكف عن استخدام عبارات معينة» مثل الخطة الموسعة او الحجم الأكبر للانتاج وللدخل ولنبدأ في الحديث عن حجم الارباح التي حصدناها».

ميسون جحا - عن واشنطن بوست



أسعار خامات البترول

خام برنت	١٤,٤٢
خام تكساس	١٥,٥٧
خام دبي	١٢,١٢
خام عُمان	١٢,٣٨

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨٩٤١,٨٠
لندن افـ ت	٦٠٥٥,٢
طوكيو نيكاي	١٦,٣٣٦,١٢
باريس كاك	٣٨٧٣,٨٧

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,٤٤	١١٦٤,٤٦	٨٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٨,٨٠	-
زيوريخ	٣٠٧,١٠	-
هونغ كونغ	٣٠٨,٥٠	-

اونصة/دولار

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٧١٥
مارك الماني	١,٨٢٥٢
ين ياباني	١٢٩,٤٥
فرنك سويسري	١,٥١٢٥
فرنك فرنسي	٦,١١٥٩

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

دمج مصرفي أمريكي يعلن قريبا

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن عمليتي دمج كبيرتين أطرافهما أربعة مصارف أمريكية مهمة ستعلنان في الولايات المتحدة. وأوضحت الصحيفة أن مصرفي «نايشنزبنك» و«بنك أمريكا» سيعلنان انشاء ثاني أكبر مصرف أمريكي من حيث ودائعه الخاصة والأول من حيث انتشار الفروع وحجم الودائع. أما مصرفا «بنك وان» و«فيرست شيكاغو ان بي دي» فيعلنان اندماجهما في مؤسسة واحدة تحمل اسم «بنك وان» وتتخذ شيكاغو مقرا. وهي ستكون في المرتبة الخامسة بين المصارف الامريكية. وأشارت الصحيفة الى أن المفاوضات المتعلقة بعمليتي الاندماج انتهت بعدما وافقت مجالس ادارات المصارف المعنية على أن تتم عمليتا الاندماج في شكل تبادل الأسهم.

انتقادات [illegible] لصندوق النقد الدولي

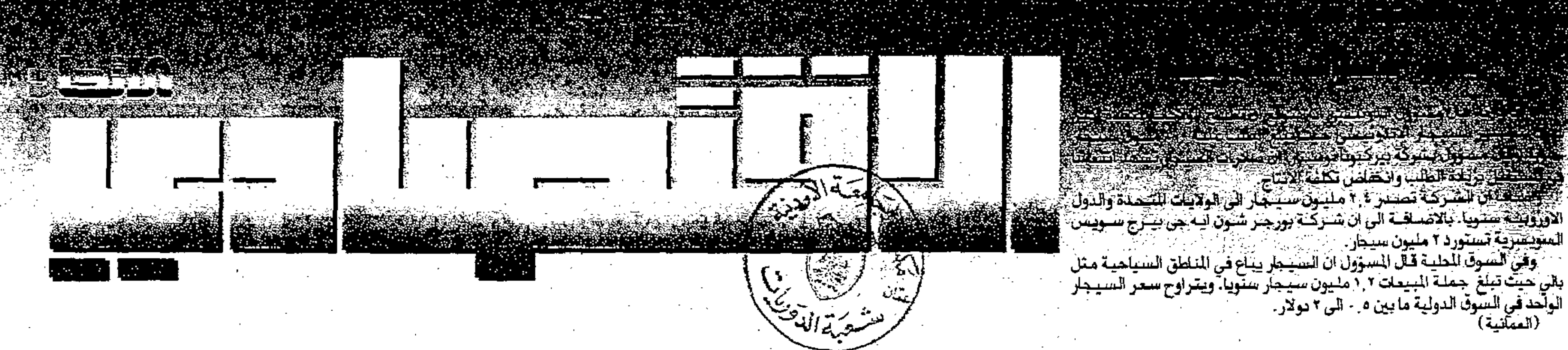
1

■ طوكيو: وجه الرجل الثاني في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان كويتشي كاتو انتقادات قاسية الى صندوق النقد الدولي الذي دعا طوكيو الى زيادة العجز في موازنتها.

وقال كاتو في لقاء مع المراسلين الصحفيين الأجانب في طوكيو «كنت أعتقد أن صندوق النقد الدولي مؤسسة تنصح الدول بخفض العجز في موازناتها. لكن صندوق النقد الدولي راح أخيرا يدعو الى الانفاق أكثر (في اليابان)». وتساءل «ماذا يفعلون؟».

وأضاف «اذا كان ذلك وصفة لتنشيط الاقتصاد الياباني، أتركوا لنا ذلك. نحن في موقع أفضل للحكم في هذا الشأن». وتابع «نحن نعرف الوضع الداخلي. نعرف أفضل من صندوق النقد الدولي عادات الاستهلاك لدى الناس».

(رويترز)



[illegible] زيادة الطلب وانخفاض تكلفة الانتاج.

[illegible] ان الشركة تصدر ٤,٢ مليون سيجار الى الولايات المتحدة والدول الاوروبية سنويا. بالاضافة الى ان شركة بورجر شون ليه جي بيرج سويس السويسرية تستورد ٢ مليون سيجار.

وفي السوق المحلية قال المسؤول ان السيجار يباع في المناطق السياحية مثل بالي حيث تبلغ جملة المبيعات ١,٢ مليون سيجار سنويا. ويتراوح سعر السيجار الواحد في السوق الدولية ما بين ٥,٠ الى ٢ دولار.

(العمانية)

ضوء اقتصادي

أغطية للعملات؟

■ موضوع تغطية العملات يبدو للبعض اكثر من مضحك. فبينما آمن جاك رويف مستشار الرئيس الفرنسي في الستينات شارل ديغول بان العملة لا تغطى الا بالذهب، اعلن الامريكيون انه لا يوجد ذهب في العالم يكفي لتغطية الدولار الامريكي تغطية كاملة. فكيف بمختلف عملات العالم.

إلا ان مستشار ادولف هتلر الدكتور شاخت وجد غطاء للعملة ثبتت فعاليته، وهو املاك الدولة من الاراضي. وهكذا كان «المارك النازي» يساوي مساحة من الارض الالمانية قد تكون بحيز اصبعين او ثلاثة.

إلا ان التغطية الاكثر شيوعا هذه الايام هي سلة من العملات العالمية الرائجة تضاف اليها نسبة من الذهب. ومع ذلك فالمتتبع يلاحظ ان العملات الرئيسية العالمية، لم تكن ثابته القيمة في العشرين عاما الماضية، وبالتالي كانت عملات العالم تستند الى سلة متزحلقة، والدليل على ذلك ان القيمة الشرائية لاي عملة رئيسية تبدو هذه الايام طفيفة بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل ٢٠ عاما. وعلى سبيل المثال كان الدولار الامريكي في ١٩٧٥ كافيا لشراء قطعة من الزبدة مع كيلو خبز وعلبة سجائر، أما الآن فهو غير كاف لشراء قطعة من الزبد من الحجم الصغير. والدولار كما هو معروف العنصر الاساسي في تكوين السلة.

ثم تفتق الذهن عن اختراع مدهش هو وحدات حقوق السحب الخاصة، وقيل انها الحل المطلوب. لكن وحدات حقوق السحب الخاصة وغيرها من العملات الحسابية بما في ذلك الدينار العربي الحسابي، تستند هي الاخرى على سلة عملات اهمها الدولار.

الذين طالبوا بالعودة الى الذهب اصيبوا في العام الماضي بانتكاسة، فالذهب فقد ٢٥٪ من قيمته اواخر العام الماضي، فضلا عن ان كمياته غير كافية.

فعلى اي سلة تغطى العملات؟ هذا السؤال يطرح في كل مناسبة. والاجابة على ذلك، هي كالآتي، الافضل لاي دولة تنهج سياسة الاستقرار النقدي ان تعتمد اولاً على التوازنات النقدية والمالية ثم على نسب نمو اقتصادي معقولة، فهذه هي التغطية السليمة.

سعيد علم الدين

نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي لـ «الاتحاد»:

زايد أمر بضرورة إقامة مجموعة من المشروعات الصناعية المشتركة بين الامارات وماليزيا

(طالع ص٢)

عموميتها أقرت توزيع أرباح بقيمة ٤,٢ مليون درهم على المساهمين

٧,٨ مليون درهم إجمالي أرباح أبوظبي الوطنية لمواد البناء في ١٩٩٧

□ محمود مختار:

■ وافقت الجمعية العمومية لشركة «ابوظبي الوطنية لمواد البناء» خلال اجتماعها السنوى امس على بيانات ميزانية عام ١٩٩٧ حيث تم التصديق على تقرير مجلس الادارة الخاص بسير اعمال الشركة والبيانات المالية.

وقد اقرت الجمعية العمومية توزيع أرباح تبلغ ٤,٢ مليون درهم على المساهمين حيث سيتم تحويل ٧,١٣٩ الف درهم الى كل من الاحتياطى القانوني والنظامي.

وقد اظهرت بيانات الميزانية ارتفاع مبيعات شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء وهى شركة مساهمة وطنية عامة، خلال عام ١٩٩٧ لتصل الى ١٠١,٢٨ مليون درهم مقابل ١٠١,١٩ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وبلغ اجمالي الارباح ٧,٨ مليون درهم لعام ١٩٩٧، مقابل ٨,٢ مليون درهم في العام السابق، بينما بلغ اجمالي المصروفات والمخصصات ٥,٨ مليون درهم مقابل ٦,٥ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وسجل صافي الارباح في العام الماضي ١,٤ مليون درهم مقابل ١,٧ مليون درهم في العام السابق.

ووفقا لبيان الارباح والخسائر، فقد زادت تكلفة المبيعات في عام ١٩٩٧ الى ٩٥,١ مليون درهم مقابل ٩٣,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

واشارت بيانات الميزانية العمومية الى ان اجمالي اصول شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء بلغت في العام الماضي ٨٠,٥ مليون درهم مقابل ١٠٠,٣٧ مليون درهم في العام السابق.

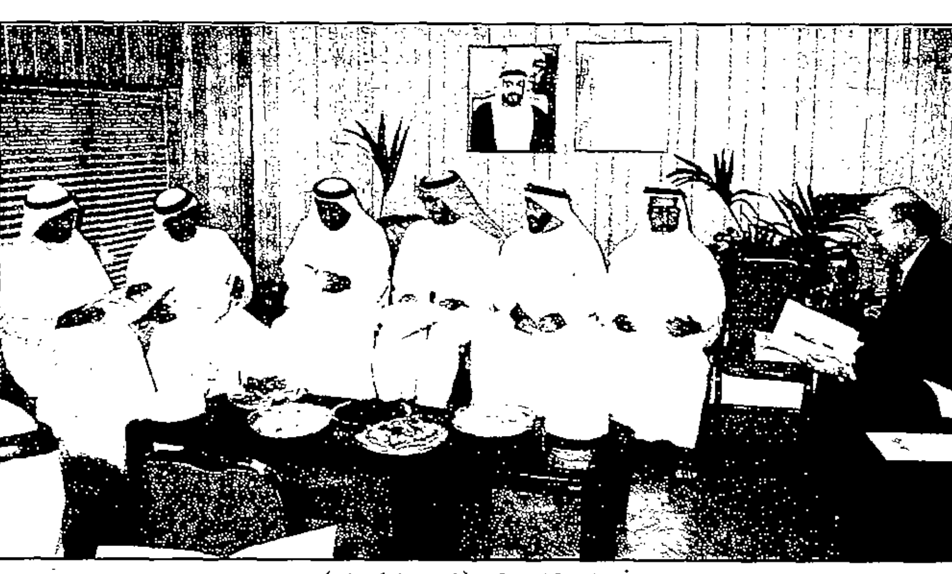
وتم توزيع الموجودات بواقع ٧,٢ مليون درهم لدى البنوك مقابل حجم الموجودات المسجلة لدى البنوك في العام السابق التي بلغت ٧,٦٥ الف درهم.

كما تم توزيع ٩,٩ مليون درهم شيكات مؤجلة مقابل ١٢ مليونا، و ٢٢,١ مليون درهم كمبالغ مدينة مقابل ٢٣,٥ مليون درهم.

واشارت بيانات الميزانية الى انه تم توزيع ١,٨ مليون درهم استثمارات اسهم و ٢٠,٩ مليون درهم بضاعة مقابل ٤١,٥ مليون درهم.

وزاد اجمالي حقوق المساهمين الى ٦٨,١ مليون درهم في عام ١٩٩٧ مقابل ٣٧,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وارتفع اجمالي رأس المال الى ٢٤ مليون درهم مقابل ١٢ مليونا وزاد الاحتياطى القانوني الى ٦,٥ مليون درهم مقابل ٥,٤ مليون درهم، ووصلت علاوة اصدار الاسهم الى ٢٨,٥ مليون درهم وارتفع الاحتياطى النظامي الى ٨,٣ مليون درهم مقابل ٨,١ مليون درهم. وبلغ صافي الربح المدور ١,٦ مليون درهم مقابل ٢,٩ مليون درهم.

ووصل اجمالي الارباح القابلة للتوزيع الى ٤,٣ مليون درهم مقابل ٥,٦ مليون درهم.



أثناء الجمعية العمومية (تصوير : شوكت علي)

نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي للاتحاد:

زايد أمر بضرورة إقامة مجموعة من المشروعات الصناعية المشتركة بين الامارات وماليزيا

هدفنا تنمية العلاقات بين البلدين والاستفادة من الفرص القائمة على الجانبين

■ حوار - عاطف فتحي:
تصوير - جابر عابدين:

المضاربون وتجار العملة وراء تعميق جراح دول جنوب شرق آسيا

■ مهاتير لم يدخل في مواجهة مع سوروس وانما كان يعبر عن «خيبة أمله»!

■ أبوابنا مفتوحة أمام الاستثمار الاجنبي لكننا نرفض «صيادي الفرص»

كشف معالي أنور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي عن أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد الاعلان عن مجموعة من المشروعات المشتركة بين الامارات وماليزيا في المجالات الصناعية والتجارية، وقال المسؤول الماليزي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أكد خلال استقباله له أمس الأول على ضرورة التركيز على المشروعات المشتركة في القطاعات الصناعية والانتاجية..

وأعرب المسؤول الماليزي في مقابلة مع «الاتحاد» عن اعتقاده بأن المرحلة المقبلة ستشهد تطويرا ملحوظا للعلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وماليزيا، خاصة وأن هنالك العديد من نقاط اللقاء، كما أن كل دولة من الدولتين تتمتع بمميزات كبيرة ينبغي على الدولة الأخرى استغلالها والاستفادة منها..

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي ان معلومات رجال الأعمال بالدولة عن ماليزيا والذين التقاهم خلال زيارته القصيرة أذهلته فهم يتابعون التجربة الماليزية بصفة خاصة والآسيوية بصفة عامة ويعرفون الكثير عنها. وقد خرج بانطباع أن دولته وان كانت بعيدة بعض الشيء جغرافيا الا أنها قريبة من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية بالمنطقة نظرا للقواسم المشتركة التي تربط ماليزيا بالعالم العربي.

ودعا معاليه رجال الاعمال والمستثمرين في الشرق الأوسط والدول العربية بوجه خاص لاعطاء أولوية للاستثمار في دول جنوب شرق آسيا حيث الفرص الاستثمارية الواعدة - رغم الازمة الأخيرة. وقال ان المستثمرين من دول المنطقة يركزون على أوروبا والولايات المتحدة، في حين نجد ان الغربيين يستثمرون بكثافة في جنوب شرق آسيا.

وأضاف معاليه خلال المقابلة التي جرت منتصف ليل أمس الأول قبل ساعة واحدة من مغادرته الدولة ان الوقت الحالي هو الوقت المناسب للاستثمار في ماليزيا ودول جنوب شرق آسيا، فالشركات والأصول حاليا أرخص عن ذي قبل، كما ان الاستيراد من تلك المنطقة سيكون أرخص نظرا للانخفاض الكبير في قيم العملات الآسيوية..

وأكد معاليه ثقته في محافظة بلاده على مسار النمو الاقتصادي، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال العام المقبل بالقياس الى قدرتها على الحفاظ على معدل نمو يتراوح بين ٢٪ و٣٪ هذا العام.. وفيما يلي نص المقابلة..

اللقاء

● في البداية سألته عن لقائه بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس الأول ومحور ما دار في هذا اللقاء؟.

●● هذا الاجتماع كان مفيدا للغاية بالنسبة لي، وقد استمعت لرؤى صاحب السمو رئيس الدولة، وأدركت حرص سموه الشديد على دعم العلاقات بين البلدين، وأكد سموه ضرورة التركيز على اقامة مجموعة من المشروعات المشتركة في المجالات الانتاجية والصناعية ودعم العلاقات التجارية، وقد أكدت لصاحب السمو رئيس الدولة حرص بلادي على العمل المشترك مع دولة الامارات والدول العربية بصفة عامة اضافة الى تشجيعنا لرجال الأعمال الماليزيين على العمل في الامارات والاستفادة من دورها الكبير كمركز اقليمي في المنطقة.

واعتقد ان بامكان رجال الاعمال الماليزيين اقامة روابط تجارية وثيقة مع نظرائهم في الامارات والاعتماد على الامارات كنقطة انطلاق لتصدير المنتجات الماليزية الى دول وسط آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وهناك نقطة أخرى في غاية الأهمية هي سعينا لترويج الفرص الاستثمارية المتاحة في ماليزيا فلدينا العديد من الفرص وبأسعار تنافسية رخيصة بسبب انخفاض قيمة العملة المحلية قياسا بمستويات ماقبل الأزمة الآسيوية الأخيرة..

المشروعات

● هل هناك مشروعات محددة يجري مناقشتها حاليا بين البلدين، ومتى نشهد انطلاق بعض هذه المشروعات؟.

●● لقد ناقشت العديد من المشروعات مع المسؤولين في الامارات مثل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، والمسؤولين بوزارة المالية وغرفة تجارة وصناعة دبي وعدد من رجال الأعمال، وقد فوجئت بكم المعلومات المتوفر لدى رجال الأعمال والمسؤولين بالامارات عن ماليزيا، وتطورات التجربة الماليزية. ونحن نبحث عددا من المشروعات الصناعية التي تخدم البلدين..

● ماهي هذه المشروعات، وهل سيتم تنفيذها في الامارات أو في ماليزيا؟.

●● بالنسبة للمشروعات لايمكنني الكشف عنها الآن، هناك اعلان متوقع قريبا للغاية، وسوف يتم تنفيذ المشروعات على الجانبين في الامارات وماليزيا..

● الى أي مدى أنتم مقتنعون بمستوى الاستثمارات العربية، والاستثمارات القادمة من الشرق الأوسط الى ماليزيا وهل لديكم خطط خاصة لجذب المزيد من الاستثمارات؟.

●● في الحقيقة المستثمرون ورجال الاعمال في الشرق الأوسط يركزون على الغرب، في حين نجد ان الاهتمام بجنوب شرق آسيا من جانب المستثمرين الأجانب يأتي أساسا من المستثمرين الغربيين، وهذا يجب ان يحرك المستثمرين في منطقتكم لادراك أهمية الاستثمار في جنوب شرق آسيا فالعائد على الاستثمار هناك ملزال أعلى مقارنة بمناطق أخرى.

الاستثمارات

● ولكن معظم دول العالم بما في ذلك دول الشرق الأوسط تتنافس لجذب الاستثمارات، وتسعى للابقاء على الاستثمارات المحلية بل واستعادة الاستثمارات الوطنية الموجودة بالخارج؟.

●● نحن لاننكر هذا الاتجاه بل على العكس نشجع فكرة الاستثمار السائر في اتجاهين بمعنى ان تكون هناك اتفاقيات لتشجيع الاستثمار المتبادل مع دول الشرق الأوسط والعالم العربي. وهناك امكانات كبيرة للعمل على الجانبين، فهناك مشروعات تصلح للتنفيذ في ماليزيا وأخرى من الأفضل تنفيذها في العالم العربي..

والشيء الذي أود التركيز عليه هو ضرورة أن تزيد معرفة رجال الأعمال والمسؤولين على الجانبين بالفرص المتاحة على الجانب الآخر، لهذا جئت الى هنا، ولذلك ينبغي تكثيف الزيارات بين المسؤولين ورجال الأعمال، وقد وجهنا الدعوة لوفد من المسؤولين الاقتصاديين ورجال الاعمال بالامارات لزيارة ماليزيا ومعايشة التجربة عن قرب. فمن الجيد ان تسمع وتقرأ ولكن أن تشاهد بنفسك هذه خبرة مختلفة..

● اننا نتابع باعجاب تجربتكم في التنمية الاقتصادية. ولكننا لسنا خلال الشهور الأخيرة اتجاها نحو اغلاق الأبواب أو التعامل بتشكك مع المستثمر الأجنبي؟.

●● على العكس تماما نحن ملتزمون بسياساتنا الاقتصادية، والسوق الماليزية سوق حرة، قائمة على المنافسة والعرض والطلب ونحن نرحب بالمستثمرين الأجانب، ولكن نطلب مستثمرين جادين هدفهم الاستفادة من خلال مشروعات مثمرة ومفيدة للدولة، اننا نرفض المضاربين وصيادي الفرص في المدى القصير..

الضوابط

● هل هناك ضوابط معينة لعدم بيع الأصول بأسعار بخسة لمستثمرين غربيين مثلما حدث في بعض الدول المجاورة مثل تايلاند وكوريا الجنوبية؟.

●● كما قلت لك السوق حرة وهناك عرض وطلب، وفي المرحلة الحالية لابد أن ينخفض السعر نظرا لتراجع قيمة العملة، بالطبع هناك ضوابط لعمليات البيع وعمليات الخصخصة كما ان هناك ضوابط نوعية للمشروعات التي يمكن للاستثمار الأجنبي المشاركة فيها اننا نطلب مشروعات متطورة وليس صناعات بسيطة.

● رغم اعجابنا بتصميمكم على تجاوز الأزمة دون طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الا اننا نتساءل حول مدى قدرتكم على تحقيق ذلك فعليا؟.

●● أولا نحن لم نطلب تدخل صندوق النقد الدولي لقدرتنا على الحفاظ على مسيرتنا الاقتصادية دون عون خارجي، كما أن برامج الصندوق لها شروط معينة لاتتوافق معنا. أما من ناحية المساندة الخارجية فهي تأتي بشكل غير مباشر من خلال ترويج التجارة والاستثمار، وكما قلت في محاضرتي ان الأسوأ قد انتهى. ونحن نسير في اتجاه الانتعاش وهناك مؤشرات عديدة على ذلك منذ يناير الماضي ليس بالنسبة لماليزيا وحدها بل معظم دول جنوب شرق آسيا فأسعار العملات وأسعار الاسهم في تزايد مستمر يتراوح بين ٢٪ و٣٪ مقارنة بمستوياتها في نفس الفترة من العام الماضي.

● ماهي توقعاتكم لنمو الاقتصاد الماليزي خلال المرحلة المقبلة؟.

●● اننا متفائلون تماما ازاء آفاق النمو الاقتصادي ولدينا ثقة في المستقبل ونحن الدولة الوحيدة التي تسجل معدلات نمو تتراوح بين ٢٪ و٣٪ في المتوسط لهذا العام في حين ان الدول المجاورة تسجل نموا سلبيا بنسبة ٤٪. بالطبع مستويات النمو الحالية لاتقارن بمستويات السنوات العشر الأخيرة والتي تراوحت بين ٨٪ و٩٪. ولكن نتوقع تسجيل معدلات نمو أعلى في الأعوام المقبلة في اطار عملية انتعاش شاملة بالمنطقة تشمل اندونيسيا وتايلاند وماليزيا..

سوروس

● كانت هناك مواجهة بين الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي وامبراطور الأسواق جورج سوروس حول مسببات الأزمة، وذهب الدكتور مهاتير الى حد الحديث عن مؤامرة على دول جنوب شرق آسيا، ماهي قناعتكم بهذا التصور بعد انقشاع غبار الأزمة؟.

●● لم تكن هناك مواجهة نحن عبرنا عن وجهات نظرنا في الأزمة، ومن الطبيعي ان يتحدث قادة دول جنوب شرق آسيا للناس ويشرحوا تصوراتهم لأسباب الأزمة، ونحن لانتعامل مع الأمور بمنطق انغلاق اننا نفتح أبوابنا أمام الجميع. لدينا في ماليزيا مسلمون ومسيحيون وبوذيون وغير ذلك من الديانات، ولدينا استثمارات غربية عديدة، الأمريكيون يأتون في المقدمة وبعدهم اليابانيون اننا نتعامل مع هذه الأمور بانفتاح كبير، ولايمكن لأحد ان ينكر في الوقت نفسه ان المضاربين وتجار العملة عمقوا جراح دول جنوب شرق آسيا، نحن لن ننكر أن هناك مشاكل مرتبطة بهياكل الاقتصاديات وبالأنظمة المالية والمصرفية ولكن المضاربات قصيرة الأجل زادت الأوضاع سوءا وزادت الشعوب فقرا، من الطبيعي لقادة آسيا ومنهم الدكتور مهاتير محمد أن يعبروا عن شعورهم ومواقفهم وخيبة أملهم.

وهناك جزئية أخرى مهمة لقد تحدثنا عن اصلاح النظام المالي العالمي وطالبنا بضوابط للحد من المضاربات وضبط الأمور، ونحن هنا لم نأت بشيء خارج عن المألوف، فالعالم يطالب منذ سنوات بهذا الأمر، هناك مناقشات في الكونجرس الأمريكي وهناك لجنة طوارىء في البنك الدولي تبحث الموقف، بل ان جورج سوروس نفسه تحدث عن اختلالات في النظام المالي العالمي، اننا نطالب باصلاح النظام المالي، وسوف نقدم مقترحاتنا للاجتماع القادم لصندوق النقد في واشنطن في الاسبوع المقبل..

التصورات

● نريد أن نعرف بالضبط ماهي تصوراتكم لطبيعة الاستثمارات الأجنبية في ماليزيا على ضوء الأزمة الأخيرة؟.

●● كما قلت نحن نرحب بالاستثمارات الأجنبية ولكننا نختار مايناسب تصوراتنا ونسعى لجذب استثمارات طويلة الأجل في مشروعات صناعية وانتاجية وليس استثمارات قصيرة الأجل في أسواق الأسهم، ان الدور الذي نطلبه من الاستثمار الأجنبي ان يسلهم في عملية التنمية الصناعية فنحن نركز على الصناعة، وخاصة تكنولوجيا المعلومات وننتظر الكثير من الاستثمار الأجنبي في هذا الصدد.

● تحدثتم في محاضرة الأمس عن ارتباط نمو اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا بانتعاش الاقتصاد الياباني، وفي الوقت نفسه يبدي المحللون مخاوف من ركود عالي خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة مالم يتم تحفيز الاقتصاد الياباني بشكل أكبر ماهو تصوركم لهذا الأمر؟.

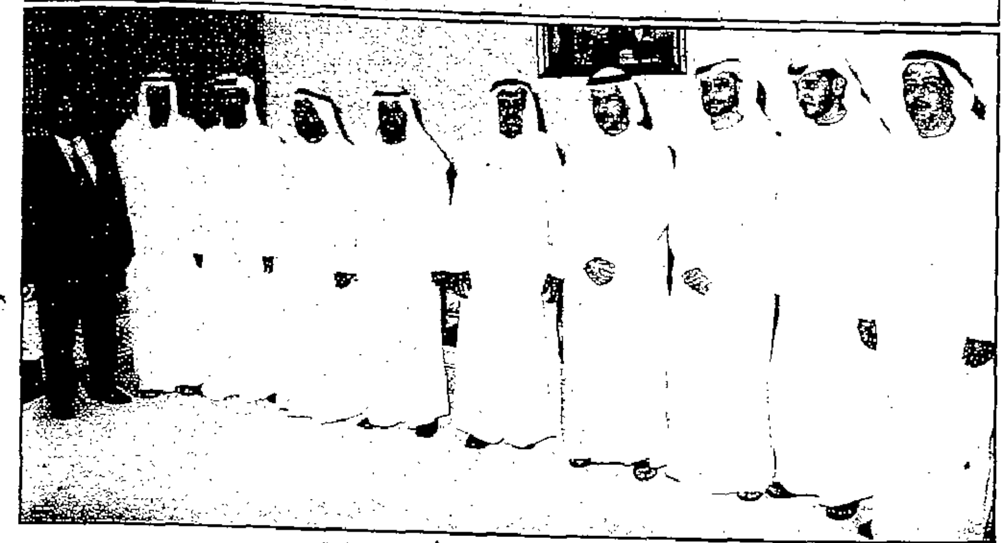
●● اننا ضد السيناريوهات القائمة وكما قلت مرحلة الأسوأ مرت، واليابان اتخذت اجراءات لتحفيز الاقتصاد من خلال خطة انفاق بقيمة ٣٠٠ مليار دولار، اضافة الى اتخاذها اجراءات لخفض الضرائب وزيادة الاستهلاك المحلي، والبعض يرى ان هذه الاجراءات ليست كافية، ولكني أتصور أن اليابانيين كانوا سيفعلون أكثر من ذلك لو ادركوا هذه النقطة، والاقتصاد الياباني قوي، وهناك اجراءات لدعم القطاع المالي والمصرفي وكل هذه الاجراءات في مصلحة الاقتصاد الياباني وبقية دول العالم..

● رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد حضر معرض هانوفر للتكنولوجيا بألمانيا للترويج لمشروع «السوبركوريدور» الماليزي الذي يمثل قمة الطموح الماليزي في مجال «الملتي ميديا» ما مدى نجاح عملية الترويج لهذا المشروع؟.

●● المشروع يلقى ترحيبا من جانب مؤسسات عالمية عديدة، وهناك التزام من جانب الشركات العالمية بالاستثمار فيه أو تقديم الخدمات الاستشارية، وقد أعلن بيل جيتس رئيس مجلس ادارة مايكروسوفت مؤخرا دعمه للمشروع الذي سيقدم للعالم الوجه الآخر للتجربة الماليزية متمثلا في منتجات تكنولوجية متطورة.

السويدي يتوجه الى واشنطن لحضور إجتماعات صندوق النقد

■ يغادر معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي الى واشنطن العاصمة اليوم للمشاركة في اجتماعات اللجنة الانتقالية واللجان الأخرى المنبثقة عن صندوق النقد الدولي والتي تعقد خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٧ ابريل الحالي. وتناقش اللجنة الانتقالية موضوعات عديدة من أهمها الأوضاع الاقتصادية والمالية الراهنة في جنوب شرق آسيا وتنسيق السياسات الاقتصادية والنقدية بين دول العالم.



احمد بن غنوم الهاملي يتوسط وفد غرفة تجارة أبوظبي المغادر الى الهند

بهدف دعم المشروعات المشتركة

وفد غرفة أبوظبي بدأ زيارته الى الهند ودول شرق آسيا

■ ابوظبي: غادر امس وفد تجارى من غرفة تجارة وصناعة ابوظبى برئاسة سعادة احمد غنوم الهاملى عضو مجلس ادارة الغرفة فى زيارة الى جمهورية الهند وجنوب شرق اسيا تستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجارى ويمثل الوفد مختلف الفعاليات والقطاعات الاقتصادية الرسمية والخاصة فى امارة ابوظبى.

وصرح سعادة احمد غنوم الهاملى رئيس الوفد ان زيارة وفد الغرفة للهند وجنوب شرق اسيا تأتى تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى الرئيس الفخرى للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة وبناء علاقات التعاون التجارى التى تعود بالمنافع المتبادلة والمصالح المشتركة.

وقال ان غرفة ابوظبى تولى اهتماما كبيرا لاقامة الروابط والصلات وفتح افاق جديدة للتعاون بين رجال الاعمال وفعاليات القطاع الخاص فى امارة ابوظبى خاصة والامارات عامة وجمهورية الهند ودول جنوب شرق اسيا.

واشار الى ان الوفد سيلتقى بالمسؤولين فى الغرف التجارية فى نيودلهى وبومباى واتحاد الصناعات الهندية وعدد من الجهات المعنية بتطوير علاقات التعاون الاقتصادى فى الهند.

كما سيبحث الوفد فى تايوان امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة مع اتحاد الصناعات التايوانية وغرفة تجارة تايوان ومجلس تطوير التجارة الخارجية ووزارة الاقتصاد.

و يضم الوفد فى عضويته سعادة هزاع سلطان الدرمكى عضو مجلس ادارة الغرفة والسادة خليفة هامل القبيسى مدير قسم المشاريع فى شركة ابوظبى للاستثمار ومبارك خميس الخيلى مدير التسويق بميناء زايد والسيد صلاح سالم الشامسى رجل اعمال وقمير الملا من بنك ابوظبى الوطنى وموهان جاشنمال رجل اعمال والسيد راشد طارش القبيسى مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبى والسيد خالد حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة.

معرض الشرق الاوسط للقوارب يقام بدبي مايو المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات يقام بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٨ مايو المقبل معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٨ بمركز دبي التجاري العالمي ونادي خور دبي للجولف واليخوت.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد ان المعرض أفضل وسيلة تمكن الشركات من الالتقاء بعملائها وزيادة حصصها في الاسواق وأضاف: من المهم أن يكون لهذه المنطقة معرض دولي للقوارب خاص بها ونحن سعداء لاستضافة هذ المعرض في دبي وعلى ثقة من أن الزوار والعارضين سيستفيدون مما يقدمه المعرض.

ويشارك بالمعرض مجموعة من صانعي القوارب والمنتجات البحرية الدوليين بالاضافة الى مجموعة من العارضين المحليين والخليجيين ويحظى بدعم رسمي من العديد من الاتحادات البحرية الخاصة والحكومية في أمريكا وألمانيا وهولندا وإيطاليا والمملكة المتحدة والنمسا.

اجتماع للجانب الاماراتي في اللجنة الاقتصادية المشتركة مع تركيا

■ ابوظبى: تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا اجتماعها الخامس فى انقرة خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ مايو المقبل.

وترأس سعادة محمد جاسم المزكى وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة صباح امس الاجتماع الذى عقد بمقر وزارة الاقتصاد بحضور عدد من اعضاء جانب الامارات فى اللجنة المشتركة لوضع الترتيبات الخاصة وبحث المواضيع التى سيتم طرحها فى الاجتماع المقبل برئاسة معالى الشيخ فاهم ابن سلطان القاسمى وزير الاقتصاد والتجارة.

وعقب الاجتماع صرح سعادة محمد جاسم المزكى بأنه تم خلال الاجتماع استعراض التبادل التجارى بين كل من الامارات وتركيا والميزان التجارى بين البلدين ايضا.

كما ناقشت اللجنة ايضا الالتزامات التى تم الاتفاق عليها فى الاجتماع السابق. (وام)

طلب كبير في سوق تكنولوجيا المعلومات المالية بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ قالت مصادر شركات تكنولوجيا المعلومات ان الطلب على خدمات هذه الشركات بالشرق الاوسط يشهد تزايدا خاصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات المالية مع تطور هذه القطاعات في المنطقة.

وأشارت لورا أوجدين مستشارة الانظمة التجارية في شركة «ساس انستتيوت» ان سوق اجهزة معالجة البيانات وبرامج الانترنت تشهد نموا كبيرا، وسوف تطرح شركة ساس تقنية جديدة لمعالجة التقارير المالية خلال معرض «فنترو» للخدمات المالية التكنولوجية الذي يقام بمركز دبي التجاري في ٢٠ ابريل الجاري..

ويحمل المنتج الجديد اسم س في أوفيمن ويوفر امكانية التحكم في البيانات والتقارير المالية، ويرى المسئولون في شركة ساس ان اسواق مصر والسعودية والامارات والكويت هي الاكثر نموا في الشرق الاوسط.

جمارك دبي ترسخ مبدأ العالمية والخدمات العصرية

رؤية مستقبلية لخدمة الاقتصاد الوطني للامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ ناقش سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي في اجتماعه امس الاول بمدراء المنافذ الجمركية ومدراء الادارات بمركز جمارك ميناء راشد تطبيق مبدأ العالمية وتغيير ماهية العمل التي حرصت جمارك دبي على تنفيذه خلال الفترة السابقة وظهرت نتائجه من خلال المشاريع ذات الصبغة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية مثل مشروع واحة السجاد ومشروع دوكامز - المنطقة الحرة للسيارات ومشروع مرسال للتبادل الالكتروني.

وأشار الدكتور بوست الى ان الاجتماع السابق كان هدفه التعريف بماهية عمل الجمارك العصري وطرح الرؤية المستقبلية لدائرة موانىء وجمارك دبي مؤكدا على ان الجمارك في كثير من الدول المتطورة تسعى وبجدية الى تغيير مفهومها التقليدي المتوارث من عشرات بل ومئات السنين في بعض الدول وان التجربة اثبتت نجاحها خاصة في عصر الانفتاح الاقتصادي والتكتل الاقليمي مما ترتب عليه تعديل القوانين وتنقيحها لمسايرة ذلك التوجه.

وتطرق الدكتور بوست الى ان جمارك دبي تقوم حالياً بتطبيق كل ما هو جديد واصبحت شريكاً تجارياً للمستثمرين والتجار وبذلك اضحت السباقة عالمياً في قضية مبدأ التعاون والشراكة بل ووضع الاسس الاقتصادية للبناء الاقتصادي في امارة دبي. واضاف اننا الان نجتمع مع الجمعيات والاتحادات الاقتصادية والتجار والمستثمرين للاخذ بآرائهم ومشاركتهم في وضع الاستراتيجية العامة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة الامارات التجارية على الخارطة العالمية وأنها الموقع الافضل للمستثمرين والتجار.

وقال الدكتور عبيد بوست ان اجتماعنا اليوم يدور حول تأكيد مبدأ العالمية الذي بدأناه منذ فترة واثبت صحته وقوته وبقي على القيادات ان تبلور ذلك التوجه الى حقائق وأرقام ملموسة آخذين في الاعتبار عامل الوقت ومشاركة الطبقة العاملة من الموظفين في هذا التوجه الجديد منوهاً الى ضرورة اخذ عامل الزمن في الحسبان خاصة في التعامل مع الموظفين المعتادين على نمط تقليدي في التعامل وانجاز الاعمال فالتغيير ربما يكون صعباً ومركباً في البداية لكن مشاركتهم والاستماع اليهم وارشادهم وابراز الدور القيادي في عملكم سيكون الدافع لتلك الطبقة في المضي قدماً وعدم الخوف من الجديد.

وأكد السيد خليفة بن ديبان، مساعد المدير العام لشؤون المطار، أنه ومن خلال تجربته في عمل الجمارك ولمدة تزيد على ٣٥ عاما يعتقد بأنه قد حان الوقت للبدء وبجدية في ارساء الاسس والقواعد لذلك التغيير حيث ان الظروف الحالية تفرضه.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٥٤٥	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربى	٠,٣٩٥٥	------
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندى	١,٨١١٥	١,٧٨٢٢
مارك ألمانى	٢,٠٤٢٠	٢,٠٠٨٢
فرنك فرنسى	٠,٦١١٢	٠,٥٩٧٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١١	٠,٠٠٢٠٠
فرنك سويسرى	٢,٤٦١٧	٢,٤١٦٦
جنيه استرلينى	٦,٢١٢٤	٦,١٩٧٨
ين يابانى	٠,٠٢٩١١	٠,٠٢٨٤٦
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٤٨١٤	٢,٤٢٠٩
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٧٠
دولار كندى	٢,٦١٢٨	٢,٥٧٤٨
كرون دانماركى	٠,٥٣٧٩	٠,٥٢٦٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبيه هندية	٠,٠٩٣٦	------
كرون نرويجى	٠,٤٩٥٢	٠,٤٨٣٤
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوى	٠,٢٩٤٣	٠,٢٨٣٣
مارك فنلندى	٠,٦٧٥٣	٠,٦٦٠١
كرون سويدى	٠,٤٧٥١	٠,٤٦٤١
دولار سنغافورة	٢,٣٥٤٣	٢,٣١٤٥
بات تايلندى	٠,٠٩٥٦	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

بمشاركة الامارات

لجنة التخطيط والتنمية بدول «التعاون» تجتمع بعد غد بالرياض

■ تشارك الامارات في الاجتماع الثاني للجنة التخطيط والتنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي سيعقد بعد غد بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

ويتضمن جدول الأعمال ثلاثة موضوعات أولها مناقشة استراتيجية التنمية بعيدة المدى لدول مجلس التعاون للفترة من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٢٥، والتي ستحول دول المجلس من خلالها تهيئة الظروف لمواجهة التحديات والمستجدات التي يتحتم على هذه الدول التعامل معها وفق رؤية وفكر مختلفين كما كان عليه في بداية النصف الثاني من القرن العشرين.

ويشمل الموضوع الثاني المدرج على جدول الأعمال مناقشة الاستراتيجية السكانية لدول المجلس والتي تهدف الى وضع الخطوط العريضة والأطر والمبادىء لبناء استراتيجية سكانية موحدة.

فيما يتضمن الموضوع الثالث مناقشة المشكلات التي ستواجه أجهزة الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠ «الصفرين» والتي تحتوي على وحدة تشغيل مركزية أو نوع من البرمجة الداخلية للاتصالات والرادارات وغرف التحكم وآثار ذلك على الأجهزة الرسمية وعلى المستوى الفردي ومحاولة الوصول لحلول ممكنة لمعالجة كارثة عام ٢٠٠٠.

وسيتناول الاجتماع الأوضاع التخطيطية العامة ومسيرة التنمية بدول مجلس التعاون.

«فاري لايت» لانظمة الاضاءة تفتتح مكتبا في دبي

■ دبي - الاتحاد: تعتزم «فاري لايت» لانظمة الاضاءة، افتتاح مكتب اقليمي لها بدبي أوائل شهر سبتمبر المقبل لادارة عملياتها في الشرق الاوسط.

وقالت الشركة في بيان أصدرته ان مكتب دبي سيقدم خدمات متكاملة لعملائها في المنطقة ويدعم عمليات التوسع الكبرى التي تقوم بها.

وكانت فاري لايت قد شاركت مؤخرا في معرض ماجيك وورلد بدبي، وتعد من الشركات الرائدة في مجال انظمة الاضاءة الاوتوماتيكية واضاءة المسارح واستديوهات التلفزيون ويقع مقرها الرئيسي في دالاس بالولايات المتحدة، وتمتلك مكاتب في الولايات المتحدة وأوروبا ودول حوض الباسيفيك.

لجنة التطوير الاداري بالشارقة تنظم برنامجا حول اتخاذ القرارات

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة مساء اليوم برنامجا حول اتخاذ القرارات بين المنهج العلمي والاساليب الابتكارية وذلك بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وقال محمود سيد احمد خبير التنظيم والادارة في اللجنة ان البرنامج يهدف الى تزويد المتدربين بالاساليب العلمية في اتخاذ القرارات وتنمية مهارات التفكير الابتكاري وتنمية قدرات المتدربين في مجال تحليل المشكلات وفق المناهج المختلفة.

واضاف ان البرنامج الذي يستمر يومين يتضمن العديد من الموضوعات اهمها علاقة اتخاذ القرارات بعناصر العملية الادارية، المنهج العلمي والابتكاري في اتخاذ القرارات وطرق تحليل المشكلات الادارية والابعاد المؤثرة في اتخاذ القرارات واطر تقييم القرارات وقياس درجة فاعليتها والاطر السلوكية لعملية اتخاذ القرارات بالاضافة الى العديد من الاطر العملية والمنهجية الاخرى. وبين ان البرنامج سوف يستخدم اساليب التدريب الحديثة المتمثلة في قوائم الاستقصاء رؤوس العمل لتحليل عدد من المشكلات العملية والتمارين والمحاضرات ويشارك في البرنامج ١٢ من قيادات العمل الاداري والتنفيذي اضافة الى الكوادر الاخرى المهتمة بتنمية مهاراتها في مجال اتخاذ القرارات. وقال ان هذا البرنامج يأتي في اطار التعاون القائم بين لجنة التطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة ومدينة الخدمات الانسانية.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع قبرص

■ الشارقة - الاتحاد: رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون والتنسيق مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية والتجارية المعتمدة لدى الدولة لتعزيز الشراكة التجارية وتنمية حجم الاستثمارات المشتركة بإسهام من جانب المستثمرين ورجال الاعمال وبما يخدم تطوير العلاقات بين دولة الامارات والدول التي تمثلها تلك البعثات جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة في مكتبه امس مع السيد اندريس كريستو القنصل التجاري القبرصي لدى الدولة وتناول استعراض العلاقات فيما بين الامارات وقبرص والتعاون بين غرفة الشارقة والقنصلية القبرصية وسبل تطوير هذا التعاون لتقديم خدمات مشتركة يستفيد منها رجال الاعمال وتركز البحث حول طبيعة هذه الخدمات والوسائل المتاحة لدى كل جانب حيث اكد السيد سعيد الجروان ان الغرفة تسعى دائما لتوفير المعلومات والبيانات الاقتصادية عبر شبكة الانترنيت ووسائل الاتصالات المباشرة وغير المباشرة وكذلك تزويد رجال الاعمال بالفرص الاستثمارية والعروض التجارية المتاحة مع تقديم التسهيلات للتعريف بطبيعة واجراءات مزاولة الانشطة الاقتصادية في الامارات عامة والشارقة خاصة، اضافة الى اعداد قوائم تفصيلية بالمعارض الدولية والمحلية سواء تلك التي تقام في مركز اكسبو الشارقة او في داخل الامارات وخارجها علاوة على توفير قوائم السلع والمنتجات المحلية المعدة للتصدير ومصادر انتاجها مؤكدا ترحيب الغرفة بتزويد القنصلية القبرصية ورجال الاعمال القبارصة بتلك المعلومات وغيرها من الخدمات والانشطة التي تسهم في مضاعفة وزيادة حجم المبادلات التجارية واقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة.

من جانبه اكد القنصل التجاري القبرصي حرص بلاده على دعم وتطوير العلاقات التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي عامة والامارات خاصة مشيرا الى اعتزام مشاركة عدد كبير من فعاليات قبرصية في المعارض التي تشهدها الامارات في الفترة المقبلة حيث ستشارك تلك الفعاليات في المعرض العالمي للمواد الغذائية وكذلك معرض الجلود الدولي في مركز اكسبو الشارقة خلال هذا العام.

دورة حول ادارة مشاريع التكنولوجيا في قطاعات التجارة والصناعة بدول الخليج

■ دبي - الاتحاد: تعقد بدبي خلال الفترة من ٣٠ مايو الى ٣ يونيو المقبلين دورة دراسية حول ادارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات في منطقة الخليج بمشاركة مجموعة من رجال الاعمال وخبراء تكنولوجيا المعلومات في قطاعات التجارة والصناعة بدول المنطقة.

وتركز الدورة التي تستمر لمدة ٥ أيام بفندق البستان روتانا بدبي على قضايا استعمال اقصى إمكانيات التكنولوجيا ومعالجة العناصر التطبيقية لإدارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات.

تحليل مالي

بقلم: زياد الدباس



خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة أمس الأول.

تحليل ميزانية أبوظبي الوطنية للتأمين

■ أظهرت البيانات المالية التي نشرتها شركة أبوظبي الوطنية للتأمين عن أعمالها لعام ١٩٩٧ مايلي:

١ - صافي الأرباح:

بلغت قيمة صافي ارباح الشركة عام ١٩٩٧ (١٣٦,٤) مليون درهم وما نسبته ٩٠,٩٠٪ من رأسمال الشركة والبالغ ١٥٠ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٧، بينما بلغت قيمة أرباح الشركة عام ١٩٩٦ (١٣٤) مليون درهم ومانسبتها ٨٩,٤٪ من رأس المال، وبلغت قيمة صافي أرباح الشركة عام ١٩٩٥ (١٢٧) مليون درهم ومانسبته ٨٤,٧٪ من رأس المال، وبلغت أرباح الشركة عام ١٩٩٤ (١١٠,٦) مليون درهم ومانسبته ٧٣,٧٪ من رأس المال.

٢ - نسبة النمو في صافي الأرباح:

بلغت نسبة النمو في صافي الأرباح عام ١٩٩٧ (١,٧٦٪) مقارنة بعام ١٩٩٦ بينما بلغت نسبة النمو في صافي الأرباح عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ (٥,٥٪) وعام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤ (١٤,٨٪) وعام ١٩٩٤ مقارنة بعام ١٩٩٣ (١٠,٥٪).

٣ - الأرباح الموزعة على المساهمين:

قررت الشركة توزيع ٧٥ مليون درهم على المساهمين ومانسبته ٥٠٪ من رأس المال أو ٥٠ درهما لكل سهم، وتوزيع أسهم مجانية بنسبة ٣٣,٣٪ من رأس المال حيث تم زيادة رأسمال الشركة من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون درهم، بينما وزعت الشركة على مساهميها خلال الأعوام السابقة ماقيمته ٧٥ مليون درهم ومانسبته ٥٠٪ من القيمة الاسمية سنويا.

٤ - حقوق مساهمي الشركة:

ارتفعت قيمة حقوق مساهمي الشركة من ٨١٦ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى (٨٧٧,٥) مليون درهم عام ١٩٩٧، بارتفاع نسبته ٧,٥٪، وبلغ العائد على حقوق المساهمين ١٥,٥٤٪ مقابل ١٦,٤٪ عام ١٩٩٦ ومانسبته ١٦,٧٨٪ عام ١٩٩٥، وحقوق مساهمي الشركة في نهاية عام ١٩٩٧ تتكون من رأسمال الشركة ١٥٠ مليون درهم واحتياطيات مختلفة ٦٩٦ مليون درهم، ورصيد الأرباح المدورة ٣١,٥ مليون درهم، وبزيادة رأسمال الشركة من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون درهم يصبح رأس المال ٢٠٠ مليون درهم والاحتياطيات ٦٤٦ مليون درهم ورصيد الأرباح المدورة ٣١ مليون درهم، وقد بلغت القيمة الدفترية لاسهم الشركة في نهاية ١٩٩٧ (٥٢٥,٧) مليون درهم قبل زيادة رأس المال وتصبح القيمة الدفترية ٤٤٠,٨ درهم بعد زيادة رأس المال حيث ارتفع عدد أسهم الشركة من ١,٥ مليون سهم الى ٢ مليون سهم.

٥ - موجودات الشركة:

ارتفعت قيمة موجودات الشركة من ١١٦١ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١١٩٧ مليون درهم عام ١٩٩٧ بارتفاع نسبته ٣,٠٩٪، بينما بلغت نسبة النمو في اجمالي الموجودات ٧٪ عام ١٩٩٦ و٧,٩٤٪ عام ١٩٩٥ وقد بلغ العائد على اجمالي الموجودات ١١,٤٪ عام ١٩٩٧ مقابل ١١,٥٪ عام ١٩٩٦ وتشكل الودائع الثابتة لدى البنوك والتي بلغت قيمتها في نهاية عام ١٩٩٧ (١٠٠٤) ملايين درهم ومانسبته ٨٣,٩٢٪ من اجمالي الموجودات، بينما بلغ رصيد الذمم المدينة ١٠٤,٦ مليون درهم ومانسبته من ٨,٧٤٪ من اجمالي الموجودات، ورصيد سندات واستثمارات أخرى ٥٨ مليون درهم ومانسبته ٤,٨٤٪ من اجمالي الموجودات.

٦ - ايرادات الشركة:

بلغت ايرادات الشركة من فروع التأمين المختلفة ٦١ مليون درهم وتشكل مانسبته ٤٤,٧٪ من صافي أرباح الشركة ومانسبته ١٥,٥٪ من اجمالي الاقساط المكتتب بها والبالغة قيمتها ٣٩٣,٦ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٧، بينما بلغت قيمة ايرادات الشركة من الاستثمارات ٧٦ مليون درهم ومانسبته ٥٥,٧٪ من صافي أرباح الشركة وايرادات الاستثمارات تتكون من ٥٩ مليون درهم ايرادات فوائد على ودائع الشركة لدى البنوك ومبلغ ١٧ مليون درهم أرباح أسهم واستثمارات.

٧ - اجمالي الاقساط المكتتب بها:

بلغ اجمالي الاقساط المكتتب بها عام ١٩٩٧ (٣٩٣,٦) مليون درهم مقابل ٤٠٧,١٦ مليون درهم عام ١٩٩٦ بانخفاض نسبته ٣,٣٪، بينما بلغ اجمالي الاقساط المكتتب بها عام ١٩٩٥ (٤٠١) مليون درهم، وبالرغم من ارتفاع اجمالي الاقساط المكتتب بها للشركة، والتي تشكل نسبة هامة من الاقساط المكتتب بها على مستوى الدولة فإن التراجع في اجمالي الاقساط المكتتب بها لشركات التأمين في الدولة يعكس واقع المنافسة التي شهدها سوق التأمين عام ١٩٩٧.

الحكومة تعترف بها قريبا كناقلة وطنية
«القطرية» تطرح إسهمها للاكتتاب خلال ١٥ شهرا

■ الدوحة: قالت شركة الخطوط الجوية القطرية ذات الملكية الخاصة انها ستطرح اسهمها على المستثمرين من خلال اصدار عام في غضون ١٥ شهرا.

وقال المدير التنفيذي للشركة اكبر الباقر ان الشركة تدرس اقتراحا بطرح اسهم الشركة ولكن يتعين ان يتم ذلك في غضون ١٥ شهرا قبل ان تطرح في سوق الاسهم القطرية.

واضاف الباقر ان من المتوقع ان تأخذ حكومة قطر حصة في الشركة.

وتابع قوله ان حدوث ذلك ليس ببعيد مضيفا ان القرض الذي قدمته الحكومة العام الماضي وقيمته ٧٠ مليون ريال (١٩,٢٣ مليون دولار) قد يتحول الى حصة للدولة في الشركة.

واشار الباقر الى ان الشركة تعد بصورة غير رسمية شركة الطيران الوطنية في البلاد ولكنه توقع صدور قرار عن مجلس الوزراء يعترف بها كشركة رسمية للبلاد في وقت ليس ببعيد.

وفي الوقت الراهن تعد شركة طيران الخليج الشركة الرسمية في البلاد.

وقال الباقر ان الطيران القطري شركة قطرية مئة في المئة فيما تملك قطر ٢٥ في المئة فقط من طيران الخليج - وتملك كل من البحرين وابوظبي وسلطنة عمان بقية اسهم الشركة الخليجية.

واضاف ان بامكان قطر ان تملك شركتي طيران وطنيتين شأنها في ذلك شأن العديد من الدول وبالامكان ان تكون شركة الخطوط الجوية القطرية وطيران الخليج شركتيها الوطنيتين.

وسئل عما اذا كان اعتماد الشركتين سيؤثر على عمليات شركته فقال ان عليهما الاشتراك في حقوق الطيران.

قالت شركة الخطوط الجوية القطرية ذات الملكية الخاصة يوم امس انها تعيد النظر في تكوين اسطولها وستقرر قريبا اجراء تبديلات بين طائراتها.

وقال اكبر الباقر المدير التنفيذي في مؤتمر صحفي ان الشركة تقوم بتحليل بضعة تبديلات محتملة لطائراتها سواء ذات الجسم العريض او الضيق وتتوقع اتخاذ قرارات نهائية قريبا.

وتشغل الشركة حاليا ثلاث طائرات ذات جسم عريض من طراز ايرباص اي٣٠٠/٦٠٠ ار وأربع طائرات بوينج ٧٢٧ في خطوطها التسعة عشر.

وقال الباقر ان الشركة ستنظم رحلة جديدة وهي الى ميونيخ ابتداء من ١٥ يونيو بطائرات ايرباص في رحلات مباشرة مرتين اسبوعيا يومي الاثنين والجمعة الى المدينة الواقعة في جنوب المانيا وستكون رحلات العودة يومي السبت والثلاثاء.

وتنوي الشركة ايضا زيادة رحلاتها الى عمان وبيروت والقيام برحلات اضافية الى الكويت وكراتشي.

وستحل طائرات ايرباص محل بوينج ٧٢٧ في خط كاتمندو عاصمة نيبال الذي يشمل ثلاث رحلات اسبوعيا بسبب الاقبال الكبير عليه.

وقال الباقر ان عدد الركاب الذين نقلتهم شركته في الربع الاول من ١٩٩٨ زاد ٥٩ في المئة قياسا على نفس الفترة العام الماضي ليبلغ ١٧٨ ألف راكب.

واضاف ان حوالي ٦٣٠ ألف راكب سافروا عبر شركته في عام ١٩٩٧ بزيادة ٤٦ في المئة عن ١٩٩٦.

مؤتمر دولي حول البتروكيماويات في الدوحة

■ الدوحة - الاتحاد:

■ يبدأ الأحد المقبل بالدوحة مؤتمر دولي للبتروكيماويات تحت عنوان «النفط والغاز والبتروكيماويات في قطر.. الفرص والتطورات» والتي تستضيفه المؤسسة العامة القطرية للبترول.

ومن المتوقع ان يشارك بالمؤتمر، الذي سيفتتحه وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية، نحو ٣٠٠ من كبار المسؤولين الاقليميين والدوليين.

يهدف المؤتمر إلى المساهمة في تطوير ودعم المؤتمرات المتخصصة خاصة في مجال النفط والغاز، وسيتم استعراض عدد من اوراق العمل التي تخدم المشاريع المستقبلية في قطر والمشاريع التي سيتم تنفيذها في المستقبل.

ارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني» في تعاملات تألقت فيها «الحديثة»
«تبريد» عرض بسعر ١٠,٥ درهم و«أبوظبي الاسلامي» إرتفع الى ٢١ درهما

■ واصلت أسهم الشركات الحديثة تألقها خلال تعاملات أمس والتي قفز خلالها سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى ٢١ درهما، فيما تمت صفقات عديدة على سهم «تبريد» بأسعار تراوحت مابين ٩,٥٠ الى ١٠ دراهم وذلك حسب الكميات، كما شهدت السوق بشكل عام حركة تداولات نشطة قادتها الأسهم الحديثة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٣٥٥٧,٧٤ الى ٣٥٥٩,٢٣ نقطة نتيجة ارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٥٠٨ الى ٥١٥ درهما بينما شهدت السوق تداولات على أسهم شركة «تبريد» بأسعار تراوحت مابين ٨ دراهم الى ٩ دراهم فيما تم تداول بعض الكميات بسعر عشرة دراهم وقد توفرت عروض بيع بكميات تجارية على اسهم الشركة بسعر عشرة دراهم في نهاية اليوم بينما تم تداول اسهم شركة «اعمار» بسعر ١٨,٥ درهم وأسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٣ درهما وأسهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٠ درهما. وأوضح محمد أبوقلبين مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية أن العروض على أسهم «تبريد» وبكثافة شديدة وبلغ متوسط سعر العرض ١٠ دراهم للكميات التي تفوق عشرة آلاف سهم وبسعر ٩ دراهم للكميات البالغة الفا وخمسمائة سهم.

وكذلك عرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥١٢ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٥ درهم وطلب بسعر ١٧ درهما وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي وبكمية تجارية وبسعر السهم ٢١ درهم وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥٠ درهما مع الارباح النقدية واسهم المنحة علما بأن الشركة قامت بتوزيع ارباح نقدية بواقع ٥٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠٠ درهم وكذلك اسهم منحة بواقع سهم واحد لكل ثلاثة أسهم وقامت بتجزئة قيمة السهم الواحد الى عشرة دراهم هذا وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٠ دراهم وطلب سهم اعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهم وطلب سهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما وطلب سهم العربية للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم مع الارباح وقد توفرت عروض محدودة على بنك الفجيرة الوطني وبنك الاستثمار وجمعية ابوظبي التعاونية وشركة دبي للاستثمار ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطا خلال الاسابيع القادمة على أسهم الشركات حديثة التأسيس.

وأشار عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية الى انه تم ابرام عدة صفقات على سهم تبريد بسعر ٩,٥ درهم للكميات التجارية و٩ دراهم للكميات الصغيرة جدا، وتم ابرام عدة صفقات على سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وكانت معظم الاستفسارات تدور حول اسهم تبريد حيث توفرت شريحة كبيرة من صغار المستثمرين أبدوا استعدادهم لبيع اسهمهم لجني ارباح تبلغ ٤ دراهم لكل سهم وبنسبة ٨٠٪ خلال فترة وجيزة وهي ارباح جيدة جدا، وقد توفرت عروض بيع بسعر ١٠ دراهم.

وسجلت طلبات شراء على اسهم الشركات والبنوك التقليدية منها سهم الاتصالات المطلوب بسعر ١٤٢٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما بارتفاع قدره ١٥ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما للكميات التجارية وعلى سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وعلى دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

أما المتوفر من الاسهم للبيع فشمل سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٤٠ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وسهم الفنادق بسعر ١٧٥ درهما وسهم السفن بسعر ٣٦ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت تحسنا ملحوظا، حيث نشطت حركة التداولات والتي تركزت في معظمها على أسهم الشركات الحديثة وخاصة سهم «تبريد» الذي عرض بسعر ١٠,٥ درهم فيما تم تداول كميات تجارية منه بسعر ١٠ دراهم.. وتوقع السفاريني ان ينشط الطلب على السهم خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار السفاريني الى أنه تم عقد عدة صفقات على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما فيما تم تداول سهم اعمار بسعر ١٨,٥٠ درهم وسهم الواحة بسعر ٢٣,٢٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما، وشهد سهم بنك ابوظبي التجاري ارتفاعا بمقدار ٧ دراهم حيث عرض بسعر ٥١٥ درهما وطلب سهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم، وتوقع السفاريني مزيدا من النشاط في السوق خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة انه ومع بدء وصول اخطارات التخصيص للمساهمين في الشركة الوطنية للتبريد المركزي تبريد بدأ صغار المستثمرين بعرض ماخصص لهم بأسعار تراوحت بين ١٠ الى ١٣ درهما للسهم وبكميات متفاوتة بين الصغيرة والمتوسطة (القيمة الاسلامية للسهم ٥ دراهم) وتوفرت طلبات بسعر ٩ دراهم. وكانت الشركة قد خصصت الاسهم بعدد ١٥٩ الى ١٦٠ سهم لكل مكتب بغض النظر عن المبلغ المكتتب به وكانت قد اوضحت ذلك بنشرة الاكتتاب العام عند طرح الاسهم للاكتتاب. وتم تعديل سهم بنك رأس الخيمة الوطني بمقدار الارباح الموزعة البالغة ١,٥ درهم للسهم الى ٢٦,٥ درهم للسهم، وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٣٥ درهما ودبي التجاري بسعر ٩٤ درهما ولم تتوفر عروض. وارتفع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بمقدار ٥٠ فلسا وطلب بسعر ٢١ درهما وتوفرت عروض بكميات صغيرة بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهم مرتفعا بمقدار ١٠ دراهم وبنك المشرق بسعر ١١٧٥ درهما مرتفعا بمقدار ٢٥ درهما والبنك العربي المتحد بسعر ٢٨٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٥١٥ درهما بارتفاع مقداره ٥ دراهم لكل منها، واستقر سهم بنك الخليج الاول عند ٨٥ درهما.

وتم تعديل سهم شركة ابوظبي للتأمين الى ١٢٠ درهما وذلك بعد قرار الجمعية العمومية للشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٥٠٪ ومنح المساهمين اسهم مجانية بنسبة ٣٣,٣٪ أي سهم واحد لكل ثلاثة اسهم ليرتفع رأس مال الشركة الى ٢٠٠ مليون درهم (١٥٠ مليون سابقا) وتم تجزئة السهم الى عشرة أجزاء لتصبح القيمة الاسمية للسهم ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم. وارتفع سهم الامارات للتأمين بمقدار ١٠ دراهم الى ٨٢٠ درهما.

وطلب سهم اتصالات بسعر ١٤١٥ درهما وكانت العروض قليلة، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ درهما، وسهم اعمار طلب بسعر ١٨,٥ درهم والواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهما.

اتصالات	١٤١٥	بنك ابو ظبي التجاري	٥١٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٠	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	بنك دبي التجاري	٩٤
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٦٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٢٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٧
شركة الاتحاد العقارية	٢٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٨,٢٥
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠,٥٠
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٢٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

بنك دبي التجاري	٩٤	شركة الجرافات البحرية	٤٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٠٥	ابوظبي للفنادق	١٧٢
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١,٥
بنك الامارات الدولي	٣٧	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٣
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٧٥	شركة دبي للستثمار	١٣
شركة اعمار العقارية	١٨,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤١٠	بنك الخليج الاول	٧٥

الحكومة الأردنية تتراجع عن بيع حصتها في شركة الاسمنت لشريك أجنبي

■ عمان - الاتحاد:

■ أعلنت الحكومة الاردنية عن تراجعها عن عملية بيع ٣٢ بالمئة من رأسمال شركة الاسمنت الاردنية لشريك استراتيجي في الاسواق العالمية استجابة لطلب مجلس ادارة الشركة بعدم وجود الحاجة للشريك، واعطاء المساهمين الاردنيين وعمال وموظفي الشركة الاولوية لشراء اسهم الحكومة وطرح الباقي للمستثمرين العرب. جاء ذلك على لسان وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي.

وتقدر حصة الحكومة في الشركة بحوالي مليون سهم قيمتها الفعلية ١٠٠ مليون دولار.

وقال الملقي لـ «الاتحاد» ان الحكومة لم تعد تشترط بيع جزء من حصتها من الاسمنت لشريك اجنبي استراتيجي وانما تفضل المستثمر الوطني.

من جهته اوضح مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار ذراع الحكومة الاستثماري محمد البطاينة ان مجلس الوزراء وافق على اعطاء الأولوية عند عملية البيع لجزء من حصة الحكومة في الاسمنت للمستثمرين وللمساهمين الأردنيين والعاملين والمحافظ الوطنية والباقي سيطرح في الاسواق العربية والدولية.

وقال أن الحكومة ماضية بتخفيف حجم مساهماتها في المشاريع السياحية والصناعية والخدماتية وفي الزراعة والصحافة والنقل والبنوك مع المحافظة على مستوى مساهماتها في المشاريع التعدينية الاستراتيجية كالفوسفات والبوتاس.

وكشف النقاب عن التوقيع على عقد قريبا مع مجموعة «أكور» الفندقية الفرنسية تتولى بموجبها المجموعة ادارة منتجعات ماعين السياحية، مشيرا الى ان العقد طويل الأجل وقابل للمراجعة كل عشر سنوات.

وكانت اللجنة العليا للخصخصة قد قررت الموافقة على خصخصة الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية/ ماعين بعد ان حققت خسائر سنوية تتجاوز ١٨ مليون دينار.

ووقعت أكود عقدا لاستئجار اراضي منتجعات ماعين مع دائرة الأراضي والمساحة والبالغة مساحتها ٧٠٠ دونم بمبلغ اربعة الاف دينار سنويا، وستحصل الحكومة على (١٢) بالمئة سنويا من عائدات أكود مع التزام المجموعة بانفاق خمسة ملايين دولار في خمس سنوات لتطوير وتأهيل المنطقة ومنشآتها السياحية، التي تعتبر من اكثر المناطق الاردنية المستقطبة للسياحة العلاجية بسبب غزارة تدفق مياهها المعدنية الحارة.

وكانت الحكومة الأردنية تطمح من خلال بيع حصتها في الاسمنت لشريك استراتيجي الحصول على التكنولوجيا والاستثمار المطلوب لتنفيذ مشروعات طموحة تخطط لها، ولكن يعتقد بان التخوف من حق اعتراض الشريك على قرارات تتعلق بالانتاج والتسويق كان وراء قرار الالغاء.

وواجهت الشركة خلال الاعوام الماضية وضعا صعبا بسبب تراجع الطلب على انتاجها في الاسواق الآسيوية وفساد عملية استحواذها على حصة رئيسية للتسويق في السوق الفلسطينية من جراء مضايقات اسرائيلية. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة حمدي الطباع ان ارباحا صافية تحققت خلال العام الماضي بلغت ١٠,٣ مليون دينار بزيادة نسبتها ٩,٦ بالمئة من ارباح الاعوام السابقة رغم تراجع صافي المبيعات بنسبة ٥٪ لتصل الى ١٠٤,١ مليون دينار وقال الطباع ان مبيعات الشركة تراجعت في السوق المحلي بنسبة ١٣ بالمئة فيما زادت بالاسواق الخارجية ٢,٩ بالمئة. فيما أرجع تراجع الانتاج العام الماضي والبالغ نسبته ٧,٤ بالمئة الى انخفاض الطلب في السوق المحلي التي تستخدم مادة الاسمنت في قطاع الانشاءات ويأمل الطباع في التوصل لاتفاق مع الحكومة لرفع الدعم عن نقل الاسمنت الذي تقدمه بمقدار ١,٨ دينار للطن مما يساهم في تحسين ايراداتها ويعزز من قدراتها التطويرية.

وتتحمل الشركة اعباء والتزامات مالية تتمثل بقروض واقساط القروض لعدد من البنوك والجهات التمويلية بمقدار ٧٥,٥ مليون دينار علما بان هذا المبلغ كان قد تراجع من ٨٥,٢ مليون دينار حسب البيانات المالية لعام ١٩٩٦، وادت هذه المبالغ لالتزام الشركة بدفع مبلغ ٦,٤ مليون دينار كفوائد وعمولات بنكية العام الماضي.

وشهدت القيمة السوقية لاسهم الشركة في سوق عمان المالي تراجعا للسعر بسبب تضارب الانباء حول عمليات الخصخصة من ٣,٤٥ - ٢,٧٧ منذ العام الماضي. مما كبد المستثمرين خسائر رأسمالية.

ويذكر ان شركة الاسمنت الاردنية تأسست عام ١٩٥١ لصناعة وانتاج الاسمنت وتراجعت موجوداتها العام الماضي ٤,١ بالمئة وبلغت ١٨٢,٣ مليون دينار، فيما عززت ارباحها حقوق المساهمين التي ارتفعت الى ٩٨,٣ مليون دينار.

ويأتي قرار الحكومة بيع حصص بهدف ضخ سيولة لتطوير ادواتها واستثماراتها في الشركة التي حصلت على امتياز خاص بهذه الصناعة، وبسبب اتفاقات الحكومة مع الجهات الدولية خاصة الشراكة مع اوروبا واتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي تسعى الاردن للانضمام اليها فانه من الواجب عليها عدم تجديد اتفاقيات الامتياز للشركات الاردنية التي تعتبر من قبيل الاتفاقيات «الاحتكارية».

الحكومة السورية إتخذت تدابير جديدة لتشجيع التجارة مع العراق

■ دمشق - عساف عبود:

■ ذكرت مصادر اقتصادية رسمية في دمشق بأن الامم المتحدة وافقت على إحالة العقد التصديري المبرم بين شركة «تاميكو» السورية لانتاج الادوية والعراق، وهو بقيمة ٨١٥ الف دولار في مرحلة التوزيع الاولى، التي انتهت فترتها الى المرحلة الثالثة المقررة في منتصف العام الجاري. والمرحلة الثالثة تتضمن عقدا لتصدير الادوية السورية للعراق بقيمة ١,٣ مليون دولار. كما وقعت الشركة العامة للمنظفات عقدا مع العراق لتصدير ١٥٠٠ طن من المنظفات بقيمة ١,٠٨٠ مليون دولار. وكانت الشركة قد انهت منذ ايام تنفيذ عقد مع العراق بقيمة ٣,٦ مليون دولار.

ومن المتوقع ان يتوجه وفد اقتصادي سوري، من اتحاد غرف التجارة السورية برئاسة الدكتور راتب الشلاح رئيس الاتحاد الى بغداد خلال الايام القليلة القادمة، لتفعيل التبادل التجاري بين البلدين. وكان التجار السوريون والشركات السورية، قد شاركوا في معرض بغداد الدولي في نوفمبر الماضي، بجناح ضخم وصلت مساحته الى ٢٠٠٠ متر مربع حيث عرضت فيه البضائع السورية. يذكر ان دمشق قد أهدت منذ ايام الشعب العراقي ادوية بقيمة ٤٦ مليون دولار وذلك اثناء افتتاح الاسبوع الطبي السوري العراقي في بغداد والذي افتتحه وزير الصحة السوري.

واصدرت الحكومة السورية منذ ايام جملة قرارات، تخص موضوع التبادل التجاري مع العراق حيث اصدرت وزارة المالية السورية تعليماتها الى الدوائر الجمركية، بمعاملة السيارات الشاحنة العراقية القادمة الى سورية، معاملة السيارات الشاحنة السورية المغادرة الى العراق. وذلك بالنسبة لفارق سعر الوقود (المازوت) وبدل الترفيق لهذه السيارات من قبل العناصر الجمركية السورية في الموانىء السورية الى الحدود العراقية وبالعكس. كما قرر المصرف التجاري السوري، وهو مصرف حكومي سوري احداث كوة لصرافة العملات الاجنبية في مركز حدود (تل كوشك) على الحدود السورية العراقية مرتبطة اداريا وفنيا مع فرع المصرف في القامشلي.

واعتبرت المصادر الاقتصادية السرية هذه الخطوات من قبل الحكومة السورية، افساحا بالمجال لتشجيع التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. وتضيف هذه المصادر لـ «الاتحاد» بأن قيمة العقود الموقعة بين البلدين منذ تطبيع العلاقات بينهما قد وصلت الى ١٨٠ مليون دولار. وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد اشار الى امكانية ضخ النفط العراقي عبر سورية وان الموضوع متروك لسورية للبت في هذا الموضوع.

انتاج العراق يرتفع هذا الشهر الى ٢,١٨ مليون برميل يوميا

■ نيقوسيا: قالت نشرة نفطية متخصصة ان صادرات العراق النفطية بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء سترتفع بنحو ٣٦٠ ألف برميل يوميا في أبريل الجاري لتصل الى ١,٥٨ مليون برميل في اليوم.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان هذا سيرفع اجمالي انتاج العراق الى ٢,١٨ مليون برميل في اليوم خلال الشهر الجاري من ١,٨٢ مليون برميل يوميا في مارس الماضي.

واضافت النشرة انها علمت ان مؤسسة تسويق النفط العراقية وقعت عقود توريد مع ٣٨ شركة نفط دولية يبلغ حجمها الاجمالي ١٧٢,٨٣ مليون برميل خلال المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في الخامس من ديسمبر الماضي وتنتهي في الثاني من يونيو المقبل.

ولم يبدأ تصدير النفط بموجب المرحلة الثالثة الا في ١٥ يناير الماضي بسبب تأخر الموافقة على خطة التوزيع.

وقالت ميس انه خلال النصف الثاني من يناير بلغت صادرات العراق ٩٠٠ ألف برميل في اليوم زادت الى ١,٢ مليون في فبراير ثم الى ١,٣٢ مليون في مارس. (رويترز)

ايران تزيد قدرتها الانتاجية النفطية لمواجهة الطلب المحلي المتنامي

■ طهران: قال مسؤول نفطي ايراني في تصريحات نقلتها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية انه على ايران ان تزيد قدرتها على انتاج النفط لتلبية الاحتياجات المحلية المتنامية وللابقاء على حصتها في سوق النفط العالمية.

وقال حجة الله غانمي فرض مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الايرانية «انه لكي تكون لنا حصة في سوق النفط والغاز العالمية في المستقبل ولكي نتمكن من الحصول على مزيد من العوائد بالعملة الاجنبية تساعد في تحفيز النمو الاقتصادي يتعين على ايران ان تعزز من قدرتها الانتاجية».

واضاف «مع الاخذ في الاعتبار نمو الطلب المحلي على الطاقة واعتماد اقتصاد الدولة على صادرات النفط فان تبني سياسة تهدف لزيادة القدرة على انتاج النفط امر محتم». وقال غانمي فرض في كلمة القاها امام مسؤولين في شركة النفط الوطنية الايرانية ان الطاقة الانتاجية قد تزيد من خلال الاستثمار المحلي في قطاع النفط.

وقال مسؤول نفطي ايراني كبير الشهر الماضي ان ايران ستزيد انتاجها من النفط الخام الى سبعة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٥. وتشير تقارير من الاعلام المحلي ان حجم انتاج ايران من النفط بلغ في فبراير ٣,٧٨٢ مليون برميل يوميا وهو اقل من حصتها التي قررتها منظمة اوبك. (رويترز)

الآسيويون يتصدرون العمالة الوافدة الى قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ احتلت العمالة الآسيوية القادمة إلى قطر المرتبة الأولى خلال الفترة من عام ١٩٩٣ حتى نهاية عام ١٩٩٦، حيث وصلت نسبتها ٨٣,٩٪ من اجمالي العمالة الوافدة، فيما جاءت الدول العربية بالمرتبة الثانية بنسبة ١١٪ من اجمالي العمالة، وكانت نسبة العمالة الوافدة من أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأوقيانيا وافريقيا جميعها ١,٥٪ من اجمالي العمالة.

وأوضحت احصائية حديثة أصدرتها وزارة شؤون الخدمة المدنية القطرية أن إجمالي العمالة التي وفدت الى قطر خلال الفترة المذكورة بلغ ١٤١ الفا و٥٩٣ عاملا، فيما بلغ حجم العمالة المغادرة خلال نفس الفترة ٧٢ الفا و ٤٤٥ عاملا.

واحتلت الهند المرتبة الاولى في اعداد العمالة الوافدة الى قطر، تلتها سري لانكا، ثم النيبال.

وأوضحت الاحصائية أن مصر تحتل المرتبة الاولى في اعداد للعمالة الوافدة الى قطر خلال الفترة المذكورة، تليها السودان ثم الاردن.

يعيش مرحلة البحبوحة قبل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

قطاع الدواء الاردني تهدده إتفاقية الحماية الفكرية

١٣٠ مليون دينار صادرات الاردن الدوائية في العام الماضي

عمان ـ الاتحاد

■ ينتظر قطاع شركات الدواء الاردني تحديات كبيرة تتمثل في تطبيق اتفاقية الحماية الفكرية احدى الاتفاقيات التي تشرف عليها منظمة التجارة العالمية WTO والتي من شأنها ان تنقل هذا القطاع من اهم القطاعات الصناعية الى قطاع هامشي مهدد بعدم القدرة على الصمود ومواجهة المنافسة الحادة ومتطلبات WTO المستقبلية مع انضمام الاردن اليها والتي اجري من اجل ذلك جولتان من المفاوضات ويستعد للقيام بالجولة الثالثة خلال الفترة القريبة.

وتؤكد المعلومات الرسمية ان صادرات قطاع الدواء الاردني شكلت حوالي ١٣٪ من مجمل صادرات الاردن الوطنية العام الماضي وتجاوزت ١٣٠ مليون دينار وان لدى المستثمرين غير الاردنيين سواء عرب من الخليج او مستثمرين اجانب مساهمات جيدة في هذه الشركات التي تدر عوائد ايجابية وارباحا نقدية جيدة.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة دار الدواء احدى شركات هذا القطاع نزار جردانه ان ارباح شركته تضاعفت العام الماضي وتجاوزت مبلغ ٥ ملايين دينار، وان مجلس الادارة اوصى الى الجمعية العمومية في اجتماعها المقرر عقده في الثاني والعشرين من هذا الشهر توزيع ارباح نقدية على المساهمين مقدارها ٢,١ مليون دينار حوالي ٣٥٪ من القيمة الاسمية لرأس المال البالغ ٦ ملايين دينار وان مساهمات المستثمرين العرب والاجانب في رأس المال تبلغ حوالي ٣,٩٪ من رأس المال ستكون عوائدهم النقدية لهذا العام ٣٥٪.

وفي الوقت الذي تزداد فيه تحديات منظمة التجارة العالمية أمام شركات هذا القطاع فان المنافسة تشتد في السوق المحلي الامر الذي دفع ادارات هذه الشركات للتطلع الى الأسواق الخارجية واقامة مشروعات مشتركة في الخارج خاصة وان السوق الاردنية تتصف بصغر حجمه. واعتبر خبراء الدواء ذلك العامل الرئيسي للبحث عن اسواق في الخارج خاصة وان الشركات العالمية الكبرى لا تزال غير راضية لتوقيع اتفاقيات امتياز مع الشركات الاردنية لانتاج بعض اصناف منتجاتها نظرا لصغر حجم السوق وتفضل عقد مثل هذه الاتفاقيات مع شركات ادوية موجودة في اسواق كبيرة مثل الاسواق المصرية والسعودية والسورية وغيرها.

وقال جردانة ان دار الدواء عززت من حجم مبيعاتها الخارجية البالغ نسبتها ٧٥٪ من مجمل المبيعات التي وصلت الى اكثر من ٢٢,٥ مليون دينار العام الماضي فيما بلغت نسبة المبيعات في السوق الاردنية ٢٥٪ فقط. مؤكدا على ان دار الدواء تبذل جهودا كبيرة للصمود امام تيارات التحدي التي ستواجه صناعة الدواء في الاردن خلال السنوات القادمة خاصة بعد تطبيق اتفاقيات WTO ومنها حماية براءات الاختراع، اضافة الى متابعة تطبيق كافة الانظمة التي تم تطويرها لضمان الحصول على شهادة ISO 9000 خلال العام الحالي والاستمرار في عملية التحضير للحصول على شهادة FDA الدولية. كما ان ادارة الشركة كغيرها من الشركات تبذل جهودا كبيرة لفتح اسواق جديدة وتزيد من حجم التعاون مع الدول الشقيقة كالسعودية والجزائر وتونس وغيرها عن طريق تأسيس صناعات مشتركة معها وتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية.

ووجدت شركات الدواء الاردنية فرصة كبيرة لها العام الماضي تمكنت من خلالها زيادة حجم صادرات الدواء الاردني بنسبة ٣٥٪ وهي فرصة التصدير الى السوق العراقية بموجب اتفاقية النفط مقابل الغذاء التي وقعتها بغداد مع الامم المتحدة حيث تمكنت الشركات الصناعية الاردنية من التصدير بموجب ذلك المبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار كان لشركات الادوية حصة مهمة من هذا المبلغ.

الداخلية البريطانية تحذر البنوك من محتالي بطاقات الائتمان

لندن ـ محمد كركوتي:

■ تسعى السلطات البريطانية منذ عدة سنوات الى الحد من جرائم الاحتيال التي تستهدف البنوك والأفراد العاديين، واتخذت في هذا السياق العديد من الاجراءات المشددة. لاسيما وأن نظام التأكد من هوية الاشخاص في بريطانيا يحتوي على ثغرات كثيرة. لأن القانون لايفرض بطاقات الهوية الشخصية. فضلا عن أن كل الوثائق الثبوتية ـ باستثناء جوازات السفر ـ لاتحتوي على صور شخصية لأصحابها، الأمر الذي يسبب مشاكل كبيرة في التعاملات الأمنية بين بريطانيا وبقية شركائها في الاتحاد الاوروبي، الذين يعتمدون على نظام البطاقات الشخصية.

وبالرغم من ذلك، لاتزال الحكومة البريطانية مترددة في اصدار البطاقات الشخصية، أو المستندات التي تتضمن صورا شخصية، لأن ذلك يسبب خلافات حادة في اوساط السلطة التشريعية. حيث يعارض اغلبية نواب البرلمان فرض البطاقات (لاسباب تتعلق بحقوق الانسان). غير ان هذا لم يمنع وزارة الداخلية من تحذير البنوك والمؤسسات المالية بضرورة اتخاذ اجراءات مشددة، ووضع قوانين جديدة، للحد من عمليات الاحتيال التي تستهدف بالدرجة الاولى بطاقات الائتمان.

وعلى هذا الاساس تفكر المؤسسات المالية باعتماد البصمات بدلا من التوقيعات على بطاقات الائتمان، وذلك لمنع استخدام البطاقة من قبل اشخاص لايحق لهم استخدامها. وقد وضعت الدراسات الخاصة بهذا الامر، حيث من المتوقع توزيع اجهزة صغيرة تقرأ بصمات حاملي بطاقات الائتمان مباشرة، وتقارنها بالبصمة الموجودة في ملفات البنوك والجهات التي تصدر مثل هذه البطاقات.

وتعتزم البنوك ايضا وضع اجهزة تتعرف على الاصوات. بهدف تخفيض حجم عمليات الاحتيال في هذا المجال بنسبة ٤٠٪ بالمائة في غضون السنوات الخمس المقبلة. ودعت وزارة الداخلية الى انشاء شرطة خاصة لتعقب المحتالين على بطاقات الائتمان. ومكلفة بفرض رقابة على الشبكة الدولية (انترنيت) لمنع المحتالين من الحصول على المعلومات الشخصية لحاملي البطاقات. وطالب الخبراء الحكوميون: بضرورة وضع آلية يمكن التأكد من خلالها من حقيقة الأموال التي تنفق بواسطة هذه البطاقات، لاسيما اذا ماكانت المبالغ كبيرة.

وقد ساهمت الاجراءات التي اتخذتها السلطات المختصة في مطلع العقد الحالي من تخفيض خسائر عمليات الاحتيال في هذا المجال من ١٦٥,٦ الى ٩٧,١ مليون جنيه استرليني في العام الواحد.

وتبلغ حاليات نسبة هذه العمليات ٠,٠٩ بالمائة من مجموع حجم الانفاق الشرعي بواسطة البطاقات البلاستيكية.

ويعتقد الوزير بوزارة الداخلية الون مايكل انه يمكن الحد من عمليات الاحتيال بشتى الطرق ولكنه أكد في الوقت نفسه ان المحتالين لن يوفروا جهدا في اكتشاف طرق جديدة لممارسة احتيالهم على البطاقات. ويبلغ عدد افراد الشرطة المكلفين بمتابعة عمليات الاحتيال التي تستهدف الشيكات المصرفية ٤٣ شرطيا فقط، واغلبيتهم لايتعاطون في عمليات الاحتيال على بطاقات الائتمان.

الحكومة الروسية أعلنت إصرارها على بيع «روسنفت»

■ موسكو: قال سيرجي كيريينكو رئيس الوزراء المرشح ان بيع «روسنفت» اكبر شركة نفطية مازالت مملوكة للحكومة في روسيا سيمضي قدما على الرغم من تلميح بخلاف ذلك من جانب وزارة الوقود والطاقة.

وقال في مؤتمر صحفي يوم الجمعة «حينما يعلن مزاد لا يمكن تغيير الشروط».

وقال الكسندر بوتيلوف رئيس مجلس ادارة «روسنفت» في مؤتمر صحفي قبل ذلك انه لم يتم ابلاغه بأي تغيير للخطط حينما سئل عن تصريحات فيكتور اوت القائم بأعمال وزير الوقود والطاقة في برنامج اذاعي بأنه لا يستبعد احتمال ايقاف البيع.

وكان جريجوري نابولوف النائب الاول لرئيس «روسنفت» اكثر صراحة اذ قال في المؤتمر الصحفي «سيقام مزاد».

وينظر الى بيع «روسنفت» باعتباره مؤشرا مهما على النوايا الاصلاحية للحكومة الجديدة في روسيا والذي لم يتأكد بعد منذ أقال الرئيس بوريس يلتسن على غير توقع الحكومة كلها في ٢٣ من مارس.

واعتبر المحللون تعيين وزير الوقود والطاقة آنذاك كيريينكو قائما بأعمال رئيس الوزراء خطوة من المرجح ان تعزز قطاع الطاقة وهو من اهم موارد العملة الصعبة في روسيا.

غير ان نجاحه في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى قطاع الطاقة قد يصبح في خطر اذا حدث تغير في خطط بيع «روسنفت» التي تنتج نحو ٢٦٠ الف برميل في اليوم.

والجزء المعروض للبيع من «روسنفت» هو حصة ٧٥ في المئة بسعر ابتدائي ١ر٢ مليار دولار بالاضافة الى طلب استثمار ٤٠٠ مليون دولار. وقد فزع بعض الراغبين في الاستثمار في الشركة مما اعتبروه غلاء السعر.

وظهر ثلاثة متنافسين كبار في المسابقة من اجل الفوز بـ «روسنفت».

فقد تحالفت شركة الغاز الروسية «جازبروم» مع شركة لوك اويل ومجموعة «رويال دويتش شل» لدارسة التقدم بعرض لشراء «روسنفت» وتحالفت سيدانكو مع بريتيش بتروليوم.

واعلنت شركة «يوكوسي» الكبيرة للنفط انها تدرس التقدم بعرض لشراء «روسنفت».

وكان ريم فياخيريف رئيس جازبروم قال ان السعر المعروض يبدو غاليا جدا وقال بوتيلوف في المؤتمر الصحفي انه اذا طلب فياخيريف فسحة من الوقت لاجراء تقييم شامل لـ «روسنفت» فانه سوف يتفهم طلبه جيدا.

ومع ان «روسنفت» ليست من اكبر شركات انتاج النفط في روسيا فان لها حصصا في اجزاء من البلاد بها امكانيات هائلة.

وقال ميخائيل تولكاشيوف احد نواب رئيس «روسنفت» في مؤتمر صحفي في الآونة الاخيرة ان موجودات المجموعة في جزيرة سخالين بأقصى الشرق ومنطقة تيمان بيتشورا الشمالية وهما من اغنى المناطق بالاحتياطيات يعطي المجموعة امكانيات مباشرة في المستقبل.

وقد أضر الهبوط الاخير لأسعار النفط بشركة «روسنفت» وقال بوتيلوف ان كميات النفط المكرر في الربع الاول لعام ١٩٩٨ انخفضت ما بين ٦٠ و٦٢ في المئة عما كانت عليه قبل عام. وقال نابولوف ان خطة أعمال «روسنفت» تفترض سعرا لنفطها يبلغ «حوالي ٣٥ر١٦ دولار للبرميل» لكنه استدرك بقوله ان السعر الآن يبلغ ٩٠ دولارا للطن «حوالي ٢٥ر١٢ دولار للبرميل».

وقال بوتيلوف ان مشكلة هبوط السعر لم تبدأ تترك اثرا كبيرا الا هذا العام وانه في عام ١٩٩٧ فان الانتاج والتكرير كانا على مستويات عام ١٩٩٦.

واشار الى مشكلات مديونية «روسنفت» قائلا انها تدين بنحو ١٠٠ مليار مليار روبل «قديم» اي ما يعادل ١٦ر٣ مليون دولار للميزانية.

وقال نابولوف ان «روسنفت» سعيدة ببعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة في الآونة الاخيرة لمساعدة شركات الانتاج على مواجهة انخفاض الاسعار ومن ذلك قرار بخفض رسوم الترانزيت لنقل النفط.

واظهرت احصاءات اولية اصدرتها «روسنفت» ان ارباحها قبل الضريبة هبطت الى ٤١ر١ تريليون روبل قديم عام ١٩٩٧ من ٣١ر٢ تريليون عام ١٩٩٦.

وقد أعيد تقويم الروبل من اول يناير عام ١٩٩٨ ليصبح الروبل الجديد يعادل الف روبل قديم.

واصدرت «روسنفت» من قبل بيانات تظهر ان انتاجها من النفط الخام والمتكثفات عام ١٩٩٧ بلغ ١٣٠ مليون طن مرتفعا قليلا عن ٧٤ر١٢ مليون عام ١٩٩٦ في حين زاد مقدار منتجاتها المكررة قليلا الى ١٢ر٥ مليون طن من ٠٥ر٥ مليون عام ١٩٩٦. (رويترز)

ميزان المعاملات الجارية سجل فائضاً كبيراً في اليابان

■ طوكيو: سجل ميزان المعاملات الجارية الياباني وهو اكبر مقياس للتجارة في السلع والخدمات زيادة كبيرة في فبراير فيما قلص ضعف الاقتصاد الواردات.

وقالت وزارة المالية اليابانية ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية زاد بنسبة ٩٧ر١ في المئة في فبراير بالمقارنة مع العام السابق الى ٦٧ر١ تريليون ين «٩٠ر١٢ مليار دولار» بينما ارتفع الفائض في التجارة السلعية وحدها بنسبة ٦٨ر١ في المئة في فبراير الى ٤٧ر١ تريليون ين.

وهذه البيانات تزيد عن متوسط توقعات الاقتصاديين التي أشارت الى ان الزيادة ستكون بنسبة ٦٧ في المئة ليصل الفائض الى ٤١ر١ تريليون ين.

وقال اقتصاديون ان الفائض قفز بينما انخفضت الواردات انخفاضا حادا اذ لم تتوافر دلائل على انتعاش اقتصاد البلاد.

وقال سوسومو كاتو كبير الاقتصاديين في باركليز كابيتال اليابان «الفائض جاء اكبر مما هو متوقع. أعتقد ان هبوط الواردات بنسبة ١٧ في المئة» مقارنة بالعام السابق «نتيجة ضعف الاقتصاد المحلي أمر ملحوظ».

وتابع ان أسعار الواردات انخفضت نتيجة هبوط أسعار النفط وأسعار السلع مما أدى الى تقليص قيمة الواردات.

وقال كاتو ان عدد اليابانيين الذين يسافرون الى الخارج قل نتيجة ضعف الين مما قلص العجز في قطاع الخدمات وبالتالي رفع الفائض الكلي في المعاملات الجارية.

وفيما يتعلق بالصادرات قال اقتصاديون ان تباطؤ الصادرات اليابانية كان ملحوظا وبصفة خاصة في آسيا.

وقال ماتيو بوجي وهو اقتصادي في ليمان براذرز «نرى نموا سريعا للصادرات الى اوروبا والولايات المتحدة وتباطؤ الصادرات لبقية آسيا.. قد لا تكون الصادرات للولايات المتحدة عند نفس مستوى الشهر السابق اذ نتوقع تباطؤ النمو في الولايات المتحدة غير ان اوروبا ستعوض ذلك الى حد ما».

غير ان الاقتصاديين افادوا ان انخفاض الواردات وليس نمو الصادرات كان السبب الرئيسي لنمو الفائض مؤخرا.

وعززت زيادة الفائض اكثر مما هو متوقع الين أمام الدولار في المعاملات الصباحية المبكرة الا ان الأمر لم يستمر طويلا.

وشدد مسؤول من وزارة المالية على رأي الوزارة ومفاده انه من غير المحتمل ان تستمر الزيادة الكبيرة في الفائض الياباني على المدى الطويل.

وقال المسؤول «لن يتغير اتجاه نمو الفائض التجاري الذي بدأ في ابريل.. غير ان الفائض في التجارة السلعية والخدمات لن يرتفع على المدى المتوسط الى المدى الطويل نتيجة ضعف نمو الصادرات لآسيا وانتعاش الاقتصاد بفضل الاجراءات المختلفة «من جانب الحكومة».

وعلى الرغم من ان بعض الاقتصاديين أفادوا ان الفائض بلغ الذورة بالمقارنة بالعام السابق الا ان آخرين من بينهم بوجي من ليمان براذرز اكدوا ان الاتجاه الصعودي لن يتوقف قريبا.

وقال بوجي «من المؤكد ان تظل ارقام الواردات منخفضة مع ضعف الطلب المحلي الى هذا الحد وستمر شهور قبل ان يقدم برنامج الحكومة أي نوع من الدعم للواردات».

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يوم الخميس الماضي ان حكومته ستخفض ضرائب الدخل أربعة تريليونات ين العام الجاري في اطار أجراءات تحفيز الاقتصاد فضلا عن خفض ضريبة الدخل خلال العام الحالي بمقدار تريليوني ين. ويتوقع ان تعلن الحكومة مجموعة اجراءات اقتصادية تشمل انفاق عشرة تريليونات ين لانعاش الاقتصاد في الاسبوع الذي يبدأ في العشرين من الشهر الجاري. (رويترز)

اوكسفام: برنامج مساعدة الدول المدينة يتداعى

■ واشنطن: قالت منظمة اوكسفام في تقرير ان البرنامج الدولي لمساعدة الدول المدينة التي تعتمد اصلاحات اقتصادية يتداعى ودعت صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والقوى المالية الكبرى الى التعجيل باجراءات الاعفاء من الديون.

وقالت المنظمة ومقرها بريطانيا ان المبادرة بشأن الدول الفقيرة المثقلة بالديون التي بدأت وسط تهليل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تساعد عددا قليلا من الدول الفقيرة.

واضافت المنظمة في تقرير صدر قبيل اجتماعات الربيع التي سيعقدها صندوق النقد والبنك الدولي «بالنسبة للاغلبية العظمى من الدول المدينة فهي تتلقى القليل بعد مضي وقت طويل».

وتابعت «الخطر القائم الان هو انه بعد اعطاء وعود كبيرة ستنضم الدول الفقيرة المثقلة بالديون الى قائمة طويلة من المساعي الفاشلة لحل ازمة الدين في افريقيا والمناطق الاخرى».

وفي الاسبوع الماضي وافق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على برنامج لاعفاء موزامبيق من ديون تصل قيمتها الى ٢,٩ مليار دولار. كما اتما برنامجا بقيمة ٦٥٠ مليون دولار من ديون اوغندا التي اصبحت بذلك اول منتفع من مبادرة الاعفاء من الديون.

كما تأهلت كل من ساحل العاج وبوركينا فاسو وجايانا وبوليفيا لهذا البرنامج.

وقالت اوكسفام ان هناك حاجة لمزيد من المعونة على وجه السرعة. (رويترز)

الشيكل عملة قابلة للتحويل ابتداء من أول مايو

■ القدس: اعلن بنك اسرائيل رسميا امس الأول ان الشيكل الاسرائيلي سيصبح عملة قابلة للتحويل في الاسواق العالمية اعتبارا من اول مايو المقبل.

ويأتي هذا الاجراء في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرف. ويسمح المشروع للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في اسرائيل او في الخارج. وبتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون اي قيود.

وقال الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيرمان «هذا يعني ان الشيكل بات قابلا للتحويل من دون اي قيود».

وتابع يقول «سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيكل والقبول به وبشيكات محررة بالشيكل من دون ان يقلقوا على قابليتها للتحويل». واعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاصلاحات الى خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبالتالي الى هروب الرساميل.

وازدادت هذه المخاوف بسبب انخفاض سعر الشيكل ازاء الدولار مؤخرا. وقد تراجع سعر العملة الاسرائيلية بنسبة ٢,٥ في المئة منذ الاعلان عن هذا المشروع قبل اسبوعين.

لكن بنك اسرائيل يحاول تبديد هذه المخاوف مؤكدا ان سعر صرف العملة الاسرائيلية حاليا اعلى من قيمتها الحقيقية بقليل وان الشيكل سيعود قريبا الى سعره الطبيعي مقابل الدولار.



● ظل رئيس شركة ماكروسوفت الامريكية بل جيتس، يبدو على الشاشة خلال حفل لتقديم برنامج وندوز ٩٥ اقيم في اغسطس ١٩٩٥ ولقى البرنامج رواج منقطع النظير. يذكر ان بل جيتس يواجه الان حملة تستهدف شركته بوصفها شركة تحتكر انتاج برمجيات الكمبيوتر.

العراق يدعو الى إنشاء هيئة عربية للاستثمار

■ بغداد ـ الاتحاد: دعا العراق الجامعة العربية للقيام بانشاء هيئة عربية متخصصة لوضع اطار عام للاستثمارات العربية بحيث لا تتضارب المشاريع العربية فيما بينها خاصة بعد الانتقال الى مجالات الانتاج الواسع والادارة المتقدمة، وبحيث يتوفر التخصص العالي في مجالات العقود لانتاج وتسويق السلع والخدمات والتكنولوجيا لاقطار عربية معينة كل في المجال الذي يمتلك فيه خبرات نسبية محددة. جاء ذلك خلال ندوة موسعة عقدتها هيئة التخطيط لمناقشة الاستثمارات العربية وحضرها رئيس الهيئة الدكتور عبد حسن عبدالمنعم الخطاب. واشارت الندوة الى ان هناك أحجاما كبيرة من رؤوس الاموال النقدية من الاقطار العربية النفطية الى العراق ومصارف ومؤسسات وشركات الدول الصناعية المتقدمة تقدر بـ ٦٧٠ مليار دولار، فيما تعاني الاقطار العربية من حجم مديونية خارجية تقدر بـ ١٣٥ مليار دولار. ويعود السبب في هروب رؤوس الاموال العربية لعدم توفر البنية الاستثمارية المناسبة لجذب الاستثمارات العربية.

سوق الاسهم السعودية في ثلاثة أشهر

قيمة التداول إرتفعت ٢٧٪ والاسهم المتداولة انخفضت ٢٥٪

■ الرياض: وفقا للاحصائيات التي سجلتها حركة تداول الاسهم خلال الثلاثة شهور الاولى من هذا العام ١٩٩٨م فقد بلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة نحو ٥ر١٤ مليار ريال مقابل ١ر١٢ مليار ريال لنفس الفترة من العام السابق ١٩٩٧م محققة بذلك نسبة ارتفاع بلغت ٢٨ بالمائة.

اما اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال الثلاثة شهور الاولى من عام ١٩٩٨م فقد بلغت نحو ٦٢ر٢ مليون سهم مقابل ٨٣ر٢ مليون سهم لنفس الفترة من العام السابق ١٩٩٧م محققة بذلك نسبة انخفاض بلغت ٢٥٪ أما اجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال الثلاثة شهور الاولى من عام ١٩٩٨م فقد بلغ نحو ٥ر٩٥ الف صفقة مقابل ٨ر١١٢ الف صفقة لنفس الفترة من عام ١٩٩٧م محققة بذلك نسبة انخفاض مقدارها ١٥ بالمائة.

جاء ذلك في التقرير ربع السنوي لاسعار الاسهم الذي صدر عن ادارة الرقابة على الاسهم بمؤسسة النقد العربي السعودي. و بالنسبة الى معدلات التداول اليومية خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م فقد بلغ المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة ٢١٧ مليون ريال مقابل ١٧٢ مليون ريال لنفس الفترة من العام السابق ١٩٩٧م بنسبة ارتفاع بلغت ٢٦ بالمائة كما بلغ المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م نحو ٨٧٦ الف سهم مقابل ٢ر١ مليون سهم لنفس الفترة من العام السابق ١٩٩٧م بنسبة انخفاض بلغت ٢٦ بالمائة وكذلك بلغ المعدل اليومي لعدد الصفقات المنفذة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م نحو ١٣٥٠ صفقة مقابل ١٦١١ صفقة لنفس الفترة من العام السابق ١٩٩٧م بنسبة انخفاض بلغت ١٦ بالمائة.

وفيما يتعلق بنشاط القطاعات خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م فقد اشار التقرير الى ان قطاع البنوك انشط القطاعات تداولا من حيث عدد الاسهم والقيمة المتداولة وعدد الصفقات المنفذة حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة لشركات قطاع البنوك نحو ٣٦ مليون سهم مشكلة بذلك نسبة ٢ر٤٢ بالمائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م فيما بلغت قيمة الاسهم المتداولة نحو ٨ر٩ مليار ريال مشكلة بذلك نسبة ٨ر٦٣ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المنفذة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م. أما عدد الصفقات المنفذة فقد بلغ نحو ٤٠ الف صفقة اي ما نسبته ١ر٤٢ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨م. (واس)

تطورات ايجابية مالية نقدية في لبنان

■ بيروت: شهد شهر مارس الماضي بروز بعض التفاؤل في أوساط المتعاملين في الاسواق المالية المحلية والتي ساعدت على انحسار المخاوف الكبيرة التي سادت خلال شهر فبراير فقد أعلنت وزارة المالية اللبنانية عن تراجع العجز في الموازنة الى ٢٧ بالمئة في نهاية فبراير الماضي وجاء ذلك نتيجة فائض بلغ ٨ بالمئة مقابل عجز بلغ ٤٥ بالمئة في شهر يناير الماضي. وأعلن مصرف لبنان أيضا عن تحقيق فائض في ميزان المدفوعات اللبناني بلغ ١٤٦ مليون دولار في نهاية فبراير. واعتبر المراقبون هذه الارقام ايجابية جدا خصوصا أنها تشكل المتغيرات الرئيسية التي تراقبها مؤسسات التصنيف الدولية.

من جهة اخرى قامت الحكومة اللبنانية باصدار سندات دين دولية بقيمة مليار دولار مما أكد تجاوز الدولة اللبنانية للصعوبات بعد تخفيض المؤسسات الدولية لدرجة تصنيفها للوضع الاستثماري والائتماني في لبنان مما اثر ايجابا على موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية التي زاد دعمها مليار دولار.

وتوقع حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة نموا اقتصاديا بنسبة ٥ بالمئة عام ١٩٩٨م في لبنان ومعدلا للتضخم أقل من ٦ بالمئة للعام نفسه وذلك مقارنة مع تضخم بلغ ٨ر٧ بالمئة في العام ١٩٩٧م وأكد أن تقديرات مصرف لبنان على هذا الصعيد دقيقة يدعمها النمو الذي سجل فعليا في الربع الاول من العام الحالي.

من جهة ثانية حافظ مصرف لبنان المركزي التابع للدولة اللبنانية على سياسة الاستقرار النقدي والتحسن البطيء لسعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي على الرغم من التشنجات التي شهدتها اسواق المالية المحلية خلال شهر مارس الماضي.

فقد تراجع الدولار هذا الشهر بمقدار ٢٥ر٢ ليرة أي ما نسبته ١٥ر٠ في المئة حيث أقفل على ١٥١٥ ليرة للشراء وعلى ٥٠ر١٥٢٧ ليرة للمبيع أي على السعر الوسطي المعلن ٢٥ر١٥٢١ ليرة مقارنة مع اغلاقه في نهاية الشهر السابق على ٠٠ر١٥١٨ ليرة للشراء وعلى ١٥٢٩ ليرة للمبيع أي على السعر الوسطي المعلن ٥٠ر١٥٢٣ ليرة.

أما التداولات الفعلية بين المصارف فتراوحت في نطاقات ضيقة ظلت قريبة من الحد الاعلى لنطاق التذبذب المعتاد للدولار وذلك بتأثير من استمرار الطلب ولو معتدلا على العملة الامريكية الامر الذي أدى الى استنزاف متواصل لموجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية والذي رفع خسارة مصرف لبنان من هذه الموجودات الى ٣٥٠ مليون دولار خلال شهر مارس الماضي أي بمعدل يومي بلغ ١١ مليون دولار باعها مصرف لبنان المركزي لتلبية الطلب على الدولار والحفاظ على توازن السوق المحلية وبلغ حجم موجودات المركزي من العملات الاجنبية ٦٣٢ر٥ مليار دولار مقابل ٩٨٢ر٥ مليار دولار في نهاية فبراير الماضي لذلك أصدر المركزي تعميما الزم المصارف باحتساب الاحتياطي الالزامي بشكل يومي بعد أن كان على أساس أسبوعي. (واس)

هبوط مبيعات السيارات المصدرة الى اليابان ٦,٢٦٪

■ طوكيو: قالت رابطة مستوردي السيارات في اليابان ان مبيعات السيارات المستوردة هبطت بنسبة ٦ر٢٦ في المئة الى ٣٢١٥٤٠ سيارة خلال السنة المالية ١٩٩٧ حتى يوم الثلاثاء الماضي وذلك في اول هبوط لها منذ خمس سنوات واكبر هبوط سنوي حتى الان. وقال مسؤولون في الرابطة انه مثل شركات صناعة السيارات المحلية عانى منتجو السيارات الاجانب ايضا من زيادة ضريبة الاستهلاك في اليابان في ابريل عام ١٩٩٧.

ولكنهم قالوا ان هؤلاء المنتجين تضرروا ايضا من انخفاض الين والذي جعل الصادرات الى اليابان اكثر تكلفة واجبر بعض شركات صناعة السيارات على رفع اسعارها.

واضافوا انه يمكن للمنتجين الاجانب ان يتوقعوا ان تساعد خطة الحكومة اليابانية للحفز الاقتصادي على زيادة الطلب في نهاية الامر ولكن على المدى القريب فانه من المرجح ان يستمر الهبوط السنوي.

واحتلت شركات صناعة السيارات الاوروبية اكبر خمسة مراكز في قائمة المبيعات في اليابان واحتلت الشركات الالمانية اول اربعة مراكز. (رويترز)

٥٠٠٠ مليار دولار استثمارات الامريكيين في الاوراق المالية

أسواق الاسهم الدولية تنفض غبار الازمات الاقتصادية الآسيوية

■ ترجمة ـ محمود مختار

■ نشرت دراسة اقتصادية اعدها نخبة من المحللين في وول ستريت حول الاسباب الحقيقية وراء موجة النهوض القوية التي تشهدها حاليا بعض اسواق الاسهم الدولية خاصة الاوروبية والامريكية رغم الازمة الحادة التي مازالت تلقي بظلالها على اقتصاديات دول شرق آسيا.

وقد تناولت ايضا الدراسة بحث اوجه العلاقة بين تحركات اسعار الاسهم في الدول الصناعية والنامية على حد سواء وطبيعة اداء الاقتصاد العالمي وقد اوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة الايكونوميست البريطانية ان متوسط الارتفاع الذي حققته اسواق الاسهم الدولية خلال الربع الاول من العام الحالي بلغ حوالي ١٥٪ حيث نجح مؤشر الداوجونز للاسهم الصناعية الامريكية في اختراق حاجز الـ ٩٠٠٠ نقطة لاول مرة في تاريخ بورصة وول ستريت، وهو ما يعكس حركة الاستثمارات النشطة التي يشهدها سوق الاسهم الامريكي خاصة في ظل مستويات الارباح الجيدة التي حققتها الشركات الامريكية في العامين الاخيرين.

وتشير توقعات المحللين الى ان ارباح الشركات الامريكية من المتوقع ان تواصل انتعاشها هذا العام مدعومة بالاستقرار النسبي الذي تتمتع به حاليا اسعار صرف الدولار امام العملات الرئيسية وعلى الرغم من مشاكل الركود التي مازالت تحاصر الاقتصاد الياباني، نجد ان اسعار الاسهم اليابانية حققت هي الاخرى مكاسب باكثر من ١٠٪ هذا العام.

قد شهدت بعض البورصات الآسيوية الاخرى انتعاشا ملحوظا لتعوض بعض مثل الخسائر الحادة التي منيت بها طوال العام الماضي. خاصة بعد الانباء التي ترددت عن وجود مفاوضات بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي. قد تسفر عن نتائج ايجابية لاصلاح الاقتصاد الاندونيسي.

وقد نجحت البورصات الاوروبية هي الاخرى في الالحاق بموجة الانتعاش القوية التي تشهدها معظم اسواق الاسهم الدولية، حيث اشارت البيانات الصادرة من مؤسسة مورجان شاذلي للاستثمارات الدولية الى المستويات القياسية التي حققتها عائدات الاسهم في بورصات أوروبا خلال النصف الاخير من العام الماضي.

ويرى المحللون ان هناك ما يبرر الانتعاش الحالي في ارباح الاستثمارات في البورصات الاوروبية فعلى سبيل الحصر نجد ان اسعار الفائدة في اوروبا مازالت تسير نحو التراجع في الوقت الذي استفادت فيه الشركات الصناعية العملاقة من الانخفاضات الاخيرة في اسعار البترول والمعادن الاستراتيجية المستخدمة في الاغراض الصناعية على مستوى الاسواق الدولية.

وتؤكد الدراسة ان تعزيز الاستثمارات خلال الفترة المقبلة في البورصات الاوروبية. سيؤتي بنتائج ايجابية خاصة وان العديد من الدول الاوروبية مازالت مطالبة باجراء عمليات خفض جديدة لاسعار الفائدة لديها قبل نهاية العام الحالي للوصول بمعدلات النمو الاقتصادي لديها الى المستويات المتفق عليها في اطار معايير ماستريخت للوحدة النقدية والسياسية.

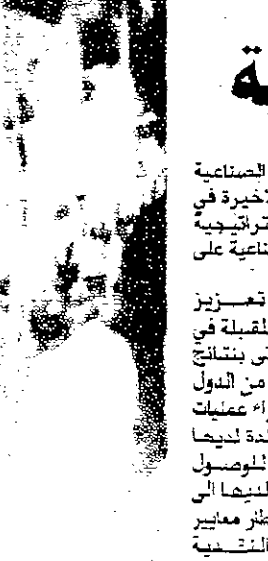
كما ان الفرص مازالت متاحة امام الشركات الاوروبية لتعزيز ارباحها خلال الفترة المقبلة في ظل التوجه الحالي نحو الدخول في عمليات اندماج لتأسيس كيانات عملاقة تكون قادرة على منافسة الشركات الامريكية.

ويرى المحللون ان الحكومة الامريكية نجحت خلال السنوات الاخيرة في تشجيع الاستثمارات المحلية على الدخول بقوة الى اسواق الاسهم من خلال صناديق الاستثمار المشتركة حيث وصلت اجمالي استثمارات الامريكيين في الاوراق المالية حوالي ٥ تريليون دولار.

١٥ طائرة ايرباص لتطوير اسطول الطيران الكندية

■ دبي ـ الاتحاد: وقعت ايرباص عقداً لتوريد ٥ طائرات من طراز «ايه ٣٤٠» و«ايه ٥٠٠» و«ايه ٦٠٠» لشركة الطيران الكندية «ايركندا» مع حق شراء ١٠ طائرات وذلك ضمن خطة الشركة لتطوير الاسطول.

ويبدأ تسليم الطائرات اعتباراً من بداية عام ٩٩، وقال نويل فورجارد مدير عام إتحاد «إيرباص» أن تزايد الطلب على طرازات «ايه ٣٤٠ - ٥٠٠» يعزز مكانة إيرباص في اسواق أمريكا الشمالية ويؤكد ثقة الناقلة الكندية في إمكانيات طائرات إيرباص ذات الجسم العريض.



الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٨ م .

فريق نوميرسي يشارك بمسابقات كوكب بيبسي

دبي - الاتحاد: خاض فريق «نيوميرسي» الامريكي لموسيقى البوب تحدي بيبسي فورمولا (١) جوكارتنج ضد فريق القناة الرابعة اف أم لاذاعة عجمان ضمن فعاليات بلانيت بيبسي في شارع الرقة.

وقد أتيح لمحبي فريق «نيوميرسي» خلال الحفلين للموسيقيين اللذين أقيما ضمن فعاليات المهرجان فرصة إلتقاط الصور التذكارية مع اعضاء الفريق والحصول على توقيعاتهم.

...وتزور مطعم كنتاكي للمعاقين

■ وقد زار أعضاء فرقة «نوميرسي» الغنائية الامريكية مطعم كنتاكي بشارع المكتوم الذي يديره موظفون معاقون، ويمثل تجربة مميزة لقيت استحسان الجميع.

ويبدو في الصورة أعضاء الفرقة مع أطفال من مركز راشد لعلاج ورعاية المعاقين داخل المطعم الى جانب امام انور عبدالله المدير الاقليمي للشركة الامريكية للأغذية أمريكانا في جنوب الخليج.



فرقة أطفال «قوس قزح» تقدم عروضها لمدة اسبوع

■ دبي - الاتحاد: وصلت الى دبي أمس فرقة أطفال رينبو «قوس قزح» للرقص من جنوب افريقيا للمشاركة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨. وتستمر فترة إقامة الفرقة في دبي لمدة اسبوع تقدم خلاله عروضها تحت رعاية الخطوط الجوية الجنوب افريقية وشركة موري وروبرتس للمقاولات.

وفد ملتقى الجامعات العربية يزور مركز جمعة الماجد

■ دبي - منى مطر:

■ على هامش فعاليات مهرجان دبي للتسوق. قام وفد من ملتقى الجامعات العربية بزيارة الى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي أمس.. للاطلاع على أقسام المركز ومحتوياته من الكتب والدوريات والمخطوطات والوثائق.

الوفد المكون من (٥٢) طالبا وبعض المرافقين وقد أطلع على نشاطات المركز الثقافية وكيفية تعزيز علاقات التعاون الثقافي والاكاديمي مع الجامعات العربية.

وقد قام الدكتور عبيد بن بطي رئيس قسم التراث الوطني بالمركز باستقبال الوفد ومرافقته في الجوله والرد على استفسارات الطلبه.



المقاهي والمطاعم تضفي جوا مميزا بشارعي الرقة والضيافة

■ دبي - الاتحاد: ساهمت المقاهي والمطاعم المختلفة المقامة علي جانبي شارع الرقة وشارع الضيافة في اضفاء اجواء ممتعة خلال مهرجان دبي للتسوق ونجحت هذه المحال بالزحام الكبير عليها في أعطاء المهرجان ابعادا كرنفالية جميلة.

وكانت بلدية دبي قد حولت شارعي الرقة والضيافة الى وجهتين رئيستين للترفيه من خلال اقامة ارصفة واسعة ومتطورة. تجتذب الاف الزوار يوميا. ويقول جيمس كاميرون وهو سائح من جنوب افريقيا كان يتناول البيتزا بشارع الرقة ان اجواء الشارع ممتعة وتوحي بالعيد الدائم، ونحن نستمتع بالجلوس في مقاهي ومطاعم شارع الرقة او التجول فيه، وقالت مصادر محلات سي سويت بشارع الرقة ان الجمهور يستمتع بالجلوس في الشارع، خاصة الزوار، وقد ساهمت فكرة تطوير الشارع في جذب العديد من الزوار. اما جيف ناش مدير مبيعات التجزئة في متاجر جاشنمال بشارع الرقة فيقول : يبدو الشارع الان مثل الشانزليزيه في باريس حيث يجلس الناس في المقاهي لتناول القهوة والحلويات وهذه تجربة فريدة ساهمت في زيادة نشاطنا.

وقال ماهر الدعدع مدير التسويق في شركة امريكانا ان مطاعم الشركة مثل كنتاكي وبيتزا هت وتيكا وهارديز استفادت من تطوير شارع الرقة والضيافة حيث الازدحام طوال الوقت بالجمهور.

لقطات خاصة
بمناسبة مهرجان
دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر . اسماعيل قيلي
محمد حنيفة . جابر عابدين

برعاية سعيد بن مكتوم
بدء فعاليات سباق مهارات القيادة اليوم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ينظم اتحاد الامارات لرياضة السيارات سباق تحدي اودي لمهارات القيادة اليوم ولمدة ٤ أيام، ويشارك فيه أكثر من ٣٠٠ سائق ويقام للمرة الثانية خلال مهرجان التسوق.

وقال خالد الملك رئيس اللجنة المنظمة ان سباق العام الماضي شهد حضورا كبيرا، ومن المتوقع ان يجذب السباق الحالي اعدادا اكبر سواء من المشاركين او الجمهور مشيرا الي انه يتم خلال السباق التركيز علي مهارات السائق وليس السرعة.

وينبغي علي المشاركين متابعة خط السباق المحدد بالاشكال الهرمية المطاطية مع تجنب ملامسة هذه الاشكال ويكسب السباق من يجتاز خط النهاية في اسرع وقت وأقل اصابات للاشكال الهرمية.

وقد تم استقدام عدد من المدربين المتخصصين من المانيا لتأهيل المشاركين لهذا السباق الذي يحضره السائق العالمي جوشين كلاينت البطل السابق لسباق اوروبا للسيارات، ويقام السباق في ساحة مصلي العيد بالكرامة.

ندوة بغرفة دبي عن «الرياضة من اجل الصحة»

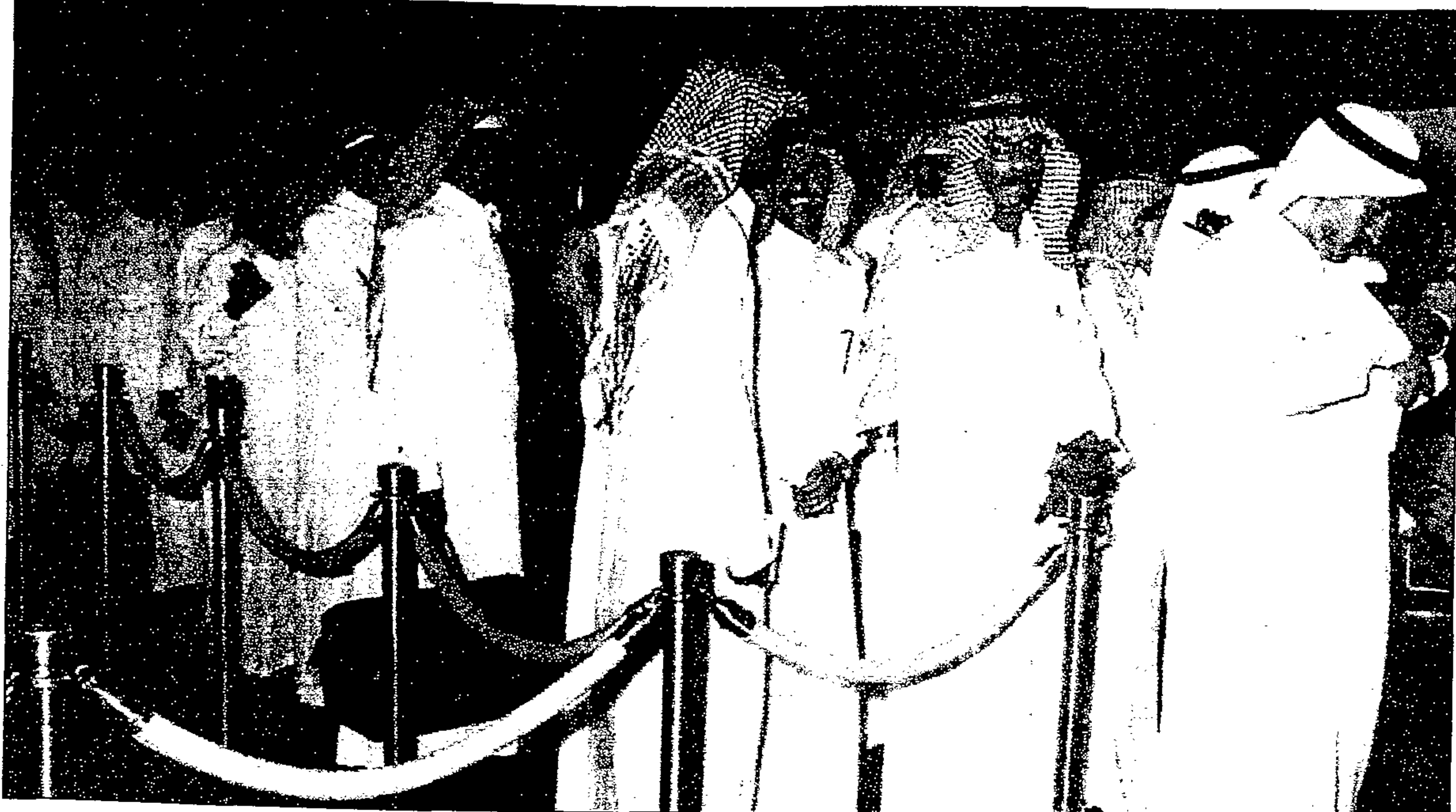
■ دبي - الاتحاد: تنظم منطقة دبي التعليمية صباح اليوم ندوة بعنوان «الرياضة من اجل الصحة» بغرفة تجارة وصناعة دبي تحت رعاية سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وضمن فعاليات مهرجان التسوق، ويشارك في الندوة نخبة من الاساتذة من مختلف انحاء الوطن العربي منهم الدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم بمصر، والذي سيلقي محاضرة حول فلسفة واهداف اللياقة البدنية من اجل الصحة واساليب رفع اللياقة البدنية، كما يشارك في الندوة الدكتور محمد صبحي حسانين وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث بدراسة حول مكونات اللياقة البدنية واساليب قياسها ويتحدث كذلك الدكتور ابوالعلا أحمد عبدالفتاح رئيس قسم العلوم الصحية عن فسيولوجيا اللياقة البدنية. ويعلق على المحاضرات الاستاذ احمد عيسى مدير ادارة الترويج والتسويق بجريدة البيان وعضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية ويناقش توصياتها الدكتور ابراهيم شعلان والدكتور عثمان طه من منطقة دبي التعليمية

بأمر محمد بن راشد:
تخصيص يوم غد للسيدات والاطفال بحديقة الخور والقرية العالمية

■ دبي - الاتحاد: أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بفتح ابواب القرية العالمية وحديقة الخور يوم غد الاربعاء للسيدات والاطفال فقط وذلك حرصا من سموه على راحة العائلات واستمتاعها بفعاليات المهرجان. وقالت مصادر مهرجان دبي للتسوق ان سموه امر بتخصيص يوم الاربعاء الاخير للسيدات والاطفال فقط بعد الترحيب الكبير بقرار سموه في بداية المهرجان وأيام العيد.



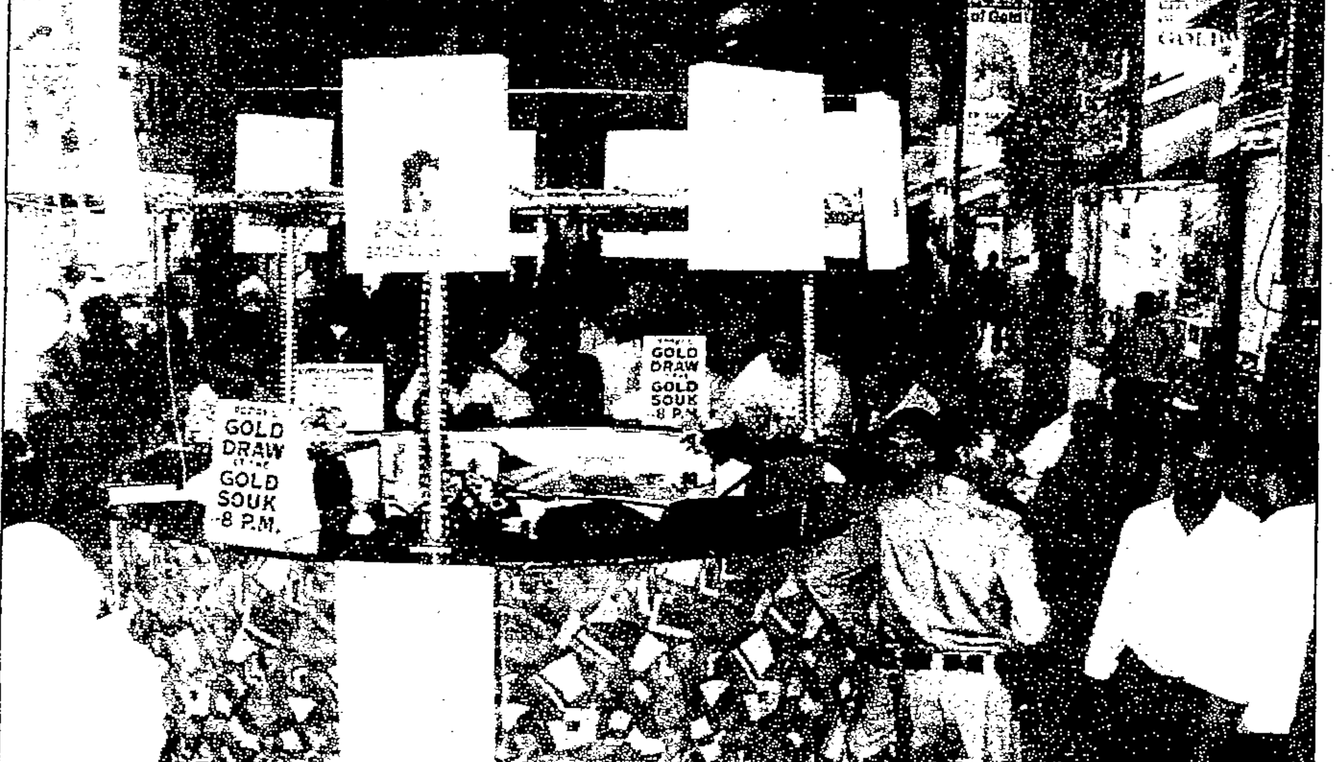




أعدادهم تزداد سنويا بين ٣٠٠ و٥٠٠٪ ومتوسط انفاقهم ٣٥ ألف درهم

الزوار الخليجيون: المهرجان بديل ناجح عن السفر الى الخارج





اللغة ووحدة العادات والتقاليد تشعرنا بالألفة والاندماج

القرب الجغرافي.. القدوم بالسيارة.. اجواء المرح.. عوامل مشجعة على الحضور

تحقيق: اسلام شفيق:

■ أكد زوار مهرجان دبي للتسوق من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي أن وحدة العادات والتقاليد الخليجية تجعلهم يشعرون في دبي وكأنهم في بلدانهم مشيرين الي انهم لم يشعروا بالاغتراب عند زيارتهم لدبي وأن مهرجان دبي للتسوق ساهم في الحد من سفر الاسر الخليجية الي الخارج.

وقال الزوار ان القرب الجغرافي وسهولة الانتقال من والي دبي عبر الحدود الخليجية وامكانية زيارة دبي والتجول فيها بسياراتهم الخاصة كلها عوامل جعلتهم يفضلون السفر الي دبي وقضاء العطلات فيها والاستفادة من الامكانيات السياحية الملائمة لعادات وتقاليد الاسر الخليجية التي توفرها دبي.

وذكر الزوار ان معدل انفاق الاسرة الخليجية في دبي يتراوح بين ٢٠ الف درهم الي ٥٠ الف درهم في المتوسط وقالوا ان هذه الارقام تشمل نفقات الاقامة والتنقل والتسوق والترفية، وأجمع الزوار علي ان معظم الموازنات التي رصدوها لزيارة المهرجان تجاوزت الضعف نظرا للمغريات الترويجية والعروض الخاصة التشجيعية التي تقدمها اسواق دبي خلال المهرجان.

الذهب في المقدمة

كما أجمع الزوار علي ان مشتريات الذهب والمجوهرات تحصل علي الجزء الأكبر من ميزانية الزيارة تليها مشتريات الاجهزة الالكترونية والكهربائية ونفقات الترفية في حين قال بعض الزوار ان زيارتهم للمهرجانات السابقة في دبي جعلتهم ينقلون صورة ايجابية لذويهم مما ساهم في رفع عدد زوار المهرجان من مواطني دول التعاون بنسبة تتراوح من ٣٠٠٪ الي ٥٠٠٪ سنويا.

وقال ابراهيم محمد بوخضر وهو تاجر منسوجات سعودي أنه يقوم بزيارة مهرجان دبي للتسوق سنويا ويحرص في كل زيارة علي التسوق من سوق الذهب في دبي لشراء الهدايا القيمة للأهل والاصدقاء والاستفادة من عروض أسواق الذهب والسحوبات التي تجريها ادارة السوق مشيرا الي انه من هواة اقتناء الذهب والمشغولات الذهبية المتميزة.

تطور ملفت للنظر

وأضاف انه يقضي اسبوع العيد سنويا في دبي وينفق ما يتراوح بين ١٥ الي ٢٠ الف درهم خلال هذه الزيارة منها ٥ آلاف درهم للتسوق من أسواق الذهب ويشجعه علي ذلك التطور الذي يلحظه سنويا علي مهرجان دبي للتسوق سواء علي مستوي التنظيم او علي مستوي الفعاليات التي تجعله يشعر بأن كل مهرجان يختلف تماما عن المهرجان الذي يسبقه وتجعله يحرص علي الحضور للاطلاع علي الجديد الذي يقدمه المهرجان لزواره سنويا.

وعن انطباعاته التي كونها عن مهرجان ٩٨ قال بوخضر ان مهرجان هذا العام جعلني أشعر وكأن هناك مسابقة بين الجهات المعنية في دبي علي تقديم الافضل والاجمل لزوار المهرجان وان هناك منافسة محمومة بين هذه الجهات علي اسعاد زائر المهرجان تقابلها منافسة اخرى بين الاسواق علي تقديم افضل العروض واجودها وجذب أكبر عدد من المتسوقين.

افضل مكان للعطلات

محمد احمد تاجر سعودي يزور المهرجان للمرة الاولي بدون اسرته يقول سأزور دبي في المهرجان المقبل مع اسرتي حيث اكتشفت من خلال هذه الزيارة ان دبي افضل مكان لقضاء العطلات مع الاسرة دون مشاكل وتتفوق في ذلك عن وجهات اخري كثيرة لا تتناسب طبائعها وعاداتها مع طبائعنا الخليجية وعاداتنا وتقاليدنا.

واضاف انني تعرفت علي مهرجان دبي من خلال اعلانات المحطات التلفزيونية وقمت بتشجيع ٥ أشخاص من اصدقائي لمصاحبتي في الرحلة واعتقد ان كل واحد منهم سيصطحب معه اسرته في المهرجان المقبل وهذا يدل علي نجاح المهرجان في جذب الاسر الخليجية ومضاعفة عدد زواره الخليجيين سنويا بمعدل ٥ أضعاف العدد تقريبا.

اجواء مرح ومتعة

وأشار الي أن ما يشجع علي التسوق في دبي هو جو السفر والمرح والمتعة الذي يصاحب التسوق كما ان الاسرة الخليجية التي تزور المهرجان لا تكتفي فقط بشراء احتياجاتها بل تقوم ايضا بشراء الهدايا التذكارية للاقارب والاصدقاء مما يعني ان كل اسرة تتسوق لاسرتين او ثلاث في بلدانهم هذا بالاضافة الي ان بعض زوار المهرجان يكلفون بشراء بعض الاحتياجات والسلع من قبل اصدقائهم في بلدانهم.

وحول الحوافز التي تشجع علي زيارة دبي قال محمد احمد ان قرب المسافة بين دبي ودول الخليج وامكانية زيارة دبي عبر الطريق البري والتجول فيها بسيارتك الخاصة تجعلها فرصة نادرة لقضاء العطلات القصيرة والسريعة، كما ان تقارب اللغة والعادات والتقاليد تجعلنا لا نشعر بالاغتراب عن اهلنا وذوينا بل علي العكس نحن نشعر في دبي بأننا مع أهلنا ونسعد كثيرا بمشاهدة النجاح الذي حققته دبي في جذب هذه الاعداد من الزوار الاجانب ونعتبر ذلك نجاحا لنا ولأوطاننا الخليجية.



عدنان الملحم — زيد العقيلي — شعبان مرشد



رجل الاعمال السعودي زيد العقيلي يقول انني ازور دبي للمرة الثالثة وأرى ان نجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ينبع من نجاح الدعاية التلفزيونية المكثفة والحملة الاعلانية العالمية التي سبقته بفترة كافية كما ان توقيت اقامة المهرجان بالتزامن مع عيد الاضحي المبارك يشكل عاملا آخر من عوامل النجاح حيث ان فترة عيد الاضحي تعتبر فترة قصيرة لا تسمح بالسفر الي الدول الاجنبية كما ان اغلب الاسر الخليجية تفضل قضاء هذه العطلة مجتمعة دون تفرق بين افرادها وهما العاملان اللذان توفرهما دبي لزوارها خلال المهرجان بالاضافة للعامل الثالث وهو امكانية التسوق وتلبية احتياجات الاسرة مما يدل علي ان المهرجان اغني الكثير من الاسر الخليجية عن السفر الي الخارج بالاضافة الي انه جذب عددا كبيرا من الافراد الذين كانوا يقضون عطلاتهم دائما خارج منطقة الخليج.

وفرة في المنتجات

وأشار العقيلي الي ان وفرة المنتجات وتنوعها في اسواق دبي يجانب رخص أسعارها يشكل عاملا هاما من عوامل الجذب وطالب ادارة المهرجان بتوفير خرائط تضم فعاليات مهرجان دبي في المعابر الرئيسية علي الحدود بين الامارات ودول الخليج حتي يتمنى للزائر الخليجي التجول ومعرفة كافة الفعاليات بسهولة ويسر كما طالب بتوزيع هذه الخرائط في الفنادق وأماكن اقامة العائلات الخليجية والاماكن العامة والسفارات ومكاتب التمثيل الاماراتية في دول الخليج لسهولة الوصول اليها.

واشار العقيلي الي ان معدل انفاقه خلال فترة اقامته في دبي والتي تمتد لـ١٠ أيام قد يصل الي ٢٥ الف درهم مشيرا الي ان اجمل ما تميز به مهرجان هذا العام هو تركيزه علي الاطفال مما جعل صورة المهرجان تكتمل لكل افراد الاسرة حيث يحرص الأب غالبا علي امتاع اسرته في حين تركز الام علي تلبية احتياجات اسرتها بالتسوق ويحرص الطفل علي الحصول علي اكبر قدر من المتعة والترفية.

وعن أكثر ما لفت انتباهه في المهرجان يقول صالح عبدالله المشاري انه يزور المهرجان للمرة الاولي وأكثر ما جذب انتباهه هو الامكانيات الهائلة للتسوق والفرص الكبيرة التي تقدمها الاسواق للفوز بجوائز ثمينة والعروض الخاصة والخصومات التي تقدمها كافة فعاليات التسوق بالمهرجان واشار المشاري الي انه يقضي في دبي ٥ أيام وقد رصد للزيارة مبلغ ٣ آلاف درهم إلا ان المبلغ تجاوز ١٥ الف درهم وهو ما يعبر عن قوة العروض التسويقية وسيطرتها ونجاحها في اقناع الزائر بالشراء.

واقترح عدنان الملحم وهو مهندس معماري سعودي يزور دبي بمعدل زيارتين شهريا ان يتم توزيع مراكز تجمع الاسواق بالتعادل للقضاء علي ظاهرة الازدحام الشديد في حركة المرور خلال المهرجان والتي قد تؤثر علي معدل جذب الزوار خاصة الزوار الخليجيين الذين يزورون المهرجان بصحبة اسرهم وباستخدام سياراتهم كما اقترح نقل بعض المعارض والفعاليات الرئيسية الي خارج دبي وقال ان الزحام الذي نراه في دبي اليوم لا يعبر إلا علي نجاح المهرجان بشكل كبير.

مدينة الذهب

وتحدث الملحم عن اسواق الذهب في دبي وقال انها تعتبر المورد الرئيسي لاسواق الذهب الخليجية مشيرا الي ان ما يتراوح بين ٥٠٪ الي ٧٠٪ من واردات دول الخليج من الذهب مصدرها دبي وان زيارته الحالية لدبي ليست بغرض تجاري حيث يزور دبي بغرض التسوق مع الاسرة والاستمتاع بفعاليات المهرجان واكد انه في دبي لا يشعر بالغربة وانه يشعر بأن دبي بيته الثاني ولا يجد اي صعوبة في قضاء عطلته مع اسرته فيها.

فرحة الأطفال فرحتان

ويقول شعبان مرشد ان مهرجان دبي رفع من فرحة الاطفال بالعيد خاصة وان المهرجان تبني الاطفال في شعاره هذا العام واقترح مرشد استمرار فعاليات المهرجان الخاصة بالاطفال خلال العطلات الاسبوعية والاعياد الوطنية مشيرا الي ان هذه الفعاليات ستجعل من دبي مهرجانا مستمرا علي مدار العام وقال ان اطفاله استمتعوا كثيرا بفعاليات شارعي الضيافة والرقة والعاب ديزني لاند.



مشاركات منطقة دبي التعليمية في

فعاليات مهرجان التسوق ٩٨ ودورة العاب السلام

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ حققت منطقة دبي التعليمية مساهمات فعالة وايجابية خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وكذلك دورة العاب السلام، مؤكدة بذلك ان الانشطة بمختلف صورها واشكالها من اجتماعية وثقافية وفنية ورياضية وغيرها انما هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التربوية التي تساهم اولا في بناء الانسان السوي القادر على الانخراط بايجابية في مجتمعه بعد إنهاء سنوات التعليم.

ومن بين الفعاليات التي ساهمت فيها مدارس منطقة دبي التعليمية التالي:

● حفل افتتاح المهرجان بحديقة الخور يوم ١٩ مارس ٩٨.

● الكرنفال الكبير بمشاركة المدارس الحكومية والخاصة باجمالي (٤٠) مدرسة وذلك خلال أيام ١٩ و٢٣ و٢٧ مارس الجاري.

● مسرحيات للاطفال على المسرح المكشوف في حديقة الخور يوميا خلال المهرجان من الساعة الخامسة الي السادسة مساء.

● مسرحيات للاطفال على المسرح المقام في منطقة الشندغة (قرية التراث) يوميا من الساعة الخامسة وحتي السادسة مساء.

● محاضرات وندوات تثقيفية في المدارس خلال المهرجان.

● معارض التربية الفنية في حديقة الخور ومنطقة الشندغة (قرية التراث) والتربية الاسرية.

● المشاركة في دورة العاب السلام في الكرنفال والمسابقات الرياضية.

● اقامة مؤتمر الطفل في غرفة تجارة وصناعة دبي.

● اقامة الندوة العلمية والثقافية تحت شعار الرياضة من اجل الصحة يوم ١٤ ابريل الجاري.

● مهرجان الجري من اجل الصحة يوم الخميس الموافق ١٦ ابريل الجاري.

● العروض الرياضية بالصالات الرياضية المغلقة.

● رحلات سياحية لطلاب المدارس الي حدائق وانشطة المهرجان.

● العاب شعبية ومسابقات في حدائق دبي.

● محاضرات تربوية وثقافية لامهات الطلبة والطالبات.

● الزيارات الميدانية للطلاب والطالبات لواحة الكمبيوتر.

● الزيارات الميدانية للطلاب والطالبات لواحة السجاد.

اقبال قياسي علي استخدام بطاقات ڤيزا خلال المهرجان

■ دبي - الاتحاد: شهدت بطاقات ڤيزا وهي بطاقة الدفع الرسمية لمهرجان دبي للتسوق معدلات استخدام قياسية خلال الفترة الماضية وخاصة خلال اجازة عيد الاضحي التي امتازت بالاقبال الهائل علي الشراء باستخدام البطاقة.

وكانت ڤيزا قد شهدت زيادة في معدل الانفاق خلال المهرجانات السابقة بنسبة ١٠٠٪، ومن المتوقع ان تحقق نتائج مماثلة هذا العام، وتنظم ڤيزا حملة ترويجية خلال المهرجان حيث تتوفر لكل متسوق ببطاقات ڤيزا الدخول في سحب علي قسيمة بقيمة ١٥ الف دولار عند اتمام اي عملية شراء من المتاجر المشاركة في الحملة، اضافة الي عطلتين في احد منتجعات شيراتون.

الاولى من نوعها:

مسابقة لاختيار افضل كعكة كمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: تنظم واحة الكمبيوتر الخميس القادم مسابقة كعكة الكمبيوتر لكافة الراغبين في استعراض مهاراتهم في اعداد الكعك (الكيك والتورته) من الجنسين.

وحددت لجنة واحة الكمبيوتر شروط الاشتراك في المسابقة بضرورة تقديم الكعكة في تمام الساعة السادسة والنصف مساء يوم الخميس في مقر الواحه بشارع خالد بن الوليد مقابل خيمة الانترنت وان تكون الكعكة على شكل كمبيوتر او فكرة ترتبط به دون تقيد بالحجم مع ضرورة تحديد مكونات الكعكة وتم اختيار لجنة التحكيم للمسابقة من افضل طهاة فندق دبي مارين المجاور للواحه.



١٢٤ سائحاً من امريكا وأوروبا:

ثالث باخرة سياحية تزور دبي خلال المهرجان

■ دبي - اسلام شفيق:

■ زارت موانيء دبي أمس الباخرة السياحية «سونج أوف فلاور» وعلى متنها ١٢٤ سائحا من الولايات المتحدة وأوروبا. وقد أقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي حفل استقبال للسياح بميناء راشد وتضمن الحفل تزويد السياح بالمعلومات اللازمة عن دبي عبر مركز المعلومات التابع للدائرة وتقديم التمور والقهوة العربية وقال عوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج بدائرة السياحة أن طالبات المدارس بدبي قمن بتوزيع الهدايا والورود على السياح، وقدمت فرقة موسيقى الشرطة عرضا لبعض المقطوعات الموسيقية، وأضاف ان هذه هي الزيارة الاولى للباخرة «سونج أوف فلاور الى دبي وستكون الزيادة الثانية في شهر نوفمبر المقبل وستحمل على متنها ٤٥٠ راكبا وأشار الى أن دبي استقبلت أكثر من ٢٠٠٠ سائح على ٣ رحلات بحرية منذ بداية عام ٩٨.

وأوضح عوض الصغير ان السياح قضوا في دبي يوما كاملا حيث أعدت لهم الدائرة برنامجا سياحيا شمل زيارة مراكز التسوق وبعض فعاليات مهرجان دبي للتسوق ومنطقة الشندغة التراثية ثم غادرت الباخرة ميناء راشد متجهة الى عدن ثم شرم الشيخ وأوروبا في طريق عودتها الى أمريكا.

وأشار الى ان دائرة السياحة تبذل كافة الجهود وتقدم جميع التسهيلات اللازمة لجذب أعداد كبيرة من السواح عن طريق الرحلات البحرية وتتمثل هذه الجهود في المشاركة بالمعارض الخارجية وعن طريق مكاتبها المنتشرة في ١١ دولة في العالم وقال ان جميع زوار دبي أبدوا إعجابهم بفعاليات مهرجان التسوق وخاصة القرية العالمية وقرية التراث.

«تعالي الى ماما» مسابقة

«حبو الاطفال» بمركز الغرير بدبي

■ دبي - الاتحاد: تقام مسابقة «حبو الاطفال» يوم الخميس المقبل بمركز الغرير ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بمشاركة ٢٠ طفلاً رضيعا تتراوح أعمارهم من ٦ الى ٩ أشهر وسوف يحبو الاطفال المشاركون نحو أمهاتهم في ٥ مسارات أعدت خصيصا على مسرح الكرنفال.

وقال حسين علي لوتاه، نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٨: «نحن سعداء بمستوى مشاركة مركز الغرير في مهرجان العام الحالي، وقد ساهمت الحملة الترويجية للمركز تحت شعار «مركز الغرير يقدم كرنفالات العالم» في تعزيز شعار المهرجان الذي يركز على الأطفال. ونحن من جانبنا اخترنا مركز الغرير كموقع لتنظيم مسابقة «حبو الاطفال» التي ستشكل اضافة فريدة الى الجو الاحتفالي في المركز».

واستقطبت المسابقة عدداً كبيراً من طلبات المشاركة على أمل الفوز وتلقي عدد كبير من الهدايا. وتتكون لجنة تحكيم المسابقة من السيدة هيلم عبدالسلام من دائرة التنمية الاقتصادية، الآنسة ليلى سهيل منسقة شؤون الرعاية بمهرجان دبي للتسوق والسيدة رجاء شاهين المحررة بمجلة «زهرة الخليج».

وقال السيد شافاك سريفاستافا، مدير عام المركز: «يتركز أحد أهداف مركز الغرير من المشاركة في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ على إتاحة الفرصة لأطفال دبي للصعود الى مسرح الكرنفال وعرض مواهبهم ومهاراتهم. وتبرز مسابقة «حبو الاطفال» مدى التزامنا العميق نحو دبي وأطفالها والمهرجان».

وينظم مركز الغرير ما يزيد عن ٥٠ فعالية ترفيهية لأطفال العالم خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ في جو كرنفالي يقدم للجميع كباراً وصغاراً عالماً حافلاً بالاثارة والمرح والالوان تحت شعار «مركز الغرير يقدم مهرجانات العالم».

وأضاف السيد شافاك سريفاستافا: «نحن في غاية السرور لاستضافة هذه الانشطة العائلية الرائعة في مركز الغرير، وفخورون باستمرار مشاركتنا في مهرجان دبي للتسوق الذي نأمل ان يستمتع به الجميع من مقيمين وزوار، من مختلف الاعمار والجنسيات».

نوڤيل تنظم سلسلة ندوات عن الحلول التكنولوجية بالقطاع المصرفي

■ دبي - الاتحاد: تعتزم شركة نوڤيل للكمبيوتر تنظيم سلسلة من الندوات حول حلول الكمبيوتر في القطاع المصرفي خلال شهري أبريل ومايو..

وقالت الشركة في بيان اصدرته انها ستعقد ٧ ندوات في عواصم الشرق الاوسط المختلفة تبدأ في الدوحة يوم ١٩ ابريل الجاري ثم دبي يومي ٢٠ و٢١ ابريل ضمن انشطة معرض «ڤنيرو» ثم الرياض والكويت والقاهرة ولبنان تباعا حتي يوم ١٤ مايو المقبل.

وتستهدف هذه الندوات تعريف صناع القرار في القطاع المصرفي بمجموعة من الحلول التكنولوجية المتميزة، وأشارت نوڤيل الي ان مجموعة الحلول التي طورتها لقيت اقبالا كبيرا من جانب مؤسسات مصرفية رائدة حول العالم مثل بنك الاتحاد السويسري والمصرف المركزي الروسي وبنك تشيس منهاتن وبنك ايه. بي. ان أو. وأوضحت نوڤيل ان حصتها من سوق شبكات الكمبيوتر في القطاعات المالية والمصرفية بالمنطقة تزيد علي ٦٠٪.

ومن المقرر أن يتحدث خلال هذه الندوات ممثلون عن بورصة البحرين وهيئة الخدمات المالية البريطانية ومصرف الامارات المركزي ومصرف انجلترا المركزي وشركة نوڤيل ميدل ايست.

الاحتفال بوصول اول رحلة مباشرة بين دبي ونيويورك

الخط الجديد يرفع رحلات الماليزية من دبي الى ١٨ رحلة اسبوعياً

■ دبي - الاتحاد:

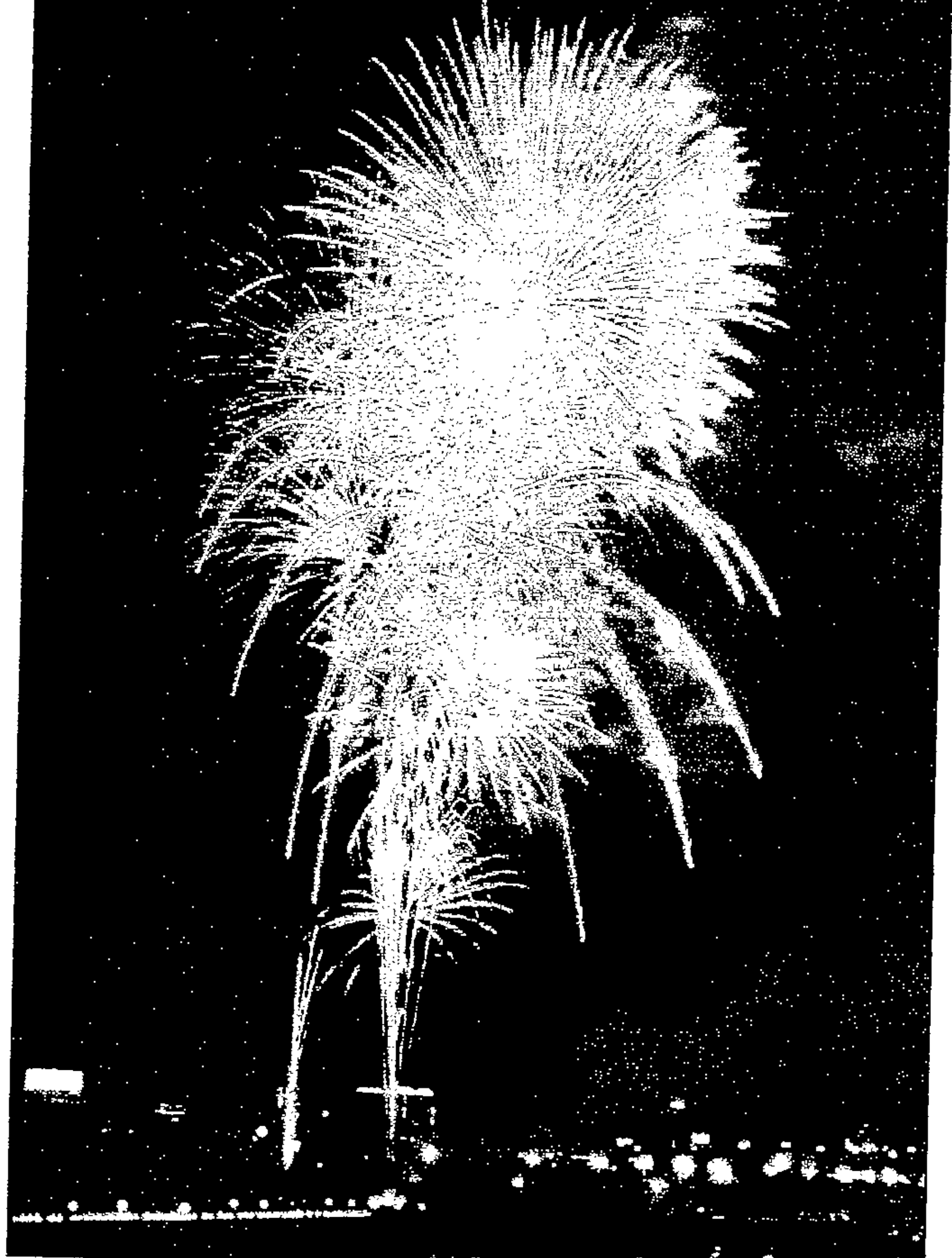
■ تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات احتفلت دائرة الطيران المدني بدبي بوصول اول طائرة ماليزية الى مطار دبي الدولي بعد افتتاح الخط المباشر بين دبي ونيويورك وحضر الحفل عدد من المسؤولين ورجال الاعمال وممثلي صناعة الطيران والسفر في العالم. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الدائرة ان الحفاظ على سياسة الاجواء المفتوحة من أهم العوامل التي ساعدت على تقدم ونجاح دبي وهذا التقدم والنجاح من شأنه تعزيز الجهود الرامية الى التعاون مع الخطوط الجوية التي لم تتعامل مع مطار دبي وأضاف اننا في دائرة الطيران المدني نؤمن بأن دورنا هو تأكيد جودة الخدمات التي نقدمها على أعلى المستويات. وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي أنه بالاضافة الى جودة الخدمات والامتيازات التي تسعى الدائرة الى تحقيقها لكل عملائنا فإن الدائرة تقدم لركاب الرحلات المباشرة خدمة الحفاظ على الوقت عبر الخط المباشر الجديد الذي يربط بين دبي ونيويورك مشيرا الى ان الخط الجديد يرفع عدد المطارات المربوطة بمطار دبي الى ١٣١ مطارا.

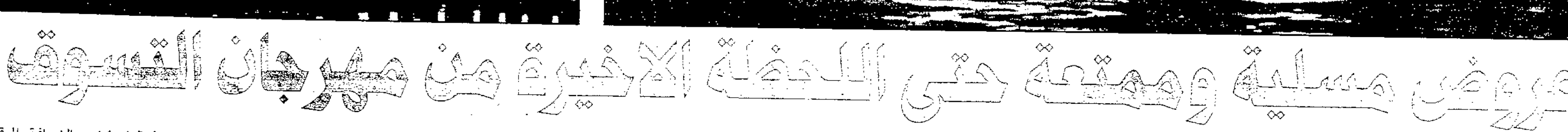
وأوضح بن هندي أن عدد رحلات الخط الجديد سيرفع عدد رحلات الماليزية من دبي الى ١٨ رحلة اسبوعيا باستخدام طائرات بوينج ٧٧٧ وهي من أحدث الطائرات في العالم.

وقال تان سراي تاج الدين رئيس الخطوط الماليزية ان افتتاح الخدمة الجديدة بين دبي وكوالا لمبور ونيويورك يعتبر من أهم الاحداث في تاريخ الخطوط الماليزية حيث يعمل على دعم اتفاقية الاجواء المفتوحة بين أمريكا وماليزيا والتي تم التوقيع عليها في مايو الماضي. وقال ان هذه الخدمة التي تنطلق من دبي المركز التجاري للشرق الاوسط الى نيويورك دون توقف يعتبر بمثابة ربط جوي مباشر بين أمريكا والخليج ودول شرق آسيا مما يساعد على انتعاش الحركة الاقتصادية والتجارية بين هذه المناطق.

وكانت الماليزية قد أقامت حفل استقبال امس بفندق ماريوت دبي بمناسبة افتتاح الخط الجديد وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال والمسؤولين ووكلاء السفر بدبي. وقد غادر معالي أنور إبراهيم وزير المالية الماليزي مطار دبي أمس على متن الرحلة الماليزية متوجها الى بلاده بعد زيارة استمرت يومين قام خلالهما باجراء مباحثات ومشاورات مع المسؤولين بالدولة.







■ دبي - الاتحاد: باق من الزمن أربعة أيام فقط ويختتم مهرجان دبي للتسوق فعالياته التي جذبت الاف الزوار منذ انطلاقه في ١٩ مارس الماضي، وخلال الايام الأربعة المتبقية يستطيع الزوار والمقيمون الاستمتاع بمجموعة من الفعاليات المتميزة. وغدا تودع حديقة الممزر زوارها بعرض أخير لشخصيات سيسمي ستريت المحببة للأطفال والتي امتعتهم على مدى ٣ أسابيع. فيما سيستمر العارضون المتجولون في تقديم عروضهم بمراكز التسوق وشوارع وحدائق دبي. وتلقى هذه العروض اقبالا كبيرا من جانب الصغار والكبار.

وتتواصل عروض سيرك الفطيم التي تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين المشهورين في عالم السيرك مثل كاتاجينا وزوجها رومان اللذان يعملان بالفرقة منذ تأسيسها الي جانب عائلة كولنيسكي المكونة من الأم والاب وابنتهما.

ومقابل السفارة البريطانية يمكن لمحبي المغامرة الاستمتاع بقفزة البانجي التي جذبت الكثير من الشباب، وفي الجهة الاخرى من الخور يتم تقديم عروض الالعاب المائية اكوافانتازيا التي حازت على اعجاب الجميع، حيث تتراقص المياه على انغام الموسيقى والاضاءة الخاصة واشعة الليزر، قبل ان تضيء الألعاب النارية السماء.

وتستمر المراكز التجارية في عروضها الترويجية المميزة، والخصومات الكبيرة. ولا تخلو هذه المراكز من انشطة ترفيهية للاطفال. خاصة القرية القطبية التي تم تشييدها في مركز سيتي سنتر.

ومع التركيز على الطفل يقدم ركن عالم الاطفال بحديقة الخور العديد من الانشطة الممتعة والتي تشمل المسابقات والرسم والرقص والقفز بالبالون وتسلق الجبال والتزلج بالرولرسكيتس اضافة الى الجولات الجوية، وانشطة القرية الانسانية وقرية كيمو كاسبر. وتستضيف حديقة مشرف انشطة خاصة تشمل قرية الاقزام والديناصورات ومزرعة الحيوانات وتوفر للاطفال فرصة ركوب الجمال والمهور. وفي الرابعة والنصف بعد الظهر يقام عرض الشمبانزي والثعابين بحديقة الحيوانات، اما شارع الرقة فما زال يستقطب الالاف كل ليلة، بفضل انشطته المتعددة والتي تشمل السيرك وكوكب بيبسي وعروض الفرق المتجولة.

ولا تختلف فعاليات شارعي الضيافة والمرقبات كثيرا عن شارع الرقة، حيث اكشاك الهدايا والمطاعم والمقاهي واكشاك بيع عصافير الزينة والنباتات.

أما القرية العالمية فتعد من اهم مناطق الجذب خلال المهرجان، وتشهد عروض امريكانا الخاصة التي تبدأ في الرابعة عصرا وكذلك انشطة مدينة المرح التي تشمل عروضا للاطفال. الى جانب المعروضات التجارية.

العدسة والريشة توثقان حياة الماضي في دبي

معرض للفن التشكيلي والتصوير الفوتغرافي في الشندغة



اللوحة الزيتية حين تحاكي دقة الفوتغراف (لوحة زيتية)

حين تحاول الريشة محاكاة عدسة الكاميرا..!!
الشغف بالماضي والحنين اليه في اعمال المعرض المشترك

▣ دبي - حميد قاسم:

■ يقول الفنان الشهير بيكاسو «هناك اثنان تراودهما رغبة عارمة في ان يغيرا مهنتهما.. المصور الفوتغرافي يريد ان يصبح رساما. وطبيب الاسنان يتمنى ان يصبح طبيبا».

لربما يتفق بعضنا مع هذا الرأي (الغريب).. ولربما لا يتفق مع هذه الانتباهة المتطرفة من بيكاسو..

غير ان هذه المقولة قفزت الى ذهني وأنا أتابع الاعمال الفنية التي ضمها المعرض المشترك الذي اقيم نهاية الاسبوع الماضي في قاعة المؤتمرات بقرية الغوص ضمن انشطة وفعاليات «مهرجان دبي للتسوق ٩٨» والذي افتتحه سعادة خالد بن سليم مدير ادارة السياحة والتسويق التجاري في دبي، ويضم ٦٠ عملاً فنيا ما بين الصور الفوتوغرافية واللوحات الزيتية والمائية انجزها الفنانون راميش شوكلا وداداش وديفيد هول وجون بك وهانلاكول وكريستيل لودين واندرو.

ولعل اعمال راميش شوكلا في هذا المعرض، الاكثر اثارة بسبب اشتراك الفنان باعمال ولوحات زيتية فضلاً عن الصور الفوتغرافية التي قدمها ضمن المعرض ذاته.. وهي نفسها التي اعادت الى ذهني مقولة بيكاسو.

الميزة الاساسية التي توحد أعمال راميش - الاكثر بروزا وأهمية في هذا المعرض - انها على الصعيدين الفوتغرافي والتشكيلي، تنحو منحى توثيقيا صرفا يتجه صوب تثبيت اللحظة وأرشفتها.. والامساك بها عند الحدود التي تبقيها وثيقة شاهدة تؤرخ لمرحلة أو حقبة ما.. وغلبة هذه النزعة التوثيقية تتجسد بحضور واضح في الموضوعات الاثيرة لدى راميش سواء أكانت عدسة الكاميرا اداته الفنية أم ريشته الملونة. فهو يبدو شغوفاً بهذه الموضوعات الى حد الافتتان.. بل انه - وهذا هو المهم - يعكس مقولة بيكاسو ليحاول ان يجعل من لوحاته الزيتية محاكاة تضاهي وتلتقي الصورة الفوتغرافية من حيث انها تجسيد للحظة او الحدث، بعيدا عن اية اهداف او نوايا قصدية اخرى. انه ينزع عنها معرفيتها او غائيتها دون ان يفرط بعناصرها الجمالية التي تتوغل كثيرا في استعراض حرفيتها.. وبراعات فنانها المحترف ومهاراته التكتيكية.. ويضعها مرة واحدة امام المتلقي بلا اهداف. او نوايا مسبقة.. او اسئلة.. اذا ما استثنينا الاسئلة التي تثيرها في ذهن المتلقي عن التاريخ ومراحله المتعاقبة.. والآليات التي تتحكم في مسيرة تطوره، عبر تراكم كمي يتنامى.. ويفرز نتائج الحياة الجديدة.. قيمها ومسلماتها.. ثوابتها ومتغيراتها.. وهذه عملية لا يستهان بها اطلاقا.

ليس من الضروري دائماً ان تفسر الاشياء او ان نقدم لها تبريرا عمليا لما يحدث لها عبر الزمن ما دام هناك من هو قادر على ان يطرح ما حدث ويحدث.. بكل ما يحمل من اسئلة واحتمالات يكون المتلقي طرفاً اساسياً في خلقها والاجابة عليها.. واثارتها.. تلك الاثارة التي غالبا ما تفلح في توليد لذة غامضة، ليس من السهل ان نتجاهلها او نراوغها.

انه - حتى حين يرسم على سطح خشن من الكانفاس - مولع بجعل سطوحه ناعمة.. تماما مثلما تفعل الصورة الفوتغرافية.. وهو شغوف ايضا بالتقاط أدق التفاصيل.. وريشته تعمل مثل عدسة مفتوحة الى اقصاها لكي تحيط بتفاصيل المشهد الذي توثقه بدقة وبراعة حرفية لا يمكن غض النظر عنها اطلاقا.

هذا ما يجده المتلقي وهو يراقب ولع راميش بالضوء والظل.. في ملء الفراغ بالكتل المكملة للوحة وفضاءاتها.. في تدوين كل انحناءة او طية ثوب.. وفي رصده الدقيق لتجاعيد الوجوه او الايدي وتموجات كثبان الرمل او مويجات البحر وهي تسترخي عند الشواطىء المزدحمة بالسفن القديمة واخشابها المتشققة التي تبللت بالماء والملح غالبا.. القلاع التي يرسمها راميش (مصورا).. يفصح طابوقها عن تواريخ ملأى بالاسرار والاسئلة.. لكل طابوقة تاريخ خاص.. لا تملك ازاء موضوعات كهذه الا ان تتذكر هذه الحقيقة وانت تشاهد الحيوات التي تمر امام هذه القلاع والتكوينات العمرانية.. اناس.. رجال ونساء واطفال جمال وحمير.. نمط من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية اصبح ذكرى جميلة من ماض قريب غير انه ماض آفل.. لا يستعاد بسهولة الا حين تقدح الذاكرة المعمرة او المخضرمة زناد فكرها..

اللمسات الخشنة التي تدلك على هوية اللوحة الزيتية غائبة.. والاصح انها مغيبة.. لا يهم ان يكون هذا التغييب قد تم عن وعي أو قصد.. او دونهما معا.. ما يهم المتلقي الآن ان من انجز هذه الاعمال.. قد غيب هذه اللمسات ليبدو اكثر قربا الى عمله الاساسي.. التصوير وأكثر انشدادا الى مهمته.. التوثيق.. واكثر التصاقا بشغفه الروحي.. الماضي.. بريئا.. صادقا.. يأتيك كما هو.. وكما تحب ان يظل في الذهن والذاكرة.. وعلى سطح اللوحة التي تخرج من بين يدي راميش.. بالوان الصحراء الحارة التي تولدها تلك الشمس القوية وهي تنفتح يوما بضراوة على ذهب الماضي الذي يزيده الحنين (في نفس الفنان) لمعانا.. وبذلك التوق العجيب - والمبرر ايضاً للامساك بما مضى.. بتثبيته.. واستدراج المتلقي الى سكونيته هذه.. انه كما أرى نوع من الوقوف على الطلل الذي كان يمارسه الشاعر الجاهلي وهو يفتتح قصيدته، غير انه لدى راميش ليس مفتتحا او استهلالا.. انه العمل باكمله... وهو لذلك استدراج للدخول الى مناخات هذا العمل.. والتوغل في تفاصيله والتجول فيه بيأس مدفوعا بقوة واحتدام.. قوة الحنين.. والتأسي.

يمكن لي القول.. - ولكل من زار هذا المعرض - ان الحضور الاهم والابرز والاكثر اثارة من حصة راميش وبجدارة يستحقها. انه فنان التفصيل الذي يذكرك باعمال المستشرقين الاوروبيين الذين كانوا يجوبون بلدان الجزيرة والخليج العربي وبلدان الشرق عموما بهوس وشغف لا يحدان منذ بداية القرن الماضي. وهم ينقشون بريشاتهم المستدقة الوان الشرق.. وكيميائه الحارة على قماشاتهم الخشنة بنعومة ورهافة كأنهم يلتقطون (بعدسة كاميرا) تفاصيل هذه الحياة الغنية يوم لم يكن العالم قد توصل لابتداع هذه الكاميرا.. وعدستها التي يبدو انها مازالت تحتفظ بذلك السحر القديم حتى الآن.